

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري

المتوفى سنة ٤٠٥ هجرية

لأول مرة

مضبوطا ومحققا على أقدم الأصول الخطية

ومطبوعا بترتيبه الصحيح

ومشفوعا

بدراسة استقرائية لتعقب

أحكام الإمام الحاكم على أحاديثه

مع تعيين كافة رواة أسانيد الكتاب

المجلد الثامن

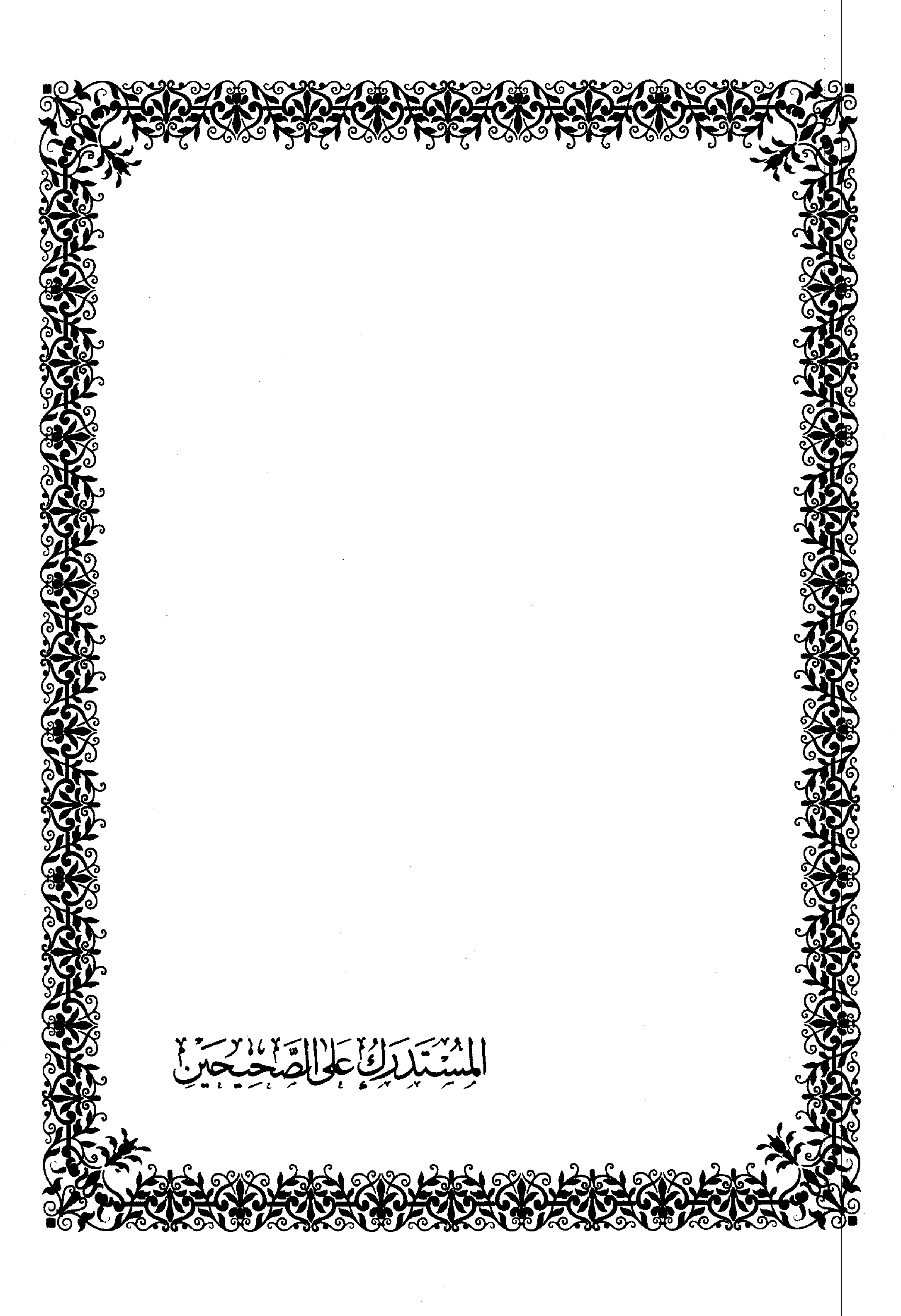
تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل


بسم الله الرحمن الرحيم


وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى


المستدرك على الصحيحين

الطبعة الأولى

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

ISBN 978-9953-466-39-2



الناشر



34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

٥٠- كتاب الفرائض (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

○[٨١٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْعَطَّافِ مَوْلَى بَنِي سَهْمٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، تَعَلَّمِ الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهُ، فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ، وَإِنَّهُ يُنْسَى، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتِي**» (٢).

○[٨١٦٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمَ الْمَعَافِرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ التَّنُوخِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ، فَمَا سِوَى ذَلِكَ، فَهُوَ فَضْلٌ: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ**» (٣).

○[٨١٦٤] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَابِرٍ الْهَجَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَعَلَّمُوا**

---

(١) **الفرائض**: علم يعرف به قسمة المواريث الشرعية. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فرض).

○[٨١٦٢] [**الإتحاف: قط كم ١٩٢٧٣**].

(٢) فيه حفص بن عمر بن أبي العطاف مولى بني سهم: ضعيف، وإسماعيل بن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه. وقد أنكر العقيلي والبيهقي وابن الجوزي هذا الحديث.

○[٨١٦٣] [**الإتحاف: قط كم ١١٩٨٤**] [**التحفة: د ق ٨٨٧٦**].

(٣) فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المعافري: ضعيف في حفظه، وعبد الرحمن بن رافع التنوخي: ضعيف.

○[٨١٦٤] [**الإتحاف: مي قط كم ١٢٦١٨**] [**التحفة: ت س ٩٢٣٥**]، وسيأتي برقم (٨١٦٥).

الْقُرْآنَ ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، فَإِنِّي امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ ، حَتَّىٰ يَخْتَلِفَ الِاثْنَانِ فِي الْفَرِيضَةِ ، لَا يَجِدَانِ مَنْ يَقْضِي بِهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَلَهُ عِلَّةٌ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ هَوْذَةَ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ عَوْفٍ :

○ [٨١٦٥] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : **«تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، فَإِنِّي امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ ، حَتَّىٰ يَخْتَلِفَ الِاثْنَانِ فِي الْفَرِيضَةِ ، فَلَا يَجِدَانِ أَحَدًا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا»** .

■ قال الحاكم : وَإِذَا اخْتَلَفَا ، فَالْحُكْمُ لِلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ(٢) .

● [٨١٦٦] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه إِلَىٰ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ : إِذَا لَهَوْتُمْ ، فَالْهُوا بِالرَّمْيِ ، وَإِذَا تَحَدَّثْتُمْ ، فَتَحَدَّثُوا بِالْفَرَائِضِ .

■ هَذَا وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا فَإِنَّهُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ۩ ، وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ ﷺ : **«اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي : أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ»**(٣) .

---

(١) فيه سليمان بن جابر الهجري : مجهول .

○[٨١٦٥] [الإتحاف : مي قط كم ١٢٦١٨] [التحفة : ت س ٩٢٣٥] ، وتقدم برقم (٨١٦٤) .

(٢) فيه راو مبهم ، وسليمان بن جابر : مجهول .

●[٨١٦٦] [الإتحاف : كم ١٥٣٦٢] .

۩[٤/ ١٦١ أ]

(٣) فيه أبو هلال الراسبي : أخرج له البخاري تعليقا ، وهو صدوق فيه لين .

●[٨١٦٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: مَنْ قَرَأَ مِنْكُمُ الْقُرْآنَ، فَلْيَتَعَلَّمِ الْفَرَائِضَ، فَإِنْ لَقِيَهُ أَعْرَابِيٌّ، قَالَ: يَا مُهَاجِرُ، أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: وَأَنَا أَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَيَقُولُ الْأَعْرَابِيُّ: أَتَفْرِضُ يَا مُهَاجِرُ؟ فَإِنْ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: زِيَادَةُ خَيْرٍ، وَإِنْ قَالَ: لَا، حَسِبْتُهُ قَالَ: فَمَا فَضَّلَكَ عَلَيَّ يَا مُهَاجِرُ.

■ قال الحاكم: هَذَا مَوْقُوفٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، شَاهِدٌ لِلْمُرْسَلِ الَّذِي قَدَّمْنَا(١).

○[٨١٦٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، قُتِلَ أَبُوهُمَا مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وَإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ مَالَهُمَا، فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالًا، قَالَ: فَقَالَ: «**يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ**»، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَمِّهِمَا، فَقَالَ: «**أَعْطِ ابْنَتَيْ سَعْدٍ الثُّلُثَيْنِ، وَأُمَّهُمَا الثُّمُنَ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٨١٦٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِذَا تُوُفِّيَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ، وَتَرَكَ ابْنَةً وَاحِدَةً،

●[٨١٦٧] [الإتحاف: مي كم ١٣٣٤٩].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ إذ لم يخرج الشيخان لإبراهيم بن مرزوق، وهو ثقة عمي قبل موته، فكان يخطئ ولا يرجع. وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

○[٨١٦٨] [الإتحاف: طح قط كم حم ٢٨٥٨] [التحفة: د ت ق ٢٣٦٥]، وسيأتي برقم (٨٢٠٦).

(٢) فيه العلاء بن هلال فيه لين، وعبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

●[٨١٦٩] [الإتحاف: كم ٤٧٦٧].

كَانَ لَهَا النِّصْفُ ، فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ ، كَانَ لَهُنَّ الثُّلُثَانِ ، وَإِنْ كَانَ مَعَهُنَّ ذَكَرٌ ، فَلَا فَرِيضَةَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ ، وَيُبْدَأُ بِأَحَدٍ إِنْ شَرِكَهُمْ بِفَرِيضَةٍ ، فَيُعْطَى فَرِيضَتَهُ ، فَمَا بَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَهُوَ لِلْوَلَدِ ، بَيْنَهُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ ، فَإِنْ كَانَتَا ابْنَتَيْنِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ مِنَ الْإِنَاثِ ، كَانَ لَهُنَّ الثُّلُثَانِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

قال الحاكم : أَقَاوِيلُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ حُجَّةٌ عِنْدَ كَافَّةِ الصَّحَابَةِ(١) .

●[٨١٧٠] فَقَدْ أخبرنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ۩ أَخَذَ بِرِكَابِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، فَقَالَ لَهُ : تَنَحَّ يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّا هَكَذَا نَفْعَلُ بِكُبَرَائِنَا وَعُلَمَائِنَا(٢) .

○[٨١٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**الِاثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ**»(٣) .

○[٨١٧٢] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا مُوسَى ، وَسَلْمَانَ بْنَ رَبِيعَةَ ، فِي ابْنَةٍ وَابْنَةِ ابْنٍ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لابن أبي الزناد ، وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا .

●[٨١٧٠][الإتحاف : كم ٩١٢٩] .

۩[٤/ ١٦١ ب]

(٢) فيه محمد بن عمرو : روى له البخاري مقرونًا بغيره ، ومسلم في المتابعات ، وهو صدوق له أوهام .

○[٨١٧١][الإتحاف : طح قط كم ١٢٢٤٧][التحفة : ق ٩٠٢١] .

(٣) فيه الربيع بن بدر ، وهو مجهول متروك ، وبدر بن عمرو ، وعمرو بن جراد مجهولان .

○[٨١٧٢][الإتحاف : مي جا طح حب قط كم حم ١٣٢٩٢][التحفة : خ د ت س ق ٩٥٩٤] .

وَأُخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ ، فَقَالَا : لِلابْنَةِ النِّصْفُ ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفُ ، وَقَالَا : ائْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ ، فَإِنَّهُ سَيُتَابِعُنَا ، فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَا ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَنْ ، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ، وَلَكِنِّي أَقْضِي بِمَا قَضَىٰ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لِلابْنَةِ النِّصْفُ ، وَلِابْنَةِ الِابْنِ السُّدُسُ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١) .

●[٨١٧٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : مِيرَاثُ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ ، أَنَّهُمْ لَا يَرِثُونَ مَعَ الْوَلَدِ الذَّكَرِ ، وَلَا مَعَ وَلَدِ الِابْنِ ، وَلَا مَعَ الْأَبِ شَيْئًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَىٰ غَيْرِ حَدِيثٍ مِثْلِ هَذَا ، مِنْ فَتْوَىٰ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَحِمَهُ اللَّهُ(٢) .

●[٨١٧٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ شُعْبَةَ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه ، فَقَالَ : إِنَّ الْأَخَوَيْنِ لَا يَرُدَّانِ الْأُمَّ عَنِ الثُّلُثِ ، قَالَ اللَّهُ عز وجل : ﴿فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ﴾ [النساء : ١١] ، فَالْأَخَوَانِ بِلِسَانِ قَوْمِكَ لَيْسَا بِإِخْوَةٍ .

فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ : لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّ مَا كَانَ قَبْلِي ، وَمَضَىٰ فِي الْأَمْصَارِ وَتَوَارَثَ بِهِ النَّاسُ .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٧٥٠) عن سفيان به مختصرًا . وفي (٦٧٤٤) عن شعبة عن أبي قيس ، به ، بنحوه . وهذا الإسناد فيه أبو قيس الأودي وهزيل لم يخرج لهما مسلم ، والحسين بن حفص لم يخرج له البخاري .

●[٨١٧٣] [الإتحاف : كم ٤٧٦٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لابن أبي الزناد ، وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، وأخرج له البخاري تعليقًا ، ومسلم في المتابعات و«المقدمة» .

●[٨١٧٤] [الإتحاف : كم ١٣٦٩٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

●[٨١٧٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الْإِخْوَةُ فِي كَلَامِ ۩ الْعَرَبِ، أَخَوَانِ فَصَاعِدًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[٨١٧٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، وَأَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْرَضُ أُمَّتِي: زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

●[٨١٧٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه شعبة مولى ابن عباس: صدوق سيئ الحفظ.

●[٨١٧٥] [الإتحاف: كم ٤٧٧٠].

(٢) قوله: «عن أبيه» ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

۩[٤/ ١٦٢ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ إذ لم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن أبي الزناد، وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وأخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات و«المقدمة».

○[٨١٧٦] [الإتحاف: كم ١٢٦٦].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ إذ لم يخرج البخاري لأبي بكر محمد بن خلاد الباهلي، قال الخطيب في «الفصل للوصل» (٢/ ٦٧٧): «ولم يكن أبو قلابة يسند جميع المتن، وإنما كان يرسله غير ذكر أبي عبيدة وحده، فإنه كان يسنده عن أنس، عن النبي ﷺ روى ذلك عن خالد الحذاء عن أبي قلابة إسماعيل بن علية مبينا مفصلا، وميز المسند من المرسل أن ساقه سياقة واحدة». وقال الحافظ في «الفتح» (٧/ ٩٣): «وإسناده صحيح إلا أن الحفاظ قالوا إن الصواب في أوله الإرسال والموصول منه ما اقتصر عليه البخاري والله أعلم».

آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : أُتِيَ عُمَرُ ﷺ فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ : فَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الرُّبُعَ ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثَ مَا بَقِيَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٨١٧٨] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ : مَا كَانَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِيَرَانِي أُفَضِّلُ أُمًّا عَلَىٰ جَدٍّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٨١٧٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ أَوْصَىٰ عِنْدَ الْمَوْتِ ، فَقَالَ : الْكَلَالَةُ(٣) مَا قُلْتُ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَمَا قُلْتَ؟ قَالَ : مَنْ لَا وَلَدَ لَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُسْنَدٌ ، فَإِنَّ فِي خُطْبَتِهِ : وَمَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ فِيهِ(٤) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس ، وقد رواه ابن عيينة مثل رواية شعبة ، وخالفهما الثوري فرواه عن إبراهيم عن ابن مسعود .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٥٦٢٦) أن يعزوه للحاكم .

●[٨١٧٨][الإتحاف : مي كم ١٣٢٦١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، وفيه المسيب بن رافع : لم يسمع من عبد الله بن مسعود شيئًا ، ولم يرد في الصحيحين رواية لسعيد بن مسروق عن المسيب بن رافع .

●[٨١٧٩][الإتحاف : كم ١٥٥١١] .

(٣) الكلالة : أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد يرثانه ، وقيل : الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد ، فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يرد في البخاري رواية ابن جريج عن ابن طاوس .

○[٨١٨٠] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْكَلَالَةُ؟ قَالَ: «**أَمَا سَمِعْتَ الْآيَةَ الَّتِي نَزَلَتْ فِي الصَّيْفِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ﴾** [النساء: ١٧٦]، **وَالْكَلَالَةُ: مَنْ لَمْ يَتْرُكْ وَلَدًا، وَلَا وَالِدًا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٨١٨١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ ۩ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، وَأَنْتُمْ تَقْرَءُونَهَا: ﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ﴾ [النساء: ١٢]، وَإِنَّ أَعْيَانَ(٢) بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ، وَالْإِخْوَةُ مِنَ الْأَبِ، وَالْأُمِّ أَقْرَبُ مِنَ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ النَّاسُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الطَّرِيقِ، لِذَلِكَ لَمْ يُخَرِّجْهُ الشَّيْخَانِ، وَقَدْ صَحَّتْ هَذِهِ الْفَتْوَىٰ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ(٣).

○[٨١٨٠] [الإتحاف: كم ٢٠٦٢٧].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ ففيه يحيى بن عبد الحميد: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، وأبو إسحاق السبيعي: اختلط بأخرة، وكان يدلس، وقد عنعن. وقال الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٣/ ١١٩٣): «ووصله بذكر أبي هريرة ضعيف». اهـ.

○[٨١٨١] [التحفة: ت ق ١٠٠٤٣].

۩[٤/ ١٦٢ ب]

(٢) **الأعيان**: الإخوة. (انظر: النهاية، مادة: عين).

(٣) فيه أبو إسحاق السبيعي: اختلط بأخرة، وكان يدلس، وقد عنعن، والحارث: كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف، ولم يخرج البخاري لأبي داود الحفري.

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٤٠٨٥).

●[٨١٨٢] كَمَا حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مِيرَاثُ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ أَحَدٌ مِنْ بَنِي الْأُمِّ، وَالْأَبِّ، كَمِيرَاثِ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ، وَالْأُمِّ، سَوَاءٌ، ذَكَرُهُمْ كَذَكَرِهِمْ، وَإِنَاثُهُمْ كَإِنَاثِهِمْ، وَإِذَا اجْتَمَعَ الْإِخْوَةُ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ، وَالْإِخْوَةُ مِنَ الْأَبِ، وَكَانَ فِي بَنِي الْأَبِ وَالْأُمِّ ذَكَرٌ، فَلَا مِيرَاثَ مَعَهُ لِأَحَدٍ مِنَ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ(١).

●[٨١٨٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ يَعْلَى الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فِي الْمُشْتَرَكَةِ، قَالَ: هَبُوا أَنَّ أَبَاهُمْ كَانَ حِمَارًا، مَا زَادَهُمُ الْأَبُ إِلَّا قُرْبًا، وَأُشْرِكَ بَيْنَهُمْ فِي الثُّلُثِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢)، وَشَرْحُهُ بِالْحَدِيثِ الَّذِي:

●[٨١٨٤] حدثناه الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَزَيْدٍ ﷺ، فِي أُمٍّ، وَزَوْجٍ، وَإِخْوَةٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ، وَإِخْوَةٍ لِأُمٍّ: أَنَّ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ، شُرَكَاءُ لِلْإِخْوَةِ مِنَ الْأُمِّ، فِي ثُلُثِهِمْ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا: هُمْ بَنُو أُمٍّ كُلُّهُمْ، وَلَمْ يَزِدْهُمُ الْأَبُ إِلَّا قُرْبًا، فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ(٣).

●[٨١٨٢][الإتحاف: كم ٤٧٦٩].

(١) فيه ابن أبي الزناد: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد أخرج له البخاري تعليقًا ومسلم في المتابعات.

●[٨١٨٣][الإتحاف: كم ٤٨٥٢].

(٢) فيه أبو أمية بن يعلى الثقفي: ضعفه الدارقطني وقال ابن حبان: «لا تحل الرواية عنه إلا للخواص. وفي إسناده من لا يعرف».

●[٨١٨٤][الإتحاف: كم ١٤٤٠٦ - كم/ ٤٧٩١].

(٣) فيه ابن أبي ليلى؛ وهو صدوق سيئ الحفظ جدًّا.

● [٨١٨٥] أخبرنا أبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام، حدثنا يحيى بن يحيى، ومحمود بن آدم، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا مصعب بن عبد الله، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال: شيء لا تجدونه في كتاب الله، ولا في قضاء رسول الله ﷺ، وتجدونه ۞ في الناس كلهم: للابنة النصف، وللأخت النصف.

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه(١).

● [٨١٨٦] وأخبرنا أبو يحيى السمرقندي، حدثنا محمد بن نصر، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، أنه قال: كان ابن الزبير يقول في ابنة وأخت: المال للابنة، فقلت: إن معاذا قضى فينا باليمن: للابنة النصف، وللأخت النصف، قال: فأنت رسولي إلى الوليد بن عتبة، وكان قاضيه على الكوفة، فمره فليأخذ بذلك.

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه(٢).

○ [٨١٨٧] أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد، حدثنا أحمد بن ملاعب بن حيان، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: «**ألحقوا المال بالفرائض، فما بقي فلأولى رجل ذكر**».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، فإن علي بن عاصم صدوق، ولم يخرجاه(٣).

●[٨١٨٥][الإتحاف: كم ٧٩٥٤].

۞[٤/ ١٦٣ أ]

(١) فيه مصعب بن عبد الله: ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يوثقه غيره.

●[٨١٨٦][الإتحاف: مي جا طح قط كم ١٦٦٢٤][التحفة: خ د ١١٣٠٧].

(٢) أخرجه البخاري (٦٧٤٢) من حديث الأسود عن معاذ نحوه.

○[٨١٨٧][الإتحاف: مي جا طح حب قط كم حم ٧٨١٣][التحفة: خ م د ت س (ق) ٥٧٠٥ - س ١٨٨٤١]، وسيأتي برقم (٨١٨٨).

(٣) أخرجه البخاري (٦٧٤٥)، (٦٧٥٤)، ومسلم (١٦٥٤/ ١)، (١٦٥٤/ ٢) عن ابن طاوس، به.

وَقَدْ أَرْسَلَهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ .

أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ :

○ [٨١٨٨] **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ .

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ :

فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو يَحْيَى السَّمَرْقَنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ .

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ :

فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، وَأَمَّا حَدِيثُ مَعْمَرٍ . فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، كُلُّهُمْ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَلْحِقُوا الْمَالَ بِالْفَرَائِضِ ، فَمَا أَبْقَتِ الْفَرَائِضُ ، فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ»**(١) .

○ [٨١٨٩] **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ ، قَالَ : جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّ لِي حَقًّا ، ابْنَ ابْنٍ ، أَوِ ابْنَ ابْنَةٍ لِي مَاتَ ، قَالَ : مَا عَلِمْتُ لَكِ فِي الْكِتَابِ حَقًّا ، وَلَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ شَيْئًا ، وَسَأَسْأَلُ ، فَشَهِدَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ رضي الله عنه :

○ [٨١٨٨] [الإتحاف : مي جا طح حب قط كم حم ٧٨١٣] [التحفة : خ م د ت س (ق) ٥٧٠٥ - س ١٨٨٤١] ، وتقدم برقم (٨١٨٧) .

(١) سكت عنه ، وهو مرسل .

○ [٨١٨٩] [التحفة : د ت س ق ١١٢٣٢ - د ت س ق ١١٥٢٢] .

أَنَّ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ ، قَالَ : مَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعَكَ؟ فَشَهِدَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، فَأَعْطَاهَا أَبُو بَكْرٍ السُّدُسَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١) .

●[٨١٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى السَّمَرْقَنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : جَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما رَجُلٌ ، فَقَالَ : رَجُلٌ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ(٢) بِنْتَهُ وَأُخْتَهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ، قَالَ : لِابْنَتِهِ النِّصْفُ ، وَلَيْسَ لِأُخْتِهِ شَيْءٌ .

قَالَ الرَّجُلُ : فَإِنَّ عُمَرَ رضي الله عنه قَضَى بِغَيْرِ ذَلِكَ ، جَعَلَ لِلِابْنَةِ النِّصْفَ ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ؟ فَلَمْ أَدْرِ مَا وَجْهُ هَذَا ، حَتَّى لَقِيتُ ابْنَ طَاوُسٍ ، فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾ [النساء : ١٧٦] ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقُلْتُمْ أَنْتُمْ لَهَا النِّصْفُ ، وَإِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٨١٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ

۩[٤/ ١٦٣ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فقد رواه الترمذي (٢١٠١) : «عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عثمان بن إسحاق بن خرشة ، عن قبيصة بن ذؤيب» ثم قال : «وهذا حديث حسن صحيح وهو أصح من حديث ابن عيينة» ، وعثمان بن إسحاق بن خرشة لم يخرج له الشيخان .

وهذا الحديث مما فات ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٩٦٥) أن يعزوه للحاكم .

●[٨١٩٠][الإتحاف : كم ٩١٣٠] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) هذا الإسناد على شرط البخاري ، فلم يرد عند مسلم رواية لأبي سلمة عن ابن عباس .

●[٨١٩١][الإتحاف : قط كم حم ١٦٩٠٥][التحفة : د ت س ق ١١٢٣٢] .

يَسَارٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : مَنْ عِنْدَهُ فِي الْجَدِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ : عِنْدِي ، قَالَ : مَا عِنْدَكَ؟ قُلْتُ : أَعْطَاهُ السُّدُسَ ، قَالَ : مَعَ مَنْ؟ قُلْتُ : لَا أَدْرِي ، قَالَ : لَا دَرَيْتَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٨١٩٢] وأخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه جَعَلَهُ أَبًا ، يَعْنِي الْجَدَّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٨١٩٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لَمَّا اسْتَشَارَهُمْ فِي مِيرَاثِ الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ ، قَالَ زَيْدٌ : وَكَانَ رَأْيِي أَنَّ الْإِخْوَةَ أَوْلَىٰ بِالْمِيرَاثِ مِنَ الْجَدِّ ، وَكَانَ عُمَرُ رضي الله عنه يَرَىٰ يَوْمَئِذٍ أَنَّ الْجَدَّ أَوْلَىٰ بِمِيرَاثِ ابْنِ ابْنِهِ مِنْ إِخْوَتِهِ ، قَالَ زَيْدٌ : فَحَاوَرْتُ أَنَا عُمَرَ ، فَضَرَبْتُ لِعُمَرَ فِي ذَلِكَ مَثَلًا ، وَضَرَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهم لِعُمَرَ مَثَلًا يَوْمَئِذٍ ، السَّيْلَ يَضْرِبَانِهِ وَيَصْرِفَانِهِ عَلَىٰ نَحْوِ تَصْرِيفِ زَيْدٍ ۩ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأبي معمر عن وهيب ، ولا لوهيب عن يونس بن عبيد ، وفي سماع الحسن من معقل بن يسار خلاف .

•[٨١٩٢][الإتحاف : مي قط كم ٩٢٥٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأبي معمر عن وهيب .

•[٨١٩٣][الإتحاف : كم ٤٧٧١] .

۩[٤/ ١٦٤ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لابن أبي الزناد ، وأخرج له البخاري تعليقًا ، ومسلم في «المقدمة» ، وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد .

●[٨١٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ، حَدَّثَهُ أَنَّ عُمَرَ ﷺ حِينَ طُعِنَ، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْجَدِّ رَأْيًا، فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تَتَّبِعُوهُ، فَقَالَ عُثْمَانُ: إِنْ نَتَّبِعْ رَأْيَكَ فَهُوَ رُشْدٌ، وَإِنْ نَتَّبِعْ رَأْيَ الشَّيْخِ قَبْلَكَ، فَنِعْمَ ذُو الرَّأْيِ كَانَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٨١٩٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ: إِنَّ مِنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلْجَدَّتَيْنِ مِنَ الْمِيرَاثِ: السُّدُسَ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

●[٨١٩٦] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ[3] مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

●[٨١٩٤] [الإتحاف: كم ١٥٧٨٦].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم لإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، ولا لمروان بن الحكم. ولا لإسماعيل بن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، ولم يرد في الصحيحين رواية لموسى بن عقبة عن عروة بن الزبير.

○[٨١٩٥] [الإتحاف: كم ٦٧٩٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لإسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة وهو مجهول الحال، وأخرج البخاري لأبي كامل الجحدري تعليقًا، وفيه الفضيل بن سليمان: صدوق له خطأ كثير.

●[٨١٩٦] [الإتحاف: كم ١٥٤٩٦].

(٣) قوله: «محمد بن» ليس في الأصل، وفي «الإتحاف»: «الزهري».

شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﭬ، أَنَّهُ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَعَالَ الْفَرَائِضَ عُمَرُ ﭬ، وَايْمُ اللَّهِ، لَوْ قَدَّمَ مَنْ قَدَّمَ اللَّهُ، وَأَخَّرَ مَنْ أَخَّرَ اللَّهُ، مَا عَالَتْ فَرِيضَةٌ، فَقِيلَ لَهُ: وَأَيُّهَا قَدَّمَ اللَّهُ، وَأَيُّهَا أَخَّرَ؟ فَقَالَ: كُلُّ فَرِيضَةٍ لَمْ يُهْبِطْهَا اللَّهُ ﷻ عَنْ فَرِيضَةٍ، إِلَّا إِلَىٰ فَرِيضَةٍ، فَهَذَا مَا قَدَّمَ اللَّهُ ﷻ، وَكُلُّ فَرِيضَةٍ إِذَا زَالَتْ عَنْ فَرْضِهَا، لَمْ يَكُنْ لَهَا إِلَّا مَا بَقِيَ، فَتِلْكَ الَّتِي أَخَّرَ اللَّهُ ﷻ، كَالزَّوْجِ، وَالزَّوْجَةِ، وَالْأُمِّ، وَالَّذِي أَخَّرَ كَالْأَخَوَاتِ، وَالْبَنَاتِ، فَإِذَا اجْتَمَعَ مَنْ قَدَّمَ اللَّهُ ﷻ، وَأَخَّرَ، بُدِئَ بِمَنْ قَدَّمَ فَأُعْطِيَ حَقَّهُ كَامِلًا، فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ، كَانَ لِمَنْ أَخَّرَ، وَإِنْ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ، فَلَا شَيْءَ لَهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٨١٩٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْحِمْصِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ رُؤْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيِّ(٢)، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ﭬ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**تَحُوزُ(٣) الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةَ مَوَارِيثَ: عَتِيقَهَا(٤)، وَلَقِيطَهَا(٥)، وَالْوَلَدَ الَّذِي لَاعَنَتْ عَلَيْهِ**» ۩.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٦).

●[٨١٩٨] **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، وَأَبُو يَحْيَى السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَا:

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لعلي بن عبد الله المديني، وابن إسحاق روى له مسلم في المتابعات والبخاري تعليقًا.

○[٨١٩٧] [**الإتحاف: قط كم حم ١٧٢٥٨**] [**التحفة: دت س ق ١١٧٤٤**].

(٢) في الأصل: «عبد العزيز بن عبد الله البصري»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) **تحوز**: تقبض وتملك وتجمع. (انظر: النهاية، مادة: حوز).

(٤) **العتيق**: العبد المحرر، الذي حررته فصار حرًّا. (انظر: النهاية، مادة: عتق).

(٥) **اللقيط**: الطفل الذي يوجد مرميًّا على الطرق، لا يعرف أبوه ولا أمه. (انظر: النهاية، مادة: لقط).

۩[٤/ ١٦٤ ب]

(٦) فيه بقية بن الوليد: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

●[٨١٩٨] [**الإتحاف: مي كم ١٢٤٣٨**].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ : فِي مِيرَاثِ ابْنِ الْمُلَاعَنَةِ : مِيرَاثُهُ كُلُّهُ لِأُمِّهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ ، وَهُوَ مُرْسَلٌ ، وَلَهُ شَاهِدٌ(١) .

○[٨١٩٩] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو يَحْيَىٰ وَحْدَهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ فِي وَلَدِ الْمُلَاعَنَةِ : «عَصَبَتُهُ أُمُّهُ»(٢) .

●[٨٢٠٠] وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : اخْتُصِمَ إِلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه فِي وَلَدِ مُلَاعَنَةٍ . فَأَعْطَىٰ مِيرَاثَهُ أُمَّهُ ، وَجَعَلَهَا عَصَبَتَهُ(٣) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا هُوَ الصَّغَانِيُّ بِلَا شَكٍّ فِيهِ(٤) .

○[٨٢٠١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَوْدًا عَلَىٰ بَدْءٍ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ ، عَنْ

---

(١) فيه عمر بن عامر : صدوق له أوهام ، وحماد بن أبي سليمان : فقيه صدوق له أوهام ، وإبراهيم النخعي لم يدرك ابن مسعود .

(٢) فيه رجل مبهم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٨٢٠٠] [الإتحاف : كم ١٤٥٣٦] .

(٣) **العصبة** : الأقارب من جهة الأب ؛ لأنهم يعصبونه ويعتصب بهم ، أي : يحيطون به ، ويشتد بهم . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(٤) فيه سماك : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

○[٨٢٠١] [الإتحاف : حب كم ٩٨٦٥] [التحفة : خ م ت س ق ٧١٥٠] ، وتقدم برقم (٢٨٩١) ، وسيأتي برقم (٨٢٠٢) .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**الْوَلَاءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النَّسَبِ ، لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٢٠٢] وَقَدْ **حدثناه** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**الْوَلَاءُ لُحْمَةٌ مِنَ النَّسَبِ ، لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ**»(٢) .

○ [٨٢٠٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ حُصَيْنٍ الْعُقَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ أَبِي الذَّيَّالِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا مُسَاعَاةَ(٣) فِي الْإِسْلَامِ مَنْ سَاعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَدْ أَلْحَقْتُهُ بِعَصَبَتِهِ ، وَمَنِ ادَّعَى(٤) وَلَدًا مِنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ ، لَمْ يَرِثْ وَلَمْ يُورَثْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

---

(١) فيه محمد بن الحسن قال الذهبي : «لينه النسائي وغيره من قبل حفظه» ، وأبو يوسف يعقوب بن إبراهيم : صدوق كثير الخطأ وقال البخاري : «تركوه» .

○ [٨٢٠٢] [الإتحاف : كم ١٠٣١٠] [التحفة : م س ٧١٣٢ - خ م ت س ق ٧١٥٠] ، وتقدم برقم (٢٨٩١) ، (٨٢٠١) .

(٢) فيه محمد بن مسلم الطائفي : أخرج له البخاري تعليقًا ، ومسلم في المتابعات ، وهو صدوق يخطئ من حفظه .

○ [٨٢٠٣] [الإتحاف : كم حب ٧٦٠٣] [التحفة : د ٥٦٥٦] .

(٣) **المساعى** : الزنا . (انظر : النهاية ، مادة : سعى) .

(٤) **ادعى** : تبناه فدعاه ابنه ونسبه إليه . (انظر : اللسان ، مادة : دعا) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعمرو بن حصين العقيلي ، وهو متروك ، وبه أعله الذهبي في «التلخيص» فقال : «لعله موضوع ؛ فإن ابن الحصين تركوه» . ولم يخرج البخاري لسلم بن أبي الذيال .

○[٨٢٠٤] وَشَاهِدُهُ مَا أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا ۩ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**مَنِ ادَّعَىٰ وَلَدًا مِنْ أَمَةٍ لَا يَمْلِكُهَا، أَوْ مِنْ حُرَّةٍ عَاهَرَ**[1] **بِهَا، فَإِنَّهُ لَا يَلْحَقُ بِهِ وَلَا يَرِثُ، وَهُوَ وَلَدُ زِنًا لِأَهْلِ أُمِّهِ مَنْ كَانُوا**»[2].

○[٨٢٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ، دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ**[3]»[4].

○[٨٢٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، قُتِلَ أَبُوهُمَا مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وَإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ مَالَهُمَا، فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالًا، فَقَالَ: «**يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ**»، قَالَ: فَنَزَلَتْ آيَةُ

○[٨٢٠٤] [الإتحاف: كم حم ١١٨٠٥].

۩[٤/ ١٦٥ أ]

(١) **عاهر**: زنى. (انظر: النهاية، مادة: عهر).

(٢) فيه محمد بن راشد: صدوق يهم ورمي بالقدر، وسليمان بن موسى: صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل أخرج له مسلم في «المقدمة».

○[٨٢٠٥] [الإتحاف: مي جا قط كم حم ١٤٠٨٥] [التحفة: ت ق ١٠٠٤٣].

(٣) **أبناء العلات**: الإخوة لأب واحد وأمهات شتى. (انظر: النهاية، مادة: علل).

(٤) فيه الحميدي أخرج له مسلم في «المقدمة»، والحارث بن عبد الله بن كعب: كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف.

○[٨٢٠٦] [الإتحاف: طح قط كم حم ٢٨٥٨] [التحفة: د ت ق ٢٣٦٥]، وتقدم برقم (٨١٦٨).

الْمِيرَاثِ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَمِّهِمَا ، فَقَالَ : «أَعْطِ ابْنَتَيْ سَعْدٍ الثُّلُثَيْنِ ، وَأُمَّهُمَا الثُّمُنَ ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٢٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ الْإِمَامُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِمَارٍ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ تَرَكَ عَمَّتَهُ وَخَالَتَهُ لَا وَارِثَ لَهُ غَيْرُهُمَا ، قَالَ : فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ رَجُلٌ تَرَكَ عَمَّتَهُ وَخَالَتَهُ ، لَا وَارِثَ لَهُ غَيْرُهُمَا» ، ثُمَّ قَالَ : «أَيْنَ السَّائِلُ؟» قَالَ : هَأَنَذَا ، قَالَ : «لَا مِيرَاثَ لَهُمَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيَّ ، وَإِنْ شَهِدَ عَلَيْهِ ابْنُهُ بِسُوءِ الْحِفْظِ ، فَلَيْسَ مِمَّنْ يُتْرَكُ حَدِيثُهُ وَلَهُ شَاهِدٌ(٢) .

○ [٨٢٠٨] كَمَا حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْعَوْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : سُئِلَ عَنْ مِيرَاثِ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ ۩ ، فَسَكَتَ ، فَنَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عليه السلام ، فَقَالَ : «حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ أَنْ لَا مِيرَاثَ لَهُمَا»(٣) .

---

(١) فيه عبيد الله بن عمرو : ثقة فقيه ربما وهم ، وعبد الله بن محمد بن عقيل : صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة .

○[٨٢٠٧][الإتحاف : كم ٩٩٠٥] .

(٢) فيه عبد الله بن جعفر : ضعيف .

○[٨٢٠٨][الإتحاف : كم ٤١٠٥] .

۩[٤/ ١٦٥ ب]

(٣) فيه سليمان بن داود الشاذكوني : متروك الحديث ، ومحمد بن عمرو بن علقمة : صدوق له أوهام ، شريك بن أبي نمر : صدوق يخطئ ، والحارث لم تصح له صحبة . والصواب أنه عن شريك عن النبي ﷺ مرسلًا .

○ [٨٢٠٩] أخبرناه أَبو بَكرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ إِلَىٰ قُبَاءٍ، وَعَلَى الْحِمَارِ إِكَافٌ، فَقَالَ: «**أَسْتَخِيرُ اللَّهَ فِي مِيرَاثِ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ**»، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِ أَنْ لَا مِيرَاثَ لَهُمَا.

■ فَقَدْ صَحَّ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بِهَذِهِ الشَّوَاهِدِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

● [٨٢١٠] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي عُلْوَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﵁ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَعُودُهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَدِدْتُ أَنِّي سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ مِيرَاثِ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ، فَإِنَّ فِي نَفْسِي مِنْهَا حَاجَةً[٢].

● [٨٢١١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَا تَرِثُ الْعَمَّةُ أُخْتَا لِأَبٍ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ، وَلَا الْخَالَةُ، وَلَا مَنْ هُوَ أَبْعَدُ نَسَبًا مِنَ الْمُتَوَفَّىٰ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○ [٨٢٠٩] [الإتحاف: كم ٥٥٠١].

(١) فيه أبو نعيم ضرار بن صرد: صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع وكان عارفا بالفرائض، وعبد العزيز بن محمد: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

● [٨٢١٠] [الإتحاف: كم ٩٢٦١].

(٢) فيه علوان بن داود: متكلم فيه. واستنكر ابن عدي هذا الحديث.

● [٨٢١١] [الإتحاف: كم ٤٧٧٢].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فيه ابن أبي الزناد أخرج له البخاري تعليقًا، ومسلم في «المقدمة»، وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد.

[٨٢١٢] حدثنا أبو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ، أَيْنَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، إِنَّمَا كَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَتَوَارَثُونَ دُونَ الْأَعْرَابِ ، فَنَزَلَتْ : ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾ [الأنفال : ٧٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

[٨٢١٣] أخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الشَّهِيدُ الْإِمَامُ بْنُ الْإِمَامِ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ ، عَنِ الْمِقْدَامِ الْكِنْدِيِّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا مَوْلَىٰ مَنْ لَا مَوْلَىٰ لَهُ ، أَرِثُ مَالَهُ ، وَأَفُكُّ عَانِيَهُ(٢) ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ ، يَرِثُ مَالَهُ ، وَيَفُكُّ عَانِيَهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

[٨٢١٤] حدثنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِئٍ ، عَنْ

[٨٢١٢] [الإتحاف : كم ٧٦١٣] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري للحسن بن صالح .

[٨٢١٣] [الإتحاف : جا طح حب قط كم س ابن القطان حم ١٧٠٢١] [التحفة : د س ق ١١٥٦٩ - د ١١٥٧٦] .

[٤/١٦٦ أ]

(٢) العاني : الأسير . (انظر : النهاية ، مادة : عنا) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ إذ لم يخرج الشيخان لراشد بن سعد وأبي عامر الهوزني ، ولم يخرج البخاري لبديل بن ميسرة وعلي بن أبي طلحة وهو صدوق قد يخطئ ، ولم يخرج مسلم لمسدد .

[٨٢١٤] [الإتحاف : كم ١٤٨١٣] [التحفة : د ١٠٢٢٣ - د ١٠٢٤٠ - د ١٠٣٠١] .



هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَعُوا الْجَارِيَةَ مَعَ خَالَتِهَا، فَإِنَّ الْخَالَةَ أُمٌّ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١).

٥[٨٢١٥] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ، وَأَبُو يَحْيَى السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ زَيْدٍ الْجَزَرِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٨٢١٦] *أخبرنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَةَ الْفَدَكِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ : فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾ [الأنفال: ٧٥]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ آخَى(٣) بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمْ أَشُكَّ أَنَّا نَتَوَارَثُ لَوْ هَلَكَ كَعْبٌ، وَلَيْسَ لَهُ مَنْ يَرِثُهُ، فَظَنَنْتُ أَنِّي أَرِثُهُ، وَلَوْ هَلَكْتُ كَذَلِكَ يَرِثُنِي، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾ [الأنفال: ٧٥].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ إذ لم يخرج الشيخان لهانئ، وهو مستور، وهبيرة بن يريم، وهو لا بأس به، وقد عيب بالتشيع، وأبو إسحاق السبيعي قد اختلط، ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

٥[٨٢١٥] [الإتحاف: مي طح قط كم ٢١٧٤٠] [التحفة: ت س ١٦١٥٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ إذ لم يخرج البخاري لعمرو بن مسلم وهو صدوق له أوهام، ولم يرد في مسلم رواية لابن جريج عنه، وفيه مخلد بن زيد الجزري: صدوق له أوهام.

٥[٨٢١٦] [الإتحاف: كم ٤٦٤٨].

(٣) آخى: جعل بينهم أخوة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٨٠).

(٤) فيه محمد بن صدقة الفدكي: حديثه منكر، وابن أبي الزناد: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد.

○[٨٢١٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ أُتِيَ فِي مِيرَاثِ يَهُودِيٍّ وَلَهُ وَارِثٌ مُسْلِمٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**الْإِسْلَامُ يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٨٢١٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ۩، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ النَّصْرَانِيَّ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدَهُ، أَوْ أَمَتَهُ**»[٢].

■ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو هَذَا هُوَ الْيَافِعِيُّ، مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، صَدُوقُ الْحَدِيثِ صَحِيحٌ، فَإِنَّ الْأَصْلَ فِيهِ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ الَّذِي:

○[٨٢١٩] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ**»[٣].

○[٨٢١٧] [الإتحاف: كم حم ١٦٦٥٩] [التحفة: د ١١٣١٨].

(١) فيه أبو الأسود الديلي لا يعرف له سماع من معاذ. وقد أخرجه أبو داود (٢٩١٢) عن مسدد، عن عبد الوارث، عن عمرو بن أبي حكيم، به، وزاد بين أبي الأسود ومعاذ رجلًا مبهمًا.

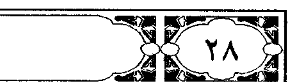
○[٨٢١٨] [الإتحاف: قط كم ٣٥١٢] [التحفة: س ٢٨٧٤].

۩[٤/١٦٦ ب]

(٢) فيه محمد بن عمرو اليافعي: أخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق له أوهام، وأبو الزبير: صدوق إلا أنه يدلس.

○[٨٢١٩] [الإتحاف: كم ١١٧٧٩] [التحفة: د ٨٦٦٩- س ٨٧٢٤- ق ٨٧٨٠].

(٣) فيه الخليل بن مرة، وهو ضعيف.



●[٨٢٢٠] *أخبرنا* أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَأَبُو يَحْيَىٰ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ رضي الله عنهما تُوُفِّيَتْ هِيَ وَابْنُهَا زَيْدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي يَوْمٍ، فَلَمْ يُدْرَ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلُ، فَلَمْ تَرِثْهُ، وَلَمْ يَرِثْهَا، وَإِنَّ أَهْلَ صِفِّينَ لَمْ يَتَوَارَثُوا، وَإِنَّ أَهْلَ الْحَرَّةِ لَمْ يَتَوَارَثُوا.

■ هَذَا الْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ(١).

وَفِيهِ فَوَائِدُ، مِنْهَا:

أَنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ وَلَدَتْ لِعُمَرَ ابْنًا.

فَأَمَّا الْفَائِدَةُ الْأُخْرَىٰ: فَلَهُ شَاهِدٌ.

●[٨٢٢١] *أخبرناه* أبو عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو يَحْيَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا خَارِجَةُ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّهُ: كَانَ لَا يُوَرِّثُ الْمَيِّتَ مِنَ الْمَيِّتِ إِذَا لَمْ يُعْرَفْ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلَ صَاحِبِهِ(٢).

●[٨٢٢٢] *أخبرنا* أبو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَالَّذِينَ (عَاقَدَتْ)(٣) أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ

●[٨٢٢٠] [الإتحاف: كم مي قط ٢١١٢٥].

(١) فيه عبد العزيز بن محمد: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

●[٨٢٢١] [الإتحاف: كم ٨١٣٩].

(٢) فيه خارجة بن مصعب، وهو متروك وكان يدلس عن الكذابين، وسليمان بن موسى: صدوق فقيه في حديثه بعض لين.

●[٨٢٢٢] [الإتحاف: كم ٨٣٩٦] [التحفة: د ٦٢٦١].

(٣) في الأصل بالألف، وهي قراءة غير الكوفيين من القراء.

نَصِيبَهُمْ﴾ [النساء : ٣٣] ، قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ يُحَالِفُ الرَّجُلَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نَسَبٌ ، لِيَرِثَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، فَنَسَخَ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْأَنْفَالِ : ﴿وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ [الأنفال : ٧٥](١) .

○[٨٢٢٣] أخبرنا أَبُو يَحْيَى السَّمَرْقَنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَسَّانَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ﷺ ، يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : وُرِّثَ مَالُ رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ ، فَجُعِلَ لِابْنَتِهِ النِّصْفُ ، وَلِأُخْتِهِ النِّصْفُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۩(٢) .

○[٨٢٢٤] أخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَيَّاطُ بِقَنْطَرَةِ بُرْدَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا مَاتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الْتَمِسُوا وَارِثًا» ، فَلَمْ يُوجَدْ إِلَّا مَوْلًى لَهُ هُوَ الَّذِي أَعْتَقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَعْطُوهُ إِيَّاهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِلَّا أَنَّ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ ، وَسُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ رَوَيَاهُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَوْسَجَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٣) .

---

(١) فيه الحسين بن واقد ، وهو ثقة له أوهام ، ووصفه الدارقطني وأبو يعلى الخليلي بالتدليس .

○[٨٢٢٣] [الإتحاف : كم ١٦٦٢٣] [التحفة : خ د ١١٣٠٧] .

۩[٤/١٦٧ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ إذ لم يخرج البخاري لأبي حسان إلا تعليقًا ، وهو صدوق رمي برأي الخوارج ، ومعاذ بن هشام : صدوق ربما وهم .

○[٨٢٢٤] [الإتحاف : كم ٨٣٩٥] [التحفة : دت س ق ٦٣٢٦] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فقد خالف ابن جريج جماعة فرووه عن عن عمرو بن دينار عن عوسجة منهم ابن عيينة وحماد بن زيد ، غير أن حماد أرسله عنه ، وسأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث «العلل» (٤/ ٥٦٣) : «عن حديث رواه حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن عوسجة مولى ابن عباس : =

أَمَّا حَدِيثُ حَمَّادٍ :

○[٨٢٢٥] فأخبرناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ :

○[٨٢٢٦] فحدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَوْسَجَةُ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ ، يَقُولُ : مَاتَ رَجُلٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَتْرُكْ وَارِثًا وَلَا قَرَابَةً ، إِلَّا عَبْدًا أَعْتَقَهُ ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ الْمِيرَاثَ(٢) .

●[٨٢٢٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : اخْتَصَمُوا إِلَىٰ عَلِيٍّ ﵁ فِي وَلَدِ الْمُلَاعَنَةِ ، فَجَاءَ عَصَبَةُ أَبِيهِ يَطْلُبُونَ مِيرَاثَهُ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبَاهُ قَدْ كَانَ تَبَرَّأَ مِنْهُ ، فَأَعْطَىٰ أُمَّهُ الْمِيرَاثَ ، وَجَعَلَهَا عَصَبَةً ، وَلَمْ يُعْطِهِمْ شَيْئًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا عَلَىٰ حُكْمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّهُ غَرِيبٌ مِنْ فَتَاوِيهِ وَأَحْكَامِهِ(٣) .

= أن رجلا توفي على عهد رسول الله ﷺ ولم يدع وارثا ، إلا مولى هو أعتقه . . . الحديث ، فقلت له : فإن ابن عيينة ، ومحمد بن مسلم الطائفي يقولان : عن عوسجة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ . فقلت له : اللذين يقولان : ابن عباس ، محفوظ؟ فقال : نعم ؛ قصر حماد بن زيد . قلت لأبي : يصح هذا الحديث؟ قال : عوسجة ليس بالمشهور» .

○[٨٢٢٥] [الإتحاف : طح كم حم ٨٧١٩] .

(١) فيه عوسجة مولى ابن عباس ، وهو ليس بمشهور .

○[٨٢٢٦] [الإتحاف : طح كم حم ٨٧١٩] [التحفة : د ت س ق ٦٣٢٦] .

(٢) سبق التعليق عليه .

●[٨٢٢٧] [الإتحاف : مي كم ١٤٥٢٨] .

(٣) فيه سماك بن حرب ، وهو صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن .

○[٨٢٢٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَىٰ أُمِّي بِصَدَقَةٍ، فَمَاتَتْ، وَرَجَعَتِ الصَّدَقَةُ إِلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَجَبَ أَجْرُكِ، وَرَجَعَ إِلَيْكِ صَدَقَتُكِ».

■ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ(١).

○[٨٢٢٩] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ۩ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرَيْنِ، فَقَالَ: «صُومِي عَنْهَا»، فَقَالَتْ: إِنَّ عَلَيْهَا حَجَّةً، قَالَ: «فَحُجِّي عَنْهَا»، قَالَتْ: فَإِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَيْهَا بِجَارِيَةٍ، فَقَالَ: «قَدْ آجَرَكِ اللَّهُ، وَرَدَّهَا عَلَيْكِ الْمِيرَاثُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٨٢٣٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، وَهُوَ الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ أَنَّهُ: الَّذِي تَصَدَّقَ عَلَىٰ أَبَوَيْهِ، ثُمَّ تُوُفِّيَا، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيْهِ مِيرَاثًا.

○[٨٢٢٨] [الإتحاف: عه كم م حم ٢٣١٠] [التحفة: م س ١٩٣٧].

(١) أخرجه مسلم (١١٦٨) عن علي بن مسهر عن عبد الله بن عطاء، به.

○[٨٢٢٩] [الإتحاف: عه كم م ٢٣١١] [التحفة: م س ١٩٣٧].

۩[٤/ ١٦٧ ب]

(٢) هذا الحديث أخرجه مسلم برقم (١١٦٨/ ٣) عن عبيد الله بن موسىٰ، عن الثوري وحده، به، مختصرًا.

○[٨٢٣٠] [الإتحاف: قط كم ٧١٥٥] [التحفة: س ٥٣١٢]، وسيأتي برقم (٨٢٣١).



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، إِنْ كَانَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٢٣١] وحدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ(٢) ، وَعَبْدِ اللَّهِ ، ابْنَيْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ حَائِطِي هَذَا صَدَقَةٌ ، وَهُوَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، فَجَاءَ أَبَوَاهُ ، فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَانَ قِوَامَ عَيْشِنَا ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمَا ، ثُمَّ مَاتَا ، فَوَرِثَهُ ابْنُهُمَا بَعْدَهُمَا .

■ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ كَذَلِكَ ، وَأَصَحُّ مَا رُوِيَ فِي طُرُقِ هَذَا الْحَدِيثِ(٣) .

○ [٨٢٣٢] مَا حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ تَصَدَّقَ بِحَائِطٍ ، فَأَتَىٰ أَبَوَاهُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا كَانَتْ قِيَمَ وُجُوهِنَا ، وَلَمْ يَكُنْ لَنَا شَيْءٌ غَيْرَهُ ، فَدَعَا عَبْدَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ قَبِلَ صَدَقَتَكَ وَرَدَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ**» ، قَالَ بَشِيرٌ : فَتَوَارَثْنَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يسمع من عبد الله بن زيد ، على ما قاله البيهقي في «المعرفة» (٦/ ١٦٠) .

○ [٨٢٣١] [الإتحاف : قط كم ٧١٥٥] [التحفة : س ٥٣١٢] ، وتقدم برقم (٨٢٣٠) .

(٢) قال الحافظ في الإتحاف : «عن عمرو ، وعبد الله بن أبي بكر» .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فالحميدي لم يخرج له مسلم إلا في المقدمة ، ولم يرد في الصحيحين رواية لسفيان بن عيينة عن محمد بن أبي بكر ، ولا لمحمد عن أبيه ، ولم يرد فيهما أيضًا رواية لأبي بكر بن حزم ، عن عبد الله بن زيد ، وروايته عنه مرسلة .

○ [٨٢٣٢] [الإتحاف : قط كم ٧١٥٥] .

■ وَهَذَا الْحَدِيثُ وَإِنْ كَانَ إِسْنَادُهُ صَحِيحًا عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَإِنِّي لَا أَرَىٰ بَشِيرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ ، سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، وَإِنَّمَا تَرَكَ الشَّيْخَانِ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فِي الْأَذَانِ وَالرُّؤْيَا الَّتِي قَصَّهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، لِتَقَدُّمِ مَوْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، فَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ ، وَقِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ بِيَسِيرٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ(١) .

○ [٨٢٣٣] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَايِنِيُّ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا ۩ الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**إِذَا اسْتَهَلَّ(٢) الصَّبِيُّ ، وَرِثَ ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ**» .

■ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ غَيْرَ الْمُغِيرَةِ ، وَقَدْ أَوْقَفَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَغَيْرُهُ ، وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَرْفُوعًا(٣) .

○ [٨٢٣٤] حَدَّثَنَاه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ بِمِصْرَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ الْبَجَلِيُّ بِالْكُوفَةِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لبشير بن محمد ولم نجد من ذكره بجرح أو تعديل ، ولم يخرج مسلم لمسدد . قال الدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٠٠) : «هذا مرسل ؛ بشير بن محمد لم يدرك جده عبد الله بن زيد» . اهـ .

○[٨٢٣٣] [الإتحاف : كم ٣٦٤٢] [التحفة : ت ٢٦٦٠- ق ٢٧٠٨- س ٢٩٦٨] ، وتقدم برقم (١٣٦٣) وسيأتي برقم (٨٢٣٤) .

۩[٤/ ١٦٨ أ]

(٢) **استهل** : رفع صوته عند ولادته . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

(٣) فيه أبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلس ، ولم يخرج مسلم للمغيرة بن مسلم ، وهو : صدوق ، إلا أن أحاديثه عن أبي الزبير خاصة مستنكرة ، قال ابن معين : «ما أنكر حديثه عن أبي الزبير» ، ورواه النسائي في «الكبرى» (٦٣٢٥) من حديث ابن جريج موقوفا ، ثم قال : «وهذا أولى بالصواب ، من حديث المغيرة بن مسلم ، وعند المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير غير حديث منكر ، وابن جريج أثبت من المغيرة ، والله أعلم» .

○[٨٢٣٤] [الإتحاف : حب كم ٣٣٢١] [التحفة : ق ٢٧٠٨- ت ٢٦٦٠- س ٢٩٦٨] ، وتقدم برقم (١٣٦٣) ، (٨٢٣٣) .

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ ، وُرِّثَ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ**» .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَمْ أَجِدْهُ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْقُوفًا ، فَكُنْتُ أَحْكُمُ بِهِ[1] .

آخِرُ كِتَابِ الْفَرَائِضِ .

* * *

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد عندهما رواية لعبد الله بن سعيد عن إسحاق بن يوسف ، قال الترمذي في «سننه» (١٠٣٢) : «هذا حديث قد اضطرب الناس فيه : فرواه بعضهم عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ مرفوعًا ، وروىٰ أشعث بن سوار ، وغير واحد ، عن أبي الزبير ، عن جابر موقوفًا ، وروىٰ محمد بن إسحاق ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر موقوفًا ، وكأن هذا أصح من الحديث المرفوع» . وفيه : أبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلس ، قال ابن دقيق العيد في «الإلمام» (٢/ ٦١٦) : «أخرجه النسائي ، ثم الحاكم في «مستدركه» ، وزعم أنه على شرط الشيخين ، وليس أبو الزبير عن جابر من شرط البخاري في الأصول» ، وقال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٤٨٩) : «والصواب أنه صحيح الإسناد ، لكن المرجح عند الحفاظ وقفه» .

٥١- كتاب الحدود

بسم الله الرحمن الرحيم

٥[٨٢٣٥] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : وُجِدَ فِي قَائِمِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كِتَابَانِ : «**إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عُتُوًّا**[١] : **رَجُلٌ ضَرَبَ غَيْرَ ضَارِبِهِ ، وَرَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، وَرَجُلٌ تَوَلَّى غَيْرَ أَهْلِ نِعْمَتِهِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ، فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ ، وَلَا عَدْلٌ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ الَّذِي .

٥[٨٢٣٦] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مِنْ أَعْتَى النَّاسِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى : مَنْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، أَوْ طَلَبَ بِدَمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، وَمَنْ بَصَّرَ عَيْنَيْهِ فِي النَّوْمِ ، مَا لَمْ تُبْصِرْ**» .

---

(١) العتو : التجبّر . (انظر : النهاية ، مادة : عتا) .

(٢) فيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب : ليس بالقوي .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣١٧٧) أن يعزوه للحاكم في المستدرك .

٥[٨٢٣٦] [الإتحاف : قط كم حم ١٧٧٦٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِلَّا أَنَّ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ، رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ آخَرَ(١):

○ [٨٢٣٧] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٢).

○ [٨٢٣٨] أَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَصْبَحَ إِبْلِيسُ، بَثَّ جُنُودَهُ، فَيَقُولُ: مَنْ أَضَلَّ الْيَوْمَ مُسْلِمًا، أَلْبَسْتُهُ التَّاجَ، فَيَجِيءُ أَحَدُهُمْ، فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى عَقَّ وَالِدَهُ، فَقَالَ: يُوشِكُ أَنْ يَبَرَّهُ، وَيَجِيءُ أَحَدُهُمْ، فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَيَقُولُ: يُوشِكُ أَنْ يَتَزَوَّجَ، وَيَجِيءُ أَحَدُهُمْ، فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى أَشْرَكَ، فَيَقُولُ: أَنْتَ أَنْتَ، وَيَجِيءُ أَحَدُهُمْ، فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى قَتَلَ، فَيَقُولُ: أَنْتَ أَنْتَ، وَيُلْبِسُهُ التَّاجَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤/ ١٦٨) (١٣٤٠): «قال أبي: كذا روى عبد الرحمن بن إسحاق، وخولف. ورواه عقيل، ويونس، وغيرهما؛ يقولون: عن الزهري، عن مسلم بن يزيد، عن أبي شريح، عن النبي؛ وهو الصحيح، أخطأ عبد الرحمن بن إسحاق». اهـ.

○[٨٢٣٧] [الإتحاف: قط كم حم ١٧٧٦٢].

[١٦٨ ب/ ٤]

(٢) فيه مسلم بن يزيد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

○[٨٢٣٨] [الإتحاف: حب كم ١٢٢٣٣].

(٣) فيه أبو أحمد الزبيري: ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، وعطاء بن السائب صدوق اختلط إلا أن سماع الثوري منه قبل الاختلاط.

٥ [٨٢٣٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ، أَشْرَفَ يَوْمَ الدَّارِ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: زِنًى بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوِ ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلَامٍ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ حَقٍّ يُقْتَلُ بِهِ**». فَوَاللَّهِ مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ، وَلَا إِسْلَامٍ، وَلَا ارْتَدَدْتُ مُنْذُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلَا قَتَلْتُ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، فَبِمَ تَقْتُلُونِي.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥ [٨٢٤٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكِنَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لَا يَزَالُ الْمَرْءُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ، مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا**».

---

٥ [٨٢٣٩] [الإتحاف: مي جا طح كم حم عم ش ١٣٦٣٦] [التحفة: دت س ق ٩٧٨٢ - س ٩٧٨٤ - س ٩٨٢١].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد عندهما رواية لأبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عثمان بن عفان، ولم يرد في البخاري رواية ليحيى بن سعيد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف. وقال أبو حاتم في «العلل» (٤/ ١٨٤) (١٣٥١): «لا أعلم أحدا يتابع حماد بن زيد على رفعه». قال ابن أبي حاتم: «قلت: فالموقوف عندك أشبه؟ قال: نعم». اهـ.

وأخرجه الترمذي (٢١٥٨) من طريق حماد بن زيد، ثم قال: «وهذا حديث حسن، ورواه حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد فرفعه. وروى يحيى بن سعيد القطان وغير واحد عن يحيى بن سعيد هذا الحديث فأوقفوه ولم يرفعوه. وقد روي الحديث من غير وجه عن عثمان، عن النبي ﷺ مرفوعا». اهـ. وانظر «العلل الكبير» للترمذي (٥٩٥).

٥ [٨٢٤٠] [الإتحاف: كم ١٠٩٨٣] [التحفة: خ ٧٠٧٩]، وسيأتي برقم (٨٢٤١).



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١]

وَإِنَّمَا يُعَدُّ فِي أَفْرَادِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْكِنَانِيِّ ، وَلَهُ إِسْنَادٌ آخَرُ صَحِيحٌ .

٥[٨٢٤١] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَنْ يَزَالَ الْمَرْءُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ ، مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا»**[٢] .

٥[٨٢٤٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ[٣] ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ - وَكَانَ قَلِيلَ ۩ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ ، إِلَّا الرَّجُلَ يَمُوتُ كَافِرًا ، أَوِ الرَّجُلَ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا»** .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لأبي غسان محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكناني ، ولم يرد في الصحيحين رواية لعبد العزيز الدراوردي عن عبيد الله بن عمر ، ولم يرد في البخاري رواية لأبي غسان محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي . وفيه : عبد العزيز بن محمد الدراوردي : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ قال النسائي : «حديثه عن عبيد الله العمري منكر» . وقد أخرجه البخاري (٦٨٦٩) من وجه آخر عن ابن عمر به .

٥[٨٢٤١] [الإتحاف : كم حم ٩٧٥٧] [التحفة : خ ٧٠٧٩] ، وتقدم برقم (٨٢٤٠) .

(٢) أخرجه البخاري (٦٨٦٩) عن إسحاق بن سعيد به .

٥[٨٢٤٢] [الإتحاف : كم حم ١٦٨٥٦] [التحفة : س ١١٤٢٠] .

(٣) قوله : «حدثنا صفوان بن عيسى» ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

۩[٤/ ١٦٩ أ]

(٤) فيه أبو عون : قال الحافظ ابن حجر : مقبول

٥[٨٢٤٣] أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَلْخِيِّ التَّاجِرُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دِهْقَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، تَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ﵁، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: **«كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ، إِلَّا الرَّجُلُ يَمُوتُ مُشْرِكًا، أَوْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٨٢٤٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: أَلَا إِنَّمَا هُوَ أَرْبَعٌ، فَمَا أَنَا الْيَوْمَ بِأَشَحَّ(٣) مِنْ يَوْمِ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: **«لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

٥[٨٢٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَّاكُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، لَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ، أُدْخِلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ»**(٥).

٥[٨٢٤٣] [الإتحاف: حب كم ١٦٢٠٤] [التحفة: د ١٠٩٨٩].

(١) في الأصل: «أحمد» والتصويب من «الإتحاف».

(٢) فيه خالد بن دهقان: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

٥[٨٢٤٤] [الإتحاف: كم حم ٦٠٣١] [التحفة: س ٤٥٥٧].

(٣) في الأصل: «ناسح»، والمثبت كما في: «المعجم الكبير» للطبراني (٧/ ٣٩).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لسلمة بن قيس الأشجعي، ولم يخرج البخاري لهلال بن يساف إنما أخرج له تعليقا.

٥[٨٢٤٥] [الإتحاف: كم حم ١٣٩٠٧] [التحفة: ق ٩٩٣٧].

(٥) فيه الحسين بن محمد بن أبي معشر السندي: ضعيف.

■ وَقَدْ قِيلَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ.

○[٨٢٤٦] *حدثناه* أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ، دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ»**(١).

■ وَقَدْ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ حَدِيثٌ لَمْ أَرَ مِنْ إِخْرَاجِهِ بُدًّا وَقَدْ عَلَوْتُ فِيهِ أَيْضًا.

○[٨٢٤٧] *أخبرناه* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ الْحَافِظُ الْمَعْرُوفُ بِالْعِجْلِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ أَصْلُهُ مِنَ الْكُوفَةِ ۩، وَانْتَقَلَ إِلَى الْمَوْصِلِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلَائِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قُتِلَ قَتِيلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ خَطِيبًا، فَقَالَ: **«مَا تَدْرُونَ مَنْ قَتَلَ هَذَا الْقَتِيلَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟»** ثَلَاثًا، قَالُوا: وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَا لَهُ قَاتِلًا، فَقَالَ ﷺ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوِ اجْتَمَعَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ، وَرَضُوا بِهِ، لَأَدْخَلَهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا جَهَنَّمَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُبْغِضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَحَدٌ، إِلَّا أَكَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ»**(٢).

○[٨٢٤٦] [الإتحاف: كم ٣٩٤٥].

(١) فيه القاسم بن الوليد الهمداني: صدوق يغرب.

○[٨٢٤٧] [الإتحاف: كم ٥٥١٣] [التحفة: ت ٤٤١١ - ت ١٤٨٧٦].

۩[٤/ ١٦٩ ب]

(٢) فيه داود بن عبد الحميد قال أبو حاتم: «حديثه يدل على ضعفه»، وعطية العوفي: صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا. وقال الذهبي: «خبر واه».

٥[٨٢٤٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَفْتِكُ الْمُؤْمِنُ، الْإِيمَانُ قَيْدُ الْفَتْكِ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٨٢٤٩] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ، عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا مُعَاوِيَةُ، قَتَلْتَ حُجْرًا وَأَصْحَابَهُ، وَفَعَلْتَ الَّذِي فَعَلْتَ، أَمَا تَخْشَى أَنْ أَخْبَأَ لَكَ رَجُلًا، فَيَقْتُلَكَ؟ قَالَ: لَا، إِنِّي فِي بَيْتِ أَمَانٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: **«الْإِيمَانُ قَيْدُ الْفَتْكِ، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ»**[2].

٥[٨٢٥٠] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[3]، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ، قَالَ: دَخَلَ عَمَّارٌ عَلَى عَائِشَةَ ﷺ يَوْمَ الْجَمَلِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا أُمَّاهُ. قَالَتْ: لَسْتُ لَكَ بِأُمٍّ. قَالَ: بَلَى، إِنَّكِ أُمِّي وَإِنْ كَرِهْتِ. قَالَتْ: مَنْ ذَا الَّذِي أَسْمَعُ صَوْتَهُ مَعَكَ؟ قَالَ: الْأَشْتَرُ. قَالَتْ: يَا أَشْتَرُ، أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ أَنْ تَقْتُلَ ابْنَ أُخْتِي؟ قَالَ: لَقَدْ حَرَصْتُ عَلَى قَتْلِهِ، وَحَرَصَ عَلَى قَتْلِي، فَلَمْ يَقْدِرْ، فَقَالَتْ: أَمَ وَاللَّهِ لَوْ

٥[٨٢٤٨] [الإتحاف: كم ١٩٠٧٨] [التحفة: د ١٣٦١٥].

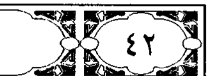
(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج لعبد الرحمن وهو مجهول الحال، وفيه: أسباط بن نصر الهمداني: صدوق كثير الخطأ يغرب، وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي: صدوق يهم ورمي بالتشيع.

٥[٨٢٤٩] [الإتحاف: كم حم ١٦٨٥٧].

(٢) فيه عمرو بن عاصم الكلابي: صدوق في حفظه شيء، وعلي بن زيد: ضعيف.

٥[٨٢٥٠] [الإتحاف: طح كم حم ٢٢٥٧٣] [التحفة: د س ١٦٣٢٦]، وسيأتي برقم (٨٢٥٢)، (٨٣٠٨).

(٣) صحح عليه في الأصل.



قَتَلْتَهُ مَا أَفْلَحْتَ ، فَأَمَّا أَنْتَ يَا عَمَّارُ ، فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا يُقْتَلُ إِلَّا أَحَدُ ثَلَاثَةٍ : رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلًا فَقُتِلَ بِهِ ، وَرَجُلٌ زَنَىٰ بَعْدَمَا أُحْصِنَ**[1] ، **وَرَجُلٌ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٨٢٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ شَدَّادٍ ، قَالَ : كُنْتُ ۩ أُبْطِنُ شَيْئًا[3] بِالْكَذَّابِ أَدْخُلُ عَلَيْهِ بِسَيْفِي ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ : جِئْتَنِي وَاللَّهِ ، وَقَدْ قَامَ جِبْرِيلُ عَنْ هَذَا الْكُرْسِيِّ ، فَأَهْوَيْتُ إِلَىٰ قَائِمِ سَيْفِي ، فَقُلْتُ : مَا أَنْتَظِرُ أَنْ أَمْشِيَ بَيْنَ رَأْسِهِ وَجَسَدِهِ ، حَتَّىٰ ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنَاهُ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ ﵁ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**إِذَا اطْمَأَنَّ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ ، ثُمَّ قَتَلَهُ بَعْدَمَا اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ ، نُصِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِوَاءُ**[4] **غَدْرٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

○ [٨٢٥٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى

---

(١) **أحصن الرجل** : تزوج وعفت فهو مُحصن وهي مُحصنَة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حصن) .

(٢) فيه عمرو بن غالب : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وأبو إسحاق السبيعي قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

○[٨٢٥١] [الإتحاف : كم حم ١٥٩٤٧] [التحفة : س ق ١٠٧٣٠] .

۩[٤/ ١٧٠ أ]

(٣) في «الأصل» : «أنظر شيء» والمثبت من «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٠٦) ، برقم (٥٠٤١) في ترجمة عمرو بن الحمق الخزاعي .

(٤) اللواء : الراية ، والجمع : ألوية . والمقصود يكون له علامة يشهر بها في الناس (انظر : النهاية ، مادة : لوا) .

(٥) رواته ثقات .

○[٨٢٥٢] [الإتحاف : قط كم ٢١٩٥١] [التحفة : د س ١٦٣٢٦] ، وتقدم برقم (٨٢٥٠) وسيأتي برقم (٨٣٠٨) .

الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ[١] ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ ، إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : قَتَلَ فَيُقْتَلُ ، وَالثَّيِّبُ[٢] الزَّانِ ، وَالْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ ، أَوْ قَالَ : الْخَارِجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[٣] .

•[٨٢٥٣] وَقَدْ *أَخْبَرَنَاهُ* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مَحْمِشُ[٤] بْنُ عِصَامٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : لَا يَحِلُّ دَمُ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ ، إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : رَجُلٌ قَتَلَ فَيُقْتَلُ بِهِ ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِ ، وَالْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ[٥] .

٥[٨٢٥٤] *حَدَّثَنَاهُ* أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ،

---

(١) في الأصل : «خليفة» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٢) **الثيب** : من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والأنثىٰ ، رجل ثيب وامرأة ثيب ، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا ، مجازًا واتساعًا . (انظر : النهاية ، مادة : ثيب) .

(٣) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لأبي حذيفة وهو صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف ، ولم يرد في الصحيحين رواية : أبي حذيفة عن إبراهيم بن طهمان ، ولا رواية إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن رفيع ، ولا رواية لعبد العزيز بن رفيع عن عبيد بن عمير ، وإبراهيم بن طهمان : ثقة يغرب ، قال الطبراني في «الأوسط» (٤/ ١١٨) : «لم يرو هذا الحديث عن عبيد بن عمير ، إلا عبد العزيز بن رفيع ، تفرد به : إبراهيم بن طهمان» ، وقد أخرجه مسلم من وجه آخر عن عائشة .

•[٨٢٥٣][**الإتحاف : قط كم ٢٢٧٨٦**] .

(٤) في «الأصل» و«الإتحاف» : «محمد» والصواب ما أثبتناه .

(٥) رواته ثقات رواة الصحيح وهو موقوف .

٥[٨٢٥٤][**الإتحاف : قط كم ٢٢٧٨٦**] .

حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ(١) .

○[٨٢٥٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ بِوَاسِطَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْحَارِثُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : كَانَتْ أُمُّ وَلَدٍ لِرَجُلٍ كَانَ لَهُ مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلُ اللُّؤْلُؤَتَيْنِ ، وَكَانَتْ تَشْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَيَنْهَاهَا وَلَا تَنْتَهِي ، وَيَزْجُرُهَا وَلَا تَنْزَجِرُ ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، ذَكَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَمَا صَبَرَ أَنْ قَامَ إِلَى مِغْوَلٍ(٢) ، فَوَضَعَهَا فِي بَطْنِهَا ، ثُمَّ اتَّكَأَ(٣) عَلَيْهَا حَتَّى أَنْفَذَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَشْهَدُ أَنَّ دَمَهَا هَدَرٌ»(٤) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۞(٥) .

●[٨٢٥٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، قَالَ : تَغَيَّظَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ ، فَقُلْتُ : مَنْ هُوَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيح ، سوى أبي حذيفة وهو : صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف أخرج له البخاري .

○[٨٢٥٥] [الإتحاف : قط كم ٨٤٣٣] [التحفة : د س ٦١٥٥] .

(٢) قال ابن الأثير : «المغول بالكسر : شبه سيف قصير ، يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطيه» . انظر : «النهاية» (٣/ ٣٩٧) .

(٣) اتكأ : تحامل . (انظر : النهاية ، مادة : وكأ) .

(٤) هدر : لا دية فيه ولا قصاص . (انظر : النهاية ، مادة : هدر) .

۞[٤/ ١٧٠ ب]

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فقد أخرج مسلم لعكرمة مقرونا ، ولم يخرج مسلم لأبي منصور الحارث بن منصور وهو صدوق يهم ، ولم يرد في مسلم رواية لإسرائيل عن عثمان الشحام ، ولا لعثمان الشحام عن عكرمة .

●[٨٢٥٦] [الإتحاف : كم ٩٢٢٦] [التحفة : د س ٦٦٢١] .

قَالَ : لِمَ؟ قُلْتُ : لِأَضْرِبَ عُنُقَهُ إِنْ أَمَرْتَنِي بِذَلِكَ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ : أَوَكُنْتَ فَاعِلًا؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ لَأَذْهَبَ عِظَمُ كَلِمَتِي الَّتِي قُلْتُ غَضَبَهُ ، ثُمَّ قَالَ : مَا كَانَتْ لِأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

•[٨٢٥٧] أخبرناه مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّصْرَآبَاذِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِنَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا السَّوَّارِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قُدَامَةَ بْنِ عَنَزَةَ الْقَاضِي ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ﵁ ، قَالَ[٢] : أَغْلَظَ رَجُلٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﵁ ، فَقُلْتُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَلَا أَقْتُلُهُ؟ فَقَالَ : لَيْسَ هَذَا إِلَّا لِمَنْ شَتَمَ النَّبِيَّ ﷺ[٣] .

○[٨٢٥٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ ، وَالْمَفْعُولَ بِهِ**»[٤] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لسالم بن أبي الجعد عن أبي برزة ، وينظر سماعه منه ، فإن سالما كثير الإرسال ، وفيه : أحمد بن عبد الجبار العطاردي : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح .

•[٨٢٥٧] [الإتحاف : كم ٩٢٢٦] [التحفة : د س ٦٦٢١] .

(٢) زاد بعده في الأصل «كنت» .

(٣) رواته ثقات .

○[٨٢٥٨] [الإتحاف : جا قط كم حم ٨٤٣٨] [التحفة : دت ق ٦١٧٦] ، وسيأتي برقم (٨٢٦١) .

(٤) فيه عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب وإن كان صدوقا قد استنكر عليه هذا الحديث ، فقد قال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٦٢٢) بعد أن خرج حديث عمرو هذا : «سألت محمدا يعني البخاري عن حديث عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، فقال : عمرو بن أبي عمرو صدوق ، ولكن روى عن عكرمة مناكير ، ولم يذكر في شيء من ذلك أنه سمع عن عكرمة» . وروى أحمد بن أبي مريم عن ابن معين قال : «عمرو بن أبي عمرو ثقة ينكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : «اقتلوا الفاعل والمفعول به»» . وقال أبو داود : «ليس هذا بالقوي» . ونقل الحافظ في «التلخيص الحبير» (٤/ ٥٤) عن النسائي أنه استنكر هذا الحديث .

● [٨٢٥٩] قال سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ، وَرَبِيعَةَ، يَقُولَانِ: مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَعَلَيْهِ الرَّجْمُ، أُحْصِنَ أَوْ لَمْ يُحْصِنْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ.

○ [٨٢٦٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ، أَخْبَرَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، فَارْجُمُوا الْفَاعِلَ، وَالْمَفْعُولَ بِهِ**»(١).

○ [٨٢٦١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ، وَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَأْتِي بَهِيمَةً، فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ مَعَهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

وَلِلزِّيَادَةِ فِي ذِكْرِ الْبَهِيمَةِ شَاهِدٌ:

○ [٨٢٦٢] أخبرناه ۩ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا

○ [٨٢٦٠] [الإتحاف: كم ١٨٣٥٦] [التحفة: (ت) ق ١٢٦٨٦]، وسيأتي برقم (٨٢٦٦).

(١) فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب: متروك وقال الذهبي: «ساقط»، وسهيل بن أبي صالح: صدوق تغير حفظه بأخرة.

○ [٨٢٦١] [الإتحاف: جا قط كم حم ٨٤٣٨] [التحفة: د ت ق ٦١٧٦]، وتقدم برقم (٨٢٥٨).

(٢) فيه محمد بن مسلمة الواسطي قال أبو القاسم اللالكائي: «ضعيف».

○ [٨٢٦٢] [الإتحاف: قط كم حم ٨٤٣٧] [التحفة: ق ٦٠٧٩].

۩ [٤/ ١٧١ أ]

عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ فِي الَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ : «**اقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ**»(١) .

●[٨٢٦٣] **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : مَنْ أَتَىٰ بَهِيمَةً فَلَيْسَ عَلَيْهِ حَدٌّ(٢)(٣) .

○[٨٢٦٤] **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الْأَرْضِ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ كَمَّهَ الْأَعْمَىٰ عَنِ السَّبِيلِ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَهُ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ**(٤) **، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ**»(٥) .

○[٨٢٦٥] قَالَ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَزَادَ فِيهِ : «**لَعَنَ اللَّهُ مَنْ وَقَعَ عَلَىٰ بَهِيمَةٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٦) .

---

(١) فيه عبد الوهاب بن عطاء : صدوق ربما أخطأ ، وعباد بن منصور : صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة .

●[٨٢٦٣] [الإتحاف : خز كم ٨٩١٦] [التحفة : د ت س ٦٤٥٤] .

(٢) **الحد** : محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب ، والجمع : حدود . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

(٣) فيه محمد بن عيسىٰ : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وعاصم بن أبي النجود : صدوق له أوهام حجة في القراءة .

○[٨٢٦٤] [الإتحاف : حب كم ٨٥٥٤] .

(٤) **موالي** : جمع مولىٰ ، وهو هنا : السيد . (انظر : النهاية ، مادة : ولي) .

(٥) تقدم الكلام علىٰ رواية عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة .

○[٨٢٦٥] [الإتحاف : جا قط كم حم ٨٤٣٨] [التحفة : س ٦١٨١] .

(٦) فيه عبد العزيز بن محمد : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .

○[٨٢٦٦] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ هَارُونَ التَّيْمِيُّ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَعَنَ اللَّهُ سَبْعَةً مِنْ خَلْقِهِ» : فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ كُلِّ وَاحِدٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : «مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، مَلْعُونٌ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَابْنَتِهَا ، مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ شَيْئًا مِنْ وَالِدَيْهِ ، مَلْعُونٌ مَنْ أَتَىٰ شَيْئًا مِنَ الْبَهَائِمِ ، مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ حُدُودَ الْأَرْضِ ، مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، مَلْعُونٌ مَنْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ»[١] .

○[٨٢٦٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ وَقَعَ عَلَىٰ ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

●[٨٢٦٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَهْمِ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ ، قَالَ ۩ : إِنِّي لَأَطُوفُ عَلَىٰ إِبِلٍ لِي

○[٨٢٦٦][الإتحاف : كم ١٩٢٦٤] ، وتقدم برقم (٨٢٦٠) .

(١) فيه هارون بن هارون التيمي : ضعيف .

○[٨٢٦٧][الإتحاف : كم ٨٤٤٥][التحفة : ق ٦٠٧٩] .

(٢) فيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة : ضعيف . وقال أبو حاتم : «حديث منكر» . ورواية داود بن الحصين ، عن عكرمة ضعيفة .

●[٨٢٦٨][الإتحاف : مي جا طح حب قط كم حم ٢٠٨٩٨][التحفة : د س ١٧٦٦ - ت س ١١٧٢١ - د ت س ق ١٥٥٣٤] .

۩[٤/ ١٧١ ب]

ضَلَّتْ ، فَأَنَا أَجُولُ[١] فِي أَبْيَاتٍ ، فَإِذَا أَنَا بِرَاكِبٍ وَفَوَارِسَ ، فَجَعَلَ أَهْلُ الْمَاءِ يَلُوذُونَ[٢] بِمَنْزِلِي ، إِذْ أَطَافُوا بِفِنَائِي ، وَاسْتَخْرَجُوا مِنْهُ رَجُلًا ، فَمَا كَلَّمُوهُ وَلَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى ضَرَبُوا عُنُقَهُ ، فَلَمَّا ذَهَبُوا سَأَلْتُ عَنْهُ ، فَقَالُوا : عَرَّسَ[٣] بِامْرَأَةِ أَبِيهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ الَّذِي :

○[٨٢٦٩] **حدثناه** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَقِيتُ عَمِّي وَمَعَهُ الرَّايَةُ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ : بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ ، وَآخُذَ مَالَهُ[٥] .

○[٨٢٧٠] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ، عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ»** .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦] .

---

(١) **جالت** : جال يجول جولة إذا دار . (انظر : النهاية ، مادة : جول) .

(٢) **يلوذون** : يلتجئون ويتحصنون . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : لوذ) .

(٣) **عرس** : دخل بها ووطئها . (انظر : النهاية ، مادة : عرس) .

(٤) رواته ثقات .

○[٨٢٦٩] [**الإتحاف** : مي جا طح حب قط كم حم ٢٠٨٩٨] [**التحفة** : د ت س ق ١٥٥٣٤] ، وتقدم برقم (٢٨١٤) ، (٢٨١٥) ، (٦٨١٨) .

(٥) رواته ثقات ، ويزيد بن البراء : صدوق .

○[٨٢٧٠] [**الإتحاف** : كم حم ٢٨٥٢] [**التحفة** : ت ق ٢٣٦٧] .

(٦) فيه عمرو بن عاصم الكلابي : صدوق في حفظه شيء ، والقاسم بن عبد الواحد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وعبد الله بن محمد بن عقيل : صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة .

○ [٨٢٧١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ مَوْلَى زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ**[١] **وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَأَبُو وَاقِدٍ هَذَا اسْمُهُ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ الَّذِي :

○ [٨٢٧٢] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ**»[٣] .

○ [٨٢٧٣] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مَوْلًى لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ[٤] قَالَ : ذُكِرَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَجُلٌ يَأْتِي امْرَأَةَ أَبِيهِ ، فَقَالَ : لَوْ أَدْرَكْتُهُ ، لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «**أَنَا أَغْيَرُ مِنْ سَعْدٍ ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي** ،

○[٨٢٧١] [الإتحاف : كم ١٩٩٣٥] [التحفة : ت ١٣٤٢٩] ، وسيأتي برقم (٨٢٧٢) .

(١) **اللحيان** : عظمان تنبت عليهما الأسنان علوا وسفلا ، أراد شر لسانه مما يوجب الكفر والفسوق . (انظر : مجمع البحار ، مادة : لحا) .

(٢) فيه أبو واقد : ضعيف .

○[٨٢٧٢] [الإتحاف : حب كم ١٨٨٥٣] [التحفة : ت ١٣٤٢٩] ، وتقدم برقم (٨٢٧١) .

(٣) فيه أبو خالد الأحمر : صدوق يخطئ ، وابن عجلان : قال الحاكم : «أخرج له مسلم في كتابه ثلاثة عشر حديثا كلها شواهد وقد تكلم المتأخرون من أئمتنا في سوء حفظه» .

○[٨٢٧٣] [الإتحاف : مي عه حب كم خ م حم عم ١٦٩٨٦] ، وسيأتي برقم (٨٢٧٤) .

(٤) قوله : «عن المغيرة» ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

وَمَا مِنْ أَحَدٍ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللهِ ﷻ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ الْمُرْسَلِينَ، وَمَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللهِ ﷻ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ الْجَنَّةَ» ۩.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، فَإِنَّ أَبَا عَوَانَةَ سَمَّى مَوْلَى الْمُغِيرَةِ هَذَا فِي رِوَايَتِهِ، وَأَتَى بِالْمَتْنِ عَلَى وَجْهِهِ (١).

○ [٨٢٧٤] كَمَا حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَةِ أَبِيهِ لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ (٢)، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **«أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ؟ فَوَاللهِ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّي، وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ، وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ اللهُ الْمُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ، وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِدْحَةٌ مِنَ اللهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ الْجَنَّةَ»** (٣).

○ [٨٢٧٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ أَبُو مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَا شَبَابَ قُرَيْشٍ، لَا تَزْنُوا، أَلَا مَنْ حَفِظَ فَرْجَهُ، فَلَهُ الْجَنَّةُ»**.

۩ [٤/ ١٧٢ أ]

(١) أخرجه البخاري (٦٨٥٣)، (٧٤١١)، ومسلم (١٥٢٣) عن أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير به بنحوه.

○ [٨٢٧٤] [الإتحاف: مي عه حب كم خ م حم عم ١٦٩٨٦] [التحفة: خ م ١١٥٣٨]، وتقدم برقم (٨٢٧٣).

(٢) **مصفح**: يقال: أَصْفَحَه بالسيف، إذا ضربه بعرضه دون حدِّه، فهو مُصْفِح. والسيفُ مُصْفَح. (انظر: النهاية، مادة: صفح).

(٣) أخرجه البخاري (٦٨٥٣)، (٧٤١١)، ومسلم (١٥٢٣) عن أبي عوانة به.

○ [٨٢٧٥] [الإتحاف: كم ٨٩٩٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

o [٨٢٧٦] **حدثني** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَقِيلٍ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبُو الدَّرْدَاءِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فُقْمَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ**»[2].

o [٨٢٧٧] **وحدثني** أَبُو بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: عَنْ عَقِيلٍ[3].

o [٨٢٧٨] **وحدثني** أَبُو بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَوَكَّلَ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

o [٨٢٧٩] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**اضْمَنُوا**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، شداد بن سعيد أخرج له مسلم حديثا واحد في الشواهد، وهو: صدوق يخطئ، وهو فلم يرد في مسلم رواية لمسلم بن إبراهيم عن شداد بن سعيد، ولا لشداد عن سعيد بن إياس.

o[٨٢٧٦] [الإتحاف: كم تخ الصفار المحاملي ١٢٢٤٥].

(٢) فيه عبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة، وعقيل مولى ابن عباس: ذكره ابن حبان في «الثقات».

(٣) هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف (١٢٢٤٥).

o[٨٢٧٨] [الإتحاف: حب كم حم ٦٢٤٠] [التحفة: خ ت ٤٧٣٦].

(٤) أخرجه البخاري (٦٨١٥)، (٦٤٨٢) عن عمرو بن علي به.

o[٨٢٧٩] [الإتحاف: حب كم حم ٦٧٨٣].

لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ ، أَضْمَنُ لَكُمُ الْجَنَّةَ : اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ ، وَأَدُّوا إِذَا اؤْتُمِنْتُمْ ، وَاحْفَظُوا ۩ فُرُوجَكُمْ ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسٍ الَّذِي :

○[٨٢٨٠] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «تَقَبَّلُوا لِي بِسِتٍّ ، أَتَقَبَّلُ لَكُمُ الْجَنَّةَ» ، قَالُوا : وَمَا هِيَ؟ قَالَ : «إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبْ ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفْ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ فَلَا يَخُنْ ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ»(٢) .

●[٨٢٨١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، جَمِيعًا عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، قَالَ : قَالَ لِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، كَأَيِّنْ تَقْرَأُ سُورَةَ الْأَحْزَابِ أَوْ : كَأَيِّنْ تَعُدُّ ، قَالَ : قُلْتُ : ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ آيَةً . قَالَ : قَطُّ . قُلْتُ : قَطُّ . قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُهَا وَإِنَّهَا لَتَعْدِلُ الْبَقَرَةَ وَلَقَدْ قَرَأْنَا فِيمَا يُقْرَأُ فِيهَا : الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ(٣) نَكَالًا(٤) مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .

۩[٤/ ١٧٢ ب]

(١) فيه عاصم بن علي : صدوق ربما وهم ، والمطلب بن عبد الله : صدوق كثير التدليس والإرسال . قال الذهبي : «فيه إرسال» ، وقال المنذري : «المطلب لم يسمع من عبادة بن الصامت» .

○[٨٢٨٠] [الإتحاف : كم ١١١٢] .

(٢) فيه سعد بن سنان : صدوق له أفراد .

●[٨٢٨١] [الإتحاف : كم عم حب ٣٥] [التحفة : س ٢٢] .

(٣) البتة : كناية عن الموت . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بتت) .

(٤) نكالا : النكال : العقوبة التي تنكل (تمنع) الناس عن فعل ما جُعِلت له جزاء ، وقيل : جعلته نكالًا ، أي : عظة . (انظر : النهاية ، مادة : نكل) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

● [٨٢٨٢] أَخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَاشَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﭬ، قَالَ: مَنْ كَفَرَ بِالرَّجْمِ، فَقَدْ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [المائدة: ١٥] فَكَانَ الرَّجْمُ مِمَّا أَخْفَوْا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٨٢٨٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ خَالَتَهُ، أَخْبَرَتْهُ، قَالَتْ: لَقَدْ أَقْرَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آيَةَ الرَّجْمِ: «الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ بِمَا قَضَيَا مِنَ اللَّذَّةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٣).

○ [٨٢٨٤] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ الْعَاصِ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، يَكْتُبَانِ الْمَصَاحِفَ، فَمَرَّا ۩ عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ، فَقَالَ زَيْدٌ: سَمِعْتُ

---

(١) فيه عاصم: صدوق له أوهام حجة في القراءة.

●[٨٢٨٢][الإتحاف: حب كم ٨٤٤٣][التحفة: س ٦٢٦٩].

(٢) محمد بن موسى بن حاتم القاشاني المروزي: تكلم فيه بعض الأئمة.

○[٨٢٨٣][الإتحاف: كم ٢٣٦٩١][التحفة: س ١٨٣٦٥].

(٣) مروان بن عثمان: ضعيف.

○[٨٢٨٤][الإتحاف: كم ١٥٧٥٧][التحفة: س ٣٧٣٧]، وسيأتي برقم (٨٢٨٥).

۩[٤/ ١٧٣ أ]

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ». فَقَالَ عُمَرُ: لَمَّا نَزَلَتْ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: أَكْتُبُهَا؟ فَكَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّيْخَ إِذَا زَنَى وَقَدْ أُحْصِنَ، جُلِدَ وَرُجِمَ، وَإِذَا لَمْ يُحْصِنْ، جُلِدَ، وَأَنَّ الثَّيِّبَ إِذَا زَنَى وَقَدْ أُحْصِنَ، رُجِمَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○ [٨٢٨٥] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ»[(٢)].

○ [٨٢٨٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[(٣)]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدَبِ الْخَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَدُّ السَّاحِرِ، ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[(٤)].

وَإِنْ كَانَ الشَّيْخَانِ تَرَكَا حَدِيثَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، فَإِنَّهُ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا فِي ضِدِّ هَذَا.

○ [٨٢٨٧] حدثنا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى كثير بن الصلت: وهو ثقة.

○[٨٢٨٥] [الإتحاف: مي كم حم ٤٨٣٥] [التحفة: س ٣٧٣٧]، وتقدم برقم (٨٢٨٤).

(٢) فيه عبد الله بن حمران: صدوق يخطئ قليلا.

○[٨٢٨٦] [الإتحاف: قط كم ٣٩٩٩] [التحفة: ت ٣٢٦٩].

(٣) صحح عليه في الأصل.

(٤) فيه إسماعيل بن مسلم: كان فقيها ضعيف الحديث.

○[٨٢٨٧] [الإتحاف: كم ٤٦٧٢] [التحفة: س ٣٦٩٠].

حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْمُحَلِّمِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَخَذَهُ رَجُلٌ ، فَعَقَدَ لَهُ ، فَوَضَعَهُ وَطَرَحَهُ فِي بِئْرِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَتَاهُ مَلَكَانِ يَعُودَانِهِ ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَقَعَدَ الْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَتَدْرِي مَا وَجَعُهُ؟ قَالَ : فُلَانٌ الَّذِي كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ ، عَقَدَ لَهُ عُقَدًا فَأَلْقَاهُ فِي بِئْرِ فُلَانٍ الْأَنْصَارِيِّ ، فَلَوْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَجُلًا ، فَأَخَذَ مِنْهُ الْعُقَدَ ، فَوَجَدَ الْمَاءَ قَدِ اصْفَرَّ ، قَالَ : وَأَخَذَ الْعُقَدَ ، فَحَلَّهَا فِيهَا ، قَالَ : فَكَانَ الرَّجُلُ بَعْدُ يَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ شَيْئًا مِنْهُ ، وَلَمْ يُعَاتِبْهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

● [٨٢٨٨] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْحَنْظَلِيُّ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ أَمِيرًا مِنْ أُمَرَاءِ الْكُوفَةِ دَعَا سَاحِرًا يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ ، فَبَلَغَ جُنْدَبًا ، فَأَقْبَلَ بِسَيْفِهِ وَاشْتَمَلَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَآهُ ضَرَبَهُ بِسَيْفِهِ ۩ ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، لَنْ تُرَاعُوا ، إِنَّمَا أَرَدْتُ السَّاحِرَ ، فَأَخَذَهُ الْأَمِيرُ ، فَحَبَسَهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ سَلْمَانَ ، فَقَالَ : بِئْسَ مَا صَنَعَا ، لَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لِهَذَا وَهُوَ إِمَامٌ يُؤْتَمُّ بِهِ ، يَدْعُو سَاحِرًا يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَا يَنْبَغِي لِهَذَا أَنْ يُعَاتِبَ أَمِيرَهُ بِالسَّيْفِ[2] .

○ [٨٢٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ : «**وَيْحَكَ! لَعَلَّكَ**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لثمامة بن عقبة المحلمي وهو صدوق .

●[٨٢٨٨] [الإتحاف : كم ٤٠٠٠] .

۩[٤/ ١٧٣ ب]

(٢) رواته ثقات ، والظاهر أنه منقطع .

○[٨٢٨٩] [الإتحاف : قط كم خ حم ٨٤٣٥] [التحفة : د س ٥٥٢٠- س ٦٢٤٦- خ د س ٦٢٧٦] ، وسيأتي برقم (٨٢٩٠) .

قَبَّلْتَ ، أَوْ لَمَسْتَ ، أَوْ غَمَزْتَ ، أَوْ نَظَرْتَ» ، قَالَ : لَا ، قَالَ : «أَفَعَلْتَهَا؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] ، وَقَدْ رَوَاهُ الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، بِزِيَادَاتِ أَلْفَاظٍ .

○ [٨٢٩٠] كَمَا حدثناه بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ مَاعِزًا جَاءَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَصَبْتُ فَاحِشَةً ، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : اذْهَبْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَسْتَغْفِرَ لَكَ ، فَلَمَّا أَتَىٰ مَاعِزٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلَامَهُ ، أَوْ قَالَ قَوْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ كَانَ مَعَهُ : «أَبِصَاحِبِكُمْ مَسٌّ؟» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَنَظَرْتُ إِلَى الْقَوْمِ لِأُشِيرَ عَلَيْهِمْ ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَعَلَّكَ قَبَّلْتَهَا» ، قَالَ : لَا ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «فَمَسَسْتَهَا» ، قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَفَعَلْتَ بِهَا» ، وَلَمْ يُكَنِّي ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَارْجُمُوهُ» . قَالَ : فَبَيْنَا هُوَ يُرْجَمُ ، إِذْ رَمَاهُ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَهُ مَاعِزٌ يَسْتَشِيرُهُ ، رَمَاهُ بِعَظْمٍ فَخَرَّ مَاعِزٌ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ مَاعِزٌ : قَاتَلَكَ اللَّهُ إِذْ رَأَيْتَنِي ، ثُمَّ أَنْتَ الْآنَ تَرْجُمُنِي[2] .

○ [٨٢٩١] حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ الْأَسْلَمِيُّ

---

(١) أخرجه البخاري (٦٨٣٣) عن وهب بن جرير به .

○ [٨٢٩٠] [الإتحاف : قط كم خ حم ٨٤٣٥] [التحفة : م دت س ٥٥١٩ - د س ٥٥٢٠ - س ٦٢٤٦ - خ د س ٦٢٧٦] ، وتقدم برقم (٨٢٨٩) .

(٢) فيه حفص بن عمر العدني : ضعيف ، والحكم بن أبان : صدوق عابد وله أوهام ، وأصله في الصحيحين ، البخاري (٦٨٣٣) ومسلم (١٧٣٧ ، ١٧٣٨ ، ١٧٣٩ ، ١٧٤٠) .

○ [٨٢٩١] [الإتحاف : مي طح عه كم حم ٢٢٨٧] [التحفة : م د س ١٩٣٤] .

مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي زَنَيْتُ ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «ارْجِعْ» ، فَرَجَعَ حَتَّىٰ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ ، فَأَتَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ قَوْمَهُ ، فَسَأَلَهُمْ عَنْهُ ، فَأَحْسَنُوا عَلَيْهِ الثَّنَاءَ ، فَقَالَ : «كَيْفَ عَقْلُهُ؟ هَلْ بِهِ جُنُونٌ؟» قَالُوا : لَا وَاللَّهِ ، وَأَحْسَنُوا عَلَيْهِ الثَّنَاءَ فِي عَقْلِهِ وَدِينِهِ ، وَأَتَاهُ الرَّابِعَةَ فَسَأَلَهُمْ عَنْهُ ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَأَمَرَهُمْ ، فَحَفَرُوا لَهُ حُفْرَةً إِلَىٰ صَدْرِهِ ، ثُمَّ رَجَمُوهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدِ احْتَجَّ بِبَشِيرِ بْنِ مُهَاجِرٍ [(١)] .

٥[٨٢٩٢] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ الذُّهْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؓ ، أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي أَصَبْتُ فَاحِشَةً [(٢)] ، فَرَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ مِرَارًا ، فَسَأَلَ قَوْمَهُ : «أَبِهِ بَأْسٌ؟» فَقَالُوا : مَا بِهِ بَأْسٌ ، إِلَّا أَنَّهُ أَتَىٰ أَمْرًا لَا يَرَىٰ أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يُقَامَ الْحَدُّ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَأَمَرَنَا ، فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَىٰ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ ، قَالَ : فَلَمْ نَحْفِرْ لَهُ وَلَمْ نُوثِقْهُ ، فَرَمَيْنَاهُ بِخَزَفٍ وَعِظَامٍ وَجَنْدَلٍ ، فَاسْتَكَنَّ ، فَسَعَىٰ ، فَاشْتَدَدْنَا خَلْفَهُ ، فَأَتَى الْحَرَّةَ ، فَانْتَصَبَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدِهَا حَتَّىٰ سَكَتَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْعَشِيِّ [(٣)] خَطِيبًا ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ إِذَا غَزَوْنَا فَتَخَلَّفَ أَحَدُهُمْ فِي عِيَالِنَا ، لَهُ نَبِيبٌ [(٤)] كَنَبِيبِ التَّيْسِ ، أَمَا إِنِّي عَلَيَّ لَا أُوتَىٰ بِأَحَدٍ مِنْهُمْ فَعَلَ ذَلِكَ ، إِلَّا نَكَّلْتُ بِهِ» ، قَالَ : ثُمَّ نَزَلَ ، فَلَمْ يَسُبَّهُ وَلَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ .

۩[٤/ ١٧٤ أ]

(١) أخرجه مسلم من حديث بريدة برقم (١٧٤٠) نحوه .

٥[٨٢٩٢] [الإتحاف : مي خز عه حب كم ٥٦٩٥] [التحفة : م د س ٤٣١٣ - د ٤٣٤١] .

(٢) **الفاحشة** : زنا . (انظر : اللسان ، مادة : فحش) .

(٣) **العشية** : ما بعد الزوال (الظهيرة) إلى المغرب . (انظر : النهاية ، مادة : عشا) .

(٤) **النبيب** : صوت التيس عند السِّفاد (إرادة الجماع) . (انظر : النهاية ، مادة : نبب) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٨٢٩٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنِ ابْنِ هَزَّالٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يَا هَزَّالُ ، لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ**» . قَالَ شُعْبَةُ : قَالَ يَحْيَىٰ : فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ بِمَجْلِسٍ فِيهِ يَزِيدُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ هَزَّالٍ ، فَقَالَ يَزِيدُ : هَذَا الْحَقُّ حَقٌّ ، وَهُوَ حَدِيثُ جَدِّي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ[(٢)] .

○[٨٢٩٤] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ مَاعِزًا حِينَ وَجَدَ مَسَّ الْمَوْتِ وَالْحِجَارَةِ فَرَّ ، فَقَالَ : «**أَفَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ**» .

■ هَذَا ۩ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم (١٧٣٩/ ١) عن يزيد بن زريع به ، وفي (١٧٣٩) من وجه آخر عن داود بن أبي هند به .

○[٨٢٩٣] [الإتحاف : كم حم ١٧٢٢٤] [التحفة : س ١١٧٢٩] .

(٢) فيه إبراهيم بن مرزوق : ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع ، وقد رواه البيهقي عن شعبة (٨/ ٣٣٠) : وقال : «كذا رواه جماعة عن شعبة وقد أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي حدثنا محمد بن عمرو كشمرد أخبرنا القعنبي حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم يدعى هزالا : «لو سترته بثوبك لكان خيرا لك» . قال يحيى فحدثت بهذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي فقال : هزال جدي وهذا الحديث حق . هذا أصح مما قبله» .

○[٨٢٩٤] [التحفة : ق ١٥٠٣٤ - ت ١٥٠٦١ - س ١٥١١٨ - خ ١٥١٩٧] .

۩[٤/ ١٧٤ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لعلي بن سعيد بن مسروق الكندي ، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف أن يعزوه للحاكم .



○[٨٢٩٥] أَخبَرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ اللَّهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّى جَاءَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، قَالَ: «**اذْهَبُوا بِهِ، فَارْجُمُوهُ**». فَلَمَّا مَسَّتْهُ الْحِجَارَةُ جَزِعَ[١]، فَاشْتَدَّ، قَالَ: فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ مِنْ بَادِيَتِهِ، فَرَمَاهُ بِوَظِيفِ[٢] حِمَارٍ، فَصَرَعَهُ[٣]، وَرَمَاهُ النَّاسُ حَتَّى قَتَلُوهُ، فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِرَارُهُ، فَقَالَ: «**هَلَّا تَرَكْتُمُوهُ، لَعَلَّهُ يَتُوبُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

○[٨٢٩٦] حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مُهَاجِرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ مِنْ غَامِدٍ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: قَدْ فَجَرْتُ، فَقَالَ: «**اذْهَبِي**»، فَذَهَبَتْ، ثُمَّ رَجَعَتْ، فَقَالَتْ: لَعَلَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ بِي كَمَا صَنَعْتَ بِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ، وَاللَّهِ إِنِّي لَحُبْلَى، فَقَالَ: «**اذْهَبِي حَتَّى تَلِدِينَ**»، ثُمَّ جَاءَتْ بِهِ فِي خِرْقَةٍ، فَقَالَتْ: قَدْ وَلَدْتُ، فَطَهِّرْنِي، قَالَ: «**اذْهَبِي حَتَّى تَفْطِمِيهِ**»، فَذَهَبَتْ، ثُمَّ جَاءَتْ بِهِ فِي يَدِهِ كِسْرَةُ خُبْزٍ، فَقَالَتْ: قَدْ فَطَمْتُهُ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا.

■ وَقَدْ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ الصَّائِغُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ[٥].

○[٨٢٩٥] [الإتحاف: كم ١٧١٣٢] [التحفة: د ١١٦٥٢ - س ١١٧٢٩].

(١) جزع: خاف. (انظر: النهاية، مادة: جزع).

(٢) الوظيف: الخف للبعير، والحافر للفرس ونحوه. (انظر: النهاية، مادة: وظف).

(٣) صرعه: أسقطه. (انظر: النهاية، مادة: صرع).

(٤) فيه يزيد بن نعيم: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

○[٨٢٩٦] [الإتحاف: حم مي عه كم ٢٢٨٨] [التحفة: م د س ١٩٣٤ - د س ١٩٤٨].

(٥) أخرجه مسلم (١٧٤٠/ ١) عن بشير بن المهاجر به في سياق أطول، بشير بن مهاجر: صدوق لين الحديث رمي بالإرجاء.

ه[٨٢٩٧] أخبرناه أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّنِّي بِمَرْوَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الصَّائِغُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ، فَأَقِمْ فِيَّ الْحَدَّ، فَقَالَ: «**انْطَلِقِي، فَضَعِي مَا فِي بَطْنِكِ**»، فَلَمَّا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا أَتَتْهُ، فَقَالَتْ: إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَقِمْ فِيَّ الْحَدَّ، فَقَالَ: «**انْطَلِقِي حَتَّىٰ تَفْطِمِي وَلَدَكِ**»، فَلَمَّا فَطَمَتْ وَلَدَهَا جَاءَتْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَقِمْ فِيَّ الْحَدَّ، فَقَالَ: «**هَاتِي مَنْ يَكْفُلُ وَلَدَكِ**»، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنَا أَكْفُلُ وَلَدَهَا، فَرَجَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

وَقَدْ رَوَىٰ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي الْمُوَطَّأِ حَدِيثَ الْمَرْجُومَةِ بِإِسْنَادٍ أَخْشَىٰ عَلَيْهِ الْإِرْسَالَ.

ه[٨٢٩٨] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدِ(٢) بْنِ طَلْحَةَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ إِنَّهَا زَنَتْ وَهِيَ حُبْلَىٰ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اذْهَبِي حَتَّىٰ ۩ تَضَعِي**»، فَذَهَبَتْ، فَلَمَّا وَضَعَتْ جَاءَتْهُ، فَقَالَ: «**اذْهَبِي حَتَّىٰ تُرْضِعِيهِ**»، فَلَمَّا أَرْضَعَتْهُ جَاءَتْهُ، فَقَالَ: «**اذْهَبِي حَتَّىٰ تَسْتَوْدِعِيهِ**»، فَلَمَّا اسْتَوْدَعَتْهُ جَاءَتْهُ، فَأَقَامَ عَلَيْهَا الْحَدَّ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، إِنْ كَانَ زَيْدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَإِنَّ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِ الْمَدَنِيِّينَ(٣).

ه[٨٢٩٧] [الإتحاف: قط كم ٣١٨٤] [التحفة: س ٢٦٥١].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لإبراهيم الصائغ، وفيه: أبو الزبير وهو صدوق إلا أنه يدلس.

ه[٨٢٩٨] [الإتحاف: ط كم ٢٤٢١٦].

(٢) في الأصل: «يزيد» والتصويب كما في «الإتحاف».

۩[٤/ ١٧٥ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لزيد بن طلحة، ولا ليعقوب بن زيد بن طلحة، وال لأبيه، وزيد ليس صحابيا، قال ابن حجر في الإصابة (٢/ ٦٦٠): «ليس لزيد ولا لأبيه ولا لجده صحبة فهو زيد بن طلحة بن عبيد الله بن أبي مليكة وجده مشهور في التابعين».

•[٨٢٩٩] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا قَطُّ أَشَدَّ رَمْيَةً مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، أُتِيَ بِامْرَأَةٍ مِنْ هَمْدَانَ يُقَالُ لَهَا: شُرَاحَةُ، فَجَلَدَهَا مِائَةً، ثُمَّ أَمَرَ بِرَجْمِهَا، فَأَخَذَ عَلِيٌّ آجُرَّةً، فَرَمَاهَا بِهَا، فَمَا أَخْطَأَ أَصْلَ أُذُنِهَا مِنْهَا، فَصَرَعَهَا، فَرَجَمَهَا النَّاسُ حَتَّىٰ قَتَلُوهَا، ثُمَّ قَالَ: جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ، وَرَجَمْتُهَا بِالسُّنَّةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يَذْكُرُ أَنَّهُ شَهِدَ رَجْمَ شُرَاحَةَ، وَيَقُولُ: إِنَّهُ لَا يَحْفَظُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ ذَلِكَ(١).

•[٨٣٠٠] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، وَسُئِلَ: هَلْ رَأَيْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ؟ قَالَ: رَأَيْتُهُ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، قِيلَ: فَهَلْ تَذْكُرُ عَنْهُ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ أَذْكُرُ أَنَّهُ جَلَدَ شُرَاحَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

■ وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ.

وَإِنْ كَانَ فِي الْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ الْخِلَافُ فِي سَمَاعِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ أَبِيهِ(٢).

•[٨٢٩٩] [الإتحاف: كم ١٤٥٧٤].

(١) فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود: تكلموا في روايته عن أبيه، وأخرج البخاري في «صحيحه» (٦٨٢١) عن شعبة، حدثنا سلمة بن كهيل، قال: سمعت الشعبي، يحدث، عن علي ﷺ حين رجم المرأة يوم الجمعة، وقال: «قد رجمتها بسنة رسول الله ﷺ».

•[٨٣٠٠] [الإتحاف: طح قط كم خ حم ١٤٤١٨].

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين.

ه [٨٣٠١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْبَانِيِّ(١) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَهُودِيٍّ وَيَهُودِيَّةٍ قَدْ زَنَيَا ، وَقَدْ أُحْصِنَا ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَحْكُمَ فِيهِمَا ، فَحَكَمَ فِيهِمَا بِالرَّجْمِ ، فَرَجَمَهُمَا فِي قُبُلِ الْمَسْجِدِ فِي بَنِي غَنْمٍ ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ ، قَامَ إِلَىٰ صَاحِبَتِهِ ، فَحَنَىٰ عَلَيْهَا يَقِيهَا مَسَّ الْحِجَارَةِ ، وَكَانَ مِمَّا صَنَعَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ قِيَامُهُ إِلَيْهَا لِيَقِيَهَا الْحِجَارَةَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا مِنْ غَيْرِ أَهْلِ الصَّنْعَةِ يَتَوَهَّمُ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ الشَّيْبَانِيَّ ۩ هَذَا مَجْهُولٌ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَقَدْ رَوَىٰ عَنْهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ الْأَثْرَمُ(٢) .

ه [٨٣٠٢] كَمَا حدثناه أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الشَّيْبَانِيِّ ، قَالَ : بِعْتُ مَا فِي رُءُوسِ نَخْلِي مِائَةَ وَسْقٍ ، إِنْ زَادَ فَلَهُمْ ، وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَيْهِمْ ، فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ ، فَقَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا(٣)(٤) .

ه [٨٣٠١] [الإتحاف : كم حم ٧٢٣٠] .

(١) هو : «إبراهيم بن إسماعيل ، ويقال : إسماعيل بن إبراهيم السلمي ، ويقال : الشيباني حجازي» . انظر : «تهذيب الكمال» (٢/ ٥٠) .

۩ [٤/ ١٧٥ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لمحمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، ولا لإسماعيل بن إبراهيم الشيباني وهو مجهول الحال ، وأحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق : صدوق أخرج لهما مسلم في المتابعات .

ه [٨٣٠٢] [الإتحاف : كم طح حم ٩٣٤٧] .

(٣) العرايا : جمع عرية ، وهو أن يجيء إلى صاحب النخل فيقول له : بعني ثمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر ، فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عرا) .

(٤) فيه إسماعيل الشيباني : مجهول الحال .

٥[٨٣٠٣] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الرَّجُلِ يَأْتِي جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ، قَالَ: «**إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ جُلِدَ مِائَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَهُ رَجَمْتُهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٨٣٠٤] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ يُخَالِفْ دِينَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَاقْتُلُوهُ، وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَلَا سَبِيلَ لَنَا إِلَيْهِ إِلَّا بِحَقِّهِ إِذَا أَصَابَ، أَنْ يُقَامَ عَلَيْهِ مَا هُوَ عَلَيْهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٨٣٠٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْلَمَ، ثُمَّ ارْتَدَّ وَلَحِقَ بِالشِّرْكِ، ثُمَّ نَدِمَ، فَأَرْسَلَ إِلَى قَوْمِهِ أَنْ سَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ:

٥[٨٣٠٣] [الإتحاف: مي طح كم حم ١٧٠٩٦] [التحفة: د ت س ق ١١٦١٣].

(١) فيه عبد الرحمن بن الحسن قال صالح بن أحمد الهمذاني الحافظ: «ادعى الرواية عن إبراهيم بن ديزيل فذهب علمه» وقال القاسم بن أبي صالح: «يكذب، ولم يخرج في الصحيحين لخالد بن عرفطة وهو مقبول»، ولم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس، ولم يخرج البخاري لحبيب بن سالم. وهذا حديث ضعيف معلول بالاضطراب كما قضى بذلك الترمذي عقب تخريجه لهذا الحديث وكذلك النسائي كما في «تحفة الأشراف» (٩/ ١٧ - ١٨).

٥[٨٣٠٤] [الإتحاف: جا حب قط كم ش حم ٨٤٤٢] [التحفة: ق ٦٠٤٢].

(٢) فيه حفص بن عمر العدني: ضعيف، والحكم بن أبان: صدوق عابد وله أوهام.

٥[٨٣٠٥] [الإتحاف: حب كم حم ٨٥٧٩] [التحفة: س ٦٠٨٤].

فَنَزَلَتْ : ﴿ كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓاْ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [آل عمران : ٨٦ - ٨٩]، قَالَ : فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ قَوْمُهُ ، فَأَسْلَمَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٣٠٦] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ ، عَنِ الْفُرَاتِ بْنِ حَيَّانَ ، وَكَانَ عَيْنًا لِأَبِي سُفْيَانَ وَحَلِيفًا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِهِ ، فَمَرَّ عَلَىٰ حَلْقَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : إِنِّي مُسْلِمٌ ، فَقَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالًا نَكِلُهُمْ إِلَىٰ إِيمَانِهِمْ ، مِنْهُمُ الْفُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٣٠٧] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَتْ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ ، وَكَانَ أَشْرَافٌ مِنْ قُرَيْظَةَ ، وَكَانَ إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْظَةَ رَجُلًا مِنَ النَّضِيرِ ، قُتِلَ بِهِ ، وَإِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ ، قَالَ : ادْفَعُوهُ إِلَيْنَا نَقْتُلْهُ ، فَقَالُوا : بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَتَوْهُ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴾ ﴿ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ ﴾ [المائدة : ٤٢ - ٤٥]، ثُمَّ نَزَلَتْ : ﴿ أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَۚ ﴾ [المائدة : ٥٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

---

(١) رواته ثقات .

○[٨٣٠٦] [الإتحاف : جا كم حم عم ١٦٢٤٦] [التحفة : د ١١٠٢٢] ، وتقدم برقم (٢٥٧٨) .
۩[٤/١٧٦ أ]

○[٨٣٠٧] [الإتحاف : جا حب قط كم ٨٤٤٩] [التحفة : د س ٦٠٧٤ - د س ٦١٠٩ - د ٦٢٦٣] .

(٢) فيه سماك بن حرب : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

٥[٨٣٠٨] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ(١)، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا فِي ثَلَاثِ خِصَالٍ: زَانٍ مُحْصَنٌ(٢) فَيُرْجَمُ، وَالرَّجُلُ يَقْتُلُ مُتَعَمِّدًا فَيُقْتَلُ بِهِ وَيُصْلَبُ، أَوْ يُنْفَى مِنَ الْأَرْضِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٥[٨٣٠٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَلَ أَعْيُنَ الْعُرَنِيِّينَ، لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا(٤) أَعْيُنَ الرِّعَاءِ(٥).

٥[٨٣١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ(٦) مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

٥[٨٣٠٨] [الإتحاف: قط كم ٢١٩٥١] [التحفة: د س ١٦٣٢٦]، وتقدم برقم (٨٢٥٠)، (٨٢٥٢).

(١) في الأصل: «عبيد الله بن عمر»، والتصويب من «الإتحاف»، وانظر: «سنن أبي داود» (٤٣٥٣).

(٢) المحصن: المتزوج. (انظر: اللسان، مادة: محصن).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لإبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن رفيع، ولا لعبد العزيز عن عبيد بن عمير، وإبراهيم بم طهمان: ثقة يغرب.

٥[٨٣٠٩] [الإتحاف: جا خز عه حب قط كم م ١١٦٥] [التحفة: د ت س ٣١٧ - خ ٤٣٧ - س ٥٩٧ - د ت ٦١٦ - س ٦٥١ - س ٧٠٥ - ق ٧٢٨ - س ٧٥٧ - م س ٧٨٢ - م ت س ٨٧٥ - خ م د س ٩٤٥ - خت ١١٣٥ - خت د ت س ١١٥٦ - خ م س ١١٧٦ - خ ١٢٧٧ - خ م ١٤٠٢ - م ١٥٩٦ - س ١٦٦٤].

(٤) سملوا: فقئوا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سمل).

(٥) أخرجه مسلم (١٧١٥/ ٨) عن يحيى بن غيلان عن يزيد بن زريع به.

٥[٨٣١٠] [الإتحاف: جا خز عه حب قط كم م ١١٦٥] [التحفة: د ت س ٣١٧ - س ٥٩٧ - د ت ٦١٦ - س ٦٥١ - س ٧٠٥ - ق ٧٢٨ - س ٧٥٧ - م س ٧٨٢ - م ت س ٨٧٥ - خ م د س ٩٤٥ - خت ١١٣٥ - خت د ت س ١١٥٦ - خ م س ١١٧٦ - خ ١٢٧٧ - خ م ١٤٠٢ - م ١٥٩٦ - س ١٦٦٤].

(٦) زاد بعده في الأصل «بن».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه[٨٣١١] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ ، وَمَنْ جَدَعَ(٢) عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) . وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ :

ه[٨٣١٢] أخبرناه عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُنْذِرِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ الْبُصْرَى ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ۩ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ**» .

---

(١) رواته ثقات ، والفضل بن سهل : صدوق .

ه[٨٣١١] [الإتحاف : مي كم حم ٦٠٨٧] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٦] ، وسيأتي برقم (٨٣١٣) .

(٢) **الجدع** : قطع الأنف والأذن والشفة ، وهو بالأنف أخص ، فإذا أطلق غلب عليه . (انظر : النهاية ، مادة : جدع) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، وقد اختلف في سماع الحسن من سمرة ، وأخرج البخاري في «صحيحه» إثبات سماع الحسن من سمرة لحديث العقيقة ، وروى أحمد (٢٠١٠٤) هذا الحديث من طريق شعبة : «عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، ولم يسمعه منه» ، قال النسائي في الكبرى (٦٩١٣) : «الحسن ، عن سمرة ، قيل : إنه من الصحيفة غير مسموعة إلا حديث العقيقة ، فإنه قيل للحسن : ممن سمعت حديث العقيقة؟ قال : من سمرة ، وليس كل أهل العلم يصحح هذه الرواية ، قوله : قلت للحسن : ممن سمعت حديث العقيقة» ، وقال ابن رجب في جامع العلوم (١/ ٣١٦) : «وقد طعن فيه الإمام أحمد وغيره» ، وقال الترمذي في علله (٢٢٣) : «سألت محمدا عن هذا الحديث فقال : كان علي بن المديني يقول بهذا الحديث . قال محمد : وأنا أذهب إليه» .

ه[٨٣١٢] [الإتحاف : كم ١٩٩١٨] .

۩[٤/ ١٧٦ ب]

■ قال الحاكم : أَنَا أَخْشَىٰ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ الْهَيْثَمِ أَرَادَ الْإِسْنَادَ الْأَوَّلَ ، كَمَا رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ(١) .

٥[٨٣١٣] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ(٢) ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَخْصَىٰ عَبْدَهُ ، أَخْصَيْنَاهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٨٣١٤] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عِيسَى الْقُرَشِيِّ ، ثُمَّ الْأَسَدِيِّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : جَاءَتْ جَارِيَةٌ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّ سَيِّدِي اتَّهَمَنِي ، فَأَقْعَدَنِي عَلَى النَّارِ حَتَّى احْتَرَقَ فَرْجِي ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : هَلْ رَأَىٰ ذَلِكَ عَلَيْكِ؟ قَالَتْ : لَا ، قَالَ : فَاعْتَرَفْتِ لَهُ بِشَيْءٍ؟ قَالَتْ : لَا ، قَالَ عُمَرُ ﷺ : عَلَيَّ بِهِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ عُمَرُ ﷺ الرَّجُلَ ، قَالَ : أَتُعَذِّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، اتَّهَمْتُهَا فِي نَفْسِهَا ، قَالَ : رَأَيْتَ ذَلِكَ عَلَيْهَا؟ قَالَ الرَّجُلُ : لَا ، قَالَ : فَاعْتَرَفَتْ لَكَ بِذَلِكَ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ لَمْ أَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَا يُقَادُ(٤) مَمْلُوكٌ مِنْ مَالِكِهِ ، وَلَا وَلَدٌ مِنْ وَالِدِهِ**» ، لَأَقَدْتُهَا مِنْكَ ، فَبَرَّزَهُ ، وَضَرَبَهُ مِائَةَ سَوْطٍ ، ثُمَّ قَالَ : اذْهَبِي ، فَأَنْتِ حُرَّةٌ لِوَجْهِ اللَّهِ ، وَأَنْتِ مَوْلَاةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ . قَالَ أَبُو صَالِحٍ : قَالَ اللَّيْثُ : هَذَا أَمْرٌ مَعْمُولٌ بِهِ .

---

(١) أعله المصنف بالإسناد السابق عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، ولم يسمعه الحسن من سمرة كما صرح به شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، أخرجه الإمام أحمد وغيره .

٥[٨٣١٣] [الإتحاف : كم حم ٦٠٨٨] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٦] ، وتقدم برقم (٨٣١١) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) فيه معاذ بن هشام : صدوق ربما وهم ، وقد تكلموا في حديث سماع الحسن من سمرة ، ينظر ما سبق .

٥[٨٣١٤] [الإتحاف : كم ١٥٤٩٣] [التحفة : ت ق ١٠٥٨٢] ، وتقدم برقم (٢٨٩٦) وسيأتي برقم (٨٣١٧) .

(٤) القود : القصاص . (انظر : النهاية ، مادة : قود) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)]، وَلَهُ شَاهِدَانِ.

○ [٨٣١٥] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ دُحَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ حَمْزَةَ الْجَزَرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ مَثَّلَ[(٢)] بِعَبْدِهِ، فَهُوَ حُرٌّ، وَهُوَ مَوْلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ»**[(٣)].

○ [٨٣١٦] *وَأَخْبَرَنَا* أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ دُحَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ الْيَرْبُوعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، قَالَ: كُنَّا نُزُولًا فِي دَارِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، وَمَعَنَا شَيْخٌ حَدِيدٌ جَاهِلٌ، فَلَا أَدْرِي مَا قَالَتْ وَلِيدَةُ[(٤)] سُوَيْدٍ، فَلَطَمَهَا، فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا مَا غَضِبَ مِثْلَهُ قَطُّ، قَالَ: عَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرُّ وَجْهِهَا، لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ بَنِي مُقَرِّنٍ، مَا لَنَا إِلَّا خَادِمٌ وَاحِدٌ، فَلَطَمَهَا أَصْغَرُنَا، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُعْتِقَهَا[(٥)].

○ [٨٣١٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ۩، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يُقَادُ وَالِدٌ بِوَلَدِهِ، وَلَا تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ»**[(٦)].

---

(١) عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، عمر بن عيسى القرشي ثم الأسدي قال البخاري: «منكر الحديث».

○ [٨٣١٥] [الإتحاف: كم ١٥٦٠٨].

(٢) المثلة: مثلت بالحيوان أمثل به مثلا، إذا قطعت أطرافه وشوهت به، ومثلت بالقتيل، إذا جدعت أنفه، أو أذنه، أو مذاكيره، أو شيئا من أطرافه. والاسم: المثلة. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

(٣) فيه أبو شهاب عبد ربه بن نافع: صدوق يهم، وحمزة الجزري: متروك متهم بالوضع.

○ [٨٣١٦] [الإتحاف: عه كم م حم ٦٢٩٧] [التحفة: م د ت س ٤٨١١]، وتقدم برقم (٥٣٧٠).

(٤) الوليدة: الأمة. (انظر: اللسان، مادة: ولد).

(٥) قال الذهبي: «صحيح»، أخرجه مسلم (١٦٩٨/ ٢) عن شعبة عن حصين به.

○ [٨٣١٧] [الإتحاف: مي قط كم ٧٨٢٤] [التحفة: ت ق ٥٧٤٠]، وتقدم برقم (٢٨٩٦)، (٨٣١٤).

(٦) فيه سعيد بن بشير: ضعيف.

۩ [٤/ ١٧٧ أ]



ㅇ[٨٣١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ(١)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَرَبَ وَغَرَّبَ(٢)، وَأَنَّ عُمَرَ، ضَرَبَ وَغَرَّبَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

ㅇ[٨٣١٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: خَطَبَ عَلِيٌّ ﵁، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَىٰ أَرِقَّائِكُمْ، مَنْ أُحْصِنَ مِنْهُنَّ، وَمَنْ لَمْ يُحْصَنْ، فَإِنَّ أَمَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَنَتْ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَجْلِدَهَا، فَأَتَيْتُهَا، فَإِذَا هِيَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِنِفَاسٍ، فَخَشِيتُ إِنْ أَنَا جَلَدْتُهَا أَنْ أَقْتُلَهَا وَأَنْ تَمُوتَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «أَحْسَنْتَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

ㅇ[٨٣١٨] [الإتحاف: كم ١٠٩٨١] [التحفة: ت س ٧٩٢٤].

(١) قوله: «عن نافع» ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

(٢) **التغريب**: النفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية. (انظر: النهاية، مادة: غرب).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في البخاري رواية لعبد الله بن إدريس عن عبيد الله بن عمر، قال الترمذي في «علله» (٢٢٩): «روى أصحاب عبيد الله بن عمر، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر أن أبا بكر. ولم يرفعوه. وهكذا رواه محمد بن إسحاق، عن نافع موقوفا، ولا يرفع هذا الحديث عن عبيد الله غير ابن إدريس. وقد رواه بعضهم عن ابن إدريس، عن عبيد الله موقوفا»، وبنحوه قال الدارقطني في «علله» (١٢/ ٣٢٠)، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤/ ٢٢١): «قال أبي: هذا خطأ؛ رواه قوم عن ابن إدريس، عن عبيد الله، عن نافع: أن النبي ﷺ، مرسل. قال أبي: ابن إدريس وهم في هذا الحديث؛ مرة حدث مرسلا، ومرة حدث متصلا، وحديث ابن إدريس حجة يحتج بها، وهو إمام من أئمة المسلمين».

ㅇ[٨٣١٩] [الإتحاف: جا عه قط كم الطبري حم ١٤٤٧٨] [التحفة: م ت ١٠١٧٠].

(٤) أخرجه مسلم (١٧٥١) عن زائدة به.

○[٨٣٢٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، حَدَّثَهُ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، إِذْ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ فَحَدَّثَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، فَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ، أَنَّ أَبَاهُ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بُرْدَةَ الْأَنْصَارِيَّ ﷺ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ**[1] **إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ تَعَالَىٰ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٨٣٢١] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ أَنَّهُ زَارَ عَمَّةً لَهُ، فَدَعَتْ لَهُ بِطَعَامٍ، فَأَبْطَأَتِ الْجَارِيَةُ، فَقَالَتْ: أَلَا تَسْتَعْجِلِي يَا زَانِيَةُ، فَقَالَ عَمْرٌو: سُبْحَانَ اللَّهِ، لَقَدْ قُلْتِ أَمْرًا عَظِيمًا، هَلِ اطَّلَعْتِ مِنْهَا عَلَىٰ زِنًا؟ قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ، فَقَالَ عَمْرٌو ﷺ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَيُّمَا عَبْدٍ أَوِ امْرَأَةٍ قَالَ، أَوْ قَالَتْ لِوَلِيدَتِهَا: يَا زَانِيَةُ، وَلَمْ تَطَّلِعْ مِنْهَا عَلَىٰ زِنًا**۞، **جَلَدَتْهَا وَلِيدَتُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ لِأَنَّهُ لَا حَدَّ لَهُنَّ فِي الدُّنْيَا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

إِنَّمَا اتَّفَقَا فِي هَذَا الْبَابِ عَلَىٰ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بِالزِّنَا، أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[3].

○[٨٣٢٠] [الإتحاف: مي جا عه حب قط كم حم ١٧٣٩٢] [التحفة: ع ١١٧٢٠].

(١) أسواط: جمع: سوط، وهو: قطعة جلد يُضرب بها. (انظر: مختار الصحاح، مادة: سوط).

(٢) أخرجه البخاري (٦٨٥٧)، ومسلم (١٧٥٤) عن ابن وهب به.

○[٨٣٢١] [الإتحاف: كم ١٥٩٧٣].

۞[٤/ ١٧٧ ب]

(٣) فيه عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه قال الدارقطني: «هما ضعيفان». قال الذهبي: «هو متروك باتفاق، حتى قيل: إنه دجال».

٥[٨٣٢٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ﷺ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ زَنَىٰ بِامْرَأَةٍ سَمَّاهَا، وَأَنْكَرَتْ، فَحَدَّهُ وَتَرَكَهَا.

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ(١).

٥[٨٣٢٣] مَا حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ الْبُرْدِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ فَيَّاضٍ الْأَنْبَارِيُّ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ لَيْثٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَقَرَّ أَنَّهُ زَنَىٰ بِامْرَأَةٍ أَرْبَعَ مِرَارٍ، فَجُلِدَ مِائَةً، وَكَانَ بِكْرًا، ثُمَّ سَأَلَهُ الْبَيِّنَةَ(٢) عَلَى الْمَرْأَةِ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: كَذَبَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَجَلَدَهُ حَدَّ الْفِرْيَةِ(٣) ثَمَانِينَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

٥[٨٣٢٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ، قَذَفَ(٥) امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيِّنَةُ، أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ».

٥[٨٣٢٢] [الإتحاف: قط كم حم ٦٢٤٣] [التحفة: د ٤٧٠٥].

(١) فيه أسد بن موسىٰ: صدوق يغرب، ومسلم بن خالد: فقيه صدوق كثير الأوهام.

٥[٨٣٢٣] [الإتحاف: جا قط كم ٧٦٩٩] [التحفة: د س ٥٦٦٤].

(٢) البينة: الدليل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بين).

(٣) حد الفرية: حد القذف. (انظر: المرقاة) (٦/ ٢٣٤٨).

(٤) فيه موسىٰ بن هارون البردي: صدوق ربما أخطأ، والقاسم بن فياض الأنباري: مجهول.

٥[٨٣٢٤] [الإتحاف: قط كم ٨٤١٩] [التحفة: س ٦٠١٣ - خ د ت ق ٦٢٢٥ - خ م س ق ٦٣٢٧ - خ م س ٦٣٢٨ - س ٦٣٣٠]، وتقدم برقم (٢٨٥٢).

(٥) القذف: رمي المرأة بالزنا، أو ما كان في معناه. وأصله الرمي، ثم استعمل في هذا المعنىٰ حتىٰ غلب عليه. (انظر: النهاية، مادة: قذف).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥ [٨٣٢٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ فِي الْخَمْرِ: «**إِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ، فَاقْتُلُوهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَالشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَشُرَحْبِيلَ بْنِ أَوْسٍ وَهُوَ مِنَ الصَّحَابَةِ ﷺ.

أَمَّا حَدِيثُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

٥ [٨٣٢٦] **فأخبرناه** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ[(٣)]، عَنْ جَرِيرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ، فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ، فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ، فَاقْتُلُوهُ**»[(٤)] ۩.

---

(١) أخرجه البخاري (٢٦٨٨)، (٥٢٩٩) عن هشام بن حسان به.

٥[٨٣٢٥] [الإتحاف: مي طح حب كم حم ٢٠٥٠٢] [التحفة: د س ق ١٤٩٤٨]، وسيأتي برقم (٨٣٢٨)، (٨٣٢٩).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم للحارث بن عبد الرحمن.

٥[٨٣٢٦] [الإتحاف: طح كم الطبراني قط ٣٩٥٧].

(٣) في «الأصل»: «حزم»، والتصويب من «الإتحاف».

(٤) فيه داود بن يزيد الأودي: ضعيف، وقد رجح ابن أبي حاتم في «العلل» (٤/ ١٦٩) (١٣٤٢) رواية إبراهيم بن طهمان، عن سماك بن حرب، عن أخيه محمد بن حرب، عن خالد بن جرير، عن جرير بن عبد الله، عن النبي ﷺ.

۩[٤/ ١٧٨ أ]

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما :

○ [٨٣٢٧] حدثناه إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه :

○ [٨٣٢٨] حدثناه الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : **«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ ، فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ ، فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ ، فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فِي الرَّابِعَةِ ، فَاقْتُلُوهُ»** .

■ وَهَذَا الْإِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٨٣٢٩] حدثناه أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : **«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ ، فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ**

○ [٨٣٢٧] [التحفة : س ٧٣٠١ - د ٧٦٥٢] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لمغيرة عن عبد الرحمن بن أبي نعم . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف أن يعزوه للحاكم .

○ [٨٣٢٨] [الإتحاف : كم حم ١٨٣٤٤] [التحفة : د س ق ١٤٩٤٨] ، وتقدم برقم (٨٣٢٥) وسيأتي برقم (٨٣٢٩) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في مسلم رواية لسعيد بن أبي عروبة عن سهيل بن أبي صالح . وفيه : عبد الوهاب بن عطاء : صدوق ربما أخطأ ، وسهيل بن أبي صالح : صدوق تغير حفظه بأخرة .

○ [٨٣٢٩] [الإتحاف : كم حم ١٨٣٤٤] [التحفة : د س ق ١٤٩٤٨] ، وتقدم برقم (٨٣٢٥) ، (٨٣٢٨) .

إِذَا شَرِبَ ، فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ ، فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فِي الرَّابِعَةِ ، فَاقْتُلُوهُ» .

قَالَ مَعْمَرٌ : فَحَدَّثْتُ بِهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ ، فَقَالَ : قَدْ تُرِكَ ذَلِكَ بَعْدُ ، أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِابْنِ النُّعَيْمَانِ ، فَجَلَدَهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ ، فَجَلَدَهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ ، فَجَلَدَهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فِي الرَّابِعَةِ ، فَجَلَدَهُ . وَلَمْ يَزِدْ ذَلِكَ(١) .

■ فَأَمَّا حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ :

٥[٨٣٣٠] **حَدَّثَنَاه** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : **«إِنْ شَرِبُوا الْخَمْرَ ، فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا ، فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا ، فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا الرَّابِعَةَ ، فَاقْتُلُوهُمْ»**(٢) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ :

٥[٨٣٣١] **حَدَّثَنَاه** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمُ الْخَمْرَ ، فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ عَادَ ، فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ ، فَاقْتُلُوهُ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو :

---

(١) انظر التعليق السابق .

٥[٨٣٣٠] [الإتحاف : طح حب كم حم ١٦٨٦٠] [التحفة : د ت س ق ١١٤١٢] .

(٢) فيه عبد الوهاب بن عطاء : صدوق ربما أخطأ ، وعاصم بن بهدلة : صدوق له أوهام حجة في القراءة .

٥[٨٣٣١] [الإتحاف : مي كم حم ٦٣٣١] [التحفة : س ٤٨٤٥] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في مسلم رواية لمحمد بن إسحاق عن الزهري ، ولا للزهري عن عمرو بن الشريد ، ومحمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس ، ضعيف الحديث عن الزهري .

○ [٨٣٣٢] حدثناه أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْخَمْرَ؛ إِذَا شَرِبُوهَا، فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوهَا، فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوهَا، فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوهَا، فَاقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الرَّابِعَةِ»[1].

■ وَأَمَّا حَدِيثُ شُرَحْبِيلَ بْنِ أَوْسٍ:

○ [٨٣٣٣] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ سَالِمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[2] الْعِرَاقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ يَخْطُبُ بِالشَّامِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُحَدِّثُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ فِي الْخَمْرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ فِي الْخَمْرِ: «إِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ، فَاقْتُلُوهُ»[3].

■ فَسَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ، يُحَدِّثُنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ فِي آخِرِهِ: هَذَا الصَّحَابِيُّ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، هُوَ شُرَحْبِيلُ بْنُ أَوْسٍ.

○ [٨٣٣٤] فحدثنا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ بُرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ الْبَهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ نِمْرَانُ بْنُ مِخْمَرٍ[4]، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ أَوْسٍ، وَكَانَ مِنْ

○ [٨٣٣٢] [الإتحاف: طح كم حم ١١٨٧٤].

۩ [٤/ ١٧٨ ب]

(١) فيه معاذ بن هشام: صدوق ربما وهم، وشهر بن حوشب: صدوق كثير الإرسال والأوهام.

○ [٨٣٣٣] [الإتحاف: كم حم ٦٣٢٦]، وسيأتي برقم (٨٣٣٤).

(٢) في الأصل: «عمرو»، وفي إتحاف المهرة: «عمر» وهو الأولى، والله أعلم.

(٣) فيه يزيد بن أبي كبشة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○ [٨٣٣٤] [الإتحاف: كم حم ٦٣٢٦]، وتقدم برقم (٨٣٣٣).

(٤) في «الأصل»: «محمد»، وانظر: «التاريخ الكبير» (٨/ ١٢٠)، و«الجرح والتعديل» (٨/ ٤٩٧).

أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ، فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ، فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ، فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ الرَّابِعَةَ، فَاقْتُلُوهُ**»(١).

وَأَمَّا حَدِيثُ النَّفَرِ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

○ [٨٣٣٥] **فأخبرني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَعْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ**»(٢).

○ [٨٣٣٦] **أخبرني** الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ، فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ، فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ، فَاقْتُلُوهُ**».

قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النُّعَيْمَانَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ(٣).

---

(١) فيه نمران بن مخمر: ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يوثقه غيره، وقد روي مرسلا عن أبي سلمة وعن الزهري.

(٢) فيه يحيى بن المغيرة السعدي الرازي: صدوق، وقد تكلم بعض الأئمة في تدليس جرير بن عبد الحميد. وقد روي الحديث من وجه آخر لا يصح، فرواه قتادة، عن شهر، عن عبد الله بن عمرو. أخرجه الإمام أحمد.

○ [٨٣٣٦] [الإتحاف: كم طح ٣٧٠٩].

(٣) فيه محمد بن موسى الحرشي: لين، ومحمد بن إسحاق صدوق يدلس، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات، قال الترمذي (١٤٤٤) عقب إخراجه حديث معاوية في هذا الباب: «وإنما كان هذا في أول الأمر ثم نسخ بعد، هكذا روى محمد بن إسحاق، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «إن من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد في الرابعة فاقتلوه»، قال: ثم أتي النبي ﷺ بعد ذلك برجل قد شرب الخمر في الرابعة فضربه ولم يقتله، وكذلك روى الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب، =

○ [٨٣٣٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِهَا، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رُكَانَةَ، أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقِتْ فِي الْخَمْرِ حَدًّا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: شَرِبَ رَجُلٌ، فَسَكِرَ، فَلُقِيَ فِي الْفَجِّ، فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى ۩ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا حَاذَى بِدَارِ الْعَبَّاسِ، انْفَلَتَ، فَدَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ فَالْتَزَمَهُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَضَحِكَ وَقَالَ: «أَفَعَلَهَا»، وَلَمْ يَأْمُرْ فِيهِ بِشَيْءٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٨٣٣٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: جِيءَ بِالنُّعَيْمَانِ، أَوْ بِابْنِ النُّعَيْمَانِ شَارِبًا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبَهُ. قَالَ: وَكُنْتُ أَنَا فِيمَنْ ضَرَبَهُ، فَضَرَبْنَاهُ بِالنِّعَالِ وَالْجَرِيدِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ تَابَعَ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَبْدَ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيَّ، عَلَى وَصْلِهِ، بِذِكْرِ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ(٢).

○ [٨٣٣٩] حدثناه أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ

= عن النبي ﷺ نحو هذا قال: فرفع القتل، وكانت رخصة، والعمل على هذا الحديث عند عامة أهل العلم لا نعلم بينهم اختلافا في ذلك في القديم والحديث ومما يقوي هذا ما روي عن النبي ﷺ من أوجه كثيرة أنه قال: «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: النفس بالنفس، والثيب الزاني، والتارك لدينه»».

○[٨٣٣٧] [الإتحاف: كم حم ٨٤٤٠] [التحفة: د (س) ٦٢١٢].

۩[٤/١٧٩أ]

(١) فيه محمد بن علي بن ركانة: ذكره ابن حبان في «الثقات».

○[٨٣٣٨] [الإتحاف: طح كم حم ١٣٨٥١] [التحفة: خ س ٩٩٠٧]، وسيأتي برقم (٨٣٣٩).

(٢) أخرجه البخاري (٢٣٢٧)، (٦٧٨١) عن عبد الوهاب الثقفي به. وأخرجه أيضا (٦٧٨٢) عن وهيب بن خالد، عن أيوب بنحوه..

○[٨٣٣٩] [الإتحاف: طح كم حم ١٣٨٥١] [التحفة: خ س ٩٩٠٧]، وتقدم برقم (٨٣٣٨).

الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ جِيءَ بِالنُّعَيْمَانِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ فِي الْبَيْتِ ، فَضَرَبُوهُ بِالْأَيْدِي وَالنِّعَالِ . وَكُنْتُ فِيمَنْ ضَرَبَهُ[(٢)] .

•[٨٣٤٠] أخبرنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : كَانَ يُؤْتَى بِالشَّارِبِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي إِمْرَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَصَدْرًا مِنْ إِمْرَةِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، فَنَقُومُ إِلَيْهِ فَنَضْرِبُهُ بِأَيْدِينَا ، وَنِعَالِنَا ، وَأَرْدِيَتِنَا ، حَتَّى كَانَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ ، فَجَلَدَ فِيهَا أَرْبَعِينَ ، حَتَّى إِذَا عَاتُوا فِيهَا وَفَسَقُوا ، جَلَدَ فِيهَا ثَمَانِينَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[(٣)] .

○[٨٣٤١] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ رضي الله عنه ، قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَارِبٍ ، فَقَالَ : «قُومُوا إِلَيْهِ فَاضْرِبُوهُ» ، فَقَامُوا إِلَيْهِ فَخَفَقُوهُ بِنِعَالِهِمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○[٨٣٤٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا

---

(١) قوله : «محمد بن أبي بكر ، حدثنا عبد الوارث» كذا في «الأصل» و«الإتحاف» ، ويظهر أنه سقط بينهما «عبد الصمد بن عبد الوارث» . وانظر : «مسند أحمد» (٣٢/ ١٦٦) .

(٢) انظر التعليق السابق .

•[٨٣٤٠] [الإتحاف : كم حم ٤٩٤٣] [التحفة : س ٣٧٩٦- خ س ٣٨٠٦] .

(٣) أخرجه البخاري (٦٧٨٦) عن مكي بن إبراهيم به .

○[٨٣٤١] [الإتحاف : طح قط كم حم ١٣٤٦٧] [التحفة : د س ٩٦٨٥] ، وسيأتي برقم (٨٣٤٣) .

(٤) فيه محمد بن عمرو بن علقمة : صدوق له أوهام .

○[٨٣٤٢] [الإتحاف : طح كم ٥١٦٩] [التحفة : س ٣٩٩٢] .

وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: لَا أَشْرَبُ نَبِيذَ[1] الْجَرِّ بَعْدَ إِذْ أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَشْوَانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا شَرِبْتُ ۩ خَمْرًا، لَكِنِّي شَرِبْتُ نَبِيذَ زَبِيبٍ وَتَمْرٍ فِي دُبَّاءٍ[2]، فَأَمَرَ بِهِ، فَنُهِزَ بِالْأَيْدِي، وَخُفِقَ[3] بِالنِّعَالِ، وَنَهَى عَنِ الزَّبِيبِ، وَالتَّمْرِ، وَعَنِ الدُّبَّاءِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

○ [٨٣٤٣] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي، أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ ﷺ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَهُوَ يَتَخَلَّلُ النَّاسَ، يَسْأَلُ عَنْ مَنْزِلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَأُتِيَ بِسَكْرَانَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ بِمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ، قَالَ: وَحَثَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التُّرَابَ فِي وَجْهِهِ. قَالَ: ثُمَّ أُتِيَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ بِسَكْرَانَ، قَالَ: فَتَوَخَّى الَّذِي كَانَ مِنْ ضَرْبِهِمْ يَوْمَئِذٍ، فَضَرَبَ أَرْبَعِينَ، وَضَرَبَ عُمَرُ ﷺ أَرْبَعِينَ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ هَذَا فَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ وَبَرَةَ الْكَلْبِيِّ، قَالَ: أَرْسَلَنِي خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى عُمَرَ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ مَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَعَلِيٌّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ ﷺ، مُتَّكِئُونَ مَعَهُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ، وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ

---

(١) **النبيذ**: ما يعمل من الأشربة من التمر، والزبيب، والعسل، والحنطة، والشعير وغير ذلك، إذا تركت عليه الماء، وسواء كان مسكرا أو غير مسكر. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

۩ [٤/ ١٧٩ ب]

(٢) **الدباء**: القرع، واحدتها: دباءة، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب. (انظر: النهاية، مادة: دبب).

(٣) **الخفق**: الضرب. (انظر: النهاية، مادة: خفق).

(٤) فيه إبراهيم بن مرزوق: ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع، أبو الوداك: صدوق يهم.

○ [٨٣٤٣] [**الإتحاف**: طح قط كم حم ١٣٤٦٧] [**التحفة**: د س ٩٦٨٥]، وتقدم برقم (٨٣٤١).

اتَّهَمُوكَ فِي الْخَمْرِ، وَتَحَاقَرُوا الْعُقُوبَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: هُمْ هَؤُلَاءِ عِنْدَكَ، فَسَلْهُمْ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﵁: نَرَاهُ إِذَا سَكِرَ هَذَىٰ، وَإِذَا هَذَىٰ افْتَرَىٰ، وَعَلَى الْمُفْتَرِي ثَمَانُونَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَبْلِغْ صَاحِبَكَ مَا قَالَ، فَجَلَدَ خَالِدٌ ثَمَانِينَ، وَجَلَدَ عُمَرُ ثَمَانِينَ، وَكَانَ عُمَرُ إِذَا أُتِيَ بِالرَّجُلِ الْقَوِيِّ الْمُنْهَمِكِ فِي الشُّرْبِ، جَلَدَهُ ثَمَانِينَ، وَإِذَا أُتِيَ بِالرَّجُلِ الضَّعِيفِ الَّتِي كَانَتْ مِنْهُ الزَّلَّةُ، جَلَدَهُ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ جَلَدَ عُثْمَانُ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِينَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٨٣٤٤] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ فُلَيْحٍ أَبُو الْمُغِيرَةِ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدِّيلِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: إِنَّ الشُّرَّابَ كَانُوا يُضْرَبُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْأَيْدِي، وَالنِّعَالِ، وَالْعِصِيِّ، حَتَّىٰ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانُوا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ﵁ أَكْثَرَ مِنْهُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁: لَوْ فَرَضْنَا لَهُمْ حَدًّا، فَتَوَخَّىٰ نَحْوًا ۩ مِمَّا كَانُوا يُضْرَبُونَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ يَجْلِدُهُمْ أَرْبَعِينَ حَتَّىٰ تُوُفِّيَ، ثُمَّ قَامَ مِنْ بَعْدِهِ عُمَرُ، فَجَلَدَهُمْ كَذَلِكَ أَرْبَعِينَ، حَتَّىٰ أُتِيَ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، وَقَدْ كَانَ شَرِبَ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُجْلَدَ، فَقَالَ: لِمَ تَجْلِدُنِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ كِتَابُ اللَّهِ ﷻ، فَقَالَ عُمَرُ ﵁: فِي أَيِّ كِتَابِ اللَّهِ تَجِدُ أَنِّي لَا أَجْلِدُكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ [المائدة: ٩٣] الْآيَةَ، فَأَنَا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا، ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا، شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا، وَالْحُدَيْبِيَةَ، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ، فَقَالَ عُمَرُ ﵁: أَلَا تَرُدُّونَ

---

(١) فيه أسامة بن زيد: صدوق يهم، ووبرة الكلبي: قال ابن حزم في «الإنصاف»: «مجهول». ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (٨/ ٣٧٣) بهذا الحديث.

○ [٨٣٤٤] [الإتحاف: قط كم ٨٤٣٩].

۩ [٤/ ١٨٠ أ]

عَلَيْهِ مَا يَقُولُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ أُنْزِلَتْ عُذْرًا لِلْمَاضِينَ ، وَحُجَّةً عَلَى الْبَاقِينَ ، لِأَنَّ اللَّهَ ﷻ ، يَقُولُ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ [المائدة : ٩٠] ثُمَّ قَرَأَ حَتَّى أَنْفَذَ الْآيَةَ الْأُخْرَى : ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا﴾ [المائدة : ٩٣] ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ الْخَمْرُ ، فَقَالَ عُمَرُ ﵁ : صَدَقْتَ ، فَمَاذَا تَرَوْنَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﵁ : نَرَى أَنَّهُ إِذَا شَرِبَ سَكِرَ ، وَإِذَا سَكِرَ هَذَى[1] ، وَإِذَا هَذَى افْتَرَى ، وَعَلَى الْمُفْتَرِي ثَمَانُونَ جَلْدَةً ، فَأَمَرَ عُمَرُ ﵁ ، فَجُلِدَ ثَمَانِينَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٥[٨٣٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ بَغِيًّا[3] فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، مَرَّ بِهَا رَجُلٌ ، فَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا وَلَاعَبَهَا ، فَقَالَتْ : مَهْ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَهَبَ بِالشِّرْكِ ، وَجَاءَ بِالْإِسْلَامِ ، فَتَرَكَهَا وَوَلَّى ، فَجَعَلَ يَلْتَفِتُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا حَتَّى أَصَابَ وَجْهُهُ الْحَائِطَ ، قَالَ : فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «**أَنْتَ عَبْدٌ أَرَادَ اللَّهُ بِكَ خَيْرًا ، إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَّلَ لَهُ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ ، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرًّا أَمْسَكَ عَلَيْهِ الْعُقُوبَةَ بِذَنْبِهِ ، حَتَّى يُوَافَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، كَأَنَّهُ عَيْرٌ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

---

(١) **هذى** : تكلَّم بكلام غير معقول . (انظر : القاموس ، مادة : هذي) .

(٢) فيه يحيى بن عثمان بن صالح : صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم ، ويحيى بن فليح أبو المغيرة الخزاعي : قال ابن حزم : «مجهول» وقال مرة : «ليس بالقوي» .

٥[٨٣٤٥] [**الإتحاف** : حب كم حم ١٣٤٣١] ، وتقدم برقم (١٣٠٩) .

(٣) **البغي** : الفاجرة . يقال : بغت المرأة تبغي بغاء بالكسر - إذا زنت ، فهي بغي ، والجمع : بغايا . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٤) فيه الحسين بن الفضل البجلي الكوفي المفسر أبو علي نزيل نيسابور : قال الذهبي : «لم أر فيه كلاما لكن ساق الحاكم في ترجمته مناكير عدة ، فالله أعلم» .

○ [٨٣٤٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَاذَانُ ۩، حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ، عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي شَهْمٍ [١]، قَالَ: كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ، فَمَرَّتْ بِي جَارِيَةٌ، فَأَخَذْتُ بِكَشْحِهَا [٢]، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُبَايِعُ النَّاسَ، فَقَالَ لِي: «أَلَسْتَ صَاحِبَ الْجُبَيْذَةِ [٣] بِالْأَمْسِ؟» قُلْتُ: لَا أَعُودُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَبَايَعَنِي.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٤].

○ [٨٣٤٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَتَىٰ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﵁، فَقَالَ: لَكَ فِي الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، وَلِحْيَتُهُ تَقْطُرُ خَمْرًا؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: نَهَانَا عَنِ التَّجَسُّسِ، وَإِنْ يَظْهَرْ لَنَا نَأْخُذْهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٥].

● [٨٣٤٨] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ،

○ [٨٣٤٦] [الإتحاف: كم حم ١٧٧٦٨] [التحفة: س ١٢٠٦٢].

۩ [٤/ ١٨٠ ب]

(١) في «الأصل»: «أبي سهم» والتصويب من «الإتحاف».

(٢) **كشحها**: خصرها. (انظر: النهاية، مادة: كشح).

(٣) **الجبيذة**: تَصغير الجَبْذة، وهي: الجَذْبَة، ويقصد جذبه للجارية من خَصْرِها. (انظر: اللسان، مادة: جبذ).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإنهما لم يخرجا لأبي سهم، تفرد عنه قيس بن أبي حازم، ولم يرد في الصحيحين رواية للأسود بن عامر شاذان عن هريم بن سفيان البجلي، ولا هريم بن سفيان البجلي عن بيان بن بشر.

○ [٨٣٤٧] [الإتحاف: كم ١٢٦٠١] [التحفة: د ٩٢٣٠].

(٥) رواته ثقات رواة الصحيحين.

● [٨٣٤٨] [الإتحاف: حب كم ١٣٥٣٢].

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّهُ حَرَسَ لَيْلَةً مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه بِالْمَدِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَمْشُونَ، شَبَّ لَهُمْ سِرَاجٌ[١] فِي بَيْتٍ، فَانْطَلَقُوا يَؤُمُّونَهُ، حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْهُ، إِذَا بَابٌ مُجَافٌ[٢] عَلَى قَوْمٍ لَهُمْ فِيهِ أَصْوَاتٌ مُرْتَفِعَةٌ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه، وَأَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَتَدْرِي بَيْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: هَذَا بَيْتُ رَبِيعَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، وَهُمُ الْآنَ شَرْبٌ، فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَرَى أَنَّا قَدْ أَتَيْنَا مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ، نَهَانَا اللَّهُ عز وجل، فَقَالَ: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [الحجرات: ١٢]، فَقَدْ تَجَسَّسْنَا، فَانْصَرَفَ عُمَرُ عَنْهُمْ، وَتَرَكَهُمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○ [٨٣٤٩] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ الْمَالِكِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا ضَمْضَمُ بْنُ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، وَالْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنهم، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى**[٤] **الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ، أَفْسَدَهُمْ**»[٥].

○ [٨٣٥٠] أخبرني الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا

---

(١) سراج: مصباح، والجمع: سُرُج. (انظر: المشارق) (٢/ ٢١٢).

(٢) مجاف: مردود. (انظر: النهاية، مادة: جوف).

(٣) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى زرارة بن مصعب، وقد وثقه النسائي.

○ [٨٣٤٩] [الإتحاف: كم ٦٤٠٢ - كم/ ١٧٠٣٢] [التحفة: د ٤٨٨٦ - د ١١٥٦٥ - د ١٨٤٧٢ - د ١٩٢٣٦].

(٤) الابتغاء: الطلب. (انظر: النهاية، مادة: بغى).

(٥) فيه إسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، وضمضم بن زرعة: صدوق يهم، ومحمد بن عبد العزيز الرملي: صدوق يهم وكانت له معرفة.

○ [٨٣٥٠] [الإتحاف: خز كم قط حم ٤٣٢٦] [التحفة: د ٣٤٢٥].

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ هُنَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيِّ ، عَنْ زُفَرَ بْنِ وَثِيمَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : **«لَا تَنَاشَدُوا الْأَشْعَارَ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَلَا تُقَامُ الْحُدُودُ فِيهَا»**(١) .

○[٨٣٥١] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ۩ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقْطَعْ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَمَنِ مِجَنٍّ جَحْفَةٍ ، أَوْ تُرْسٍ(٢) ، وَكِلَاهُمَا يَوْمَئِذٍ ذُو ثَمَنٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٨٣٥٢] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ بَيْضَةً(٤) قُطِعَتْ يَدُهُ ، وَإِنْ سَرَقَ حَبْلًا قُطِعَتْ يَدُهُ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

○[٨٣٥٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) فيه زهير بن هنيد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وزفر بن وثيمة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٨٣٥١] **[الإتحاف : عه كم ٢٢٣٦٨] [التحفة : س ١٦٣٦٧ - خ م ١٦٨٨٥ - م ١٧٠٢٦ - م ١٧٠٥٣]** .

۩[٤/ ١٨١ أ]

(٢) **الترس :** ما استتر به في الحرب من العدو . (انظر : غريب الحميدي) (ص٢٧٣) .

(٣) أخرجه البخاري (٦٧٩٩) ، (٦٨٠١) ، (٦٨٠٢) ، ومسلم (٦/١٧٢٨) عن هشام بن عروة به . ولم يرد في الصحيحين رواية لأبي كريب عن حميد بن عبد الرحمن .

○[٨٣٥٢] **[الإتحاف : عه حب كم حم ١٨٣٣١] [التحفة : خ ١٢٣٧٤ - خ ١٢٤٣٨ - م ١٢٤٤٨]** .

(٤) **البيضة :** الخوذة . (انظر : النهاية ، مادة : بيض) .

(٥) أخرجه مسلم (١٧٣٠) عن أبي معاوية به ، وأخرجه البخاري (٦٧٩٠) ، (٦٨٠٧) ، (١/١٧٣٠) من طرق عن الأعمش به .

○[٨٣٥٣] **[الإتحاف : قط كم ١٤٣١٥]** .



عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي بَيْضَةٍ قِيمَتُهَا عِشْرُونَ دِرْهَمًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٨٣٥٤] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَوَّمُ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَيْمَنَ(٣):

○[٨٣٥٥] **حدثناه** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَيْمَنَ، قَالَ: لَمْ تُقْطَعِ الْيَدُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَثَمَنُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ.

■ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: أَيْمَنُ هَذَا هُوَ ابْنُ امْرَأَةِ كَعْبٍ، وَلَيْسَ بِابْنِ أُمِّ أَيْمَنَ، وَلَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ.

---

(١) بعده في الأصل: «عن عباد»، وفي «تلخيص الذهبي» (١٩٦/أ - مخطوط): «يحيى بن سعيد بن عباد»، والمثبت من «الإتحاف». والحديث أخرجه الدارقطني في «سننه» (٣٤٣٧)، وغيره، من طريق أبي عتاب، عن مختار بن نافع، عن يحيى بن سعيد أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن علي، به.

(٢) فيه المختار بن نافع: ضعيف وقال النسائي: «ليس بثقة»، وأبوه: وثقه العجلي.

●[٨٣٥٤] [الإتحاف: طح قط كم ٨١٢٢].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، لم يخرج مسلم لأحمد بن خالد الوهبي. ومحمد بن إسحاق صدوق يدلس، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات.

○[٨٣٥٥] [التحفة: س ١٧٤٩].

■ قال الحاكم : وَالدَّلِيلُ عَلَىٰ صِحَّةِ قَوْلِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رضي الله عنه (١) .

• [٨٣٥٦] مَا حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ أَيْمَنَ ، قَالَ : وَكَانَ أَيْمَنُ رَجُلًا يُذْكَرُ مِنْهُ خَيْرًا ، قَالَ : لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَمَنِ الْمِجَنِّ ، وَكَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ يَوْمَئِذٍ دِينَارًا .

■ فَأَيْمَنُ ابْنُ أُمِّ أَيْمَنَ الصَّحَابِيُّ ، أَخُو أُسَامَةَ لِأُمِّهِ ، أَجَلُّ وَأَنْبَلُ أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْجَهَالَةِ ، فَيُقَالُ : كَانَ رَجُلًا يُذْكَرُ مِنْهُ خَيْرًا ، إِنَّمَا يُقَالُ مِثْلُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ لِمَجْهُولٍ لَا يُعْرَفُ بِالصُّحْبَةِ ، عَلَىٰ أَنَّ جَرِيرًا قَدْ أَوْقَفَهُ عَلَىٰ أَيْمَنَ هَذَا ، وَلَمْ يُسْنِدْهُ (٢) .

○ [٨٣٥٧] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَىٰ ۩ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ قَدْ سَرَقَتْ ، فَعَاذَتْ بِرَبِيبِ (٣) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُ يَدَهَا**» . فَقَطَعَهَا (٤) .

---

(١) قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٢٦) : «مرسل» ، وقال الدارقطني : «أيمن راوي حديث المجن تابعي لم يدرك زمن النبي ﷺ» ، وقال النسائي : «ما أحسب أن له صحبة» ، وليس هو أيمن بن أم أيمن ، فإن ذاك استشهد يوم حنين ، ولم يدركه مجاهد ، وقال ابن حجر في «التهذيب» : «أم أيمن لم تتزوج بعد زيد بن حارثة وأيمن ابنها كان أكبر من أسامة وقتل يوم حنين فهو صحابي والصواب أن الذي روى حديث المجن غيره والله أعلم» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٠٥٠) أن يعزوه للحاكم .

(٢) موقوف وقد تقدم الكلام عليه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٠٥٠) أن يعزوه للحاكم .

○ [٨٣٥٧] [الإتحاف : عه كم حم ٣٦٤٨] .

۩ [٤/ ١٨١ ب]

(٣) الربيب والربيبة : ولد الزوج أو الزوجة من آخر . (انظر : القاموس ، مادة : ربب) .

(٤) لم يخرج مسلم لسليمان بن داود ، وأخرج مسلم لعبد الرحمن بن أبي الزناد في «المقدمة» . والحديث أخرجه مسلم (١٧٣٢) عن معقل عن أبي الزبير بنحوه غير أنه قال : «فعاذت بأم سلمة» .

●[٨٣٥٨] فأخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، قَالَ : كَانَ رَبِيبَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَلَمَةَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ وَعُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ ، وَإِنَّمَا عَاذَتِ الْمَخْزُومِيَّةُ الَّتِي سَرَقَتْ بِأَحَدِهِمَا .

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ الْمَخْزُومِيَّةَ إِنَّمَا عَاذَتْ بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

○[٨٣٥٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ(١) بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهَا(٢) مَسْعُودٍ ، قَالَ : لَمَّا سَرَقَتْ تِلْكَ الْمَرْأَةُ الْقَطِيفَةَ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَعْظَمْنَا ذَلِكَ ، وَكَانَتِ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ ، فَجِئْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمْنَاهُ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحْنُ نَفْدِيهَا بِأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً ، قَالَ : «**تُطَهَّرُ خَيْرٌ لَهَا**» ، فَلَمَّا سَمِعْنَا مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَتَيْنَا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَقُلْنَا : اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَأْنِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ ، نَحْنُ نَفْدِيهَا بِأَرْبَعِينَ وُقِيَّةً ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِدَّ النَّاسِ فِي ذَلِكَ ، قَامَ خَطِيبًا ، فَقَالَ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَا إِكْثَارُكُمْ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ وَقَعَ عَلَىٰ أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ اللَّهِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ نَزَلَتْ بِالَّذِي نَزَلَتْ بِهِ هَذِهِ الْمَرْأَةُ ، لَقَطَعَ مُحَمَّدٌ يَدَهَا**» ، قَالَ : فَأَيِسَ النَّاسُ ، وَقَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهَا .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ ، كَانَ يَرْحَمُهَا وَيَصِلُهَا .

●[٨٣٥٨] [التحفة : م س ٢٩٤٩] .

○[٨٣٥٩] [الإتحاف : كم ١٦٥٥٣] [التحفة : ق ١١٢٦٣] .

(١) في «الأصل» و«الإتحاف» : «شداد» .

(٢) في «الأصل» : «ابنها» والتصويب من «الإتحاف» ، والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٥٤٣٣) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١) .

○[٨٣٦٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِرَجُلٍ قَدْ سَرَقَ حُلَّةً(٢) لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَبْهُ لِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَا بِهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَالْحَدِيثُ الْمُفَسَّرُ فِيهِ(٣) .

○[٨٣٦١] مَا أَخْبَرَنَاه ۩ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ابْنِ أُخْتِ صَفْوَانَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : كُنْتُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ وَعَلَيَّ خَمِيصَةٌ(٤) لِي ثَمَنُ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا ، فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَاخْتَلَسَهَا مِنِّي ، فَأُخِذَ الرَّجُلُ فَجِيءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُقْطَعَ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : أَتَقْطَعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا؟ أَنَا أَبِيعُهُ وَأُنْسِيهِ ثَمَنَهَا ، قَالَ : «**فَهَلَّا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ**»(٥) .

---

(١) فيه محمد بن إسحاق صدوق يدلس ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات .

○[٨٣٦٠] [الإتحاف : قط كم ٧٧٩٩] [التحفة : س ٥٩٨٥] .

(٢) الحلة : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد حلة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

(٣) رواته رواة الصحيحين .

○[٨٣٦١] [الإتحاف : جا قط كم ط ش حم ٦٥٤٢] [التحفة : د س ق ٤٩٤٣] .

۩[٤/ ١٨٢ أ]

(٤) الخميصة : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٦٠) .

(٥) فيه حميد ابن أخت صفوان : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وأسباط بن نصر الهمداني : صدوق كثير الخطأ يغرب ، وسماك بن حرب أخرج له مسلم ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

○ [٨٣٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أُتِيَ بِسَارِقٍ قَدْ سَرَقَ شَمْلَةً[١] ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا سَرَقَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا إِخَالُهُ[٢] سَرَقَ**» ، فَقَالَ السَّارِقُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اذْهَبُوا بِهِ ، فَاقْطَعُوهُ ثُمَّ احْسِمُوهُ ، ثُمَّ ائْتُونِي بِهِ**» ، فَقُطِعَ ثُمَّ أُتِيَ بِهِ ، فَقَالَ : «**تُبْ إِلَى اللَّهِ**» ، فَقَالَ : تُبْتُ إِلَى اللَّهِ ، فَقَالَ : «**تَابَ اللَّهُ عَلَيْكَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○ [٨٣٦٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَهِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[٤] عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَرَى فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ؟ قَالَ : «**هِيَ مِثْلُهَا ، وَالنَّكَالُ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَاشِيَةِ قَطْعٌ ، إِلَّا مَا آوَاهُ الْمُرَاحُ ، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ ، فَفِيهِ قَطْعُ الْيَدِ ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمِجَنِّ ، فَفِيهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ ، وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ**» . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَرَى فِي الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ؟ قَالَ : «**هُوَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ**

○ [٨٣٦٢] [الإتحاف : طح قط كم ١٩٩٣٦] .

(١) الشملة : كساء يتغطى به ويتلفف فيه . (انظر : النهاية ، مادة : شمل) .

(٢) إخاله : أظنه . (انظر : النهاية ، مادة : خيل) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لإبراهيم بن حمزة ، وعبد العزيز بن محمد : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ . والحديث اختلف فيه عن يزيد بن خصيفة وصلا وإرسالا ، ورجح ابن خزيمة وابن المديني وغير واحد الإرسال على ما ذكره الحافظ في «التلخيص» (٤/ ٦٦) .

○ [٨٣٦٣] [الإتحاف : جا طح كم حم قط ١١٧٤٦] [التحفة : س ٨٧٦٨ - س ٨٧٦٩ - د ٨٧٨٤ - د ت س ٨٧٩٨ - س ٨٨١٠ - د ق ٨٨١٢] .

(٤) قوله : «عمرو بن الحارث ، وهشام بن سعد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن» ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

النَّكَالُ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ قَطْعٌ، إِلَّا مَا آوَاهُ الْجَرِينُ فَمَا أُخِذَ مِنَ الْجَرِينِ، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، فَفِيهِ الْقَطْعُ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، فَفِيهِ غَرَامَةُ مِثْلِهِ، وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ».

■ هَذِهِ سُنَّةٌ تَفَرَّدَ بِهَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِذَا كَانَ الرَّاوِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ثِقَةً فَهُوَ كَأَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[1].

○[٨٣٦٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ[2] بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ۩، يَقُولُ: «لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ فِيمَا دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ﷻ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[٨٣٦٥] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَاطِبٍ، أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»، فَقَالُوا: إِنَّمَا سَرَقَ. قَالَ: «فَاقْطَعُوهُ»، ثُمَّ سَرَقَ أَيْضًا، فَقُطِعَ، ثُمَّ سَرَقَ عَلَىٰ عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ فَقُطِعَ، ثُمَّ سَرَقَ فَقُطِعَ، ثُمَّ سَرَقَ فَقُطِعَ، حَتَّىٰ قُطِعَتْ

---

(١) لم يخرج الشيخان لعمرو بن شعيب وشعيب. وأخرج مسلم لهشام بن سعد في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق له أوهام.

○[٨٣٦٤] [الإتحاف: مي جا عه حب قط كم حم ١٧٣٩٢] [التحفة: ع ١١٧٢٠].

(٢) في الأصل: «إسماعيل»، والتصويب من «الإتحاف».

۩[٤/ ١٨٢ ب]

(٣) أخرجه البخاري (٦٨٥٧)، ومسلم (١٧٥٤) عن بكير بن الأشج به.

○[٨٣٦٥] [الإتحاف: كم ٤٠١٣] [التحفة: س ٣٢٧٦].

قَوَائِمُهُ ، ثُمَّ سَرَقَ الْخَامِسَةَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَ بِهَذَا حِينَ أَمَرَ بِقَتْلِهِ ، اذْهَبُوا بِهِ فَاقْتُلُوهُ ، فَدُفِعَ إِلَى فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَمِّرُونِي عَلَيْكُمْ ، فَأَمَّرُوهُ ، فَكَانَ إِذَا ضَرَبَهُ ضَرَبُوهُ ، حَتَّى قَتَلُوهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٨٣٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ فَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ الْآبِقِ[٢] إِذَا سَرَقَ قَطْعٌ ، وَلَا عَلَى الذِّمِّيِّ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِسَنَدِهِ مُوسَى بْنُ دَاوُدَ ، وَهُوَ أَحَدُ الثِّقَاتِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○ [٨٣٦٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى الْجَابِرَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مَاجِدَةَ ، يَقُولُ : كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي لَأَذْكُرُ أَوَّلَ رَجُلٍ قَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِسَارِقٍ ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ ، فَكَأَنَّمَا أُسِفَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَأَنَّكَ كَرِهْتَ قَطْعَهُ ، قَالَ : «وَمَا يَمْنَعُنِي ، لَا تَكُونُوا أَعْوَانًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ إِذَا

---

(١) قال الذهبي : «منكر» . وقال أبو عمر بن عبد البر : «حديث القتل منكر لا أصل له» .

○[٨٣٦٦] [الإتحاف : قط كم ٨٨٠٣] .

(٢) الآبق : الهارب . (انظر : النهاية ، مادة : أبق) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج البخاري لموسى بن داود الضبي وهو صدوق فقيه زاهد له أوهام . وقد تفرد به . ولم يخرج له مسلم عن سفيان الثوري .

○[٨٣٦٧] [الإتحاف : كم حم ١٣٣٨٩] .

انْتَهَىٰ إِلَيْهِ حَدٌّ إِلَّا أَنْ يُقِيمَهُ ، إِنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ يُحِبُّ الْعَفْوَ ، وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ، أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ، وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٣٦٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَ : «**تَعَافَوُا(٢) الْحُدُودَ بَيْنَكُمْ ، فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ ، فَقَدْ وَجَبَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٨٣٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ، فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ فِي أَمْرِهِ**»(٤) .

○ [٨٣٧٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَامَ بَعْدَ أَنْ رَجَمَ الْأَسْلَمِيَّ ،

---

(١) فيه إبراهيم بن مرزوق : ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع . ويحيى الجابر : لين الحديث ، وأبو ماجدة : مجهول .

○ [٨٣٦٨] [الإتحاف : قط كم ١١٧٧٨] [التحفة : د س ٨٧٤٧] .

۩ [٤/ ١٨٣ أ]

(٢) **تعافوا** : تجاوزوا عنها ولا ترفعوها إليّ . (انظر : النهاية ، مادة : عفو) .

(٣) لم يخرج الشيخان لعمرو بن شعيب ولا لأبيه .

○ [٨٣٦٩] [الإتحاف : كم ١٢١٠٦] [التحفة : د ق ٨٤٤٥] .

(٤) لم يخرج في الصحيحين لبشر بن معاذ وعبد الله بن جعفر المديني وهو ضعيف .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف .



فَقَالَ : «اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَاذُورَةَ الَّتِي نَهَىٰ اللَّهُ عَنْهَا ، فَمَنْ أَلَمَّ ، فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللَّهِ ، وَلْيَتُبْ إِلَىٰ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ مَنْ يُبْدِ لَنَا صَفْحَتَهُ ، نُقِمْ عَلَيْهِ كِتَابَ اللَّهِ ﷻ»(١) .

○ [٨٣٧١] *أخبرنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ فِي الدُّنْيَا ، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ نَفَّسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا ، نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ ، مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ» .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٨٣٧٢] *أخبرنا* أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «لَا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا ، إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه أسد بن موسى : صدوق يغرب ، أخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرج له مسلم ، والحديث أعله الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٣٨٥) وقال : «روي عن عبد الله بن دينار مسندا ومرسلا والمرسل أشبه» .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» .

○[٨٣٧١] [الإتحاف : جا عه حب كم م حم ١٨٢٨١] [التحفة : م ١٢٤٢٦ - س ١٢٤٦٢ - م ت ١٢٤٨٦ - س ١٢٨٧٨ - س ١٢٨٧٩ - س ١٢٨٩١] ، وسيأتي برقم (٨٣٧٢) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٩٧) عن الأعمش عن أبي صالح بنحوه في سياق أتم . ولم يخرج البخاري لمحمد بن واسع ، ولم يرد في مسلم رواية لهشام بن حسان عن محمد بن واسع ، ولا لمحمد بن واسع عن أبي صالح .

○[٨٣٧٢] [الإتحاف : جا عه حب كم م حم ١٨٢٨١] [التحفة : م ١٢٦٤٨ - م ١٢٧٥٨ - س ١٢٨٧٩] ، وتقدم برقم (٨٣٧١) .

(٣) أخرجه مسلم (٢٦٧٣) عن سهيل به . ولم يرد في البخاري رواية لحبان بن هلال عن وهيب ، ولا لوهيب عن سهيل ، ولا لسهيل عن أبي صالح .

وَهَذَا يُصَحِّحُ حَدِيثَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁.

وَذَاكَ أَنَّ أَسْبَاطَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيَّ، رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

○ [٨٣٧٣] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ الْخُضْرِيُّ[١]، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «ثَلَاثٌ أَحْلِفُ عَلَيْهِنَّ، وَالرَّابِعَةُ ۩ لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا لَرَجَوْتُ أَلَّا آثَمَ: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ عَبْدًا لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ، كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ، وَلَا يَتَوَلَّىٰ اللَّهَ عَبْدٌ فِي الدُّنْيَا، فَيُوَلِّيهِ غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا، إِلَّا كَانَ مَعَهُمْ أَوْ مِنْهُمْ، وَالرَّابِعَةُ: لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا، لَرَجَوْتُ أَنْ لَا آثَمَ، لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَىٰ عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا، إِلَّا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ».

قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ عُمَرُ: إِذَا سَمِعْتُمْ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاحْفَظُوهُ وَاحْتَفِظُوا بِهِ[٢].

○ [٨٣٧٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَشِيطٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَىٰ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﵁، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ[٣] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ رَأَىٰ عَوْرَةً فَسَتَرَهَا، كَانَ كَمَنِ اسْتَحْيَا مَوْءُودَةً[٤] مِنْ قَبْرِهَا».

○ [٨٣٧٣] [الإتحاف: كم حم ٢١٩٨٦] [التحفة: س ١٦٣٤٦]، وتقدم برقم (٤٩).

(١) في الأصل: «الحضرمي» والتصويب من «الإتحاف»، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٥٩٨).

(٢) فيه شيبة الخضري: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

۩ [٤/ ١٨٣ ب]

○ [٨٣٧٤] [الإتحاف: حب كم حم ١٣٩٠٨].

(٣) قوله: «عن عقبة بن عامر» ليس في الأصل، والتصويب من «الإتحاف».

(٤) الموءودة: البنت المدفونة حية حين ولادتها. (انظر: كشف المشكل) (٤/ ١٠٣).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[٨٣٧٥] أخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**ادْرَءُوا الْحُدُودَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنْ وَجَدْتُمْ لِمُسْلِمٍ مَخْرَجًا، فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّ الْإِمَامَ أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعَفْوِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ[(٢)] بِالْعُقُوبَةِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

٥[٨٣٧٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ﵁، قَالَ: كَانَ بَنُو أُبَيْرِقٍ رَهْطًا مِنْ بَنِي ظَفَرٍ، وَكَانُوا ثَلَاثَةً: بَشِيرٌ، وَبِشْرٌ، وَمُبَشِّرٌ، وَكَانَ بَشِيرٌ يُكْنَىٰ أَبَا طُعْمَةَ، وَكَانَ شَاعِرًا، وَكَانَ مُنَافِقًا، وَكَانَ يَقُولُ الشِّعْرَ يَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَقُولُ: قَالَهُ فُلَانٌ، فَإِذَا بَلَغَهُمْ ذَلِكَ، قَالُوا: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ، مَا قَالَهُ إِلَّا هُوَ، فَقَالَ:

أَوَ كُلَّمَا قَالَ الرِّجَالُ قَصِيدَةً ... ضَمُّوا[(٤)] إِلَيَّ بِأَنْ أُبَيْرِقَ قَالَهَا

مُتَخَطِّمِينَ كَأَنَّنِي أَخْشَاهُمُ ... جَدَعَ الْإِلَهُ أُنُوفَهُمْ فَأَبَانَهَا

وَكَانُوا أَهْلَ فَقْرٍ وَحَاجَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَكَانَ عَمِّي رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ رَجُلًا مُوسِرًا أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ، فَوَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَرَىٰ أَنَّ فِي إِسْلَامِهِ شَيْئًا، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ

---

(١) فيه كثير مولى عقبة بن عامر: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

٥[٨٣٧٥] [الإتحاف: قط كم ت ٢٢١٩٩] [التحفة: ت ١٦٦٨٩].

(٢) قوله: «في العفو... يخطئ» ليس في الأصل، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (٨/ ٢٣٨).

(٣) فيه يزيد بن زياد، قال النسائي: «متروك».

٥[٨٣٧٦] [الإتحاف: كم ١٦٣١١] [التحفة: ت ١١٠٧٥].

(٤) في «الجليس الصالح والأنيس الناصح الشافي» (ص ٣٥٦): «أصموا».

لَهُ يَسَارٌ ، فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الطَّائِفَةُ مِنَ السَّدَمِ تَحْمِلُ الدَّرْمَكَ ، ابْتَاعَ لِنَفْسِهِ مَا يَحِلُّ بِهِ ، فَأَمَّا الْعِيَالُ فَكَانَ يُقِيتُهُمُ الشَّعِيرَ ، فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ وَهُمُ الْأَنْبَاطُ تَحْمِلُ دَرْمَكًا ، فَابْتَاعَ رِفَاعَةُ حِمْلَيْنِ مِنْ شَعِيرٍ ، فَجَعَلَهُمَا فِي عُلِّيَّةٍ لَهُ ، وَكَانَ فِي عُلِّيَّتِهِ دِرْعَانِ لَهُ ، وَمَا يُصْلِحُهُمَا مِنْ آلَتِهِمَا ، فَيَطْرُقُهُ بَشِيرٌ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَخْرِقُ الْعُلِّيَّةَ مِنْ ظَهْرِهَا ، فَأَخَذَ الطَّعَامَ ۩ ، ثُمَّ أَخَذَ السِّلَاحَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ عَمِّي ، بَعَثَ إِلَيَّ فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ : أُغِيرَ عَلَيْنَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ ، فَذُهِبَ بِطَعَامِنَا وَسِلَاحِنَا ، فَقَالَ بَشِيرٌ وَإِخْوَتُهُ : وَاللَّهِ مَا صَاحِبُ مَتَاعِكُمْ إِلَّا لَبِيدُ بْنُ سَهْلٍ ، لِرَجُلٍ مِنَّا كَانَ ذَا حَسَبٍ وَصَلَاحٍ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ ، قَالَ : أُصْلِتُ وَاللَّهِ بِالسَّيْفِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيْ بَنِي الْأُبَيْرِقِ ، أَنَا أَسْرِقُ ، فَوَاللَّهِ لَيُخَالِطَنَّكُمْ هَذَا السَّيْفُ ، أَوْ لَيَتَبَيَّنَنَّ مَنْ صَاحِبُ هَذِهِ السَّرِقَةِ ، فَقَالُوا : انْصَرِفْ عَنَّا ، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَبَرِيءٌ مِنْ هَذِهِ السَّرِقَةِ ، فَقَالَ : كَلَّا ، وَقَدْ زَعَمْتُمْ ، ثُمَّ سَأَلْنَا فِي الدَّارِ وَتَجَسَّسْنَا حَتَّىٰ قِيلَ لَنَا : وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَوْقَدَتْ بَنُو أُبَيْرِقٍ اللَّيْلَةَ ، وَمَا نَرَاهُ إِلَّا عَلَىٰ طَعَامِكُمْ ، فَمَا زِلْنَا حَتَّىٰ كِدْنَا نَسْتَيْقِنُ أَنَّهُمْ أَصْحَابُهُ ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَكَلَّمْتُهُ فِيهِمْ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلُ جَفَاءٍ وَسَفَهٍ ، غَدَوْا عَلَىٰ عَمِّي ، فَخَرَقُوا عُلِّيَّةً لَهُ مِنْ ظَهْرِهَا ، فَعَدَوْا عَلَىٰ طَعَامٍ وَسِلَاحٍ ، فَأَمَّا الطَّعَامُ فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ ، وَأَمَّا السِّلَاحُ فَلْيَرُدُّوهُ عَلَيْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَأَنْظُرُ فِي ذَلِكَ» ، وَكَانَ لَهُمُ ابْنُ عَمٍّ يُقَالُ لَهُ : أُسَيْرُ بْنُ عُرْوَةَ ، فَجَمَعَ رِجَالَ قَوْمِهِ ، ثُمَّ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ وَابْنَ أَخِيهِ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ قَدْ عَمَدَا إِلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ مِنَّا ، أَهْلِ حَسَبٍ وَشَرَفٍ وَصَلَاحٍ ، يَأْبِنُونَهُمْ بِالْقَبِيحِ ، وَيَأْبِنُونَهُمْ بِالسَّرِقَةِ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلَا شَهَادَةٍ ، فَوَضَعَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِلِسَانِهِ مَا شَاءَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، وَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَلَّمْتُهُ ، فَجَبَهَنِي جَبْهًا شَدِيدًا ، وَقَالَ : «**بِئْسَ مَا صَنَعْتَ ، وَبِئْسَ مَا مَشَيْتَ فِيهِ ، عَمَدْتَ إِلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْكُمْ أَهْلِ حَسَبٍ وَصَلَاحٍ ، تَرْمِيهِمْ بِالسَّرِقَةِ ، وَتَأْبِنُهُمْ فِيهَا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلَا تَثَبُّتٍ**» ، فَسَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَكْرَهُ ، فَانْصَرَفْتُ عَنْهُ ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ مَالِي وَلَمْ أُكَلِّمْهُ ،

۩ [٤/ ١٨٤ أ]

فَلَمَّا أَنْ رَجَعْتُ إِلَى الدَّارِ ، أَرْسَلَ إِلَيَّ عَمِّي : يَا ابْنَ أَخِي ، مَا صَنَعْتَ؟ فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ مَالِي ، وَلَمْ أُكَلِّمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهِ ، وَأَيْمُ اللَّهِ لَا أَعُودُ إِلَيْهِ أَبَدًا ، فَقَالَ : اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ، فَنَزَلَ الْقُرْآنُ : ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا﴾ [النساء : ١٠٥] : أَبُو طُعْمَةَ بْنُ أُبَيْرِقٍ ، ﴿وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ﴾ ، فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ : ﴿يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا﴾ [النساء : ١٠٦ - ١١٢] لَبِيدَ بْنَ سَهْلٍ ، ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ﴾ [النساء : ١١٣] : يَعْنِي أُسَيْرَ بْنَ عُرْوَةَ وَأَصْحَابَهُ ، ثُمَّ قَالَ يَعْنِي بِذَلِكَ أُسَيْرَ بْنَ عُرْوَةَ وَأَصْحَابَهُ : ﴿لَّا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النساء : ١١٤ - ١١٦] أَيْ ۞ كَانَ ذَنْبُهُ دُونَ الشِّرْكِ ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ هَرَبَ ، فَلَحِقَ بِمَكَّةَ ، وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ الدِّرْعَيْنِ وَأَدَاتَهُمَا ، فَرَدَّهُمَا عَلَى رِفَاعَةَ . قَالَ قَتَادَةُ : فَلَمَّا جِئْتُهُ بِهِمَا وَمَا مَعَهُمَا ، قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، هُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ ، فَرَجَوْتُ أَنَّ عَمِّي حَسُنَ إِسْلَامُهُ ، وَكَانَ ظَنِّي بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَخَرَجَ ابْنُ أُبَيْرِقٍ حَتَّى نَزَلَ عَلَى سَلَامَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ سُهَيْلٍ أُخْتِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، وَكَانَتْ عِنْدَ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بِمَكَّةَ ، فَوَقَعَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ يَشْتُمُهُمْ ، فَرَمَاهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بِأَبْيَاتٍ ، فَقَالَ :

أَيَا سَارِقَ الدِّرْعَيْنِ إِنْ كُنْتَ ذَاكِرًا ... بِذِي كَرَمٍ بَيْنَ الرِّجَالِ أُوَادِعُهْ

وَقَدْ أَنْزَلَتْهُ بِنْتُ سَعْدٍ فَأَصْبَحَتْ ... يُنَازِعُهَا جِلْدَ اسْتِهِ وَتُنَازِعُهْ

فَهَلَّا أَسِيرًا جِئْتَ جَارَكَ رَاغِبًا ... إِلَيْهِ وَلَمْ تَعْمَدْ لَهُ فَتُدَافِعُهْ

ظَنَنْتُمْ بِأَنْ يَخْفَى الَّذِي قَدْ فَعَلْتُمُ ... وَفِيكُمْ نَبِيٌّ عِنْدَهُ الْوَحْيُ وَاضِعُهْ

فَلَوْلَا رِجَالٌ مِنْكُمُ تَشْتُمُونَهُمْ ... بِذَاكَ لَقَدْ حَلَّتْ عَلَيْهِ طَوَالِعُهْ

فَإِنْ تَذْكُرُوا كَعْبًا إِلَى مَا نَسَبْتُمُ ... فَهَلْ مِنْ أَدِيمٍ لَيْسَ فِيهِ أَكَارِعُهْ

وَجَدْتُهُمْ يَرْجُونَكُمْ قَدْ عَلِمْتُمُ ... كَمَا الْغَيْثُ يُرْجِيهِ السَّمِينُ وَتَابِعُهْ

۞[٤/ ١٨٤ ب]

فَلَمَّا بَلَغَهَا شِعْرُ حَسَّانَ ، أَخَذَتْ رَحْلَ أُبَيْرِقٍ ، فَوَضَعَتْهُ عَلَىٰ رَأْسِهَا حَتَّىٰ قَذَفَتْهُ بِالْأَبْطَحِ ، ثُمَّ حَلَقَتْ وَسَلَقَتْ وَخَرَقَتْ وَحَلَفَتْ ، إِنْ بِتَّ فِي بَيْتِي لَيْلَةً سَوْدَاءَ ، أَهْدَيْتَ لِي شِعْرَ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، مَا كُنْتَ لِتَنْزِلَ عَلَيَّ بِخَيْرٍ ، فَلَمَّا أَخْرَجَتْهُ لَحِقَ بِالطَّائِفِ ، فَدَخَلَ بَيْتًا لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ ، فَوَقَعَ عَلَيْهِ ، فَقَتَلَهُ ، فَجَعَلَتْ قُرَيْشٌ تَقُولُ : وَاللَّهِ لَا يُفَارِقُ مُحَمَّدًا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِ خَيْرٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٨٣٧٧] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا ، فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَعَفَا عَنْهُ ، فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ وَسَتَرَهُ ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا ، فَعُوقِبَ عَلَيْهِ ، فَاللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ عَلَىٰ عَبْدِهِ مَرَّتَيْنِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَلَهُ شَاهِدٌ بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ ، وَتِلَاوَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فِيهِ[2] .

○ [٨٣٧٨] حدثناه الْحُسَيْنُ بْنُ ۩ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ[3] بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ رَاشِدٍ الْكَاهِلِيِّ ، عَنْ أَبِي سُخَيْلَةَ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لعمر بن قتادة قال الحافظ ابن حجر : مقبول . ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق صدوق أخرج لهما مسلم في المتابعات .

○[٨٣٧٧] [الإتحاف : قط كم ابن جرير حم ١٤٨٢٠] [التحفة : ت ق ١٠٣١٣] ، وتقدم برقم (١٣) ، (٣٧٠٩) ، (٧٨٨٧) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري ليونس بن أبي إسحاق وهو صدوق يهم قليلا ، ولم يرد في مسلم رواية لحجاج بن محمد عن يونس بن أبي إسحاق ، ولا ليونس بن أبي إسحاق عن أبيه ، وروايته عنه بعد الاختلاط .

○[٨٣٧٨] [الإتحاف : كم حم ١٤٨٦٠] [التحفة : ت ق ١٠٣١٣] .

۩[٤/ ١٨٥ أ]

(٣) في «الأصل» : «ثور» ، والتصويب من «الإتحاف» .

قَالَ : قَالَ لَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷿ ، أَخْبَرَنِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ﴾ [الشورى : ٣٠] فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَيْهِمُ الْعُقُوبَةَ ، وَمَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا ، فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي عَفْوِهِ»(١) .

○ [٨٣٧٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ ، حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «أَيُّمَا عَبْدٍ أَصَابَ شَيْئًا مِمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ أُقِيمَ عَلَيْهِ حَدُّهُ ، كُفِّرَ عَنْهُ ذَلِكَ الذَّنْبُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٨٣٨٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : أُتِيَ عُمَرُ ﵁ بِمُبْتَلَاةٍ قَدْ فَجَرَتْ ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا ، فَمَرَّ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁ وَمَعَهَا الصِّبْيَانُ يَتْبَعُونَهَا ، فَقَالَ : مَا هَذِهِ؟ قَالُوا : أَمَرَ بِهَا عُمَرُ أَنْ تُرْجَمَ ، قَالَ : فَرَدَّهَا ، وَذَهَبَ مَعَهَا إِلَى عُمَرَ ﵁ ، وَقَالَ : أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ(٣) عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ ، وَعَنِ الْمُبْتَلَى(٤) حَتَّى يُفِيقَ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

---

(١) لم يخرج الشيخان لأزهر بن راشد الكاهلي وهو ضعيف وأبي سخيلة وهو مجهول .

○[٨٣٧٩] [الإتحاف : مي قط كم الطبري حم ٤٤٩٨] .

(٢) فيه أسامة بن زيد : صدوق يهم .

●[٨٣٨٠] [الإتحاف : خز حب قط كم ١٤٥٢١] [التحفة : د س ١٠٠٧٨ - ت س ١٠٠٦٧ - د (ت) س ١٠١٩٦] .

(٣) زاد بعده في الأصل : «عن ثلاث» .

(٤) المبتلى : الذي أصيب بمصيبة ، والمراد هنا : المجنون . (انظر : عون المعبود) (٩/ ١٥٤٣) .

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ(١).

• [٨٣٨١] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﭬ، قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ ﭬ بِامْرَأَةٍ مَجْنُونَةٍ حُبْلَى، فَأَرَادَ أَنْ يَرْجُمَهَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، فَخَلَّى عَنْهَا(٢).

■ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحِ الرُّوَاةِ مُرْسَلٍ عَنْ عَلِيٍّ ﭬ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُسْنَدًا.

o [٨٣٨٢] أخبرناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيٍّ ﭬ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْمَعْتُوهِ حَتَّى يَعْقِلَ، وَعَنِ ۩ الصَّبِيِّ حَتَّى يَشِبَّ»(٣).

o [٨٣٨٣] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ الطَّبَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﭬ أَنَّهُ كَانَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لجعفر بن عون عن الأعمش، ولم يرد عند مسلم رواية أبي ظبيان عن ابن عباس.

• [٨٣٨١] [الإتحاف: خز حب قط كم ١٤٥٢١] [التحفة: د س ١٠٠٧٨ - ت س ١٠٠٦٧ - د (ت) س ١٠١٩٦ - ق ١٠٢٥٥ - د ١٠٢٧٧].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، لم يرد عند مسلم رواية أبي ظبيان عن ابن عباس.

o [٨٣٨٢] [الإتحاف: كم حم ١٤١٥٥] [التحفة: ت س ١٠٠٦٧ - د س ١٠٠٧٨ - د (ت) س ١٠١٩٦ - ق ١٠٢٥٥ - د ١٠٢٧٧].

۩ [٤/ ١٨٥ ب]

(٣) منقطع؛ فالحسن البصري لم يسمع من علي بن أبي طالب.

o [٨٣٨٣] [الإتحاف: كم ٤٠٣٣].



مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَدْلَجَ (١)، فَتَقَطَّعَ النَّاسُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّهُ يُرْفَعُ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْمَعْتُوهِ (٢) حَتَّى يَصِحَّ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣).

• [٨٣٨٤] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَطِيَّةَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَرَّدُوهُ يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَلَمْ يَرَوُا الْمَوَاسِيَ جَرَتْ عَلَى شَعْرِهِ يَعْنِي: عَانَتَهُ، فَتَرَكُوهُ مِنَ الْقَتْلِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَإِنَّمَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ (٤).

• [٨٣٨٥] كَمَا **حدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ. **وحدثنا** أَبُو بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيَّ، يَقُولُ: كُنْتُ غُلَامًا يَوْمَ حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ، وَتُسْبَى ذَرَارِيُّهُمْ (٥)، فَشَكُّوا فِيَّ، فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُّ الشَّعْرَ، فَهَأَنَذَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ (٤).

آخِرُ كِتَابِ الْحُدُودِ.

---

(١) **أدلج**: أدلج بالتخفيف: إذا سار من أول الليل، وادَّلج بالتشديد: إذا سار من آخره. ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله. (انظر: النهاية، مادة: دلج).

(٢) **المعتوه**: المجنون المصاب بعقله. (انظر: النهاية، مادة: عته).

(٣) فيه عكرمة بن إبراهيم: قال يحيى وأبو داود: «ليس بشيء»، وقال النسائي: «ضعيف»، وقال العقيلي: «في حديثه اضطراب». وقال الزيلعي: «هو أقوى إسنادا من حديث علي».

• [٨٣٨٤] [**الإتحاف**: مي جا عه طح حب كم حم ١٣٨٤٧] [**التحفة**: د ت س ق ٩٩٠٤].

(٤) رواته ثقات رواة الصحيحين.

• [٨٣٨٥] [**الإتحاف**: مي جا عه طح حب كم حم ١٣٨٤٧] [**التحفة**: د ت س ق ٩٩٠٤- س ١٥٦٦١].

(٥) **ذراري**: جمع ذرية، وهو: اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى. (انظر: النهاية، مادة: ذرر).

٥٢- كِتَابُ تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○[٨٣٨٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِي آخِرِ الزَّمَانِ لَا تَكَادُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: فَالرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ بُشْرَىٰ مِنَ اللَّهِ ﷻ، وَالرُّؤْيَا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ، وَالرُّؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا، وَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»(١).

○[٨٣٨٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا(٢) شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، وَهِيَ عَلَىٰ رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا، فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا، وَقَعَتْ».

○[٨٣٨٦][التحفة: م ١٢٤٢٣- سي ١٢٨٥١- ق ١٢٩٧١- خ ١٣١٠٥- خ ١٣١٦٠- خت س ١٤٢٥٢- م ١٤٤٢٤- م دت ١٤٤٤٤- م ت ١٤٤٥٢- ق ١٤٤٧٨- خ ١٤٤٨٤- ق ١٤٤٩٣- خت م ١٤٤٩٤- ت س ١٤٤٩٦- خت ١٤٥٠٤- م ١٤٥٢١- خت ١٤٥٧٥- ق ١٤٥٨٥- م ١٤٧٨٥- سي ١٥٣٥٥- سي ١٥٣٥٦- م ١٥٣٦٨- م ١٥٣٨٢].

(١) أخرجه مسلم (٢٣٢٧/ ١) عن معمر به. وفي (٢٣٢٧) عن عبد الوهاب عن أيوب به. وأخرجه أيضا (٢٣٢٧/ ٣) من وجه آخر عن محمد بن سيرين بنحوه. وأخرجه البخاري (٦٩٩٤)، ومسلم (٢٣٣٠) من وجه آخر عن أبي هريرة ببعضه.

والحديث لم يعزه ابن حجر في «الإتحاف» (١٩٨٥٢) للحاكم.

○[٨٣٨٧][الإتحاف: مي حب كم حم ١٦٤٤٩][التحفة: دت ق ١١١٧٤].

(٢) قوله: «أخبرنا أبو عبد الله... إلى هارون، أخبرنا» ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِالزِّيَادَةِ(١).

○ [٨٣٨٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ۩ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، يُحَدِّثُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ زُفَرَ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ(٢)، يَقُولُ: «**هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟ أَلَا إِنَّهُ لَا يَبْقَى بَعْدِي مِنَ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○ [٨٣٨٩] حدثنا أَبُو نَصْرٍ(٤) أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو صَفْوَانَ(٥) الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الرُّؤْيَا تَقَعُ عَلَى مَا تُعَبَّرُ، وَمَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ رَجُلٍ رَفَعَ رِجْلَهُ، فَهُوَ يَنْتَظِرُ مَتَى يَضَعُهَا، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا، فَلَا يُحَدِّثْ بِهَا إِلَّا نَاصِحًا، أَوْ عَالِمًا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٦).

---

(١) فيه وكيع بن عدس: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

○[٨٣٨٨] [التحفة: س ١٢٩٠٠].

۩[٤/ ١٨٦ أ]

(٢) **الغداة**: الصبح. (انظر: التاج، مادة: غدو).

(٣) رواته ثقات.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٨٣٨٩] [الإتحاف: كم ١٢٦٩].

(٤) في «الأصل» و«الإتحاف»: «أبو حفص» والصواب ما أثبتناه.

(٥) قوله: «أبو صفوان» في الأصل: «بن صفوان»، والتصويب من ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣٥)، و«تاريخ الإسلام» (٦/ ٥١٢)، و«الأنساب» للسمعاني (٣/ ٢٤٨).

(٦) رواته ثقات رواة الصحيحين.

٥[٨٣٩٠] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَضْلٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنُّبُوَّةَ قَدِ انْقَطَعَتْ، فَلَا رَسُولَ بَعْدِي، وَلَا نَبِيَّ»، قَالَ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «لَكِنِ الْمُبَشِّرَاتُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْمُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ: «رُؤْيَا الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ هِيَ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ النُّبُوَّةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٨٣٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَيَانٍ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: نُبِّئْتُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﵁، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنْ قَوْلِهِ ﷿: ﴿لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ [يونس: ٦٤]، قَالَ: «هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ، أَوْ تُرَى لَهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ الَّذِي(٢).

٥[٨٣٩٠] [الإتحاف: كم حم ١٨٠٩] [التحفة: خت م ٤٤٢ - خت ٤٩٧ - خت ٨١٩ - خت ٩١٧ - ت ١٥٨٢].

(١) فيه المختار بن فلفل: صدوق له أوهام، أخرج له مسلم وحده، وفيه الحسين بن الفضل البجلي الكوفي المفسر أبو علي نزيل نيسابور: قال الذهبي: «لم أر فيه كلاما لكن ساق الحاكم في ترجمته مناكير عدة، فالله أعلم».

٥[٨٣٩١] [الإتحاف: مي كم حم الطيالسي ٦٧٦٥] [التحفة: ت ق ٥١٢٣]، وتقدم برقم (٣٣٤٤).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم لعبد الله بن رجاء وأخرج له البخاري مقرونا وهو صدوق يهم قليلا.

○ [٨٣٩٢] حدثناه عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ﷺ ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يونس : ٦٤] ، فَقَالَ : مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا ، سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا ، فَقَالَ : «**مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ مُنْذُ أُنْزِلَتْ ، هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ ، أَوْ تُرَى لَهُ**»(١) .

○ [٨٣٩٣] أخبرني أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ ، يَقُولُ : «**إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا ، وَلْيُحَدِّثْ بِمَا رَأَى ، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ، وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٨٣٩٤] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيَّانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي حَلَمْتُ أَنَّ

○ [٨٣٩٢] [الإتحاف : كم ١٦١٤٤] [التحفة : ت ١٠٩٧٧ - ت ١٠٩٣٢] .

(١) رواته ثقات ، والعدني صدوق .

○ [٨٣٩٣] [الإتحاف : كم خ حم ٥٣٧٦] [التحفة : خ ت س ٤٠٩٢] .

۩ [٤/ ١٨٦ ب]

(٢) أخرجه البخاري (٦٩٩١) ، (٧٠٤٧) عن ابن الهاد به . ولم يرد في البخاري رواية لبكر بن مضر عن ابن الهاد .

○ [٨٣٩٤] [الإتحاف : عه حب كم ٣٥٦٩] [التحفة : م ق ٢٣٠٨ - م س ق ٢٩١٥] .

رَأْسِي قُطِعَ، فَأَنَا أَتْبَعُهُ، فَزَجَرَهُ[١] النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: «**لَا تُخْبِرْ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي الْمَنَامِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[٨٣٩٥] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

٥[٨٣٩٦] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ السَّرْحِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا السَّمْحِ، حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ**[٤]».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

٥[٨٣٩٧] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ

---

(١) **الزجر**: النهي. (انظر: اللسان، مادة: زجر).

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٣٤)، (٢٣٣٥) عن الليث بن سعد به، وأخرجه أيضا (٢٣٣٥/ ١) عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بنحوه.

٥[٨٣٩٥] [الإتحاف: عه كم م حم حب ٣٥٧٠] [التحفة: م د س ق ٢٩٠٧].

(٣) أخرجه مسلم (٢٣٢٦) عن الليث بن سعد به. ولم يرد في مسلم رواية لسعيد بن عفير أو عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد.

٥[٨٣٩٦] [الإتحاف: مي حب كم حم ٥٢٩١] [التحفة: ت ٤٠٥٢].

(٤) **الأسحار**: جمع السحَر، وهو: آخر الليل. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

(٥) فيه أبو السمح: في حديثه ضعف.

٥[٨٣٩٧] [الإتحاف: مي كم حم عم ١٤٤٦٠] [التحفة: ت ١٠١٧٢]، وسيأتي برقم (٨٣٩٨).

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ ، كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَقْدَ شَعِيرَةٍ**»(١) .

○ [٨٣٩٨] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ ، كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ**» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٨٣٩٩] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ**✿ ، **فَقَدْ رَآنِي ، إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُنِي**» . قَالَ أَبِي : فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَقُلْتُ : قَدْ رَأَيْتُهُ ، فَذَكَرْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، فَشَبَّهْتُهُ بِهِ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّهُ كَانَ يُشْبِهُهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا السِّيَاقَةِ(٣) .

○ [٨٤٠٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ

---

(١) فيه عبد الأعلى بن عامر وهو صدوق يهم وقد ضعفه أبو زرعة ، وقبيصة بن عقبة : صدوق ربما خالف .

○[٨٣٩٨] [الإتحاف : مي كم حم عم ١٤٤٦٠] [التحفة : ت ١٠١٧٢] ، وتقدم برقم (٨٣٩٧) .

(٢) فيه عبد الأعلى بن عامر : صدوق يهم .

○[٨٣٩٩] [الإتحاف : عه كم حم ١٩٦٩٠] [التحفة : م ٢٧١٢ - ق ٤٢٤٣ - تم ١٢٨٣٨ - تم ١٤٢٩٨ - م ١٤٤٢٣ - م ١٤٥٢٠ - م ١٥٢٥٥] .

✿[٤/ ١٨٧ أ]

(٣) فيه عاصم بن كليب : صدوق ، وكذلك أبوه ، وقد أخرجه البخاري (١١٣) (٦٢٠٣) (٦٩٩٩) (٧٠٠٠) ومسلم (٢٢٣٢) (٢٣٣٢/ ١) من أوجه أخرى عن أبي هريرة بنحوه .

○[٨٤٠٠] [الإتحاف : كم ٢٢١٨٦] [التحفة : ت ١٦٥٣٦] .

عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَرَقَةَ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ ﵂: إِنَّهُ كَانَ صَدَّقَكَ، وَلَكِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُرِيتُهُ فِي الْمَنَامِ، وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ، وَلَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَكَانَ عَلَيْهِ لِبَاسٌ غَيْرُ ذَلِكَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٨٤٠١] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ ﵄، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: «**إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عِنْدَ رَأْسِي، وَمِيكَائِيلَ عِنْدَ رِجْلَيَّ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اضْرِبْ لَهُ مَثَلًا، فَقَالَ: اسْمَعْ سَمِعَتْ أُذُنُكَ، وَاعْقِلْ عَقَلَ قَلْبُكَ، مَثَلُكَ وَمَثَلُ أُمَّتِكَ كَمَثَلِ مَلِكٍ اتَّخَذَ دَارًا، ثُمَّ بَنَى فِيهَا بَيْتًا، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا مَائِدَةً، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولًا يَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهُ، وَاللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ، وَالدَّارُ الْإِسْلَامُ، وَالْبَيْتُ الْجَنَّةُ، وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ رَسُولٌ، مَنْ أَجَابَكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَكَلَ مَا فِيهَا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٨٤٠٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: «**مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا؟**» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ، فَرَجَحْتَ

---

(١) فيه يونس بن بكير: صدوق يخطئ، وعثمان بن عبد الرحمن الوقاصي: متروك وكذبه ابن معين.

٥[٨٤٠١] [الإتحاف: كم خت ت ٢٩٦٣] [التحفة: خت ت ٢٢٦٧ - خ ٢٢٦٤]، وتقدم برقم (٣٣٤١).

(٢) أخرجه البخاري (٧٢٧٧) من طريق سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله بنحوه.

٥[٨٤٠٢] [الإتحاف: كم حم ١٧١٧٧] [التحفة: د ت ١١٦٦٢ - د ١١٦٨٧].



أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَوُزِنَ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ ، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ ، فَرَجَحَ عُمَرُ ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ ، فَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٨٤٠٣] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ ۩ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ(٢) ، حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ الْيَسَعِ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادَةَ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا فِي حَلْقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ ، فَقَالُوا : هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَصَلَّى ، فَخَرَجَ فَاتَّبَعْتُهُ ، فَقُلْتُ : إِنَّ الْقَوْمَ قَالُوا كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكْذِبَ أَوْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ ، وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ ذَا ، إِنِّي رَأَيْتُ رُؤْيَا فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ ، فَذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا وَخُضْرَتِهَا ، فِي وَسَطِ الرَّوْضَةِ عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ ، فَأَتَانِي رَجُلٌ ، فَقَالَ لِي : اصْعَدْ ، فَقُلْتُ : لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْعَدَ ، قَالَ : فَأَتَى بِي مُنْصَبًا مِنْ خَلْفِي ، فَقَالَ بِي فَصَعَّدَنِي مَعَ ثِيَابِي ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى أَعْلَى الْعَمُودِ ، إِذَا فِيهِ عُرْوَةٌ(٣) ، فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي الْعُرْوَةِ ، فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ وَإِنَّ الْحَلْقَةَ لَفِي يَدِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَمَّا الرَّوْضَةُ : فَرَوْضَةُ الْإِسْلَامِ ، وَأَمَّا الْعَمُودُ : فَعَمُودُ الْإِسْلَامِ ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ : فَأَخَذْتَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ، فَلَا تَزَالُ ثَابِتًا عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَوْ كَانَ الرَّجُلُ فِيهِ مُسَمًّى ، لَصَحَّ عَلَى شَرْطِهِمَا(٤) .

---

(١) رواته ثقات .

٥[٨٤٠٣] [التحفة : خ م ٥٣٣٢] .

۩[٤/ ١٨٧ ب]

(٢) في الأصل : «الجيشاني» والتصويب من «الأنساب» للسمعاني (٤/ ١٥٣ ، ١٥٤) .

(٣) العروة : مقبض يُمسَك به ويعلق . (انظر : اللسان ، مادة : عرا) .

(٤) أخرجه البخاري (٧٠١٥) ومسلم (٢٥٦٤) من وجه آخر عن ابن سيرين به ، وهذا الإسناد فيه =

●[٨٤٠٤] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى التِّرْمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ الْيَسَعِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، قَالَ : اجْتَمَعَ نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ : وَاللَّهِ لَا يُعَذِّبُنِي اللَّهُ أَبَدًا إِنَّمَا بَايَعْتُ(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَلَّا أُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا أَسْرِقَ ، وَلَا أَزْنِيَ ، وَلَا أَقْتُلَ وَلَدِي ، وَلَا آتِي بِبُهْتَانٍ(٢) أَفْتَرِيهِ بَيْنَ يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ ، وَلَا أَعْصِيهِ فِي مَعْرُوفٍ . وَقَدْ وَفَّيْتُ ، قَالَ : فَرَجَعَتْ إِلَىٰ بَيْتِهَا ، فَأُتِيَتْ بِهِ فِي مَنَامِهَا ، فَقِيلَ : أَنْتِ الْمُتَأَلِّيَةُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ أَلَّا يُعَذِّبَكِ ، فَكَيْفَ بِقَوْلِكِ فِيمَا لَا يَعْنِيكِ ، وَمَنْعُكِ مَا لَا يُغْنِيكِ؟ قَالَ : فَرَجَعَتْ إِلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ ، فَقَالَتْ لَهَا : إِنِّي أُتِيتُ فِي مَنَامِي ، فَقِيلَ لِي كَذَا وَكَذَا ، وَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ(٣) .

●[٨٤٠٥] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبِ بْنِ فُضَيْلٍ التَّاجِرُ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ سَوْرَةَ الْحَافِظُ بِتِرْمِذَ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَارُودِيُّ ، حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ الْيَسَعِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ ثَلَاثَةَ أَقْمَارٍ سَقَطْنَ فِي حُجْرَتِي ، فَقَصَصْتُ رُؤْيَايَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ﵁ ، فَلَمَّا دُفِنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِي ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ ۩ : هَذَا أَحَدُ أَقْمَارِكِ ، وَهُوَ خَيْرُهَا .

---

* مسعدة بن اليسع ، قال الذهبي : «سمع من متأخري التابعين هالك كذبه أبو داود» ، وقال أحمد بن حنبل : «خرقنا حديثه منذ دهر» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٨٤٠٤] [الإتحاف : كم ٩٢٦٨] .

(١) في «الأصل» : «بعث» والمثبت من «الإتحاف» .

(٢) **البهتان** : الباطل يُتحيَّرُ منه ، وهو من البُهت ، وهو : الكذب والافتراء . (انظر : النهاية ، مادة : بهت) .

(٣) تقدم الكلام على مسعدة بن اليسع ، وسهل بن إبراهيم ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : يخطئ ويخالف .

۩[٤/١٨٨ أ]



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥[٨٤٠٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ[٢] عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ غَنَمًا سَوْدَاءَ، يَتْبَعُهَا غَنَمٌ عُفْرٌ[٣]، يَا أَبَا بَكْرٍ، اعْبُرْهَا[٤]»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هِيَ الْعَرَبُ تَتْبَعُكَ، ثُمَّ تَتْبَعُهَا الْعَجَمُ حَتَّى تَغْمُرَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَكَذَا عَبَرَهَا الْمَلَكُ سَحَرًا»[٥].

٥[٨٤٠٧] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ[٦] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ غَنَمًا كَثِيرَةً سَوْدَاءَ، دَخَلَتْ فِيهَا غَنَمٌ كَثِيرَةٌ بِيضٌ»، قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ مُعَلَّقًا بِالثُّرَيَّا، لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنَ الْعَجَمِ، وَأَسْعَدَهُمْ بِهِ النَّاسُ».

---

(١) فيه مسعدة بن اليسع قال قتيبة: «أدركته ولم أكتب عنه، وكان يذكر بالصلاح»، وقال أحمد: «مسعدة بن اليسع ليس بشيء خرقنا حديثه وتركنا حديثه منذ دهر». وسهيل بن إبراهيم: يخطئ ويخالف.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٩٢٦٨) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

٥[٨٤٠٦][الإتحاف: كم ٤٣٨٩].

(٢) في «الأصل»: «عن» والتصويب من «الإتحاف».

(٣) غنم عفر: غنم أبيض. (انظر: التاج، مادة: عفر).

(٤) اعبرها: أوّلها وفسّرها، والتعبير تفسير الأحلام. (انظر: النهاية، مادة: عبر).

(٥) رواته ثقات رواة الصحيحين.

٥[٨٤٠٧][الإتحاف: كم ٩٤٧١].

(٦) في «الأصل»: «عن» والتصويب من «الإتحاف».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

[٨٤٠٨] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: الْفَتَيَانِ اللَّذَانِ أَتَيَا يُوسُفَ عليه السلام فِي الرُّؤْيَا، إِنَّمَا كَانَا تَكَاذَبَا، فَلَمَّا أَوَّلَ رُؤْيَاهُمَا، قَالَا: إِنَّا كُنَّا نَلْعَبُ، وَقَالَ يُوسُفُ: قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

[٨٤٠٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادِ بْنِ[٣] طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما، قَالَ: جَاءَ شَيْبَانُ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَعْرِفُ النُّجُومَ الَّتِي رَآهَا يُوسُفُ يَسْجُدُونَ لَهُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّىٰ أَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَأَخْبَرَهُ بِمَا سَأَلَهُ الْيَهُودِيُّ، فَلَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ الْيَهُودِيَّ، فَقَالَ: «**يَا يَهُودِيُّ، لِلَّهِ عَلَيْكَ إِنْ أَنَا أَخْبَرْتُكَ لَتُسْلِمَنَّ؟**» فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**النُّجُومُ حَدَثَانُ، وَالطَّارِقُ، وَالذَّبَّالُ، وَقَابِسُ، وَالْعُودَانُ، وَالْفَيْلَقُ، وَالنُّصْحُ، وَالصَّرُوحُ، وَذُو الْكَفَّانِ، وَذُو الْفَرْعِ، وَالْوَثَّابُ، رَآهَا يُوسُفُ مُحِيطَةً بِأَكْنَافِ السَّمَاءِ، سَاجِدَةً لَهُ، فَقَصَّهَا عَلَىٰ أَبِيهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: إِنَّ هَذَا أَمْرٌ فَلْيُشَتَّتْ، وَسَيَجْمَعُهُ اللَّهُ بَعْدُ**».

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار: صدوق يخطئ، وفي بعض ما يرويه ما ينكر، وقد رواه إسماعيل بن جعفر (٥١٠) عنه عن زيد بن أسلم مرسلا.

[٨٤٠٨] [الإتحاف: كم ١٢٩٨٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فيه واصل بن عبد الأعلى لم يخرج له البخاري، وهو موقوف.

[٨٤٠٩] [الإتحاف: كم ٢٨٩٤].

(٣) في «الأصل»: «عن» والتصويب من «الإتحاف».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۩[1].

•[٨٤١٠] حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤]، قَالَ: كَانَتْ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

•[٨٤١١] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ بَيْنَ رُؤْيَا يُوسُفَ وَتَأْوِيلِهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً[3].

○[٨٤١٢] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْجَمَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ الدَّوْسِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَقِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهما، فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، الرَّجُلُ يَرَىٰ الرُّؤْيَا، فَمِنْهَا مَا تَصْدُقُ، وَمِنْهَا مَا تَكْذِبُ، قَالَ: نَعَمْ،

۩[٤/ ١٨٨ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأسباط بن نصر عن السدي، ولا للسدي عن عبد الرحمن بن سابط، ولا لابن سابط عن جابر بن عبد الله. وأسباط بن نصر: صدوق كثير الخطأ يغرب، والسدي: صدوق يهم ورمي بالتشيع.

•[٨٤١٠] [الإتحاف: كم ٧٥٧٣].

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم، وهو موقوف، وفيه قبيصة بن عقبة: صدوق ربما خالف، وسماك بن حرب: صدوق ورواية سفيان عنه مستقيمة.

•[٨٤١١] [الإتحاف: كم ٥٩٢٧].

(٣) رواته ثقات رواة الصحيحين.

○[٨٤١٢] [الإتحاف: كم ١٤٥٣٥].

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ يَنَامُ، فَيَمْتَلِئُ نَوْمًا، إِلَّا عُرِجَ بِرُوحِهِ إِلَى الْعَرْشِ، فَالَّذِي لَا يَسْتَيْقِظُ دُونَ الْعَرْشِ، فَتِلْكَ الرُّؤْيَا الَّتِي تَصْدُقُ، وَالَّذِي يَسْتَيْقِظُ دُونَ الْعَرْشِ، فَتِلْكَ الرُّؤْيَا الَّتِي تَكْذِبُ»[(١)].

○[٨٤١٣] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الذُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا؟» قَالَ: فَيَقُصُّ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ، وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ اثْنَانِ مَلَكَانِ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: اضْرِبْ مَثَلَ هَذَا، وَمَثَلَ أُمَّتِهِ، فَقَالَ: إِنَّ مَثَلَهُ وَمَثَلَ أُمَّتِهِ، كَمَثَلِ قَوْمٍ سَفْرٍ، انْتَهَوْا إِلَى رَأْسِ مَفَازَةٍ[(٢)]، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مِنَ الزَّادِ مَا يَقْطَعُونَ بِهِ الْمَفَازَةَ، وَلَا مَا يَرْجِعُونَ بِهِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ أَتَاهُمْ رَجُلٌ مُرَجَّلٌ فِي حُلَّةٍ حِبَرَةٍ[(٣)]، فَقَالَ: إِنْ رَأَيْتُمْ إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً[(٤)]، وَحِيَاضًا رِوَاءً، أَتَتَّبِعُونِي؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ، فَأَوْرَدَهُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً، وَحِيَاضًا رِوَاءً، فَأَكَلُوا، وَشَرِبُوا، وَسَمِنُوا، فَقَالَ لَهُمْ: أَلَمْ أَلْقَكُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ؟ فَقُلْتُ لَكُمْ: إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً، وَحِيَاضًا رِوَاءً، أَتَتَّبِعُونِي؟ فَقَالُوا: بَلَى،

---

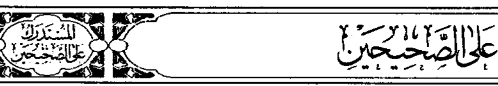
(١) فيه الأزهر بن عبد الله الأودي: قال الذهبي: «تكلم فيه»، وقال العقيلي: «حديثه غير محفوظ».
ومحمد بن عجلان صدوق. وقال الذهبي: «حديث منكر لم يصححه الحاكم، وكأن الآفة فيه من أزهر بن عبد الله».

○[٨٤١٣] [الإتحاف: خز حب كم خ م حم ٦٠٦٩].

(٢) مفازة: صحراء مهلكة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فوز).

(٣) حلة حبرة: إزار ورداء برد أو غيره (مخطط) ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، والجمع: حُلَل وحِلَال. وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

(٤) معشبة: كثيرة العُشب. (انظر: النهاية، مادة: عشب).

فَقَالَ : إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ رِيَاضًا أَعْشَبَ مِنْ هَذَا ، وَحِيَاضًا أَرْوَى مِنْ هَذِهِ ، فَاتَّبِعُونِي ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ : صَدَقَ ۩ وَاللَّهِ لَنَتَّبِعَنَّ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : قَدْ رَضِينَا بِهَذَا نُقِيمُ عَلَيْهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٨٤١٤] حدثنى أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي(٢) عَمَّارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ نِصْفَ النَّهَارِ ، أَشْعَثَ(٣) ، أَغْبَرَ(٤) ، مَعَهُ قَارُورَةٌ(٥) فِيهَا دَمٌ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ : «هَذَا دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ ، أَلَمْ أَزَلْ أَلْتَقِطُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ» ، قَالَ : فَأُحْصِيَ ذَلِكَ الْيَوْمُ ، فَوَجَدُوهُ قُتِلَ قَبْلَ ذَلِكَ بِيَوْمٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٦) .

○[٨٤١٥] أخبرناه أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ

۩[٤/ ١٨٩ أ]

(١) هذا الإسناد على شرط البخاري وحده ، فلم يخرج مسلم لمسدد . ولم يرد في مسلم رواية للمعتمر بن سليمان عن عوف بن أبي جميلة .

●[٨٤١٤] [الإتحاف : كم حم ٨٦٧١] .

(٢) ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٣) **أشعث** : متفرق الشعر غير متلبد . (انظر : النهاية ، مادة : شعث) .

(٤) **أغبر** : يعلوه الغبار . (انظر : النهاية ، مادة : غبر) .

(٥) **قارورة** : وعاء من زجاج تحفظ فيه السوائل . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرر) .

(٦) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه عمار بن أبي عمار : صدوق ربما أخطأ ، وحماد بن سلمة أخرج له مسلم عن عمار في المتابعات ، بينما أخرج له البخاري تعليقا .

○[٨٤١٥] [الإتحاف : كم ٢٣٤٥٢] .



الزَّمْعِيُّ، أَخْبَرَنِي هَاشِمُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ ﵂ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اضْطَجَعَ ذَاتَ لَيْلَةٍ لِلنَّوْمِ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ خَاثِرٌ، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَرَقَدَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ خَاثِرٌ، دُونَ مَا رَأَيْتُ بِهِ الْمَرَّةَ الْأُولَىٰ، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَاسْتَيْقَظَ، وَفِي يَدِهِ تُرْبَةٌ حَمْرَاءُ يُقَلِّبُهَا، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ التُّرْبَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّ هَذَا يُقْتَلُ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ**»، لِلْحُسَيْنِ، فَقُلْتُ لِجِبْرِيلَ: «**أَرِنِي تُرْبَةَ الْأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ بِهَا، فَهَذِهِ تُرْبَتُهَا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[٨٤١٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ الدَّيْرَعَاقُولِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ[(٢)] مِنْ ذَهَبٍ، فَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَنْفُخَهُمَا، فَنَفَخْتُهُمَا، فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا كَاذِبَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنْ بَعْدِي، يُقَالُ: لِأَحَدِهِمَا: مُسَيْلِمَةُ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ، وَالْعَنْسِيُّ صَاحِبُ عَنْسَاءَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لموسى بن يعقوب الزمعي وهو صدوق سيئ الحفظ. ولم يخرجا لعبد الله بن وهب بن زمعة.

○[٨٤١٦] [الإتحاف: كم ١٩٠٢١] [التحفة: ق ١٥٠٩٧ - م س ١٣٢٥٦ - م س ١٣٢٨١ - خ م ١٤٧٠٧].

(٢) **سوارين**: مثنى سوار، وهو حلية من الذهب مستديرة كالحلقة تلبس في معصم اليد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سور).

(٣) أخرجه البخاري (٣٦١٥)، (٤٣٥٦)، (٧٤٥٧)، ومسلم (٢٣٤١) عن أبي اليمان به.

٥[٨٤١٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَعْظَمَ الْفِرْيَةِ**[1] **: أَنْ يَفْتَرِيَ الرَّجُلُ عَلَى عَيْنَيْهِ ، يَقُولُ** ۩ **: رَأَيْتُ وَلَمْ يَرَ ، أَوْ يَفْتَرِيَ عَلَى وَالِدَيْهِ ، أَوْ يَقُولُ : سَمِعَنِي وَلَمْ يَسْمَعْنِي**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

* * *

٥[٨٤١٧] [الإتحاف : حب كم حم ١٧٢٥٢] [التحفة : خ ١١٧٤٥] .

(١) **الفرية** : الكذب ، والجمع فِرًى . (انظر : النهاية ، مادة : فرا) .

۩[٤/ ١٨٩ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لمعاوية بن صالح ، وهو صدوق له أوهام ، وباقي رواته رواة الشيخين ، ولم يخرج الشيخان لربيعة بن يزيد ، عن واثلة بن الأسقع ﵁ .

٥٣- كتاب الطب(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

ه[٨٤١٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وأخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللهَ عز وجل لَمْ يُنْزِلْ دَاءً ، إِلَّا وَأَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً ، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَالْأَصْلُ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ ، الَّذِي عَلَّلَاهُ الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما بِأَنَّهُمَا لَمْ يَجِدَا لَهُ رَاوِيًا عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ ، غَيْرَ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ .

ه[٨٤١٩] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الصَّيْدَلَانِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ . وأخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ، عَنْ

---

(١) كذا تكرر اسم كتاب الطب في الأصل ، وقد تقدم من قبل كتاب آخر يحمل نفس الاسم .

ه[٨٤١٨] [الإتحاف : حب كم حم ١٢٧٦٠] [التحفة : س ٩٣٢١- ق ٩٣٣٣] ، وتقدم برقم (٧٦٢٩) .

(٢) فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط إلا أن سماع الثوري منه قبل الاختلاط .

ه[٨٤١٩] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] ، وتقدم برقم (٤٢١) ، (٧٦٣٥) وسيأتي برقم (٨٤٣١) .

زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ ﷺ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا، عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا، لِأَشْيَاءَ لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ، فَقَالَ: «**عِبَادَ اللَّهِ، وُضِعَ الْحَرَجُ إِلَّا مَنِ اقْتَرَفَ مِنْ عِرْضِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ظُلْمًا، فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ**»، فَقَالُوا: نَتَدَاوَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، تَدَاوَوْا عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ**(١) **يَضَعْ دَاءً، إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «**الْهَرَمُ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ؟ قَالَ: «**خُلُقٌ حَسَنٌ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٢).

فَقَدْ رَوَاهُ عَشَرَةٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَثِقَاتِهِمْ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، فَمِنْهُمْ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرِي لَهُ، وَمِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ الْبَجَلِيُّ:

○ [٨٤٢٠] *حدثني* أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْخَنَاجِرِ بِأَطْرَابُلُسَ، وَكَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرْقُسَانِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ(٣) ۩.

▪ وَمِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلَائِيُّ:

○ [٨٤٢١] *أخبرناه* أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْغَسَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ(٤).

---

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) هذا الحديث مروي من طرق عديدة كما سيأتي عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك.

○ [٨٤٢٠] [الإتحاف: طح حب كم حم ٢٠٤].

(٣) فيه محمد بن مصعب القرقسائي: صدوق كثير الغلط.

۩ [٤/ ١٩٠ أ]

○ [٨٤٢١] [الإتحاف: طح حب كم حم ٢٠٤].

(٤) فيه عمر بن شبيب: ضعيف.

■ وَمِنْهُمْ سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَعْمَشُ :

○[٨٤٢٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، وَعُثْمَانُ ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ(١) .

■ وَمِنْهُمْ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ :

○[٨٤٢٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(٢) .

○[٨٤٢٤] قَالَ : وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(٣) .

○[٨٤٢٥] وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُؤَدِّبُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(٤) .

○[٨٤٢٦] وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الزَّاهِدُ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَخْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ(٥) .

○[٨٤٢٢] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(١) رواته رواة الصحيحين ، وقد تقدم .

○[٨٤٢٣] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(٢) فيه إبراهيم بن مرزوق البصري ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع ، وقد توبع .

○[٨٤٢٤] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(٣) رواته رواة الصحيحين .

○[٨٤٢٥] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(٤) رواته رواة الصحيحين .

○[٨٤٢٦] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(٥) رواته رواة الصحيحين .

■ وَمِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ الْإِيَادِيُّ :

○ [٨٤٢٧] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ[١] .

■ وَمِنْهُمْ : أَبُو حَمْزَةَ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ السُّكَّرِيُّ :

○ [٨٤٢٨] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّنِّيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ[٢] .

■ وَمِنْهُمْ : أَبُو عَوَانَةَ الْوَضَّاحُ :

○ [٨٤٢٩] أخبرني أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَأَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ[٣] .

■ وَمِنْهُمْ : سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْهِلَالِيُّ :

○ [٨٤٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ[٤] .

■ وَمِنْهُمْ عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ :

○ [٨٤٢٧] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(١) فيه عمران القطان : صدوق يهم ، وعمرو بن عاصم الكلابي : صدوق في حفظه شيء .

○ [٨٤٢٨] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(٢) رواته رواة الصحيحين .

○ [٨٤٢٩] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(٣) رواته رواة الصحيحين .

○ [٨٤٣٠] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(٤) رواته رواة الصحيحين ، والحميدي أخرج له مسلم في «المقدمة» .

○[٨٤٣١] حدثناه أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْمُذَكِّرُ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ - وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ الْإِمَامِ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ شَرِيكٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، كَأَنَّمَا عَلَىٰ رُءُوسِنَا الطَّيْرُ، لَا يَتَكَلَّمُ مِنَّا مُتَكَلِّمٌ، إِذْ جَاءَهُ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْتِنَا فِي كَذَا، أَفْتِنَا فِي كَذَا، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ، إِلَّا مَنِ اقْتَرَضَ لِأَخِيهِ عِرْضًا، فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ**»، قَالُوا: أَفَنَتَدَاوَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً، إِلَّا أَنْزَلَ** ۩ **لَهُ شِفَاءً، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ**»، قَالُوا: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**الْهَرَمُ**». قَالُوا: فَمَنْ أَحَبُّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «**أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**»(١).

■ وَمِنْهُمْ: شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيُّ:

○[٨٤٣٢] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ(٢).

■ وَمِنْهُمْ وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ الْيَشْكُرِيُّ:

○[٨٤٣٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ حَيَّانَ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ(٣).

○[٨٤٣١] [الإتحاف: طح حب كم حم ٢٠٤] [التحفة: دت س ق ١٢٧]، وتقدم برقم (٤٢١)، (٧٦٣٥)، (٨٤١٩).

۩[٤/ ١٩٠ ب]

(١) رواته رواة الصحيحين، وعثمان بن حكيم أخرج له مسلم، والبخاري تعليقا.

○[٨٤٣٢] [الإتحاف: طح حب كم حم ٢٠٤].

(٢) رواته رواة الصحيحين.

○[٨٤٣٣] [الإتحاف: طح حب كم حم ٢٠٤].

(٣) رواته رواة الصحيحين سوىٰ سلام بن سليمان المدائني وهو ضعيف.

■ وَمِنْهُمْ : زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ :

○ [٨٤٣٤] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ (١) .

■ وَمِنْهُمْ : عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ الرَّازِيُّ :

○ [٨٤٣٥] أخبرناه عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْقَزْوِينِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ (٢) .

■ وَمِنْهُمْ : مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَسْلَمِيُّ ، وَهُوَ مِنْ أَعَزِّ الثِّقَاتِ :

○ [٨٤٣٦] حدثناه أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّضْرَآبَاذِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : وَقَدْ أخبرت عن سُلَيْمَانَ بْنِ سَيْفٍ الْحَرَّانِيِّ ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ (٣) .

■ وَمِنْهُمْ : إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ السَّبِيعِيُّ :

○ [٨٤٣٤] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(١) رواته رواة الصحيحين .

○ [٨٤٣٥] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(٢) فيه عمرو بن أبي قيس : صدوق له أوهام ، وسماك بن حرب : صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، وقد أخرج لهما البخاري تعليقا .

○ [٨٤٣٦] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] .

(٣) رواته رواة الصحيحين سوىٰ محمد بن بشر .

○ [٨٤٣٧] أخبرناه أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ (١) .

■ قال الحاكم ﷺ : قَدْ ذَكَرْتُ مِنْ طُرُقِ هَذَا الْحَدِيثِ أَقَلَّ مِنَ النِّصْفِ ، فَإِنِّي تَتَبَّعْتُ مَنِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ ﷺ عَلَى الْحُجَّةِ بِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، وَبَقِيَ فِي كِتَابِي أَكْثَرُ مِنَ النِّصْفِ ؛ لِيَتَأَمَّلَ طَالِبُ هَذَا الْعِلْمِ ، وَيَتْرُكَ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى إِشْهَادِهِ ، وَكَثْرَةِ رُوَاتِهِ ، بِأَلَّا يُوجَدَ لَهُ عَنِ الصَّحَابِيِّ إِلَّا تَابِعِيٌّ وَاحِدٌ ، مَقْبُولٌ ثِقَةٌ .

قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ : لِمَ أَسْقَطَا حَدِيثَ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ مِنَ الْكِتَابَيْنِ؟ قُلْتُ : لِأَنَّهُمَا لَمْ يَجِدَا لِأُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ رَاوِيًا غَيْرَ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ .

فَحَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ ﷺ ، وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ ، قَالَ : قَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ مِرْدَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ أَسْلَافًا . . .**» الْحَدِيثَ ، وَلَيْسَ لِمِرْدَاسٍ رَاوٍ غَيْرَ قَيْسٍ .

وَقَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَيْنِ عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَيْسَ لِعَبْدِ اللَّهِ رَاوٍ غَيْرَ زُهْرَةَ .

وَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى إِخْرَاجِ ۩ حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ . . .**» ، وَلَيْسَ لِعَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ رَاوٍ غَيْرَ قَيْسٍ .

وَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى حَدِيثِ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي النَّهْيِ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ ، وَلَيْسَ لِزَاهِرٍ رَاوٍ غَيْرَ مَجْزَأَةَ .

○ [٨٤٣٧] [الإتحاف : طح حب كم حم ٢٠٤] [التحفة : خ ١١٢٤٧] .

(١) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الله بن رجاء فأخرج له البخاري مقرونا وهو صدوق يهم قليلا ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

۩ [٤/ ١٩١ أ]

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ، وَلَيْسَ لِعَمْرٍو رَاوٍ غَيْرَ الْحَسَنِ، وَأَخْرَجَ أَيْضًا حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ.

وَأَخْرَجَا جَمِيعًا حَدِيثَ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ، وَلَيْسَ لَهُ رَاوٍ غَيْرَ الْحَسَنِ، وَحَدِيثُ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، أَصَحُّ وَأَشْهَرُ وَأَكْثَرُ رُوَاةً مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَقَدْ رَوَىٰ عَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ، وَمُجَاهِدٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵄، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَمَّا حَدِيثُ جَابِرٍ:

○ [٨٤٣٨] **حدثنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ[١]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ، بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﷻ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ:

○ [٨٤٣٩] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شَبِيبُ بْنُ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَتْرُكْ دَاءً،**

○ [٨٤٣٨] [الإتحاف: طح حب كم حم ٣٣٨٨] [التحفة: م س ٢٧٨٥]، وتقدم برقم (٧٦٣٩).

(١) في «الأصل»: «شعيب»، والتصويب من «الإتحاف» (٣/ ٤٣٥).

(٢) أخرجه مسلم (٢٢٦٣) عن أحمد بن عيسى وغيره عن ابن وهب به.

○ [٨٤٣٩] [الإتحاف: كم ٥٤٥٣].

أَوْ لَمْ يَخْلُقْ دَاءً، إِلَّا أَنْزَلَ أَوْ خَلَقَ لَهُ دَوَاءً، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ، إِلَّا السَّامَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: «**الْمَوْتُ**»(١).

○[٨٤٤٠] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ، فَقَالَ: «**اسْقِهِ الْعَسَلَ**»، فَقَالَ: قَدْ سَقَيْتُهُ، فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا(٢)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ: «**صَدَقَ اللَّهُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ**»، فَذَهَبَ، فَسَقَاهُ فَبَرَأَ(٣).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○[٨٤٤١] *أخبرنا* الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ ۩، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**كَانَ سُلَيْمَانُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، إِذَا قَامَ فِي مُصَلًّى لَهُ، رَأَى شَجَرَةً نَابِتَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَقُولُ: مَا اسْمُكِ؟ فَتَقُولُ: كَذَا، فَيَقُولُ: لِأَيِّ شَيْءٍ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: لِكَذَا وَكَذَا، فَإِنْ كَانَتْ لِدَوَاءٍ كُتِبَ، وَإِنْ كَانَتْ لِغَرْسٍ غُرِسَتْ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي يَوْمًا، إِذْ رَأَى شَجَرَةً نَابِتَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: مَا اسْمُكِ؟ قَالَتِ: الْخَرْنُوبُ، قَالَ: لِأَيِّ شَيْءٍ أَنْتِ؟**

---

(١) فيه شبيب بن شيبة: صدوق يهم في الحديث.

○[٨٤٤٠] [الإتحاف: كم م عه حم ٥٥٩٨] [التحفة: س ٣٩٨١- خ م ت س ٤٢٥١].

(٢) **استطلاق البطن**: الإسهال. (انظر: النهاية، مادة: طلق).

(٣) **البرء**: الشفاء من المرض. (انظر: النهاية، مادة: برأ).

(٤) أخرجه البخاري (٥٧١٦)، ومسلم (٢٢٧٨) عن غندر عن شعبة به. وأخرجه البخاري (٥٦٨٤) عن سعيد عن قتادة به بنحوه.

○[٨٤٤١] [الإتحاف: كم ٧٥٦٨]، وتقدم برقم (٧٦٣٣).

۩[٤/ ١٩١ ب]



قَالَتْ : لِخَرَابِ هَذَا الْبَيْتِ ، قَالَ سُلَيْمَانُ ﷺ : اللَّهُمَّ عَمِّ عَلَى الْجِنِّ مَوْتِي ، حَتَّىٰ يَعْلَمَ الْإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لَا تَعْلَمُ الْغَيْبَ ، قَالَ : فَنَحَتَهَا عَصًا ، فَتَوَكَّأَ عَلَيْهَا ، قَالَ : فَأَكَلَتْهَا الْأَرَضَةُ ، فَسَقَطَ فَخَرَّ ، وَأَكَلَتْهَا الْأَرَضَةُ ، فَوَجَدُوهُ حَوْلًا ، فَتَبَيَّنَتِ الْإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ ، مَا لَبِثُوا حَوْلًا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ» ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَؤُهَا هَكَذَا : فَشَكَرَتِ الْجِنُّ الْأَرَضَةَ ، فَكَانَتْ تَأْتِيهَا بِالْمَاءِ حَيْثُ كَانَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٨٤٤٢] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رُقًى[(٢)] كُنَّا نَسْتَرْقِي بِهَا ، وَأَدْوِيَةٌ كُنَّا نَتَدَاوَىٰ بِهَا ، هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ فَقَالَ : **«هُوَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ»**[(٣)] .

○ [٨٤٤٣] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ ، فَإِنَّهَا تَرُمُّ[(٤)] مِنْ كُلِّ شَجَرٍ ، وَهُوَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ»**[(٥)] .

---

(١) فيه أبو حذيفة موسىٰ بن مسعود : صدوق سيئ الحفظ ، وعطاء بن السائب : صدوق اختلط .

○[٨٤٤٢] [الإتحاف : كم ٤٣٣٧] ، وتقدم برقم (٨٧) ، (٨٨) ، (٧٦٣٦) .

(٢) **رقىٰ** : جمع رقية ، وهي نوعان : مكروهة ، وهي ما كان بغير اللسان العربي ، وبغير أسماء الله تعالىٰ وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة ، وأن يعتقد أن الرقية نافعة لا محالة فيتكل عليها . والأخرىٰ : غير مكروهة ؛ وهي ما كان في خلاف ذلك ، كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالىٰ والرُّقىٰ المرويَّة . (انظر : النهاية ، مادة : رقىٰ) .

(٣) فيه صالح بن أبي الأخضر : ضعيف يعتبر به .

○[٨٤٤٣] [التحفة : س ٩٣٢١ - ق ٩٣٣٣] ، وتقدم برقم (٧٦٢٨) ، (٧٦٣٠) .

(٤) **ترم** : تأكل . (انظر : النهاية ، مادة : رمم) .

(٥) لم يعزه ابن حجر في «الإتحاف» (٦٦٠٩) للحاكم ، وعزاه لأحمد .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٨٤٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي[٢] الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءَيْنِ: الْعَسَلِ، وَالْقُرْآنِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

●[٨٤٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ بَشَّارٍ[٤] الْخَيَّاطُ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِشَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: إِذَا حُمَّ أَحَدُكُمْ، فَلْيَسُنَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ مِنَ السَّحَرِ[٥] ثَلَاثَ لَيَالٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ[٦].

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى الركين بن الربيع.

○[٨٤٤٤][الإتحاف: كم ١٣٠٧٠][التحفة: ق ٩٥٢٦]، وتقدم برقم (٧٦٤٠).

(٢) قوله: «حدثنا زيد...... عن أبي» ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف» و«تلخيص الذهبي - مخطوط» (١٩٩/ ب).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لزيد بن الحباب وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، ولم يخرج لأبي الأحوص، قال ابن عدي في الكامل (٤/ ١٦٥): «وهذا مرفوع عن الثوري يعرف من حديث زيد بن حباب عنه وقد حدث به أبو عبد الرحمن الأذرمي عن زيد أيضا مرفوعا وأظن أن القاسم بن زكريا المقرئ ثناه عن الأذرمي وقد رفعه سفيان بن وكيع عن أبيه عن الثوري وسفيان عنه فيه ما فيه ولا يعتمد على روايته ولا يحفظه عن وكيع ولا عن غيره من أصحاب الثوري إلا موقوفا».

●[٨٤٤٥][الإتحاف: كم ٩٩١][التحفة: س ٦٣٠]، وتقدم برقم (٧٦٤٣).

(٤) في «الأصل»، و«الإتحاف»: «يسار» والصواب ما أثبتناه.

(٥) السحر: آخر الليل. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

(٦) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لعبيد الله بن محمد بن عائشة، وحماد بن سلمة أخرج له مسلم عن حميد حديثا واحدا في الأصول، وحديثان آخران مقرونا، وقد أعل ابن أبي حاتم هذا الحديث بأن الصواب أنه عن حماد، عن حميد، عن الحسن، عن النبي ﷺ.

○[٨٤٤٦] مَا حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ ۩ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أُمِّهِ امْرَأَةِ الزُّبَيْرِ ، قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا حُمَّ الزُّبَيْرُ ، يَأْمُرُنَا أَنْ نُبَرِّدَ الْمَاءَ ، ثُمَّ نُحْدِرَهُ عَلَيْهِ(١) .

○[٨٤٤٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ ، قَالَ : كُنْتُ أَدْفَعُ الزِّحَامَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : فَاحْتُبِسْتُ عَنْهُ أَيَّامًا ، فَقَالَ : مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ : الْحُمَّىٰ(٢) ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ**(٣) **جَهَنَّمَ ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ(٤) .

○[٨٤٤٨] أخبرني أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي(٥) الْوَزِيرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ الْحُمَّىٰ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ، فَأَبْرِدُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ**» .

قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا حُمَّ ، دَعَا بِقِرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ ، فَأَفْرَغَهَا عَلَىٰ قَرْنِهِ ، فَاغْتَسَلَ .

○[٨٤٤٦] [الإتحاف : كم ٢٣٦٩٣] .
۩[٤/ ١٩٢ أ]
(١) فيه كريب بن سليم الكندي : ذكره ابن حبان في «الثقات» .
○[٨٤٤٧] [الإتحاف : حب كم حم ٩٠٤٦] [التحفة : خ س ٦٥٣٠] ، وتقدم برقم (٧٦٤٤) .
(٢) **الحمى** : علة يستحر بها الجسم (ترتفع درجة حرارته) . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حمى) .
(٣) **فيح** : سطوع الحر وفورانه ، أي كأنه نار جهنم في حرها . (انظر : النهاية ، مادة : فيح) .
(٤) أخرجه البخاري (٣٢٦٧) عن أبي عامر عن همام به .
○[٨٤٤٨] [الإتحاف : كم ٦١٢٢] .
(٥) ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

■ هَذَا صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ[(١)].

○[٨٤٤٩] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمَةَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِالْهِلِيلِجِ الْأَسْوَدِ، فَاشْرَبُوهُ، فَإِنَّهُ شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْجَنَّةِ، طَعْمُهُ مُرٌّ، وَهُوَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ**»[(٢)].

○[٨٤٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ حُذَيْفَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمَّتِهِ فَاطِمَةَ، قَالَتْ: عُدْتُ[(٣)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ، فَإِذَا سِقَاءٌ[(٤)] مُعَلَّقٌ، وَمَاؤُهُ يَقْطُرُ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ مَا يَجِدُ مِنْ حَرِّ الْحُمَّى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ فَأَذْهَبَهُ عَنْكَ، فَقَالَ: «**إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً[(٥)] الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**»[(٦)].

○[٨٤٥١] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مِسْكِينٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ

---

(١) فيه إسماعيل بن مسلم المكي: ضعيف الحديث.

○[٨٤٤٩] [الإتحاف: كم ١٩٩١٩].

(٢) فيه سيف بن محمد: كذاب.

○[٨٤٥٠] [الإتحاف: كم حم ٢٣٣٣٣] [التحفة: س ١٨٠٤٤].

(٣) **عيادة المريض**: زيارته. (انظر: اللسان، مادة: عود).

(٤) **السقاء**: ظرف (وعاء) للماء من الجلد، والجمع: أسقية. (انظر: النهاية، مادة: سقي).

(٥) **البلاء**: الاختبار والامتحان، ويكون في الخير والشر معًا. (انظر: النهاية، مادة: بلا).

(٦) فيه إبراهيم بن مرزوق: ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع، وأبو عبيدة بن حذيفة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

○[٨٤٥١] [الإتحاف: كم ١٢٨٢٨].

سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ[1]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ، وَسُمْنَانِهَا، وَإِيَّاكُمْ وَلُحُومَهَا، فَإِنَّ أَلْبَانَهَا وَسُمْنَانُهَا دَوَاءٌ، وَشِفَاءٌ، وَلُحُومُهَا دَاءٌ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥ [٨٤٥٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ[3] بْنِ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ۩ رضي الله عنها، قَالَتْ: سَأَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بِمَاذَا تَسْتَمْشِينَ؟**» قَالَتْ: بِالشُّبْرُمِ[4]، قَالَ: حَارٌّ حَارٌّ، قَالَتْ: ثُمَّ قُلْتُ: اسْتَمْشَيْتُ[5] بِالسَّنَا، قَالَ: «**لَوْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ مِنَ الْمَوْتِ، لَكَانَ فِي السَّنَا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[6].

٥ [٨٤٥٣] **أخبرني** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ

---

(١) قوله: «عن أبيه» ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

(٢) فيه سيف بن مسكين: وهاه ابن حبان، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط.

٥[٨٤٥٢] [الإتحاف: كم حم عم ٢١٣٢٣] [التحفة: ت ق ١٥٧٥٩]، وتقدم برقم (٧٦٤٥)، (٧٦٤٦).

(٣) في «الأصل»: «حفص»، والتصويب من «الإتحاف».

۩[٤/ ١٩٢ ب]

(٤) الشبرم: حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي، وقيل: إنه نوع من الشيح. (انظر: النهاية، مادة: شبرم).

(٥) الاستمشاء: شرب المشي، وهو: الدواء المسهل؛ لأنه يحمل شاربه على المشي والتردد إلى الخلاء. (انظر: النهاية، مادة: مشى).

(٦) فيه عبد الحميد بن جعفر: صدوق ربما وهم، وعتبة بن عبد الله التيمي: مجهول.

٥[٨٤٥٣] [الإتحاف: كم حم ٤٦٩٩] [التحفة: ت س ق ٣٦٨٤]، وتقدم برقم (٧٦٤٨)، (٧٦٤٩)، (٧٦٥٠) وسيأتي برقم (٨٤٥٩).

زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَدَاوَوْا مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ بِالْقُسْطِ[١] الْبَحْرِيِّ ، وَالزَّيْتِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○ [٨٤٥٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ حِينَ قَالُوا : خَشِينَا أَنَّ الَّذِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتُ الْجَنْبِ ، قَالَ : «إِنَّهَا مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَهُ عَلَيَّ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ ضِدُّ هَذِهِ الرِّوَايَةِ بِإِسْنَادٍ وَاهٍ :

○ [٨٤٥٥] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ[٤] .

○ [٨٤٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عُمَرَ[٥] الْمَدِينِيِّ ، عَنِ ابْنِ

---

(١) القسط : عقار معروف من الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(٢) فيه ميمون أبي عبد الله : ضعيف .

○ [٨٤٥٤] [الإتحاف : كم حم ٢٢٠٤٧] ، وتقدم برقم (٧٦٥٢) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، محمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، ولم يخرج له عن محمد بن جعفر شيئا .

○ [٨٤٥٥] [الإتحاف : كم حم ٢٢٠٤٧] .

(٤) فيه ابن لهيعة : ضعيف ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «لم يصح» .

○ [٨٤٥٦] [الإتحاف : كم ٢٢٢٢٦] .

(٥) في «الأصل» ، و«الإتحاف» : «عبد الرحمن بن محمد» والصواب ما أثبتناه . انظر : «الطب النبوي» =

شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْخَاصِرَةَ عِرْقُ الْكُلْيَةِ، إِذَا تَحَرَّكَ آذَىٰ صَاحِبَهَا، فَدَاوُوهَا بِالْمَاءِ الْمُحْرَقِ، وَالْعَسَلِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٨٤٥٧] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ هَانِئٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: احْتَجَمَ(٢)، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَاسْتَعَطَ(٣).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ(٤).

○[٨٤٥٨] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ

= (٢/ ٤٣٢) و«العلل المتناهية» (٢/ ٣٩٦)، وقد أورده العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٧٩)، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٣٧)، وابن حجر في «اللسان» (٥/ ١٦٢) في ترجمة عبد الرحيم، ووقع في بعض المصادر كالطبراني في «الأوسط» (١/ ٤٢): «عبد الرحمن بن عمر». والله أعلم.

(١) فيه مسلم بن خالد: صدوق كثير الأوهام، وعبد الرحيم بن عمر المديني: قال العقيلي: «حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به»، وقال أبو حاتم في «العلل» (٥/ ٥٦٨): «حديث منكر». وقال الذهبي في «الميزان»: «حديث منكر ولا يكاد يعرف».

○[٨٤٥٧] [الإتحاف: طح حب كم عه خ حم ٧٨٠٨] [التحفة: خ د ٦٠٥١]، وتقدم برقم (٧٦٥٣).

(٢) **الاحتجام**: إخراج الدم من الجسد بغرض العلاج. (انظر: اللسان، مادة: حجم).

(٣) **السعوط**: وضع الدواء في الأنف. (انظر: النهاية، مادة: سعط).

(٤) أخرجه مسلم (١٦١٣) عن عفان بن مسلم بهذا اللفظ. وأخرجه البخاري (٥٦٩١)، ومسلم (١٦١٣)، (٢٢٦٨) من طرق عن وهيب به.

○[٨٤٥٨] [الإتحاف: كم ٣٢٥١] [التحفة: س ٢٩٧٢]، وتقدم برقم (٧٦٦١)، (٧٦٦٢) وسيأتي برقم (٨٤٦٠).

الْعُذْرَةُ[١] ، قَالَ : «**لَا تَحْرِقْنَ حُلُوقَ أَوْلَادِكُنَّ ، عَلَيْكُنَّ بِقُسْطٍ هِنْدِيٍّ ، وَوَرْسٍ**» ، فَأَسْعَطْتُهُ إِيَّاهُ[٢] .

○ [٨٤٥٩] *أخبرنا* أَبُو عَمْرٍو ۞ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَحْرَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، يَنْعَتُ الزَّيْتَ ، وَالْوَرْسَ ، مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ . قَالَ قَتَادَةُ : يُلَدُّ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي يَشْتَكِيهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ عَالِ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○ [٨٤٦٠] *حدثنا* أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ الْحَرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ ، وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا تَسِيلُ مَنْخِرَاهُ دَمًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا شَأْنُ هَذَا؟**» قَالُوا : بِهِ الْعُذْرَةُ ، قَالَ : «**وَيْلَكُنَّ ، لَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُنَّ ، أَيَّةُ امْرَأَةٍ يَأْتِي وَلَدَهَا الْعُذْرَةُ ، فَلْتَأْخُذْ قُسْطًا هِنْدِيًّا ، فَلْتَحُكَّهُ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ لْتُسْعِطْهُ إِيَّاهُ**» ، ثُمَّ أَمَرَ عَائِشَةَ فَفَعَلَتْهُ بِالصَّبِيِّ ، فَبَرَأَ .

---

(١) **العذرة** : وَجَعٌ في الحَلْق يَهيج من الدم . وقيل : هي قرحة تخرج في الخَرْم الذي بين الأنف والحَلْق تَعْرِض للصِّبيان . (انظر : النهاية ، مادة : عذر) .

(٢) فيه يحيى بن عبد الحميد : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، وحماد بن شعيب الحماني الكوفي : ضعفه ابن معين ، وقال البخاري : «فيه نظر» ، وقال النسائي : «ضعيف» ، وأبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلس

○[٨٤٥٩] [**الإتحاف** : كم ٤٦٩٨] [**التحفة** : ت س ق ٣٦٨٤] ، وتقدم برقم (٧٦٤٨) ، (٧٦٤٩) ، (٧٦٥٠) ، (٨٤٥٣) .

۞[٤/ ١٩٣ أ]

(٣) فيه معاذ بن هشام : صدوق ربما وهم ، وأبو عبد الله البحراني : ضعيف .

○[٨٤٦٠] [**الإتحاف** : كم حم ٢٧٧٤] [**التحفة** : س ٢٩٧٢] ، وتقدم برقم (٧٦٦١) ، (٧٦٦٢) ، (٨٤٥٨) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (١) .

٥ [٨٤٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْمُشْمَعِلُّ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ الْمُزَنِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْمُزَنِيَّ ﵁ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا وَصِيفٌ ، يَقُولُ : «الشَّجَرَةُ وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

٥ [٨٤٦٢] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ حُجَيْرٍ ، حَدَّثَنِي هَوْذَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَدِّهِ مَزِيدَةَ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، أَخْرَجُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَمْرًا مِنْ تَمَرَاتِهِمْ ، فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَهُ ، فَسَمَّىٰ تِلْكَ التَّمَرَاتِ بِأَسْمَائِهِمْ ، فَقَالُوا : مَا نَحْنُ بِأَعْلَمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَسْمَائِهَا مِنْكَ ، ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ : أَطْعِمْنَا مِنْ بَقِيَّةِ الْمُقَرَّبِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هَذَا الْبَرْنِيُّ ، وَهُوَ خَيْرُ تُمُورِكُمْ ، وَهُوَ دَوَاءٌ لَا دَاءَ فِيهِ» (٢) .

٥ [٨٤٦٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ بِبَغْدَادَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ الْعَدَوِيَّةِ ﵂ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَهُ

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم .

٥ [٨٤٦١] [الإتحاف : كم حم ٤٥٦٨] [التحفة : ق ٣٥٩٨] ، وتقدم برقم (٦٦٤٨) ، (٧٣٣٠) ، (٧٣٣١) ، (٧٦٥٤) .

٥ [٨٤٦٢] [الإتحاف : كم ١٦٥٤٤] .

(٢) فيه هود بن عبد الله : قال ابن القطان : «مجهول» . وقال ابن حجر : «مقبول» .

٥ [٨٤٦٣] [الإتحاف : كم حم ٢٣٦٨٥] [التحفة : د ت ق ١٨٣٦٢] ، وتقدم برقم (٧٦٥٧) .

عَلِيٌّ وَهُوَ نَاقِهٌ[(١)] ، قَالَتْ : وَلَنَا دَوَالِي مُعَلَّقَةٌ ، قَالَتْ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَ ، وَقَامَ عَلِيٌّ فَأَكَلَ ، ثُمَّ صَنَعْتُ لَهُمْ سِلْقًا[(٢)] وَشَعِيرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«مِنْ هَذَا أَصِبْ[(٣)] الْآنَ يَا عَلِيُّ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○ [٨٤٦٤] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : **«عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النَّافِعِ : التَّلْبِينَةُ[(٥)] ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّهَا لَتَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ ، كَمَا يَغْسِلُ الْوَسَخَ عَنْ وَجْهِهِ بِالْمَاءِ»** .

قَالَتْ : وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ ، لَمْ تَزَلِ الْبُرْمَةُ[(٦)] عَلَى النَّارِ ، حَتَّى تَأْتِيَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ ، إِمَّا مَوْتٌ أَوْ حَيَاةٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٧)] .

---

(١) **نقه المريض** : إذا برأ وأفاق ، وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته وقوته . (انظر : النهاية ، مادة : نقه) .

[٤/ ١٩٣ ب]

(٢) **السلق** : نبت له ورق طوال وأصل ذاهب في الأرض ، وورقه رخص يطبخ . (انظر : اللسان ، مادة : سلق) .

(٣) **الإصابة** : الأخذ والتناول منه . (انظر : النهاية ، مادة : صوب) .

(٤) فيه فليح بن سليمان : صدوق كثير الخطأ .

○ [٨٤٦٤] [**الإتحاف** : كم ٢٣٢٠٩] [**التحفة** : ت ١٦٧٤٤ - خ ١٧١١٥] ، وتقدم برقم (٧٦٦٠) .

(٥) **التلبينة** : حساء يُعمل من دقيق أو نخالة ، وربما جعل فيها عسل ، سميت به تشبيهًا باللبن ؛ لبياضها ورقتها . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

(٦) **البرمة** : القِدْر ، وجمعها : برام ، وهي في الأصل : المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن . (انظر : النهاية ، مادة : برم) .

(٧) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري . رواته رواة الصحيحين سوى أيمن بن نابل فأخرج له البخاري =

○ [٨٤٦٥] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا غَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَىٰ خَادِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: مَا كَانَ رَجُلٌ يَشْتَكِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ، إِلَّا قَالَ: «احْتَجِمْ»، وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ، إِلَّا قَالَ: «اخْضِبْهُمَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٨٤٦٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَصَفَ لَهُمْ فِي عِرْقِ النَّسَاءِ أَنْ يَأْخُذُوا أَلْيَةَ كَبْشٍ، لَيْسَ بِعَظِيمٍ وَلَا صَغِيرٍ، فَيُذَابُ، ثُمَّ يُجَزَّأُ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ، فَلْيَشْرَبْ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٨٤٦٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَابْنُ كَثِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،

= وحده، وهو صدوق يهم، ولم يرد بالبخاري رواية لمعتمر بن سليمان عن أيمن بن نابل، ولا لأيمن بن نابل عن فاطمة بنت المنذر، ولا لفاطمة بنت المنذر عن عائشة، وقد أخرجه البخاري في صحيحه (٥٦٩٠) موقوفا عنها.

○ [٨٤٦٥] [التحفة: د ت ق ١٥٨٩٣]، وتقدم برقم (٧٠٢٠)، (٧٦٦٣).

(١) فيه غسان بن مالك: قال أبو حاتم: «ليس بقوي»، وقال العقيلي: «مجهول بالنقل ولا يعرف إلا به ولا يتابع عليه». وعبد الرحمن بن أبي الموالي: صدوق ربما أخطأ.

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢١٤٧٩) أن يعزوه للحاكم.

○ [٨٤٦٦] [الإتحاف: كم حم ٣٦٨] [التحفة: ق ٢٣٩]، وتقدم برقم (٣١٩٤)، (٧٦٦٤)، (٧٦٦٥)، (٧٦٦٦).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يرد في «الصحيحين» رواية لهشام بن حسان عن أنس بن سيرين.

○ [٨٤٦٧] [الإتحاف: حب كم حم ٧٤٦٠] [التحفة: تم س ق ٥٥٣٥ - ت ق ٦١٣٧]، وتقدم برقم (١٣٢٦)، (٧٥٨٢).

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدُ[1]، فَإِنَّهُ يَجْلُو[2] الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

o[٨٤٦٨] أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ بِمَكَّةَ، عَلَى الصَّفَا حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ۩: يَكْتَحِلُ بِالْإِثْمِدِ ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَنَامَ كُلَّ لَيْلَةٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَعَبَّادٌ لَمْ يُتَكَلَّمْ فِيهِ بِحُجَّةٍ[4].

o[٨٤٦٩] حدثنا أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ أَحْيَدَ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا

---

(١) **الإثمد**: حجر للكحل، وهو أسود إلى حمرة، ومعدنه بأصبهان وهو أجوده، وبالمغرب هو أصلب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: إثمد).

(٢) **يجلو**: يقوّي. (انظر: غريب أبي عبيد) (٤/ ٣٣٨).

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى ابن خثيم فأخرج له مسلم وحده.

o[٨٤٦٨] [**الإتحاف**: كم حم ٨٥٥٧].

۩[٤/ ١٩٤ أ]

(٤) فيه عباد بن منصور وهو صدوق وكان يدلس وتغير بأخرة. قال أبو حاتم في «العلل» (٦/ ٢١٥) (٢٤٦٣): «عباد ليس بقوي الحديث، ويروي عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود بن حصين، عن عكرمة، فأنا أخشى أن يكون ما لم يسم: إبراهيم، فإنما هو عنه مدلس». اه، وقال في «الجرح والتعديل» (٦/ ٨٦): «سألت أبي عن عباد بن منصور؟ قال: كان ضعيف الحديث، يكتب حديثه، ونرى أنه أخذ هذه الأحاديث عن ابن أبي يحيى، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس». اه، وذكر العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٣٦)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٦٦) عن يحيى بن سعيد القطان قال: «قلت لعباد بن منصور الناجي: عمن سمعت يعني هذا الحديث فقال: حدثني ابن أبي يحيى، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس». اه، وقال ابن حبان: «وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين؛ فدلسها عن عكرمة». اه، ورواية داود بن الحصين عن عكرمة منكرة، وابن أبي يحيى الأسلمي متروك.

o[٨٤٦٩] [**الإتحاف**: كم ٢١٢٩٢].

مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيُّ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنهما ، قَالَتْ : خَرَجَ فِي عُنُقِي خُرَاجٌ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «**افْتَحِيهِ ، وَلَا تَدَعِيهِ يَأْكُلِ اللَّحْمَ ، وَيَمُصُّ الدَّمَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٤٧٠] *أخبرنا* عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا ، حَمَاهُ الدُّنْيَا ، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢)

● [٨٤٧١] *أخبرني* أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : مَرِضْتُ ، فَحَمَانِي أَهْلِي كُلَّ شَيْءٍ ، حَتَّى الْمَاءَ ، فَعَطِشْتُ لَيْلَةً ، وَلَيْسَ عِنْدِي أَحَدٌ ، فَدَنَوْتُ مِنْ قِرْبَةٍ(٣) مُعَلَّقَةٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهَا شَرْبَةً ، وَقُمْتُ وَأَنَا صَحِيحَةٌ ، فَجَعَلْتُ أَعْرِفُ صِحَّةَ تِلْكَ الشَّرْبَةِ فِي جَسَدِي . قَالَ : وَكَانَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها ، تَقُولُ : لَا تَحْمُوا الْمَرِيضَ شَيْئًا .

---

(١) فيه عمرو بن النعمان : صدوق له أوهام .

○[٨٤٧٠] [الإتحاف : حب كم ١٦٣١٠] [التحفة : ت ١١٠٧٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج البخاري لمحمود بن لبيد ، ولا لعمارة بن غزية ، وإسحاق بن محمد الفروي : صدوق كف فساء حفظه .

●[٨٤٧١] [الإتحاف : كم ٢٢٣٧٧] .

(٣) القربة : وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو الزيت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرب) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٨٤٧٢] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ عَادَ الْمُقَفَّعَ، ثُمَّ قَالَ: لَا أَخْرُجُ حَتَّىٰ يَحْتَجِمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ فِيهِ شِفَاءً».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٨٤٧٣] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ. وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَا مَرَرْتُ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، إِلَّا أَمَرُونِي بِالْحِجَامَةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٥[٨٤٧٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ ۩ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ

---

(١) فيه يحيىٰ بن أيوب: صدوق ربما أخطأ.

٥[٨٤٧٢] [الإتحاف: عه طح حب كم حم ٢٨٢٠]، وتقدم برقم (٧٦٧٢).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٥٦٩٧) ومسلم برقم (٢٢٦٤) و(٢٢٦٤) من حديث ابن وهب به.

٥[٨٤٧٣] [الإتحاف: كم حم ٨٦٠٣] [التحفة: ت ق ٦١٣٨]، وتقدم برقم (٧٦٨٠).

(٣) فيه عباد بن منصور: صدوق وكان يدلس وتغير بأخرة، ولم يصرح بالسماع. وقد ذكر العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٣٦) عن يحيىٰ بن سعيد القطان «أنه سأل عباد بن منصور عن هذا الحديث، فقال: حدثني ابن أبي يحيىٰ، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس». اه، وقال أبو حاتم في «العلل» (٦/ ١٧) (٢٢٧٤): «هذا حديث منكر. يقال: إن عباد بن منصور أخذ جزءا من إبراهيم بن أبي يحيىٰ، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ فما كان من المناكير فهو من ذاك». اهـ.

٥[٨٤٧٤] [الإتحاف: كم حم ٨٦٠٤]، وتقدم برقم (٧٦٨٣).

۩[٤/ ١٩٤ ب]

عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٨٤٧٥] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عُثْمَانُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: يَا نَافِعُ، إِنَّهُ قَدْ تَبَيَّغَ(٢) بِيَ الدَّمُ، فَالْتَمِسْ لِي حَجَّامًا، وَاجْعَلْهُ رَفِيقًا إِنِ اسْتَطَعْتَ، وَلَا تَجْعَلْهُ شَيْخًا كَبِيرًا، وَلَا صَبِيًّا صَغِيرًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ، وَفِيهِ بَرَكَةٌ وَشِفَاءٌ، يَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَيَزِيدُ الْحَافِظَ حِفْظًا، وَاحْتَجِمُوا عَلَىٰ بَرَكَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَاجْتَنِبُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَوْمَ السَّبْتِ، وَيَوْمَ الْأَحَدِ، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَالثُّلَاثَاءِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي عَافَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِيهِ أَيُّوبَ مِنَ الْبَلَاءِ، وَلَيْسَ يَبْدُو بَرَصٌ(٣)، وَلَا جُذَامٌ(٤)، إِلَّا يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، وَلَيْلَةَ الْأَرْبِعَاءِ، وَإِنَّمَا ابْتُلِيَ أَيُّوبُ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ**».

■ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ، غَيْرَ عُثْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ هَذَا، فَإِنِّي لَا أَعْرِفُهُ بِعَدَالَةٍ وَلَا جَرْحٍ(٥).

---

(١) انظر السابق.

٥[٨٤٧٥] [الإتحاف: كم ١١٢٩٢] [التحفة: ق ٧٦٦٧- ق ٨٤٢١]، وتقدم برقم (٧٦٨٨).

(٢) **التبيغ**: غلبة الدم على الإنسان، يقال تبيغ به الدم: إذا تردد فيه. (انظر: النهاية، مادة: بيغ).

(٣) **البرص**: مرض جلدي خبيث يأتي على شكل بُقَع بيضاء في الجسد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: برص).

(٤) **الجذام**: مرض يصيب الأعصاب والأطراف، وقد يؤدي إلى تآكل الأعضاء وسقوطها، ويقال لصاحبها: مجذوم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جذم).

(٥) فيه عبد الملك بن عبد ربه الطائي: قال الذهبي في «الضعفاء»: «منكر الحديث»، وعثمان بن جعفر: قال الذهبي في «التلخيص»: «هو واه».

○ [٨٤٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمَ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**مَنِ احْتَجَمَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ ، وَيَوْمَ السَّبْتِ ، فَرَأَىٰ وَضَحًا**[١] **، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ**»[٢] .

○ [٨٤٧٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ[٣] بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ أَبَا هِنْدٍ ، حَجَمَ النَّبِيَّ ﷺ بِوَجٍّ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ ، وَقَالَ : «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَوْنَ بِهِ مِنْ خَيْرٍ ، فَالْحِجَامَةُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○ [٨٤٧٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نِعْمَ الدَّوَاءُ الْحِجَامَةُ ، تُذْهِبُ الدَّمَ ، وَتَجْلُو الْبَصَرَ ، وَتُخِفُّ الصُّلْبَ**[٥]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦] .

○[٨٤٧٦] [الإتحاف : كم ١٨٦٧٧] .

(١) **الوضح** : البرص . (انظر : فيض القدير) (٦/ ٣٤) .

(٢) فيه السدي : صدوق يهم ، وسليمان بن أرقم : ضعيف ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «متروك» .

○[٨٤٧٧] [الإتحاف : كم ٢٠٦٣٥] [التحفة : د ق ١٥٠١١ - د ١٥٠١٩] ، وتقدم برقم (٧٦٧٧) .

(٣) في الأصل «أسد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة فأخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق له أوهام .

○[٨٤٧٨] [الإتحاف : كم ٨٦٠٥] [التحفة : تم س ق ٥٥٣٥ - ت ق ٦١٣٧] ، وتقدم برقم (٧٦٩٠) .

(٥) **الصلب** : الظهر . (انظر : النهاية ، مادة : صلب) .

(٦) فيه عباد بن منصور : صدوق وكان يدلس وتغير بأخرة .



○[٨٤٧٩] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ النَّبَقِيُّ[١]، حَدَّثَنِي خَالِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، رُوَاتُهُ كُلُّهُمْ مَدَنِيُّونَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَعِنْدَنَا فِيهِ حَدِيثُ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ الَّذِي تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْيَشْكُرِيُّ عَنْهُ[٢].

○[٨٤٨٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

الدَّوَاءُ الْخَبِيثُ: هُوَ الْخَمْرُ بِعَيْنِهِ بِلَا شَكٍّ فِيهِ.

وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ ﵄ عَلَى حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَشُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ.

وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ، وَلَكِنَّهَا دَاءٌ».

○[٨٤٧٩][الإتحاف: كم ١٣٥٢٢].

(١) في «الأصل»: «الثقفي» والصواب ما أثبتناه.

[٤/ ١٩٥ أ]

(٢) في إسناده من لا يعرف.

○[٨٤٨٠][الإتحاف: كم حم ١٩٧٥٠][التحفة: د ت ق ١٤٣٤٦].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري ليونس بن أبي إسحاق وهو صدوق يهم قليلا، ولم يخرج مسلم لأبي نعيم عن يونس بن أبي إسحاق، ولا ليونس عن مجاهد.

٥[٨٤٨١] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: ذَكَرْتُ طِيبَ الدَّوَاءِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الضِّفْدَعَ، يَكُونُ فِي الدَّوَاءِ، فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

قَدْ أَدَّتِ الضَّرُورَةُ إِلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَلَمْ يَمْضِ فِيمَا تَقَدَّمَ(١).

٥[٨٤٨٢] حدثناه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ حُجْرٍ السَّامِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَفِي رَأْسِهِ عِرْقٌ مِنَ الْجُذَامِ تَنْعَرُ، فَإِذَا هَاجَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ الزُّكَامَ، فَلَا تَدَاوَوْا لَهُ»**(٣).

٥[٨٤٨٣] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ صَيْفِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ صُهَيْبًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ تَمْرٌ وَخُبْزٌ، فَقَالَ: **«ادْنُهْ فَكُلْ»**، فَأَخَذْتُ آكُلُ مِنَ التَّمْرِ، فَقَالَ: **«تَأْكُلُ تَمْرًا، وَبِكَ رَمَدٌ؟»**(٤) فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَمْضُغُ مِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ.

٥[٨٤٨١] [الإتحاف: مي كم حم ١٣٥٠٨] [التحفة: د س ٩٧٠٦]، وتقدم برقم (٦٠٠٨).

(١) فيه عاصم بن علي: صدوق ربما وهم.

٥[٨٤٨٢] [الإتحاف: كم ٢١٨٢٦].

(٢) في «الأصل»: «السلمي»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) فيه محمد بن يونس القرشي هو الكديمي: ضعيف، واتهمه بعض الأئمة، والليث بن أبي سليم: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، وقال الذهبي في «التلخيص»: «كأنه موضوع».

٥[٨٤٨٣] [الإتحاف: كم حم ٦٥٧٢] [التحفة: ق ٤٩٦٤]، وتقدم برقم (٥٨١٩).

(٤) في «الأصل»: «رمدا» والصواب ما أثبتناه.



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٤٨٤] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الطَّحَّانُ ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الشَّمْسِ ، فَإِنَّهَا تُبْلِي الثَّوْبَ ، وَتُنْتِنُ الرِّيحَ ، وَتُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينَ**»(٢) .

○ [٨٤٨٥] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ﵁ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ سَفَرْجَلَةٌ ، فَأَلْقَاهَا إِلَيَّ ، وَقَالَ : «**دُونَكَهَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، فَإِنَّهَا تُجِمُّ(٣) الْفُؤَادَ**»(٤) .

* * *

---

(١) فيه عبد الحميد بن صيفي بن عبد الله بن صهيب : لين الحديث ، وصيفي بن صهيب : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٨٤٨٤] [الإتحاف : كم ٩٠١٦] .

[٤/ ١٩٥ ب]

(٢) فيه عمار بن هارون : ضعيف ، ومحمد بن زياد الطحان : كذبوه . وقال الذهبي : «ذا من وضع محمد بن زياد الطحان» .

○[٨٤٨٥] [الإتحاف : كم ٦٦٣٨] [التحفة : ق ٥٠٠٤] ، وتقدم برقم (٥٦٩٩) .

(٣) تجم : تُريحُه ، وقيل : تَجمَعه وتكمِّلُ صلاحه ونشاطه . (انظر : النهاية ، مادة : جمم) .

(٤) فيه عبد الرحمن بن حماد الطلحي التيمي قال أبو حاتم : «منكر الحديث» ، وقال ابن حبان : «لا يحتج به» ، وقال ابن أبي حاتم : «سألت أبا زرعة عنه فقال : أسأل الله السلامة» ، وقال الأزدي في «الضعفاء» : «ضعيف» ، وذكره ابن حبان فقال : «روىٰ عن طلحة بن يحيىٰ نسخة موضوعة» . انظر : «لسان الميزان» (٥/ ٩٧) . وقال أبو زرعة كما في «العلل» (١٥٣٩) : «هذا حديث منكر» .

٥٤- كتاب الرقى والتمائم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

○ [٨٤٨٦] **حدثنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَالشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْهُ ، أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ ، أَوْ جُرْحٌ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا ، وَوَضَعَ أَبُو بَكْرٍ سَبَّابَتَهُ بِالْأَرْضِ ، ثُمَّ رَفَعَهَا : «**بِاسْمِ اللَّهِ تُرْبَةُ أَرْضِنَا ، بِرِيقَةِ(٢) بَعْضِنَا ، يُشْفَى سَقِيمُنَا(٣) ، بِإِذْنِ رَبِّنَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○ [٨٤٨٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

---

(١) **التمائم** : جمع تميمة ، وهي خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم يتقون بها العين في زعمهم ، فأبطلها الإسلام .(انظر : النهاية ، مادة : تمم) .

○[٨٤٨٦] [**الإتحاف** : عه حب كم خ م الطبري حم ٢٣١٩٦] [**التحفة** : خ م د س ق ١٧٩٠٦] .

(٢) **الريقة** : بصاق ، يريد : بصاق بني آدم ، وهو مما يستشفى به من الجراحات والآلام والقوباء وشبهها . (انظر : المشارق) (١/ ٣٠٤) .

(٣) **السقيم** : المريض . (انظر : النهاية ، مادة : سقم) .

(٤) أخرجه البخاري (٥٧٤٥) ، (٥٧٤٦) ، ومسلم (٢١٩٤) من طرق عن ابن عيينة به .

○[٨٤٨٧] [**الإتحاف** : عه طح حب كم م حم ٢١٧٩٩] [**التحفة** : خ م س ق ١٦١٩٩] .

(٥) أخرجه البخاري (٥٧٣٨) ، ومسلم (٢١٩٥/ ٢) من وجه آخر عن سفيان الثوري به . وأخرجه مسلم أيضا (٢١٩٥) عن مسعر عن معبد بن خالد به .

ه [٨٤٨٨] أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ الْكِنْدِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رضي الله عنه، يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَتَاهُ وَهُوَ يُوعَكُ، فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ كُلِّ حَسَدٍ ۞ وَحَاسِدٍ، وَكُلِّ غَمٍّ، وَاسْمُ اللَّهِ يَشْفِيكَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ه [٨٤٨٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ لِي أَخًا وَبِهِ وَجَعٌ، قَالَ: «**وَمَا وَجَعُهُ؟**» قَالَ: بِهِ لَمَمٌ، قَالَ: «**فَأْتِنِي بِهِ**»، فَأَتَاهُ بِهِ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَعَوَّذَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَأَرْبَعِ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ [البقرة: ١٦٣]، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ، وَثَلَاثِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَةٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [آل عمران: ١٨]، وَآيَةِ الْأَعْرَافِ ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [الأعراف: ٥٤]، وَآخِرِ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ [المؤمنون: ١١٦]، وَآيَةٍ مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً

ه[٨٤٨٨] [الإتحاف: حب كم حم ٦٧٨٧] [التحفة: سي ٥٠٨٠ - ق ٥٠٨١].

۞ [٤/١٩٦ أ]

(١) لم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان: صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة، ولم يخرج البخاري لزيد بن الحباب: صدوق يخطئ في حديث الثوري.

ه[٨٤٨٩] [الإتحاف: كم عم ٩٠].

وَلَا وَلَدًا﴾ [الجن : ٣] ، وَعَشْرِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَّاتِ وَثَلَاثِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ فَقَامَ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ لَمْ يَشْتَكِ شَيْئًا قَطُّ .

■ قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ ﵄ بِرُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ كُلِّهِمْ عَنْ آخِرِهِمْ ، غَيْرَ أَبِي جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ ، وَالْحَدِيثُ مَحْفُوظٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٨٤٩٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي الرَّبَابُ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ ، يَقُولُ : مَرَرْنَا بِسَيْلٍ فَدَخَلْتُ ، فَاغْتَسَلْتُ فِيهِ ، فَخَرَجْتُ مَحْمُومًا[2] ، فَنُمِيَ[3] ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «مُرُوا أَبَا ثَابِتٍ يَتَعَوَّذْ» ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا سَيِّدِي ، وَالرُّقَى صَالِحَةٌ ؟ فَقَالَ : «لَا رُقَى إِلَّا فِي نَفْسٍ ، أَوْ حُمَةٍ ، أَوْ لَدْغَةٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

٥[٨٤٩١] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ ، عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَنَسٍ ، رَفَعَهُ ، قَالَ : «لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ ، أَوْ حُمَةٍ ، أَوْ دَمٍ يَرْقَأُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

---

(١) فيه أبو جناب ، وقد ضعفوه لكثرة تدليسه ، وقد أسقط عبد الله بن عيسى عند أبي يعلى وابن ماجه ، بالإضافة فقد رواه عنه عمرو بن علي على أنه من مسند أبي بن كعب ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «الحديث منكر» .

٥[٨٤٩٠] [التحفة : د سي ٤٦٦٧] .

(٢) محموما : أخذتني الحمى . (انظر : عون المعبود) (١٠/ ٣٧٨) .

(٣) نماء الحديث : نماء الحديث : تبليغه . (انظر : النهاية ، مادة : نما) .

(٤) فيه الرباب : مقبولة .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف (٦١٧٩) .

٥[٨٤٩١] [الإتحاف : كم ١٢٤٢] [التحفة : د ٩٣٩] .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

○ [٨٤٩٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَىٰ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَصَابَهُ رَمَدٌ، أَوْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ وَأَصْحَابِهِ، دَعَا بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «**اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِبَصَرِي، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ، وَأَرِنِي فِي** ۩ **الْعَدُوِّ ثَأْرِي، وَانْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنِي**»(١).

● [٨٤٩٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَبَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، قَالَ: مَنْ قَالَ عِنْدَ عَطْسِهِ يَسْمَعُهَا: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ، لَمْ يَجِدْ وَجَعَ الضِّرْسِ، وَلَا وَجَعَ الْأُذُنِ(٢).

○ [٨٤٩٤] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْأَوْجَاعِ، وَلِمَنْ يُحْمَىٰ، أَنْ يَقُولَ: «**بِسْمِ اللهِ الْكَبِيرِ، نَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ**(٣)**، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○[٨٤٩٢][الإتحاف: كم ١٩٥٣].

۩[٤/١٩٦ ب]

(١) فيه يوسف بن عطية: متروك، ويزيد الرقاشي: زاهد ضعيف.

●[٨٤٩٣][الإتحاف: كم ١٤١٣٨].

(٢) فيه حبة: صدوق له أغلاط وكان غاليا في التشيع.

○[٨٤٩٤][الإتحاف: كم حم ٨٤٦٩][التحفة: ت ق ٦٠٧٦].

(٣) النعار: الذي يسيل دمه ولا يتوقف. (انظر: اللسان، مادة: نعر).

(٤) فيه إسماعيل بن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة: ضعيف.

ㅇ[٨٤٩٥] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان. وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن كثير وأبو حذيفة، قالا: حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة عن حفصة: أن امرأة من قريش، يقال لها: الشفاء، كانت ترقي من النملة[١]، فقال النبي ﷺ: «**علميها حفصة**».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[٢].

ㅇ[٨٤٩٦] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عروة، عن عائشة ﵂، أن رسول الله ﷺ رأى في بيت أم سلمة زوج النبي ﷺ جارية بوجهها سفعة[٣]، فقال رسول الله ﷺ: «**بها نظرة فاسترقوا لها**».

■ هذا حديث على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[٤].

ㅇ[٨٤٩٧] أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، حدثنا محاضر بن المورع، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله ﵄، قال: جاء رجل من الأنصار، يقال له: عمرو بن حرام، وكان يرقي

ㅇ[٨٤٩٥] [الإتحاف: طح كم حم ٢١٣٨٧] [التحفة: س ١٥٨١٦].

(١) النملة: قروح تخرج في الجنب. (انظر: النهاية، مادة: نمل).

(٢) رواته رواة الصحيحين، سوى مسدد وأبي حذيفة فهما من رواة البخاري وحده.

ㅇ[٨٤٩٦] [الإتحاف: كم خ م ٢٢١٨٥].

(٣) السفعة: نوع من السواد ليس بالكثير. وقيل: هو سواد مع لون آخر. (انظر: النهاية، مادة: سفع).

(٤) أخرجه البخاري عقب (٥٧٣٩) معلقا مرسلا قال: «وقال عقيل عن الزهري، أخبرني عروة، عن النبي ﷺ». والحديث أخرجه البخاري كذلك (٥٧٣٩)، ومسلم (٢٢٥٦) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي، أخبرنا الزهري، عن عروة بن الزبير، عن زينب ابنة أبي سلمة، عن أم سلمة، ﵂: أن النبي ﷺ رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة... الحديث.

ㅇ[٨٤٩٧] [الإتحاف: عه طح حب كم م حم ٢٧٦٣] [التحفة: م ق ٢٣٠٧- م ٢٨٥٤- م ٢٨٥٥- س ٢٩٢٩].

مِنَ الْحَيَّةِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَىٰ ، وَأَنَا أَرْقِي(١) مِنَ الْحَيَّةِ ، قَالَ : «**قُصَّهَا عَلَيَّ**» ، فَقَصَّهَا ، فَقَالَ : «**لَا بَأْسَ بِهَذِهِ ، هَذِهِ مَوَاثِيقُ**» . قَالَ : وَجَاءَ خَالِي مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَ يَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَىٰ ، وَأَنَا أَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ ، قَالَ : «**مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ ، فَلْيَفْعَلْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٨٤٩٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ۩ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ بِالْمَوْسِمِ ، فَرَأَيْتُ جَمْعَهُمْ ، فَأَعْجَبَنِي كَثْرَتُهُمْ وَهَيْبَتُهُمْ ، قَدْ مَلَئُوا السَّهْلَ وَالْجَبَلَ ، فَقِيلَ : أَيْ مُحَمَّدُ رَضِيتَ ؟ فَأَقُولُ : نَعَمْ أَيْ رَبِّ ، فَقَالَ : إِنَّ لَكَ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَهُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ ، وَلَا يَكْتَوُونَ ، وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ**» ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَدَعَا لَهُ ، فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ : «**سَبَقَكَ إِلَيْهَا عُكَّاشَةُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مِنْ أَوْجُهٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) **الرقى** : نوعان : مكروهة ، وهي ما كان بغير اللسان العربي ، وبغير أسماء الله تعالىٰ وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة ، وأن يعتقد أن الرقية نافعة لا محالة فيتكل عليها . والأخرىٰ : غير مكروهة : وهي ما كان في خلاف ذلك ؛ كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالىٰ ، والرقى المروية . (انظر : النهاية ، مادة : رقیٰ) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٢٥٨/ ٢) ، (٢٢٥٨/ ٤) من وجه آخر عن الأعمش به . وأخرجه مسلم أيضا (٢٢٥٨) عن أبي الزبير عن جابر بنحوه .

○[٨٤٩٨][**الإتحاف** : حب كم حم ١٢٥٨٦] .

۩[٤/ ١٩٧ أ]

(٣) رواته رواة الصحيحين سوىٰ حماد بن سلمة فأخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، وعاصم بن بهدلة : صدوق له أوهام حجة في القراءة .

وَلَيْسَ فِيهِ نَهْيٌ عَنِ الرُّقَى ، لَمْ يُؤْثِرِ التَّوَكُّلُ عَلَيْهِ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ :

ه[٨٤٩٩] مَا **حدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ الْعَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَمْ يَتَوَكَّلْ مَنِ اسْتَرْقَى ، أَوِ اكْتَوَى**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه[٨٥٠٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، لَمْ تَضُرَّهُ حَيَّةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ**» ، قَالَ : وَكَانَ إِذَا لُدِغَ مِنْ أَهْلِهِ إِنْسَانٌ ، قَالَ مَا قَالَ الْكَلِمَاتِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢) .

ه[٨٥٠١] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو . **وحدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ،

ه[٨٤٩٩] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٩٥٧] [التحفة : ت س ق ١١٥١٨] .

(١) رواته رواة الصحيحين سوى العقار بن المغيرة ، وقد أخرج البخاري للحميدي ، بينما أخرج له مسلم في المقدمة .

ه[٨٥٠٠] [الإتحاف : خز عه حب كم ط حم ١٨١٨٩] [التحفة : سي ١٢٦٢٢ - سي ق ١٢٦٦٣ - سي ١٢٧٣٥ - سي ١٢٧٤٥ - م سي ١٢٨٧٥ - م سي ١٢٨٨٧ - س ١٣٢٦٣ - د سي ١٣٥١٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لجرير بن حازم عن سهيل بن أبي صالح . وشيبان الأيلي : صدوق يهم ورمي بالقدر ، وسهيل بن أبي صالح : صدوق تغير حفظه بأخرة ، قال الترمذي في «السنن» (٥/ ٥٨٣) : «هذا حديث حسن وروى مالك بن أنس ، هذا الحديث عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ . وروى عبيد الله بن عمر ، وغير واحد هذا الحديث عن سهيل ، ولم يذكروا فيه عن أبي هريرة .» ، وقد أخرجه مسلم (٢٨٠٩) من حديث أبي صالح عن أبي هريرة نحوه .

ه[٨٥٠١] [الإتحاف : طح حب كم حم ٦٦٦٩] .

وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَقَاهُ النَّبِيُّ ﷺ وَمَسَحَ بِيَدِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٥٠٢] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّالَانِيُّ . **وحدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ۩ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْهُ أَجَلُهُ ، فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، أَنْ يَشْفِيَكَ ، إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بَعْدَ أَنِ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو بِإِسْنَادِهِ : كَانَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ(٢) .

○[٨٥٠٣] **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه : أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالُوا : إِنَّ صَاحِبًا لَنَا مَرِيضٌ ، فَوُصِفَ لَهُ الْكَيُّ ، فَنَكْوِيهِ ؟ فَسَكَتَ ثُمَّ عَادُوا فَسَكَتَ ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ : «**اكْوُوهُ إِنْ شِئْتُمْ ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَأَرْضِفُوهُ**» .

---

(١) رواته ثقات .

○[٨٥٠٢] [الإتحاف : حب كم حم ٧٤٧٦] [التحفة : د ت سي ٥٦٢٨] ، وتقدم برقم (١٢٨٦) ، (١٢٨٧) ، (١٢٨٨) ، (٧٦٩٤) ، (٧٦٩٥) ، (٧٦٩٦) ، (٧٦٩٧) .

۩[٤/ ١٩٧ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لأبي خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني وهو صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس ، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم .

○[٨٥٠٣] [الإتحاف : طح حب كم ١٣٠٨١] ، وتقدم برقم (٧٦٩٩) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٥٠٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﵁ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَيِّ فَاكْتَوَيْنَا ، فَمَا أَفْلَحْنَا ، وَلَا أَنْجَحْنَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٨٥٠٥] **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ ، قَالَ : رُمِيَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فِي أَكْحَلِهِ(٣) ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَبِيبًا ، فَكَوَاهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○[٨٥٠٦] **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ مِنَ الشَّوْهِ(٥) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، أبو الأحوص فأخرج له مسلم وحده ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

○[٨٥٠٤] [الإتحاف : كم حم ١٥٠٥٦] [التحفة : ت ١٠٨٠٤ - س ق ١٠٨٠٩ - س ق ١٠٨١٤ - د ١٠٨٤٥] ، وتقدم برقم (٧٦٩٨) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، حماد بن سلمة فأخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، ولم يخرج له عن أبي التياح شيئا .

○[٨٥٠٥] [الإتحاف : كم عه طح حم ٢٧٥٩] [التحفة : م د ق ٢٢٩٦] ، وتقدم برقم (٧٧٠١) .

(٣) **الأكحل** : عرق ، إذا قُطِع في اليد لم يرقأ (يجف) الدم . (انظر : المشارق) (١/ ٣٣٧) .

(٤) أخرجه مسلم (٢٢٦٦/ ٢) عن شعبة عن الأعمش به .

○[٨٥٠٦] [الإتحاف : طح حب كم ١٧٧٦] [التحفة : ت ١٥٤٩] ، وتقدم برقم (٤٩٢٨) .

(٥) الشوه : سرعة الإصابة بالعين ، وقيل : شدة الإصابة بها . ينظر : «المحكم» (مادة : شوه) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٨٥٠٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، قَالَ : رُمِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ ، فَحَسَمَهُ(٢) النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ بِمِشْقَصٍ ، قَالَ : ثُمَّ وَرِمَتْ ، فَحَسَمَهُ الثَّانِيَةَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۩ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٨٥٠٨] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، قَالَ : كَوَانِي أَبُو طَلْحَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، فَمَا نُهِيتُ عَنْهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

٥[٨٥٠٩] أخبرني أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ ، وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ عَلَّقَ وَدَعَةً ، فَلَا وَدَعَ اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً ، فَلَا تَمَّمَ اللَّهُ لَهُ» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فقد أخطأ فيه معمر ؛ لأنه حدث به بالبصرة وكتبه لم تكن معه ، فوقع في حديثه الاضطراب ، وقد رواه باليمن عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل مرسلا ، وهو الصواب ، ينظر «العلل» لابن أبي حاتم (٦/ ١٩ ، ٢٤٢) ، و«العلل» للدارقطني (١٢/ ٢٠١) ، و«شرح علل الترمذي» (٢/ ٧٦٦) .

٥[٨٥٠٧] [الإتحاف : طح كم ٣٢٨٥] [التحفة : د ٢٦٩٤- م ٢٧٣٩- ق ٢٧٦٢- ت س ٢٩٢٥] .

(٢) الحسم : قطع الدم بالكيِّ . (انظر : النهاية ، مادة : حسم) .

۩[٤/ ١٩٨ ب]

(٣) أخرجه مسلم (٢٢٦٧) من حديث زهير بن معاوية به .

٥[٨٥٠٨] [الإتحاف : طح كم حم ١٦٦٥] [التحفة : خ ٩٥٨] .

(٤) فيه عمران القطان : صدوق يهم ، والحديث أخرجه البخاري برقم (٥٧١٩) من طريق أيوب عن أبي قلابة عنه نحوه .

٥[٨٥٠٩] [الإتحاف : طح حب كم حم ١٣٩١٨] ، وتقدم برقم (٧٧٠٨) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○ [٨٥١٠] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ[2] الْكُوفِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهَا أَصَابَهَا حُمْرَةٌ فِي وَجْهِهَا، فَدَخَلَتْ عَلَيْهَا عَجُوزٌ، فَرَقَتْهَا فِي خَيْطٍ، فَعَلَّقَتْهُ عَلَيْهَا، فَدَخَلَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، فَرَآهُ عَلَيْهَا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: اسْتَرْقَيْتُ مِنَ الْحُمْرَةِ[3]، فَمَدَّ يَدَهُ فَقَطَعَهَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ آلَ عَبْدِ اللَّهِ لَأَغْنِيَاءُ عَنِ الشِّرْكِ، قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا: «إِنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا التِّوَلَةُ؟ قَالَ: التِّوَلَةُ: هُوَ الَّذِي يُهَيِّجُ الرِّجَالَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

● [٨٥١١] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّهَا قَالَتِ: التَّمَائِمُ: مَا عُلِّقَ قَبْلَ نُزُولِ الْبَلَاءِ، فَلَيْسَ بِتَمِيمَةٍ.

---

(١) فيه مشرح بن هاعان: قال أحمد بن حنبل: معروف. وقال يحيى بن معين: ثقة. وقال ابن حبان في «الثقات»: يخطئ ويخالف. وقال في المجروحين: يروي عن عقبة مناكير لا يتابع عليها، فالصواب ترك ما انفرد به. وقال ابن عدي: وله غير ما ذكرت، وأرجو أنه لا بأس به. وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○ [٨٥١٠] [الإتحاف: كم حم ١٣٤٠٧] [التحفة: دق ٩٦٤٣].

(٢) تصحف في «الأصل» إلى: «مسلمة»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) الحمرة: داء يعتري الناس فيحمر موضعها، وتغالب بالرقية. (انظر: اللسان، مادة: حمر).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لمحمد بن سلمة الكوفي: قال الذهبي في «الميزان»: «تركه ابن حبان وقال: لا تحل الرواية عنه»، وقال أبو حاتم: «شيخ لا أعرفه وليس حديثه بمنكر».

● [٨٥١١] [الإتحاف: عه كم ٢٢٦٧٧].



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥ [٨٥١٢] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمِ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النُّشْرَةِ، فَقَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو رَجَاءٍ هُوَ مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

* * *

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى طلحة بن أبي سعيد فأخرج له البخاري وحده.

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى أبي رجاء محمد بن سيف الأزدي البصري، ومسكين بن بكير: صدوق يخطئ وكان صاحب حديث. وقال أبو حاتم في «العلل» (٦/ ١٣٩) (٢٣٩٣): «هذا خطأ؛ إنما هو: أبو رجاء؛ قال: سألت الحسن عن النشرة؟ فقال: ذكروا عن النبي ﷺ، فهذا من كلام الحسن وقيله». اهـ.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف أن يعزوه للحاكم.

٥٥- كتاب الفتن ⇧

بسم الله الرحمن الرحيم

○ [٨٥١٣] حدثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ كاملِ بنِ خلفٍ القاضي ببغدادَ، حدَّثنا أبو إسماعيلَ محمَّدُ بنُ إسماعيلَ السُّلَميُّ، حدَّثنا سُليمانُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ(١) الدِّمَشقيُّ، حدَّثنا الوليدُ بنُ مُسلمٍ، حدَّثنا يزيدُ بنُ سعيدِ بنِ ذي عَضْوانَ، عَنْ يزيدَ بنِ عطاءٍ، عَنْ مُعاذِ بنِ سعدٍ السَّكْسَكيِّ، عَنْ جُنادةَ بنِ أبي أُميَّةَ، عَنْ عُبادةَ بنِ الصَّامتِ ﵁، قالَ: بينَما نحنُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وقوفٌ، إذْ أقبلَ رجُلٌ، فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ، ما مُدَّةُ رخاءِ أُمَّتِكَ؟ قالَ: فسكتَ عنهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ، حتَّى سألهُ ثلاثَ مرَّاتٍ، ثُمَّ ولَّى الرَّجُلُ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «عليَّ بالرَّجُلِ»، فنُودِيَ، فأقبلَ الرَّجُلُ، فقالَ لهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لقدْ سألتَني عَنْ شيءٍ ما سألَني عنهُ أحدٌ مِنْ أُمَّتي، رخاءُ أُمَّتي مِائةُ سنةٍ، مُدَّةُ رخاءِ أُمَّتي مِائةُ سنةٍ، مُدَّةُ رخاءِ أُمَّتي مِائةُ سنةٍ»، قالَ: فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ، فهلْ لتِلكَ مِنْ أمارةٍ أوْ آيةٍ أوْ علامةٍ، قالَ: «نعمْ، القذفُ، والخسفُ، والرَّجفُ، وإرسالُ الشَّياطينِ المُلْجَمةِ عَنِ النَّاسِ».

■ هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ، ولمْ يُخرِّجاهُ(٢).

● [٨٥١٤] أخبرنا أبو عبدِ اللَّهِ محمَّدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الزَّاهدُ الأصبهانيُّ، أخبرنا

⇧ [٤/١٩٨ ب]

○ [٨٥١٣] [الإتحاف: كم حم ٦٧٦٢].

(١) في «الأصل»: «عبد الله»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) فيه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: صدوق يخطئ، ويزيد بن عطاء: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، ومعاذ بن سعد السكسكي: مجهول. وقال الذهبي: «إسناده مظلم».

● [٨٥١٤] [الإتحاف: كم ٤٢٢١].

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ أَهْلَ دِينَيْنِ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي النَّارِ: قَوْمٌ يَقُولُونَ: إِنْ كَانَ أَوَّلِيُّنَا ضُلَّالًا، مَا بَالُ خَمْسِ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، إِنَّمَا هُمَا صَلَاتَانِ: الْعَصْرُ، وَالْفَجْرُ، وَقَوْمٌ يَقُولُونَ: إِنَّمَا الْإِيمَانُ كَلَامٌ، وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ قَتَلَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٨٥١٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ الرَّبْعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيَّ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ، يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ[2] مِنْ أَدَمٍ[3]، فَقَالَ لِي: «**يَا عَوْفُ، اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ مَوْتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَعُقَاصِ الْغَنَمِ، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الْمَالِ فِيكُمْ ۩، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ، فَيَظَلُّ سَاخِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ[4] تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ، فَيَغْدِرُونَ، فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا**».

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين فإنهما لم يخرجا ليحيى السيباني، ولا لابن الديلمي، ولم يخرج البخاري لحسين بن حفص الهمداني، وهو موقوف.

٥[٨٥١٥] [الإتحاف: حب كم حم ١٦٠٥٣] [التحفة: خ د ق ١٠٩١٨]، وتقدم برقم (٦٤٧٣) وسيأتي برقم (٨٥٢٣)، (٨٨٨٠).

(٢) قبة: بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب. (انظر: النهاية، مادة: قبب).

(٣) أدم: جلد مدبوغ. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

۩[٤/ ١٩٩ أ]

(٤) هدنة: صُلح وموادعة بين كل متحاربين. (انظر: النهاية، مادة: هدن).

قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ : فَذَاكَرْنَا هَذَا الْحَدِيثَ شَيْخًا مِنْ شُيُوخِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ . قَوْلُهُ : «**ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ**» ، فَقَالَ الشَّيْخُ : أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ بِهَذِهِ السِّتَّةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيَقُولُ : بَدَلَ «**فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ**» : «**عِمْرَانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١) .

○ [٨٥١٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَرْوَزِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمِيرَةَ ، قَالَ : قَدِمْتُ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، فَسَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ﷺ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَغْبِطُهُمُ الشُّهَدَاءُ**» .

فَأَقَمْتُ مَعَهُ ، فَذَكَرْتُ لَهُ الشَّامَ وَأَهْلَهَا وَأَشْعَارَهَا ، فَتَجَهَّزَ إِلَى الشَّامِ ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ : لَقَدْ صَحِبْتَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَنْتَ أَضَلُّ مِنْ حِمَارِ ابْنِهِ ، فَأَصَابَ ابْنَهُ الطَّاعُونُ ، وَامْرَأَتَهُ ، فَمَاتَا جَمِيعًا ، فَحَفَرَ لَهُمَا قَبْرًا وَاحِدًا ، فَدُفِنَا ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَىٰ مُعَاذٍ وَهُوَ ثَقِيلٌ ، فَبَكَيْنَا حَوْلَهُ ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتُمْ تَبْكُونَ عَلَى الْعِلْمِ ، فَهَذَا كِتَابُ اللَّهِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فَاتَّبِعُوهُ ، فَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنْ تَفْسِيرِهِ ، فَعَلَيْكُمْ بِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ : عُوَيْمِرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَابْنِ أُمِّ عَبْدٍ ، وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، وَإِيَّاكُمْ وَزَلَّةَ الْعَالِمِ ، وَجَدَلَ الْمُنَافِقِ . فَأَقَمْتُ شَهْرًا ، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الْعِرَاقِ ، فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ ، فَقَالَ : نِعْمَ الْحَيُّ أَهْلُ الشَّامِ ، لَوْلَا أَنَّهُمْ يَشْهَدُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِالنَّجَاةِ ، قُلْتُ : صَدَقَ مُعَاذٌ ، قَالَ : وَمَا قَالَ؟ قُلْتُ : أَوْصَانِي بِكَ وَبِعُوَيْمِرٍ ، أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، وَقَالَ : وَإِيَّاكُمْ وَزَلَّةَ الْعَالِمِ ، وَجِدَالَ الْمُنَافِقِ ، ثُمَّ تَنَحَّيْتُ ، فَقَالَ لِي : يَا ابْنَ أَخِي ، إِنَّمَا كَانَتْ زَلَّةً مِنِّي ، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا .

---

(١) أخرجه البخاري برقم (٣١٨٤) من حديث الوليد بن مسلم .

○ [٨٥١٦] [الإتحاف : كم ١٦٦٣٠] [التحفة : ت ١١٣٢٥ - ت س ١١٣٦٨] .

ثُمَّ أَتَيْتُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ الْأَرْوَاحَ جُنُودٌ ۩ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ» .

فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا يَقْسِمُ اللَّيْلَ ، وَيَقْسِمُ النَّهَارَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَادِمِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٨٥١٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، كَانَ يَقُولُ : عِمْرَانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ : خَرَابُ يَثْرِبَ ، وَخَرَابُ يَثْرِبَ : حُضُورُ الْمَلْحَمَةِ(٢) ، وَحُضُورُ الْمَلْحَمَةِ : فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ : خُرُوجُ الدَّجَّالِ قَالَ : ثُمَّ ضَرَبَ مُعَاذٌ عَلَى مَنْكِبِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ كَمَا أَنَّكَ جَالِسٌ .

■ هَذَا الْحَدِيثُ وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا ، فَإِنَّ إِسْنَادَهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الرِّجَالِ . وَهُوَ اللَّائِقُ بِالْمُسْنَدِ الَّذِي تَقَدَّمَهُ(٣) .

○[٨٥١٨] **حدثنا** أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ

۩[٤/١٩٩ ب]

(١) فيه نعيم بن حماد المروزي : صدوق يخطئ كثيرا ، وعبد الأعلى بن أبي المساور : متروك .

●[٨٥١٧] [الإتحاف : كم ١٦٦٧٤] [التحفة : د ١١٣٦١ - د ت ق ١١٣٢٨] .

(٢) الملحمة : الحرب وموضع القتال . (انظر : النهاية ، مادة : لحم) .

(٣) إن كان يعني ب : «على شرط الرجال» شرط الشيخين ، فهذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرجا لمحمد بن شعيب بن شابور ، ولم يخرج البخاري لمكحول الشامي ، ولم يرد فيهما رواية ابن محيريز عن معاذ ، ولم يذكروا أنه سمع منه ، ومعاذ قديم الوفاة ، وإن كان يعني مطلق الصحة ، فيبقى النظر في سماع ابن محيريز من معاذ .

○[٨٥١٨] [الإتحاف : حب كم حم ٤٥٢٢] [التحفة : د ق ٣٥٤٧] ، وسيأتي برقم (٨٥١٩) .

عَطِيَّةَ[١]، عَنْ ذِي مِخْمَرٍ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي النَّجَاشِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**تُصَالِحُونَ الرُّومَ صُلْحًا آمِنًا، حَتَّىٰ تَغْزُونَ - أَنْتُمْ وَهُمْ - عَدُوًّا مِنْ وَرَائِهِمْ، فَتُنْصَرُونَ وَتَغْنَمُونَ وَتَنْصَرِفُونَ، حَتَّىٰ تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ[٢] ذِي تُلُولٍ، فَيَقُولُ قَائِلٌ مِنَ الرُّومِ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، وَيَقُولُ قَائِلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: بَلِ اللَّهُ غَلَبَ، فَيَتَدَاوَلَانِهَا بَيْنَهُمْ، فَيَثُورُ الْمُسْلِمُ إِلَىٰ صَلِيبِهِمْ، وَهُمْ مِنْهُمْ غَيْرُ بَعِيدٍ، فَيَدُقُّهُ، وَيَثُورُ الرُّومُ إِلَىٰ كَاسِرِ صَلِيبِهِمْ، فَيَقْتُلُونَهُ، وَيَثُورُ الْمُسْلِمُونَ إِلَىٰ أَسْلِحَتِهِمْ، فَيُقْتَتَلُونَ، فَيُكْرِمُ اللَّهُ ﷻ تِلْكَ الْعِصَابَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِالشَّهَادَةِ، فَيَقُولُ الرُّومُ لِصَاحِبِ الرُّومِ: كَفَيْنَاكَ جَدَّ الْعَرَبِ، فَيَغْدِرُونَ، فَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ، فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً[٣]، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

○[٨٥١٩] وَقَدْ حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ قَالَ: - قَامَ مَكْحُولٌ، وَابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا، إِلَىٰ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، وَقُمْتُ مَعَهُمَا - فَقَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ ذِي مِخْمَرٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**سَتُصَالِحُكُمُ الرُّومُ صُلْحًا آمِنًا، ثُمَّ تَغْزُونَ - أَنْتُمْ وَهُمْ - عَدُوًّا، فَتُنْصَرُونَ ۩ وَتَسْلَمُونَ وَتَفْتَحُونَ، ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ بِمَرْجٍ، فَيَرْفَعُ لَهُمْ**

---

(١) أخرجه ابن حبان، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن ذي مخمر.
وقال الحافظ في «الإتحاف» -معلقا على رواية الحاكم-: «ولم يذكر بين حسان وذي مخمر أحدا، وقال: إن حديث بشر بن بكر أولى بالصواب».

(٢) **المرج**: الأرض الواسعة ذات نبات كثير. (انظر: النهاية، مادة: مرج).

(٣) **غاية**: راية. (انظر: النهاية، مادة: غيا).

(٤) فيه محمد بن كثير المصيصي: صدوق كثير الغلط. وقال الذهبي: «منقطع».

○[٨٥١٩] [**الإتحاف**: حب كم حم ٤٥٢٢] [**التحفة**: د ق ٣٥٤٧]، وتقدم برقم (٨٥١٨).

۩[٤/٢٠٠ أ]

رَجُلٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ الصَّلِيبَ ، فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَقُومُ إِلَيْهِمْ ، فَيَدُقُّ الصَّلِيبَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْضَبُ الرُّومُ ، فَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَهُوَ أَوْلَى مِنَ الْأَوَّلِ(١) .

٥[٨٥٢٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِشْرٍ الْغَنَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ ، وَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا ، وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ» .

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَدَعَانِي مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثْتُهُ ، فَغَزَا الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٨٥٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ(٣) أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄ ، يَقُولُ : تَذَاكَرْنَا فَتْحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَالرُّومِيَّةِ ، أَنَّهَا تُفْتَحُ فَدَعَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بِصُنْدُوقٍ ، فَفَتَحَهُ ، فَقَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَكْتُبُ ، فَقَالَ : أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تُفْتَحُ قَبْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «مَدِينَةُ هِرَقْلَ» ، يُرِيدُ مَدِينَةَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ .

---

(١) رواته ثقات .

٥[٨٥٢٠] [الإتحاف : خز كم حم ٢٣٩٧] .

(٢) فيه بشر الغنوي : ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١٧٠) بهذا الحديث وقال : «إسناده حسن ، لم يرو عنه غير ابنه عبيد الله بن بشر» ، قال ابن حجر في تعجيل المنفعة (١/ ٧٢١) : «وثقه ابن حبان ، وقال ابن شيخنا : «إن كان هو الذي أخرج له الترمذي والنسائي فهو ثقة ، وإلا فلا أعرفه» ، كذا قال ، والذي أخرج له الترمذي والنسائي لم يختلف في اسمه ولا في اسم أبيه ولا في نسبه ، وأما هذا فاختلف في اسمه» . اهـ .

٥[٨٥٢١] [الإتحاف : مي كم حم ١١٦٥١] ، وسيأتي برقم (٨٧٧٤) ، (٨٨٨٧) .

(٣) في «الأصل» : «فهيد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٥٢٢] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: «أَعَاذَكَ اللهُ يَا كَعْبُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ»، قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أُمَرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي، لَا يَهْدُونَ بِهَدْيِي، وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلَا يَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ، وَسَيَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي، يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَالصَّلَاةُ قُرْبَانٌ - أَوْ قَالَ: بُرْهَانٌ - يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ أَبَدًا، النَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ، يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، النَّاسُ غَادِيَانِ: فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا - أَوْ قَالَ: فَمُوبِقُهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٨٥٢٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ ۩ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لأبي قبيل وهو صدوق يهم.

○[٨٥٢٢] [الإتحاف: مي حب كم حم ٢٨٩٢]، وتقدم برقم (٢٦٨)، (٦١٥٧)، (٧٣٥٩)، وسيأتي برقم (٨٥٢٢).

(٢) فيه عبد الله بن عثمان بن خثيم: وثقه ابن معين مرة، ومرة قال: «ليس بالقوي». وقال أبو حاتم: «لا يحتج به».

○[٨٥٢٣] [الإتحاف: حب كم حم ١٦٠٥٣] [التحفة: خ د ق ١٠٩١٨]، وتقدم برقم (٦٤٧٣)، (٨٥١٥) وسيأتي برقم (٨٨٨٠).

۩[٤/ ٢٠٠ ب]

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، إِذْ مَرَرْتُ، فَسَمِعَ صَوْتِي، فَقَالَ: «**يَا عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، ادْخُلْ**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكُلِّي أَمْ بَعْضِي؟ قَالَ: «**بَلْ كُلُّكَ**»، قَالَ: فَدَخَلْتُ، فَقَالَ: «**يَا عَوْفُ، اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ**»، فَقُلْتُ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**مَوْتُ رَسُولِ اللَّهِ**»، فَبَكَىٰ عَوْفٌ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قُلِ: إِحْدَىٰ**»، قُلْتُ: إِحْدَىٰ، ثُمَّ قَالَ: «**فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قُلِ: اثْنَتَيْنِ**»، قُلْتُ: اثْنَتَيْنِ، قَالَ: «**وَمَوْتٌ يَكُونُ فِي أُمَّتِي كَعُقَاصِ الْغَنَمِ، قُلْ: ثَلَاثٌ**»، قُلْتُ: ثَلَاثٌ، قَالَ: «**وَتُفْتَحُ لَهُمُ الدُّنْيَا حَتَّىٰ يُعْطَى الرَّجُلُ الْمِائَةَ، فَيَسْخَطَهَا، قُلْ: أَرْبَعٌ**»، قُلْتُ: أَرْبَعٌ، «**وَفِتْنَةٌ لَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ بَيْتَهُ، قُلْ: خَمْسٌ**»، قُلْتُ: خَمْسٌ، «**وَهُدْنَةٌ**[١] **تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ، يَأْتُونَكُمْ عَلَىٰ ثَمَانِينَ غَايَةً، كُلُّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، ثُمَّ يَغْدِرُونَ بِكُمْ، حَتَّىٰ حَمْلِ امْرَأَةٍ**». قَالَ: فَلَمَّا كَانَ عَامَ عَمْوَاسَ، زَعَمُوا أَنَّ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لِي: «**اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ**»، فَقَدْ كَانَ مِنْهُنَّ الثَّلَاثُ، وَبَقِيَ ثَلَاثٌ، فَقَالَ مُعَاذٌ: إِنَّ لِهَذَا مُدَّةً، وَلَكِنْ خَمْسٌ أَظْلَلْنَكُمْ مَنْ أَدْرَكَ مِنْهُنَّ شَيْئًا، ثُمَّ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ، فَلْيَمُتْ: أَنْ يَظْهَرَ التَّلَاعُنُ عَلَى الْمَنَابِرِ، وَيُعْطَىٰ مَالُ اللَّهِ عَلَى الْكَذِبِ، وَالْبُهْتَانِ، وَسَفْكُ الدِّمَاءِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَتُقْطَعُ الْأَرْحَامُ، وَيُصْبِحُ الْعَبْدُ لَا يَدْرِي أَضَالٌّ هُوَ أَمْ مُهْتَدٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[٢].

---

(١) **هدنة**: صُلح وموادعة بين كل متحاربين. (انظر: النهاية، مادة: هدن).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين: رواته رواة الصحيحين سوى أبان بن صالح فأخرج له البخاري وحده تعليقا، ولم يرد في الصحيحين رواية الشعبي عن عوف بن مالك، قال أبو حاتم: «وما يمكن أن يكون سمع من عوف بن مالك الأشجعي ولا أعلم سمع الشعبي بالشام إلا من المقدام أبي كريمة».

○[٨٥٢٤] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ. *وأخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيمٍ الدِّهْقَانُ بِمَرْوَ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّذُورِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ، كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا جَاعَ النَّاسُ، حَتَّىٰ لَا تَسْتَطِيعَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَسْجِدِكَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ**۩، **وَلَا مِنْ فِرَاشِكَ إِلَىٰ مَسْجِدِكَ؟**» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**تَعِفُّ**»، ثُمَّ قَالَ: «**كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا مَاتَ النَّاسُ، حَتَّىٰ يَكُونَ الْبَيْتُ بِالْوَصِيفِ؟**» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**تَصْبِرُ**»، ثُمَّ قَالَ: «**كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَقْبَلَ النَّاسُ، حَتَّىٰ يَغْزُوَ أَصْحَابُ الرُّتَبِ بِالدِّمَاءِ؟**» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**تَأْتِي مَنْ أَنْتَ مِنْهُ**»، قُلْتُ: فَإِنْ أَتَىٰ عَلَيَّ؟ قَالَ: «**إِنْ خِفْتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ، فَأَلْقِ طَائِفَةَ رِدَائِكَ عَلَىٰ وَجْهِكَ، يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِهِ، فَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ**»، قُلْتُ: أَفَلَا أَحْمِلُ السِّلَاحَ؟ قَالَ: «**إِذَنْ تُشَارِكَهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١). وَقَدْ خَرَّجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، وَقَدْ زَادَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ فِي إِسْنَادِهِ بَيْنَ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ الْمُشَعَّثَ بْنَ طَرِيفٍ، بِزِيَادَةٍ فِي الْمَتْنِ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ أَثْبَتُ مِنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.

○[٨٥٢٥] *أخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّذُورِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنِ الْمُشَعَّثِ بْنِ

○[٨٥٢٤] [الإتحاف: حب كم حم ١٧٥٥٤] [التحفة: د ١١٩١٧ - دق ١١٩٤٧].

۩[٤/ ٢٠١ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فإن عبد الله بن الصامت أخرج له البخاري تعليقا.

○[٨٥٢٥] [الإتحاف: مي خز عه طح حب كم حم ١٧٥٤١] [التحفة: د ١١٩١٧ - دق ١١٩٤٧]، وتقدم برقم (٢٧٠٢).

طَرِيفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ[1] يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ[2]، قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ، تَأْتِي مَسْجِدَكَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ، وَتَأْتِي فِرَاشَكَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْهَضَ إِلَىٰ مَسْجِدِكَ»، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، أَوْ مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالْعِفَّةِ»، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا رَأَيْتَ أَحْجَارَ الزَّيْتِ قَدْ غَرِقَتْ بِالدَّمِ؟» قُلْتُ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ، قَالَ: «تَلْحَقُ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ - أَوْ قَالَ: عَلَيْكَ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ»، قُلْتُ: أَفَلَا آخُذُ سَيْفِي، فَأَضَعُهُ عَلَىٰ عَاتِقِي؟ قَالَ: «شَارَكْتَ إِذَنْ»، قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «تَلْزَمُ بَيْتَكَ»، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي؟ قَالَ: «فَإِنْ خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ، فَأَلْقِ رِدَاءَكَ عَلَىٰ وَجْهِكَ، يَبُوءُ[3] بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ»[4].

٥[٨٥٢٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ ﵁، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «لَنْ يُعْجِزَ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

---

(١) **لبيك**: التلبية: إجابة المنادي، وألب على كذا، إذا لم يفارقه، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية أي: إجابة بعد إجابة. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

(٢) **سعديك**: معناه إجابةً ومساعدةً والمساعدة: المطاوعة كأنه قال: أجيبك إجابة وأطيعك طاعة. (انظر: الفائق) (٢/ ١٧٩).

(٣) **يبوء**: يرجع. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

(٤) فيه سعيد بن هبيرة: قال ابن حبان: «قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات كأنه كان يضعها أو توضع له فيجيب فيها»، والمشعث بن طريف: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

٥[٨٥٢٦] [الإتحاف: كم حم ١٧٤٢٥] [التحفة: د ١١٨٦٤].

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فمعاوية بن صالح وعبد الرحمن بن جبير وأبوه ليسوا من رجال البخاري، ثم إن الحديث معل بالوقف فقد رواه الإمام أحمد من طريق ليث بن سعيد، عن معاوية بن =

○[٨٥٢٧] وَشَاهِدُهُ مَا أَخبرناه أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ۩ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لَنْ**[(١)] **يُعْجِزَنِي عِنْدَ رَبِّي أَنْ يُؤَجِّلَ أُمَّتِي نِصْفَ يَوْمٍ**»، قِيلَ: وَمَا نِصْفُ يَوْمٍ؟ قَالَ: «**خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

●[٨٥٢٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ[(٣)] عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ، لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا مَنْ دَعَا دُعَاءَ الْغَرَقِ.

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

○[٨٥٢٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، أَنَّ ابْنَ

= صالح به موقوفا، وليث أثبت من عبد الله بن وهب، وقد رجح البخاري الوقف على ما قاله الحافظ في «الفتح» (٦/ ١٠٢).

○[٨٥٢٧] [الإتحاف: كم ٥٠٩٣] [التحفة: د ٣٨٦٤].

۩[٤/ ٢٠١ ب]

(١) ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لراشد بن سعد، ولا لأبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم وهو ضعيف اختلط، ولم يخرجا لمحمد بن المتوكل العسقلاني وهو صدوق عارف له أوهام كثيرة.

●[٨٥٢٨] [الإتحاف: كم ٤٢٠٣].

(٣) قوله: «عن أبي عمار» سقط من «الأصل»، والتصويب من «الإتحاف».

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لأبي عمار.

○[٨٥٢٩] [الإتحاف: كم حم ٧٠٢٤] [التحفة: د ٥٢٤٩].

زُغْبِ الْإِيَادِيَّ حَدَّثَهُ، قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ الْأَزْدِيِّ، فَقَالَ لِي: وَإِنَّهُ لَنَازِلٌ عَلَيَّ فِي بَيْتِي لَا أُمَّ لَكَ، أَمَا يَكْفِي ابْنَ حَوَالَةَ مِائَةٌ يُجْرِي عَلَيْهِ فِي كُلِّ عَامٍ، ثُمَّ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَوْلَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَقْدَامِنَا، لِنَغْنَمَ، فَرَجَعْنَا وَلَمْ نَغْنَمْ، وَعَرَفَ الْجُهْدَ فِي وُجُوهِنَا، فَقَامَ فِينَا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ لَا تَكِلْهُمْ إِلَيَّ، فَأَضْعُفَ عَنْهُمْ، وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَى أَنْفُسِهِمْ، فَيَعْجِزُوا عَنْهَا، وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَى النَّاسِ، فَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِمْ». ثُمَّ قَالَ: «لَتُفْتَحَنَّ الشَّامُ وَفَارِسُ، أَوِ الرُّومُ وَفَارِسُ، وَحَتَّى يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ مِنَ الْإِبِلِ كَذَا وَكَذَا، وَمِنَ الْبَقَرِ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى يُعْطَى أَحَدُكُمْ مِائَةَ دِينَارٍ، فَيَسْخَطَهَا». ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، وَعَلَى هَامَتِي، فَقَالَ: «يَا ابْنَ حَوَالَةَ، إِذَا رَأَيْتَ الْخِلَافَةَ قَدْ نَزَلَتِ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ، فَقَدْ دَنَتِ الزَّلَازِلُ وَالْبَلَايَا وَالْأُمُورُ الْعِظَامُ، لَلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ لِلنَّاسِ مِنْ يَدِي هَذِهِ مِنْ رَأْسِكَ هَذَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زُغْبٍ الْإِيَادِيُّ مَعْرُوفٌ فِي تَابِعِي أَهْلِ مِصْرَ(١).

٥[٨٥٣٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ، وَأَقْنَاءٌ مُعَلَّقَةٌ، وَقِنْوٌ مِنْهَا حَشَفٌ، وَمَعَهُ عَصًا، فَطَعَنَ بِالْعَصَا فِي الْقِنْوِ، قَالَ: «لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ، فَتَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْهَا، إِنَّ صَاحِبَ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ۩، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «أَمَا وَاللَّهِ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، لَتَدَعُنَّهَا مُذَلَّلَةً أَرْبَعِينَ عَامًا لِلْعَوَافِي»، قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَدْرُونَ مَا الْعَوَافِي؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «الطَّيْرُ وَالسِّبَاعُ».

---

(١) فيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام.

٥[٨٥٣٠] [الإتحاف: خز طح حب كم حم ١٦٠٥٢] [التحفة: د س ق ١٠٩١٤]، وتقدم برقم (٣١٦٧).

۩[٤/٢٠٢أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٨٥٣١] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِرْتِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ حِمَاسٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**لَتَتْرُكُنَّ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتِ الْعَوَافِي تَأْكُلُهَا الطَّيْرُ وَالسِّبَاعُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

فَلْيَعْلَمْ طَالِبُ هَذَا الْعِلْمِ أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ أَقَعَ فِيهِ، وَقَدْ يَخْفَى عَلَيَّ إِلَّا عَلِمَ مَجْلِسٍ مِنَ الْعِلْمِ لِبَعْضِ عِلَّةِ ذَلِكَ الْجِنْسِ، وَقَدْ خَفِيَ عَلَى حُذَيْفَةَ الَّذِي يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَعَلِمَهُ غَيْرُهُ.

وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ ﵄ عَلَى حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ سَأَلْتُهُ عَنْهُ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٥[٨٥٣٢] حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**تُقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ،**

---

(١) فيه أبو قلابة: صدوق يخطئ تغير حفظه، وعبد الحميد بن جعفر: صدوق ربما وهم، وصالح بن أبي عريب: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

٥[٨٥٣١] [الإتحاف: ط كم ٢٠٨٠٣] [التحفة: خ ١٣١٦٤ - م ١٣٢٢١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج لعمرو بن حماس، وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٥/ ٣٠٩): «عمرو بن حماس أبو الوليد عن أبي هريرة. ضعفه يحيى قاله الأزدي». والحديث أخرجه البخاري (١٨٨٥)، ومسلم (١٤٠٦)، (١٤٠٦/ ١) عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحوه.

٥[٨٥٣٢] [الإتحاف: عه حب كم م حم ١٧٠٤٣]، وتقدم برقم (٥٨٠٢)، (٥٩٤٦).

فَيَفْتَحُهُمُ اللَّهُ ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الرُّومَ ، فَيَفْتَحُهُمُ اللَّهُ ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ فَارِسَ ، فَيَفْتَحُهُمُ اللَّهُ ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الدَّجَّالَ ، فَيَفْتَحُهُ اللَّهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٥٣٣] حدثنى الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبٍ السَّكُونِيِّ ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : **«الْمَلْحَمَةُ الْعُظْمَىٰ ، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ»**(٢) .

○ [٨٥٣٤] أخبرنى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ۩ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَابِصَةَ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : إِنِّي لَبِالْكُوفَةِ فِي دَارِي ، إِذْ سَمِعْتُ عَلَىٰ بَابِ الدَّارِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَلِجُ؟ فَقُلْتُ : عَلَيْكَ السَّلَامُ ، فَلِجْ ، فَلَمَّا دَخَلَ إِذَا هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَيَّةُ سَاعَةِ هَذِهِ لِلزِّيَارَةِ ، وَذَلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ(٣) ، قَالَ : طَالَ عَلَيَّ النَّهَارُ ، فَتَذَكَّرْتُ مَنْ أَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأُحَدِّثُهُ ، قَالَ : ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنِي ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ : **«تَكُونُ فِتْنَةٌ ، النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُضْطَجِعِ ،**

---

(١) أخرجه مسلم (٣٠١١) عن جرير عن عبد الملك بن عمير به بسياق أتم .

○[٨٥٣٣] [الإتحاف : كم حم ١٦٦٧٢] [التحفة : د ت ق ١١٣٢٨] .

(٢) فيه الوليد بن سفيان : مجهول ، ويزيد بن قطيب السكوني : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم : ضعيف اختلط .

○[٨٥٣٤] [الإتحاف : كم حم ١٣٢٩٤] ، وتقدم برقم (٥٤٩٢) .

۩[٤/ ٢٠٢ ب]

(٣) نحر الظهيرة : حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع ، كأنها وصلت إلى النحر ، وهو : أعلى الصدر . (انظر : النهاية ، مادة : نحر) .

وَالْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ ، وَالرَّاكِبُ خَيْرٌ مِنَ الْمُجْرِي» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَتَىٰ ذَلِكَ؟ قَالَ : «ذَلِكَ أَيَّامُ الْهَرْجِ[١] ، حِينَ لَا يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ» ، قُلْتُ : فَبِمَ تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ الزَّمَانَ؟ قَالَ : «اكْفُفْ نَفْسَكَ وَيَدَكَ ، وَادْخُلْ دَارَكَ» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَارِي؟ قَالَ : «فَادْخُلْ بَيْتَكَ» ، قَالَ : قُلْتُ : أَفَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي؟ قَالَ : «فَادْخُلْ مَسْجِدَكَ ، وَاصْنَعْ هَكَذَا ، وَقَبَضَ[٢] بِيَمِينِهِ عَلَى الْكُوعِ ، وَقُلْ : رَبِّيَ اللَّهُ ، حَتَّىٰ تَمُوتَ عَلَىٰ ذَلِكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

٥[٨٥٣٥] *أخبرنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ ، عَنْ مِحْجَنِ بْنِ الْأَدْرَعِ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ ، ثُمَّ عَارَضَنِي فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ صَعِدَ عَلَىٰ أُحُدٍ ، وَصَعِدْتُ مَعَهُ ، فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهَا قَوْلًا ، ثُمَّ قَالَ : «وَيْلَ أُمِّكَ ، أَوْ وَيْحَ أُمِّهَا ، قَرْيَةٌ يَدَعُهَا أَهْلُهَا أَيْنَعَ مَا يَكُونُ ، يَأْكُلُهَا عَافِيَةُ[٤] الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ ، يَأْكُلُ ثَمَرَهَا فَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، كُلَّمَا أَرَادَ دُخُولَهَا ، تَلَقَّاهُ بِكُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهَا[٥] مَلَكٌ مُصْلِتٌ ، يَمْنَعُهُ عَنْهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦] .

---

(١) الهرج : القتال والاختلاط . (انظر : النهاية ، مادة : هرج) .

(٢) قبض : أمسك . (انظر : النهاية ، مادة : قبض) .

(٣) فيه إسحاق بن راشد الجزري أبو سليمان الحراني : قال المزي في ترجمته : «روىٰ عن سالم عن عمرو بن وابصة بن معبد وقيل عن عمرو بن وابصة نفسه» .

٥[٨٥٣٥] [الإتحاف : كم حم ١٦٤٩٨] .

(٤) العافية : كلُّ طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر . (انظر : النهاية ، مادة : عفو) .

(٥) نقب : طريق بين دارين . (انظر : النهاية ، مادة : نقب) .

(٦) رواته ثقات .



● [٨٥٣٦] أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد النحوي ببغداد، حدثنا أحمد بن زياد بن مهران، حدثنا شاذان الأسود بن عامر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عزرة، عن الحسن العرني، عن يحيى بن الجزار، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب رضي الله عنه، أنه قال في هذه الآية: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ﴾ [السجدة: ٢١]، قال: مصيبات الدنيا: الروم ۩، والبطشة(١)، والدخان، قال: ثم انقطع شيء، فقال: هو الدجال.

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

سألت أبا علي الحافظ، عن عزرة هذا، فقال: عزرة بن يحيى، وقد روى شعبة، عن قتادة، عن عزرة بن تميم(٢).

○ [٨٥٣٧] أخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي، حدثنا عمران بن أبي عمران الصوفي، حدثنا صدقة بن المنتصر الشعباني، حدثني يحيى بن أبي عمرو السيباني(٣)، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، حدثني واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «**لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات: خسف(٤) بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف في جزيرة العرب، والدجال، ونزول عيسى بن مريم، ويأجوج ومأجوج، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونار تخرج من قعر عدن، تسوق الناس إلى المحشر، تحشر الذر والنمل**».

●[٨٥٣٦] [الإتحاف: عه كم عم ٩١] [التحفة: م ٦١].

۩[٤/٢٠٣أ]

(١) **البطشة الكبرى**: القتل يوم بدر، والبطش: الأخذ القوي. (انظر: مجمع البحار، مادة: بطش).

(٢) أخرجه مسلم (٢٩٠٢) من حديث شعبة به.

○[٨٥٣٧] [الإتحاف: كم ١٧٢٦١].

(٣) قوله: «حدثني يحيى بن أبي عمرو السيباني» ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف».

(٤) **الخسف**: سقوط الأرض بما عليها. (انظر: اللسان، مادة: خسف).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

●[٨٥٣٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ[2]، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، عَنِ الْمُسْتَظِلِّ بْنِ الْحُصَيْنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، يَقُولُ: قَدْ عَلِمْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ مَتَى تَهْلِكُ الْعَرَبُ: إِذَا وَلِيَ أَمْرَهُمْ مَنْ لَمْ يَصْحَبِ الرَّسُولَ ﷺ، وَلَمْ يُعَالِجْ أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[٨٥٣٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ جَدِّهِ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**الْآيَاتُ بَعْدَ الْمِائَتَيْنِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

●[٨٥٤٠] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّذُورِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: كَيْفَ أَنْتَ، وَفِتْنَةٌ خَيْرُ أَهْلِهَا فِيهَا؛ كُلُّ غَنِيٍّ خَفِيٍّ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا عَطَاءُ أَحَدِنَا، ثُمَّ نَطْرَحُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَنَرْمِي كُلَّ مَرْمًى، قَالَ: أَفَلَا تَكُونُ كَابْنِ اللَّبُونِ لَا رَكُوبَةٌ فَتُرْكَبَ، وَلَا حَلُوبَةٌ فَتُحْلَبَ.

---

(١) فيه عمرو بن عبد الله الحضرمي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

●[٨٥٣٨] [الإتحاف: كم ١٥٧٨٩].

(٢) كذا ورد في «الأصل» و«الإتحاف» والظاهر أن سقطا وقع هنا، إذ المعروف أنه شيخ شيخه، ولعل شيخه هنا هو أبو عبد الله الصفار الزاهد، والحديث عند البيهقي في «شعب الإيمان» من طريق الحاكم بإسناد آخر.

(٣) رواته ثقات، والمستظل: وثقه ابن سعد وذكره ابن حبان في ثقاته.

○[٨٥٣٩] [الإتحاف: كم ٤٠١٧] [التحفة: ق ١٢٠٧٩].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لعون بن عمارة العبدي وهو ضعيف، ولم يخرج مسلم لعبد الله بن المثنى وهو صدوق كثير الغلط. وقال الذهبي في «التلخيص»: «أحسبه موضوعا».

●[٨٥٤٠] [الإتحاف: كم ٤١٩٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٨٥٤١] **حدثني** عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ الْقُشَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ، قَالَ: دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ صَفْوَانَ، وَأَنَا مَعَهُمَا، عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ۩ ﵂، فَسَأَلَاهَا عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي يُخْسَفُ بِهِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ﵂: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**يَعُوذُ عَائِذٌ بِالْحَرَمِ، فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بِجَيْشٍ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ[(٢)] مِنَ الْأَرْضِ، يُخْسَفُ بِهِمْ**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِمَنْ يَخْرُجُ كَارِهًا؟ قَالَ: «**يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ، وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ عَلَىٰ نِيَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، ثُمَّ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَعُوذُ عَائِذٌ بِالْبَيْتِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[٨٥٤٢] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ صَفْوَانَ، يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**لَيَؤُمَّنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ، خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ، فَيُنَادُوا أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ خَسْفًا لَا يَنْجُو إِلَّا الشَّرِيدُ[(٤)] الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ**» .

---

(١) فيه سعيد بن هبيرة المروزي: قال أبو حاتم: «ليس بالقوي روىٰ أحاديث أنكرها أهل العلم»، وقال ابن حبان: «يروي الموضوعات عن الثقات».

○[٨٥٤١] [الإتحاف: عه حب كم حم ٢٣٤٦١] [التحفة: م د ١٨١٩٤ - ت ق ١٨٢١٦]، وسيأتي برقم (٨٥٤٨).

۩[٤/ ٢٠٣ ب]

(٢) **بيداء**: المفازة التي لا شيء بها. (انظر: النهاية، مادة: بيد).

(٣) أخرجه مسلم (٢٩٨٨) من وجه آخر عن جرير به، وفي (٢٩٨٨/ ١) من وجه آخر عن عبد العزيز بن رفيع به.

○[٨٥٤٢] [الإتحاف: عه كم م حم ٢١٣٩٥] [التحفة: م س ق ١٥٧٩٩].

(٤) **الشريد**: الطريد الذاهب علىٰ وجهه (انظر: المشارق) (٢/ ٢٤٧).

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَشْهَدُ عَلَيْكَ مَا كَذَبْتَ عَلَىٰ جَدِّكَ ، وَأَشْهَدُ عَلَىٰ جَدِّكَ أَنَّهُ مَا كَذَبَ عَلَىٰ حَفْصَةَ ، وَأَشْهَدُ عَلَىٰ حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٥٤٣] حدثني أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ النَّخَعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**لَا تَنْتَهِي الْبُعُوثُ عَنْ غَزْوِ بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَىٰ حَتَّىٰ يُخْسَفَ بِجَيْشٍ مِنْهُمْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

لَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَدَّثَ بِهِ غَيْرَ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، يَرْوِيهِ عَنْهُ الْإِمَامُ أَبُو حَاتِمٍ(٢) .

○[٨٥٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيَّ ﵁ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَا يَبْقَىٰ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ بَيْتِ مَدَرٍ**(٣) ، **وَلَا وَبَرٍ**(٤) ، **إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ كَلِمَةَ الْإِسْلَامِ بِعِزِّ عَزِيزٍ ، أَوْ ذُلِّ ذَلِيلٍ ، يُعِزُّهُمُ اللَّهُ ، فَيَجْعَلُهُمْ مِنْ أَهْلِهَا ، أَوْ يُذِلُّهُمْ ، فَيَدِينُوا لَهَا**» .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٩٨٩) من وجه آخر عن سفيان بن عيينة به . وأخرجه أيضا (٢٩٨٩/ ١) من وجه آخر عن عبد الله بن صفوان به .

○[٨٥٤٣] [الإتحاف : كم ١٧٨٧٤] [التحفة : س ١٢١٩٩ - س ١٢٩٢٨] .

(٢) رواته ثقات رواة الصحيح .

○[٨٥٤٤] [الإتحاف : حب كم حم ١٧٠٠٠] .

(٣) مدر : طين متماسك ، أراد القرئ والأمصار . (انظر : النهاية ، مادة : مدر) .

(٤) أهل الوبر : أهل البوادي ؛ لأنهم يتخذون بيوتهم من وبر الإبل ، أي : صوف الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : وبر) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٨٥٤٥] أَخْبَرَنَا ۩ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ بِضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، أَعْظَمُهَا فِرْقَةً قَوْمٍ يَقِيسُونَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ ، فَيُحَرِّمُونَ الْحَلَالَ ، وَيُحَلِّلُونَ الْحَرَامَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٨٥٤٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ﵁ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَبْلَغَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدَرٍ ، وَلَا وَبَرٍ ، إِلَّا أَدْخَلَهُ هَذَا الدِّينَ بِعِزِّ عَزِيزٍ ، أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ ، يُعِزُّ بِعِزِّ اللَّهِ فِي الْإِسْلَامِ ، وَيُذِلُّ بِهِ الْكُفْرَ**» .

وَكَانَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ ﵁ ، يَقُولُ : قَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، لَقَدْ أَصَابَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمُ الْخَيْرُ وَالشَّرَفُ وَالْعِزُّ ، وَلَقَدْ أَصَابَ مَنْ كَانَ كَافِرًا الذُّلُّ وَالصَّغَارُ وَالْجِزْيَةُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لمحمد بن شعيب بن شابور ، ولم يخرج البخاري لسليم بن عامر .

٥[٨٥٤٥] [الإتحاف : كم ١٦٠٦٤] [التحفة : ق ١٠٩٠٨] ، وتقدم برقم (٦٤٧٤) .

۩[٤/ ٢٠٤ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن جبير بن نفير وجبير بن نفير ، ولم يخرج مسلم لنعيم بن حماد وهو صدوق يخطئ كثيرا .

٥[٨٥٤٦] [الإتحاف : كم حم ٢٤٦٠] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج البخاري لصفوان بن عمرو ، ولا لسليم بن عامر ، ولم يخرج لتميم الداري أيضا .

● [٨٥٤٧] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا محمد بن إبراهيم بن أورمة، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: إنكم في زمان، القائل فيه بالحق خير من الصامت، والقائم فيه خير من القاعد، وإن بعدكم زمانا: الصامت فيه خير من الناطق، والقاعد فيه خير من القائم، قال: فقال رجل: يا أبا عبد الرحمن، كيف يكون أمر من أخذ به اليوم كان هدى، ومن أخذ به بعد اليوم كان ضلالة؟ قال: قد فعلتموه، اعتبروا ذلك برجلين مرا بقوم يعملون بالمعاصي، فأنكرا كلاهما، وصمت أحدهما فسلم، وتكلم الآخر، فقال: إنكم تفعلون وتفعلون، فأخذوه وذهبوا به إلى ذي سلطانهم، فلم يزل أو لم يزالوا به حتى أخذ بأخذه، وعمل بعمله.

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه(١).

○ [٨٥٤٨] حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا إبراهيم بن الحسين الهمذاني، حدثنا عمر بن عاصم الكلابي، حدثنا أبو العوام القطان، حدثنا قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: **«يبايع ⁂ الرجل من أمتي بين الركن والمقام، كعدة أهل بدر، فيأتيه عصب العراق، وأبدال الشام، فيأتيهم جيش من الشام، حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم، ثم يسير إليه رجل من قريش أخواله كلب، فيهزمهم الله»**. قال: **«وكان يقال: إن الخائب يومئذ، من خاب من غنيمة كلب»**(٢).

●[٨٥٤٧] [الإتحاف: كم ١٢٧٢٢].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لسليمان بن ميسرة، ولم يخرج البخاري للحسين بن حفص.

○[٨٥٤٨] [الإتحاف: كم ٢٣٤٣٤] [التحفة: د ١٨١٧٠]، وتقدم برقم (٨٥٤١).

⁂ [٤/ ٢٠٤ ب]

(٢) فيه عمر بن عاصم الكلابي: صدوق في حفظه شيء، وأبو العوام القطان: صدوق يهم.

○ [٨٥٤٩] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْمَحْرُومُ: مَنْ حُرِمَ غَنِيمَةَ كَلْبٍ وَلَوْ عِقَالًا**[1]، **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتُبَاعَنَّ نِسَاءَهُمْ عَلَى دَرَجِ دِمَشْقَ، حَتَّى تُرَدَّ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْرٍ يُوجَدُ بِسَاقِهَا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [٨٥٥٠] **حدثنا** حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطٍ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا حَلْقَةٌ كَأَنَّمَا قُطِعَتْ رُءُوسُهُمْ، وَإِذَا فِيهِمْ رَجُلٌ يُحَدِّثُ، فَإِذَا حُذَيْفَةُ رضي الله عنه، قَالَ: كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ كَيْمَا أَعْرِفَهُ، فَأَتَّقِيَهُ، وَعَلِمْتُ أَنَّ الْخَيْرَ لَا يَفُوتُنِي، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «**يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ**»، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «**يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى، وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ**»، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: «**فِتْنَةٌ وَاخْتِلَافٌ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: «**يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: «**يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ:

○ [٨٥٤٩] [الإتحاف: كم ٢٠٢١٩].

(١) **عقالا**: حبل يعقل (يربط) به البعير. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

(٢) فيه كثير بن زيد: صدوق يخطئ.

○ [٨٥٥٠] [الإتحاف: عه كم حم ٤٢٠١] [التحفة: د س ٣٣٠٧- د ٣٣٣٢- خ م ق ٣٣٦٢- س ق ٣٣٧٢- م ٣٣٨٥].

«فِتَنٌ عَلَىٰ أَبْوَابِهَا دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ، فَلَا تَمُتْ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَىٰ جِذْلٍ[(١)]، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

●[٨٥٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجِسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ۩ ﷺ، قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَظَلَّتْكُمْ فِتَنٌ، كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، أَيُّهَا النَّاسُ، فِيهَا، أَوْ قَالَ: بَيْنَهَا صَاحِبُ شَاءٍ[(٣)] يَأْكُلُ مِنْ رَأْسِ غَنَمِهِ، وَرَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ الدَّرْبِ آخِذٌ بِعِنَانِ[(٤)] فَرَسِهِ، يَأْكُلُ مِنْ سَيْفِهِ.

■ مَوْقُوفٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

○[٨٥٥٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ سُبَيْعِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الْكُوفَةِ زَمَنَ فُتِحَتْ تُسْتَرُ لِأَجْلِبَ مِنْهَا بِغَالًا، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا صَدْعٌ مِنَ الرِّجَالِ تَعْرِفُ إِذَا رَأَيْتَهُمْ أَنَّهُمْ مِنْ رِجَالِ الْحِجَازِ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: فَحَدَّقَنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، وَقَالُوا: مَا تَعْرِفُ هَذَا؟ هَذَا حُذَيْفَةُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةُ ﷺ: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ هَذَا الْخَيْرَ

---

(١) جذل: أصل الشجرة (بعد ذهاب الفرع). (انظر: النهاية، مادة: جذل).

(٢) فيه أبو عامر صالح بن رستم: صدوق كثير الخطأ، وعبد الرحمن بن قرط: مجهول.

●[٨٥٥١][الإتحاف: كم ٢٠٠٣٣].

۩[٤/ ٢٠٥ أ]

(٣) الشاء: الغنم، والمفرد: شاة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٩).

(٤) عنان: سير اللجام. (انظر: النهاية، مادة: عنن).

○[٨٥٥٢][الإتحاف: حب كم حم ٤٢٠٤][التحفة: د س ٣٣٠٧- د ٣٣٣٢- خ م ق ٣٣٦٢- س ق ٣٣٧٢- م ٣٣٨٥].

الَّذِي أَعْطَانَا اللَّهُ، يَكُونُ بَعْدَهُ شَرٌّ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الْعِصْمَةُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «السَّيْفُ»، قُلْتُ: وَهَلْ لِلسَّيْفِ مِنْ بَقِيَّةٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ هُدْنَةٌ عَلَىٰ دَخَنٍ[(١)] - قَالَ: جَمَاعَةٌ عَلَىٰ فُرْقَةٍ - فَإِنْ كَانَ لِلَّهِ ﷻ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةٌ، ضَرَبَ ظَهْرَكَ وَأَخَذَ مَالَكَ، فَاسْمَعْ وَأَطِعْ، وَإِلَّا فَمُتْ عَاضًّا بِجِذْلِ شَجَرَةٍ»، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «يَخْرُجُ الدَّجَّالُ وَمَعَهُ نَهْرٌ وَنَارٌ، فَمَنْ وَقَعَ فِي نَارِهِ وَقَعَ وَحُطَّ وِزْرُهُ، وَمَنْ وَقَعَ فِي نَهْرِهِ وَجَبَ وِزْرُهُ وَحُطَّ أَجْرُهُ»، قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ إِنَّمَا هِيَ قِيَامُ السَّاعَةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

●[٨٥٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؓ، قَالَ: إِنَّ لِلْفِتْنَةِ وَقَفَاتٍ وَبَعَثَاتٍ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَفَاتِهَا، فَلْيَفْعَلْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○[٨٥٥٤] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّذُورِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ مُرَّةَ الْبَهْزِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُفْتَحُ عَلَى الْأَرْضِ فِتَنٌ كَصَيَاصِيِّ الْبَقَرِ»، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ[(٤)]، فَقَالَ: «هَذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الْحَقِّ»، فَقُمْتُ إِلَيْهِ،

---

(١) دخن: فساد واختلاف. (انظر: النهاية، مادة: دخن).

(٢) فيه سبيع بن خالد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

●[٨٥٥٣][الإتحاف: كم ٤٢٠٧].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، الحسين بن حفص أخرج له مسلم وحده.

○[٨٥٥٤][الإتحاف: حب كم حم ١٦٥٤١][التحفة: ت ١١٢٤٨]، وتقدم برقم (٤٦١٠).

(٤) مقنع: مُغَطًّى. (انظر: النهاية، مادة: قنع).

فَأَخَذْتُ بِمَجَامِعِ ثَوْبِهِ ، فَقُلْتُ : هَذَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «هَـذَا» ، قَـالَ : فَـإِذَا هُـوَ عُثْمَانُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥ [٨٥٥٥] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ السَّكَنِ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، أَخْبَرَنِـي جَـدِّي أَبُو أُمِّي أَبُو حَبِيبَةَ ، أَنَّهُ دَخَلَ الدَّارَ وَعُثْمَانُ ﵁ مَحْصُورٌ فِيهَا ، وَأَنَّـهُ سَـمِعَ أَبَـا هُرَيْـرَةَ يَسْتَأْذِنُ عُثْمَانَ فِي الْكَلَامِ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَقَامَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي فِتْنَـةً وَاخْتِلَافًـا ، أَوْ قَـالَ : اخْتِلَافًـا وَفِتْنَـةً» ، فَقَـالَ لَـهُ قَائِـلٌ : يَـا رَسُـولَ اللَّـهِ ، أَوْ بِـمَ تَأْمُرُنَـا؟ قَـالَ : «عَلَـيْكُمْ بِـالْأَمِيرِ وَأَصْحَابِهِ ، وَهُوَ يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَىٰ عُثْمَانَ ﵁» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥ [٨٥٥٦] حدثنا أَبُـو الْعَبَّـاسِ مُحَمَّـدُ بْـنُ يَعْقُـوبَ ، أَخْبَرَنَـا مُحَمَّـدُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّـهِ بْـنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْـنُ وَهْـبٍ ، أَخْبَرَنِـي عَمْـرُو بْـنُ الْحَـارِثِ ، أَنَّ بَكْـرَ بْـنَ سَـوَادَةَ الْجُذَامِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ سُحَيْمًا حَدَّثَهُ ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْـصَارِيِّ ﵁ ، أَنَّـهُ قَـالَ : قُرِّبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمْرٌ وَرُطَبٌ ، فَأَكَلُوا مِنْهُ حَتَّىٰ لَمْ يُبْقُوا شَيْئًا إِلَّا نَـوَاةً ، وَمَـا لَا خَيْـرَ فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَدْرُونَ مَا هَذَا؟ تَذْهَبُونَ بِالْخَيْرِ فَالْخَيْرِ ، حَتَّىٰ لَا يَبْقَـىٰ مِنْكُمْ إِلَّا مِثْلُ هَذَا» .

[٤/ ٢٠٥ ب]

(١) فيه محمد بن سليم : صدوق فيه لين . وقال الذهبي في «التلخيص» : «سعيد بن هبيرة اتهمه ابن حبان» .

٥ [٨٥٥٥] [الإتحاف : كم حم ٢٠٣١٧] ، وتقدم برقم (٤٥٩٧) .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى أبي حبيبة ، وقد وثقه العجلي وذكره ابن حبان في «الثقات» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

وَشَاهِدُهُ الصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّائِيِّ الَّذِي:

○ [٨٥٥٧] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَتُنْتَقَيُنَّ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنَ الْجَفْنَةِ(٢)، فَلَيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ، وَلَيَبْقَيَنَّ شِرَارُكُمْ، فَمُوتُوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣)، وَلَهُ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ.

○ [٨٥٥٨] أخبرناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَمَّارِ بْنِ نُعَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى الزُّرَقِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ مَوْلَىٰ مُسَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: **«لَتُنْتَقَيُنَّ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنَ الْجَفْنَةِ، فَلَيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ، وَلَيَبْقَيَنَّ شِرَارُكُمْ، حَتَّىٰ يَبْقَىٰ مَنْ لَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِمْ، فَمُوتُوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في إسناده سحيم، ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يوثقه سواه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف (٢٠٦٠٤) أن يعزوه للحاكم.

○[٨٥٥٧] [الإتحاف: كم ٢٠٣٢٠] [التحفة: ق ١٤٨٧٨]، وسيأتي برقم (٨٥٥٨)، (٨٥٥٨).

(٢) **الجفنة**: قصعة كبيرة. (انظر: مجمع البحار، مادة: جفن).

(٣) فيه إسماعيل بن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.

○[٨٥٥٨] [الإتحاف: كم ٢٠٣٢٠] [التحفة: ق ١٤٨٧٨]، وتقدم برقم (٨٥٥٧).

وَلَهُ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَتُنْتَقَيُنَّ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنَ الْجَفْنَةِ ، فَلَيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ ، وَلَيَبْقَيَنَّ شِرَارُكُمْ ، حَتَّىٰ لَا يَبْقَىٰ إِلَّا مَنْ لَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِمْ ، فَمُوتُوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ**»[1] .

ه [٨٥٥٩] حدثنا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ ۩ تَعَالَىٰ عَلَى الصَّفَا ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ يُغَرْبَلُ النَّاسُ فِيهِ غَرْبَلَةً[2] ، وَيَبْقَىٰ حُثَالَةٌ[3] مِنَ النَّاسِ ، قَدْ مَرِجَتْ[4] عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ ، وَاخْتَلَفُوا وَكَانُوا هَكَذَا ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ**» ، قَالُوا : فَكَيْفَ تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ ، وَتَدَعُونَ مَا تُنْكِرُونَ ، وَتُقْبِلُونَ عَلَىٰ أَمْرِ خَاصَّتِكُمْ ، وَتَدَعُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُمْ**» .

قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ : حُثَالَةُ النَّاسِ : رُذَّالُهُمْ ، وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ : إِذْ لَمْ يَفُوا بِهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

---

(١) فيه طلحة بن يحيى الزرقي : صدوق يهم ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمران بن عمار بن نعيم الأنصاري : لم نقف له على ترجمة .

ه [٨٥٥٩] [الإتحاف : كم حم ١٢٠٢٠] [التحفة : د سي ٨٨٩٢- د ق ٨٨٩٣] ، وتقدم برقم (٢٧٠٨) ، (٧٩٦٧) وسيأتي برقم (٨٨٢٤) .

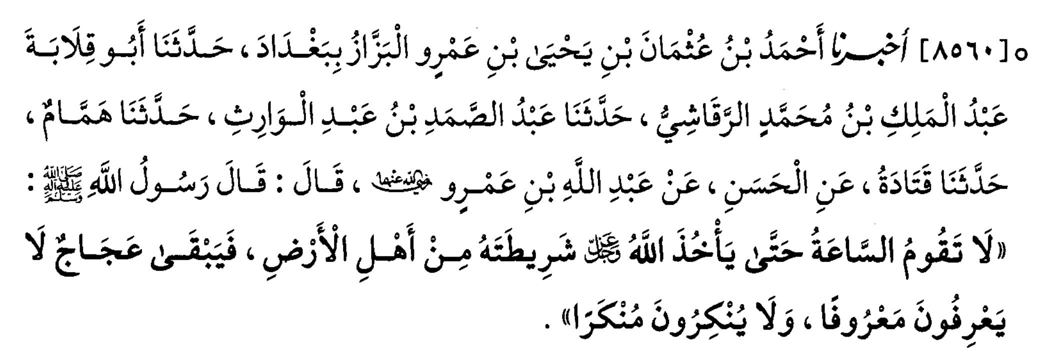
۩ [٤/٢٠٦أ]

(٢) غربلة : يذهب خيارهم ويبقى أرذالهم . والمغربل : المنتقى ، كأنه نقي بالغربال . (انظر : النهاية ، مادة : غربل) .

(٣) حثالة : الرديء من كل شيء ، والمراد : أراذلهم . (انظر : التاج ، مادة : حثل) .

(٤) مرجت : اختلفت وفسدت . (انظر : النهاية ، مادة : مرج) .

(٥) رواته رواة الصحيحين سوى عمارة بن عمرو بن حزم .



○ [٨٥٦٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ عَمْرٍو الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَأْخُذَ اللَّهُ ﷻ شَرِيطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَبْقَىٰ عَجَاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ إِنْ كَانَ الْحَسَنُ سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(١)].

● [٨٥٦١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْفَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: يَكُونُ أُمَرَاءُ يُعَذِّبُونَكُمْ، وَيُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ[(٢)].

● [٨٥٦٢] وعن الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: لَا تَزَالُوا بِخَيْرٍ، مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، لَا يَرَوْنَ لَكُمْ حَقًّا إِلَّا إِذَا شَاءُوا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا[(٣)].

○ [٨٥٦٠] [الإتحاف: كم حم ١١٦٤٦].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين: قال ابن المديني: «لم يسمع من عبد الله بن عمرو».

● [٨٥٦١] [الإتحاف: كم ٤١٩٥].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، لم يخرج الشيخان لأبي عمار الدهني، ولم يخرج البخاري للحسين بن حفص.

● [٨٥٦٢] [الإتحاف: كم ٤١٩٥].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، الحسين بن حفص فأخرج له مسلم وحده، ولم يرد في الصحيحين رواية لأبي معمر عن عمرو بن شرحبيل، ولا لعمرو بن شرحبيل عن حذيفة.



○[٨٥٦٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[1] حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ، يُوشِكُ أَنْ تَرَىٰ قَوْمًا يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ، وَيَرُوحُونَ فِي لَعْنَتِهِ، فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٨٥٦٤] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا ۩ عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِيهِ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوشِكُونَ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَوْ قَالَ: خِيَارَكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ: بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ، وَالثَّنَاءِ السَّيِّئِ، أَنْتُمْ شُهُودٌ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[٨٥٦٥] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

○[٨٥٦٣] [الإتحاف: حم م كم ١٨٩٩٧] [التحفة: م ١٣٥٥٨].

(١) قوله: «حدثنا أبو العباس... إلى الصغاني» ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف».

(٢) أخرجه مسلم (٢٩٦٣/ ١) عن العقدي به، وأخرجه مسلم كذلك (٢٩٦٣) من وجه آخر عن أفلح بن سعيد به بنحوه. وهذا الإسناد فيه أفلح بن سعيد وعبد الله بن رافع لم يخرج لهما البخاري.

○[٨٥٦٤] [التحفة: ق ١٢٠٤٣]، وتقدم برقم (٤١٨).

۩[٤/ ٢٠٦ ب]

(٣) فيه أمية بن صفوان: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وأبو بكر بن أبي زهير الثقفي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف (١٧٧٤٢).

○[٨٥٦٥] [الإتحاف: حب حم كم ١١٩٤٠].

مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ الْقِتْبَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**سَيَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ رِجَالٌ يَرْكَبُونَ عَلَى الْمَيَاثِرِ ، حَتَّىٰ يَأْتُوا أَبْوَابَ مَسَاجِدِهِمْ ، نِسَاؤُهُمْ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ ، عَلَىٰ رُءُوسِهِنَّ كَأَسْنِمَةِ**[1] **الْبُخْتِ**[2] **الْعِجَافِ ، الْعَنُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ مَلْعُونَاتٌ ، لَوْ كَانَتْ وَرَاءَكُمْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ ، لَخَدَمَهُمْ كَمَا خَدَمَكُمْ نِسَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ**» ، فَقُلْتُ لِأَبِي : وَمَا الْمَيَاثِرُ؟ قَالَ : سُرُوجًا عِظَامًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [٨٥٦٦] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُجَيْرٍ ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ الشَّامِيُّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَخْرُجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ مَعَهُمْ أَسْيَاطٌ ، كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْبَقَرِ ، يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ ، وَيَرُوحُونَ فِي غَضَبِهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

● [٨٥٦٧] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

---

(١) أسنمتها : جمع سَنام وسَنام كل شيء أعلاه . ومنه سنام الجمل وهو ما ارتفع من ظهره . (انظر : النهاية ، مادة : سنم) .

(٢) **البخت** : الذكر من الجمال طِوَال الأعناق . (انظر : النهاية ، مادة : بخت) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعيسى بن هلال الصدفي ، وعبد الله بن عياش القتباني : وهو صدوق يغلط . وقال الذهبي : «وإن كان احتج به مسلم أي عبد الله بن عياش فقد ضعفه أبو داود ، والنسائي» ، وقال أبو حاتم : «هو قريب من ابن لهيعة» .

○ [٨٥٦٦] [الإتحاف : حم كم ٦٣٩٤] .

(٤) رواته ثقات ، وسيار السامي : صدوق .

● [٨٥٦٧] [الإتحاف : كم ١٢٧٢٣] .

أَوْرَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ[١] ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، أَنَّهُ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ وَمَعَهُ دِينُهُ ، فَيَرْجِعُ وَمَا مَعَهُ شَيْءٌ مِنْهُ ، يَأْتِي الرَّجُلَ لَا يَمْلِكُ لَهُ وَلَا لِنَفْسِهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ، فَيُقْسِمُ لَهُ بِاللَّهِ إِنَّكَ لَذَيْتَ وَذَيْتَ ، فَيَرْجِعُ مَا خَلَّىٰ مِنْ حَاجَتِهِ بِشَيْءٍ ، وَقَدْ أَسْخَطَ[٢] اللَّهَ عَلَيْهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○ [٨٥٦٨] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ، لَا تَنْقَضِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَتَّىٰ يَقَعَ بِهِمُ الْخَسْفُ ، وَالْمَسْخُ ، وَالْقَذْفُ**» ، قَالُوا : وَمَتَىٰ ذَلِكَ ۩ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ : «**إِذَا رَأَيْتَ النِّسَاءَ قَدْ رَكِبْنَ السُّرُوجَ ، وَكَثُرَتِ الْقَيْنَاتُ**[٤] ، **وَشُهِدَ شَهَادَاتُ الزُّورِ ، وَشَرِبَ الْمُصَلُّونَ فِي آنِيَةِ أَهْلِ الشِّرْكِ : الذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةِ ، وَاسْتَغْنَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ ، فَاسْتَذْفِرُوا وَاسْتَعِدُّوا**» . وَقَالَ : هَكَذَا بِيَدِهِ ، وَسَتَرَ وَجْهَهُ[٥] .

---

(١) كذا في «الأصل» ، ووقع الإسناد في «الإتحاف» : «سفيان ، عن الأعمش ، عن سليمان بن ميسرة ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله بن مسعود» .

(٢) **أسخط** : أغضب . (انظر : الصحاح ، مادة : سخط) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، الحسين بن حفص أخرج له مسلم وحده ، وهو موقوف .

○[٨٥٦٨] [الإتحاف : كم ٢٠٦٨٦] .

۩[٤/٢٠٧ أ]

(٤) **القينات** : جمع قينة ، وهي الأمَة غنت أو لم تغن ، والماشطة ، وكثيرا ما تطلق على المغنية من الإماء . (انظر : النهاية ، مادة : قين) .

(٥) فيه القاسم بن الحكم العرني : صدوق فيه لين . وقال الذهبي في «التلخيص» : «سليمان هو اليمامي ضعفوه والخبر منكر» .

•[٨٥٦٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ[١]، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، قَالَ: جُعِلَتْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسُ فِتَنٍ: فِتْنَةٌ عَامَّةٌ، ثُمَّ فِتْنَةٌ خَاصَّةٌ، ثُمَّ فِتْنَةٌ عَامَّةٌ، ثُمَّ فِتْنَةٌ خَاصَّةٌ، ثُمَّ تَأْتِي الْفِتْنَةُ الْعَمْيَاءُ الصَّمَّاءُ الْمُطْبِقَةُ، الَّتِي تَصِيرُ النَّاسُ فِيهَا كَالْأَنْعَامِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٨٥٧٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي ثَوْرٍ، قَالَ: دَفَعْتُ إِلَى حُذَيْفَةَ، وَأَبِي مَسْعُودٍ، وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ فِي الْمَسْجِدِ، فَذَكَرُوا الْفِتْنَةَ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: مَا كُنْتُ أَرَى تَرْتَدَّ عَلَى عَقِبَيْهَا، لَمْ يُهَرَاقَ فِيهَا مِحْجَمٌ مِنْ دَمٍ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُصْبِحُ مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا، يُقَاتِلُ فِي الْفِتْنَةِ الْيَوْمَ، وَيَقْتُلُهُ اللَّهُ غَدًا، يَنْكُسُ قَلْبُهُ[٣]، فَتَعْلُوا اسْتُهُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ[٤]: صَدَقْتَ، هَكَذَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ.

•[٨٥٦٩] [الإتحاف: كم ١٤٣٨٥].

(١) قوله: «طارق بن شهاب» كذا عند الحاكم، وفي إتحاف المهرة: «معمر، عن طارق، كذا قال، عن منذر الثوري»، وقول الحافظ: (كذا قال) يقتضي أنه وقع له زيادة «بن شهاب».

وطارق هذا لمعمر عنه حديثان؛ أحدهما هذا الحديث، وهما في «الجامع» (٢٠٧٣٠)، (٢٠٧٣٣)، وكلاهما عن منذر الثوري.

وقد روى هذا الحديث جماعة عن معمر فلم يذكروا في اسمه: «بن شهاب» عدا الحاكم، وهو خطأ قطعا، فطارق بن شهاب صحابي، فكيف يروي عنه معمر؟! وكيف يروي هو عن منذر الثوري؟!

(٢) فيه طارق: لا يعرف، وقد رواه الأعمش عن منذر أيضا.

○[٨٥٧٠] [الإتحاف: كم حم ٤٢٦٠].

(٣) في «الأصل»: «قبله».

(٤) في «الأصل»: «أبو مسعود»، والصواب ما أثبتناه.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَأَبُو ثَوْرٍ هَذَا مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ قَدْ أَدْرَكَ حُذَيْفَةَ[(١)].

٥[٨٥٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شَيْخٌ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يُخَيَّرُ فِيهِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ، فَلْيَخْتَرِ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَإِنَّ الشَّيْخَ الَّذِي لَمْ يُسَمِّ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، هُوَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي خَيْرَةَ[(٢)].

٥[٨٥٧٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يُخَيَّرُ فِيهِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ ذَلِكَ الزَّمَانَ، فَلْيَخْتَرِ ۩ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ**»[(٣)].

٥[٨٥٧٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيَغْشِيَنَّ أُمَّتِي مِنْ**

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى أبي ثور الأزدي، وهو: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

٥[٨٥٧١] [الإتحاف: كم ١٨٤٢١]، وسيأتي برقم (٨٥٧٢).

(٢) فيه سعيد بن أبي خيرة البصري: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

۩[٤/ ٢٠٧ ب]

(٣) هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف (١٨٤٢١).

٥[٨٥٧٣] [الإتحاف: كم ١٠٠٩٨].

بَعْدِي فِتَنٌ ، كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا ، وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ[1] مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الَّذِي يُعَرِّفُ هَذَا الْمَتْنَ .

○ [٨٥٧٤] **حدثناه** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَقَدْ **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، وَابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا ، وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ**»[3] .

● [٨٥٧٥] **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَنْبَأَ عَبْدَانُ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّا كُنَّا نَعْرِفُكُمْ إِذْ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَإِذْ يَنْزِلُ الْوَحْيُ ، وَإِذْ يُنَبِّئُنَا مِنْ أَخْبَارِكُمْ ، أَلَا وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِ انْطَلَقَ ، وَرُفِعَ الْوَحْيُ ، وَإِنَّمَا نَعْرِفُكُمْ بِمَا أَقُولُ لَكُمْ ، أَلَا وَمَنْ يُظْهِرْ مِنْكُمْ خَيْرًا ، ظَنَنَّا بِهِ خَيْرًا ، وَأَحْبَبْنَاهُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ يُظْهِرْ مِنْكُمْ شَرًّا ، ظَنَنَّا بِهِ شَرًّا ، وَأَبْغَضْنَاهُ عَلَيْهِ سَرَائِرُكُمْ ، فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ ، أَلَا وَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ ، وَأَنَا أَحْسَبُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يُرِيدُ بِهِ اللَّهَ تَعَالَى ، وَمَا عِنْدَهُ ، وَلَقَدْ خُيِّلَ إِلَيَّ بِأَخَرَةٍ ، أَنَّ قَوْمًا يَقْرَأُونَهُ يُرِيدُونَ مَا عِنْدَ النَّاسِ ، أَلَا فَأَرِيدُوا مَا عِنْدَ اللَّهِ

---

(١) **عرض** : متاع الدنيا وحطامها . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

(٢) فيه عبد الله بن صالح : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، ومعاوية بن صالح : صدوق له أوهام .

○ [٨٥٧٤] [**الإتحاف** : كم ١١٨٩] [**التحفة** : ت ٨٥٠] .

(٣) فيه سنان بن سعد : صدوق له أفراد .

● [٨٥٧٥] [**الإتحاف** : خز جا كم حم ابن راهويه ١٥٨٥٩] [**التحفة** : د س ١٠٦٦٤] .

بِقِرَاءَتِكُمْ وَبِعَمَلِكُمْ ، أَلَا وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَبْعَثُ عُمَّالِي لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ ، وَيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ ، وَلَكِنِّي أَبْعَثُهُمْ لِيُعَلِّمُوكُمْ دِينَكُمْ ، وَسُنَنَكُمْ ، وَيَعْدِلُوا بَيْنَكُمْ ، وَيَقْسِمُوا فِيكُمْ فَيْئَكُمْ ، أَلَا مَنْ فُعِلَ بِهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ ، فَلْيَرْفَعْهُ إِلَيَّ ، وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ ، لَأُقِصَّنَّهُ مِنْهُ . فَوَثَبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ﵁ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانَ عَلَىٰ رَعِيَّةٍ ، فَأَدَّبَ بَعْضَ رَعِيَّتِهِ ، إِنَّكَ لَمُقْتَصُّهُ مِنْهُ ، قَالَ : أَنَّىٰ لَا أَقْتَصُّهُ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُصُّ مِنْ نَفْسِهِ ، أَلَا لَا تَضْرِبُوهُمْ ، فَتُذِلُّوهُمْ ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ حَقَّهُمْ ، فَتُكَفِّرُوهُمْ ، وَلَا ۩ تُجَبِّرُوهُمْ ، فَتَفْتِنُوهُمْ ، وَلَا تُنْزِلُوهُمُ الْغِيَاضَ ، فَتُضَيِّعُوهُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٥٧٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، مُوتُوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٨٥٧٧] *أَخْبَرَنِي* مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : ثَارَتِ الْفِتْنَةُ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشَرَةُ آلَافٍ ، لَمْ يَخِفَّ فِيهَا مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعُونَ(٣) رَجُلًا ،

۩ [٤/٢٠٨ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لأبي فراس قال الحافظ ابن حجر : مقبول

○ [٨٥٧٦] [الإتحاف : كم ٢٠٦١٤] ، وتقدم برقم (٣٧١) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم : رواته رواة الصحيحين سوى محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق له أوهام ، روى له مسلم في المتابعات ، والبخاري مقرونا بغيره .

(٣) في «الأصل» : «أربعين» ، والصواب ما أثبتناه .



وَقَفَ مَعَ عَلِيٍّ مِائَتَانِ وَبِضْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ، وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ(١).

○[٨٥٧٨] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ الدِّمَشْقِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا الْمَالُ إِلَّا إِفَاضَةً، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارٍ مِنْ خَلْقِهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٨٥٧٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ ﷺ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي**»، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «**كُونُوا أَحْلَاسَ بُيُوتِكُمْ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي بَكْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ:

---

(١) رواته رواة الصحيحين، وهو مقطوع.

○[٨٥٧٨] [الإتحاف: كم ٦٤٣٩].

(٢) فيه عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، ومعاوية بن صالح: صدوق له أوهام، والعلاء بن الحارث الدمشقي: صدوق اختلط، والقاسم بن عبد الرحمن: صدوق يغرب كثيرا

○[٨٥٧٩] [الإتحاف: كم حم ١٢٣٩٦] [التحفة: د ت ق ٩٠٣٢ - د ٩١٤٩].

(٣) فيه أبو كبشة السدوسي البصري: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○ [٨٥٨٠] **فأخبرناه** أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . **وأخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، جَمِيعًا عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ رضي الله عنه ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتَنٌ ، أَلَا ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ** ۩ ، **الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي إِلَيْهَا ، فَإِذَا نَزَلَتْ ، أَلَا مَنْ كَانَ لَهُ إِبِلٌ ، فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ ، وَمَنْ كَانَ لَهُ غَنَمٌ ، فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ ، فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ**» ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبِلٌ ، وَلَا غَنَمٌ ، وَلَا أَرْضٌ ؟ قَالَ : «**فَلْيَأْخُذْ حَجَرًا ، فَلْيَدُقَّ بِهِ عَلَىٰ حَدِّ سَيْفِهِ ، ثُمَّ لِيَنْجُ إِنِ اسْتَطَاعَ النَّجَاةَ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ**» ، ثَلَاثًا ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ أُكْرِهْتُ حَتَّىٰ يُنْطَلَقَ بِي إِلَىٰ أَحَدِ الصَّفَّيْنِ ، أَوْ إِلَىٰ أَحَدِ الْفِئَتَيْنِ ، فَيَرْمِينِي رَجُلٌ بِسَهْمٍ ، أَوْ يَضْرِبُنِي بِسَيْفٍ ، فَيَقْتُلُنِي . قَالَ : «**يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ ، فَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ**» . قَالَهَا ثَلَاثًا(١) .

■ أَمَّا حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ :

○ [٨٥٨١] **فأخبرناه** أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، وَالسَّاعِي خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ ، وَالرَّاكِبُ خَيْرٌ مِنَ الْمُوضِعِ**» .

○ [٨٥٨٠] [الإتحاف : عه حب كم م حم ١٧١٦٩] [التحفة : م د ١١٧٠٢] .

۩ [٤/٢٠٨ ب]

(١) أخرجه مسلم (٢٩٩٤) عن أبي كامل الجحدري عن حماد بن زيد به .

○ [٨٥٨١] [الإتحاف : كم حم ٥٠٧٥] [التحفة : ت ٣٨٤٦] .

■ وَهَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

قَدْ صَارَ هَذَا بَابٌ كَبِيرٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَإِنَّمَا خَرَّجَهُ أَبُو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي السُّنَنِ الَّذِي هُوَ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِ وَأَبُو دَاوُدَ أَحَدُ أَئِمَّةِ هَذَا الْعِلْمِ .

○ [٨٥٨٢] **حدثنا** عِيسَىٰ بْنُ زَيْدِ بْنِ عِيسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ الصَّدَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَنَدِيُّ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَا الدِّينُ إِلَّا إِدْبَارًا ، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شُحًّا ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَىٰ شِرَارِ النَّاسِ ، وَلَا مَهْدِيَّ إِلَّا عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ يُعَدُّ فِي أَفْرَادِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَقَدْ حَدَّثَ بِهِ غَيْرُهُ[٢] .

○ [٨٥٨٣] **حدثني** أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزْدَادَ الرَّازِيُّ الْمُذَكِّرُ بِبُخَارَىٰ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ الْعَتِيقِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ الْمَهْرِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنَدِيُّ ، حَدَّثَنَا صَامِتُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ السَّكَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَنَدِيُّ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شُحًّا ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَىٰ شِرَارِ النَّاسِ ، وَلَا مَهْدِيَّ إِلَّا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ**»[٣] .

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم : لم يخرج مسلم لعمرو بن عون عن هشيم .

○ [٨٥٨٢] [الإتحاف : كم ٧٩٧] .

(٢) فيه محمد بن خالد الجندي : مجهول .

○ [٨٥٨٣] [الإتحاف : كم ٧٩٧] [التحفة : ق ٥٤١] ، وسيأتي برقم (٨٥٨٤) .

(٣) من قوله : «هذا حديث يعد في أفراد الشافعي . . .» إلى قوله : «ولا مهدي إلا عيسى ابن مريم» ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

قَالَ صَامِتُ بْنُ مُعَاذٍ : عَدَلْتُ إِلَى الْجُنْدِ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ مِنْ صَنْعَاءَ ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ مُحَدِّثٍ لَهُمْ ، فَطَلَبْتُ هَذَا الْحَدِيثَ ، فَوَجَدَهُ عِنْدَهُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَنَدِيِّ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ(١) .

■ وَقَدْ رُوِيَ بَعْضُ هَذَا الْمَتْنِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ : أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

٥[٨٥٨٤] **فحدثناه** الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ﵀ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ أَبُو سُحَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ ، أَنَّهُ قَالَ : «**لَنْ يَزْدَادَ الزَّمَانُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَا يَزْدَادَ النَّاسُ إِلَّا شُحًّا ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَىٰ شِرَارِ النَّاسِ**» .

■ فَذَكَرْتُ مَا انْتَهَىٰ إِلَيَّ مِنْ عِلَّةِ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجُّبًا ، لَا مُحْتَجًّا بِهِ فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الشَّيْخَيْنِ ﵄ ، فَإِنَّ أَوْلَىٰ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ذِكْرُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حَدِيثُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَشُعْبَةَ ، وَزَائِدَةَ ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ :

عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّىٰ يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي ، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا ، كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا**»(٢) .

---

(١) فيه محمد بن خالد الجندي : مجهول . ويحيىٰ بن السكن : ضعيف . وقد قيل في يحيىٰ بن السكن : «زيد بن السكن ، وهو منكر الحديث أيضا» . انظر : «تهذيب الكمال» (٢٥/ ١٤٦) . وأبان بن صالح قيل إنه لم يسمع من الحسن . والحسن لم يصرح بالسماع . قال الذهبي : «الخبر منكر» . وقال النسائي : «حديث منكر» .

٥[٨٥٨٤] [الإتحاف : كم ١٣٥٣] [التحفة : ق ٥٤١] ، وتقدم برقم (٨٥٨٣) .

۩[٤/ ٢٠٩ أ]

(٢) فيه مبارك أبو سحيم : متروك .

•[٨٥٨٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ، لَيْسَ فِيهِمْ مُؤْمِنٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٨٥٨٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي زَائِدَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ حِمَازٍ(٢)، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا رَجَعْنَا تَعَجَّلَ نَاسٌ، فَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ، فَسَأَلَ عَنْهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، فَأُخْبِرَ أَنَّهُمْ تَعَجَّلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: **«يُوشِكُ أَنْ يَدَعُوهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ، لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ جَبَلِ الْوَرَّاقِ، تُضِيءُ لَهَا أَعْنَاقُ الْبُخْتِ بِالْبُصْرَى بُرُوكًا كَضَوْءِ النَّهَارِ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ رَافِعٍ السُّلَمِيِّ الَّذِي:

٥[٨٥٨٧] أخبرناه أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَوْفِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رضي الله عنه، عَنْ رَافِعِ بْنِ بِشْرٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: **«تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حَبْسِ سَيْلٍ، تَسِيرُ بِسَيْرِ بَطِيئَةِ(٤)، تَكْمُنُ بِاللَّيْلِ،**

•[٨٥٨٥] [الإتحاف: كم ١١٦٥٩].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، الحسين بن حفص أخرج له مسلم وحده.

٥[٨٥٨٦] [الإتحاف: حب كم حم ١٧٤٨٧].

(٢) في «الأصل»: «حبيب عمار»، والتصويب من «الإتحاف»، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٤٧).

(٣) رواته ثقات، سوى حبيب بن حماز وقد وثقه العجلي.

٥[٨٥٨٧] [الإتحاف: حب كم حم ٢٣٩٨].

(٤) في «الإتحاف»: «مطية الإبل»، وفي موضع آخر: «بطيئة الإبل»، لكن هذا الأخير عزاه لأحمد، وأبي يعلى، وابن حبان.

وَتَسِيرُ بِالنَّهَارِ، تَغْدُو وَتَرُوحُ، يُقَالُ: غَدَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ، فَاغْدُوا، قَالَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ، فَقِيلُوا، رَاحَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ، فَرُوحُوا، مَنْ أَدْرَكَتْهُ أَكَلَتْهُ»(١).

■ وَقَدْ رَوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذِكْرِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: خُرُوجَ النَّارِ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

أَمَّا حَدِيثُ عَاصِمِ ۩ بْنِ عَدِيٍّ:

٥ [٨٥٨٨] **حَدَّثَنَاهُ** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا عَبَايَةُ بْنُ بَكْرِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْمُزَنِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِدْثَانَ مَا قَدِمَ، فَقَالَ: «**أَيْنَ حَبْسُ سَيْلٍ؟**» قُلْنَا: لَا نَدْرِي، فَمَرَّ بِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ حَبْسِ سَيْلٍ، فَدَعَوْتُ بِنَعْلَيَّ، فَانْحَدَرْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ سَأَلْتَنَا عَنْ حَبْسِ سَيْلٍ، وَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا بِهِ عِلْمٌ، وَإِنَّهُ مَرَّ بِي هَذَا الرَّجُلُ، فَسَأَلْتُهُ، فَزَعَمَ أَنَّ بِهِ أَهْلَهُ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَيْنَ أَهْلُكَ؟**» قَالَ: بِحَبْسِ سَيْلٍ، فَقَالَ: «**أَخْرِجْ أَهْلَكَ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهُ نَارٌ تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَىٰ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢). وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ

---

(١) فيه عبد الحميد بن جعفر: صدوق ربما وهم، وقال الذهبي في «التلخيص»: «رافع بن بشر السلمي مجهول».

۩[٤/ ٢٠٩ ب]

٥[٨٥٨٨] [الإتحاف: كم ٦٦٨٠].

(٢) فيه إسماعيل بن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع: ضعيف. وقال الذهبي: «منكر».

○ [٨٥٨٩] **فأخبرناه** أبو جعفرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَخْرُجَ نَارٌ بِأَرْضِ الْحِجَازِ ، تُضِيءُ مِنْهَا أَعْنَاقُ الْإِبِلِ بِبُصْرَىٰ**»(١) .

● [٨٥٩٠] **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : قِيلَ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : أَلَا تُقَاتِلُ ، فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الشُّورَىٰ ، وَأَنْتَ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِكَ ، فَقَالَ : لَا أُقَاتِلُ حَتَّىٰ يَأْتُونِي بِسَيْفٍ لَهُ عَيْنَانِ ، وَلِسَانٌ ، وَشَفَتَانِ ، يَعْرِفُ الْكَافِرَ مِنَ الْمُؤْمِنِ ، قَدْ جَاهَدْتُ وَأَنَا أَعْرِفُ الْجِهَادَ ، وَلَا أَنْجَعُ بِنَفْسِي إِنْ كَانَ رَجُلًا خَيْرًا مِنِّي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٨٥٩١] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ زَبَّانَ(٣) بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا تَزَالُ الْأُمَّةُ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ ، مَا لَمْ تَظْهَرْ فِيهِمْ ثَلَاثٌ : مَا لَمْ يُقْبَضِ(٤) الْعِلْمُ ، وَيَكْثُرْ فِيهِمْ وَلَدُ**

○ [٨٥٨٩] [الإتحاف : عه حب كم خ ١٨٦٨٠] [التحفة : خ ١٣١٦٢ - م ١٣٢٢٠] .

(١) فيه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصري : قال أبو حاتم : «سمعت منه بمصر ولم أحدث عنه لما تكلموا فيه» . وفيه محمد بن الحجاج بن رشدين المهري : قال العقيلي : «في حديثه نظر» . ورشدين بن سعد : ضعيف ، والحديث أخرجه البخاري (٧١١٩) ومسلم (١٣٣٠) .

● [٨٥٩٠] [الإتحاف : كم ٥٠٨١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الصحيحين ، وإسناده منقطع .

○ [٨٥٩١] [الإتحاف : كم ١٦٦١٩] .

(٣) في الأصل : «زياد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) **يقبض** : يرفع . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ٣٤٤) .

الْخَبَثِ ، وَيَظْهَرَ فِيهِمُ السَّقَّارُونَ» ، قَالُوا : وَمَا السَّقَّارُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ۞ : «بَشَرٌ يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، تَكُونُ تَحِيَّتُهُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَلَاقَوْا : التَّلَاعُنَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٥٩٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ ، لَا عَذَابَ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ ، جَعَلَ اللَّهُ عَذَابَهَا فِي الدُّنْيَا : الْقَتْلَ ، وَالزَّلَازِلَ ، وَالْفِتَنَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٨٥٩٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرْقُسَائِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ الْمِعْوَلِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَكْثُرُ الصَّوَاعِقُ(٣) عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ ، فَيُصْبِحُ الْقَوْمُ ، فَيَقُولُونَ : مَنْ صُعِقَ(٤) الْبَارِحَةَ؟ فَيَقُولُونَ : صُعِقَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ» .

۞[٤/ ٢١٠أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين : فلم يخرج البخاري لزبان بن فائد : وهو ضعيف الحديث ، وسهل بن معاذ وقد قيل عنه : «لا بأس به إلا في روايات زبان عنه» ، وفيه يحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ . وقال الذهبي في «التلخيص» : «منكر» .

○ [٨٥٩٢] [الإتحاف : كم م حم ١٢٣٣٩] [التحفة : د ٩٠٩٢] .

(٢) فيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي : صدوق اختلط .

○ [٨٥٩٣] [الإتحاف : كم حم ٥٧٣٣] .

(٣) الصواعق : جمع : صاعقة ، وهي : إفراغ كهربي هوائي يصحبه برق ورعد شديد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صعق) .

(٤) صعق : الصعق : أن يغشىٰ على الإنسان من صوت شديد يسمعه ، وربما مات منه ، ثم استعمل في الموت كثيرا . (انظر : النهاية ، مادة : صعق) .



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

●[٨٥٩٤] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁ ، قَالَ : قِيلَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، مَا تَأْمُرُنَا إِذَا اقْتَتَلَ الْمُصَلُّونَ؟ قَالَ : آمُرُكَ أَنْ تَنْظُرَ أَقْصَىٰ بَيْتٍ فِي دَارِكَ ، فَتَلِجُ فِيهِ ، فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْكَ ، فَتَقُولُ : هَا بُؤْ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ ، فَتَكُونُ كَابْنِ آدَمَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٨٥٩٥] *أخبرنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صُحَارٍ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّىٰ يُخْسَفَ بِقَبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ ، فَيُقَالُ : مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي فُلَانٍ**» .

قَالَ : فَعَرَفْتُ حِينَ قَالَ قَبَائِلَ أَنَّهَا الْعَرَبُ ، لِأَنَّ الْعَجَمَ تُنْسَبُ إِلَىٰ قُرَاهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[٨٥٩٦] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فِي أُمَّتِي خَسْفٌ ، وَمَسْخٌ[(٤)] ، وَقَذْفٌ**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لمحمد بن مصعب القرقسائي وهو صدوق كثير الغلط ، ولا لعمارة المعولي وهو ثقة .

●[٨٥٩٤][الإتحاف : كم ٤١٨١] .

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم : رواته رواة الصحيحين سوى الحسين بن حفص فأخرج له مسلم وحده .

○[٨٥٩٥][الإتحاف : كم حم ٦٣٤٦] .

(٣) يزيد بن هارون ممن سمع من الجريري بعد الاختلاط ، وفيه عبد الرحمن بن صحار : مجهول .

○[٨٥٩٦][الإتحاف : كم حم ١٢٠٧٢] .

(٤) مسخ : المسخ : قلب الخلقة من شيء إلى شيء . (انظر : النهاية ، مادة : مسخ) .

■ إِنْ كَانَ أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٨٥٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَابْنُ أَبْجَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، قَالَ: كَأَنِّي بِرَاكِبٍ قَدْ نَزَلَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، حَالَ بَيْنَ الْيَتَامَىٰ وَالْأَرَامِلِ، وَبَيْنَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ آبَائِهِمْ، فَقَالَ: الْمَالُ لَنَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٨٥٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ جُلُوسًا، فَجَاءَ آذِنُهُ، فَقَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ، فَرَأَى النَّاسَ رُكُوعًا فِي مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ، فَكَبَّرَ وَرَكَعَ وَمَشَىٰ، وَفَعَلْنَا مِثْلَ مَا فَعَلَ، قَالَ: فَمَرَّ رَجُلٌ مُسْرِعٌ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَّغَ رَسُولُهُ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا رَجَعَ، فَوَلَجَ أَهْلَهُ، وَجَلَسْنَا فِي مَكَانِهِ نَنْتَظِرُهُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: أَيُّكُمْ يَسْأَلُهُ؟ قَالَ طَارِقٌ أَنَا أَسْأَلُهُ، فَسَأَلَهُ طَارِقٌ، فَقَالَ: سَلَّمَ عَلَيْكَ الرَّجُلُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ، صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَّغَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم للحسن بن عمرو الفقيمي. وقال البوصيري في الزوائد: رجال إسناده ثقات، إلا أنه منقطع، أبو الزبير لم يسمع من عبد الله بن عمرو. قاله ابن معين، وقال أبو حاتم: لم يلقه. اهـ.

●[٨٥٩٧] [الإتحاف: كم ٤١٨٢].

[٤/ ٢١٠ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري للحسين بن حفص ولا لعبد الرحمن بن سعيد بن وهب ولا لسعيد. ولم يخرج مسلم للأعمش عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب، ولا لابن أبجر عنه، ولا لعبد الرحمن عن أبيه، ولا لسعيد عن حذيفة.

○[٨٥٩٨] [الإتحاف: كم حم ١٢٧٢٠]، وتقدم برقم (٧٢٣٩).

رَسُولُهُ ﷺ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: **«إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَسْلِيمَ الْخَاصَّةِ، وَفُشُوَّ التِّجَارَةِ، حَتَّىٰ تُعِينَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا عَلَى التِّجَارَةِ، وَحَتَّىٰ يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِمَالِهِ إِلَىٰ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: لَمْ أَرْبَحْ شَيْئًا»**[(١)].

●[٨٥٩٩] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ الْحَكَمِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ الْبُرْجُمِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمًا الْمَسْجِدَ، فَإِذَا الْقَوْمُ رُكُوعٌ، فَمَرَّ رَجُلٌ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا، وَحَتَّىٰ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ بِالْمَعْرِفَةِ[(٢)]، حَتَّىٰ تَتَّجِرَ الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا، وَحَتَّىٰ تَغْلُوَ الْخَيْلُ وَالنِّسَاءُ، ثُمَّ تَرْخُصَ فَلَا تَغْلُوَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[(٣)]، وَقَدْ أَسْنَدَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ فِي رِوَايَتِهِ، ثُمَّ صَارَ الْحَدِيثُ بِرِوَايَةِ شُعْبَةَ هَذِهِ صَحِيحًا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

○[٨٦٠٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ[(٤)] ⇧، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتَنِ رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنَانِ**

---

(١) قال الذهبي: «موقوف»، وبشير ثقة احتج به مسلم.

●[٨٥٩٩] [الإتحاف: كم ١٢٥٢٨].

(٢) في «الإتحاف» وفي «معرفة السنن والآثار» للبيهقي (٣/ ١٦٣): «للمعرفة».

(٣) فيه خارجة بن الصلت البرجمي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

○[٨٦٠٠] [التحفة: ت س ٥٩٨٠]، وتقدم برقم (٢٤١٣) وسيأتي برقم (٨٦٥٤).

(٤) من هنا بداية الخرم الرابع في الأصل إلى حديث رقم (٨٦٧١)، استدركناه من نسخة دار الكتب المصرية (المحفوظة تحت رقم ٢٩٢٤٩ب)، ورمزنا لها بالرمز (د)، واعتمدنا أرقام لوحاتها أثناء تسديد هذا الخرم.

⇧[٤/ ٢١١أ]

فَرَسِهِ - أَوْ قَالَ: بِرَسَنِ[(١)] فَرَسِهِ - خَلْفَ أَعْدَاءِ اللَّهِ، يُخِيفُهُمْ وَلَا يُخِيفُونَهُ، أَوْ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي بَادِيَتِهِ، يُؤَدِّي حَقَّ اللهِ الَّذِي عَلَيْهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○ [٨٦٠١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ۩ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[(٣)]، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، حَتَّىٰ تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّىٰ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَظُنُّ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ﴾ [التوبة: ٣٣] أَنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ تَامًّا، فَقَالَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً، فَيُتَوَفَّىٰ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ[(٤)] حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ[(٥)] مِنْ[(٦)] خَيْرٍ، فَيَبْقَىٰ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، فَيَرْجِعُونَ إِلَىٰ دِينِ آبَائِهِمْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٧)].

---

(١) **أرسان**: الرسن: الحبل الذي يقاد به البعير، والجمع: أرسان. (انظر: النهاية، مادة: رسن).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فقد رواه عبد الرزاق في الجامع (١١/ ٣٦٨)، ونعيم بن حماد في الفتن عن ابن المبارك (١/ ٩٣، ١٩٠، ٢٥٨) عن طاوس مرسلا.
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف (٧٨٦٧).

○ [٨٦٠١] [**الإتحاف: عه كم م ٢٢٩٣٢**] [**التحفة: م ١٧٦٩٩**]، وسيأتي برقم (٨٨٧٥).

۩ [د/ ١١٩/ ب]

(٣) قوله: «عن الأسود بن العلاء، عن أبي سلمة» ليس في (د)، والمثبت كما في «الإتحاف»، وينظر الحديث رقم (٨٨٧٥) عند المصنف.

(٤) **مثقال**: مقدار من الوزن، أي شيء كان من قليل أو كثير. (انظر: النهاية، مادة: ثقل).

(٥) **خردل**: نبات عشبي تستعمل بذوره في الطب، ويضرب به المثل في الصغر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خردل).

(٦) ليس في (د)، والمثبت مما سيأتي عند المصنف في حديث رقم (٨٨٧٥) عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، حدثنا أبو عاصم به.

(٧) أخرجه مسلم (٣٠١٨) من وجه آخر عن عبد الحميد بن جعفر به بنحوه.

•[٨٦٠٢] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْفَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : وَدِدْتُ أَنَّ أَهْلِي حِينَ تَعَشَّوْا عَشَاءَهُمْ ، وَاغْتَبَقُوا غَبُوقَهُمْ ، أَصْبَحُوا مَوْتَىٰ عَلَىٰ فُرُشِهِمْ . قِيلَ : يَا أَبَا فُلَانٍ ، أَلَسْتَ عَلَىٰ غِنًىٰ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ ، يَقُولُ : يُوشِكُ يَا ابْنَ أَخِي إِنْ عِشْتَ إِلَىٰ قَرِيبٍ ، أَنْ تَرَى الرَّجُلَ يُغْبَطُ بِخِفَّةِ الْحَالِ ، كَمَا يُغْبَطُ الْيَوْمَ أَبُو الْعَشَرَةِ الرِّجَالِ ، وَيُوشِكُ إِنْ عِشْتَ إِلَىٰ قَرِيبٍ ، أَنْ تَرَى الرَّجُلَ (١) الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ السُّلْطَانُ ، وَلَا يُدْنِيهِ ، وَلَا يُكْرِمُهُ ، يُغْبَطُ كَمَا يُغْبَطُ الْيَوْمَ الَّذِي يَعْرِفُهُ السُّلْطَانُ ، وَيُدْنِيهِ وَيُكْرِمُهُ ، و (٢) يُوشِكُ يَا ابْنَ أَخِي إِنْ عِشْتَ إِلَىٰ قَرِيبٍ ، أَنْ يَمُرَّ بِالْجَنَازَةِ فِي السُّوقِ ، فَيَرْفَعُ الرَّجُلُ رَأْسَهُ ، فَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي عَلَىٰ أَعْوَادِهَا . قَالَ : قُلْتُ : تَدْرِي مَا بِهِمْ؟ قَالَ : عَلَىٰ مَا كَانَ ، قَالَ : قُلْتُ : إِنَّ ذَلِكَ بَيْنَ يَدَيْ أَمْرٍ عَظِيمٍ ، قَالَ : أَجَلْ عَظِيمٌ عَظِيمٌ عَظِيمٌ (٣) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٤) .

ο[٨٦٠٣] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ (٥) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

•[٨٦٠٢] [الإتحاف : كم ١٧٥٥٥] .

(١) قوله : «أبو العشرة الرجال ، ويوشك إن عشت إلى قريب ، أن ترى الرجل» ليس في (د) ، والمثبت من «التلخيص» للذهبي (٤/ ٤٤٧) .

(٢) قوله : «يغبط كما يغبط اليوم الذي يعرفه السلطان ، ويدنيه ويكرمه و» ليس في (د) ، والمثبت من المصدر السابق .

(٣) قوله : «قال : أجل عظيم عظيم عظيم» ليس في (د) ، والمثبت من المصدر السابق .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في البخاري رواية حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت ولا رواية عبد الله بن الصامت عن أبي ذر ، ولا رواية سفيان عن يونس بن عبيد ن وفيه الحسين بن حفص أخرج له مسلم وحده .

ο[٨٦٠٣] [الإتحاف : مي كم حم ٦٠٤١] [التحفة : س ٤٥٦٣] .

(٥) قوله : «أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ» في (د) : «أبو محمد جعفر بن صالح بن هانئ» ، والتصويب من «الإتحاف» .

مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الدِّمَشْقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَرْطَأَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ضَمْرَةَ بْنَ حَبِيبٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ نُفَيْلٍ السَّكُونِيَّ ، يَقُولُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، هَلْ أُتِيتَ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ؟ فَقَالَ : «**أُتِيتُ بِطَعَامٍ مُسْخِنَةٍ**» ، قَالَ : فَهَلْ كَانَ فِيهِ فَضْلٌ عَنْكَ؟ قَالَ : «**نَعَمْ**» ، قَالَ : فَمَا فُعِلَ بِهِ؟ قَالَ : «**رُفِعَ حَتَّىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يُوحِي إِلَيَّ أَنَّنِي غَيْرُ لَابِثٍ فِيكُمْ إِلَّا قَلِيلًا ، وَلَسْتُمْ لَابِثِينَ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلًا ، بَلْ تَلْبَثُونَ حَتَّىٰ تَقُولُوا حَتَّىٰ مَتَىٰ**(١) ، **ثُمَّ تَأْتُونَ أَفْنَادًا ، وَيُفْنِي** ۩ **بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، وَبَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَوْتَانٌ شَدِيدٌ ، وَسَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٨٦٠٤] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا رَيْحَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ عَلَىٰ أُمَّتِي ، حَتَّىٰ تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْهَا بِالْمُشْرِكِينَ ، وَحَتَّىٰ تَعْبُدَ قَبَائِلُ مِنْهَا الْأَوْثَانَ**»(٣) .

● [٨٦٠٥] *أَخْبَرَنِي* مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنْبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدٍ ، عَنْ

---

(١) قوله : «حتى متى» في (د) : «مثنى مثنى» .

۩[د/ ١٢٠/ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه أرطأة بن المنذر لم يخرج له الشيخان .

○[٨٦٠٤] [الإتحاف : كم ٢٤٩٤] [التحفة : م د ت ق ٢١٠٠ - ت ٢١٠٨ - ت ٢١٠٩] ، وسيأتي برقم (٨٦١٠) .

(٣) فيه ريحان بن سعيد : صدوق ربما أخطأ ، وعباد بن منصور : صدوق وكان يدلس وتغير بأخرة .

●[٨٦٠٥] [الإتحاف : كم ٤١٨٣] .

حُذَيْفَةَ ، قَالَ : إِيَّاكَ وَالْفِتَنَ ، لَا يَشْخَصْ [(١)] لَهَا أَحَدٌ ، فَوَاللَّهِ مَا شَخَصَ مِنْهَا أَحَدٌ ، إِلَّا نَسَفَتْهُ كَمَا يَنْسِفُ السَّيْلُ الدِّمَنَ ، إِنَّهَا مُشْبِهَةٌ مُقْبِلَةٌ ، حَتَّىٰ يَقُولَ الْجَاهِلُ : هَٰذِهِ تُشْبِهُ مُقْبِلَةً ، وَتَتَبَيَّنُ مُدْبِرَةً ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا ، فَاحْتَمُوا فِي بُيُوتِكُمْ ، وَاكْسِرُوا سُيُوفَكُمْ ، وَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُمْ ، وَغَطُّوا وُجُوهَكُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(٢)] .

● [٨٦٠٦] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : ثَارَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَىٰ ، فَلَمْ يَبْقَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا أَحَدٌ ، ثُمَّ كَانَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَةُ ، فَلَمْ يَبْقَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ أَحَدٌ ، وَأَظُنُّ لَوْ كَانَتْ فِتْنَةٌ ثَالِثَةٌ ، لَمْ تَرْتَفِعْ وَفِي النَّاسِ طَبَاخٌ [(٣)] .

○ [٨٦٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ ، عَنْ عَمِيرَةَ [(٤)] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَافِرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**سَتَكُونُ فِتْنَةٌ أَسْلَمُ النَّاسِ فِيهَا ، أَوْ قَالَ : لَخَيْرُ النَّاسِ فِيهَا : الْجُنْدُ الْغَرْبِيُّ**» ، فَلِذَلِكَ قَدِمْتُ مِصْرَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(٥)] .

○ [٨٦٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، وَالْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ

---

(١) **يشخص** : يرفع . (انظر : النهاية ، مادة : شخص) .

(٢) فيه عمارة بن عبد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول

(٣) أخرجه البخاري (٤٠١٤) معلقا عن الليث عن يحيىٰ بن سعيد به .

○ [٨٦٠٧] [الإتحاف : كم ١٥٩٤٩] .

(٤) في الأصل والإتحاف : «عمير» ، والصواب : «عميرة» كما في الإكمال لابن ماكولا وغيره .

(٥) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٥/ ٣٥٨) : «عميرة بن عبد الله المعافري مصري : لا يدرىٰ من هو» .

○ [٨٦٠٨] [الإتحاف : عه حب كم م حم عم ٢٥٥٩] [التحفة : م ٢١٨٧] .

حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا، يُقَاتِلُ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ، حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٨٦٠٩] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ۩ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ، حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ رَوَاهُ ثَوْبَانُ، وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَمَّا حَدِيثُ ثَوْبَانَ(٢):

○[٨٦١٠] فحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْجَرْمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ، أَنَّ ثَوْبَانَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّ رَبِّي زَوَىٰ لِيَ الْأَرْضَ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَأَعْطَانِي الْكَنْزَيْنِ: الْأَحْمَرَ، وَالْأَبْيَضَ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زَوَىٰ لِي مِنْهَا، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، فَأَعْطَانِيهَا**،

---

(١) أخرجه مسلم (١٩٧٣) عن شعبة عن سماك به بنحوه.

○[٨٦٠٩] [الإتحاف: مي كم ١٥٣٧٢]، وسيأتي برقم (٨٨٧٨).

۩[د/ ١٢٠/ ب]

(٢) قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٢): «لا يعرف سماع قتادة من ابن بريدة ولا ابن بريدة من سليمان».

○[٨٦١٠] [الإتحاف: عه حب كم حم ٢٥٠٥] [التحفة: م دت ق ٢١٠٠ - م ت ق ٢١٠٢ - ت ٢١٠٨ - ت ٢١٠٩]، وتقدم برقم (٨٦٠٤).



وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، فَمَنَعْنِيهَا، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً، لَمْ يُرَدَّ إِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ، أَنْ لَا أُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَلَا أُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَيَسْتَبِيحَهُمْ بِعَامَّةٍ، وَلَوِ اجْتَمَعَ مَنْ بِأَقْطَارِهَا حَتَّىٰ يَكُونَ بَعْضُهُمْ هُوَ يُهْلِكُ بَعْضًا، هُوَ يَسْبِي بَعْضًا وَإِنِّي لَا أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي، إِلَّا الْأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ. وَلَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، حَتَّىٰ تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ، وَحَتَّىٰ تَعْبُدَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الْأَوْثَانَ، وَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي، لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ». وَأَنَّهُ قَالَ: «كُلُّ مَا يُوجَدُ فِي مِائَةِ سَنَةٍ، وَسَيَخْرُجُ فِي أُمَّتِي كَذَّابُونَ ثَلَاثُونَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَأَنَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَلَكِنْ لَا تَزَالُ فِي أُمَّتِي طَائِفَةٌ، يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ، حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ». قَالَ: وَزَعَمَ «أَنَّهُ لَا يَنْزِعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ ثَمَرِهَا شَيْئًا، إِلَّا أَخْلَفَ اللهُ مَكَانَهَا مِثْلَهَا». وَأَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ رَجُلٌ، بِأَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ عَلَىٰ عِيَالِهِ، ثُمَّ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَىٰ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قَالَ: وَزَعَمَ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ ۩ عَظَّمَ شَأْنَ الْمَسْأَلَةِ: «وَأَنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، جَاءَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَحْمِلُونَ أَوْثَانَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ ﷻ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا لَمْ تُرْسِلْ إِلَيْنَا رَسُولًا، وَلَمْ يَأْتِنَا أَمْرٌ، وَلَوْ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا لَكُنَّا أَطْوَعَ عِبَادِكَ لَكَ، فَيَقُولُ لَهُمْ رَبُّهُمْ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ، أَتُطِيعُونِي؟» قَالَ: «فَيَقُولُونَ: نَعَمْ». قَالَ: «فَيَأْخُذُ مَوَاثِيقَهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ، فَيَأْمُرُهُمْ أَنْ يَعْمَدُوا لِجَهَنَّمَ، فَيَدْخُلُونَهَا»، قَالَ: «فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا رَأَوْا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا، فَهَابُوا فَرَجَعُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ، فَقَالُوا: رَبَّنَا فَرِقْنَا مِنْهَا، فَيَقُولُ: أَلَمْ تُعْطُونِي مَوَاثِيقَكُمْ لَتُطِيعُونِي، اعْمِدُوا لَهَا فَادْخُلُوا، فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْهَا فَرِقُوا فَرَجَعُوا، فَقَالُوا: رَبَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَدْخُلَهَا»، قَالَ: «فَيَقُولُ:

۩[د/ ١٢١/ أ]

ادْخُلُوهَا دَاخِرِينَ» ، قَالَ : فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ دَخَلُوهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، كَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١) .

وَإِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ مُخْتَصَرًا .

وَأَمَّا حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ :

٥[٨٦١١] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ(٢) عَلَىٰ مَنْ نَاوَأَهُمْ(٣) ، حَتَّىٰ يُقَاتِلَ آخِرُهُمُ الدَّجَّالَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

●[٨٦١٢] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبَانَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج الشيخان لإسحاق بن إدريس البصري الأسواري : قال البخاري : «تركه الناس» . وقال أبو حاتم : «تركه علي بن المديني ، ضعيف الحديث» ، وقال أبو زرعة : «واهي الحديث ضعيف الحديث» ، وقد أخرج مسلم أوله في صحيحه برقم (٢٩٩٨) من حديث أيوب عن أبي قلابة .

٥[٨٦١١] [التحفة : د ١٠٨٥٢] ، وتقدم برقم (٢٤٢٧) .

(٢) **ظاهرين** : غالبين عالين . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

(٣) **ناوأهم** : النواء والمناوأة : المعاداة ، والمراد : ناهضهم (قاومهم) وعاداهم . (انظر : النهاية ، مادة : نوأ) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، حماد بن سلمة أخرج له مسلم عن قتادة في المتابعات .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف أن يعزوه للحاكم .

●[٨٦١٢] [الإتحاف : كم ١٥٣٨٢] .



الْحَنْظَلِيِّ ، قَالَ : خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، فَقَالَ إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي أَنْ يُؤْخَذَ الرَّجُلُ مِنْكُمُ الْبَرِيءُ ، فَيُؤْشَرَ كَمَا تُؤْشَرُ الْجَزُورُ ، وَيُشَاطَ لَحْمُهُ ، كَمَا يُشَاطُ لَحْمُهَا ، وَيُقَالُ : عَاصٍ ، وَلَيْسَ بِعَاصٍ ، قَالَ : فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه وَهُوَ تَحْتَ الْمِنْبَرِ : وَمَتَىٰ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ وَبِمَ تَشْتَدُّ الْبَلِيَّةُ ، وَتَظْهَرُ الْحَمِيَّةُ ، وَتُسْبَى الذُّرِّيَّةُ ، وَتَدُقُّهُمُ الْفِتَنُ كَمَا تَدُقُّ الرَّحَىٰ ثُفْلَهَا وَكَمَا تَدُقُّ النَّارُ الْحَطَبَ؟ قَالَ : وَمَتَىٰ ذَلِكَ يَا عَلِيُّ؟ قَالَ : إِذَا تَفَقَّهَ الْمُتَفَقِّهُ لِغَيْرِ الدِّينِ ، وَتَعَلَّمَ الْمُتَعَلِّمُ لِغَيْرِ الْعَمَلِ ، وَالْتُمِسَتِ ۩ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ[(١)] .

ο[٨٦١٣] *قَالَ* أَبَانُ : وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَخَافُ عَلَيْكُمُ الْهَرْجَ**» ، قَالُوا : وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**الْقَتْلُ**» ، قَالُوا : وَأَكْثَرُ مِمَّا يُقْتَلُ الْيَوْمَ ، إِنَّا لَنَقْتُلُ فِي الْيَوْمِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَيْسَ قَتْلُ الْمُشْرِكِينَ ، وَلَكِنْ قَتْلُ بَعْضِكُمْ بَعْضًا**» ، قَالُوا : وَفِينَا كِتَابُ اللَّهِ؟ قَالَ : «**وَفِيكُمْ كِتَابُ اللَّهِ** عز وجل» ، قَالُوا : وَمَعَنَا عُقُولُنَا؟ قَالَ : «**إِنَّهُ يُنْتَزَعُ عُقُولُ عَامَّةِ ذَلِكَ الزَّمَانِ ، وَيَخْلُفُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ ، يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ شَيْءٍ**»[(٢)] .

●[٨٦١٤] *أخبرنا* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ حَيَّةَ بِنْتِ أَبِي حَيَّةَ ، قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ بِالظَّهِيرَةِ ، قُلْتُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، مَا حَاجَتُكَ؟ قَالَ : أَقْبَلْتُ وَصَاحِبٌ لِي فِي بُغَاءِ[(٣)] إِبِلٍ لَنَا ، فَدَخَلْتُ أَسْتَظِلُّ بِالظِّلِّ ، وَأَشْرَبُ مِنَ الشَّرَابِ ، فَقُمْتُ إِلَىٰ ضَيْحَةٍ[(٤)] حَامِضَةٍ ،

۩[د/ ١٢١/ ب]

(١) فيه أبان بن أبي عياش : متروك .

ο[٨٦١٣] [الإتحاف : كم ١٢١٩٣] [التحفة : ق ٨٩٨٠] .

(٢) فيه أبان بن أبي عياش : متروك .

●[٨٦١٤] [الإتحاف : مي كم ٩٢٦٠] .

(٣) **بغاء** : طلب . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٤) **ضيحة** : لبن خاثر يصب فيه الماء ثم يخلط . (انظر : النهاية ، مادة : ضيح) .

وَلَبِينَةٍ حَامِضَةٍ ، فَسَقَيْتُهُ ، وَقُلْتُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : أَنَا أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي سَمِعْتِ بِهِ ، قَالَ : فَذَكَرْتُ خَثْعَمًا ، وَغَزْوَ بَعْضِنَا بَعْضًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَا جَاءَ اللَّهُ مِنَ الْأُلْفَةِ ، وَأَطْنَابِ الْفَسَاطِيطِ هَكَذَا ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، حَتَّىٰ مَتَىٰ أَمْرُ النَّاسِ هَكَذَا؟ قَالَ : مَا اسْتَقَامَتِ الْأَئِمَّةُ ، قَالَتْ : قُلْتُ : وَمَا الْأَئِمَّةُ؟ قَالَ : أَلَمْ تَرَيْ إِلَى الْحُوَىٰ ، يَكُونُ فِيهِ السَّيِّدُ يَتَّبِعُونَهُ وَيُطِيعُونَهُ مَا اسْتَقَامَ أُولَئِكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

•[٨٦١٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ الصَّائِغُ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّذُورِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَارِجَةَ ، قَالَ : لَمَّا كَانَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَىٰ ، أُشْكِلَتْ عَلَيَّ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ أَرِنِي أَمْرًا مِنْ أَمْرِ الْحَقِّ أَتَمَسَّكُ بِهِ ، قَالَ : فَأُرِيتُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ، وَبَيْنَهُمَا حَائِطٌ غَيْرُ طَوِيلٍ ، وَإِذَا أَنَا بِجَائِزٍ ، فَقُلْتُ لَوْ تَشَبَّثْتُ بِهَذَا الْجَائِزِ ؛ لَعَلِّي أَهْبِطُ إِلَىٰ قَتْلَىٰ أَشْجَعَ لِيُخْبِرُونِي ، قَالَ : فَهَبَطْتُ ۩ بِأَرْضٍ[٢] ذَاتِ شَجَرٍ ، وَإِذَا أَنَا بِنَفَرٍ جُلُوسٍ ، فَقُلْتُ : أَنْتُمُ الشُّهَدَاءُ؟ قَالُوا : لَا ، نَحْنُ الْمَلَائِكَةُ ، قُلْتُ : فَأَيْنَ الشُّهَدَاءُ؟ قَالُوا : تَقَدَّمْ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ ، إِلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَتَقَدَّمْتُ ، فَإِذَا أَنَا بِدَرَجَةٍ اللَّهُ أَعْلَمُ مَا هِيَ فِي السَّعَةِ وَالْحُسْنِ ، فَإِذَا أَنَا بِمُحَمَّدٍ ﷺ ، وَإِبْرَاهِيمَ ﷺ ، وَهُوَ يَقُولُ لِإِبْرَاهِيمَ : «**اسْتَغْفِرْ لِأُمَّتِي**» ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، أَرَاقُوا دِمَاءَهُمْ ، وَقَتَلُوا إِمَامَهُمْ ، أَلَا فَعَلُوا كَمَا فَعَلَ خَلِيلِي سَعْدٌ ، قُلْتُ : أُرَانِي قَدْ أُرِيتُ أَذْهَبُ إِلَىٰ سَعْدٍ ، فَأَنْظُرُ مَعَ مَنْ هُوَ ، فَأَكُونُ

---

(١) فيه عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه .

•[٨٦١٥] [الإتحاف : كم ٥٠٩٩] .

۩[د/ ١٢٢/ أ]

(٢) ليس في (د) ، والمثبت من «التلخيص» للذهبي (٤/ ٤٥٢) .

مَعَهُ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الرُّؤْيَا ، فَمَا أَكْثَرَ بِهَا فَرَحًا ، وَقَالَ : قَدْ شَقِيَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلًا ، قُلْتُ : فِي أَيِّ الطَّائِفَتَيْنِ أَنْتَ؟ قَالَ : لَسْتُ مَعَ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، قُلْتُ : فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي؟ قَالَ : أَلَكَ مَاشِيَةٌ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَاشْتَرِ مَاشِيَةً ، وَاعْتَزِلْ فِيهَا ، حَتَّى تَنْجَلِيَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٦١٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ . وحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي ذِئْبٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ ، يُحَدِّثُ أَبَا قَتَادَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**يُبَايَعُ رَجُلٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، وَلَنْ يَسْتَحِلَّ هَذَا الْبَيْتَ إِلَّا أَهْلُهُ ، فَإِذَا اسْتَحَلُّوهُ ، فَلَا تَسْأَلْ عَنْ هَلَكَةِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ تَجِيءُ الْحَبَشَةُ فَتُخَرِّبُهُ خَرَابًا ، لَا يُعْمَرُ بَعْدَهُ أَبَدًا ، وَهُمُ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٨٦١٧] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَاسَانِيِّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**اتْرُكُوا الْحَبَشَةَ مَا تَرَكُوكُمْ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ إِلَّا ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ**» .

---

(١) قال الذهبي في «الميزان» : «سعيد بن هبيرة المروزي : قال ابن حبان : «يروي الموضوعات عن الثقات»» .

○ [٨٦١٦] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٥٨٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لسعيد بن سمعان : قال الذهبي في الميزان (٣/ ٢٠٩) : «فيه جهالة ضعفه الأزدي وقواه غيره» .

○ [٨٦١٧] [الإتحاف : كم ١١٦٢٤] [التحفة : د ٨٦٠٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

وَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ:

سُفْيَانَ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**يُخَرِّبُ** ۩ **الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ**».

٥[٨٦١٨] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وأخبرني أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُتْبَةَ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ لَا يُحَجَّ الْبَيْتُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

وَقَدْ أَوْقَفَهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ.

٥[٨٦١٩] أخبرناه أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَدْ صَحَّ وَثَبَتَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ الْبَيْتَ يُحَجُّ وَيُعْتَمَرُ، بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ(٣).

٥[٨٦٢٠] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ،

---

(١) فيه موسى بن جبير: مستور.

۩[د/ ١٢٢/ ب]

٥[٨٦١٨] [الإتحاف: حب كم ٥٣٨٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواه غير واحد عن شعبة فوقفوه.

٥[٨٦١٩] [الإتحاف: حب كم ٥٣٨٩].

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى أبي داود الطيالسي فأخرج له مسلم، بينما أخرج له البخاري تعليقا، وهذه الرواية موقوفة.

٥[٨٦٢٠] [الإتحاف: خز حب كم حم ٥٣٨٨] [التحفة: خ ٤١٠٨].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**لَيُحَجَّنَّ الْبَيْتُ وَلَيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ؛ فَإِنَّهُ يُمَكِنُ أَنْ يُحَجَّ وَيُعْتَمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَنْقَطِعُ الْحَجُّ بِمَرَّةٍ**»(١) .

٥[٨٦٢١] *أَخْبَرَنَا* الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، قَالَ : يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لَا يَجِيءَ إِلَيْهِمْ دِرْهَمٌ وَلَا قَفِيزٌ(٢) ، قَالُوا : مِمَّ ذَاكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ : مِنْ قِبَلِ الْعَجَمِ ، يَمْنَعُونَ ذَاكَ ، ثُمَّ سَكَتَ هُنَيْهَةً(٣) ، ثُمَّ قَالَ : يُوشِكُ أَهْلُ الشَّامِ أَنْ لَا يَجِيءَ إِلَيْهِمْ دِينَارٌ ، وَلَا مُدٌّ(٤) ، قَالُوا : مِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ : مِنْ قِبَلِ الرُّومِ ، يَمْنَعُونَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَلِيفَةٌ ، يَحْثِي(٥) الْمَالَ حَثْيًا لَا يَعُدُّهُ عَدًّا**» ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَيَعُودَنَّ الْأَمْرُ كَمَا بَدَأَ ، لَيَعُودَنَّ كُلُّ إِيمَانٍ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا بَدَأَ مِنْهَا حَتَّىٰ يَكُونَ كُلُّ إِيمَانٍ بِالْمَدِينَةِ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا ، إِلَّا أَبْدَلَهَا اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ ، وَلَيَسْمَعَنَّ نَاسٌ بِرُخْصٍ مِنْ أَسْعَارٍ وَرِيفٍ فَيَتَّبِعُونَهُ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۩ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٦) .

---

(١) أخرجه البخاري (١٦٠٦) معلقا عن أبان ، ومسندا عن الحجاج عن قتادة به .

٥[٨٦٢١] [الإتحاف : عه حب كم حم ٣٧٨٢] [التحفة : م ٣١٠٧] ، وسيأتي برقم (٨٦٢٢) .

(٢) **قفيزها** : مكيال يسع اثني عشر صاعا ، ما يعادل : ٢٤,٤٣٢ كيلو جرامًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

(٣) **هنيهة** : قليل من الزمان . (انظر : النهاية ، مادة : هنا) .

(٤) **المد** : كَيْلٌ مِقدار ربع الصاع ، ما يعادل : (٥٠٩) جرامات . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

(٥) **حثيات** : الحثو والحثي : الغرف باليدين . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .

۩[د/١٢٣/أ]

(٦) أخرجه مسلم (٣٠٢٥) عن الجريري به ، وفي (٣٠٢٦) من وجه آخر عن أبي نضرة به بنحوه مختصرا .

إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يُعْطِي الْمَالَ، لَا يَعُدُّهُ عَدًّا». وَهَذَا لَهُ عِلَّةٌ فَقَدْ:

ο[٨٦٢٢] حدثناه عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، أَوْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**يَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيفَةٌ، يَقْسِمُ الْمَالَ، لَا يَعُدُّهُ عَدًّا**»(١).

•[٨٦٢٣] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ؛ يَأْتِي الرَّجُلُ الْقَبْرَ، فَيَضْطَجِعُ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَ صَاحِبِهِ، مَا بِهِ حُبُّ لِقَاءِ اللَّهِ، إِلَّا لِمَا يَرَى مِنْ شِدَّةِ الْبَلَاءِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

ο[٨٦٢٤] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِلْإِسْلَامِ مِنْ مُنْتَهَى؟

ο[٨٦٢٢] [الإتحاف: عه كم م حم ٥٧٢٨] [التحفة: م ٣١٠٧]، وتقدم برقم (٨٦٢١)، (٨٦٢١).

(١) أخرجه مسلم برقم (٣٠٢٥) من حديث جابر، وبرقم (٣٠٢٦) من حديث أبي سعيد، وبرقم (٣٠٢٧) من حديث أبي سعيد وجابر.

•[٨٦٢٣] [الإتحاف: كم ١٣٣٢٠ - كم/ ١٣٣٢١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فيه أبو الزعراء لم يخرجا له، ولم يخرج البخاري للحسين بن حفص.

ο[٨٦٢٤] [الإتحاف: حب كم حم ١٦٣٧٢]، وتقدم برقم (٩٦)، (٩٧).



قَالَ : «نَعَمْ ، أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَرَادَ اللهُ بِهِمْ خَيْرًا ، أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ» ، قَالُوا : ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «ثُمَّ يَقَعُ فِتَنٌ كَأَنَّهَا الظُّلَلُ» ، قَالَ : فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : كَلَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتَعُودُنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ[١] صُبًّا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[٢] .

○ [٨٦٢٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ[٣] حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ[٤] وَمُوسَى بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، شِبْرًا بِشِبْرٍ ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ دَخَلَ جُحْرَ ضَبٍّ ، لَدَخَلْتُمْ ، وَحَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ جَامَعَ امْرَأَتَهُ بِالطَّرِيقِ ، لَفَعَلْتُمُوهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[٥] .

○ [٨٦٢٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا[٦] مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ۩ نَافِعٍ ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ

---

(١) أساود : جمع أسود ، وهو : أخبث الحيات وأعظمها . (انظر : النهاية ، مادة : سود) .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى كرز بن علقمة الخزاعي .

○ [٨٦٢٥] [الإتحاف : كم ٨٤٦٣] .

(٣) قوله : «أخبرنا علي . . . إلى أبان» ليس في (د) ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٤) في (د) و«الإتحاف» : «يزيد» ، والصواب ما أثبتناه . انظر : «السنة» لابن نصر المروزي (ص ١٨) ، و«الكنى والأسماء» للدولابي (٢/ ٧٣١) .

(٥) فيه أبو أويس المديني : صدوق يهم .

○ [٨٦٢٦] [الإتحاف : كم حم ١٦٢٢٥] ، وسيأتي برقم (٨٧٢٧) .

(٦) قوله : «أخبرني محمد . . . إلى عبد الرزاق ، أخبرنا» ليس في (د) ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

۩ [د/ ١٢٣/ ب]

أَبِي رَبِيعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «**يَجِيءُ رِيحٌ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، يُقْبَضُ فِيهَا رُوحُ كُلِّ مُؤْمِنٍ**» .

■ صَحِيحٌ إِنْ كَانَ نَافِعٌ سَمِعَ مِنْ عَيَّاشٍ الْمَخْزُومِيِّ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٦٢٧] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرْوِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ رِيحًا مِنَ الْيَمَنِ ، أَلْيَنَ مِنَ الْحَرِيرِ ، فَلَا تَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ ، إِلَّا قَبَضَتْهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَلَهُ شَاهِدٌ مَوْقُوفٌ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

●[٨٦٢٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما ، قَالَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّىٰ يَبْعَثَ اللَّهُ رِيحًا ، لَا تَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ تُقًى ، أَوْ نُهًى ، إِلَّا قَبَضَتْهُ ، وَيَلْحَقُ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَيَبْقَىٰ عَجَاجٌ مِنَ النَّاسِ لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْرُوفٍ ، وَلَا يَنْهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ ، يَتَنَاكَحُونَ فِي الطُّرُقِ ، كَمَا تَتَنَاكَحُ الْبَهَائِمُ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ، اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَأَقَامَ السَّاعَةَ(٣) .

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين ، لكن نافع لم يسمع من عياش بن أبي ربيعة . وقال الذهبي في «التلخيص» : «فيه انقطاع» .

○[٨٦٢٧] [الإتحاف : كم ١٨٨٠٤] [التحفة : م ١٣٤٦٨] .

(٢) أخرجه مسلم (١٠٩) عن أحمد بن عبدة الضبي عن عبد العزيز بن محمد وأبي علقمة الفروي به .

●[٨٦٢٨] [الإتحاف : كم ١١٩٦٧] .

(٣) فيه عمران القطان : صدوق يهم .




٥[٨٦٢٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلَاةً؛ إِذْ مَدَّ يَدَهُ، ثُمَّ أَخَّرَهَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ شَيْئًا، لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ فِيمَا قَبْلَهُ، قَالَ: «أَجَلْ، إِنَّهُ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، فَرَأَيْتُ فِيهَا دَالِيَةً قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنْهَا شَيْئًا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنِ اسْتَأْخِرْ، فَاسْتَأْخَرْتُ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، حَتَّى رَأَيْتُ ظِلِّي وَظِلَّكُمْ فِيهَا، فَأَوْمَأْتُ إِلَيْكُمْ أَنِ اسْتَأْخِرُوا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَقِرَّهُمْ؛ فَإِنَّكَ أَسْلَمْتَ ۩ وَأَسْلَمُوا، وَهَاجَرْتَ وَهَاجَرُوا، وَجَاهَدْتَ وَجَاهَدُوا، فَلَمْ أَرَ لَكَ فَضْلًا عَلَيْهِمْ إِلَّا بِالنُّبُوَّةِ، فَأَوَّلْتُ ذَلِكَ مَا يَلْقَى أُمَّتِي بَعْدِي مِنَ الْفِتَنِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٨٦٣٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شِمَاسَةَ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ مَسْلَمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ، وَعِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ الْخَلْقِ، هُمْ شَرٌّ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَا يَدْعُونَ اللَّهَ بِشَيْءٍ إِلَّا رَدَّهُ عَلَيْهِمْ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ، إِذَا أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، فَقَالَ مَسْلَمَةُ: يَا عُقْبَةُ، اسْمَعْ مَا يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ عُقْبَةُ: هُوَ أَعْلَمُ، أَمَّا أَنَا، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ، قَاهِرِينَ عَلَى الْعَدُوِّ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ

٥[٨٦٢٩] [الإتحاف: خز عه كم م ١٠٩٦].

۩[د/ ١٢٤/أ]

(١) فيه نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرا، ومعاوية بن صالح: صدوق له أوهام.

٥[٨٦٣٠] [الإتحاف: عه حب كم ١١٩٨٨ - عه كم/ ١٣٨٧٧] [التحفة: م ٩٩٣٤].

وَهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ» ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَجَلْ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا رِيحُهَا رِيحُ الْمِسْكِ ، وَمَسُّهَا مَسُّ الْحَرِيرِ ، فَلَا تَتْرُكُ نَفْسًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ ، إِلَّا قَبَضَتْهُ ، ثُمَّ يَبْقَىٰ شِرَارُ النَّاسِ ، عَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٨٦٣١] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، وَحَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : إِنَّ مِنْ آخِرِ أَمْرِ الْكَعْبَةِ ، أَنَّ الْحَبَشَ يَغْزُونَ الْبَيْتَ ، فَيَتَوَجَّهُ الْمُسْلِمُونَ نَحْوَهُمْ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا أَثَرُهَا شَرْقِيَّةٌ ، فَلَا يَدَعُ اللَّهُ عَبْدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ تُقًى ، إِلَّا قَبَضَتْهُ ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغُوا مِنْ خِيَارِهِمْ ، بَقِيَ عَجَاجٌ مِنَ النَّاسِ ، لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْرُوفٍ ، وَلَا يَنْهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ ، وَعَمَدَ كُلُّ حَيٍّ إِلَىٰ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنَ الْأَوْثَانِ ، فَيَعْبُدُهُ ، حَتَّىٰ يَتَسَافَدُوا فِي الطُّرُقِ كَمَا تَتَسَافَدُ الْبَهَائِمُ ، فَتَقُومُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ ، فَمَنْ أَنْبَأَكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا ، فَلَا عِلْمَ لَهُ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا ، مَوْقُوفٌ(٢) .

○[٨٦٣٢] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ۩ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِلَّهِ رِيحًا يَبْعَثُهَا عَلَىٰ رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ ، تَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ» .

---

(١) أخرجه مسلم (١٩٧٦) عن ابن وهب به .

•[٨٦٣١] [الإتحاف : كم طح ١٢٠٥٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الصحيحين ، ومعاذ بن هشام : صدوق ربما وهم ، ولم يخرج البخاري لقتادة عن أبي مجلز .

○[٨٦٣٢] [الإتحاف : كم ٢٣١٢] .

۩[د/ ١٢٤/ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٨٦٣٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «سَيَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ، تَكْثُرُ فِيهِ الْقُرَّاءُ، وَتَقِلُّ الْفُقَهَاءُ، وَيُقْبَضُ(٢) الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ»، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ زَمَانٌ، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ رِجَالٌ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ(٣)، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ زَمَانٌ، يُجَادِلُ الْمُنَافِقُ الْكَافِرُ الْمُشْرِكُ بِاللَّهِ الْمُؤْمِنَ بِمِثْلِ مَا يَقُولُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

● [٨٦٣٤] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، لَا يَبْقَى فِيهِ مُؤْمِنٌ، إِلَّا لَحِقَ بِالشَّامِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

● [٨٦٣٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْعِرَاقِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، عَنْ

---

(١) فيه بشير بن المهاجر: صدوق لين الحديث.

○ [٨٦٣٣] [الإتحاف: كم ١٩٠٤٨].

(٢) **يقبض**: يرفع. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٣٤٤).

(٣) **تراقيهم**: جمع تَرْقُوَة، وهي العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق)، وهما تَرقوتان من الجانبين. (انظر: النهاية، مادة: ترق).

(٤) فيه دراج أبو السمح: في حديثه ضعف.

● [٨٦٣٤] [الإتحاف: كم ١١٦٦٠].

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، الحسين بن حفص أخرج له مسلم وحده، وهو موقوف.

● [٨٦٣٥] [الإتحاف: كم ١٢٠٩٢].



عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما ، قَالَ : تُبْعَثُ نَارٌ تَسُوقُ النَّاسَ مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ إِلَىٰ مَغَارِبِهَا ، كَمَا يُسَاقُ الْجَمَلُ الْكَسِيرُ لَهَا ، مَا تَتَخَلَّفُ مِنْهُمْ ، إِذَا قَالُوا ، قَالَتْ ، وَإِذَا بَاتُوا ، بَاتَتْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٨٦٣٦] أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ(٢) بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ قَارِظِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رضي الله عنهما ، يَقُولُ : تَخْرُجُ مَعَادِنُ مُخْتَلِفَةٌ ، مَعْدِنٌ مِنْهَا قَرِيبٌ مِنَ الْحِجَازِ ، يَأْتِيهِ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ ، يُقَالُ لَهُ فِرْعَوْنُ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَعْمَلُونَ فِيهِ ؛ إِذْ حَسَرَ عَنِ الذَّهَبِ ، فَأَعْجَبَهُمْ مُعْتَمَلُهُ ؛ إِذْ خُسِفَ بِهِ وَبِهِمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٨٦٣٧] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّذُورِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو التَّيَّاحِ ، قَالَ : صَلَّيْنَا ۩ الْجُمُعَةَ ، فَانْضَمَّ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ، حَتَّىٰ كَانُوا كَالرَّحَاءِ حَوْلَ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الْفِتْنَةِ ، فَقَالَ : جَاءَ رَجُلَانِ إِلَىٰ مَجْلِسِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، فَقَالَا : يَا ابْنَ الصَّامِتِ تُعِيدُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثْتَنَاهُ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ الْمَالِ شَاتَيْنِ : مَكِّيَّةً ، وَمَدَنِيَّةً ،**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا للمهلب بن أبي صفرة ، وعبد الله بن رجاء العراقي هو الغداني : صدوق يهم قليلا .

•[٨٦٣٦] [الإتحاف : كم ١٢١٤٥] .

(٢) في (د) : «غيلان» ، والتصويب من «تاريخ الإسلام» (٧/ ٥٤٩) ، واسمه : «الحسن بن يزيد بن يعقوب بن راشد» ، و«عبدان» لقبه .

(٣) رواته ثقات ، وقارظ بن شيبة : لا بأس به ، وهو موقوف .

○[٨٦٣٧] [الإتحاف : كم ٦٧٦٧] .

۩[د/ ١٢٥/ أ]

تَرْعَىٰ فَوْقَ رُءُوسِ الضِّرَابِ ، تَأْكُلُ مِنْ وَرَقِ الْقَتَادِ وَالْبَشَامِ ، وَيَأْكُلُ أَهْلُهُ مِنْ لُحْمَانِهِ ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ أَلْبَانِهِ ، وَجَرَاثِيمُ الْعَرَبِ تَرْتَهِشُ فِيهَا الْفِتَنُ» ، يَقُولُهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَأَنْ يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ ثَلَاثُمِائَةِ شَاةٍ ، يَأْكُلُ مِنْ لُحْمَانِهَا وَيَشْرَبُ مِنْ أَلْبَانِهَا ، أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ سَوَارِيكُمْ هَذِهِ ذَهَبًا وَفِضَّةً» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

● [٨٦٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُورَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَطَرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ ﷺ ، يَقُولُ : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا انْفَرَجْتُمْ عَنْ دِينِكُمُ انْفِرَاجَ الْمَرْأَةِ عَنْ قُبُلِهَا[(٢)] .

● [٨٦٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ بَهْرَامَ ، عَنْ مُنْذِرِ بْنِ هَوْذَةَ ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ ، قَالَ : قَالَ حُذَيْفَةُ ﷺ : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا انْفَرَجْتُمْ عَنْ دِينِكُمُ انْفِرَاجَ الْمَرْأَةِ عَنْ قُبُلِهَا ، لَا تَمْنَعُ مَنْ يَأْتِيهَا؟! قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : قَبَّحَ اللَّهُ الْعَاجِزَ ، قَالَ : بَلْ قُبِّحْتَ أَنْتَ .

■ هَذَانِ الْحَدِيثَانِ صَحِيحَا الْإِسْنَادَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

● [٨٦٤٠] أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : غَدَوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ : مَا نِمْتُ الْبَارِحَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ ، قُلْتُ : لِمَ؟ قَالَ : قَالُوا : طَلَعَ الْكَوْكَبُ ذُو الذَّنَبِ ، فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ الدَّجَّالُ قَدْ طَرَقَ .

---

(١) فيه سعيد بن هبيرة : اتهمه ابن حبان .

●[٨٦٣٨] [الإتحاف : كم ٤١٨٤] .

(٢) فيه عامر بن مطر : ذكره ابن حبان في ثقاته ، ولم يوثقه سواه .

●[٨٦٣٩] [الإتحاف : كم ٤١٨٤] .

(٣) فيه المنذر بن هوذة : ذكره ابن حبان في ثقاته ، ولم يوثقه سواه .

●[٨٦٤٠] [الإتحاف : كم ٧٩٤٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1]. غَيْرَ أَنَّهُ عَلَى خِلَافِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَنَّ آيَةَ الدَّجَّالِ قَدْ مَضَى.

●[٨٦٤١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄، قَالَ: لِلدَّجَّالِ آيَاتٌ مَعْلُومَاتٌ: إِذَا غَارَتِ الْعُيُونُ، وَنَزَفَتِ الْأَنْهَارُ، وَاصْفَرَّ۩ الرَّيْحَانُ، وَانْتَقَلَتْ مَذْحِجٌ وَهَمْدَانُ مِنَ الْعِرَاقِ، فَنَزَلَتْ قِنَّسْرِينَ، فَانْتَظِرُوا الدَّجَّالَ، غَادِيًا أَوْ رَائِحًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

●[٨٦٤٢] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ السَّدُوسِيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄، وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ[3] قِطْرِيَّانِ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ سِرْبَالٌ، يَعْنِي: الْقَمِيصَ، فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّكَ قَدْ رَوَيْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَيْتَ الْكُتُبَ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتُمْ؟ قَالَ: فَقُلْنَا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ تَكْذِبُونَ، وَتُكَذِّبُونَ، وَتَسْخَرُونَ، قَالَ: فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ، لَا نُكَذِّبُكَ، وَلَا نَكْذِبُ عَلَيْكَ، وَلَا نَسْخَرُ مِنْكَ، قَالَ: فَإِنَّ بَنِي قَنْطُورَاءَ وَكُرْكِيٍّ، لَا يَخْرُجُونَ حَتَّى يَرْبِطُوا خُيُولَهُمْ بِنَخْلِ الْأَيْلَةِ، كَمْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ؟ قَالَ: فَقُلْنَا: أَرْبَعُ فَرَاسِخَ، قَالَ: فَيَبْعَثُونَ أَنْ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا، قَالَ: فَيَلْحَقُ ثُلُثٌ بِهِمْ، وَثُلُثٌ بِالْكُوفَةِ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لعثمان بن عمر عن ابن جريج، وهو موقوف.

●[٨٦٤١] [الإتحاف: كم ١١٦٥٣].

۩[د/ ١٢٥/ ب]

(٢) فيه عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وأبو قبيل: صدوق يهم.

●[٨٦٤٢] [الإتحاف: كم ١٢٠١٤].

(٣) بردان: مثنى برد، وهو: قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢).

وَثُلُثٌ بِالْأَعْرَابِ ، ثُمَّ يَبْعَثُونَ إِلَىٰ أَهْلِ الْكُوفَةِ أَنْ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا ، فَيَلْحَقُ ثُلُثٌ بِهِمْ ، وَثُلُثٌ بِالْأَعْرَابِ ، وَثُلُثٌ بِالشَّامِ ، قَالَ : فَقُلْنَا : مَا أَمَارَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ : إِذَا طَبَّقَتِ الْأَرْضَ إِمَارَةُ الصِّبْيَانِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٨٦٤٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، قَالَ : أَدْرَكْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ﷺ وَوَعَيْتُ عَنْهُ ، وَأَدْرَكْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ﷺ وَوَعَيْتُ عَنْهُ ، وَفَاتَنِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ﷺ ، فَأَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ عُمَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ مَجْلِسٍ يَجْلِسُهُ : اللَّهُ حَكَمٌ قِسْطٌ(٢) تَبَارَكَ اسْمُهُ ، هَلَكَ الْمُرْتَابُونَ ، إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتَنًا ، يَكْثُرُ فِيهَا الْمَالُ ، وَيُفْتَحُ فِيهَا الْقُرْآنُ ، حَتَّىٰ يَأْخُذَهُ الرَّجُلُ ، وَالْمَرْأَةُ ، وَالْحُرُّ ، وَالْعَبْدُ ، وَالصَّغِيرُ ، وَالْكَبِيرُ ، فَيُوشِكُ الرَّجُلُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ ، فَيَقُولُ : قَرَأْتُ الْقُرْآنَ ، فَمَا لِلنَّاسِ لَا يَتَّبِعُونِي وَقَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ؟ ثُمَّ يَقُولُ : مَا هُمْ مُتَّبِعِيَّ حَتَّىٰ أَبْتَدِعَ لَهُمْ غَيْرَهُ ، فَإِيَّاكُمْ ، وَمَا ابْتُدِعَ فَإِنَّ مَا ابْتُدِعَ ضَلَالَةٌ ، اتَّقُوا زَلَّةَ الْحَكِيمِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يُلْقِي عَلَىٰ فِي الْحَكِيمِ الضَّلَالَةَ ، وَيُلْقِي لِلْمُنَافِقِ كَلِمَةَ الْحَقِّ ، قَالَ : قُلْنَا : وَمَا يُدْرِيكَ ۩ يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَنَّ الْمُنَافِقَ يُلَقَّىٰ كَلِمَةَ الْحَقِّ ، وَأَنَّ الشَّيْطَانَ يُلْقِي عَلَىٰ فِي الْحَكِيمِ كَلِمَةَ الضَّلَالَةِ؟ قَالَ : اجْتَنِبُوا كَلَامَ الْحَكِيمِ كُلَّ مُتَشَابِهٍ ، الَّذِي إِذَا سَمِعْتَهُ ، قُلْتَ : مَا هَذَا؟ وَلَا يُنْبِئُكَ ذَلِكَ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ لَعَلَّهُ أَنْ يُرَاجِعَ وَيُلْقِي الْحَقَّ ، فَاسْمَعْهُ ؛ فَإِنَّ عَلَى الْحَقِّ نُورًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه سعيد بن بشير : ضعيف .

•[٨٦٤٣] [الإتحاف : كم ١٦٧٤٩] [التحفة : د ١١٣٦٩] .

(٢) مقسطا : عادل . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

۩[د/١٢٦/أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا ليزيد بن عميرة .

•[٨٦٤٤] أخبرنا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ بِشْرُ[(١)] بْنُ سَهْلٍ اللَّبَّادُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو قَبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَعْدَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِالْأَنْدَلُسِ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْعُرْفِ، يَجْمَعُ مِنْ قَبَائِلِ الشِّرْكِ جَمْعًا عَظِيمًا، يَعْرِفُ مَنْ بِالْأَنْدَلُسِ أَنْ لَا طَاقَةَ لَهُمْ، فَيَهْرُبُ أَهْلُ الْقُوَّةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي السُّفُنِ، فَيُجِيزُونَ إِلَى طَنْجَةَ، وَيَبْقَى ضَعَفَةُ النَّاسِ وَجَمَاعَتُهُمْ، لَيْسَ لَهُمْ سُفُنٌ يُجِيزُونَ عَلَيْهَا، فَيَبْعَثُ اللَّهُ ﷻ وَعْلًا، وَيَعْبُرُ لَهُمْ فِي الْبَحْرِ، فَيُجِزِ الْوَعْلُ لَا يُغَطِّي الْمَاءُ أَظْلَافَهُ، فَيَرَاهُ النَّاسُ، فَيَقُولُونَ: الْوَعْلَ الْوَعْلَ، اتَّبِعُوهُ، فَيُجِيزُ النَّاسُ عَلَى أَثَرِهِ كُلُّهُمْ، ثُمَّ يَصِيرُ الْبَحْرُ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ، وَيُجِيزُ الْعَدُوُّ فِي الْمَرَاكِبِ، فَإِذَا حَسَّ بِهِمْ أَهْلُ الْإِفْرِيقِيَّةِ، هَرَبُوا كُلُّهُمْ مِنْ إِفْرِيقِيَّةَ، وَمَعَهُمْ مَنْ كَانَ بِالْأَنْدَلُسِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى يَدْخُلُوا الْفُسْطَاطَ، وَيُقْبِلُ ذَلِكَ الْعَدُوُّ، حَتَّى يَنْزِلُوا فِيمَا بَيْنَ مَرْبُوطَ إِلَى الْأَهْرَامِ مَسِيرَةَ خَمْسِ بُرُدٍ[(٢)]، فَيَمْلَأُونَ مَا هُنَالِكَ شَرًّا، فَتَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَايَةُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْجِسْرِ، فَيَنْصُرُهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَيَهْزِمُونَهُمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ إِلَى أَلُوبَةَ مَسِيرَةَ عَشْرِ لَيَالٍ، وَيَسْتَوْقِدُ أَهْلُ الْفُسْطَاطِ بِعَجَلِهِمْ وَأَدَاتِهِمْ سَبْعَ سِنِينَ، وَيَنْفَلِتُ ذُو الْعُرْفِ مِنَ الْقَتْلِ، وَمَعَهُ كِتَابٌ لَا يَنْظُرُ فِيهِ إِلَّا وَهُوَ مُنْهَزِمٌ، فَيَجِدُ فِيهِ ذِكْرَ الْإِسْلَامِ، وَأَنَّهُ يُؤْمَرُ فِيهِ بِالدُّخُولِ فِي السَّلْمِ، فَيَسْأَلُ الْأَمَانَ عَلَى نَفْسِهِ، وَعَلَى مَنْ أَجَابَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ مِنْ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَقْبَلُوا مَعَهُ، فَيُسْلِمُ، فَيَصِيرُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ يَأْتِي الْعَامَ الثَّانِيَ رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ، يُقَالُ لَهُ: أَسِيسُ، وَقَدْ جَمَعَ جَمْعًا عَظِيمًا، فَيَهْرُبُ الْمُسْلِمُونَ مِنْهُمْ مِنْ أُسْوَانَ، حَتَّى لَا يَبْقَى بِهَا وَلَا فِيهَا دُونَهَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا دَخَلَ الْفُسْطَاطَ، فَيَنْزِلُ أَسِيسُ بِجَيْشِهِ مَنْفَ، وَهُوَ عَلَى رَأْسِ بَرِيدٍ[(٣)] مِنَ الْفُسْطَاطِ، فَتَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَايَةُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْجِسْرِ، فَيَنْصُرُهُمُ اللَّهُ ۞ عَلَيْهِمْ، فَيَقْتُلُونَهُمْ وَيَأْسِرُونَهُمْ، حَتَّى يُبَاعَ الْأَسْوَدُ بِعَبَاءَةٍ.

•[٨٦٤٤] [الإتحاف: كم ١١٦٥٤].

(١) في (د): «بسر»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) البريد: مسافة طولها: ١٦, ٢٠ كيلو مترًا. (انظر: المقادير الشرعية، مادة: برد).

(٣) كذا في (د)، وفي «السنن الواردة في الفتن» للداني: «برد» (٤/ ٩٢١).

۞[د/١٢٦/ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مَوْقُوفُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَهُوَ أَصْلٌ فِي مَعْرِفَةِ وُقُوعِ الْفِتَنِ بِمِصْرَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَمَنْفُ: هُوَ الَّذِي يَقُولُ مَنْصُورٌ الْفَقِيهُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيهِ:

سَأَلْتُ أَمْسِ قُصُورًا بِعَيْنِ شَمْسٍ وَمَنْفِ
عَنْ أَهْلِهَا أَيْنَ حَلُّوا فَلَمْ يُجِبْنِي بِحَرْفِ(١)

● [٨٦٤٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: أَتَىٰ رَجُلٌ فَنَادَىٰ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَتَىٰ أَضِلُّ، وَأَنَا أَعْلَمُ؟ قَالَ: إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ إِذَا أَطَعْتَهُمْ، أَدْخَلُوكَ النَّارَ، وَإِذَا عَصَيْتَهُمْ، قَتَلُوكَ.

■ وَهَذَا مَوْقُوفٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذِهِ أَحَادِيثُ ذَكَرَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ فِي الْمَلَاحِمِ، وَعَلَوْتُ فِيهَا، فَأَخْرَجْتُهَا، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ مَسَانِيدَ(٢).

● [٨٦٤٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الشَّامَ مَائِدَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ(٣).

● [٨٦٤٧] حدثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا بَحْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فيه عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وأبو قبيل: صدوق يهم ولم يخرجا لهما.

●[٨٦٤٥] [الإتحاف: كم ١٢٨٠٢].

(٢) فيه عبد الرحمن بن بشير الأنصاري: مقبول.

●[٨٦٤٦] [الإتحاف: كم ١٧٤٢٤].

(٣) فيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام.

الْحَسَنِ بْنِ جَابِرٍ وَأَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: إِنَّ الْمَعَاقِلَ ثَلَاثَةٌ: فَمَعْقِلُ النَّاسِ يَوْمَ الْمَلَاحِمِ: بِدِمَشْقَ، وَمَعْقِلُ النَّاسِ يَوْمَ الدَّجَّالِ: نَهْرُ أَبِي قُطْرُسٍ، يَمْرُقُ(١) مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ: بَيْتُ الْمَقْدِسِ، وَمَعْقِلُهُمْ يَوْمَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ: بِطُورِ سَيْنَاءَ(٢).

• [٨٦٤٨] حدثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا بَحْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: إِذَا خُيِّرْتُمْ بَيْنَ الْأَرَضِينَ، فَلَا تَخْتَارُوا أَرْمِينِيَّةَ؛ فَإِنَّ فِيهَا قِطْعَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ(٣).

• [٨٦٤٩] حدثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا بَحْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: الْجَزِيرَةُ آمِنَةٌ مِنَ الْخَرَابِ حَتَّىٰ تَخْرَبَ إِرْمِينِيَّةُ، وَمِصْرُ آمِنَةٌ مِنَ الْخَرَابِ حَتَّىٰ تَخْرَبَ الْجَزِيرَةُ، وَالْكُوفَةُ آمِنَةٌ مِنَ الْخَرَابِ حَتَّىٰ تَخْرَبَ مِصْرُ، وَلَا تَكُونُ الْمَلْحَمَةُ ۩ حَتَّىٰ تَخْرَبَ الْكُوفَةُ، وَلَا تُفْتَحُ مَدِينَةُ الْكُفْرِ حَتَّىٰ تَكُونَ الْمَلْحَمَةُ، وَلَا يَخْرُجُ الدَّجَّالُ حَتَّىٰ تُفْتَحَ مَدِينَةُ الْكُفْرِ(٤).

• [٨٦٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا بَحْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: وَلَدَ نُوحٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ثَلَاثَةً: سَامَ، وَحَامَ، وَيَافِثَ، فَوَلَدَ سَامُ: الْعَرَبَ، وَفَارِسَ، وَالرُّومَ، وَفِي كُلِّ

---

(١) مارقة: المروق: الخروج من الشيء. (انظر: غريب الحديث للحربي) (٢/ ٣٨٠).

(٢) فيه الحسن بن جابر: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، ومعاوية بن صالح: صدوق له أوهام، وقال الذهبي في «التلخيص»: «منقطع». أي بين الحسن بن جابر، وأبي الزاهرية، عن كعب.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

•[٨٦٤٨] [الإتحاف: كم ١٦٠٨٨].

(٣) فيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام.

۩[د/ ١٢٧/ أ]

(٤) فيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام، وقال الذهبي في «التلخيص»: «منقطع واه». فعبد الرحمن بن جبير بن نفير لم يسمع من كعب والله أعلم.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

هَؤُلَاءِ خَيْرٌ، وَوَلَدَ حَامُ: السُّودَانَ، وَالْبَرْبَرَ، وَالْقِبْطَ، وَوَلَدَ يَافِثُ: التُّرْكَ، وَالصَّقَالِبَةَ، وَيَأْجُوجَ، وَمَأْجُوجَ(١).

● [٨٦٥١] **حدثنا** مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: لَا تَكُونُ الْمَلَاحِمُ، إِلَّا عَلَىٰ يَدَيْ رَجُلٍ مِنْ آلِ هِرَقْلَ، الرَّابِعِ أَوِ الْخَامِسِ، يُقَالُ لَهُ: طَيَّارَةُ(٢).

● [٨٦٥٢] **حدثنا** مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا بَحْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَرْيَمَ مَوْلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: مَرَّ أَبُو هُرَيْرَةَ بِمَرْوَانَ، وَهُوَ يَبْنِي دَارَهُ الَّتِي وَسَطَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَالْعُمَّالُ يَعْمَلُونَ، قَالَ: ابْنُوا شَدِيدًا، وَآمِلُوا بَعِيدًا، وَمُوتُوا قَرِيبًا، فَقَالَ مَرْوَانُ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ الْعُمَّالَ، فَمَاذَا تَقُولُ لَهُمْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: ابْنُوا شَدِيدًا، وَآمِلُوا بَعِيدًا، وَمُوتُوا قَرِيبًا، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، اذْكُرُوا كَيْفَ كُنْتُمْ أَمْسِ، وَكَيْفَ أَصْبَحْتُمُ الْيَوْمَ تُخْدِمُونَ أَرِقَّاءَكُمْ فَارِسَ وَالرُّومَ، كُلُوا خُبْزَ السَّمِيدِ، وَاللَّحْمَ السَّمِينَ، لَا يَأْكُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَلَا تَكَادَمُوا تَكَادُمَ الْبَرَاذِينِ، وَكُونُوا الْيَوْمَ صِغَارًا، تَكُونُوا غَدًا كِبَارًا، وَاللَّهِ لَا يَرْتَفِعُ مِنْكُمْ رَجُلٌ دَرَجَةً، إِلَّا وَضَعَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(٢).

○ [٨٦٥٣] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَقْتَتِلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ ثَلَاثَةٌ، كُلُّهُمُ ابْنُ خَلِيفَةَ، ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَىٰ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ**

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.
فيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام.

(٢) فيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام.

●[٨٦٥٢][الإتحاف: كم ٢٠٧٥٣].

○[٨٦٥٣][الإتحاف: كم حم ٢٥١٣][التحفة: ق ٢١١١].

الْمَشْرِقِ ، فَيُقَاتِلُونَكُمْ قِتَالًا لَمْ يُقَاتِلْهُ قَوْمٌ» ، ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا ، فَقَالَ : **«إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايِعُوهُ ، وَلَوْ حَبْوًا[1] عَلَى الثَّلْجِ ؛ فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللهِ الْمَهْدِيُّ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[2] .

○ [٨٦٥٤] *أَخْبَرَنَا* أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ أَحْيَدَ[3] الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، أَخْبَرَنَا أَبُو هَارُونَ سَهْلُ بْنُ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ۞ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتَنِ رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ ، أَوْ قَالَ : بِرَسَنِ فَرَسِهِ ، خَلْفَ أَعْدَاءِ اللَّهِ ، يُخِيفُهُمْ وَيُخِيفُونَهُ ، أَوْ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي بَادِيَتِهِ ، يُؤَدِّي حَقَّ اللهِ الَّذِي عَلَيْهِ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

○ [٨٦٥٥] *أَخْبَرَنِي* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي[5] دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا حَنَانُ[6] بْنُ سَدِيرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ، وَعَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا مُسْتَبْشِرًا ، يُعْرَفُ السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ ، فَمَا سَأَلْنَاهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَنَا بِهِ ، وَلَا سَكَتْنَا إِلَّا

---

(١) حبوا : المشي على اليدين والركبتين ، أو الاست . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج البخاري للحسين بن حفص ولا لأبي أسماء الرحبي .

○ [٨٦٥٤] [الإتحاف : كم ٧٨٦٧] [التحفة : ت س ٥٩٨٠] ، وتقدم برقم (٢٤١٣) ، (٨٦٠٠) .

(٣) في (د) : «حنبل» ، والتصويب من «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٢٤) .

۞ [د/ ١٢٧/ ب]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرجا ليحيى بن جعفر ، وقد رواه عبد الرزاق وابن المبارك عن معمر فأرسلوه .

○ [٨٦٥٥] [الإتحاف : كم ١٣٠٠٧] [التحفة : د ت ٩٢٠٨- ق ٩٤٦٢] .

(٥) ليس في (د) ، وأثبتناه من «الإتحاف» (١٠/ ٣٩٢) .

(٦) في (د) : «حبان» ، والتصويب من «الإتحاف» .

ابْتَدَأْنَا ، حَتَّىٰ مَرَّتْ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، فِيهِمُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، فَلَمَّا رَآهُمُ الْتَزَمَهُمْ ، وَانْهَمَلَتْ عَيْنَاهُ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا نَزَالُ نَرَىٰ فِي وَجْهِكَ شَيْئًا نَكْرَهُهُ ، فَقَالَ : «إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا ، وَإِنَّهُ سَيَلْقَىٰ أَهْلُ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي تَطْرِيدًا وَتَشْرِيدًا فِي الْبِلَادِ ، حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ رَايَاتٌ سُودٌ مِنَ الْمَشْرِقِ ، فَيَسْأَلُونَ الْحَقَّ فَلَا يُعْطَوْنَهُ ، ثُمَّ يَسْأَلُونَهُ فَلَا يُعْطَوْنَهُ ، ثُمَّ يَسْأَلُونَهُ فَلَا يُعْطَوْنَهُ ، فَيُقَاتِلُونَ فَيُنْصَرُونَ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ أَعْقَابِكُمْ فَلْيَأْتِ إِمَامَ أَهْلِ بَيْتِي ، وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلْجِ ؛ فَإِنَّهَا رَايَاتُ هُدًىٰ يَدْفَعُونَهَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي ، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي ، فَيَمْلِكُ الْأَرْضَ فَيَمْلَأُهَا قِسْطًا[١] وَعَدْلًا ، كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا»[٢] .

•[٨٦٥٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁ ، قَالَ : أَتَتْكُمُ الْفِتْنَةُ تَرْمِي بِالرَّضْفِ ، أَتَتْكُمُ الْفِتْنَةُ السَّوْدَاءُ الْمُظْلِمَةُ ، إِنَّ لِلْفِتْنَةِ وَقَفَاتٍ وَبَعَثَاتٍ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَفَاتِهَا ، فَلْيَفْعَلْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٨٦٥٧] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

---

(١) **القسط** : عدلا . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(٢) ينظر : «السلسلة الضعيفة» (١١/ ٣٤٠ - ٣٤١) .

قال الذهبي في «التلخيص» : «هذا موضوع» . اه وفيه حنان قال فيه الدارقطني : «من شيوخ الشيعة» ، وذكره الذهبي في «الميزان» (١/ ٤٩٩) ، وسماه حبان بن يزيد ، وذكر عن الأزدي ، أنه قال : «ليس بالقوي عندهم» .

•[٨٦٥٦] [**الإتحاف** : كم ٤٢٠٧] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، الحسين بن حفص أخرج له مسلم وحده ، وهو موقوف .

○[٨٦٥٧] [**الإتحاف** : كم ٢٠٥٨٨] .

أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**تَكُونُ فِتْنَةٌ يَقْتَتِلُونَ عَلَيْهَا** ۩ **عَلَىٰ دَعْوَىٰ جَاهِلِيَّةٍ، قَتْلَاهَا فِي النَّارِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

●[٨٦٥٨] **أَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجِسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَظَلَّتْكُمْ فِتْنَةٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، إِنَّمَا خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا، أَوْ قَالَ: مِنْهَا صَاحِبُ شَاءٍ يَأْكُلُ مِنْ رِسْلِ غَنَمِهِ، أَوْ رَجُلٌ وَرَاءَ الدَّرْبِ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ، يَأْكُلُ مِنْ سَيْفِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

○[٨٦٥٩] **أَخْبَرَنِي** الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَيْدَرَ الْحِمْيَرِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**يَنْزِلُ بِأُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ بَلَاءٌ شَدِيدٌ مِنْ سُلْطَانِهِمْ، لَمْ يُسْمَعْ بَلَاءٌ أَشَدُّ مِنْهُ، حَتَّىٰ تَضِيقَ عَنْهُمُ الْأَرْضُ الرَّحْبَةُ، وَحَتَّىٰ يُمْلَأَ الْأَرْضُ جَوْرًا وَظُلْمًا، لَا يَجِدُ الْمُؤْمِنُ مَلْجَأً يَلْتَجِئُ إِلَيْهِ مِنَ الظُّلْمِ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ ﷻ رَجُلًا مِنْ عِتْرَتِي، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، يَرْضَىٰ عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ، وَسَاكِنُ الْأَرْضِ، لَا تَدَّخِرُ الْأَرْضُ مِنْ بَذْرِهَا شَيْئًا، إِلَّا أَخْرَجَتْهُ، وَلَا**

۩[د/١٢٨/أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لعمرو بن عثمان الكلابي وهو ضعيف. وباقي رواته رواة الصحيحين.

●[٨٦٥٨][الإتحاف: كم ٢٠٠٣٣].

○[٨٦٥٩][الإتحاف: خز حب كم حم ٥١٤٨][التحفة: ت ق ٣٩٧٦]، وسيأتي برقم (٨٨٩٤)، (٨٨٩٩).

السَّمَاءُ مِنْ قَطْرِهَا شَيْئًا ، إِلَّا صَبَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا ، يَعِيشُ فِيهِمْ سَبْعَ سِنِينَ ، أَوْ ثَمَانِ ، أَوْ تِسْعَ ، تَتَمَنَّى الْأَحْيَاءُ الْأَمْوَاتَ مِمَّا صَنَعَ اللَّهُ ﷻ بِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ خَيْرِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٦٦٠] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرِ بْنِ الْفُرَاتِ(٢) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : **«تَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتٌ ، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ ، وَيَنْطِقُ فِيهِمُ الرُّوَيْبِضَةُ»** ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ : **«الرَّجُلُ التَّافِهُ ، يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

● [٨٦٦١] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ ۩ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّذُورِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ ، قَالَ : تَكُونُ فِتْنَةٌ يَكْثُرُ فِيهَا الْمَالُ ، وَيُفْتَحُ فِيهَا الْقُرْآنُ حَتَّى يَقْرَأَهُ الْمُؤْمِنُ ، وَالْمُنَافِقُ ، وَالصَّغِيرُ ، وَالْكَبِيرُ ،

---

(١) فيه أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني : صدوق يخطئ ، وعمير العدوي : ذكره ابن حبان في «الثقات» ، ولم يوثقه غيره ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «سنده مظلم» .

○ [٨٦٦٠] [الإتحاف : كم حم ١٩٧٢٥] [التحفة : ق ١٢٩٥٠] .

(٢) كذا في (د) ، و«الإتحاف» ، وهو «إسحاق بن أبي الفرات ، واسمه بكر المدني» . انظر : «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٦٨) .

(٣) فيه عبد الملك بن قدامة الجمحي : ضعيف ، وإسحاق بن بكر بن الفرات : مجهول .

● [٨٦٦١] [الإتحاف : كم ١٦٧٥٠] [التحفة : ت س ١١٣٦٨ - د ١١٣٦٩] .

۩ [د/ ١٢٨/ ب]

وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ ، يَقْرَأُهُ الرَّجُلُ سِرًّا ، فَلَا يُتَّبَعُ عَلَيْهَا ، فَيَقُولُ : وَاللَّهِ لَأَقْرَأَنَّهُ عَلَانِيَةً ، ثُمَّ يَقْرَأُهُ عَلَانِيَةً ، فَلَا يُتَّبَعُ عَلَيْهَا ، فَيَتَّخِذُ مَسْجِدًا ، وَيَبْتَدِعُ كَلَامًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَلَا مِنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُ ، فَإِنَّ كُلَّ مَا ابْتَدَعَ ضَلَالَةٌ ، قَالَ : وَلَمَّا مَرِضَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مَرَضَهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ، كَانَ يُغْشَىٰ عَلَيْهِ أَحْيَانًا ، وَيُفِيقُ أَحْيَانًا حَتَّىٰ غُشِيَ عَلَيْهِ غَشْيَةً ، ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ قُبِضَ ، ثُمَّ أَفَاقَ وَأَنَا مُقَابِلُهُ أَبْكِي ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ؟ قُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَبْكِي عَلَىٰ دُنْيَا كُنْتُ أَنَالُهَا مِنْكَ ، وَلَا عَلَىٰ نَسَبٍ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، وَلَكِنْ أَبْكِي عَلَى الْعِلْمِ وَالْحُكْمِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْكَ يَذْهَبُ ، قَالَ : فَلَا تَبْكِ ؛ فَإِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا ، مَنِ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا ، فَابْتَغِهِ حَيْثُ ابْتَغَاهُ إِبْرَاهِيمُ ﷺ ؛ فَإِنَّهُ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ ، وَتَلَا : ﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [الصافات : ٩٩] ، وَابْتَغِهِ بَعْدِي عِنْدَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ ، وَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ عِنْدَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، فَسَلْ عَنِ النَّاسِ أَعْيَانَهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، وَسَلْمَانُ ، وَعُوَيْمِرٌ أَبُو الدَّرْدَاءِ ، وَإِيَّاكَ وَزَيْغَةَ الْحَكِيمِ ، وَحُكْمَ الْمُنَافِقِ ، قَالَ : قُلْتُ : وَكَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ زَيْغَةَ الْحَكِيمِ؟ قَالَ : كَلِمَةُ ضَلَالَةٍ يُلْقِيهَا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ لِسَانِ الرَّجُلِ ، فَلَا يَحْمِلُهَا وَلَا يَتَأَمَّلُ مِنْهُ ، فَإِنَّ الْمُنَافِقَ قَدْ يَقُولُ الْحَقَّ ، فَخُذِ الْعِلْمَ أَنَّىٰ جَاءَكَ ، فَإِنَّ عَلَى الْحَقِّ نُورًا ، وَإِيَّاكَ وَمُعْضِلَاتِ الْأُمُورِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٨٦٦٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنِ بْنِ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ بِحِمْصَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْحِمْصِيُّ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عُتْبَةَ الْيَحْصِبِيِّ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ الْعَبْسِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما ، يَقُولُ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : فَذَكَرَ الْفِتَنَ ، وَأَكْثَرَ فِي ۩ ذِكْرِهَا ، حَتَّىٰ ذَكَرَ فِتْنَةَ الْأَحْلَاسِ ، فَقَالَ قَائِلٌ : وَمَا فِتْنَةُ الْأَحْلَاسِ؟

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لسعيد بن هبيرة وقد اتهمه ابن حبان ، وأخرج مسلم لحماد عن أيوب في المتابعات .

٥[٨٦٦٢] [الإتحاف : كم حم ١٠٠٧٥] .

۩[د/١٢٩/أ]

قَالَ : «هِيَ فِتْنَةُ هَرَبٍ وَحَرَبٍ ، ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّىٰ ، أَوِ السَّرَّاءِ ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَىٰ رَجُلٍ كَوَرِكٍ عَلَىٰ ضِلَعٍ ، ثُمَّ فِتْنَةُ الدَّهْمَاءِ ، لَا تَدَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا لَطَمَتْهُ لَطْمَةً ، فَإِذَا قِيلَ : انْقَطَعَتْ ، تَمَادَتْ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِي كَافِرًا ، حَتَّىٰ يَصِيرَ النَّاسُ إِلَىٰ فُسْطَاطَيْنِ : فُسْطَاطِ إِيمَانٍ لَا نِفَاقَ فِيهِ ، وَفُسْطَاطِ نِفَاقٍ لَا إِيمَانَ فِيهِ ، فَإِذَا كَانَ ذَاكُمْ ، فَانْتَظِرُوا الدَّجَّالَ مِنَ الْيَوْمِ ، أَوْ غَدٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٨٦٦٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُكَلِّمَ السِّبَاعُ الْإِنْسَانَ ، وَحَتَّىٰ تُكَلِّمَ الرَّجُلَ عَذَبَةُ[٢] سَوْطِهِ ، وَشِرَاكُ[٣] نَعْلِهِ ، وَتُخْبِرُهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

● [٨٦٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْلَمَ أَصَابَتْهُ الْفِتْنَةُ أَمْ لَا ، فَلْيَنْظُرْ ، فَإِنْ كَانَ رَأَىٰ حَلَالًا كَانَ يَرَاهُ حَرَامًا ، فَقَدْ أَصَابَتْهُ الْفِتْنَةُ ، وَإِنْ كَانَ يَرَىٰ حَرَامًا كَانَ يَرَاهُ حَلَالًا ، فَقَدْ أَصَابَتْهُ .

---

(١) رواته ثقات ، والعلاء اليحصبي : صدوق .

○ [٨٦٦٣] [الإتحاف : كم ٥٧٢٢] [التحفة : ت ٤٣٧١] .

(٢) عذبة : طرف . (انظر : النهاية ، مادة : عذب) .

(٣) شراك : أحد سيور النعل التي تكون على وجهها . (انظر : النهاية ، مادة : شرك) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لوكيع عن القاسم بن الفضل الحداني ، وصحح إسناده البيهقي في «الدلائل» (٦/ ٤٢) .

● [٨٦٦٤] [الإتحاف : كم ٤١٧٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٦٦٥] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : بَيْنَا رَاعٍ يَرْعَىٰ بِالْحَرَّةِ ؛ إِذْ عَدَا(٢) الذِّئْبُ عَلَىٰ شَاةٍ مِنَ الشِّيَاهِ ، فَحَالَ الرَّاعِي بَيْنَ الذِّئْبِ وَبَيْنَ الشَّاةِ ، فَأَقْعَى الذِّئْبُ عَلَىٰ ذَنَبِهِ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ رِزْقٍ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيَّ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا عَجَبَاهُ! ذِئْبٌ يُكَلِّمُنِي بِكَلَامِ الْإِنْسَانِ! فَقَالَ الذِّئْبُ : أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَعْجَبَ مِنِّي ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ يُخْبِرُ النَّاسَ بِأَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ ، فَزَوَىٰ الرَّاعِي شِيَاهَهُ إِلَىٰ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَا الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّاسِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَدَقَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٨٦٦٦] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما ، قَالَ : تَقْتَتِلُ فِئَتَانِ عَلَىٰ دَعْوَىٰ جَاهِلِيَّةٍ عِنْدَ خُرُوجِ أَمِيرٍ أَوْ قَبِيلَةٍ ، فَتَظْهَرُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَظْهَرُ وَهِيَ ذَلِيلَةٌ ، فَيَرْغَبُ فِيهَا مَنْ يَلِيهَا مِنْ عَدُوِّهَا ، فَيَتَقَحَّمُ فِي النَّارِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لأبي عمار الدهني .

○[٨٦٦٥] [الإتحاف : حب كم حم ٥٧١٢] .

(٢) عدا : هجم . (انظر : اللسان ، مادة : عدا) .

[د/١٢٩/ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لوكيع عن القاسم بن الفضل .

●[٨٦٦٦] [الإتحاف : كم ١٢٠١٢] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لعقبة بن أوس .



• [٨٦٦٧] أخبرنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمُذَكِّرُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : تُعْرَضُ فِتْنَةٌ عَلَى الْقُلُوبِ ، فَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا ، نُكِتَتْ[١] فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ ، وَأَيُّ قَلْبٍ لَمْ يُنْكِرْهَا ، نُكِتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ ، ثُمَّ تُعْرَضُ فِتْنَةٌ أُخْرَىٰ عَلَى الْقُلُوبِ ، فَإِنْ أَنْكَرَهَا الْقَلْبُ الَّذِي أَنْكَرَهَا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَىٰ نُكِتَتْ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ ، وَإِنْ لَمْ يُنْكِرْهَا نُكِتَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ ، ثُمَّ تُعْرَضُ فِتْنَةٌ أُخْرَىٰ عَلَى الْقُلُوبِ ، فَإِنْ أَنْكَرَهَا الَّذِي أَنْكَرَهَا فِي الْمَرَّتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ اشْتَدَّ وَابْيَضَّ وَصَفَا ، وَلَمْ تَضُرَّهُ فِتْنَةٌ أَبَدًا ، وَإِنْ لَمْ يُنْكِرْهَا فِي الْمَرَّتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[٢] ، اسْوَدَّ وَارْتَدَّ وَنَكَسَ ، فَلَا يَعْرِفُ حَقًّا ، وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○ [٨٦٦٨] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَيَّاشٍ[٤] ، أَخُو أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أُحَذِّرُكُمْ سَبْعَ فِتَنٍ تَكُونُ بَعْدِي : فِتْنَةً تُقْبِلُ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَفِتْنَةً بِمَكَّةَ ، وَفِتْنَةً تُقْبِلُ مِنَ الْيَمَنِ ، وَفِتْنَةً تُقْبِلُ مِنَ الشَّامِ ، وَفِتْنَةً تُقْبِلُ مِنَ الْمَشْرِقِ ، وَفِتْنَةً تُقْبِلُ مِنَ الْمَغْرِبِ ، وَفِتْنَةً مِنْ بَطْنِ الشَّامِ ؛ وَهِيَ السُّفْيَانِيُّ»** ، قَالَ : فَقَالَ ابْنُ

•[٨٦٦٧] [الإتحاف : كم ٤١٧٨] [التحفة : م ٣٣١٩] .

(١) نكتت : نقطت وأثرت . (انظر : المرقاة) (٨/ ٣٣٧٨) .

(٢) قوله : «اشتد . . .» إلى قوله : «الأوليين» ليس في (د) ، والمثبت من «التلخيص» للذهبي (٤/ ٤٦٨) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لنبيط بن شريط . والحديث عند مسلم (١٣٣) من وجه آخر عن حذيفة بنحوه

○[٨٦٦٨] [الإتحاف : كم ١٢٩٧٤] .

(٤) كذا في الأصل و«الإتحاف» ، وقد رواه نعيم بن حماد في «الفتن» (١/ ٥٥) فزاد بينهما : «حدثنا حجاج رجل منا» .

مَسْعُودٍ : مِنْكُمْ مَنْ يُدْرِكُ أَوَّلَهَا ، وَمِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَنْ يُدْرِكُ آخِرَهَا ، قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَيَّاشٍ ۩ : فَكَانَتْ فِتْنَةُ الْمَدِينَةِ مِنْ قِبَلِ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ ، وَفِتْنَةُ مَكَّةَ فِتْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَفِتْنَةُ الشَّامِ مِنْ قِبَلِ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَفِتْنَةُ الْمَشْرِقِ مِنْ قِبَلِ هَؤُلَاءِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٨٦٦٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفِلَسْطِينِيِّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَخِي حُذَيْفَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ ، قَالَ : أَوَّلُ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمْ : الْخُشُوعُ ، وَآخِرُ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمْ : الصَّلَاةُ ، وَلَتُنْقَضَنَّ عُرَى(٢) الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً ، وَلَيُصَلِّيَنَّ النِّسَاءُ وَهُنَّ حُيَّضٌ ، وَلَتَسْلُكُنَّ طَرِيقَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ(٣) ، وَحَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، لَا تُخْطِئُونَ طَرِيقَهُمْ ، وَلَا يُخْطِئَنَّكُمْ ، حَتَّى تَبْقَى فِرْقَتَانِ مِنْ فِرَقٍ كَثِيرَةٍ ، فَتَقُولُ إِحْدَاهُمَا : مَا بَالُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، لَقَدْ ضَلَّ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا ، إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ [هود : ١١٤] لَا تُصَلُّوا إِلَّا ثَلَاثًا ، وَتَقُولُ الْأُخْرَى : إِنَّا لَمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ كَإِيمَانِ الْمَلَائِكَةِ ، مَا فِينَا كَافِرٌ وَلَا مُنَافِقٌ ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَحْشُرَهُمَا مَعَ الدَّجَّالِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

۩[د/ ١٣٠/أ]

(١) فيه نعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا ، ويحيى بن سعيد هو العطار الشامي : ضعيف ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «هذا من أوابد نعيم بن حماد» ، والوليد بن عياش : لم نعثر له على ترجمة .

●[٨٦٦٩][الإتحاف : كم ٤١٨٩] .

(٢) عروة : حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه . (انظر : النهاية ، مادة : عرا) .

(٣) حذو القذة بالقذة : مثل للشيئين يستويان ولا يتفاوتان ، أي : كما تقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

(٤) فيه عكرمة بن عمار : صدوق يغلط ، وحميد الفلسطيني : ذكره ابن حبان في «الثقات» .

o[٨٦٧٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا، وَعَمْرُو بْنُ صُلَيْعٍ (١)، إِلَىٰ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، وَعِنْدَهُ سِمَاطَانِ مِنَ النَّاسِ، فَقُلْنَا: يَا حُذَيْفَةُ، أَدْرَكْتَ مَا لَمْ نُدْرِكْ، وَعَلِمْتَ مَا لَمْ نَعْلَمْ، وَسَمِعْتَ مَا لَمْ نَسْمَعْ، فَحَدِّثْنَا بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ، فَقَالَ لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُ، مَا انْتَظَرْتُمْ بِيَ اللَّيْلَ الْقَرِيبَ، قَالَ: قُلْنَا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، وَلَكِنْ حَدِّثْنَا بِأَمْرٍ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ، قَالَ: لَوْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ أُمَّ أَحَدِكُمْ تَغْزُو فِي كَتِيبَةٍ، حَتَّىٰ تُضْرَبَ بِالسَّيْفِ، مَا صَدَّقْتُمُونِي، قُلْنَا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، وَلَكِنْ حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ ﵁: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ مُضَرَ، لَا يَزَالُ بِكُلِّ عَبْدٍ صَالِحٍ يَقْتُلُهُ، وَيُهْلِكُهُ، وَيُفْنِيهِ، حَتَّىٰ يُدْرِكَهُمُ اللَّهُ بِجُنُودٍ مِنْ عِنْدِهِ، فَتَقْتُلَهُمْ، حَتَّىٰ لَا يَمْنَعَ ذَنَبَ تَلْعَةٍ**»، قَالَ عَمْرُو بْنُ صُلَيْعٍ (٢): وَا ثُكْلَةَ (٣) أُمِّهِ أَلْهَوْتَ ۩ النَّاسَ إِلَّا عَنْ مُضَرَ؟! قَالَ: أَلَسْتَ مِنْ مُحَارِبِ خَصَفَةَ؟ قَالَ: بَلَىٰ، قَالَ: فَإِذَا رَأَيْتَ قَيْسًا قَدْ تَوَالَتِ الشَّامَ، فَخُذْ حِذْرَكَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٤).

o[٨٦٧١] **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ ظَالِمٍ، قَالَ:

---

o[٨٦٧٠] [الإتحاف: كم حم ٤١٩٠]، وسيأتي برقم (٨٦٧٢).

(١) في (د) بالضاد، والمثبت هو الصواب؛ قال ابن حجر في «التقريب» (ص٧٣٨): «عمرو بن صليع بمهملتين مصغر».

(٢) في (د) بالضاد، والمثبت هو الصواب.

(٣) في (د): «واثكله» بغير نقط على آخره، ولعل المثبت هو الأقرب.

۩[د/ ١٣٠/ ب]

(٤) هذا الإسناد على شرط مسلم. فلم يخرج البخاري لقتادة عن أبي الطفيل.

o[٨٦٧١] [الإتحاف: حب كم ١٩٧٣٢] [التحفة: خ ١٣٠٨٤]، وسيأتي برقم (٨٧٠٠)، (٨٨٢٩)، (٨٨٣٠).

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، يَقُولُ لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ : أَخْبَرَنِي حَبِيبِي أَبُو الْقَاسِمِ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ﷺ ، قَالَ : «إِنَّ فَسَادَ أُمَّتِي عَلَىٰ يَدَيْ غِلْمَةٍ سُفَهَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(١) ۞ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) . وَقَدْ شَهِدَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ بِصِحَّةِ هَذَا الْحَدِيثِ .

○ [٨٦٧٢] حدثناه أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ رضي الله عنه ، دَخَلْنَا عَلَىٰ حُذَيْفَةَ ، فَإِذَا الْقَوْمُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا تَدَعُ ظَلَمَةُ مُضَرَ عَبْدًا لِلَّهِ مُؤْمِنًا إِلَّا قَتَلُوهُ ، أَوْ فَتَنُوهُ ، حَتَّىٰ يَضْرِبَهُمُ اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ، حَتَّىٰ لَا يَمْنَعُوا ذَنَبَ تَلْعَةٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَتَقُولُ هَذَا وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنْ مُضَرَ؟! قَالَ : لَا أَقُولُ إِلَّا مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

● [٨٦٧٣] أخبرني الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَنْبَأَ عَبْدَانُ ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَنْبَأَ عَوْفٌ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ : إِنَّ ذَلِكَ الَّذِي بِالشَّامِ - يَعْنِي مَرْوَانَ - وَاللَّهِ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا ، وَإِنَّ ذَلِكَ الَّذِي بِمَكَّةَ - يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ - وَاللَّهِ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا ، وَإِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُمْ قُرَّاءَكُمْ ، وَاللَّهِ إِنْ يُقَاتِلُونَ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا . فَقَالَ لَهُ أَبِي(٤) : فَمَا تَأْمُرُنَا إِذَنْ؟ قَالَ : لَا أَرَىٰ خَيْرَ النَّاسِ إِلَّا

---

(١) في أولها . وهو نهاية الخرم الرابع في الأصل من أثناء حديث رقم (٨٦٠٠) ، استدركناه من نسخة دار الكتب المصرية (المحفوظة تحت رقم ٢٩٢٤٩ب) .

۞[د/ ١٣١/أ]

(٢) أخرجه البخاري (٣٦٠٠) ، (٧٠٥٨) من وجه آخر عن أبي هريرة بنحوه .

○ [٨٦٧٢] [الإتحاف : كم حم ٤١٩٠] ، وتقدم برقم (٨٦٧٠) .

(٣) لم يخرج الشيخان لأبي قلابة الرقاشي وعمرو بن حنظلة ، ولم يخرج مسلم لعبد الرحمن بن ثروان : صدوق ربما خالف وأبو قلابة الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه .

●[٨٦٧٣] [الإتحاف : كم ١٧٠٧٧] .

(٤) في الأصل : «ابن» ، والمثبت من «السنن الكبرى» (٨/ ٣٣٤) .

عِصَابَةً مُلَبَّدَةً - وَقَالَ بِيَدِهِ - خِمَاصَ الْبُطُونِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ، خِفَافَ الظُّهُورِ مِنْ دِمَائِهِمْ(١).

●[٨٦٧٤] قال عَبْدُ اللَّهِ: وَأَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ يَسْأَلُهُ عَنِ الْقِتَالِ: مَعَ الْحَجَّاجِ، أَوْ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: مَعَ أَيِّ الْفَرِيقَيْنِ قَاتَلْتَ، فَقُتِلْتَ، فَفِي لَظًى.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٨٦٧٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا ۩ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، فَقَالَ بَعْضُنَا: حَدِّثْنَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: لَوْ فَعَلْتُ لَرَجَمْتُمُونِي، قَالَ: قُلْنَا: سُبْحَانَ اللَّهِ! أَنَحْنُ نَفْعَلُ ذَلِكَ؟! قَالَ: أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ بَعْضَ أُمَّهَاتِكُمْ تَأْتِيكُمْ فِي كَتِيبَةٍ كَثِيرٍ عَدَدُهَا، شَدِيدٍ بَأْسُهَا، صَدَّقْتُمْ بِهِ؟ قَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ! وَمَنْ يُصَدِّقُ بِهَذَا؟! ثُمَّ قَالَ حُذَيْفَةُ: أَتَتْكُمُ الْحُمَيْرَاءُ فِي كَتِيبَةٍ يَسُوقُهَا أَعْلَاجُهَا، حَيْثُ تَسُوءُ وُجُوهَكُمْ، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ مَخْدَعًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين، ولم يرد في مسلم رواية عبد الله عن عوف ولا رواية عوف عن أبي المنهال، وهو موقوف.

●[٨٦٧٤] [الإتحاف: كم ١١٢٤٧].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، لم يرد عند البخاري رواية ابن المبارك عن مالك بن مغول، وقد رواه أبو نعيم في «الفتن» (١/ ١٦٥): «قال: سمعت من يذكر عن مالك بن مغول»، والأثر موقوف.

●[٨٦٧٥] [الإتحاف: كم ٤١٧٩].

۩[١٣٥/أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، لم يخرجا لخيثمة بن عبد الرحمن عن حذيفة، وهو موقوف.

○[٨٦٧٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو إِدْرِيسَ عَائِذُ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ ﵁ ، يَقُولُ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِكُلِّ فِتْنَةٍ ۩ هِيَ كَائِنَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ ، وَمَا ذَاكَ أَنْ يَكُونَ حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا غَيْرِي ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ ، وَهُوَ يُحَدِّثُ مَجْلِسًا أَنَا فِيهِ عَنِ الْفِتَنِ ، وَهُوَ يَعُدُّ الْفِتَنَ فِيهِنَّ : «**ثَلَاثٌ لَا تَذَرْنَ شَيْئًا مِنْهُنَّ كَرِيَاحِ الصَّيْفِ ؛ مِنْهَا صِغَارٌ ، وَمِنْهَا كِبَارٌ**» ، فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ[(١)] كُلُّهُمْ غَيْرِي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

●[٨٦٧٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : إِنِّي لَأَعْلَمُ فِتْنَةً يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَبْلَهَا مَعَهَا كَنَفْحَةِ أَرْنَبٍ ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ الْمَخْرَجَ مِنْهَا ، قُلْنَا : وَمَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا؟ قَالَ : أُمْسِكُ يَدِي حَتَّىٰ يَجِيءَ مَنْ يَقْتُلُنِي[(٣)] .

●[٨٦٧٨] قال مَعْمَرٌ : وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ لَنَا ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ لَهَا : ادْعِي اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ لِي يَدِي ، قَالَتْ : وَمَا شَأْنُ يَدِكِ؟ قَالَتْ : كَانَ لِي أَبَوَانِ ، فَكَانَ أَبِي كَثِيرَ الْمَالِ ، كَثِيرَ الْمَعْرُوفِ ، كَثِيرَ الْفَضْلِ ، كَثِيرَ الصَّدَقَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ أُمِّي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ ، لَمْ أَرَهَا تَصَدَّقَتْ بِشَيْءٍ قَطُّ غَيْرَ أَنَّا نَحَرْنَا[(٤)] بَقَرَةً ، فَأَعْطَتْ ۩

○[٨٦٧٦] [الإتحاف : عه كم حم ٤١٨٥ - عه حب كم حم/ ٤٢١٦] [التحفة : خ م د ٣٣٤٠ - م ٣٣٦٣ - م ٣٣٧٠] .

۩[٤/ ٢١١ ب]

(١) رهط : عدد من الرجال دون العشرة ، وقيل إلى الأربعين . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٢) أخرجه مسلم (٣٠٠٠) عن يونس عن ابن شهاب به .

(٣) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) نحرنا : ذبحنا . (انظر : المصباح المنير ، مادة : نحر) .

۩[١٣٥/ ب]

مِسْكِينًا شَحْمَةً فِي يَدِهِ ، وَأَلْبَسَتْهُ خِرْقَةً ، فَمَاتَتْ أُمِّي ، وَمَاتَ أَبِي ، فَرَأَيْتُ أَبِي عَلَىٰ نَهْرٍ يَسْقِي النَّاسَ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَتَاهُ ، هَلْ رَأَيْتَ أُمِّي؟ قَالَ : لَا ، أَوَ مَاتَتْ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَذَهَبْتُ أَلْتَمِسُهَا ، فَوَجَدْتُهَا قَائِمَةً عُرْيَانَةً لَيْسَ عَلَيْهَا إِلَّا تِلْكَ الْخِرْقَةُ ، وَتِلْكَ الشَّحْمَةُ فِي يَدِهَا ، وَهِيَ تَضْرِبُ بِهَا فِي يَدِهَا الْأُخْرَىٰ ، ثُمَّ تَعَضُّ[1] أَثَرَهَا ، وَتَقُولُ : وَا عَطَشَاهُ ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّهْ ، أَلَا أَسْقِيكِ؟ قَالَتْ : بَلَىٰ ، فَذَهَبْتُ إِلَىٰ أَبِي ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، وَأَخَذْتُ مِنْ عِنْدِهِ إِنَاءً ، فَسَقَيْتُهَا فِيهِ ، فَنَبِهَ بِي بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهَا قَائِمًا ، فَقَالَ : مَنْ سَقَاهَا أَشَلَّ اللَّهُ يَدَهُ ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَقَدْ شُلَّتْ يَدِي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٨٦٧٩] *أَخْبَرَنَا* الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، *وَحَدَّثَنِي* أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ ، قَالَا : أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامًا ، خَبَّرَنَا بِمَا يَكُونُ فِيهِ إِلَىٰ قِيَامِ السَّاعَةِ ، عَقِلَهُ فِينَا مَنْ عَقِلَهُ ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ ، وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، وَعَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ إِمَامٌ مُتَّفَقٌ عَلَىٰ إِمَامَتِهِ فِي الْقُرْآنِ ، وَسَائِرِ الْعُلُومِ ، إِذَا انْفَرَدَ ۩ بِالْحَدِيثِ ، لَزِمَنَا قَبُولُهُ .

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي عَوَانَةَ :

---

(١) كذا في الأصل ، وفي «شعب الإيمان» (٥/ ١٥٢) : «تمص» .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، ففي إسناده مجهولان . وقال الذهبي : «خبر أبي هريرة على شرط البخاري ومسلم ، وأما المنام فسنده واه» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٨٦٧٩] [الإتحاف : عه حب كم حم ٤٢١٦] [التحفة : خ م د ٣٣٤٠- م ٣٣٦٣- م ٣٣٧٠] ، وسيأتي برقم (٨٦٨٠) ، (٨٧٢٣) .

(٣) رواته رواة الصحيحين ، وعاصم بن ابن أبي النجود صدوق له أوهام حجة في القراءة ، والحديث أخرجه البخاري (٦٦١٢) ، ومسلم (٣٠٠٠/ ١) ، (٣٠٠٠/ ٣) من وجه آخر عن حذيفة بمعناه .

۩[٤/ ٢١٢ أ]

○ [٨٦٨٠] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامًا، فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا إِلَّا ذَكَرَهُ، إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، عَقِلَهُ مَنْ عَقِلَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ[1].

○ [٨٦٨١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَرَعَةِ، قَالَ جُنْدُبٌ: وَاللَّهِ لَيُهْرَاقَنَّ دَمٌ، فَقَالَ رَجُلٌ: كَلَّا وَاللَّهِ، قَالَ: قُلْتُ: بَلَى وَاللَّهِ، قَالَ: كَلَّا وَاللَّهِ، إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: أَرَاكَ الْيَوْمَ جَلِيسَ سُوءٍ، تَسْمَعُنِي أُحَدِّثُ، وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَا يَنْهَانِي، فَقَالَ: مَا لَكَ وَمَا لِلْغَضَبِ؟ قَالَ: فَأَقْبَلْتُ أَسْأَلُهُ، فَإِذَا هُوَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ رضي الله عنه.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

● [٨٦٨٢] أخبرني الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّذُورِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، كَانَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ بَدَأَ هَذَا الْأَمْرَ حِينَ بَدَأَ نُبُوَّةً وَرَحْمَةً، ثُمَّ تَعُودُ إِلَى خِلَافَةٍ وَرَحْمَةٍ، ثُمَّ تَعُودُ إِلَى سُلْطَانَةٍ وَرَحْمَةٍ، ثُمَّ تَعُودُ مُلْكًا وَرَحْمَةً، ثُمَّ تَعُودُ جَبْرِيَّةً، يَتَكَادَمُونَ تَكَادُمَ الْحَمِيرِ، أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالْغَزْوِ وَالْجِهَادِ، مَا كَانَ

○ [٨٦٨٠] [الإتحاف: عه حب كم حم ٤٢١٦] [التحفة: خ م د ٣٣٤٠]، وتقدم برقم (٨٦٧٩) وسيأتي برقم (٨٧٢٣).

(١) رواته رواة الصحيحين.

○ [٨٦٨١] [الإتحاف: عه كم حم ٤١٨٦].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الصحيحين سوى مسدد فأخرج له البخاري وحده، ولم يخرج لابن سيرين عن جندب.

● [٨٦٨٢] [الإتحاف: كم ١٥٦٠٦].

حُلْوًا خَضِرًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ مُرًّا عَسِرًا ، وَيَكُونُ ثُمَامًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ رِمَامًا ، أَوْ يَكُونَ حُطَامًا ، فَإِذَا شَاطَتِ الْمَغَازِي ، وَأُكِلَتِ الْغَنَائِمُ ، وَاسْتُحِلَّ الْحَرَامُ ، فَعَلَيْكُمْ بِالرِّبَاطِ ؛ فَإِنَّهُ خَيْرُ جِهَادِكُمْ(١) .

○[٨٦٨٣] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَفِيدُ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَدْرُسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَدْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ ، حَتَّىٰ لَا يُدْرَىٰ مَا صِيَامٌ ، وَلَا صَدَقَةٌ ، وَلَا نُسُكٌ ، وَيُسْرَىٰ عَلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ فِي لَيْلَةٍ ، فَلَا يَبْقَىٰ فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ ، وَيَبْقَىٰ طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ ، وَالْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ ، يَقُولُونَ : أَدْرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، فَنَحْنُ نَقُولُهَا» ، قَالَ صِلَةُ بْنُ زُفَرَ لِحُذَيْفَةَ : فَمَا يُغْنِي عَنْهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا صِيَامٌ ، وَلَا صَدَقَةٌ ، وَلَا نُسُكٌ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ۩ حُذَيْفَةُ ، فَرَدَّدَهَا عَلَيْهِ ثَلَاثًا ، كُلُّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ حُذَيْفَةُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ ، فَقَالَ : يَا صِلَةُ ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٨٦٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**الْآيَاتُ خَرَزٌ مَنْظُومَاتٌ فِي سِلْكٍ ، يُقْطَعُ السِّلْكُ فَيَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا**» ، قَالَ خَالِدُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ : كُنَّا نَادِينَ بِالصَّبَاحِ ، وَهُنَاكَ

---

(١) سعيد بن هبيرة اتهمه ابن حبان . وعبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي ضعيف ، ولم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش

○[٨٦٨٣] [الإتحاف : كم ٤٢٦٢] [التحفة : ق ٣٣٢١] ، وسيأتي برقم (٨٨٦١) .

۩[٤/ ٢١٢ ب]

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم ، رواته رواة الصحيحين سوى أبي مالك الأشجعي فأخرج له مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا ، وقد أخرج مسلم لأبي مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة .

○[٨٦٨٤] [الإتحاف : كم حم ١١٦٥٦] .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، وَهُنَاكَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الْمُغِيرَةِ ، يُقَالُ لَهَا : فَاطِمَةُ ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، يَقُولُ : ذَاكَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَتْ : أَكَذَاكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو تَجِدُهُ مَكْتُوبًا فِي الْكِتَابِ؟ قَالَ : لَا أَجِدُهُ بِاسْمِهِ ، وَلَكِنْ أَجِدُ رَجُلًا مِنْ شَجَرَةِ مُعَاوِيَةَ يَسْفِكُ الدِّمَاءَ ، وَيُسْتَحَلُّ الْأَمْوَالَ ، وَيَنْقُضُ هَذَا الْبَيْتَ حَجَرًا حَجَرًا ، فَإِنْ كَانَ ذَاكَ ، وَأَنَا حَيٌّ وَإِلَّا فَاذْكُرِينِي ، قَالَ : وَكَانَ مَنْزِلُهَا عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ الْحَجَّاجِ وَابْنِ الزُّبَيْرِ وَرَأَتِ الْبَيْتَ يُنْقَضُ ، قَالَتْ : رَحِمَ اللَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، قَدْ كَانَ حَدَّثَنَا بِهَذَا[١] .

●[٨٦٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْفَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ ، قَالَ : كَيْفَ بِكُمْ إِذَا سُئِلْتُمُ الْحَقَّ فَأَعْطَيْتُمُوهُ ، وَإِذَا سَأَلْتُمْ حَقَّكُمْ فَمُنِعْتُمُوهُ؟ قَالُوا : نَصْبِرُ ، قَالَ : دَخَلْتُمُوهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٨٦٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى[٣] حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**يَجِيءُ قَوْمٌ صِغَارُ الْعُيُونِ ، عِرَاضُ الْوُجُوهِ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْحَجَفُ ، فَيَلْحَقُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ بِمَنَابِتِ الشِّيحِ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَقَدْ رَبَطُوا خُيُولَهُمْ بِسَوَارِي الْمَسْجِدِ**» ، فَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ : «**التُّرْكُ**» .

---

(١) فيه خالد بن الحويرث : قال الحافظ ابن حجر : مقبول

●[٨٦٨٥] [الإتحاف : كم ٤١٨٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لزيد بن يثيع ، ولم يخرج البخاري للحسين بن حفص .

○[٨٦٨٦] [الإتحاف : كم حم ٢٣١٣] [التحفة : د ١٩٤٩] .

(٣) قوله : «حدثنا خلاد بن يحيى» ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما عَلَىٰ حَدِيثِ: أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُقَاتِلُوا التُّرْكَ، عِرَاضَ الْوُجُوهِ، صِغَارَ الْعُيُونِ، ذُلْفَ الْأُنُوفِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ**».

سَمِعْتُ الْفَقِيهَ الْأَدِيبَ الْأَوْحَدَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْقَفَّالَ غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الصُّولِيَّ النَّحْوِيَّ يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ مَدَحَ التُّرْكَ مِنْ شُعَرَاءِ الْعَرَبِ: عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الرُّومِيُّ، حَيْثُ يَقُولُ ۩:

إِذَا ثَبَتُوا فَسَدٌّ مِنْ حَدِيدٍ ... تَخَالُ عُيُونَنَا فِيهِ تَحَارُ
وَإِنْ بَرَزُوا فَنِيرَانٌ تَلَظَّى ... عَلَى الْأَعْدَاءِ يَصْرِفُهَا اسْتِعَارُ
مُلُوكُ الْأَرْضِ أَعْيُنُهُمْ صِغَارٌ ... إِذَا بَرَزُوا وَأَنْفُسُهُمْ كِبَارُ[١]

● [٨٦٨٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَأَنِّي بِالتُّرْكِ قَدْ أَتَتْكُمْ عَلَىٰ بَرَاذِينَ مُخَذَّمَةِ الْآذَانِ، حَتَّىٰ تَرْبِطَهَا بِشَطِّ الْفُرَاتِ[٢].

● [٨٦٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَّاكِ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَزُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ مَعَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَأَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو فَجَلَسْتُ

۩[٤/٢١٣أ]

(١) فيه بشير بن المهاجر: صدوق لين الحديث.

●[٨٦٨٧] [الإتحاف: كم ١٣١٧٦].

(٢) رواته رواة الصحيحين، وقال البيهقي: «ابن سيرين عن عبد الله يعني ابن مسعود منقطع».

●[٨٦٨٨] [الإتحاف: كم ١١٨٨١].

عَنْ يَمِينِهِ ، وَجَلَسَ زُرْعَةُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو : يُوشِكُ أَنْ لَا يَبْقَىٰ فِي أَرْضِ الْعَجَمِ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا قَتِيلٌ أَوْ أَسِيرٌ يُحْكَمُ فِي دَمِهِ ، فَقَالَ زُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ : أَيَظْهَرُ الْمُشْرِكُونَ عَلَىٰ أَهْلِ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ : فَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، قَالَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُدَافِعَ مَنَاكِبُ[1] نِسَاءِ بَنِي عَامِرٍ عَلَىٰ ذِي الْخَلَصَةِ ، قَالَ : فَذَكَرْنَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهِ عَنْهُ : عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

• [٨٦٨٩] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما ، قَالَ : يُوشِكُ بَنُو قَنْطُورَاءَ بْنِ كَرْكَرَ أَنْ يُخْرِجُوا أَهْلَ الْعِرَاقِ مِنْ أَرْضِهِمْ ، قُلْتُ : ثُمَّ يَعُودُونَ؟ قَالَ : إِنَّكَ تَشْتَهِي ذَلِكَ؟ قَالَ : وَيَكُونُ لَهُمْ سَلْوَةٌ مِنْ عَيْشٍ[3] .

• [٨٦٩٠] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : أَوْشَكَ بَنُو قَنْطُورَاءَ أَنْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ نَعُودُ؟ قَالَ : وَذَاكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ، ثُمَّ تَعُودُونَ ، وَيَكُونُ لَكُمْ بِهَا سَلْوَةٌ مِنْ عَيْشٍ .

---

(١) المناكب : جمع . مَنْكِب ، وهو : ما بين الكَتِف والرقبة . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لقتادة عن أبي الأسود الديلي ، ولا لأبي الأسود عن عبد الله بن عمرو . ومعاذ بن هشام : صدوق ربما وهم .

• [٨٦٨٩] [الإتحاف : كم ١١٩٦٨] .

(٣) رواته رواة الصحيحين ، ومعاذ بن هشام : صدوق ربما وهم .

• [٨٦٩٠] [الإتحاف : كم ١١٩٦٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَ بَنُو قَنْطُورَاءَ: هُمُ التُّرْكُ[1].

○[٨٦٩١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ[2] الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُقَاتِلُوا ۩ التُّرْكَ صِغَارَ الْأَعْيُنِ، حُمْرَ الْوُجُوهِ، ذُلْفَ[3] الْأُنُوفِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا فِيهِ: حُمْرَ الْوُجُوهِ[4].

○[٨٦٩٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**هَلْ سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةٍ جَانِبٌ مِنْهَا فِي الْبَرِّ، وَجَانِبٌ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ؟**» فَقَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَغْزُوَهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ، حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا نَزَلُوا، فَلَمْ يُقَاتِلُوا**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد فيهما رواية لعبد الرحمن بن أبي بكرة عن عبد الله بن عمرو، وهو موقوف.

○[٨٦٩١] [الإتحاف: عه كم حم ١٩٢٤٣] [التحفة: م د س ١٢٧٦٦ - خ م د ت ق ١٣١٢٥ - م ١٣٣٦٥ - خ ١٣٦٥٠ - خ ١٤٧٣٢]، وسيأتي برقم (٨٦٩٣).

(٢) في «الأصل»: «غياث» والتصويب من: «تاريخ بغداد» (٣/ ٤٧٦)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٨٠٧).

۩[٤/ ٢١٣ ب]

(٣) **ذلف**: جمع أذلف، والذَّلَف قصر الأنف وانبطاحه. وقيل: ارتفاع طرفه مع صغر أرنبته. (انظر: النهاية، مادة: ذلف).

(٤) أخرجه البخاري (٢٩٤٥)، (٣٥٨٣) ومسلم (٣٠٢٤/ ٢) من وجه آخر عن الأعرج به بسياق أتم. وأخرجه البخاري (٢٩٤٦)، (٣٥٨٤)، ومسلم (٣٠٢٤/ ٤) من وجه آخر عن أبي هريرة بنحوه. وهذا الإسناد فيه عبد الرحمن بن ثابت لم يخرج له الشيخان، وعلي بن عياش لم يخرج له مسلم.

○[٨٦٩٢] [الإتحاف: عه كم م ١٨٤١٢] [التحفة: م ١٢٩٢٣].

بِسِلَاحٍ ، وَلَمْ يَرْمُوا بِسَهْمٍ» ، قَالَ : «فَيَقُولُونَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا» . قَالَ ثَوْرٌ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : «جَانِبُهَا الَّذِي يَلِي الْبَرَّ ، ثُمَّ يَقُولُونَ الثَّانِيَةَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخَرُ ، ثُمَّ يَقُولُونَ الثَّالِثَةَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَيُفْرَجُ لَهُمْ ، فَيَدْخُلُونَهَا فَيَغْنَمُونَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ ، إِذَا جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ أَنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ ، فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ» ، فَقَالَ : «إِنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ هِيَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ» ،

■ وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ أَنَّ فَتْحَهَا مَعَ قِيَامِ السَّاعَةِ[(١)] .

ه [٨٦٩٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خُوزًا وَكَرْمَانَ ، قَوْمٌ مِنَ الْأَعَاجِمِ ، حُمْرُ الْوُجُوهِ ، فُطْسُ[(٢)] الْأُنُوفِ ، صِغَارُ الْأَعْيُنِ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ[(٣)] الْمُطْرَقَةُ ، نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

ه [٨٦٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : هَاجَتْ

---

(١) أخرجه مسلم (٣٠٣٥) عن ثور بن زيد به .

ه [٨٦٩٣] [الإتحاف : حب كم حم ٢٠١٧٣] [التحفة : ق ٤٠٢٣ - م د س ١٢٧٦٦ - خ م د ت ق ١٣١٢٥ - م ١٣٣٦٥ - خ ١٣٦٥٠ - خ ١٤٧٣٢] ، وتقدم برقم (٨٦٩١) .

(٢) **فطس** : الْفَطَس : انخفاض قصبة الأنف وانفراشها . (انظر : النهاية ، مادة : فطس) .

(٣) **المجان** : جمع مجن ، وهو : الترس ؛ لأنه يواري حامله ؛ أي : يستره . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

(٤) أخرجه البخاري (٣٥٨٤) عن عبد الرزاق به .

ه [٨٦٩٤] [الإتحاف : عه حب كم م حم ١٢٤٩٦] [التحفة : م ٩٦٠٠] .

رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ وَلَيْسَ لَهُ هِجِّيرٌ إِلَّا : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، جَاءَتِ السَّاعَةُ ، قَالَ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ مُتَّكِئًا ، فَقَعَدَ ، فَقَالَ : إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّىٰ لَا يُقْسَمَ مِيرَاثٌ ، وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ عَدُوٌّ ، يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ، وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ ، وَنَحَا بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ ، قُلْتُ : الرُّومَ تَعْنِي؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَيَكُونُ عِنْدَ ذَاكُمُ الْقِتَالِ رِدَّةٌ شَدِيدَةٌ ، فَيَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ ، لَا ۞ تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً ، فَيُقَاتِلُونَ حَتَّىٰ يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ ، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ ، وَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ ، كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ ، لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً ، فَيُقَاتِلُونَ حَتَّىٰ يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ ، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ ، كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ ، لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً ، فَيُقَاتِلُونَ حَتَّىٰ يُمْسُوا ، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ ، كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ ، فَإِذَا كَانَ الرَّابِعُ ، نَهَدَ[1] إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فَجَعَلَ اللَّهُ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ ، فَيَقْتَتِلُونَ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً ، إِمَّا قَالَ : لَمْ يُرَ مِثْلُهَا ، وَإِمَّا قَالَ : لَنْ نَرَ مِثْلَهَا ، حَتَّىٰ إِنَّ الطَّائِرَ لَيَمُرُّ بِجَنَبَاتِهِمْ[2] ، فَلَا يُخَلِّفُهُمْ حَتَّىٰ يَخِرَّ مَيِّتًا ، فَيَتَعَادُّ بَنُو الْأَبِ وَكَانُوا مِائَةً ، فَلَا يَجِدُونَ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ ، فَبِأَيِّ غَنِيمَةٍ يُفْرَحُ ، أَوْ مِيرَاثٍ يُقْسَمُ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ ؛ إِذْ سَمِعُوا بِنَاسٍ هُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَاكَ جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ أَنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَ فِي ذَرَارِيِّهِمْ[3] ، فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ ، وَيُقْبِلُونَ فَيَبْعَثُونَ عَشَرَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةً[4] ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ ، وَأَلْوَانَ خُيُولِهِمْ ، هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ»** ، أَوْ قَالَ : **«هُمْ خَيْرُ مَنْ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ»** .

۞[٤/ ٢١٤ أ]

(١) **انهدوا** : النهد : النهوض . (انظر : النهاية ، مادة : نهد) .

(٢) **جنبات** : جمع جنبة ، وهي : الناحية . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

(٣) **ذراري** : جمع ذرية ، وهو : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .

(٤) **طليعة** : مفرد طلائع ، وهم الذين يبعثون ليطلعوا العدو كالجواسيس . (انظر : النهاية ، مادة : طلع) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥[٨٦٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ سُفْيَانُ: لَا أَعْلَمُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[٨٦٩٦] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّذُورِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: أَتَيْنَا عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِنُعَارِضَ مُصْحَفَنَا بِمُصْحَفِهِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْجُمُعَةُ، أَمَرَنَا فَاغْتَسَلْنَا وَتَطَيَّبْنَا، وَرُحْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَجَلَسْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ يُحَدِّثُ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ، فَتَحَوَّلْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ عُثْمَانُ ﷺ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةُ أَمْصَارٍ: مِصْرٌ بِمُلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ، وَمِصْرٌ بِالْجَزِيرَةِ، وَمِصْرٌ بِالشَّامِ، فَيَفْزَعُ النَّاسُ ثَلَاثَ فَزَعَاتٍ، فَيَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي عِرَاضِ جَيْشٍ، فَيَهْزِمُ مَنْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ، فَأَوَّلُ مِصْرٍ يَرِدُهُ الْمِصْرُ الَّذِي بِمُلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ، فَيَصِيرُ أَهْلُهَا ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تُقِيمُ وَتَقُولُ نُشَامُّهُ وَنَنْظُرُ مَا هُوَ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْأَعْرَابِ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْمِصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ، ثُمَّ يَأْتِي الشَّامَ، فَيَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ إِلَىٰ عَقَبَةِ أَفِيقَ، فَيَبْعَثُونَ بِسَرْحٍ لَهُمْ، فَيُصَابُ سَرْحُهُمْ، فَيَشْتَدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، وَتُصِيبُهُمْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ وَجَهْدٌ، حَتَّىٰ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَجُرُّ وَتَرَ قَوْسِهِ، فَيَأْكُلُهُ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ؛ إِذْ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ

---

(١) أخرجه مسلم (٣٠١٠) عن ابن علية به. وهذا الإسناد فيه أبو قتادة العدوي لم يخرج له البخاري.

٥[٨٦٩٥] [الإتحاف: عه كم حم ١٨٢٤٦] [التحفة: م ١٢٧٧٨].

(٢) أخرجه مسلم (١٠٢٦) عن سهيل بن أبي صالح به بسياق أتم.

٥[٨٦٩٦] [الإتحاف: كم حم ١٣٦٢٥].



السَّحَرِ[١] : يَا أَيُّهَا ۩ النَّاسُ ، أَتَاكُمُ الْغَوْثُ ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : إِنَّ هَذَا لَصَوْتُ رَجُلٍ شَبْعَانَ ، فَيَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ﷺ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَيَقُولُ لَهُ أَمِيرُ النَّاسِ : تَقَدَّمْ يَا رُوحَ اللَّهِ ، فَصَلِّ بِنَا ، فَيَتَقَدَّمُ فَيُصَلِّي بِهِمْ ، فَإِذَا انْصَرَفَ أَخَذَ عِيسَى صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ حَرْبَتَهُ نَحْوَ الدَّجَّالِ ، فَإِذَا رَآهُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ ، فَتَقَعُ حَرْبَتُهُ بَيْنَ ثَنْدُوَتِهِ ، فَيَقْتُلُهُ ، ثُمَّ يَنْهَزِمُ أَصْحَابُهُ ، فَلَيْسَ شَيْءٌ يَوْمَئِذٍ يَجُنُّ مِنْهُمْ أَحَدًا ، حَتَّى إِنَّ الشَّجَرَ يَقُولُ : يَا مُؤْمِنُ ، هَذَا كَافِرٌ ، فَاقْتُلْهُ ، وَالْحَجَرُ يَقُولُ : هَذَا كَافِرٌ فَاقْتُلْهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، بِذِكْرِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○ [٨٦٩٧] وَقَدْ حدثناه مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيَّانِ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ : أَمَّنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ . ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ سَوَاءً ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَيُّوبَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ[٣] .

○ [٨٦٩٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْحِجَازِيُّ بِحِمْصَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ رَاشِدِ بْنِ

---

(١) السحر : آخر الليل . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحر) .

۩[٤/ ٢١٤ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنهما لم يخرجا لسعيد بن هبيرة وهو ليس بالقوي روى أحاديث أنكرها أهل العلم ، قال الذهبي واه . اه وفي أحد طريقيه علي بن زيد بن جدعان : ضعيف . ولم يرد في مسلم رواية لأيوب عن أبي نضرة ، ولا لأبي نضرة عن عثمان بن أبي العاص .

○[٨٦٩٧] [الإتحاف : كم حم ١٣٦٢٥] .

(٣) فيه علي بن زيد بن جدعان : ضعيف

○[٨٦٩٨] [الإتحاف : كم ١٧٤٩٩] ، وسيأتي برقم (٨٦٩٩) ، (٨٧٠٢) .

سَعْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِذَا بَلَغَتْ بَنُو أُمَيَّةَ أَرْبَعِينَ، اتَّخَذُوا عِبَادَ اللَّهِ خَوَلًا، وَمَالَ اللَّهِ نُحْلًا**[١]**، وَكِتَابَ اللَّهِ دَغَلًا**[٢]»[٣].

٥[٨٦٩٩] *حدثنا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِذَا بَلَغَتْ بَنُو أُمَيَّةَ أَرْبَعِينَ، اتَّخَذُوا عِبَادَ اللَّهِ خَوَلًا، وَمَالَ اللَّهِ نُحْلًا، وَكِتَابَ اللَّهِ دَغَلًا**»[٤].

٥[٨٧٠٠] *قال* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: وَحَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، أنه سمع أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**هَلَاكُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَىٰ يَدَيْ أُغَيْلِمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

لِهَذَا الْحَدِيثِ تَوَابِعُ وَشَوَاهِدُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَصَحَابَتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَالْأَئِمَّةِ مِنَ التَّابِعِينَ، لَمْ يَسَعْنِي إِلَّا ذِكْرُهَا، فَذَكَرْتُ بَعْضَ مَا حَضَرَنِي مِنْهَا[٥].

---

(١) **مال الله نحلا**: يعطون المال بغير استحقاق. (انظر: النهاية، مادة: نحل).

(٢) **دغلا**: بفتح الدال والغين، خداعًا وسببًا للفساد. (انظر: المشارق) (١/ ٢٦٠).

(٣) فيه بقية بن الوليد: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، وأبو بكر بن أبي مريم: ضعيف اختلط، وقال الذهبي في «التلخيص»: «منقطع»، يقصد بين راشد بن سعد، وأبي ذر.

٥[٨٦٩٩] [**الإتحاف**: كم ١٩٦٤٠]، وتقدم برقم (٨٦٩٨) وسيأتي برقم (٨٧٠٢).

(٤) فيه نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرا.

٥[٨٧٠٠] [**الإتحاف**: كم ١٩٦٤٠] [**التحفة**: خ ١٣٠٨٤]، وتقدم برقم (٨٦٧١) وسيأتي برقم (٨٨٢٩)، (٨٨٣٠).

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فيه نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرا أخرج له البخاري مقرونا ومسلم في «المقدمة». وأبو بكر بن أبي مريم: ضعيف اختلط لم يخرجا له شيئا. وقد أخرجه البخاري (٣٦٠٠)، (٧٠٥٨) من وجه آخر عن أبي هريرة بنحوه.

ه[٨٧٠١] فَمِنْهَا مَا حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وحدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ الْقُشَيْرِيُّ ۩، وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ الْمُسْتَمْلِي، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ الْإِمَامُ الْهُمَامُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مِينَاءَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ لَا يُولَدُ لِأَحَدٍ مَوْلُودٌ، إِلَّا أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَعَا لَهُ، فَأُدْخِلَ عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، فَقَالَ: «**هُوَ الْوَزَغُ**(١) **بْنُ الْوَزَغِ الْمَلْعُونُ بْنُ الْمَلْعُونِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

ه[٨٧٠٢] وَمِنْهَا حدثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ ابْنَةِ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ الْأَزْرَقِ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حَلَّامِ بْنِ جَزْلٍ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ جُنْدُبَ بْنَ جُنَادَةَ الْغِفَارِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، اتَّخَذُوا مَالَ اللَّهِ دُوَلًا، وَعِبَادَ اللَّهِ خَوَلًا، وَدِينَ اللَّهِ دَغَلًا**»، قَالَ حَلَّامٌ: فَأُنْكِرَ ذَلِكَ عَلَى أَبِي ذَرٍّ، فَشَهِدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ عَلَى ذِي لَهْجَةٍ، أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ**»، وَأَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَهُ.

ه[٨٧٠١] [الإتحاف: كم ١٣٥٤٣].

۩[٤/ ٢١٥ أ]

(١) الأوزاغ: التي يقال لها: سام أبرص (بُرص). (انظر: النهاية، مادة: وزغ).

(٢) ينظر: «السلسلة الضعيفة» (١/ ٥٢٤).

فيه همام والد عبد الرزاق: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وميناء: متروك ورمي بالرفض وكذبه أبو حاتم.

ه[٨٧٠٢] [الإتحاف: كم ١٤٢٢٢- كم/ ١٧٤٩٠] [التحفة: ت ١١٩٧٦]، وتقدم برقم (٨٦٩٨)، (٨٦٩٩).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] . وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ .

○ [٨٧٠٣] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ زَحْمَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي**[٢] **الْعَاصِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا ، اتَّخَذُوا دَيْنَ اللَّهِ دَغَلًا ، وَعِبَادَ اللَّهِ خَوَلًا ، وَمَالَ اللَّهِ دُوَلًا**» .

وَهَكَذَا رَوَاهُ الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَطِيَّةَ[٣] .

○ [٨٧٠٤] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ**[٤] **رَجُلًا ، اتَّخَذُوا مَالَ اللَّهِ دُوَلًا ، وَدِينَ اللَّهِ دَغَلًا ، وَعِبَادَ اللَّهِ خَوَلًا**»[٥] .

○ [٨٧٠٥] وَمِنْهَا مَا حدثناه أَبُو أَحْمَدَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ الصَّائِغُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ مُؤَذِّنُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنهما لم يخرجا لجعفر بن محمد الأزرق وهو ضعيف ، ولا لحلام بن جزل الغفاري ، ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل ، وفيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، أخرج له البخاري تعليقا ومسلم في المتابعات .

○ [٨٧٠٣] [الإتحاف : كم حم عم ٥٥١٧] ، وسيأتي برقم (٨٧٠٤) .

(٢) سقط من «الأصل» والمثبت كما في «الإتحاف» .

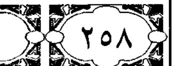
(٣) فيه عطية العوفي : صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا .

○ [٨٧٠٤] [الإتحاف : كم حم عم ٥٥١٧] ، وتقدم برقم (٨٧٠٣) .

(٤) في «الأصل» : «ثلاثون» ، والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف» .

(٥) فيه محمد بن حميد الرازي : حافظ ضعيف ، وعطية العوفي : صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا

○ [٨٧٠٥] [الإتحاف : كم ١٩٣٦١] .



عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إِنِّي أُرِيتُ فِي مَنَامِي كَأَنَّ بَنِي[1] الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِي، كَمَا تَنْزُو الْقِرَدَةُ، قَالَ: فَمَا رُئِيَ النَّبِيُّ ﷺ مُسْتَجْمِعًا[2] ضَاحِكًا حَتَّى تُوُفِّيَ ۞.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○ [٨٧٠٦] وَمِنْهَا مَا حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ[4]، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلَالٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبْغَضَ الْأَحْيَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: بَنُو أُمَيَّةَ، وَبَنُو حَنِيفَةَ، وَثَقِيفٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

○ [٨٧٠٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: لَمَّا بَايَعَ مُعَاوِيَةُ لِابْنِهِ يَزِيدَ، قَالَ مَرْوَانُ: سُنَّةُ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: سُنَّةُ هِرَقْلَ، وَقَيْصَرَ، قَالَ مَرْوَانُ: هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ: ﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا﴾ [الأحقاف: ١٧] الْآيَةَ، قَالَ: فَبَلَغَ

---

(١) في «الأصل»: «بنو»، والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف».

(٢) مستجمعا: مقبلًا على الضحك. (انظر: المشارق) (١/ ١٥٤).

۞ [٤/ ٢١٥ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإن مسلما لم يخرج لمسلم بن خالد الزنجي وهو صدوق كثير الأوهام، وفيه العلاء بن عبد الرحمن: صدوق ربما وهم.

○ [٨٧٠٦] [الإتحاف: كم حم ١٧٠٨٠].

(٤) زاد الحافظ في «الإتحاف»: «جارهم».

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإنهما لم يخرجا لعبد الله بن مطرف، ولم يخرج البخاري لأبي حمزة جار شعبة قال الحافظ ابن حجر: مقبول

○ [٨٧٠٧] [الإتحاف: كم ٢٢٧٢٦] [التحفة: س ١٧٥٨٧].

عَائِشَةَ رضي الله عنها ، فَقَالَتْ : كَذَبَ ، وَاللَّهِ مَا هُوَ بِهِ ، وَلَكِنْ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ أَبَا مَرْوَانَ ، وَمَرْوَانُ فِي صُلْبِهِ . فَمَرْوَانُ فَضَضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ عز وجل .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٧٠٨] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَهُ وَكَلَامَهُ ، فَقَالَ : «**ائْذَنُوا لَهُ ، عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَعَلَىٰ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ ، إِلَّا الْمُؤْمِنَ مِنْهُمْ ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ، يُشَرَّفُونَ فِي الدُّنْيَا ، وَيَضَعُونَ فِي الْآخِرَةِ ، ذَوُو(٢) مَكْرٍ وَخَدِيعَةٍ ، يُعْطَوْنَ فِي الدُّنْيَا ، وَمَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ(٣)**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) . وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الَّذِي .

○ [٨٧٠٩] **حدثناه** جَعْفَرُ بْنُ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ رحمه الله ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ الْمَهْرِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ الْخُرَاسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْحَكَمَ ، وَوَلَدَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، إذ لم يخرجا لعلي بن الحسين الدرهمي ، ولم يخرج البخاري لأمية بن خالد ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «فيه انقطاع ؛ محمد بن زياد لم يدرك عائشة» .

○[٨٧٠٨] [الإتحاف : كم ١٦٠٣٥] .

(٢) في «الأصل» : «ذوي» ، والصواب ما أثبتناه كما في «دلائل النبوة للبيهقي» (٦/ ٥١٢) .

(٣) **خلاق** : الخلاق بالفتح : الحظ والنصيب . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

(٤) فيه أبو الحسن الجزري : مجهول ، وجعفر بن سليمان الضبعي صدوق زاهد لكنه كان يتشيع .

○[٨٧٠٩] [الإتحاف : كم حم ٧١٠٠] .

قال الحاكم رحمه الله : لِيَعْلَمْ طَالِبُ الْعِلْمِ أَنَّ هَذَا بَابٌ لَمْ أَذْكُرْ فِيهِ ثُلُثَ مَا رُوِيَ ، وَأَنَّ أَوَّلَ الْفِتَنِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ فِتْنَتُهُمْ ، وَلَمْ يَسَعْنِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ أَنْ أُخَلِّيَ الْكِتَابَ مِنْ ذِكْرِهِمْ[١] .

○ [٨٧١٠] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ رضي الله عنه ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ۩ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّىٰ يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَلَبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ ، فَإِذَا تَصَافُّوا ، قَالَتِ الرُّومُ : خَلُّوا[٢] بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَوْا مِنَّا نُقَاتِلْهُمْ ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ : لَا وَاللَّهِ ، لَا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا ، فَيُقَاتِلُونَهُمْ ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا ، وَيُقْتَلُ ثُلُثٌ هُمْ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ ، وَيُصْبِحُ ثُلُثٌ لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا ، فَيَبْلُغُونَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ ، فَيَفْتَتِحُونَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْسِمُونَ غَنَائِمَهُمْ ، وَقَدْ عَلَّقُوا سِلَاحَهُمْ بِالزَّيْتُونِ ؛ إِذْ صَاحَ الشَّيْطَانُ : إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، وَذَلِكَ بَاطِلٌ ، فَإِذَا جَاءُوا الشَّامَ خَرَجَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَعْتَدُّونَ لِلْقِتَالِ ، وَيُسَوُّونَ الصُّفُوفَ ؛ إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ صَلَاةُ الصُّبْحِ ، فَيَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَأَمَّهُمْ ، فَإِذَا رَآهُ عَدُوُّ اللَّهِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ ، فَلَوْ تَرَكَهُ لَانْذَابَ حَتَّىٰ يَهْلِكَ ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ ، فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

● [٨٧١١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) فيه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصري : تكلموا فيه ، وضعفه ابن عدي .

○[٨٧١٠] [الإتحاف : عه حب كم ١٨٢٥٤] [التحفة : م ١٢٦٧٢] .

۩[٤/ ٢١٦ أ] (٢) خلوا : من الخلو ، وهو الانفراد . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

(٣) أخرجه مسلم (٣٠٠٨) عن معلى بن منصور عن سليمان بن بلال به .

●[٨٧١١] [الإتحاف : كم ١٣٢٨٩] .

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ كَثِيرٍ عُلَمَاؤُهُ ، قَلِيلٍ خُطَبَاؤُهُ ، كَثِيرٍ مُعْطُوهُ ، الصَّلَاةُ فِيهَا قَصِيرَةٌ ، وَالْخُطْبَةُ فِيهَا طَوِيلَةٌ ، فَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ ، وَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا ، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ أَضَرَّ بِالدُّنْيَا ، وَمَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا أَضَرَّ بِالْآخِرَةِ ، يَا قَوْمِ ، فَأَضِرُّوا بِالْفَانِيَةِ لِلْبَاقِيَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[٨٧١٢] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ[(٢)] . وحدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَلَهُ اللَّفْظُ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ[(٣)] بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : «**لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا يَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ**» ، قَالَ عَلِيٌّ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**اعْلَمْ أَنَّكُمْ سَتُقَاتِلُونَ بَنِي الْأَصْفَرِ ، وَيُقَاتِلُهُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَتَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رُوقَةُ الْمُؤْمِنِينَ ، أَهْلُ الْحِجَازِ ، الَّذِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، لَا تَأْخُذُهُمْ فِي اللهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ ، حَتَّىٰ يَفْتَحَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِمْ قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَرُومِيَّةَ** ۞ **، بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ ، فَيَنْهَدِمُ حِصْنُهَا ، فَيُصِيبُونَ نَبَلًا عَظِيمًا ، لَمْ يُصِيبُوا مِثْلَهُ قَطُّ ، حَتَّىٰ إِنَّهُمْ يَقْتَسِمُونَ بِالتُّرْسِ ، ثُمَّ يَصْرُخُ صَارِخٌ : يَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، قَدْ خَرَجَ الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ فِي**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن البخاري لم يخرج للحسين بن حفص ، ولم يخرج مسلم لهزيل بن شرحبيل ، ولا لأبي قيس الأودي وهو صدوق ربما خالف .

٥[٨٧١٢] [الإتحاف : كم ١٦٠٢٨] .

(٢) في «الأصل» : «المزكي» ، والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف» .

(٣) في «الأصل» : «الحسين» ، والصواب ما أثبتناه . وقد سبق .

۞[٤/ ٢١٦ ب]

بِلَادِكُمْ وَذَرَارِيِّكُمْ ، فَيَنْفَضُّ النَّاسُ عَنِ الْمَالِ ، فَمِنْهُمُ الْآخِذُ ، وَمِنْهُمُ التَّارِكُ ، فَالْآخِذُ نَادِمٌ ، وَالتَّارِكُ نَادِمٌ ، يَقُولُونَ : مَنْ هَذَا الصَّائِحُ؟ فَلَا يَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ ، فَيَقُولُونَ : ابْعَثُوا طَلِيعَةً إِلَىٰ لُدٍّ ، فَإِنْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ خَرَجَ فَيَأْتُونَكُمْ بِعِلْمِهِ ، فَيَأْتُونَ ، فَيَنْظُرُونَ فَلَا يَرَوْنَ شَيْئًا ، وَيَرَوْنَ النَّاسَ سَاكِتِينَ ، فَيَقُولُونَ : مَا صَرَخَ الصَّارِخُ إِلَّا لِنَبَأٍ فَاعْتَزِمُوا ، ثُمَّ ارْشُدُوا ، فَيَعْتَزِمُونَ أَنْ نَخْرُجَ بِأَجْمَعِنَا إِلَىٰ لُدٍّ ، فَإِنْ يَكُنْ بِهَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ نُقَاتِلْهُ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ ، وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ، وَإِنْ يَكُنِ الْأُخْرَىٰ ، فَإِنَّهَا بِلَادُكُمْ وَعَشَائِرُكُمْ وَعَسَاكِرُكُمْ رَجَعْتُمْ إِلَيْهَا»[1] .

٥[٨٧١٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ يَرْوِيهِ ، قَالَ : «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ عَلَىٰ رَأْسِ السِّتِّينَ ، تَصِيرُ الْأَمَانَةُ غَنِيمَةً ، وَالصَّدَقَةُ غَرَامَةً ، وَالشَّهَادَةُ بِالْمَعْرِفَةِ ، وَالْحُكْمُ بِالْهَوَىٰ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَاتِ[2] .

٥[٨٧١٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «يَكُونُ لِلدَّابَّةِ ثَلَاثُ خَرَجَاتٍ مِنَ الدَّهْرِ ، تَخْرُجُ أَوَّلَ خَرْجَةٍ

---

(١) فيه كثير بن عبد الله : ضعيف ، وبه ضعفه الذهبي في «التلخيص» .

٥[٨٧١٣] [الإتحاف : كم ١٨٥٣٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، وقد ورد في «جامع معمر بن راشد» (١١/ ٣٧٣) : «عن إسماعيل بن أمية ، عن رجل - قال معمر : - أراه سعيدا عن أبي هريرة» . وصوب الدارقطني في «العلل» وقفه على أبي هريرة (١٠/ ٣٧١)

٥[٨٧١٤] [الإتحاف : كم ٤١٤٦] .

بِأَقْصَى الْيَمَنِ ، فَيَفْشُو ذِكْرُهَا بِالْبَادِيَةِ ، وَلَا يَدْخُلُ ذِكْرُهَا الْقَرْيَةَ - يَعْنِي مَكَّةَ - ثُمَّ تَمْكُثُ زَمَانًا طَوِيلًا بَعْدَ ذَلِكَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ خَرْجَةً أُخْرَىٰ قَرِيبًا مِنْ مَكَّةَ ، فَيُنْشَرُ ذِكْرُهَا فِي أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، وَيُنْشَرُ ذِكْرُهَا بِمَكَّةَ ، ثُمَّ تَكْمُنُ زَمَانًا طَوِيلًا ، ثُمَّ بَيْنَا النَّاسُ فِي أَعْظَمِ الْمَسَاجِدِ حُرْمَةً ، وَأَحَبِّهَا إِلَى اللَّهِ ، وَأَكْرَمِهَا عَلَى اللهِ تَعَالَىٰ ، الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، لَمْ يَرُعْهُمْ إِلَّا وَهِيَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، تَدْنُو[1] أَوْ تَرْبُو بَيْنَ الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ ، وَبَيْنَ بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ عَنْ يَمِينِ الْخَارِجِ فِي وَسَطٍ مِنْ ذَلِكَ ، فَيَرْفَضُّ النَّاسُ عَنْهَا شَتَّىٰ وَمَعًا ، وَيَثْبُتُ لَهَا عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَرَفُوا أَنَّهُمْ لَنْ يُعْجِزُوا اللَّهَ ، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِمْ تَنْفُضُ عَنْ رَأْسِهَا التُّرَابَ ، فَبَدَتْ بِهِمْ ، فَجَلَتْ عَنْ وُجُوهِهِمْ ، حَتَّىٰ تَرَكَتْهَا كَأَنَّهَا الْكَوَاكِبُ الدُّرِّيَّةُ ، ثُمَّ وَلَّتْ فِي الْأَرْضِ لَا يُدْرِكُهَا طَالِبٌ وَلَا يُعْجِزُهَا هَارِبٌ ، حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَعَوَّذُ مِنْهَا بِالصَّلَاةِ ، فَتَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِهِ ، فَتَقُولُ : أَيْ ۩ فُلَانُ الْآنَ تُصَلِّي؟ فَيَلْتَفِتُ إِلَيْهَا ، فَتَسِمُهُ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ تَذْهَبُ ، فَتَجَاوَرُ النَّاسُ فِي دِيَارِهِمْ ، وَيَصْطَحِبُونَ فِي أَسْفَارِهِمْ ، وَيَشْتَرِكُونَ فِي الْأَمْوَالِ ، يَعْرِفُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ ، حَتَّىٰ إِنَّ الْكَافِرَ يَقُولُ : يَا مُؤْمِنُ ، اقْضِنِي حَقِّي ، وَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ : يَا كَافِرُ ، اقْضِنِي حَقِّي» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَهُوَ أَبْيَنُ حَدِيثٍ فِي ذِكْرِ دَابَّةِ الْأَرْضِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

• [٨٧١٥] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ حُذَيْفَةَ ، فَذُكِرَتِ الدَّابَّةُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ رضي الله عنه : إِنَّهَا تَخْرُجُ ثَلَاثَ خَرَجَاتٍ فِي بَعْضِ الْبَوَادِي ، ثُمَّ تَكْمُنُ ، ثُمَّ

---

(١) يدنو : الدنو : القرب . (انظر : النهاية ، مادة : دنا) .

(٢) فيه طلحة بن عمرو الحضرمي : متروك .

۩[٤/٢١٧أ]

•[٨٧١٥][الإتحاف : كم ٤١٤٦] .

تَخْرُجُ فِي بَعْضِ الْقُرَىٰ ، حَتَّىٰ يُذْعَرُوا ، حَتَّىٰ تُهَرِيقَ فِيهَا الْأُمَرَاءُ الدِّمَاءَ ، ثُمَّ تَكْمُنُ ، قَالَ : فَبَيْنَا النَّاسُ عِنْدَ أَعْظَمِ الْمَسَاجِدِ ، وَأَفْضَلِهَا ، وَأَشْرَفِهَا ، حَتَّىٰ قُلْنَا : الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَمَا سَمَّاهُ إِذَا ارْتَفَعَتِ الْأَرْضُ ، فَتَرْتَفِعُ الْأَرْضُ ، وَيَهْرُبُ النَّاسُ ، وَيَبْقَىٰ عَامَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، يَقُولُونَ : إِنَّهُ لَنْ يُنْجِيَنَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ شَيْءٌ ، فَتَخْرُجُ فَتَجْلُو[1] وُجُوهَهُمْ ، حَتَّىٰ تَجْعَلَهَا كَالْكَوَاكِبِ الدُّرِّيَّةِ ، وَتَتْبَعُ النَّاسَ جِيرَانٌ فِي الرِّبَاعِ ، شُرَكَاءُ فِي الْأَمْوَالِ ، وَأَصْحَابٌ فِي الْإِسْلَامِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

● [٨٧١٦] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، قَالَ : يَبِيتُ النَّاسُ يَسِيرُونَ إِلَىٰ جَمْعٍ ، وَتَبِيتُ دَابَّةُ الْأَرْضِ تَسْرِي إِلَيْهِمْ ، فَيُصْبِحُونَ وَقَدْ جَعَلَتْهُمْ بَيْنَ رَأْسِهَا وَذَنَبِهَا ، فَمَا مُؤْمِنٌ إِلَّا تَمْسَحُهُ ، وَلَا مُنَافِقٌ وَلَا كَافِرٌ ، إِلَّا تَخْطِمُهُ ، وَإِنَّ التَّوْبَةَ لَمَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَخْرُجُ الدُّخَانُ ، فَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزَّكْمَةِ ، وَتَدْخُلُ فِي مَسَامِعِ الْكَافِرِ وَالْمُنَافِقِ ، حَتَّىٰ يَكُونَ كَالشَّيْءِ الْحَنِيذِ ، وَإِنَّ التَّوْبَةَ لَمَفْتُوحَةٌ ، ثُمَّ تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

● [٨٧١٧] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

---

(١) تجلو : تَصْقُلُ وتُبَيِّضُ . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٢) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الصحيحين سوى قيس بن سعد فأخرج له مسلم ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، ولم يرد في الصحيحين رواية ليحيى بن يحيى ، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ولا رواية لقيس بن سعد ، عن أبي الطفيل ، وقيس ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحدا من الصحابة .

●[٨٧١٦] [الإتحاف : كم ٩٩٥٩] .

(٣) فيه محمد بن فضيل : صدوق عارف رمي بالتشيع ، والوليد بن جميع : صدوق يهم ورمي بالتشيع ، وعبد الملك بن المغيرة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وعبد الرحمن بن البيلماني : ضعيف .

●[٨٧١٧] [الإتحاف : كم ١٠٠٣١] .

أَبِي حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ﴾ [النمل: ٨٢]، قَالَ: إِذَا لَمْ يَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَلَمْ يَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ(١).

○ [٨٧١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ۩ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا عَصَا مُوسَىٰ، وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ، فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا، وَتَخْطِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ، حَتَّىٰ إِنَّ أَهْلَ الْخِوَانِ يَجْتَمِعُونَ، فَيَقُولُ هَذَا: يَا مُؤْمِنُ، وَيَقُولُ هَذَا: يَا كَافِرُ**»(٢).

● [٨٧١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ(٣)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ(٤) عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يُغْبَطُ فِيهِ الرَّجُلُ بِخِفَّةِ حَالِهِ، كَمَا يُغْبَطُ الرَّجُلُ الْيَوْمَ بِالْمَالِ وَالْوَلَدِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَيُّ الْمَالِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ؟ قَالَ: سِلَاحٌ صَالِحٌ، وَفَرَسٌ صَالِحٌ يَزُولُ مَعَهُ أَيْنَمَا زَالَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

○ [٨٧٢٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ،

---

(١) فيه عطية: صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا.

○ [٨٧١٨] [الإتحاف: كم حم ١٧٨٨٥] [التحفة: ت ق ١٢٢٠٢].

۩ [٤/ ٢١٧ ب]

(٢) فيه أوس بن خالد: مجهول، وعلي بن زيد: ضعيف.

● [٨٧١٩] [الإتحاف: كم ١٣٣٢١].

(٣) قوله: «الحسين بن حفص» في الأصل: «الحسن بن الوليد» والتصويب من «الإتحاف».

(٤) قوله: «عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل» ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإنهما لم يخرجا لأبي الزعراء عبد الله بن هانئ.

○ [٨٧٢٠] [الإتحاف: كم حم ١٦٠٨٦] [التحفة: د ١٠٩٢٦].



حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ[1]، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ دِهْقَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْطَأَةَ الْفَزَارِيَّ، يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: **«يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَىٰ فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ، بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: الْغُوطَةُ، فِيهَا مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ، خَيْرُ مَنَازِلِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [٨٧٢١] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: لَمَّا جَاءَتْ بَيْعَةُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قُلْتُ: لَوْ خَرَجْتُ إِلَى الشَّامِ، فَتَنَحَّيْتُ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الْبَيْعَةِ، فَخَرَجْتُ حَتَّىٰ قَدِمْتُ الشَّامَ، فَأُخْبِرْتُ بِمَقَامٍ يَقُومُهُ نَوْفٌ، فَجِئْتُهُ، فَإِذَا رَجُلٌ فَاسِدُ الْعَيْنَيْنِ، عَلَيْهِ خَمِيصَةٌ، وَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما، فَلَمَّا رَآهُ نَوْفٌ، أَمْسَكَ عَنِ الْحَدِيثِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ حَدِّثْ بِمَا كُنْتَ تُحَدِّثُ بِهِ، قَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ بِالْحَدِيثِ مِنِّي، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ مَنَعُونَا عَنِ الْحَدِيثِ يَعْنِي الْأُمَرَاءَ، قَالَ: أَعْزِمُ عَلَيْكَ، إِلَّا مَا حَدَّثْتَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُهُ، يَقُولُ: **«إِنَّهَا سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، يَجْتَازُ النَّاسُ إِلَىٰ مُهَاجَرِ إِبْرَاهِيمَ، لَا يَبْقَىٰ فِي الْأَرْضِ إِلَّا شِرَارُ أَهْلِهَا، تَلْفِظُهُمْ أَرْضُهُمْ، وَتَقْذِفُهُمْ أَنْفُسُهُمْ، وَاللَّهُ يَحْشُرُهُمْ إِلَى النَّارِ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ، تَبِيتُ مَعَهُمْ إِذَا بَاتُوا، وَتَقِيلُ[3] مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا، وَتَأْكُلُ مَنْ تَخَلَّفَ»**.

---

(١) في «الأصل»، و«الإتحاف»: «عبد الله»، وهو خطأ، وصوابه المثبت، فقد رواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢/ ٢٦٦)، والربعي في «فضائل الشام» (ص ٢٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ٢٣١)، وغيرهم من طريق صدقة بن خالد، عن خالد بن دهقان، به.

(٢) فيه خالد بن دهقان: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○ [٨٧٢١] [الإتحاف: كم حم ١١٨٧٥] [التحفة: د ٨٨٢٨]، وسيأتي برقم (٨٧٨٣).

(٣) **قال**: من القيلولة، وهي الاستراحة نصف النهار، وإن لم يكن معها نوم. (انظر: النهاية، مادة: قيل).

قَالَ : وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «سَيَخْرُجُ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ ۞ تَرَاقِيَهُمْ ، كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ ، حَتَّىٰ يَخْرُجَ الدَّجَّالُ فِي بَقِيَّتِهِمْ»(١) .

○ [٨٧٢٢] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ الْكَشِّيُّ بِنَيْسَابُورَ مِنْ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْكَشِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه ، قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ ، فَخَطَبَنَا إِلَى الظُّهْرِ ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ خَطَبَنَا إِلَى الْعَصْرِ ، فَنَزَلَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ صَعِدَ ، فَخَطَبَنَا إِلَى الْمَغْرِبِ ، وَحَدَّثَنَا بِمَا هُوَ كَائِنٌ ، فَأَعْلَمُنَا أَحْفَظُنَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٨٧٢٣] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَىٰ قِيَامِ السَّاعَةِ ، إِلَّا حَدَّثَنَا بِهِ ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ ، قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي هَؤُلَاءِ ، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ قَدْ نَسِيتُهُ ، فَأَرَاهُ ، فَأَذْكُرُهُ كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ غَابَ عَنْهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٣) .

○ [٨٧٢٤] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا

۞ [٤/ ٢١٨ أ]

(١) فيه شهر بن حوشب : صدوق كثير الإرسال والأوهام .

○ [٨٧٢٢] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٥٩٠٧] [التحفة : م ١٠٦٩٦] .

(٢) أخرجه مسلم (٣٠٠١) عن أبي عاصم به .

○ [٨٧٢٣] [الإتحاف : عه حب كم حم ٤٢١٦] [التحفة : خ م د ٣٣٤٠- م ٣٣٦٣- م ٣٣٧٠- د ٣٣٧٩] ، وتقدم برقم (٨٦٧٩) ، (٨٦٨٠) .

(٣) أخرجه مسلم (٣٠٠٠/ ١) عن جرير عن الأعمش به . ولم يرد عند البخاري رواية لشيبان عن الأعمش .

○ [٨٧٢٤] [الإتحاف : كم ٥٧٣٥] .

نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ مِنْ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَتْلًا وَتَشْرِيدًا، وَإِنَّ أَشَدَّ قَوْمِنَا لَنَا بُغْضًا**[١] **بَنُو أُمَيَّةَ، وَبَنُو الْمُغِيرَةِ، وَبَنُو مَخْزُومٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○ [٨٧٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الذُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّدِّ، قَالَ: «**يَحْفِرُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ، حَتَّى إِذَا كَادُوا يَخْرِقُونَهُ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِ: ارْجِعُوا فَسَتَخْرِقُونَهُ غَدًا**»، قَالَ: «**فَيُعِيدُهُ اللَّهُ ﷻ كَأَشَدِّ مَا كَانَ، حَتَّى إِذَا بَلَغُوا مُدَّتَهُمْ، وَأَرَادَ اللَّهُ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ: ارْجِعُوا فَسَتَخْرِقُونَهُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَاسْتَثْنَى**»، قَالَ: «**فَيَرْجِعُونَ وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ، فَيَخْرِقُونَهُ وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ، فَيُسْقَوْنَ الْمِيَاهَ، وَيَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُمْ، فَيَرْمُونَ سِهَامَهُمْ فِي السَّمَاءِ، فَتَرْجِعُ مُخَضَّبَةً**[٣] **بِالدِّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: قَهَرْنَا أَهْلَ الْأَرْضِ، وَغَلَبْنَا مَنْ فِي السَّمَاءِ قَسْرَةً وَعُلُوًّا**»، قَالَ: «**فَيَبْعَثُ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِمْ نَغَفًا**[٤] **فِي أَقْفَائِهِمْ**»۩، قَالَ: «**فَيُهْلِكُهُمْ**»، قَالَ: «**فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ لَتَسْمَنُ وَتَبْطَرُ، وَتَشْكَرُ شُكْرًا، وَتَسْكَرُ سُكْرًا مِنْ لُحُومِهِمْ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

---

(١) **بغض**: كراهية. (انظر: اللسان، مادة: بغض).

(٢) فيه نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرا، والوليد بن مسلم: مدلس، وأبو رافع إسماعيل بن رافع: ضعيف الحفظ.

○[٨٧٢٥] [الإتحاف: حب كم حم ٢٠٠٧٤] [التحفة: ت ق ١٤٦٧٠].

(٣) **مخضبة**: متغيرة اللون. (انظر: اللسان، مادة: خضب).

(٤) **النغف**: دود يكون في أنوف الإبل والغنم، واحدتها: نَغَفَة. (انظر: النهاية، مادة: نغف).

۩[٤/٢١٨ ب]

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم لقتادة عن أبي رافع.

•[٨٧٢٦] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ، عَنْ مُؤْثِرِ بْنِ عَفَازَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁، قَالَ: لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِيَ[1] بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ، وَمُوسَىٰ، وَعِيسَىٰ ﵈، فَتَذَاكَرُوا السَّاعَةَ مَتَىٰ هِيَ، فَبَدَأُوا بِإِبْرَاهِيمَ فَسَأَلُوهُ عَنْهَا، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، فَسَأَلُوا مُوسَىٰ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، فَرَدُّوا الْحَدِيثَ إِلَىٰ عِيسَىٰ، فَقَالَ: عَهْدُ اللَّهِ إِلَيَّ فِيمَا دُونَ وَجْبَتِهَا[2]، فَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ ﷻ، فَذَكَرَ خُرُوجَ الدَّجَّالِ: فَأَهْبِطُ فَأَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَىٰ بِلَادِهِمْ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ[3] يَنْسِلُونَ، لَا يَمُرُّونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ، وَلَا بِشَيْءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ، يَجْأَرُونَ إِلَيَّ، فَأَدْعُو اللَّهَ فَيُمِيتُهُمْ، فَتَجْوَىٰ الْأَرْضُ مِنْ رِيحِهِمْ، فَيَجْأَرُونَ إِلَيَّ، فَأَدْعُوا اللَّهَ، فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ بِالْمَاءِ، فَيَحْمِلُهُمْ، فَيَقْذِفُ بِأَجْسَامِهِمْ فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ تُنْسَفُ الْجِبَالُ، وَتُمَدُّ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ[4]، فَعَهْدُ اللَّهِ إِلَيَّ أَنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ أَنَّ السَّاعَةَ مِنَ النَّاسِ كَالْحَامِلِ الْمُتِمِّ، لَا يَدْرِي أَهْلُهَا مَتَىٰ تَفْجَأُهُمْ بِوِلَادَتِهَا، لَيْلًا أَوْ نَهَارًا. قَالَ الْعَوَّامُ: فَوَجَدْتُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ۝٩٦ وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ﴾ [الأنبياء: ٩٦، ٩٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

○[٨٧٢٧] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ، أَخْبَرَنَا

•[٨٧٢٦] [الإتحاف: كم حم ١٣٢٧١] [التحفة: ق ٩٥٩٠].

(١) أسرئ: السُّرى: السير بالليل، يريد: ليلة الإسراء. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٢) وجبتها: صوت الوقعة والهدة. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٨٠).

(٣) حدب: غليظ الأرض ومرتفعها. (انظر: النهاية، مادة: حدب).

(٤) الأدم: الجلد. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

(٥) رواته رواة الصحيحين سوى مؤثر بن عفازة قال الحافظ ابن حجر: مقبول

○[٨٧٢٧] [الإتحاف: كم حم ١٦٢٢٥]، وتقدم برقم (٨٦٢٦).



إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى[(١)] ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، يَقُولُ : «تَجِيءُ الرِّيحُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

٥ [٨٧٢٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الظَّفَرِيُّ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، يَقُولُ : «تُفْتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، يَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء : ٩٦][(٣)] ، فَيَعِيشُونَ فِي الْأَرْضِ ، وَيَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ ، وَيَضُمُّونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ ، وَيَشْرَبُونَ مِيَاهَ الْأَرْضِ ، حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَمُرُّ بِالنَّهَرِ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهِ ، حَتَّى يَتْرُكُوهُ يَابِسًا ، حَتَّى إِنَّ مَنْ بَعْدَهُمْ لَيَمُرُّ بِذَلِكَ النَّهَرِ ، فَيَقُولُ : لَقَدْ كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ مَرَّةً ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَ فِي حِصْنٍ أَوْ مَدِينَةٍ ، قَالَ قَائِلُهُمْ : هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْأَرْضِ قَدْ فَرَغْنَا مِنْهُمْ ، بَقِيَ أَهْلُ السَّمَاءِ» ، قَالَ : «ثُمَّ يَهُزُّ أَحَدُهُمْ حَرْبَتَهُ ، ثُمَّ يَرْمِي بِهَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَتَرْجِعُ مُخَضَّبَةً دَمًا لِلْبَلَاءِ وَالْفِتْنَةِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ ، بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ دُودًا فِي أَعْنَاقِهِمْ كَالنَّغَفِ ، فَيَخْرُجُ فِي أَعْنَاقِهِمْ ، فَيُصْبِحُونَ مَوْتَى ، لَا يُسْمَعُ لَهُمْ حِسٌّ ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ : أَلَا رَجُلٌ يَشْرِي لَنَا بِنَفْسِهِ فَيَنْظُرَ مَا فَعَلَ هَذَا الْعَدُوُّ» ، قَالَ : «ثُمَّ يَتَجَرَّدُ رَجُلٌ مِنْهُمْ لِذَلِكَ مُحْتَسِبًا بِنَفْسِهِ فَرَابَطَهَا عَلَى أَنَّهُ مَقْتُولٌ ، فَيَنْزِلُ ، فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى بَعْضُهُمْ

---

(١) في الأصل : «عن» ، والتصويب من «الإتحاف» ومصادر التخريج .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن نافعا لم يسمع من عياش بن أبي ربيعة ، وقال ابن حجر في «إتحاف المهرة» : «هو معلول ، قد ذكر البخاري علته ، وأوردتها في ترجمة عياش في كتاب الصحابة» .

٥ [٨٧٢٨] [الإتحاف : حب كم حم ٥٦٦٣] [التحفة : ق ٤٢٩٩] ، وتقدم برقم (٣٠٠٧) .

(٣) تقدم برقم (٣٠٠٧) .

عَلَىٰ بَعْضٍ ، فَيُنَادِي : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، أَبْشِرُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَاكُمْ عَدُوَّكُمْ ، فَيَخْرُجُونَ مِنْ مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ ، وَيُسَرِّحُونَ مَوَاشِيَهُمْ ، فَمَا يَكُونُ لَهَا رَعْيٌ إِلَّا لُحُومُهُمْ ، فَتَشْكُرُ عَنْهُ كَأَحْسَنِ مَا شَكَرَتْ عَنْ شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ أَصَابَتْهُ قَطُّ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٨٧٢٩] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ جَابِرٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما ، قَالَ : يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ يَمُرُّ أَوَّلُهُمْ بِنَهَرٍ مِثْلِ دِجْلَةَ ، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ ، فَيَقُولُ : قَدْ كَانَ فِي هَذَا النَّهَرِ مَرَّةً مَاءٌ ، وَلَا يَمُوتُ رَجُلٌ إِلَّا تَرَكَ أَلْفًا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ فَصَاعِدًا ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ ثَلَاثَةُ أُمَمٍ : تَارِيسُ وَتَاوِيلُ ، وَنَاسِكُ ، أَوْ نَسَكُ . شَكَّ شُعْبَةُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٨٧٣٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمْرٍو الْبِكَالِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عز وجل جَزَّأَ الْخَلْقَ عَشَرَةَ أَجْزَاءٍ ، فَجَعَلَ تِسْعَةَ أَجْزَاءِ الْمَلَائِكَةَ ، وَجُزْءًا سَائِرَ الْخَلْقِ ، وَجَزَّأَ الْمَلَائِكَةَ عَشَرَةَ أَجْزَاءٍ ، فَجَعَلَ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ، لَا يَفْتُرُونَ ، وَجُزْءًا لِرِسَالَتِهِ ، وَجَزَّأَ الْخَلْقَ عَشَرَةَ أَجْزَاءٍ ، فَجَعَلَ تِسْعَةَ أَجْزَاءِ الْجِنَّ ، وَجُزْءًا بَنِي آدَمَ ، وَجَزَّأَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن يونس بن بكير : صدوق يخطئ أخرج له مسلم في المتابعات ، ومحمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا . ولم يرد في «الصحيحين» رواية ليونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ، ولا رواية لمحمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ، ولا رواية لعاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري عن محمود بن لبيد .

●[٨٧٢٩] [الإتحاف : كم ١٢١٠٢] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، إذ لم يخرج الشيخان لوهب بن جابر قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ولم يخرج مسلم لعاصم بن علي وهو صدوق ربما وهم .

●[٨٧٣٠] [الإتحاف : كم ١٢٠٣٤] .

بَنِي آدَمَ عَشَرَةَ أَجْزَاءٍ ، فَجَعَلَ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ[1] يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَجُزْءًا سَائِرَ الْخَلْقِ ، ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ﴾ [الذاريات : ٧] ، قَالَ : السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَالْحَرَمِ بِحِيَالِهِ الْعَرْشُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٨٧٣١] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ۩ الْأَشْجَعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ مِنْهُ ، مَعَهُ نَهْرَانِ : أَحَدُهُمَا نَارٌ تَأَجَّجُ[3] فِي عَيْنِ مَنْ رَآهُ ، وَالْآخَرُ : مَاءٌ أَبْيَضُ ، فَإِنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ أَحَدٌ ، فَلْيُغْمِضْ ، وَلْيَشْرَبْ مِنَ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا ، فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْآخَرَ ، فَإِنَّهُ الْفِتْنَةُ ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، يَقْرَأُهُ مَنْ يَكْتُبُ ، وَمَنْ لَا يَكْتُبُ ، وَأَنَّ إِحْدَىٰ عَيْنَيْهِ مَمْسُوحَةٌ عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ[4] ، أَنَّهُ يَطْلُعُ مِنْ آخِرِ أَمْرِهِ عَلَىٰ بَطْنِ الْأُرْدُنِّ ، عَلَىٰ بَيْتِهِ أَفِيقَ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ بِبَطْنِ الْأُرْدُنِّ ، وَأَنَّهُ يَقْتُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُلُثًا ، وَيَهْزِمُ ثُلُثًا ، وَيُبْقِي ثُلُثًا ، وَيَجِنُّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ ، فَيَقُولُ بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ لِبَعْضٍ : مَا تَنْتَظِرُونَ أَنْ تَلْحَقُوا بِإِخْوَانِكُمْ فِي مَرْضَاةِ رَبِّكُمْ ، مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ طَعَامٍ ، فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَىٰ أَخِيهِ ، وَصَلُّوا حِينَ يَنْفَجِرُ[5] الْفَجْرُ ، وَعَجِّلُوا الصَّلَاةَ ، ثُمَّ أَقْبِلُوا عَلَىٰ عَدُوِّكُمْ ، فَلَمَّا قَامُوا يُصَلُّونَ نَزَلَ

---

(١) قوله : «الجن . . . .» إلى هنا سقط من الأصل ، واستدركناه من «أخبار الشيوخ» لأبي بكر المروذي (١/ ١٧٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، عن عمران القطان به .

(٢) فيه عمران القطان : صدوق يهم .

○[٨٧٣١] [الإتحاف : عه حب كم حم ٤٢٠٨] [التحفة : خ م د ٣٣٠٩] .

۩[٤/ ٢١٩ ب]

(٣) تأجج : تتوقد . (انظر : النهاية ، مادة : أجج) .

(٤) ظفرة : هي بفتح الظاء والفاء : لَحمةٌ تنبُت عند المَآقِي وقد تَمتدُّ إلى السَّواد فتُغَشِّيه . (انظر : النهاية ، مادة : ظفر) .

(٥) ينفجر : يظهر ويطلع . (انظر : مجمع البحار ، مادة : فجر) .

عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِمَامُهُمْ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : هَكَذَا افْرِجُوا بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوِّ اللَّهِ» ، قَالَ أَبُو حَازِمٍ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَيَذُوبُ كَمَا تَذُوبُ الْإِهَالَةُ فِي الشَّمْسِ . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ ، وَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَقْتُلُونَهُمْ حَتَّىٰ إِنَّ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ لَيُنَادِي : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، يَا مُسْلِمُ ، هَذَا يَهُودِيٌّ ، فَاقْتُلْهُ ، فَيُفْنِيهِمُ اللَّهُ ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ ، فَيَكْسِرُونَ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُونَ الْخِنْزِيرَ ، وَيَضَعُونَ الْجِزْيَةَ[(١)] ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ ، أَخْرَجَ اللَّهُ أَهْلَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، فَيَشْرَبُ أَوَّلُهُمُ الْبُحَيْرَةَ ، وَيَجِيءُ آخِرُهُمْ وَقَدِ اسْتَقَوْهُ ، فَمَا يَدَعُونَ فِيهِ قَطْرَةً ، فَيَقُولُونَ : ظَهَرْنَا[(٢)] عَلَىٰ أَعْدَائِنَا ، قَدْ كَانَ هَاهُنَا أَثَرُ مَاءٍ ، فَيَجِيءُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ وَرَاءَهُ ، حَتَّىٰ يَدْخُلُوا مَدِينَةً مِنْ مَدَائِنِ فِلَسْطِينَ ، يُقَالُ لَهَا : لُدٌّ ، فَيَقُولُونَ : ظَهَرْنَا عَلَىٰ مَنْ فِي الْأَرْضِ ، فَتَعَالَوْا نُقَاتِلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ ، فَيَدْعُو اللَّهَ نَبِيُّهُ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قُرْحَةً فِي حُلُوقِهِمْ ، فَلَا يَبْقَىٰ مِنْهُمْ بِشْرٌ ، فَتُؤْذِي رِيحُهُمُ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَدْعُو عِيسَىٰ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِمْ ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا فَتَقْذِفُهُمْ فِي الْبَحْرِ أَجْمَعِينَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

٥[٨٧٣٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً فِي الْجَامِعِ ، قَبْلَ بِنَاءِ الدَّارِ لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ كَامِلٍ

---

(١) **يضع الجزية** : المعنى : أن الدين يصير واحدًا فلا يبقى أحد من أهل الدنيا يؤدي الجزية . وقيل : معناه : أن المال يكثر حتى لا يبقى من يمكن صرف مال الجزية له فتترك الجزية استغناء عنها . (انظر : تحفة الأحوذي ، مادة : جزي) .

(٢) **الظهر** : إبل يحمل عليها وتركب . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد إسناده في مسلم بهذا السياق ، وفيه خلف بن خليفة الأشجعي : صدوق اختلط .

والحديث عند مسلم (٣٠٥٣) من وجه آخر عن أبي مالك الأشجعي بنحوه .

٥[٨٧٣٢] [**الإتحاف** : عه كم حم ١٧٢١٠] [**التحفة** : م دت س ق ١١٧١١] .



الْمُرَادِيُّ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ ، يَقُولُ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ[١] ، فَخَفَضَ فِيهِ وَرَفَعَ ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ[٢] النَّخْلِ ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا ، وَقَالَ : «مَا شَأْنُكُمْ؟» فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ الْغَدَاةَ ، فَخَفَضْتَ وَرَفَعْتَ ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةٍ مِنَ النَّخْلِ ، قَالَ : «**إِنْ يَخْرُجْ ، فَأَنَا حَجِيجُهُ[٣] دُونَكُمْ ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ ، فَامْرِئٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ[٤] لِحْيَتُهُ قَائِمَةٌ كَأَنَّهُ شَبِيهٌ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ ، فَمَنْ رَآهُ مِنْكُمْ ، فَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ سُورَةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**أُرَاهُ يَخْرُجُ مَا بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، فَعَاثَ[٥] يَمِينًا ، وَعَاثَ شِمَالًا ، يَا عِبَادَ اللَّهِ ، اثْبُتُوا**» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا لُبْثُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ : «**أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، يَوْمٌ كَسَنَةٍ ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ**» ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَذَلِكَ الَّذِي كَسَنَةٍ يَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ؟ قَالَ : «**لَا ، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ**» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ : «**كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ[٦] الرِّيحُ**» ، قَالَ : «**فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ ، وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ ، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتُنْبِتُ ، وَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ**

[٤/ ٢٢٠ أ]

(١) **غداة** : الغداة : ما بين الفجر وطلوع الشمس . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : غدو) .

(٢) **طائفة** : قطعة . (انظر : النهاية ، مادة : طيف) .

(٣) **حجيجه** : المحاججة : المغالبة بإظهار الحجة والدليل والبرهان . (انظر : النهاية ، مادة : حجج) .

(٤) **القطط** : شديد جعودة الشعر . (انظر : النهاية ، مادة : قطط) .

(٥) **عاث** : أفسد . (انظر : النهاية ، مادة : عيث) .

(٦) **استدبرته** : أراد : يسرع . (انظر : كشف المشكل) (٤/ ٢٠٤) .

سَارِحَتُهُمْ[(١)] أَطْوَلَ مَا كَانَتْ دَرًّا، وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعًا، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ[(٢)]، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ، فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ، فَتَتْبَعُهُ أَمْوَالُهُمْ، وَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ مَا بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ، فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكِ، فَيَنْطَلِقُ وَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ[(٣)] النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُسْلِمًا شَابًّا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ، فَيَقْطَعُهُ جِزْلَتَيْنِ[(٤)]، قَطْعَ رَمْيَةِ الْغَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ، فَيُقْبِلُ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ»، قَالَ: «فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ فِي مَهْرُودَتَيْنِ[(٥)]، وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَىٰ أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ، إِذَا طَأْطَأَ[(٦)] رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ[(٧)] مِنْهُ جُمَانٌ[(٨)] كَاللُّؤْلُؤِ، وَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ، يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ[(٩)]، فَيَطْلُبُهُ حَتَّىٰ يُدْرِكَهُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ، فَيَقْتُلُهُ اللَّهُ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ ﵇ نَبِيُّ اللَّهِ قَوْمًا قَدْ عَصَمَهُمُ[(١٠)] اللَّهُ مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وَجْهِهِ، وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا عِيسَىٰ، إِنِّي ۩ قَدْ

---

(١) **سرحهم**: ماشيتهم. (انظر: النهاية، مادة: سرح).

(٢) **أمده خواصر**: كناية عن شبع صاحبها، والخواصر جمع خاصرة، والمراد بها: المعدة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: خصر).

(٣) **يعاسيب**: جمع يعسوب، وهو: ذكر النحل، أي: تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها. (انظر: النهاية، مادة: عسب).

(٤) **جزلتين**: قطعتين. (انظر: النهاية، مادة: جزل).

(٥) **مهرودتين**: شُقّتين، أو حُلتين، وقيل: الثوب المهرود: الذي يُصبغ بالورس ثم بالزعفران. (انظر: معجم الملابس) (ص٥١٤).

(٦) **طأطأه**: خفض رأسه. (انظر: اللسان، مادة: طأطأ).

(٧) **تحدر**: تدلّىٰ وهبط. (انظر: النهاية، مادة: حدر).

(٨) **جمان**: لؤلؤ صغار، أو حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ. (انظر: النهاية، مادة: جمن).

(٩) **طرفه**: عينه. (انظر: مختار الصحاح، مادة: طرف).

(١٠) **عصم**: منعهم. (انظر: النهاية، مادة: عصم).

۩[٤/ ٢٢٠ب]



أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ ، حَرِّزْ(١) عِبَادِي إِلَى الطُّورِ ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، وَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ ، فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا ، ثُمَّ يَمُرُّ آخِرُهُمْ ، فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ فِي هَذَا مَاءٌ مَرَّةً ، فَيَحْصُرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ يَوْمَئِذٍ ، خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ ﷻ ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، فَيَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لَا يَجِدُونَ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا وَقَدْ مَلَأَهُ اللَّهُ بِزَهَمِهِمْ ، وَنَتْنِهِمْ ، وَدِمَائِهِمْ ، وَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ ، وَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا لَا يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ ، فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلَقَةِ ، ثُمَّ قَالَ لِلْأَرْضِ : أَنْبِتِي ثَمَرَكِ ، وَرُدِّي بَرَكَتَكِ ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ(٢) مِنَ الرُّمَّانَةِ ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقَحْفِهَا(٣) ، وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْلِ حَتَّى إِنَّ اللِّقْحَةَ(٤) مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ ، وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ تَكْفِي الْقَبِيلَةَ ، وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ تَكْفِي الْفَخِذَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ ، إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً تَأْخُذُ تَحْتَ آبَاطِهِمْ ، وَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَيَبْقَى سَائِرُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ(٥) كَمَا تَهَارَجُ الْحُمُرُ ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ» .

---

(١) **حرز** : ضمهم إليه ، واجعله لهم حرزًا . (انظر : النهاية ، مادة : حرز) .

(٢) **العصابة** : جماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(٣) **قحفها** : قشرها تشبيهًا بقحف الرأس ، وهو الذي فوق الدماغ ، وقيل : هو ما انغلق من جمجمته وانفصل . (انظر : النهاية ، مادة : قحف) .

(٤) **لقحته** : ناقة قَريبة العَهد بالنِّتاج . (انظر : النهاية ، مادة : لقح) .

(٥) **يتهارجون** : يجامع الرجال النساء علانية بحضرة الناس ، والهرج : الجماع . (انظر : مجمع البحار ، مادة : هرج) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٨٧٣٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : وُلِدَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ غُلَامٌ ، فَسَمَّوْهُ الْوَلِيدَ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «سَمَّيْتُمُوهُ بِأَسَامِي فَرَاعِنَتِكُمْ ، لَيَكُونَنَّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ ، هُوَ شَرٌّ عَلَىٰ هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ فِرْعَوْنَ عَلَىٰ قَوْمِهِ» .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : إِنِ اسْتُخْلِفَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ فَهُوَ هُوَ ، وَإِلَّا فَالْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

هَذَا الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بِلَا شَكٍّ وَلَا مِرْيَةٍ .

٥[٨٧٣٤] فَقَدْ حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ،

---

(١) أخرجه مسلم (٣٠٥٧) عن الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به . وفي هذا الإسناد يحيى بن جابر الحمصي ، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير ، وأبوه لم يخرج لهم البخاري .

٥[٨٧٣٣] [الإتحاف : كم ١٨٧٢٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن نعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا أخرج له البخاري مقرونا ، ومسلم في المقدمة ، والوليد بن مسلم : كثير التدليس والتسوية ، وفي رواية الأوزاعي عن الزهري شيء ، والحديث في «الفتن» لنعيم بن حماد (٣٢٨) عن ابن المسيب مرسلا .

وكذلك رواه بشر بن بكر ، عن الأوزاعي ، ورواه إسماعيل بن عياش ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن عمر .

رواية نعيم بن حماد حكم عليها ابن حجر بالشذوذ كما في «القول المسدد» (ص ١٥) فقال : رواية نعيم بن حماد ، عن الوليد بن مسلم بذكر أبي هريرة فيه شاذة ، إذ المعروف أنه من رواية ابن المسيب مرسلا .

٥[٨٧٣٤] [الإتحاف : كم ٣٥١] [التحفة : م ٥٥٦- خ م ت ١٢٥٣- م ١٦٠١- خ م ١٦٩٨] .

قَالَ : قَدِمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ[(١)] ، فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ : مَاذَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**أَنْتُمْ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ**»[(٢)] .

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِهِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَأَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ .

○ [٨٧٣٥] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَشِ بْنِ الصَّرَّامِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ۩ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّىٰ لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ اللَّهَ اللَّهَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

إِنَّمَا تَفَرَّدَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِخْرَاجِ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَىٰ شِرَارِ النَّاسِ**»[(٣)] .

○ [٨٧٣٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَيَّاضٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ

---

(١) قال الذهبي في «التلخيص» : إنما قدم على الوليد بن عبد الملك .

(٢) لم يخرج مسلم لبشر بن بكر ، وأخرج له البخاري مقرونا ، وإسماعيل بن عبيد الله قال عنه العلائي في «جامع التحصيل» (١/ ١٤٦) : «لم يسمع من الصحابة إلا من السائب بن يزيد» ، وقال ابن العراقي في «تحفة التحصيل» (١/ ٢٩) : «ذكر المزي روايته عن أنس بن مالك ساكتا عليها وكذا أبو حاتم» . وقد أخرج البخاري هذا الحديث برقم (٦٥١٣) ، ومسلم (٣٠٧١) عن شعبة ، عن قتادة وأبي التياح ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : «بعثت أنا والساعة كهاتين» .

○ [٨٧٣٥] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٣٠٧٥] [التحفة : م ٩٥٠٣] .

۩ [٤/ ٢٢١ أ]

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم ، فإن البخاري لم يخرج لأبي الأحوص ، وقد أخرجه مسلم (١٣٧) (١/ ١٣٧) من طريق حماد ومعمر عن ثابت عن أنس به .

○ [٨٧٣٦] [الإتحاف : كم م حم ١٠٥٠] [التحفة : م ٣٤٤ - م ٤٧٤ - ت ٦٤٠] ، وسيأتي برقم (٨٧٣٧) ، (٨٧٣٨) ، (٨٧٣٩) .

أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّىٰ لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٨٧٣٧] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ اللَّاحِقِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ: اللَّهَ اللَّهَ، حَتَّىٰ تَمُرَّ الْمَرْأَةُ بِقِطْعَةِ النَّعْلِ، فَتَقُولُ: قَدْ كَانَ لِهَذِهِ رَجُلٌ مَرَّةً، وَحَتَّىٰ يَكُونَ الرَّجُلُ قَيِّمَ خَمْسِينَ امْرَأَةً، وَحَتَّىٰ تُمْطِرَ السَّمَاءُ وَلَا تُنْبِتَ الْأَرْضُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٨٧٣٨] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَىٰ رَجُلٍ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين: فإنهما لم يخرجا محمد بن يحيى بن فياض، وقال البخاري: «هذا حديث فيه اضطراب وروى بعضهم هذا الحديث عن حميد ولم يرفعه» «العلل الكبير» (٣٢٥)، وقد أخرجه مسلم (١٣٧) (١٣٧/ ١) عن ثابت عن أنس بلفظ الحديث السابق.

○[٨٧٣٧] [الإتحاف: حب كم عه حم ٥٣٦] [التحفة: م ٣٤٤- م ٤٧٤- ت ٦٤٠- م ١٢٠٩- خ م ت س ق ١٢٤٠- خ ١٣٧٤- خ ١٤٠٧- خ م س ١٦٩٦]، وتقدم برقم (٨٧٣٦) وسيأتي برقم (٨٧٣٨)، (٨٧٣٩).

(٢) أخرجه مسلم (١٣٧) عن حماد بن سلمة به بأوله فحسب، وأخرجا آخره من حديث شعبة عن قتادة عن أنس. وهذا الإسناد فيه علي بن عثمان اللاحقي لم يخرجا له.

○[٨٧٣٨] [الإتحاف: كم ١١٩٠]، وتقدم برقم (٨٧٣٦)، (٨٧٣٧) وسيأتي برقم (٨٧٣٩).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لسنان بن سعد: وهو صدوق له أفراد، وفيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب: صدوق تغير بأخرة.

○[٨٧٣٩] **حدثنا** أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ بِبُخَارَىٰ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّىٰ لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ: اللَّهَ اللَّهَ، وَحَتَّىٰ إِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَمُرُّ بِالنَّعْلِ، فَتَرْفَعُهَا وَتَقُولُ: قَدْ كَانَتْ هَذِهِ لِرَجُلٍ، وَحَتَّىٰ يَكُونَ فِي خَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ، وَحَتَّىٰ تُمْطِرَ السَّمَاءُ، وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٨٧٤٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ۩، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: **«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ لَا يَبْقَىٰ عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ لِلَّهِ فِيهِ حَاجَةٌ، وَحَتَّىٰ تُؤْخَذَ الْمَرْأَةُ نَهَارًا جِهَارًا تُنْكَحُ وَسَطَ الطَّرِيقِ، لَا يُنْكِرُ ذَلِكَ أَحَدٌ وَلَا يُغَيِّرُهُ، فَيَكُونُ أَمْثَلَهُمْ يَوْمَئِذٍ، الَّذِي يَقُولُ: لَوْ نَحَّيْتَهَا عَنِ الطَّرِيقِ قَلِيلًا، فَذَاكَ فِيهِمْ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِيكُمْ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٨٧٤١] **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ،

○[٨٧٣٩] [الإتحاف: حب كم عه حم ٥٣٦] [التحفة: م ٣٤٤- م ٤٧٤- ت ٦٤٠]، وتقدم برقم (٨٧٣٦)، (٨٧٣٧)، (٨٧٣٨).

(١) أخرجه مسلم (١٣٧) مختصرا من وجه آخر عن ثابت.

○[٨٧٤٠] [الإتحاف: كم ٢٠٦٧٨].

۩[٤/ ٢٢١ ب]

(٢) فيه سليمان بن داود اليمامي: قال البخاري: «منكر الحديث». وقال الذهبي في «التلخيص»: «الخبر شبه خرافة».

○[٨٧٤١] [الإتحاف: كم حم ١٤٠٣٧].

حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ[١] ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عِلْبَاءَ السُّلَمِيِّ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَىٰ حُثَالَةِ النَّاسِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٨٧٤٢] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي قُرَّةَ[٣] مَوْلَىٰ أَبِي جَهْلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ [النصر : ١ ، ٢]» ، **فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ** ﷺ : «**لَيَخْرُجَنَّ مِنْهُ أَفْوَاجًا كَمَا دَخَلُوا فِيهِ أَفْوَاجًا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

●[٨٧٤٣] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٥] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، فَذُكِرَ عِنْدَهُ الدَّجَّالُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : تَفْتَرِقُونَ أَيُّهَا النَّاسُ لِخُرُوجِهِ عَلَىٰ ثَلَاثِ فِرَقٍ : فِرْقَةٍ تَتْبَعُهُ ، وَفِرْقَةٍ تَلْحَقُ بِأَرْضِ آبَائِهَا بِمَنَابِتِ الشِّيحِ ، وَفِرْقَةٍ تَأْخُذُ شَطَّ الْفُرَاتِ يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ ، حَتَّىٰ يَجْتَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ بِقُرَىٰ الشَّامِ ، فَيَبْعَثُونَ إِلَيْهِمْ طَلِيعَةً فِيهِمْ فَارِسٌ عَلَىٰ فَرَسٍ أَشْقَرَ[٦]

---

(١) في «الأصل» : «حفص» والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف» .

(٢) فيه علي بن ثابت : صدوق ربما أخطأ ، وعبد الحميد بن جعفر : صدوق ربما وهم .

○[٨٧٤٢] [الإتحاف : مي كم ٢٠٧٢٨] .

(٣) في «الأصل» : «أبي فروة» والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) فيه أبو قرة مولى أبي جهل وهو مجهول .

●[٨٧٤٣] [الإتحاف : كم ١٣٣١٩] .

(٥) قوله : «حدثنا محمد بن إبراهيم» سقط من «الأصل» واستدركناه من «الإتحاف» .

(٦) **الشقر** : الشُّقْرَةُ : لون الأَشْقَر ، وهي في الخيل : حمرة صافية يحمر معها العُرف والذنب . (انظر : الصحاح ، مادة : شقر) .

وَأَبْلَقَ ، قَالَ : فَيَقْتَتِلُونَ ، فَلَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ بِشْرٌ . قَالَ سَلَمَةُ : فَحَدَّثَنِي أَبُو صَادِقٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، قَالَ : فَرَسٌ أَشْقَرُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَيَزْعُمُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَنْزِلُ إِلَيْهِ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ حَدِيثًا غَيْرَ هَذَا ، ثُمَّ يَخْرُجُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، فَيَمْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ ، فَيُفْسِدُونَ فِيهَا ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء : ٩٦] ، قَالَ : ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ دَابَّةً مِثْلَ هَذَا النَّغَفِ ، فَتَلِجُ فِي أَسْمَاعِهِمْ وَمَنَاخِرِهِمْ ، فَيَمُوتُونَ مِنْهَا ، فَتَنْتُنُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ ، قَالَ : ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا فِيهَا زَمْهَرِيرٌ[1] بَارِدَةٌ ، فَلَا تَدَعُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُؤْمِنًا ، إِلَّا كَفَتْهُ تِلْكَ الرِّيحُ ۞ ، قَالَ : ثُمَّ تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ ، ثُمَّ يَقُومُ الْمَلَكُ بِالصُّورِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَيَنْفُخُ فِيهِ ، وَالصُّورُ قَرْنٌ ، فَلَا يَبْقَى خَلْقٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا مَاتَ ، إِلَّا مَنْ شَاءَ رَبُّكَ ، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ ، فَلَيْسَ مِنْ بَنِي آدَمَ خَلْقٌ إِلَّا مِنْهُ شَيْءٌ ، قَالَ : فَيُرْسِلُ اللَّهُ مَاءً مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ كَمَنِيِّ الرِّجَالِ ، فَتَنْبُتُ لُحْمَانُهُمْ وَجُثْمَانُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ ، كَمَا يُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنَ الثَّرَى[2] ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ﴾ [فاطر : ٩] ، قَالَ : ثُمَّ يَقُومُ مَلَكٌ بِالصُّورِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَيَنْفُخُ فِيهِ ، فَتَنْطَلِقُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَى جَسَدِهَا حَتَّى تَدْخُلَ فِيهِ ، ثُمَّ يَقُومُونَ فَيُحَيُّونَ حَيَاةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، قَالَ : ثُمَّ يَتَمَثَّلُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْخَلْقِ ، فَيَلْقَاهُمْ فَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ شَيْئًا إِلَّا وَهُوَ مَرْفُوعٌ لَهُ يَتْبَعُهُ ، قَالَ : فَيَلْقَى الْيَهُودُ قَالَ : فَيَقُولُ : مَنْ تَعْبُدُونَ؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ : نَعْبُدُ عُزَيْرًا ، قَالَ : هَلْ يَسُرُّكُمُ الْمَاءُ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُرِيهِمْ جَهَنَّمَ كَهَيْئَةِ السَّرَابِ ، قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾ [الكهف : ١٠٠] ، قَالَ : ثُمَّ يَلْقَى النَّصَارَى ، فَيَقُولُ : مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ : الْمَسِيحَ ، قَالَ : فَيَقُولُ : هَلْ يَسُرُّكُمُ الْمَاءُ؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَيُرِيهِمْ جَهَنَّمَ كَهَيْئَةِ

---

(١) **الزمهرير** : شدة البرد . (انظر : النهاية ، مادة : زمهر) .

(٢) **الثرى** : التراب الندي . (انظر : النهاية ، مادة : ثرا) .

۞[٤/ ٢٢٢ أ]

السَّرَابِ ، ثُمَّ كَذَلِكَ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ شَيْئًا ، قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾ [الصافات : ٢٤] ، قَالَ : ثُمَّ يَتَمَثَّلُ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِلْخَلْقِ ، حَتَّىٰ يَمُرَّ الْمُسْلِمُونَ ، قَالَ : فَيَقُولُ مَنْ تَعْبُدُونَ؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ : نَعْبُدُ اللَّهَ ، وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، فَيَنْتَهِرُهُمْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَيَقُولُ : مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ : نَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، قَالَ : فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَهُ إِذَا اعْتَرَفَ لَنَا عَرَفْنَاهُ ، قَالَ : فَعِنْدَ ذَلِكَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ، فَلَا يَبْقَىٰ مُؤْمِنٌ إِلَّا خَرَّ(١) لِلَّهِ سَاجِدًا ، وَيَبْقَى الْمُنَافِقُونَ ظُهُورُهُمْ طَبَقًا وَاحِدًا كَأَنَّمَا فِيهَا السَّفَافِيدُ ، قَالَ : فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا ، فَيَقُولُ : قَدْ كُنْتُمْ تُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَأَنْتُمْ سَالِمُونَ .

قَالَ : ثُمَّ يَأْمُرُ بِالصِّرَاطِ ، فَيُضْرَبُ عَلَىٰ جَهَنَّمَ ، فَيَمُرُّ النَّاسُ كَقَدْرِ أَعْمَالِهِمْ زُمَرًا كَلَمْحِ الْبَرْقِ ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ ، ثُمَّ كَمَرِّ الطَّيْرِ ، ثُمَّ كَأَسْرَعِ الْبَهَائِمِ ، ثُمَّ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يَمُرَّ الرَّجُلُ سَعْيًا ثُمَّ مَشْيًا ، ثُمَّ يَكُونُ آخِرُهُمْ رَجُلًا يَتَلَبَّطُ(٢) عَلَىٰ بَطْنِهِ ، قَالَ : فَيَقُولُ : رَبِّ ، لِمَاذَا أَبْطَأْتَ بِي؟ فَيَقُولُ : لَمْ أُبْطِئْ بِكَ ، إِنَّمَا أَبْطَأَ بِكَ عَمَلُكَ . قَالَ : ثُمَّ يَأْذَنُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي الشَّفَاعَةِ ، فَيَكُونُ أَوَّلَ شَافِعٍ رُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ عليه السلام ، ثُمَّ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ ، ثُمَّ مُوسَىٰ ، ثُمَّ عِيسَىٰ عليهما السلام ، قَالَ : ثُمَّ يَقُومُ نَبِيُّكُمْ رَابِعًا لَا يَشْفَعُ أَحَدٌ بَعْدَهُ فِيمَا يَشْفَعُ فِيهِ ، وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء : ٧٩] ، قَالَ : فَلَيْسَ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَىٰ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ ، أَوْ بَيْتٍ فِي النَّارِ ، قَالَ : وَهُوَ يَوْمُ الْحَسْرَةِ . قَالَ : فَيَرَىٰ أَهْلُ النَّارِ الْبَيْتَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يُقَالُ : لَوْ عَمِلْتُمْ ، قَالَ : فَتَأْخُذُهُمُ الْحَسْرَةُ ، قَالَ : وَيَرَىٰ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْبَيْتَ الَّذِي فِي النَّارِ ، فَيُقَالُ : لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ، قَالَ : ثُمَّ يَشْفَعُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ ، فَيُشَفِّعُهُمُ اللَّهُ ، قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ : وَأَنَا أَرْحَمُ

---

(١) خر : سقط . (انظر : النهاية ، مادة : خار) .

(٢) يتلبط : يتمرغ . (انظر : النهاية ، مادة : لبط) .

[٤/ ٢٢٢ ب]

الرَّاحِمِينَ ، فَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ أَكْثَرَ مِمَّا أَخرَجَ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ بِرَحْمَتِهِ ، قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ۝٤٢ قَالُواْ لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ۝٤٣ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ۝٤٤ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلْخَآئِضِينَ ۝٤٥ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [المدثر : ٤٢ - ٤٦] ، قَالَ : فَعَقَدَ عَبْدُ اللَّهِ بِيَدِهِ أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ مِنْ خَيْرٍ ، مَا يَنْزِلُ فِيهَا أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ ﷻ أَنْ لَا يُخْرِجَ مِنْهَا أَحَدًا غَيَّرَ وُجُوهَهُمْ وَأَلْوَانَهُمْ ، قَالَ : فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَنْظُرُ وَلَا يَعْرِفُ أَحَدًا ، فَيُنَادِيهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : يَا فُلَانُ ، أَنَا فُلَانٌ ، فَيَقُولُ : مَا أَعْرِفُكَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُونَ : رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا ، فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ، فَيَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ : اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ، أُطْبِقَتْ عَلَيْهِمْ ، فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ بَشَرٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥ [٨٧٤٤] **حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ دَجَاجَةَ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ ﵁ ، فَجَاءَ عُقْبَةُ أَبُو مَسْعُودٍ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا فَرُّوخُ ، أَنْتَ الْقَائِلُ ، أَوْ إِمَّا أَنَّكَ الْمُفْتِي تُفْتِي النَّاسَ . قَالَ : أَمَا إِنِّي لَأُخْبِرُهُمُ الْآخِرَ ، وَالْآخِرُ شَرٌّ ، قَالَ : فَحَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْمِائَةِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا تَكُونُ مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ**» ، فَقَالَ : إِنَّكَ قَدْ أَخْطَأْتَ ، وَأَخْطَأْتَ فِي أَوَّلِ فَتْوَاكَ ، إِنَّمَا ذَلِكَ لِمَنْ هُوَ يَوْمَئِذٍ حَيٌّ ، وَهَلِ ۩ الرَّخَاءُ وَالْفَرَجُ إِلَّا بَعْدَ الْمِائَةِ(٢)؟

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرجا لأبي الزعراء ولا لأبي صادق ولا لربيعة بن ناجذ ، ولم يخرج البخاري للحسين بن حفص .

٥[٨٧٤٤] [الإتحاف : كم حم عم ١٤٧٩٤] .

۩[٤/ ٢٢٣ أ]

(٢) فيه نعيم بن دجاجة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، والمنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم .

٥[٨٧٤٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني أبو شريح عبد الرحمن بن شريح، قال: سمعت سعيد بن أبي شمر السبئي، يقول: سمعت سفيان بن وهب الخولاني رضي الله عنه، يقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «لا تأتي المائة، وعلى ظهرها أحد باق»، قال: فحدثت بها ابن حجيرة، قال: فدخل عبد الرحمن بن حجيرة على عبد العزيز بن مروان، فحمل سفيان وهو شيخ كبير، فسأله عبد العزيز عن هذا الحديث، فحدثه، فقال عبد العزيز: فلعله يعني لا يبقى أحد ممن كان معه إلى رأس المائة، فقال سفيان: هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول.

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

والدليل الواضح على صحة قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، لأبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري، وقول عبد العزيز بن مروان، لسفيان بن وهب الخولاني[(١)].

٥[٨٧٤٦] ما حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد. وحدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا محمد بن النضر الحرشي، حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، قالا: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، حدثنا أبو نضرة، عن جابر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال قبل موته بشهر، أو نحو من ذلك: «ما من نفس منفوسة[(٢)] اليوم، يأتي عليها مائة عام وهي حية يومئذ».

■ قد أخرج مسلم هذا الحديث بهذا الإسناد في الصحيح[(٣)].

٥[٨٧٤٥] [الإتحاف: كم ٥٨٩٨].

(١) فيه سفيان بن وهب الخولاني: مختلف في صحبته.

٥[٨٧٤٦] [الإتحاف: عه حب كم حم ٣٧٧٨] [التحفة: م ٢٢٤٦ - ت ٢٣٣١ - م ٢٣٧٨ - م ٢٨٦٦]، وسيأتي برقم (٨٧٤٧).

(٢) نفست: مولودة، من نفست المرأة؛ إذا ولدت. (انظر: النهاية، مادة: نفس).

(٣) أخرجه مسلم برقم (٢٦١٨/ ٢) و(٢٦١٨/ ٢) عن المعتمر به.

○ [٨٧٤٧] وحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا. إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِيهِ عَقِيلٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا سَأَلْتُ عَنْهُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ: «**يَسْأَلُونَ عَنِ السَّاعَةِ، وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ، وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ الْيَوْمَ، يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ**».

■ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ الْمَفْهُومِ الْمَعْقُولِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا أَرَادَ مَا عَلَى الْأَرْضِ ذَلِكَ الْيَوْمَ، مَوْلُودٌ قَدْ وُلِدَ، يَأْتِي عَلَيْهِ مِائَةُ عَامٍ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ الَّذِي خَاطَبَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِهَذَا الْخِطَابِ، لَا أَنَّ مَنْ يُولَدُ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَامَ لَا يَعِيشُ مِائَةَ سَنَةٍ، أَلَا تَرَى أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ أَغْلَظَ فِيهِ الْقَوْلَ لِأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا بَلْ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ ﷺ ۩.

○ [٨٧٤٨] وأخبرنا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَا أَيْضًا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا جُنَادَةُ بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ ﷺ، يَقُولُ: زَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلَنَا مَعَ أَبِي، قَالَ: وَكُنْتُ أَخْتَلِفُ بَيْنَ أَبِي وَبَيْنَ أُمِّي فَهَيَّأْنَا لَهُ طَعَامًا، فَأَكَلَ وَدَعَا لَنَا بِدُعَاءٍ لَا أَحْفَظُهُ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، فَقَالَ: «**يَعِيشُ هَذَا الْغُلَامُ قَرْنًا**»، قَالَ: فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ(١).

○ [٨٧٤٩] وأخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

○[٨٧٤٧][الإتحاف: كم ٣٨٣٠][التحفة: م٢٢٤٦-ت ٢٣٣١-م٢٣٧٨-م٢٨٦٦]، وتقدم برقم (٨٧٤٦).

۩[٤/ ٢٢٣ ب]

○[٨٧٤٨][الإتحاف: كم حم ٦٩٤٩]، وتقدم برقم (٤٠٦٤) وسيأتي برقم (٨٧٤٩).

(١) فيه جنادة بن مروان الرقي: اتهمه أبو حاتم.

○[٨٧٤٩][الإتحاف: كم حم ٦٩٤٩]، وتقدم برقم (٤٠٦٤)، (٨٧٤٨).

بُسْرٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لَهُ: «**يَعِيشُ هَذَا الْغُلَامُ قَرْنًا**»، قَالَ: فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ، وَكَانَ فِي وَجْهِهِ ثُؤْلُولٌ، فَقَالَ: «**لَا يَمُوتُ هَذَا حَتَّىٰ يَذْهَبَ الثُّؤْلُولُ مِنْ وَجْهِهِ**»، فَلَمْ يَمُتْ حَتَّىٰ ذَهَبَ الثُّؤْلُولُ مِنْ وَجْهِهِ(١).

○[٨٧٥٠] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ وَهْبِ(٢) بْنِ جَابِرٍ الْخَيْوَانِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَدِمَ عَلَيْهِ قَهْرَمَانٌ مِنَ الشَّامِ، وَقَدْ بَقِيَتْ لَيْلَتَانِ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: هَلْ تَرَكْتَ عِنْدَ أَهْلِي مَا يَكْفِيهِمْ؟ قَالَ: قَدْ تَرَكْتُ عِنْدَهُمْ نَفَقَةً، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَمَا رَجَعْتَ، فَتَرَكْتَ لَهُمْ مَا يَكْفِيهِمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كَفَىٰ بِالْمَرْءِ إِثْمًا، أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ**». قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا، فَقَالَ: «**إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا غَرَبَتْ، سَلَّمَتْ، وَسَجَدَتْ، وَاسْتَأْذَنَتْ**»، قَالَ: «**فَيُؤْذَنُ لَهَا، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ يَوْمًا غَرَبَتْ، فَسَلَّمَتْ، وَسَجَدَتْ، وَاسْتَأْذَنَتْ، فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا، فَتَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنَّ الْمَسِيرَ بَعِيدٌ، وَإِنِّي إِنْ لَا يُؤْذَنْ لِي لَا أَبْلُغُ**»، قَالَ: «**فَتُحْبَسُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُقَالُ لَهَا: اطْلُعِي مِنْ حَيْثُ غَرَبْتِ**»، قَالَ: «**فَمِنْ يَوْمِئِذٍ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ**»، قَالَ: وَذَكَرَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، قَالَ: «**وَمَا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ، حَتَّىٰ يُولَدَ لَهُ مِنْ صُلْبِهِ أَلْفٌ، وَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِمْ لِثَلَاثُ أُمَمٍ، مَا يَعْلَمُ عِدَّتَهُمْ إِلَّا اللَّهُ ﷻ: مِنْسَكٌ، وَتَأْوِيلُ، وَتَارِيسُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) فيه إبراهيم بن محمد بن زياد الألهاني: لم يذكر بجرح أو تعديل.

○[٨٧٥٠] [الإتحاف: حب كم حم ١٢١٠١] [التحفة: م ٨٦٢٢- د س ٨٩٤٣]، وتقدم برقم (١٥٣٥).

(٢) في «الأصل»: «عن إسحاق بن وهب»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين فإنهما لم يخرجا لوهب بن جابر الخيواني، وقد أخرجه مسلم (١٠٠٩) من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو بأوله.



•[٨٧٥١] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁ ، قَالَ : إِنَّ لِلْفِتْنَةِ بَعَثَاتٍ وَوَقَفَاتٍ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فِي وَقَفَاتِهَا ، فَافْعَلْ .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁ قَالَ : إِنَّ الْفِتْنَةَ بَعَثَاتٌ وَوَقَفَاتٌ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فِي وَقَفَاتِهَا فَافْعَلْ . قَالَ : سُئِلَ حُذَيْفَةُ ﵁ : مَا وَقَفَاتُهَا؟ قَالَ : إِذَا غُمِدَ السَّيْفُ ، قَالَ : مَا بَعَثَاتُهَا؟ قَالَ : إِذَا سُلَّ السَّيْفُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٧٥٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُوذَكِيُّ ، حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْأُمَرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ مَا عَمِلُوا فِيكُمْ بِثَلَاثٍ : مَا رَحِمُوا إِذَا اسْتُرْحِمُوا ، وَأَقْسَطُوا إِذَا قَسَمُوا ، وَعَدَلُوا إِذَا حَكَمُوا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٨٧٥٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ،

•[٨٧٥١] [الإتحاف : كم ٤٢٠٧] .

۩[٤/ ٢٢٤أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، إذ لم يخرجا للحارث بن حصيرة وهو صدوق يخطئ ورمي بالرفض .

○[٨٧٥٢] [الإتحاف : كم ١٤١٧] [التحفة : س ٢٥٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن البخاري لم يخرج للصعق بن حزن وهو صدوق يهم ، ولم يخرج مسلم لعلي بن الحكم البناني .

○[٨٧٥٣] [الإتحاف : كم ١٣٢١٤] .

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ يُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هَلْ سَأَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمْ يَمْلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ خَلِيفَةٍ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَا سَأَلَنِي عَنْ هَذَا أَحَدٌ مُنْذُ قَدِمْتُ الْعِرَاقَ قَبْلَكَ ، سَأَلْنَاهُ ، فَقَالَ : اثْنَا عَشَرَ عِدَّةَ نُقَبَاءِ[1] بَنِي إِسْرَائِيلَ .

■ لَا يَسَعُنِي التَّسَامُحُ فِي هَذَا الْكِتَابِ عَنِ الرِّوَايَةِ عَنْ مُجَالِدٍ وَأَقْرَانِهِ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ[2] .

• [٨٧٥٤] وأَخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، وَرِشْدِينُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، عَنْ أَبِي رُومَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، قَالَ : يَظْهَرُ السُّفْيَانِيُّ عَلَى الشَّامِ ، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَهُمْ وَقْعَةٌ بِقَرْقِيسَا ، حَتَّى تَشْبَعَ طَيْرُ السَّمَاءِ ، وَسِبَاعُ الْأَرْضِ مِنْ جِيَفِهِمْ ، ثُمَّ يَنْفَتِقُ عَلَيْهِمْ فَتْقٌ مِنْ خَلْفِهِمْ ، فَتُقْبِلُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ ، حَتَّى يَدْخُلُوا أَرْضَ خُرَاسَانَ ، وَيَقْتُلُونَ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ بِالْكُوفَةِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ أَهْلُ خُرَاسَانَ فِي طَلَبِ الْمَهْدِيِّ[3] .

• [٨٧٥٥] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه ، قَالَ : إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّايَاتِ السُّودَ خَرَجَتْ مِنْ قِبَلِ خُرَاسَانَ ، فَأْتُوهَا وَلَوْ حَبْوًا ، فَإِنَّ فِيهَا خَلِيفَةَ اللَّهِ الْمَهْدِيَّ .

---

(١) النقباء : جمع نقيب ، وهو المقدَّم على القوم ، الذي يتعرَّف أخبارهم ، وينقب عن أحوالهم . (انظر : النهاية ، مادة : نقب) .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى مجالد بن سعيد وهو ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره ، أخرج له مسلم في المتابعات .

•[٨٧٥٤] [الإتحاف : كم ١٤٨٥٩] .

(٣) فيه نعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا ، ورشدين : ضعيف ، والوليد بن مسلم : كثير التدليس والتسوية ، وابن لهيعة : ضعيف ، وأبو قبيل : صدوق يهم ، وأبو رومان : لا يعرف . وقال الذهبي : «خبر واه» . اهـ .

•[٨٧٥٥] [الإتحاف : كم حم ٢٥١٣] [التحفة : ق ٢١١١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٨٧٥٦] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِي حَتَّىٰ قَدِمْنَا ۩ مَكَّةَ ، قَالَ : فَطَلَبْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، فَلَمْ نُوَافِقْهُ ، فَإِذَا قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ رَاجِلٍ ، فَرَجَعْنَا فَلَقِينَاهُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا شَيْخٌ عَلَيْهِ بُرْدَانِ قَطَرِيَّانِ وَعِمَامَةٌ لَيْسَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ ، فَقَالَ مَنْ أَنْتُمْ؟ قُلْنَا : مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، قَالَ : أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ تَكْذِبُونَ ، وَتُكَذِّبُونَ ، وَتَسْخَرُونَ ، قُلْنَا : لَا نَكْذِبُ ، وَلَا نُكَذِّبُ ، وَلَا نَسْخَرُ ، قَالَ : كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْأَيْلَةِ؟ قُلْنَا : أَرْبَعُ فَرَاسِخَ ، قَالَ : يُوشِكُ بَنُو قَنْطُورَاءَ بْنِ كَرْكَرَ أَنْ يَسُوقَكُمْ مِنْ خُرَاسَانَ وَسِجِسْتَانَ سَوْقًا عَنِيفًا ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ حَتَّىٰ يَرْبِطُوا خُيُولَهُمْ بِنَهْرِ دِجْلَةَ قَوْمٌ صِغَارُ الْأَعْيُنِ ، خُنْسُ(٢) الْأُنُوفِ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٨٧٥٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ أَبُو حَاتِمٍ الْيَمَامِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، إذ لم يخرج البخاري لعبد الوهاب بن عطاء وهو صدوق ربما أخطأ ، ولا لأبي أسماء الرحبي ، وقد أعله ابن علية ، قال أحمد «العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله» (٢/ ٣٢٥) : «قيل لابن علية في هذا الحديث ، فقال : كان خالد يرويه ، فلم يلتفت إليه ، ضعف ابن علية أمره ، يعني حديث خالد عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي ﷺ في الرايات» .

●[٨٧٥٦] [الإتحاف : كم ١١٦٩٤] .

۩[٤/ ٢٢٤ ب]

(٢) خنس : الخنس : الانقباض والتأخر . (انظر : النهاية ، مادة : خنس) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنهما لم يخرجا لسليمان بن ربيعة ، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وفيه معاذ بن هشام : صدوق ربما وهم ، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٢) : «لا يعرف سماع قتادة من ابن بريدة ولا ابن بريدة من سليمان» .

○[٨٧٥٧] [الإتحاف : عه كم حم ٤٢٠١] [التحفة : د س ٣٣٠٧- خ م ق ٣٣٦٢- س ق ٣٣٧٢- م ٣٣٨٥] .

زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ لَمَّا احْتُضِرَ أَتَاهُ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، قَالُوا لَهُ: يَا حُذَيْفَةُ، مَا نَرَاكَ إِلَّا مَقْبُوضًا، فَقَالَ لَهُمْ: عَبٌّ مَسْرُورٌ، وَحَبِيبٌ جَاءَ عَلَىٰ فَاقَةٍ لَا أَفْلَحَ مَنْ نَدِمَ، اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ أُشَارِكْ غَادِرًا فِي غَدْرَتِهِ، فَأَعُوذُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ صَاحِبِ السُّوءِ. كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا فِي شَرٍّ، فَجَاءَنَا اللَّهُ بِالْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: فَقَالَ: «**نَعَمْ**»، قُلْتُ: وَهَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قُلْتُ: كَيْفَ؟ قَالَ: «**سَيَكُونُ بَعْدِي أَئِمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي، وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي، وَسَيَقُومُ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ رِجَالٍ فِي جُثْمَانِ إِنْسَانٍ**»، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «**تَسْمَعُ لِلْأَمِيرِ الْأَعْظَمِ، وَإِنْ ضَرَبَ ظَهْرَكَ، وَأَخَذَ مَالَكَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٨٧٥٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[2] بْنِ أُورْمَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وُلَاتُهُ، مَا لَمْ تُحْدِثُوا أَعْمَالًا تَنْزِعُهُ مِنْكُمْ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَ خَلْقِهِ، فَالْتَحَوْكُمْ كَمَا يُلْتَحَى الْقَضِيبُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

●[٨٧٥٩] *أَخْبَرَنِي* أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) فيه سويد أبو حاتم اليمامي: صدوق سيئ الحفظ له أغلاط، وسلام: مجهول. والحديث أصله عند البخاري (٣٦٠١)، ومسلم (١٨٩٥).

○[٨٧٥٨][الإتحاف: كم حم ١٣٩٩٠].

(٢) في الأصل: «عبد الله» والتصويب من «الإتحاف».

(٣) فيه القاسم بن الحارث: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

●[٨٧٥٩][الإتحاف: كم ٤٢٦١].

الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي يَعْلَى الثَّوْرِيِّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : رُفِعَ إِلَىٰ حُذَيْفَةَ عُيُوبُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، فَقَالَ مَا أَدْرِي أَيَّ الْأَمْرَيْنِ أَرَدْتُمْ ، تَنَاوُلَ سُلْطَانِ قَوْمٍ لَيْسَ لَكُمْ ، أَوْ أَرَدْتُمْ رَدَّ هَذِهِ الْفِتْنَةِ ، فَإِنَّهَا مُرْسَلَةٌ مِنَ اللَّهِ تَرْتَعِي فِي الْأَرْضِ ، حَتَّىٰ تَطَأَ[1] خِطَامَهَا[2] ، لَيْسَ أَحَدٌ رَادَّهَا ، وَلَا أَحَدٌ مَانِعَهَا ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مَتْرُوكٌ ، يَقُولُ : اللَّهَ اللَّهَ ، إِلَّا قُتِلَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ قَوْمًا قُزُعًا كَقَزَعِ الْخَرِيفِ ، قَالَ : الْقَزَعُ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ الرَّقِيقِ ، كَأَنَّهَا ظِلٌّ إِذَا مَرَّتْ تَحْتَ السَّحَابِ الْكَثِيرِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

●[٨٧٦٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَامِعٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِذَا بُخِسَ الْمِكْيَالُ ، حُبِسَ الْقَطْرُ[4] ، وَإِذَا كَثُرَ الزِّنَا ، كَثُرَ الْقَتْلُ ، وَوَقَعَ الطَّاعُونُ ، وَإِذَا كَثُرَ الْكَذِبُ ، كَثُرَ الْهَرْجُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5] .

○[٨٧٦١] وأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْمَقْدِسِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

[٤/ ٢٢٥ أ]

(١) تطأ : تدوس بالأقدام . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .

(٢) خطام : الخطام : أن يؤخذ حبل من ليف أو شعر أو كتان فيجعل في أحد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ، ثم يقاد البعير ، ثم يثنى على مخطمه . (انظر : النهاية ، مادة : خطم) .

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى سعد بن حذيفة ولم يذكر بجرح أو تعديل .

●[٨٧٦٠] [الإتحاف : كم ١٢٦٦٦] .

(٤) القطر : المطر . (انظر : اللسان ، مادة : قطر) .

(٥) رواته ثقات على شرط الشيخين وهو موقوف .

○[٨٧٦١] [الإتحاف : كم ١١٨٠٠] .

شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فِي ذِي الْقَعْدَةِ تُجَاذِبُ الْقَبَائِلُ وَتُغَادِرُ، يُنْهَبُ الْحَاجُّ، فَتَكُونُ مَلْحَمَةٌ بِمِنًى، يَكْثُرُ فِيهَا الْقَتْلَى، وَيَسِيلُ فِيهَا الدِّمَاءُ، حَتَّى تَسِيلَ دِمَاؤُهُمْ عَلَى عَقَبَةِ الْجَمْرَةِ، وَحَتَّى يَهْرُبَ صَاحِبُهُمْ، فَيُؤْتَى بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، فَيُبَايَعُ وَهُوَ كَارِهٌ، يُقَالُ لَهُ: إِنْ أَبَيْتَ ضَرَبْنَا عُنُقَكَ، يُبَايِعُهُ مِثْلُ عِدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ، يَرْضَى عَنْهُمْ سَاكِنُ السَّمَاءِ، وَسَاكِنُ الْأَرْضِ**».

قَالَ أَبُو يُوسُفَ فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، قَالَ: يَحُجُّ النَّاسُ مَعًا، وَيُعَرِّفُونَ مَعًا عَلَى غَيْرِ إِمَامٍ، فَبَيْنَمَا هُمْ نُزُولٌ بِمِنًى، إِذْ أَخَذَهُمْ كَالْكَلَبِ، فَثَارَتِ الْقَبَائِلُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَاقْتَتَلُوا حَتَّى تَسِيلَ الْعَقَبَةُ دَمًا، فَيَفْزَعُونَ إِلَى خَيْرِهِمْ، فَيَأْتُونَهُ وَهُوَ مُلْصِقٌ وَجْهَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ، يَبْكِي كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى دُمُوعِهِ، فَيَقُولُونَ: هَلُمَّ فَلْنُبَايِعْكَ، فَيَقُولُ: وَيْحَكُمْ كَمْ عَهْدٍ قَدْ نَقَضْتُمُوهُ، وَكَمْ دَمٍ قَدْ سَفَكْتُمُوهُ، فَيُبَايَعُ كَرْهًا، فَإِذَا أَدْرَكْتُمُوهُ فَبَايِعُوهُ، فَإِنَّهُ الْمَهْدِيُّ فِي الْأَرْضِ، وَالْمَهْدِيُّ فِي السَّمَاءِ(1).

• [٨٧٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَدَّادَ بْنَ مَعْقِلٍ، صَاحِبَ هَذِهِ الدَّارِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، يَقُولُ: إِنَّ أَوَّلَ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الْأَمَانَةَ، وَآخِرَ مَا يَبْقَى الصَّلَاةُ، وَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ الَّذِي بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ يُوشِكُ أَنْ يُرْفَعَ، قَالُوا: وَكَيْفَ ⁂ يُرْفَعُ وَقَدْ أَثْبَتَهُ اللَّهُ فِي قُلُوبِنَا، وَأَثْبَتْنَاهُ فِي مَصَاحِفِنَا؟ قَالَ: يُسْرَى عَلَيْهِ لَيْلَةً، فَيَذْهَبُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ، وَمَا فِي مَصَاحِفِكُمْ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ [الإسراء: ٨٦].

---

(١) فيه محمد بن عبيد الله العرزمي: متروك، وعبد الملك بن أبي سليمان: صدوق له أوهام، ونعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرا، وأبو يوسف المقدسي: لا يعرف، وقال الذهبي في «التلخيص»: «سنده ساقط».

• [٨٧٦٢] [الإتحاف: كم ١٢٦٢١ - كم/ ١٢٨١٦].

⁂ [٤/ ٢٢٥ ب]

قَالَ سُفْيَانُ : وَحَدَّثَنِي الْمَسْعُودِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يُوشِكُ أَنْ تَطْلُبُوا فِي قُرَاكُمْ هَذِهِ طَسْتًا مِنْ مَاءٍ ، فَلَا تَجِدُونَهُ يَنْزَوِي كُلُّ مَاءٍ إِلَى عُنْصُرِهِ ، فَيَكُونُ فِي الشَّامِ بَقِيَّةُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَاءُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٨٧٦٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁ ، قَالَ : يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ ، يُعَذِّبُونَكُمْ وَيُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٨٧٦٤] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، قَالَ : تَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسُ فِتَنٍ : فِتْنَةٌ عَامَّةٌ ، وَفِتْنَةٌ خَاصَّةٌ ، ثُمَّ فِتْنَةٌ عَامَّةٌ وَفِتْنَةٌ خَاصَّةٌ ، ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ ، يَكُونُ النَّاسُ فِيهَا كَالْبَهَائِمِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

● [٨٧٦٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، قَالَ : تَعْلَمُنَّ أَنَّكُمْ بِحَيْثُ تَخْتَلِفُ الْإِنْسُ مِنْ بَيْنِ بَابِلَ وَالْحِيرَةِ ، تَعْلَمُنَّ أَنَّ تِسْعَةَ أَعْشَارِ الْخَيْرِ ، وَعُشْرًا مِنَ الشَّرِّ بِالشَّامِ ،

---

(١) فيه المسعودي : صدوق اختلط .

●[٨٧٦٣] [الإتحاف : كم ٤١٩٥] .

(٢) فيه مؤمل بن إسماعيل : صدوق سيئ الحفظ .

●[٨٧٦٤] [الإتحاف : كم ١٤٧٣٧] .

●[٨٧٦٥] [الإتحاف : كم ١٣١٥٥] .

تَعْلَمُنَّ أَنَّ تِسْعَةَ أَعْشَارٍ مِنَ الشَّرِّ، وَعُشْرًا مِنَ الْخَيْرِ بِسِوَاهَا، وَالَّذِي نَفْسُ ابْنِ مَسْعُودٍ بِيَدِهِ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَكُونَ أَحَبُّ شَيْءٍ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ إِلَىٰ أَحَدِكُمْ، أَنْ تَكُونَ لَهُ أَحْمِرَةٌ تَنْقُلُ أَهْلَهُ إِلَى الشَّامِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٨٧٦٦] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁، قَالَ: يَنْدَرِسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَنْدَرِسُ الثَّوْبُ الْخَلَقُ، حَتَّىٰ يَصِيرَ النَّاسُ مَا يَدْرُونَ مَا صَلَاةٌ، وَلَا صِيَامٌ، وَلَا نُسُكٌ، غَيْرَ أَنَّ الرَّجُلَ وَالْعَجُوزَ يَقُولُونَ: قَدْ أَدْرَكْنَا النَّاسَ، وَهُمْ يَقُولُونَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَنَحْنُ نَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَقَالَ لَهُ صِلَةُ بْنُ زُفَرَ: وَمَا يُغْنِي عَنْهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَا حُذَيْفَةُ، وَهُمْ لَا يَدْرُونَ صَلَاةً، وَلَا صِيَامًا، وَلَا نُسُكًا؟ قَالَ حُذَيْفَةُ: يَا صِلَةُ، مَا تُغْنِي عَنْهُمْ ۩ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَنْجُونَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنَ النَّارِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٨٧٦٧] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ اللَّاحِقِيُّ، وَمُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁، قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَىٰ مَغْرِبَانِ الشَّمْسِ، حَفِظَهَا مَنْ حَفِظَهَا، وَنَسِيَهَا مَنْ نَسِيَهَا، وَأَخْبَرَ فِيهَا بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَىٰ، وَأَثْنَىٰ

---

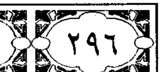
(١) رواته ثقات وهو موقوف.

•[٨٧٦٦] [الإتحاف: كم ٤٢٦٢] [التحفة: ق ٣٣٢١].

۩[٤/٢٢٦أ]

(٢) موقوف، ورواته ثقات، ومحمد بن فضيل صدوق.

○[٨٧٦٧] [الإتحاف: كم حم ٥٧٣٦] [التحفة: ت ق ٤٣٦٦].



عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَا بَعْدُ ، فَإِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ[١] ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا ، فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا ، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ ، أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَىٰ طَبَقَاتٍ شَتَّىٰ[٢] ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا ، وَيَحْيَا مُؤْمِنًا ، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا ، وَيَحْيَا كَافِرًا ، وَيَمُوتُ كَافِرًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا ، وَيَحْيَا مُؤْمِنًا ، وَيَمُوتُ كَافِرًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا ، وَيَحْيَىٰ كَافِرًا ، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا ، أَلَا إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تُوقَدُ فِي جَوْفِ ابْنِ آدَمَ ، أَلَمْ تَرَوْا إِلَىٰ حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ ، وَانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ[٣] ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، فَلْيَلْزَقْ بِالْأَرْضِ ، أَلَا إِنَّ خَيْرَ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ ، سَرِيعَ الْفَيْءِ ، وَشَرَّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ ، بَطِيءَ الْفَيْءِ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ ، فَإِنَّهَا بِهَا ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ بَطِيءَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفَيْءِ ، فَإِنَّهَا بِهَا ، أَلَا إِنَّ خَيْرَ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ حَسَنَ الْقَضَاءِ ، حَسَنَ الطَّلَبِ ، وَشَرَّ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَاءِ ، سَيِّئَ الطَّلَبِ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَسَنَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ ، فَإِنَّهَا بِهَا ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَيِّئَ الْقَضَاءِ ، حَسَنَ الطَّلَبِ ، فَإِنَّهَا بِهَا ، أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا مَهَابَةُ[٤] النَّاسِ ، أَنْ يَقُولَ بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ ، أَلَا إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً[٥] يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ ، أَلَا وَإِنَّ أَكْبَرَ الْغَدْرِ غَدْرُ إِمَامِ عَامَّةٍ ، أَلَا وَإِنَّ الْغَادِرَ لِوَاؤُهُ عِنْدَ اسْتِهِ ، أَلَا وَإِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ[٦]» ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ مَغْرِبَانِ الشَّمْسِ ، قَالَ : «إِنَّ مَثَلَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَىٰ مِنْهَا ، كَمَثَلِ مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَىٰ» مِنْهُ .

---

(١) **خضرة** : غضة ناعمة طرية . (انظر : النهاية ، مادة : خضر) .

(٢) **شتى** : مختلفة . (انظر : النهاية ، مادة : شتت) .

(٣) **أوداج** : ما أحاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح ، واحدها : ودج . (انظر : النهاية ، مادة : ودج) .

(٤) **مهابة** : إجلال ومخافة . (انظر : اللسان ، مادة : هيب) .

(٥) **لواء** : راية ، والجمع : ألوية . (انظر : النهاية ، مادة : لوا) .

(٦) **جائر** : ظالم . (انظر : النهاية ، مادة : جور) .

■ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ . وَالشَّيْخَانِ ﵄ لَمْ يَحْتَجَّا بِعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ(١) .

•[٨٧٦٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : يُسْرَىٰ عَلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ ، فَيُرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَلَا يُصْبِحُ فِي الْأَرْضِ آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَلَا مِنَ التَّوْرَاةِ ، وَالْإِنْجِيلِ ، وَلَا الزَّبُورِ ، وَيُنْتَزَعُ مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ ، فَيُصْبِحُونَ وَلَا يَدْرُونَ مَا ۩ هُوَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٨٧٦٩] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﵁ ، فَقُلْنَا لَهُ : اعْهَدْ إِلَيْنَا . فَقَالَ : عَلَيْكُمْ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ ، وَلُزُومِ جَمَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَنْ يَجْمَعَ جَمَاعَةَ مُحَمَّدٍ عَلَىٰ ضَلَالَةٍ ، وَإِنَّ دِينَ اللَّهِ وَاحِدٌ ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّلَوُّنَ فِي دِينِ اللَّهِ ، وَعَلَيْكُمْ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ ، وَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَسْتَرِيحَ بَرٌّ ، أَوْ يُسْتَرَاحُ مِنْ فَاجِرٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مُسْنَدًا مِنْ وَجْهٍ لَا يَصِحُّ عَلَىٰ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ(٣) .

---

(١) فيه علي بن زيد ابن جدعان : ضعيف ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «صالح الحديث» .

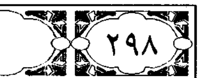
۩[٤/ ٢٢٦ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في مسلم رواية لعثمان بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٨٨١٢) .

•[٨٧٦٩] [الإتحاف : كم ١٣٩٩٨] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنه لم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي مالك الأشجعي عن أبي الشعثاء ، ولا رواية لأبي الشعثاء عن أبي مسعود الأنصاري .



○ [٨٧٧٠] **حدثنا** أبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْمُذَكِّرُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْكِلَابِيِّ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى الضَّلَالَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ حَتَّى يَسْتَرِيحَ بَرٌّ، أَوْ يُسْتَرَاحَ مِنْ فَاجِرٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا حَدِيثٌ وَاحِدٌ(١).

○ [٨٧٧١] **حدثناه** أبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْكِلَابِيِّ ﷺ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ، لَا ضَرْبَ، وَلَا طَرْدَ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ

■ هَذَا حَدِيثٌ لَهُ طُرُقٌ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، وَقَدِ احْتَجَّ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ بِأَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ(٢).

○ [٨٧٧٢] **حدثنا** أبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَهْدِيِّ سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «**لَنْ تَبْلُغُوا بِخَيْرٍ مَا اسْتَغْنَى أَهْلُ بَدْوِكُمْ عَنْ أَهْلِ حَضَرِكُمْ**»، قَالَ: «**وَلَتَسُوقُهُمُ السِّنِينُ وَالسَّنَاتُ، حَتَّى يَكُونُوا مَعَكُمْ فِي الدِّيَارِ، وَلَا تَمْنَعُوا مِنْهُمْ لِكَثْرَةِ مَنْ يَسْتَنُّ عَلَيْكُمْ**»، قَالَ: «**يَقُولُونَ طَالَمَا جُعْنَا وَشَبِعْتُمْ، وَطَالَمَا شَقِينَا وَتَنَعَّمْتُمْ، فَوَاسُونَا الْيَوْمَ،**

○ [٨٧٧٠] [**الإتحاف**: كم ١٦٣١٧]، وسيأتي برقم (٨٨٩٠).

(١) فيه الحسين بن داود بن معاذ: متروك يروي الموضوعات.

○ [٨٧٧١] [**الإتحاف**: مي خز كم حم عم ١٦٣١٥] [**التحفة**: ت س ق ١١٠٧٧]، وتقدم برقم (١٧٣٣).

(٢) فيه أيمن بن نابل: صدوق يهم.

○ [٨٧٧٢] [**الإتحاف**: كم ١٢٠٥٢].

وَلَنَسْتَصْعِبَنَّ بِكُمُ الْأَرْضَ، حَتَّىٰ يَغْبِطَ أَهْلُ حَضَرِكُمْ مِنِ اسْتِصْعَابِ الْأَرْضِ»، قَالَ: «وَلَتَمِيلَنَّ بِكُمُ الْأَرْضُ مَيْلَةً، يَهْلِكُ مِنْهَا مَنْ هَلَكَ، وَيَبْقَىٰ مَنْ بَقِيَ، حَتَّىٰ تَعْتِقُوا الرِّقَابَ، ثُمَّ تَهْدَأُ بِكُمُ الْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ، حَتَّىٰ يَنْدَمَ الْمُعْتِقُونَ»، قَالَ: «ثُمَّ تَمِيلُ بِكُمُ الْأَرْضُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَيْلَةً أُخْرَىٰ، فَيَهْلِكُ فِيهَا مَنْ هَلَكَ، وَيَبْقَىٰ مَنْ بَقِيَ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا نُعْتِقُ، رَبَّنَا نُعْتِقُ، فَيُكَذِّبُهُمُ اللَّهُ: كَذَبْتُمْ كَذَبْتُمْ، أَنَا أُعْتِقُ، وَلَيَبْتَلِيَنَّ أُخْرَيَاتُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالرَّجْفِ، فَإِنْ تَابُوا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ»، قَالَ: «وَإِنْ عَادُوا ۞، أَعَادَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِالرَّجْفِ، وَالْقَذْفِ، وَالْخَسْفِ، وَالْمَسْخِ، وَالصَّوَاعِقِ، فَإِذَا قِيلَ: هَلَكَ النَّاسُ، هَلَكَ النَّاسُ، هَلَكَ النَّاسُ فَقَدْ هَلَكُوا، وَلَنْ يُعَذِّبَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أُمَّةً حَتَّىٰ يَعْذِرَ»، قَالُوا: وَمَا عُذْرُهَا؟ قَالَ: «يَعْتَرِفُونَ بِالذُّنُوبِ، وَلَا يَتُوبُونَ، وَلِتَطْمَئِنَّ بِالْقُلُوبِ بِمَا فِيهَا مِنْ بِرِّهَا وَفُجُورِهَا، كَمَا تَطْمَئِنُّ الشَّجَرَةُ بِمَا فِيهَا، حَتَّىٰ لَا يَسْتَطِيعَ مُحْسِنٌ أَنْ يَزْدَادَ إِحْسَانًا، وَلَا يَسْتَطِيعَ مُسِيءٌ اسْتِعْتَابًا، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤]».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٨٧٧٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﵄، قَالَ: أَشْرَفَ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أُطُمٍ(٣) مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَىٰ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَإِنِّي لَأَرَى الْفِتَنَ تَقَعُ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ، كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ».

۞ [٤/ ٢٢٧ أ]

(١) فيه أبو المهدي سعيد بن سنان: متروك، وقال الذهبي في «التلخيص»: «متهم ساقط».

○ [٨٧٧٣] [الإتحاف: عه كم خ م حم ١٦٧] [التحفة: خ م ١٠٦].

(٢) **أشرف**: اطلع. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

(٣) **أطم**: بناء مرتفع، والجمع: آطام. (انظر: النهاية، مادة: أطم).

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٨٧٧٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسُئِلَ : أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تُفْتَحُ أَوَّلًا؟ يَعْنِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَالرُّومِيَّةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَدِينَةُ هِرَقْلَ تُفْتَحُ أَوَّلَ**» ، يَعْنِي : الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٨٧٧٥] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ رَأْسَ الدَّجَّالِ مِنْ وَرَائِهِ حُبُكٌ حُبُكٌ ، وَإِنَّهُ سَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَمَنْ قَالَ : أَنْتَ رَبِّي ، افْتُتِنَ ، وَمَنْ قَالَ : كَذَبْتَ رَبِّيَ اللَّهُ ، وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ، فَلَا يَضُرَّهُ - أَوْ قَالَ : فَلَا فِتْنَةَ عَلَيْهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [٨٧٧٦] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، وَيَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، وَمَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ

---

(١) أخرجه البخاري (١٨٨٩) معلقا عن معمر ، وأخرجه البخاري كذلك (١٨٨٩) ، (٢٤٨٠) ، ومسلم (٢٩٩١) من طرق عن الزهري به .

○ [٨٧٧٤] [الإتحاف : مي كم حم ١١٦٥١] ، وتقدم برقم (٨٥٢١) وسيأتي برقم (٨٨٨٧) .

(٢) فيه نعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا ، ويحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ ، وأبو قبيل : صدوق يهم .

○ [٨٧٧٥] [الإتحاف : كم حم ١٧٢٢٩] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنه لم يرد فيهما رواية لأبي قلابة عن هشام بن عامر الأنصاري ، وقد نص ابن المديني وأبو حاتم على أنه لم يسمع منه .

○ [٨٧٧٦] [الإتحاف : حب كم ط حم ٢٣٥٨٩] [التحفة : خ ت ١٨٢٩٠] .

هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**مَاذَا نَزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتَنِ؟ وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ؟ أَيْقِظُوا صَوَاحِبَاتِ الْحُجُرَاتِ**» نِسَاءَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٨٧٧٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّعِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُعَاذٍ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ ، قَالَ : تَذَاكَرْنَا وَنَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَيُّهُمَا أَفْضَلُ : مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ أَوْ مَسْجِدُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا ، أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فِيهِ ، وَلَنِعْمَ الْمُصَلَّىٰ ، وَلَيُوشِكَنَّ أَلَّا يَكُونَ لِلرَّجُلِ مِثْلُ بَسْطِ فَرْشِهِ مِنَ الْأَرْضِ ، حَيْثُ يَرَىٰ مِنْهُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا**» ، أَوْ قَالَ : «**خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

○[٨٧٧٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى اللَّخْمِيُّ بِتِنِّيسَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ عَمُودَ الْكِتَابِ انْتُزِعَ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي ، فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ عُمْدَتُهُ إِلَى الشَّامِ ، أَلَا وَإِنَّ الْإِيمَانَ إِذَا وَقَعَتِ الْفِتَنُ بِالشَّامِ**» .

---

(١) أخرجه البخاري (١١٨) عن سفيان بن عيينة به ، وأخرجه البخاري كذلك (٣٥٩٤) ، (١١٣٢) ، (٥٨٤٦) ، (٦٢٢٤) ، (٧٠٦٩) عن الزهري به .

○[٨٧٧٧] [الإتحاف : كم ١٧٥٥٦] .

۩[٤/٢٢٧ ب]

○[٨٧٧٨] [الإتحاف : كم ١٢١١٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٧٧٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَائِذٍ عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ الْكَلَاعِيَّ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**الشَّامُ صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ ، يَسُوقُ إِلَيْهَا صَفْوَةَ عِبَادِهِ ، مَنْ خَرَجَ مِنَ الشَّامِ إِلَىٰ غَيْرِهَا فَبِسُخْطِهِ ، وَمَنْ دَخَلَهَا مِنْ غَيْرِهَا فَبِرَحْمَةٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٨٧٨٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَتُجَنَّدُونَ أَجْنَادًا : جُنْدًا بِالشَّامِ ، وَجُنْدًا بِالْعِرَاقِ ، وَجُنْدًا بِالْيَمَنِ**» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اخْتَرْ لِي ، قَالَ : «**عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ ، فَمَنْ أَبَىٰ(٣) ، فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ ، وَيَسْقِ مِنْ غُدُرِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○ [٨٧٨١] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرجا ليونس بن ميسرة بن حلبس ، ولم يخرج البخاري لسعيد بن عبد العزيز ، وفيه أحمد بن عيسى اللخمي : ليس بالقوي ، وعمرو بن أبي سلمة : صدوق له أوهام .

○[٨٧٧٩] [الإتحاف : كم ٦٣٨٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنه لم يخرج لصفوان بن صالح ، ولا لأبي عائذ عفير بن معدان وهو ضعيف .

○[٨٧٨٠] [الإتحاف : حب كم حم ٧٠٢١] [التحفة : د ٥٢٤٨] .

(٣) أبى : امتنع . (انظر : النهاية ، مادة : أبو) .

(٤) رواته ثقات .

○[٨٧٨١] [الإتحاف : كم ٦٣٨٥] .

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الْكَلَاعِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أُنْزِلَتْ عَلَيَّ النُّبُوَّةُ فِي ثَلَاثَةِ أَمْكِنَةٍ: بِمَكَّةَ، وَالْمَدِينَةِ، وَالشَّامِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٨٧٨٢] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ لَا يُدْرِكُنِي زَمَانٌ، أَوْ لَا أُدْرِكُ زَمَانَ** ۩ **قَوْمٍ، لَا يَتَّبِعُونَ الْعِلْمَ، وَلَا يَسْتَحْيُونَ مِنَ الْحَلِيمِ، قُلُوبُهُمُ الْأَعَاجِمُ، وَأَلْسِنَتُهُمْ أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٨٧٨٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: خَرَجْتُ حَاجًّا، فَقَالَ لِي سُلَيْمُ بْنُ عِتْرٍ قَاضِي أَهْلِ مِصْرَ: أَبْلِغْ أَبَا هُرَيْرَةَ السَّلَامَ، وَأَعْلِمْهُ أَنِّي قَدِ اسْتَغْفَرْتُ الْغَدَاةَ لَهُ وَلِأُمِّهِ، فَلَقِيتُهُ فَأَبْلَغْتُهُ، قَالَ: وَأَنَا قَدِ اسْتَغْفَرْتُ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ أُمَّ حَنَوٍ، يَعْنِي مِصْرَ؟ قَالَ: فَذَكَرْتُ لَهُ مِنْ رَفَاغَتِهَا وَعَيْشِهَا، قَالَ: أَمَا إِنَّهَا أَوَّلُ الْأَرْضِ خَرَابًا، ثُمَّ أَرْمِينِيَةُ، قُلْتُ: سَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،

---

(١) فيه عفير بن معدان: ضعيف، والوليد بن مسلم: يدلس كثيرا ويسوي.

○ [٨٧٨٢] [الإتحاف: كم ١٧٩٢٧].

۩ [٤/٢٢٨ أ]

(٢) فيه يحيى بن عثمان بن صالح: صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم، وقال ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٠٧): «جميل بن سالم الحذاء مولى أسلم يكنى أبا عروة مصري يحدث عن أبي هريرة وسهل بن سعد حدث عنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة والحديث معلول قاله ابن يونس وشيخنا».

○ [٨٧٨٣] [الإتحاف: كم ١٩٦٢٧] [التحفة: د ٨٨٢٨]، وتقدم برقم (٨٧٢١).

يَقُولُ: «إِنَّهَا تَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ لِجَبَّارِ الْأَرْضِ إِلَىٰ مُهَاجَرِ إِبْرَاهِيمَ، وَيَبْقَىٰ فِي الْأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا تَلْفِظُهُمْ أَرْضُوهُمْ، وَتُقَذِّرُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ»، قَالَ: «فَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ».

وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، كُلَّمَا قُطِعَ قَرْنٌ نَشَأَ قَرْنٌ، حَتَّىٰ يَخْرُجَ فِي بَقِيَّتِهِمُ الدَّجَّالُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا بِأَحَادِيثَ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

●[٨٧٨٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَقُولُ: يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ أَقْصَىٰ مَسَالِحِ[(٢)] الْمُسْلِمِينَ بِسِلَاحٍ، وَسِلَاحُ قَرِيبٌ مِنْ خَيْبَرَ[(٣)].

○[٨٧٨٥] حدثناه عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّامَاتِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «يُوشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُحْصَرُوا بِالْمَدِينَةِ، حَتَّىٰ يَكُونَ أَبْعَدُ مَسَالِحِهِمْ سِلَاحُ».

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإن عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه أخرج له البخاري تعليقا ولم يخرج له مسلم، ولم يخرج البخاري لموسى بن علي بن رباح وهو صدوق ربما أخطأ، ولا لأبيه.

●[٨٧٨٤][الإتحاف: كم ١٨٣٩٣].

(٢) مسالح: جمع مَسْلَحَة، وهم القوم الذين يحفظون الثغور من العدو. (انظر: النهاية، مادة: سلح).

(٣) رواته رواة الصحيحين.

○[٨٧٨٥][الإتحاف: عه حب كم ١٠٩٦٣][التحفة: د ٧٨١٨].

■ حَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ جَرِيرٍ ، صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَقَدِ احْتَجَّ فِي كِتَابِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ(١) .

○[٨٧٨٦] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ۩ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : سُئِلَ عَنْ طَعَامِ الْمُؤْمِنِينَ فِي زَمَنِ الدَّجَّالِ ، قَالَ : «**طَعَامُ الْمَلَائِكَةِ**» ، قَالُوا : وَمَا طَعَامُ الْمَلَائِكَةِ؟ قَالَ : «**طَعَامُهُمْ مَنْطِقُهُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ ، فَمَنْ كَانَ مَنْطِقُهُ يَوْمَئِذٍ التَّسْبِيحَ وَالتَّقْدِيسَ ، أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ الْجُوعَ ، فَلَمْ يَخْشَ جُوعًا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٨٧٨٧] وَأَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الدَّجَّالِ ، لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ سَبِيلٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٨٧٨٨] أَخْبَرَنِي عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ

---

(١) فيه أبو عبد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : صدوق تغير بأخرة .

○[٨٧٨٦] [الإتحاف : كم ١٠١٠٠] .

۩[٤/٢٢٨ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنه لم يخرج لسعيد بن سنان وهو متروك ، ولا لكثير بن مرة .

•[٨٧٨٧] [الإتحاف : كم ٥٦٤٧] [التحفة : سي ٤٢٨٦] .

(٣) فيه نعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا .

○[٨٧٨٨] [الإتحاف : كم حم ٦١٢٣] .

جُنْدَبٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «تُوشِكُونَ أَنْ يَمْلَأَ اللَّهُ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعَجَمِ ، فَيَكُونُونَ أَشْبَالًا لَا[١] يَفِرُّونَ ، وَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَكُمْ ، وَيَأْكُلُونَ فَيْئَكُمْ»[٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٨٧٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سِنُونَ يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ» ، قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ : «السَّفِيهُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ» .

قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ : وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، قَالَ : وَتَشِيعُ فِيهَا الْفَاحِشَةُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، غَرِيبٌ جِدًّا[٤] .

○[٨٧٩٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَدِّي شُعَيْبَ بْنَ عُمَرَ الْأَزْرَقَ ، قَالَ : حَجَجْنَا فَمَرَرْنَا بِطَرِيقِ الْمُنْكَدِرِ ، وَكَانَ النَّاسُ إِذْ ذَاكَ يَأْخُذُونَ فِيهِ ، فَضَلَلْنَا الطَّرِيقَ ، قَالَ : فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ ، إِذَا نَحْنُ بِأَعْرَابِيٍّ كَأَنَّمَا

(١) ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٢) في الأصل : «فيئهم» والمثبت من «الإتحاف» .

(٣) حماد بن سلمة أخرج له مسلم عن غير ثابت في المتابعات ، والبخاري تعليقا . والحسن لم يصرح بالسماع .

○[٨٧٨٩] [الإتحاف : كم حم ١٩٧٢٥] [التحفة : ق ١٢٩٥٠] .

(٤) فيه أبو بكر بن الفرج الأزرق : صدوق ربما وهم ، وعبد الملك بن قدامة الجمحي : ضعيف ، وإسحاق بن بكر : مجهول .

○[٨٧٩٠] [الإتحاف : خز كم حم ١٣٧٨٢] .

نَبَعَ عَلَيْنَا مِنَ الْأَرْضِ، فَقَالَ: يَا شَيْخُ، تَدْرِي أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: أَنْتَ بِالرَّبَائِبِ، وَهَذَا التَّلُّ الْأَبْيَضُ الَّذِي تَرَاهُ عِظَامُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَتَغْلِبَ، وَهَذَا قَبْرُ كُلَيْبٍ، وَأَخِيهِ مُهَلْهِلٍ، قَالَ: فَدُلَّنَا عَلَى الطَّرِيقِ، ثُمَّ قَالَ: هَاهُنَا رَجُلٌ لَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ صُحْبَةٌ، هَلْ لَكُمْ فِيهِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَذَهَبَ بِنَا إِلَى ۩ شَيْخٍ مَعْصُوبِ الْحَاجِبَيْنِ بِعِصَابَةٍ فِي قُبَّةِ أَدَمٍ، فَقُلْنَا لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدٍ فَارِسُ الضُّحَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا رَحِمَكَ اللَّهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِحَدِيثٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ قَامَ قَوْمَةً لَهُ كَأَنَّهُ مُفْزَعٌ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: **«أُحَذِّرُكُمُ الدَّجَّالِينَ الثَّلَاثَ»**، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَخْبَرْتَنَا عَنِ الدَّجَّالِ الْأَعْوَرِ، وَعَنْ أَكْذَبِ الْكَذَّابِينَ، فَمَنِ الثَّالِثُ، فَقَالَ: **«رَجُلٌ يَخْرُجُ فِي قَوْمٍ، أَوَّلُهُمْ مَثْبُورٌ**[1]**، وَآخِرُهُمْ مَثْبُورٌ، عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ دَائِبَةً فِي فِتْنَةِ الْجَارِفَةِ، وَهُوَ الدَّجَّالُ الْأَكْيَسُ يَأْكُلُ عِبَادَ اللَّهِ بِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهُوَ أَبْعَدُ النَّاسِ مِنْ سُنَّتِهِ»**.

■ مِنْ شَرْطِ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ؓ، إِذَا رَوَى حَدِيثًا لَا يُصَحِّحُهُ أَنْ يَقُولَ فِي رِوَايَةٍ: قَدْ رَوَى عَنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ، وَأَنَا لَا أَعْرِفُهُ بِعَدَالَةٍ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ خَرَّجَ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحِ، وَهُوَ الْقُدْوَةُ فِي هَذَا الْعِلْمِ[2].

٥[٨٧٩١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ الْهُذَلِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، فَحَدَّثَنِي حَدِيثًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَفَهِمْتُهُ وَكَتَبْتُهُ بِيَدِي: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

۩[٤/٢٢٩أ]

(١) مثبور: هالك. (انظر: مجمع البحار، مادة: ثبر).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لصالح بن عمر بن شعيب، وشعيب بن عمر الأزرق: وهو مجهول، ولم يخرج البخاري لمحمد بن محمد بن مرزوق: وهو صدوق له أوهام. وقال الذهبي في «التلخيص»: «شعيب مجهول والحديث منكر بمرة».

٥[٨٧٩١] [الإتحاف: كم حم عبد الرزاق المروزي ١٢١٢٧].



عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ، وَلَا الْمُتَفَحِّشَ». ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَحُّشُ، وَسُوءُ الْجِوَارِ، وَقَطِيعَةُ الْأَرْحَامِ، وَحَتَّى يُخَوَّنَ الْأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النَّحْلَةِ، وَقَعَتْ فَأَكَلَتْ طَيِّبًا، ثُمَّ سَقَطَتْ وَلَمْ تَفْسُدْ، وَلَمْ تُكْسَرْ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْقِطْعَةِ مِنَ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ، أُدْخِلَتِ النَّارَ، فَنُفِخَ عَلَيْهَا، فَلَمْ تَغَيَّرْ، وَوُزِنَتْ فَلَمْ تَنْقُصْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٨٧٩٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ مُعَاذُ بْنُ حَرْمَلَةَ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، تُمْطِرُ السَّمَاءُ مَطَرًا، وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٨٧٩٣] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ إِمْلَاءً بِبَغْدَادَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى يَحْيَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِيهِ ⌂، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ لَوْ لَمْ أَسْمَعْ أَنَّكَ مِثْلُ أَهْلِ الْبَيْتِ، مَا حَدَّثْتُكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: فَقَالَ مُجَاهِدٌ: فَإِنَّهُ فِي سِتْرٍ لَا أَذْكُرُهُ لِمَنْ تَكْرَهُ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ أَرْبَعَةٌ: مِنَّا السَّفَّاحُ، وَمِنَّا الْمُنْذِرُ، وَمِنَّا الْمَنْصُورُ، وَمِنَّا الْمَهْدِيُّ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ مُجَاهِدٌ: فَبَيِّنْ لِي هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةَ، فَقَالَ: أَمَّا السَّفَّاحُ: فَرُبَّمَا قَتَلَ أَنْصَارَهُ، وَعَفَا عَنْ

---

(١) فيه عبد الله بن رجاء: صدوق يهم قليلا، وأبو سبرة الهذلي: مجهول.

(٢) فيه معاذ بن حرملة.

○[٨٧٩٢] [الإتحاف: كم حم ١٨٣٢].

●[٨٧٩٣] [الإتحاف: كم ٨٨٦٨].

⌂[٤/ ٢٢٩ ب]

عَدُوِّهِ ، وَأَمَّا الْمُنْذِرُ ، قَالَ : فَإِنَّهُ يُعْطِي الْمَالَ الْكَثِيرَ ، لَا يَتَعَاظَمُ فِي نَفْسِهِ ، وَيُمْسِكُ الْقَلِيلَ مِنْ حَقِّهِ ، وَأَمَّا الْمَنْصُورُ : فَإِنَّهُ يُعْطَى النَّصرَ عَلَىٰ عَدُوِّهِ الشَّطْرَ مِمَّا كَانَ يُعْطَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُرْعَبُ مِنْهُ عَدُوُّهُ عَلَىٰ مَسِيرَةِ شَهْرٍ ، وَالْمَنْصُورُ يُرْعَبُ عَدُوُّهُ مِنْهُ عَلَىٰ مَسِيرَةِ شَهْرَيْنِ ، وَأَمَّا الْمَهْدِيُّ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا ، كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا ، وَتَأْمَنُ الْبَهَائِمُ السِّبَاعَ ، وَتُلْقِي الْأَرْضُ أَفْلَاذَ كَبِدِهَا ، قَالَ : قُلْتُ : وَمَا أَفْلَاذُ كَبِدِهَا؟ قَالَ : أَمْثَالُ الْأُسْطُوَانَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٧٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجِسَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**غَشِيَتْكُمُ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، أَنْجَى النَّاسِ فِيهِ رَجُلٌ صَاحِبُ شَاهِقَةٍ ، يَأْكُلُ مِنْ رَسَلِ غَنَمِهِ ، أَوْ رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ مِنْ وَرَاءِ الدُّرُوبِ ، يَأْكُلُ مِنْ سَيْفِهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

●[٨٧٩٥] حدثنا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَبِسَتْكُمْ فِتْنَةٌ يَهْرَمُ(٢) فِيهَا الْكَبِيرُ ، وَيَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ ، وَيَتَّخِذُهَا النَّاسُ سُنَّةً ، فَإِذَا غُيِّرَتْ ، قَالُوا : غُيِّرَتِ السُّنَّةُ؟ قِيلَ : مَتَىٰ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٣)؟ قَالَ : إِذَا كَثُرَتْ قُرَّاؤُكُمْ ، وَالْتُمِسَتِ(٤) الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ(٥) .

---

(١) فيه إسماعيل بن إبراهيم : ضعيف ، وإبراهيم بن المهاجر : صدوق لين الحفظ .

○[٨٧٩٤] [الإتحاف : كم ٢٠٠٣٣] ، وتقدم برقم (٢٤٩٥) .

●[٨٧٩٥] [الإتحاف : مي كم ١٢٦٥٠] .

(٢) يهرم : يصيبه الكِبَر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

(٣) تصحفت في «الأصل» إلى : «عبد الله» ، والمثبت من «المدخل إلى السنن الكبرىٰ» للبيهقي (ص ٤٥٣) .

(٤) التمست : طلبت وتحريت . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : لمس) .

(٥) قال الذهبي : «على شرط البخاري ، ومسلم» .

○ [٨٧٩٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: أَقْبَلَ مَرْوَانُ يَوْمًا، فَوَجَدَ رَجُلًا وَاضِعًا وَجْهَهُ عَلَى الْقَبْرِ، فَأَخَذَ بِرَقَبَتِهِ، وَقَالَ: أَتَدْرِي مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه، فَقَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ آتِ الْحَجَرَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «لَا تَبْكُوا عَلَى الدِّينِ إِذَا وَلِيَهُ أَهْلُهُ، وَلَكِنِ ابْكُوا عَلَيْهِ إِذَا وَلِيَهُ غَيْرُ أَهْلِهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٨٧٩٧] حدثنا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ⇧، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا فَرْقَدٌ السَّبَخِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَبِيتُ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَلَهْوٍ، فَيُصْبِحُونَ قَدْ مُسِخُوا خَنَازِيرَ، وَلَيُخْسَفَنَّ بِقَبَائِلَ فِيهَا وَفِي دُورٍ فِيهَا، حَتَّى يُصْبِحُوا، فَيَقُولُونَ: خُسِفَ اللَّيْلَةَ بِبَنِي فُلَانٍ، خُسِفَ اللَّيْلَةَ بِدَارِ فُلَانٍ(٢) وَلَيُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمْ حَصْبَاءُ(٣) حِجَارَةٍ، كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ، عَلَى قَبَائِلَ فِيهَا وَعَلَى دُورٍ مِنْهَا وَلَيُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ»، قَالَ: «وَإِنَّ شُرْبَهُمُ الْخَمْرَ، وَأَكْلَهُمُ الرِّبَا، وَلِبْسَهُمُ الْحَرِيرَ، وَاتِّخَاذَهُمُ الْقَيْنَاتِ، وَقَطِيعَتَهُمُ الرَّحِمَ»، قَالَ: وَذَكَرَ خَصْلَةً أُخْرَى، فَنَسِيتُهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ لِجَعْفَرٍ، فَأَمَّا فَرْقَدٌ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○[٨٧٩٦] [الإتحاف: حم كم ٤٣٦٨].

(١) فيه كثير بن زيد: صدوق يخطئ، وداود بن أبي صالح: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

○[٨٧٩٧] [الإتحاف: كم حم ٦٤١١].

⇧[٤/ ٢٣٠أ]

(٢) سقطت من «الأصل» والمثبت من «شعب الإيمان» للبيهقي (٥/ ١٦).

(٣) الحصباء: الحَصَى الصِّغار. (انظر: النهاية، مادة: حصب).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإنهما لم يخرجا لفرقد السبخي وهو صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ، ولم يخرج كذلك لعاصم بن عمرو.

○[٨٧٩٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ ﵁ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَتَفْتَحَنَّ لَكُمْ كُنُوزَ كِسْرَىٰ الْأَبْيَضَ ، أَوِ الَّذِي فِي الْأَبْيَضِ ، عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٧٩٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ(٢) سِتًّا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالدُّخَانِ ، وَالدَّجَّالِ ، وَدَابَّةِ الْأَرْضِ ، وَخُوَيِّصَةِ أَحَدِكُمْ ، وَأَمْرِ الْعَامَّةِ**» .

■ قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٨٨٠٠] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ وَرَجُلٌ مَعَهَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، حَدِّثِينَا عَنِ الزَّلْزَلَةِ ، فَأَعْرَضَتْ عَنْهُ بِوَجْهِهَا ، قَالَ أَنَسٌ : فَقُلْتُ لَهَا :

○[٨٧٩٨] [الإتحاف : عه حب كم م حم عم ٢٥٥٦] [التحفة : م ٢١٨٨- د ٢١٢٦- م ٢١٣٣- د ٢١٣٤- م ٢١٤٨- م ٢١٧٢- م ٢١٨٧- م ٢١٨٩- ت ٢١٩٣- م ٢٢٠١- م ٢٢٠٢- م د ٢٢٠٣- ت ٢٢٠٩- م ٢٢١٠- خ م دت ٤٥٧١] .

(١) أخرجه مسلم (٣٠٣٤) عن أبي عوانة عن سماك بن حرب به .

○[٨٧٩٩] [الإتحاف : كم حم ١٩٠٠٢] [التحفة : ق ٨٥٤- م ١٢٩٠٣] .

(٢) بادروا : سابقوا . (انظر : اللسان ، مادة : بدر) .

(٣) فيه عمران بن داور القطان : صدوق يهم ، والحديث أخرجه مسلم (٣٠٦٧/ ١) ، و(٣٠٦٧) من وجه آخر عن أبي هريرة بمثله .

●[٨٨٠٠] [الإتحاف : كم ٢١٦٠١] .

حَدِّثِينَا يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الزَّلْزَلَةِ، فَقَالَتْ يَا أَنَسُ، إِنْ حَدَّثْتُكَ عَنْهَا عِشْتَ حَزِينًا، وَبُعِثْتَ حِينَ تُبْعَثُ وَذَلِكَ الْحُزْنُ فِي قَلْبِكَ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّاهُ، حَدِّثِينَا، فَقَالَتْ: إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا خَلَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا، هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حِجَابٍ، وَإِنْ تَطَيَّبَتْ لِغَيْرِ زَوْجِهَا، كَانَ عَلَيْهَا نَارًا وَشَنَارًا[1]، فَإِذَا اسْتَحَلُّوا الزِّنَا وَشَرِبُوا الْخُمُورَ بَعْدَ هَذَا، وَضَرَبُوا ۩ الْمَعَازِفَ، غَارَ اللَّهُ فِي سَمَائِهِ، فَقَالَ: تَزَلْزَلِي بِهِمْ، فَإِنْ تَابُوا وَنَزَعُوا، وَإِلَّا هَدَمَهَا عَلَيْهِمْ، فَقَالَ أَنَسٌ: عُقُوبَةٌ لَهُمْ؟ قَالَتْ: رَحْمَةٌ، وَبَرَكَةٌ، وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَنَكَالًا، وَسَخْطَةً[2]، وَعَذَابًا لِلْكَافِرِينَ، قَالَ أَنَسٌ: فَمَا سَمِعْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا أَنَا أَشَدُّ بِهِ فَرَحًا مِنِّي بِهَذَا الْحَدِيثِ، بَلْ أَعِيشُ فَرِحًا، وَأُبْعَثُ حِينَ أُبْعَثُ وَذَلِكَ الْفَرَحُ فِي قَلْبِي، أَوْ قَالَ: فِي نَفْسِي.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○ [٨٨٠١] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ رَبَاحٍ مَوْلَى ابْنِ[4] أَبِي ذُبَابٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ، وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ: أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسِّنِينَ، فَأَعْطَانِي، وَسَأَلْتُهُ: أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَعْطَانِي، وَسَأَلْتُهُ: أَنْ لَا يَلْبِسَهُمْ شِيَعًا[5]، وَيُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، فَمَنَعَنِي**».

---

(١) **شنارا**: عيبًا وعارا. (انظر: النهاية، مادة: شنر).

۩ [٤/ ٢٣٠ ب]

(٢) **سخطة**: كراهية له، وعدم رضا به. (انظر: النهاية، مادة: سخط).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرا أخرج له في المقدمة، ويزيد بن عبد الله الجهني: مذكور في الضعفاء لم يخرج له مسلم. وقال الذهبي في «التلخيص»: «بل أحسبه موضوعا».

○ [٨٨٠١] [الإتحاف: كم ٢٠٢٢١].

(٤) ليس في الأصل، والمثبت من «تهذيب الكمال» (٣١/ ١١).

(٥) **شيعا**: فرقا مختلفة. (انظر: النهاية، مادة: شيع).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥[٨٨٠٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَالُويَهْ الْعَفْصِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ[٢]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَدْ رَأَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «**يُقَالُ لِرِجَالٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٣] اطْرَحُوا سِيَاطَكُمْ، وَادْخُلُوا جَهَنَّمَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

٥[٨٨٠٣] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا خَالِدُ، إِنَّهُ سَتَكُونُ بَعْدِي أَحْدَاثٌ، وَفِتَنٌ، وَاخْتِلَافٌ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولَ لَا الْقَاتِلَ، فَافْعَلْ**».

■ تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، وَلَمْ يَحْتَجَّا بِعَلِيٍّ[٥] .

٥[٨٨٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْحَافِظُ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) فيه كثير بن زيد : صدوق يخطئ .

٥[٨٨٠٢] [الإتحاف : كم ١٨٧٣٠] .

(٢) كذا في الأصل و«الإتحاف»، ورواه البزار (١٤/ ٢٦٢) عن أبي المقدام، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، ثم قال: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سعيد، عن أبي هريرة إلا أبو المقدام، وهو هشام بن زياد ليس بالقوي، ولا نعلمه يروى عن أبي هريرة من غير هذا الوجه». وقال الهيثمي (٥/ ٢٣٤): «رواه البزار وفيه هشام بن زياد وهو متروك».

(٣) قوله: «قاله لنا رسول الله ﷺ غير أنه قال: يقال لرجال يوم القيامة» ليس في الأصل، والمثبت من «مسند البزار» (١٤/ ٢٦٢) من حديث عبد العزيز بن عبد الصمد به .

(٤) فيه أبو المقدام هشام بن زياد : متروك .

٥[٨٨٠٣] [الإتحاف : كم حم ٤٤٤١] ، وتقدم برقم (٥٣١٣) .

(٥) فيه علي بن زيد ابن جدعان : ضعيف .



مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ ، أَنَّهُ قَالَ : جَاءَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فِي بَنِي مُعَاوِيَةَ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : هَلْ تَدْرِي أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِكُمْ هَذَا؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، وَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ ، فَقَالَ : هَلْ تَدْرِي مَا الثَّلَاثُ الَّتِي دَعَا بِهِنَّ فِيهِ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : أَخْبِرْنِي بِهِنَّ ، فَقُلْتُ : دَعَا بِأَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ ، وَلَا يُهْلِكَهُمْ بِالسِّنِينَ ، فَأُعْطِيَهَا ، وَدَعَا بِأَنْ لَا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ ، فَمُنِعَهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٨٨٠٥] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَسْلَمَةَ[2] بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**تَكُونُ هَدَّةٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، تُوقِظُ النَّائِمَ ، وَتُفْزِعُ الْيَقْظَانَ ، ثُمَّ تَظْهَرُ عِصَابَةٌ فِي شَوَّالٍ ، ثُمَّ بِمَعْمَعَةٍ فِي ذِي الْحِجَّةِ ، ثُمَّ تُنْتَهَكُ الْمَحَارِمُ فِي الْمُحَرَّمِ ، ثُمَّ يَكُونُ مَوْتٌ فِي صَفَرٍ ، ثُمَّ تَتَنَازَعُ الْقَبَائِلُ فِي الرَّبِيعِ ، ثُمَّ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى وَرَجَبٍ ، ثُمَّ نَاقَةٌ مُقَتَّبَةٌ خَيْرٌ مِنْ دَسْكَرَةٍ[3] فَقُلْ مِائَةَ أَلْفٍ**» .

■ قَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما بِرُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ، غَيْرَ مَسْلَمَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَسَنِيِّ ، وَهُوَ حَدِيثٌ غَرِيبُ الْمَتْنِ ، وَمَسْلَمَةُ أَيْضًا مِمَّنْ لَا تَقُومُ الْحُجَّةُ بِهِ[4] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فقد قال ابن عبد البر : «هكذا روى يحيى هذا الحديث بهذا الإسناد وقد اضطربت فيه رواة الموطأ عن مالك اضطرابا شديدا» ثم ذكر أوجه الاضطراب ورجح ، ينظر «التمهيد» (١٩/ ١٩٤) وما بعدها .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف أن يعزوه للحاكم .

○[٨٨٠٥] [الإتحاف : كم ١٨٧١٠] .

۩[٤/ ٢٣١ أ]

(٢) في «الأصل» : «سلمة» ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٣) **دسكرة** : بناء على هيئة القصر ، فيه منازل وبيوت للخدم والحشم ، وليست بعربية محضة . (انظر : النهاية ، مادة : دسكر) .

(٤) فيه مسلمة بن علي : متروك ، ونعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «هذا موضوع» .

•[٨٨٠٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا بحر بن نصر ، حدثنا بشر بن بكر ، حدثني الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، قال : عدت أبا هريرة ، فسندته إلى صدري ، ثم قلت : اللهم اشف أبا هريرة ، فقال : اللهم لا ترجعها ، قلت : اللهم اشف أبا هريرة ، قال : اللهم لا ترجعها ، قلت : اللهم اشف أبا هريرة ، قال : اللهم لا ترجعها ، ثم قال : إن استطعت يا أبا سلمة أن تموت ، فمت ، فقلت : يا أبا هريرة ، إنا لنحب الحياة ، فقال : والذي نفس أبا هريرة بيده ، ليأتين على العلماء زمان ، الموت أحب إلى أحدهم من الذهب الأحمر ، ليأتين أحدكم قبر أخيه ، فيقول : ليتني مكانه .

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه(١) .

○[٨٨٠٧] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، حدثنا موسى بن الحسن بن عباد ، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ، حدثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي عبيدة ، قال : كنت أسأل الناس عن حديث عدي بن حاتم ، وهو إلى جنبي بالكوفة فأتيته ، فقلت : حديث حدثته عنك ، فحدثني به ، قال : لما بعث النبي ﷺ ، كرهته أشد ما كرهت شيئا قط ، فأتيت أقصى أرض العرب ، فكرهته ، ثم أتيت أرض الروم ، وكنت أكره له من كراهتي لما قبل أو أشد ، فقلت : لآتين هذا الرجل ، فإن كان صادقا ، فلأسمعن منه ، وإن كان كاذبا ، فما هو بضاري ، فأتيته فسألته ، فقال : «**إنك لتسأل عن شيء لا يحل لك في دينك**» ، فكأني رأيت لها علي غضاضة ، فقال : «**يا عدي بن حاتم ، أسلم تسلم**» ، مرتين ، فقال : «**قد أراني ، أو قد أظن**» ، أو كما قال رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : «**فلعله إنما يمنعك عن الإسلام أنك ترى بمن حولي خصاصة**(٢) **، وإنك ترى الناس علينا إلبا**» ، ثم قال : «**هل رأيت**

•[٨٨٠٦][الإتحاف : كم ٢٠٥٨١] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه بشر بن بكر أخرج له البخاري مقرونا ولم يخرج له مسلم .

○[٨٨٠٧][الإتحاف : خز حب قط كم ١٣٧٨٤][التحفة : ق ٩٨٦٤] .

(٢) خصاصة : جوع وضعف . وأصلها الفقر والحاجة إلى الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : خصص) .

الْحِيرَةَ؟» قُلْتُ : لَمْ أَرَهَا ، وَقَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهَا ، قَالَ : «**فَلَتُوشِكَنَّ الظَّعِينَةُ**[1] **أَنْ تَرْحَلَ مِنَ الْحِيرَةِ بِغَيْرِ جِوَارٍ ، حَتَّىٰ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، وَلَتُفْتَحَنَّ عَلَيْنَا كُنُوزُ كِسْرَىٰ**» ، قُلْتُ : كِسْرَىٰ بْنِ هُرْمُزَ ، قَالَ : «**كِسْرَىٰ بْنِ هُرْمُزَ** ۩ ، **وَيُوشِكُ أَنْ لَا يَجِدَ الرَّجُلُ صَدَقَةً**» ، رَأَيْتُ الظَّعِينَةَ تَرْحَلُ ، وَأَحْلِفُ لَتُفْتَحَنَّ الثَّالِثَةُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ الْحَقُّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٨٨٠٨] *أخبرنا* أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُوشِكُ اللَّهُ أَنْ يَمْلَأَ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعَجَمِ ، وَيَجْعَلَهُمْ أُسْدًا لَا يَفِرُّونَ ، فَيَضْرِبُونَ رِقَابَكُمْ ، وَيَأْكُلُونَ فَيْئَكُمْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

● [٨٨٠٩] *حدثنا* أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ أَحْيَدَ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَّارٍ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ : يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَتْرُكُونَ مِنَ السُّنَّةِ مِثْلَ هَذَا ، وَأَشَارَ إِلَىٰ أَصْلِ إِصْبَعِهِ ، وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُمْ جَاءُوا بِالطَّامَّةِ الْكُبْرَىٰ ، وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ أُمَّةٌ إِلَّا كَانَ أَوَّلَ مَا يَتْرُكُونَ مِنْ دِينِهِمُ السُّنَّةُ ، وَآخِرَ مَا يَدَعُونَ الصَّلَاةُ ، وَلَوْلَا أَنَّهُمْ يَسْتَحْيُونَ مَا صَلَّوْا .

---

(١) **الظعينة** : امرأة ، والجمع : ظُعُن ، وظعائن ، وأظعان . (انظر : النهاية ، مادة : ظعن) .

۩[٤/ ٢٣١ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لأبي عبيدة بن حذيفة قال الحافظ ابن حجر : مقبول

○[٨٨٠٨] [الإتحاف : كم ٤١٨٠] .

(٣) فيه محمد بن يزيد بن سنان : ليس بالقوي ، وأبوه : ضعيف .

●[٨٨٠٩] [الإتحاف : كم ١٢٧١١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٨٨١٠] **أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ أَبِي الْمُخْتَارِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا إِلَىٰ دُومَةِ الْجَنْدَلِ، فَقَالَ: «**انْطَلِقُوا، فَإِنَّكُمْ تَجِدُونَ أُكَيْدِرَ دُومَةَ خَارِجًا يَقْتَنِصُ الصَّيْدَ، فَخُذُوهُ أَخْذًا**»، فَانْطَلَقُوا، فَوَجَدُوهُ كَمَا قَالَ لَهُمْ، فَأَخَذُوهُ، وَتَحَصَّنَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَشْرَفُوا عَلَى الْمُسْلِمِينَ يُكَلِّمُونَهُمْ، قَالَ: يَقُولُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لِبَعْضِ مَنْ أَشْرَفَ: أُذَكِّرُكَ اللَّهَ، هَلْ تَجِدُونَ مُحَمَّدًا فِي كِتَابِكُمْ؟ قَالَ: لَا، قَالَ آخَرُ إِلَىٰ جَنْبِهِ: نَجِدُهُ فِي كِتَابِنَا يُشْبِهُ قُرَشِيًّا، يَخْطُرُهُ قَلَمٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَيْسَ قَدْ كَفَرَ هَؤُلَاءِ، قَالَ: بَلَىٰ، وَأَنْتُمْ سَتَكْفُرُونَ، فَلَمَّا رَجَعَ الْجَيْشُ، وَخَرَجَ مُسَيْلِمَةُ، فَتَنَبَّأَ، قَالَ الرَّجُلُ لِأَبِي بَكْرٍ: أَمَا تَذْكُرُ قَوْلَكَ وَنَحْنُ بِدَوْمَةِ جَنْدَلٍ، وَأَنْتُمْ سَوْفَ تَكْفُرُونَ ذَاكَ أَمْرُ مُسَيْلِمَةَ؟ قَالَ: لَا، ذَاكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٨٨١١] **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ۩ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَخْرُجُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: السُّفْيَانِيُّ فِي عُمْقِ دِمَشْقَ، وَعَامَّةُ مَنْ يَتْبَعُهُ مِنْ كَلْبٍ، فَيَقْتُلُ حَتَّىٰ يَبْقَرَ بُطُونَ النِّسَاءِ، وَيَقْتُلُ الصِّبْيَانَ، فَتَجْمَعُ لَهُمْ قَيْسٌ،**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإنهما لم يخرجا لأبي عمار الدهني، ولم يرد في الصحيحين لصلة بن زفر عن عبد الله بن مسعود، وهو موقوف.

٥[٨٨١٠] [الإتحاف: كم ٤٢٦٣].

(٢) فيه موسى بن أبي المختار وهو مجهول، وذكره ابن حبان في من «الثقات».

٥[٨٨١١] [الإتحاف: كم ٢٠٥٨٢].

۩ [٤/ ٢٣٢أ]

فَيَقْتُلُهَا حَتَّىٰ لَا يُمْنَعَ ذَنَبُ تَلْعَةٍ ، وَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فِي الْحَرَّةِ ، فَيَبْلُغُ السُّفْيَانِيَّ ، وَيُوفِي إِلَىٰ جُنْدٍ مِنْ جُنْدِهِ ، فَيَهْزِمُهُمْ ، فَيَسِيرُ إِلَيْهِ السُّفْيَانِيُّ بِمَنْ مَعَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا صَارَ بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ ، خُسِفَ بِهِمْ ، فَلَا يَنْجُو مِنْهُمْ إِلَّا الْمُخْبِرُ عَنْهُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

•[٨٨١٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدًا ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنِي حِطَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، أَنَّهُمْ أَقْبَلُوا مَعَ أَبِي مُوسَىٰ مِنْ غَزَاةٍ ، فَلَمَّا نَزَلُوا مَنْزِلًا ، قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ هَرْجًا ، قَالُوا : وَمَا الْهَرْجُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ؟ قَالَ : الْقَتْلُ ، قُلْنَا : أَكْثَرُ مِمَّا نَقْتُلُ إِنَّا نَقْتُلُ فِي السَّنَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ أَلْفٍ ، قَالَ : لَيْسَ قَتْلُكُمُ الْمُشْرِكِينَ ، وَلَكِنْ قَتْلُ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ، قَالَ : قُلْنَا : وَمَعَنَا عُقُولُنَا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ أَبُو مُوسَىٰ : تُنْزَعُ عُقُولُ أَكْثَرِ ذَلِكَ الزَّمَانِ ، وَيُخَلَّفُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ ، يَحْسَبُ أَكْثَرُهُمْ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ، وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ إِنْ هِيَ أَدْرَكَتْنِي وَإِيَّاكُمْ فِيمَا نَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ رَبِّنَا ، وَفِيمَا عَهِدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا ، أَنْ لَا نَخْرُجَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْنَا فِيهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٨٨١٣] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة أخرج له البخاري وحده ، والوليد بن مسلم كثير التدليس والتسوية ، وينظر «السلسلة الضعيفة» (١٤/ ٥١) .

•[٨٨١٢] [الإتحاف : حب كم حم ١٢٢٠٢] [التحفة : ق ٨٩٨٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لحطان بن عبد الله الرقاشي ، ولم يخرج مسلم لمسدد .

○[٨٨١٣] [الإتحاف : كم حم ٥١٠٦] .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[(١)] عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ وَكَانَ شِيعِيًّا ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ قِرْوَاشٍ ، سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ يَحْتَدِرُهُ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ ، يُقَالُ لَهُ : الْأَشْهَبُ ، أَوِ ابْنُ الْأَشْهَبِ ، رَاعِي الْخَيْلِ ، وَرَاعِي الْخَيْلِ عَلَامَةٌ فِي الْقَوْمِ الظَّلَمَةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٨٨١٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةَ الْكَاهِلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**تَدُورُ رَحَا الْإِسْلَامِ لِخَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ ، وَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ ، يُقَمْ لَهُمْ سَبْعِينَ عَامًا**» . فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِمَا مَضَى ، أَوْ بِمَا بَقِيَ؟ قَالَ : «**بِمَا بَقِيَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ،

حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ خَارِجُ شَرْطِ الْكُتُبِ الثَّلَاثِ ، أَخْرَجْتُهُ تَعَجُّبًا إِذْ هُوَ قَرِيبٌ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ .

○[٨٨١٥] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ[(٣)] حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ

---

(١) قوله : «حدثنا سفيان» ليس في الأصل و«الإتحاف» ، والتصويب من «مسند الحميدي» (١/ ٣٩) .

(٢) فيه بكر بن قرواش : قال البخاري في «التاريخ» : «فيه نظر» ، قال الذهبي في «التلخيص» : «ما أبعده من الصحة وأنكره» .

○[٨٨١٤] [الإتحاف : كم حم ١٢٥٠٠] [التحفة : د ٩١٨٩] ، وتقدم برقم (٤٦٠٧) ، (٤٦٥٣) .

○[٨٨١٥] [الإتحاف : كم ١٢٥١٤] .

(٣) قوله : «حدثنا أبو عمر» ليس في الأصل و«الإتحاف» ، والمثبت من «الفتن» لنعيم بن حماد (٢/ ٦٦٣) ؛ وأبو عمر هذا هو أشهل بن حاتم البصري ، ويقال له كذلك : أبو عمرو ، أكثر عنه نعيم بن حماد ، ويروي عن ابن لهيعة .

حُسَيْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ۞، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «خُرُوجُ الدَّابَّةِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا خَرَجَتْ[1] قَتَلَتْ إِبْلِيسَ وَهُوَ سَاجِدٌ، وَيَتَمَتَّعُ الْمُؤْمِنُونَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، لَا يَتَمَنَّوْنَ شَيْئًا إِلَّا أُعْطُوهُ وَوَجَدُوهُ، وَلَا جَوْرَ[2] وَلَا ظُلْمَ، وَقَدْ أَسْلَمَ الْأَشْيَاءَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ طَوْعًا وَكَرْهًا، وَالسَّبُعُ وَالطَّيْرُ كُرْهًا حَتَّى إِنَّ السَّبُعَ لَا يُؤْذِي دَابَّةً، وَلَا طَيْرًا، وَيَلِدُ الْمُؤْمِنُ فَلَا يَمُوتُ حَتَّى يُتِمَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً بَعْدَ خُرُوجِ دَابَّةِ الْأَرْضِ، ثُمَّ يَعُودُ فِيهِمُ الْمَوْتُ، فَيَمْكُثُونَ كَذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُسْرِعُ الْمَوْتُ فِي الْمُؤْمِنِينَ، فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ، فَيَقُولُ الْكَافِرُ: قَدْ كُنَّا مَرْعُوبِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَلَيْسَ تُقْبَلُ مِنَّا تَوْبَةٌ فَمَا لَنَا لَا نَتَهَارَجُ، فَيَتَهَارَجُونَ فِي الطَّرِيقِ تَهَارُجَ الْبَهَائِمِ، ثُمَّ يَقُومُ أَحَدُهُمْ بِأُمِّهِ وَأُخْتِهِ وَابْنَتِهِ فَيَنْكِحُ وَسَطَ الطَّرِيقِ، يَقُومُ عَنْهَا وَاحِدٌ، وَيَنْزُو عَلَيْهَا آخَرُ لَا يُنْكِرُ وَلَا يُغَيِّرُ، فَأَفْضَلُهُمْ يَوْمَئِذٍ مَنْ يَقُولُ: لَوْ تَنَحَّيْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ كَانَ أَحْسَنَ، فَيَكُونُونَ بِذَلِكَ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْ أَوْلَادِ النِّكَاحِ، وَيَكُونُ أَهْلُ الْأَرْضِ أَوْلَادَ السِّفَاحِ، فَيَمْكُثُونَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُعْقِرُ اللَّهُ أَرْحَامَ النِّسَاءِ ثَلَاثِينَ سَنَةً، لَا تَلِدُ امْرَأَةٌ، وَلَا يَكُونُ فِي الْأَرْضِ طِفْلٌ، وَيَكُونُ كُلُّهُمْ أَوْلَادُ الزِّنَا شِرَارُ النَّاسِ، وَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ».

■ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَسْلَمَ الْبُنَانِيُّ مِنْ أَعَزِّ الْبَصْرِيِّينَ وَأَوْلَادِ التَّابِعِينَ إِلَّا أَنَّ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ الْحُسَيْنِ مَجْهُولٌ[3].

۞[٤/ ٢٣٢ ب]

(١) قوله: «فإذا خرجت» سقط من الأصل، والمثبت من «الفتن» لنعيم بن حماد (٢/ ٦٦٣).

(٢) جور: ظلم. (انظر: النهاية، مادة: جور).

(٣) فيه عبد الوهاب بن حسين: مجهول، ومحمد بن ثابت البناني: ضعيف، وابن لهيعة: ضعيف. وقال الذهبي في «التلخيص»: «موضوع».

• [٨٨١٦] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ[1]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُ حِينَ يَرَوْنَهُ، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا أَبُو ذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: لِمَ يَفِرُّ النَّاسُ مِنْكَ؟ قَالَ: أَنْهَاهُمْ عَنِ الْكُنُوزِ بِالَّذِي كَانَ يَنْهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ أُعْطِيَاتِنَا قَدِ ارْتَفَعَتِ الْيَوْمَ وَبَلَغَتْ، هَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا شَيْئًا؟ قَالَ: أَمَّا الْيَوْمَ فَلَا، وَلَكِنَّهَا تُوشِكُ أَنْ تَكُونَ أَثْمَانَ دِينِكُمْ، فَدَعُوهَا وَإِيَّاكُمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [٨٨١٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ كَامِلٍ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ شَرَاحِيلَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ ۞ إِلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ، مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا**».

■ فَسَمِعْتُ الْأُسْتَاذَ الْإِمَامَ أَبَا الْوَلِيدِ رضي الله عنه، يَقُولُ: كُنْتُ فِي مَجْلِسِ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ سُرَيْجٍ، إِذْ قَامَ إِلَيْهِ شَيْخٌ يَمْدَحُهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا**».

• [٨٨١٦] [الإتحاف: كم حم ١٧٤٧٠] [التحفة: خ م ١١٩٠٠].

(١) في «الأصل»: «عبد الرزاق»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) فيه عبد الله بن يزيد الباهلي، لم نجد فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

○ [٨٨١٧] [الإتحاف: كم ٢٠٧١٧] [التحفة: د ١٥٤٥١].

۞ [٤/ ٢٣٣ أ]

فَأَبْشِرْ أَيُّهَا الْقَاضِي، فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ عَلَى رَأْسِ الْمِائَةِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَبَعَثَ عَلَى رَأْسِ الْمِائَتَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيَّ، وَأَنْتَ عَلَى رَأْسِ الثَّلَاثِ مِائَةِ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

اثْنَانِ مَضَيَا فَبُورِكَ فِيهِمَا ... عُمَرُ الْخَلِيفَةُ ثُمَّ خَلْفُ السُّؤْدَدِ
الشَّافِعِيُّ الْأَلْمَعِيُّ مُحَمَّدُ ... إِرْثُ النُّبُوَّةِ وَابْنُ عَمِّ مُحَمَّدِ
أَبْشِرْ أَبَا الْعَبَّاسِ إِنَّكَ ثَالِثُ ... مِنْ بَعْدِهِمْ سُقْيًا لِتُرْبَةِ أَحْمَدِ

قَالَ: فَصَاحَ الْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللَّهُ بِالْبُكَاءِ، وَقَالَ: قَدْ نَعَى إِلَيَّ نَفْسِي هَذَا الشَّيْخُ، فَحَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِي أَنَّهُمْ حَضَرُوا مَجْلِسَ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي الطَّيِّبِ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَجَرَى ذِكْرُ هَذِهِ الْحِكَايَةِ، فَحَكَوْهَا عَنِّي بِحَضْرَتِهِ، وَفِي الْمَجْلِسِ أَبُو عَمْرٍو الْبِسْطَامِيُّ الْفَقِيهُ الْأَرْجَائِيُّ، فَأَنْشَأَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْوَقْتِ:

وَالرَّابِعُ الْمَشْهُورُ سَهْلٌ مُحَمَّدُ ... أَضْحَى إِمَامًا عِنْدَ كُلِّ مُوَحِّدِ
تَأْوِي إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بِأَسْرِهِمْ ... فِي الْعِلْمِ إِنْ خَرَجُوا بِخَطْبٍ مُؤَيَّدِ
لَا زَالَ فِيمَا بَيْنَنَا شَيْخُ الْوَرَى ... لِلْمَذْهَبِ الْمُخْتَارِ خَيْرَ مُجَدِّدِ

فَسَأَلْتُ الْفَقِيهَ أَبَا عَمْرٍو فِي مَجْلِسِي، فَأَنْشَدَنِيهَا(١).

○[٨٨١٨] **أَخْبَرَنِي** الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي يَعْلَى مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مَوْلَاةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ، أَوْ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: «**إِذَا ظَهَرَ السُّوءُ فَلَمْ يَنْهَوْا عَنْهُ، أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمْ بَأْسَهُ**»، فَقَالَ إِنْسَانٌ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ فِيهِمُ الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، يُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَهُمْ، ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَى مَغْفِرَةِ اللَّهِ**۩ **وَرَحْمَتِهِ، أَوْ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَتِهِ**».

---

(١) رواته ثقات، وشراحيل بن يزيد المعافري المصري صدوق.

○[٨٨١٨] [الإتحاف: كم ٢٣٧٠١].

۩[٤/ ٢٣٣ ب]

o[٨٨١٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمَذَانِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ[1] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ ، احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ[2] ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ ، وَعَلَا صَوْتُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ : صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

●[٨٨٢٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيُّ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ : كَيْفَ تَرَى النَّاسَ؟ قُلْتُ : بِخَيْرٍ ، إِنَّ دَعْوَتَهُمْ وَاحِدَةٌ ، وَإِمَامَهُمْ وَاحِدٌ ، وَعَدُوَّهُمْ مَنْفِيٌّ ، وَأُعْطِيَّاتِهِمْ وَأَرْزَاقَهُمْ دَارَّةٌ ، قَالَ : فَكَيْفَ إِذَا تَبَاغَضَتْ قُلُوبُهُمْ ، وَتَلَاعَنَتْ أَلْسِنَتُهُمْ ، وَظَهَرَتْ عَدَاوَتُهُمْ ، وَفَسَدَتْ ذَاتُ بَيْنِهِمْ ، وَضَرَبَ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

o[٨٨٢١] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﵁ ، قَالَ :

---

o[٨٨١٩] [الإتحاف : جا خز ش عه حب كم حم ٣١٣٢] [التحفة : م س ق ٢٥٩٩ - د ق ٢٦٠٥ - د س ٣١٥٨ - د ٣١٥٩ - د ١٩١١٥] .

(١) في «الأصل» : «حبيب» ، والمثبت من «الإتحاف» (٣/ ٣٢٩) .

(٢) الوجنتين : مثنى وجنة ، وهي : أعلى الخد . (انظر : النهاية ، مادة : وجن) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن جعفر بن محمد لم يخرج له البخاري شيئا ، وقد أخرجه مسلم برقم (٨٧١) عن جعفر بن محمد به في سياق أطول .

●[٨٨٢٠] [الإتحاف : كم ١٦١٤١] .

o[٨٨٢١] [الإتحاف : كم ٤١٩١] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ تُفْتَنَ أُمَّتِي[(١)] حَتَّى يَظْهَرَ فِيهِمُ التَّمَايُزُ، وَالتَّمَايُلُ، وَالْمَعَامِعُ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا التَّمَايُزُ؟ قَالَ: «التَّمَايُزُ: عَصَبِيَّةٌ يُحْدِثُهَا النَّاسُ بَعْدِي فِي الْإِسْلَامِ»، قُلْتُ: فَمَا التَّمَايُلُ؟ قَالَ: «تَمِيلُ الْقَبِيلُ عَلَى الْقَبِيلِ، فَتَسْتَحِلُّ حُرْمَتَهَا»، قُلْتُ: فَمَا الْمَعَامِعُ؟ قَالَ: «سَيْرُ الْأَمْصَارِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، تَخْتَلِفُ أَعْنَاقُهَا فِي الْحَرْبِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

● [٨٨٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَمَّالُ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ الْبُرْجُمِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا الْقَوْمُ رُكُوعٌ فَرَكَعَ، فَمَرَّ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ وَصَلَ إِلَى الصَّفِّ، فَلَمَّا فَرَغَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ يُقَالُ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا، وَحَتَّى يُسَلِّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ بِالْمَعْرِفَةِ، وَحَتَّى تَتَّجِرَ الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا، وَحَتَّى يَغْلُوَ الْخَيْلُ وَالنِّسَاءُ، ثُمَّ تَرْخُصَ، فَلَا يَغْلُو إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○ [٨٨٢٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ۩، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ، أَرَدْتُ أَنْ آتِيَهُمْ أُقَاتِلُ مَعَهُمْ، حَتَّى ذَكَرْتُ

---

(١) في رواية نعيم بن حماد، في «الفتن» (١/ ٣٧): «لن تفنى أمتي».

(٢) فيه نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرا، وسعيد بن سنان: متروك.

●[٨٨٢٢][الإتحاف: كم ١٢٥٢٨].

(٣) فيه عبد الأعلى بن عبد الحكم، وخارجة بن الصلت البرجمي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

○[٨٨٢٣][الإتحاف: حب كم حم ١٧١٦٧][التحفة: خ ت س ١١٦٦٠]، وتقدم برقم (٤٦٦٧)، (٨٠٠٠).

۩[٤/ ٢٣٤ أ]

حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ كِسْرَىٰ أَوْ بَعْضَ مُلُوكِ الْأَعَاجِمِ مَاتَ، فَوَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يُفْلِحُ قَوْمٌ تَمْلِكُهُمُ امْرَأَةٌ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○ [٨٨٢٤] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ الْفِتْنَةَ، أَوْ ذُكِرَتْ لَهُ، فَقَالَ: «**إِذَا النَّاسُ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ، وَخَفَّتْ أَمَانَتُهُمْ، وَصَارُوا هَكَذَا**»، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: «**امْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَاجْلِسْ فِي بَيْتِكَ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

● [٨٨٢٥] **أَخْبَرَنِي** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ يُونُسَ الْعَصَّارُ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ، قَالَ: لَمَّا حُصِرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، وَتَحَصَّنَتْ أَبْوَابُ الْمَسْجِدِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، سَمِعَ مَوْلَيَيْنِ لَهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَتَكَلَّمَا بِكَلَامٍ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمَا، وَقَالَ: مَا تَتَبَّعَ أَحَدٌ مِنَ الْكُتُبِ مَا تَتَبَّعْتُهَا، لَقَدْ قَرَأْتُ الْكُتُبَ، وَسَمِعْتُ الْأَحَادِيثَ، فَوَجَدْتُ كُلَّ شَيْءٍ بَاطِلًا، إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ، قَالَ: فَخَرَجَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّهِ

---

(١) أخرجه البخاري (٤٤٠٧)، (٧١٠٠) عن عوف عن الحسن به.

○[٨٨٢٤][الإتحاف: كم حم ١٢٠١٥][التحفة: د سي ٨٨٩٢]، وتقدم برقم (٢٧٠٨)، (٧٩٦٧)، (٨٥٥٩).

(٢) فيه يونس بن أبي إسحاق: صدوق يهم قليلا، وهلال بن خباب: صدوق تغير بأخرة.

●[٨٨٢٥][الإتحاف: كم ٧٠٥٣].

أَسْمَاءَ ، فَقَبَّلَهَا قَبَّلَ مَا بَيْنَ الْخِمَارِ إِلَى الْوَجْهِ فَوْقَ الْجَبْهَةِ ، فَقَالَتْ : مَا حِسُّ أَسْمَعُهُ؟ فَقِيلَ لَهَا : أَهْلُ الشَّامِ ، قَالَتْ : كُلُّهُمْ مُسْلِمُونَ؟ قِيلَ لَهَا : نَعَمْ كَذَلِكَ يَزْعُمُونَ ، قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُ الْإِسْلَامَ ، لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى شَاةٍ مَا أَكَلُوهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا بُنَيَّ ، مُتْ كَرِيمًا وَلَا تَسْتَسْلِمْ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَيْنَ أَهْلُ مِصْرَ؟ قَالُوا لَهُ : عَلَى الْبَابِ ، بَابِ بَنِي جُمَحَ ، وَكَانَ أَكْثَرَ الْأَبْوَابِ نَاسًا ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ ، فَانْكَشَفُوا حَتَّى السُّوقِ ، قَالَ : وَإِنَّ خُبَيْبًا لَيَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَيَقُولُ : احْمِلُوا ، وَمَا أَحَدٌ يَدْخُلُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَحْمِلُ فَيَنْكَشِفُونَ ، قَالَ : فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ أَدْخَلُوا أَسْوَدَ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ حَوَّلُوا لِيَخْتِلَ لَهُ ، قَالَ : فَدَخَلَ الْأَسْوَدُ ، حَتَّى كَانَ بَيْنَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، فَلَمَّا جَاءَهُ خَرَجَ إِلَيْهِ ، فَضَرَبَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، فَأَطَنَّ رِجْلَيْهِ كِلْتَيْهِمَا ، قَالَ : فَطَفِقَ يَتَحَامَلُ بِسُفْلٍ قَالَ : ثُمَّ خَرَّ ، فَمَا ۩ الْتَفَتَ إِلَيْهِ حَتَّى جَاءَهُ حَجَرٌ ، فَأَصَابَهُ عِنْدَ الْأُذُنِ ، فَخَرَّ فَقَتَلُوهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٨٨٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الصِّدِّيقِ ، قَالَ : لَمَّا ظَفِرَ الْحَجَّاجُ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَقَتَلَهُ وَمَثَّلَ بِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ وَهِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَتْ : كَيْفَ تَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ وَقَدْ قَتَلْتَ ابْنِي؟ فَقَالَ : إِنَّ ابْنَكِ أَلْحَدَ فِي حَرَمِ اللَّهِ ، فَقَتَلْتُهُ مُلْحِدًا عَاصِيًا ، حَتَّى أَذَاقَهُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا ، وَفَعَلَ بِهِ وَفَعَلَ ، فَقَالَتْ : كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ ، وَعَدُوَّ الْمُسْلِمِينَ ، وَاللَّهِ لَقَدْ قَتَلْتَهُ صَوَّامًا قَوَّامًا بَرًّا بِوَالِدَيْهِ ، حَافِظًا لِهَذَا الدِّينِ ، وَلَئِنْ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ ، لَقَدْ أَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ ، وَلَقَدْ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابَانِ ، الْآخِرُ مِنْهُمَا أَشَرُّ مِنَ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ الْمُبِيرُ ، وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَجَّاجُ[(٢)] .

۩ [٤/ ٢٣٤ ب]

(١) فيه يحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ ، ومسلم بن أبي حرة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول

○ [٨٨٢٦] [الإتحاف : عه كم حم ٢١٣٠٣] [التحفة : م ١٥٧٣٦] ، وتقدم برقم (٦٤٩٢) .

(٢) رواته رواة الصحيحين ، غير أنه منقطع بين أبي الصديق وأسماء ، كما هو مصرح في رواية أبي يعلى ، ينظر «إتحاف الخيرة» (٨/ ٨٠) ، وقد رواه مسلم من حديث أبي نوفل عنها بنحوه مطولا .

○[٨٨٢٧] أخبرناه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْحَوْضِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ، وَزَادَ فِيهِ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَصَدَقْتِ أَنَا الْمُبِيرُ أُبِيرُ الْمُنَافِقِينَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٨٨٢٨] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْمُؤَذِّنُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: كُنْتُ أَقْدَمُ الْمَدِينَةَ أَلْقَى نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ أَحَبُّهُمْ إِلَيَّ لِقَاءَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: فَقَدِمْتُ زَمَنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَقَامُوا صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَخَرَجَ عُمَرُ ﵁، وَخَرَجَ مَعَهُ رِجَالٌ، فَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَنْظُرُ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ، فَعَرَفَهُمْ وَأَنْكَرَنِي، فَدَفَعَنِي فَقَامَ مَقَامِي، فَصَلَّيْتُ وَمَا أَعْقِلُ صَلَاتِي، فَلَمَّا صَلَّى، قَالَ: يَا بُنَيَّ، لَا يَسُوءُكَ اللَّهُ، إِنِّي لَمْ أَفْعَلِ الَّذِي فَعَلْتُ لِجَهَالَةٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا: «**كُونُوا فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِينِي**»، وَإِنِّي نَظَرْتُ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ، فَعَرَفْتُهُمْ غَيْرَكَ، وَجَلَسَ، فَمَا رَأَيْتُ الرِّجَالَ مَنَحَتْ أَعْنَاقَهَا إِلَى شَيْءٍ مُتَوَجِّهَهَا إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: هَلَكَ أَهْلُ الْعَقْدِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، هَلَكَ أَهْلُ الْعَقْدِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، وَاللَّهِ مَا آسَى[٢] عَلَيْهِمْ، إِنَّمَا آسَى عَلَى مَنْ أَهْلَكُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

○[٨٨٢٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ،

○[٨٨٢٧] [الإتحاف: عه كم حم ٢١٣٠٣].

(١) منقطع؛ فحصين لم يدرك أسماء بنت أبي بكر.

○[٨٨٢٨] [الإتحاف: كم ١٥] [التحفة: س ٧٢].

(٢) آسى: أحزن. (انظر: الصحاح، مادة: أسو).

○[٨٨٢٩] [الإتحاف: حب كم ١٩٧٣٢] [التحفة: خ ١٣٠٨٤ - م س ١٤٣٤٠ - خ م ١٤٩٢٦]، وتقدم برقم (٨٦٧١)، (٨٧٠٠) وسيأتي برقم (٨٨٣٠).

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ ظَالِمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۞ ، قَالَ : «**هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَىٰ يَدَيْ أُغَيْلِمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِخِلَافٍ بَيْنَ شُعْبَةَ ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِيهِ[(١)] .

○ [٨٨٣٠] *أخبرناه* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . *وأخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ظَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ ، يَقُولُ : «**إِنَّ فَسَادَ أُمَّتِي عَلَىٰ يَدَيْ أُغَيْلِمَةٍ[(٢)] سُفَهَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ**» .

■ فَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَلِيٍّ ، يَقُولُ : الصَّحِيحُ مَالِكُ بْنُ ظَالِمٍ .

● [٨٨٣١] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ النُّكْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ شِبْرٌ وَشِبْرَيْنِ ، وَثَلَاثَةٌ ، وَهُمْ مِنْ وَلَدِ آدَمَ[(٣)] .

○ [٨٨٣٢] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَمَّالُ ، حَدَّثَنَا

۞ [٤/ ٢٣٥ أ]

(١) أخرجه البخاري (٣٦٠٠) ، (٧٠٥٨) من وجه آخر عن أبي هريرة بنحوه .

○ [٨٨٣٠] [الإتحاف : حب كم ١٩٧٣٢] [التحفة : خ ١٣٠٨٤] ، وتقدم برقم (٨٦٧١) ، (٨٧٠٠) ، (٨٨٢٩) .

(٢) أغيلمة : تصغير أَغْلِمَة ، جمع : غُلام . (انظر : السندي على النسائي) (٥/ ٢١١) .

(٣) فيه عمرو بن مالك النكري : صدوق له أوهام .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٨٨٣٢] [التحفة : ت ق ٦٦١٤] ، وسيأتي برقم (٨٨٣٣) .

رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ ، يُقَالُ لَهَا : خُرَاسَانُ ، يَتْبَعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٨٨٣٣] وَقَدْ رواه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ مِثْلَ رِوَايَةِ سَعِيدٍ ، *حدثنيه* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، قَالَ : مَرِضَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه ، ثُمَّ كُسِرَ عَنْهُ ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، مِنْ أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا : خُرَاسَانُ ، مَعَهُ قَوْمٌ وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ**[2]»[3] .

○ [٨٨٣٤] *أخبرنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

---

(١) قال الترمذي : «حسن غريب» . وقال البزار في «مسنده» (١٧٠٤) : «وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أبو بكر رضي الله عنه والمغيرة بن سبيع فلا نعلم روى عنه إلا أبو التياح ، وهذا الحديث قد رواه ابن أبي عروبة ، عن أبي التياح» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٨٨٣٣] [التحفة : ت ق ٦٦١٤] ، وتقدم برقم (٨٨٣٢) .

(٢) المجان : جمع مجن ، وهو : التُّرس ، مِنَ الجُنَّة : السُّترة . (انظر : النهاية ، مادة : مجن) .

(٣) انظر التعليق السابق .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٨٨٣٤] [الإتحاف : عه حب كم ١٧٩١٢] .

«**يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ هَاهُنَا ، أَوْ هَاهُنَا ، أَوْ مِنْ هَاهُنَا ، بَلْ يَخْرُجُ هَاهُنَا**» ، يَعْنِي الْمَشْرِقَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٨٣٥] أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، وَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ ۩ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : كَانَ النَّاسُ يَمُرُّونَ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ، وَيَأْتُونَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ ، فَقَالَ هِشَامٌ : إِنَّ هَؤُلَاءِ يَجْتَازُونَ إِلَى رَجُلٍ ، قَدْ كُنَّا أَكْثَرَ مُشَاهَدَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ ، وَأَحْفَظَ عَنْهُ ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ ، فِتْنَةٌ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الدَّجَّالِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٨٨٣٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ ، حَدَّثَنَا جَهْضَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : كُنْتُ فِي الْحَطِيمِ مَعَ حُذَيْفَةَ ، فَذَكَرَ حَدِيثًا ، ثُمَّ قَالَ : لَتُنْقَضَنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً ، وَلَيَكُونَنَّ أَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ ، وَلَيَخْرُجَنَّ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ الدَّجَّالُونَ الثَّلَاثَةُ ، قُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، قَدْ سَمِعْتَ هَذَا الَّذِي تَقُولُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُهُ .

---

(١) فيه عمرو بن أبي قيس : صدوق له أوهام .

○ [٨٨٣٥] [الإتحاف : عه كم حم ١٧٢٣٠] [التحفة : م ١١٧٣٢] .

۩ [٤/ ٢٣٥ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فإنه لم يخرج لأبي كامل الجحدري ، وحميد لم يلق هشام ، قال أبو حاتم في «المراسيل» (٤٩) : «لم يلق هشام بن عامر يدخل بينه وبين هشام أبو قتادة العدوي ويقول بعضهم عن أبي الدهماء والحفاظ لا يدخلون بينهم أحدا» ، وقد أخرجه مسلم (٣٠٦٦) ، (٣٠٦٦/ ١) عن أيوب عن حميد بن هلال عن رهط منهم : أبو الدهماء وأبو قتادة به .

○ [٨٨٣٦] [التحفة : خ م د ٣٣٠٩] .

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ يَهُودِيَّةِ أَصْبَهَانَ ، عَيْنُهُ الْيُمْنَى مَمْسُوخَةٌ ، وَالْأُخْرَى كَأَنَّهَا زَهْرَةٌ تَشُقُّ الشَّمْسَ شَقًّا ، وَيَتَنَاوَلُ الطَّيْرَ مِنَ الْجَوْلَةِ ثَلَاثَ صَيْحَاتٍ ، يَسْمَعُهُنَّ أَهْلُ الْمَشْرِقِ ، وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ ، وَمَعَهُ جَبَلَانِ : جَبَلٌ مِنْ دُخَانٍ ، وَنَارٍ ، وَجَبَلٌ مِنْ شَجَرٍ ، وَأَنْهَارٍ ، وَيَقُولُ : هَذِهِ الْجَنَّةُ ، وَهَذِهِ النَّارُ» .

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «يَخْرُجُ مِنْ قَبْلِهِ كَذَّابٌ» ، قَالَ : قُلْتُ : فَمَا الثَّالِثُ؟ قَالَ : «إِنَّهُ أَكْذَبُ الْكَذَّابِينَ ، إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، يَتْبَعُهُ حُشَارَةُ الْعَرَبِ وَسِفْلَةُ الْمَوَالِي ، أَوَّلُهُمْ مَنْصُورٌ ، وَآخِرُهُمْ مَثْبُورٌ ، هَلَاكُهُمْ عَلَى قَدْرِ سُلْطَانِهِمْ ، عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ مِنَ اللَّهِ دَائِمَةً» ، قَالَ : فَقُلْتُ : الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ ، قَالَ : «وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ سَيَكُونُ ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِهِ ، فَالْهَرَبَ الْهَرَبَ» ، قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَنْ خَلَّفْتُ؟ قَالَ : «مُرْهُمْ فَلْيَلْحَقُوا بِرُءُوسِ الْجِبَالِ» ، قَالَ : قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ يُتْرَكُوا وَذَلِكَ ، قَالَ : «مُرْهُمْ أَنْ يَكُونُوا أَحْلَاسًا مِنْ أَحْلَاسِ بُيُوتِهِمْ» ، قَالَ : قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ يُتْرَكُوا وَذَلِكَ ، قَالَ : «يَابْنَ عُمَرَ زَمَانُ خَوْفٍ وَهَرْجٍ وَسَلْبٍ» ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، مَا لِهَذَا الْهَرْجِ مِنْ فَرَجٍ؟ قَالَ : بَلَى ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ هَرْجٍ إِلَّا وَلَهُ فَرَجٌ ، وَلَكِنْ أَيْنَ مَا يَبْقَى لَهَا ، إِنَّهَا فِتْنَةٌ يُقَالُ لَهَا : الْخَارِقَةُ ، تَأْتِي عَلَى صَرِيحِ الْعَرَبِ ، وَصَرِيحِ الْمَوَالِي ، وَذَوِي الْكُنُوزِ ، وَبَقِيَّةِ النَّاسِ ، ثُمَّ تَنْجَلِي عَنْ أَقَلَّ مِنَ الْقَلِيلِ[(١)] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

• [٨٨٣٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا ۩ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه محمد بن سنان القزاز : ضعيف وكذبه أبو داود . وقال الذهبي في «التلخيص» : «منكر ، فيه عبد الأعلى بن عامر ضعفه أحمد وأبو زرعة ، وجهضم بن عبد الله وهو ثقة» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٨٨٣٧] [الإتحاف : كم ٤١٤٧] .

۩ [٤/٢٣٦ أ]

أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، قَالَ : كُنْتُ بِالْكُوفَةِ ، فَقِيلَ : خَرَجَ الدَّجَّالُ ، قَالَ : فَأَتَيْنَا عَلَىٰ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، وَهُوَ يُحَدِّثُ ، فَقُلْتُ : هَذَا الدَّجَّالُ قَدْ خَرَجَ ، فَقَالَ : اجْلِسْ ، فَجَلَسْتُ ، فَأَتَىٰ عَلَيْنَا الْعَرِيفُ ، فَقَالَ : هَذَا الدَّجَّالُ قَدْ خَرَجَ ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يُطَاعِنُونَهُ ، قَالَ : اجْلِسْ ، فَجَلَسَ ، فَنُودِيَ إِنَّهَا كَذِبَةُ صَبَّاغٍ ، قَالَ : فَقُلْنَا : يَا أَبَا سَرِيحَةَ ، مَا أَجْلَسْتَنَا إِلَّا لِأَمْرٍ ، فَحَدِّثْنَا ، قَالَ : إِنَّ الدَّجَّالَ لَوْ خَرَجَ فِي زَمَانِكُمْ ، لَرَمَتْهُ الصِّبْيَانُ بِالْخَذْفِ ، وَلَكِنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ فِي بُغْضٍ مِنَ النَّاسِ ، وَخِفَّةٍ مِنَ الدِّينِ ، وَسُوءِ ذَاتِ بَيْنٍ ، فَيَرِدُ كُلَّ مَنْهَلٍ[1] ، فَتُطْوَىٰ لَهُ الْأَرْضُ طَيَّ فَرْوَةِ الْكَبْشِ ، حَتَّىٰ يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ ، فَيَغْلِبُ عَلَىٰ خَارِجِهَا ، وَيَمْنَعُ دَاخِلَهَا ، ثُمَّ جَبَلَ إِيلِيَاءَ ، فَيُحَاصِرُ عِصَابَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَقُولُ لَهُمُ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ : مَا تَنْتَظِرُونَ بِهَذَا الطَّاغِيَةِ أَنْ تُقَاتِلُوهُ حَتَّىٰ تَلْحَقُوا بِاللَّهِ ، أَوْ يُفْتَحَ لَكُمْ ، فَيَأْتَمِرُونَ أَنْ يُقَاتِلُوهُ إِذَا أَصْبَحُوا ، فَيُصْبِحُونَ وَمَعَهُمْ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ ، فَيَقْتُلُ الدَّجَّالَ ، وَيَهْزِمُ أَصْحَابَهُ ، حَتَّىٰ إِنَّ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ وَالْمَدَرَ[2] ، يَقُولُ : يَا مُؤْمِنُ ، هَذَا يَهُودِيٌّ عِنْدِي ، فَاقْتُلْهُ ، قَالَ : وَفِيهِمْ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ : هُوَ أَعْوَرُ وَرَبُّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَمَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ أُمِّيٍّ وَكَاتِبٍ ، وَلَا تُسَخَّرُ لَهُ الْمَطَايَا : إِلَّا الْحِمَارُ ، فَهُوَ رِجْسٌ[3] عَلَىٰ رِجْسٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَنَا لِغَيْرِ الدَّجَّالِ أَخْوَفُ عَلَيَّ وَعَلَيْكُمْ ، قَالَ : فَقُلْنَا : مَا هُوَ يَا أَبَا سَرِيحَةَ؟ قَالَ : فِتَنٌ كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، قَالَ : فَقُلْنَا : أَيُّ النَّاسِ فِيهَا شَرٌّ؟ قَالَ : كُلُّ خَطِيبٍ مُصْقِعٍ ، وَكُلُّ رَاكِبٍ مُوضِعٍ ، قَالَ : فَقُلْنَا : أَيُّ النَّاسِ فِيهَا خَيْرٌ؟ قَالَ : كُلُّ غَنِيٍّ خَفِيٍّ ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا أَنَا بِالْغَنِيِّ ، وَلَا بِالْخَفِيِّ ، قَالَ : فَكُنْ كَابْنِ اللَّبُونِ لَا ظَهْرَ ، فَيُرْكَبَ ، وَلَا ضَرْعَ ، فَيُحْلَبَ .

---

(١) المنهل من المياه : كل ما يطؤه الطريق ، وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ، ولكن يضاف إلى موضعه ، أو إلى من هو مختص به ، فيقال : منهل بني فلان : أي مشربهم وموضع نهلهم . (انظر : النهاية ، مادة : نهل) .

(٢) مدر : طين متماسك ، أراد القرى والأمصار . (انظر : النهاية ، مادة : مدر) .

(٣) الرجس : قذر ، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح ، والعذاب ، واللعنة ، والكفر . (انظر : النهاية ، مادة : رجس) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٨٨٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُبَارَكِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُعَاذٍ السُّلَمِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عِصَامٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي خِفَّةٍ مِنَ الدِّينِ ، وَإِدْبَارٍ مِنَ الْعِلْمِ ، وَلَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا يَسِيحُهَا ، الْيَوْمُ مِنْهَا كَالسَّنَةِ ، وَالْيَوْمُ كَالشَّهْرِ ، وَالْيَوْمُ كَالْجُمُعَةِ ، ثُمَّ سَائِرُ أَيَّامِهِ مِثْلُ أَيَّامِكُمْ ، وَلَهُ حِمَارٌ يَرْكَبُهُ عَرْضُ مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا[(٣)] ، يَأْتِي النَّاسَ ، فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ك ف ر يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٌ ، وَغَيْرُ كَاتِبٍ ، يَمُرُّ بِكُلِّ مَاءٍ وَمَنْهَلٍ ، إِلَّا الْمَدِينَةَ وَمَكَّةَ ، حَرَّمَهُمَا اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَقَامَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَبْوَابِهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ ۩ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○[٨٨٣٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الدَّجَّالَ ، فَقَالَ : «إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ ، فَأَنَا حَجِيجُكُمْ ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ ، فَكُلُّ امْرِئٍ حَجِيجُ نَفْسِهِ ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ ، أَلَا وَإِنَّهُ مَطْمُوسُ[(٥)] الْعَيْنِ كَأَنَّهَا عَيْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لمسدد . ومعاذ بن هشام : صدوق ربما وهم .

○[٨٨٣٨] [الإتحاف : خز كم حم ٣١٨٣] .

(٢) في «الأصل» : «الزمجاري» ، والتصويب من «الأنساب» للسمعاني (١٢/ ٧٢) .

(٣) ذراع : مقياس طوله : ٤٨ سنتيمترًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٦٠) .

۩[٤/ ٢٣٦ ب]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنه لم يخرج لحفص بن عبد الله ، وأبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلس .

○[٨٨٣٩] [الإتحاف : كم ١٧١٣٦] .

(٥) مطموس : ممسوح العين ، والطمس : استئصال أثر الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طمس) .

عَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنِ قَطَنٍ الْخُزَاعِيِّ ، أَلَا فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، يَقْرَأُ كُلُّ مُسْلِمٍ ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ ، فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكَهْفِ ، يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، فَعَاثَ يَمِينًا ، وَعَاثَ شِمَالًا ، يَا عِبَادَ اللَّهِ ، اثْبُتُوا» ، ثَلَاثًا ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا مُكْثُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ : «أَرْبَعُونَ يَوْمًا : يَوْمٌ كَالسَّنَةِ ، وَيَوْمٌ كَالشَّهْرِ ، وَيَوْمٌ كَالْجُمُعَةِ ، وَسَائِرُهَا كَأَيَّامِكُمْ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ نَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ يَوْمَئِذٍ ، صَلَاةُ يَوْمٍ أَوْ نَقْدُرُ؟ قَالَ : «بَلْ تَقْدُرُوا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٨٤٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ الْخُزَاعِيِّ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَمِعَ مِنْكُمْ بِخُرُوجِ الدَّجَّالِ ، فَلْيَنْأَ عَنْهُ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ ، فَيَحْسَبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ ، فَمَا يَزَالُ يَتْبَعُهُ مِمَّا يَرَىٰ مِنَ الشُّبُهَاتِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا ذُكِرَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ فِي إِسْنَادِهِ غَيْرَ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ(٢) .

○ [٨٨٤١] فَقَدْ أخبرناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ ، فَلْيَنْأَ عَنْهُ يَقُولُهَا ثَلَاثًا فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ فَيَتْبَعُهُ ، فَيَحْسَبُ أَنَّهُ صَادِقٌ لِمَا بُعِثَ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ» .

---

(١) فيه معاوية بن صالح : صدوق له أوهام .

○[٨٨٤٠] [الإتحاف : كم حم ١٥٠٧٨] [التحفة : د ١٠٨٣٨] ، وسيأتي برقم (٨٨٤١) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، إذ لم يرد في مسلم رواية لأبي الدهماء عن عمران بن حصين الخزاعي ، وينظر «مسند البزار» (٩/ ٦٣) .

○[٨٨٤١] [الإتحاف : كم حم ١٥٠٧٨] [التحفة : د ١٠٨٣٨] ، وتقدم برقم (٨٨٤٠) .

٥[٨٨٤٢] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ ، وَأَبُو أَحْمَدَ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ صَالِحٍ ، أَنَّ أَبَا الْوَضِيءِ عَبَّادَ بْنَ نَسِيبٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا فِي مَسِيرٍ عَامِدِينَ إِلَى الْكُوفَةِ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، فَلَمَّا بَلَغْنَا مَسِيرَةَ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ مِنْ حَرُورَاءَ ، شَذَّ مِنَّا نَاسٌ ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِعَلِيٍّ ، فَقَالَ : لَا يَهُولَنَّكُمْ أَمْرُهُمْ ، فَإِنَّهُمْ سَيَرْجِعُونَ ، فَنَظَرْنَا ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ ، شَذَّ مِثْلَي[1] مَنْ شَذَّ ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِعَلِيٍّ ، فَقَالَ : لَا يَهُولَنَّكُمْ أَمْرُهُمْ ، فَإِنَّ أَمْرَهُمْ يَسِيرٌ ، وَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ : لَا تَبْدَأُوهُمْ بِقِتَالٍ حَتَّى يَكُونُوا هُمُ الَّذِينَ يَبْدَءُونَكُمْ ، فَجَثَوْا عَلَى رُكَبِهِمْ ، وَاتَّقَيْنَا بِتُرْسِنَا ، فَجَعَلُوا يَنَالُونَا بِالنُّشَّابِ وَالسِّهَامِ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ دَنَوْا مِنَّا ، فَأَسْنَدُوا لَنَا ۩ الرِّمَاحَ ، ثُمَّ تَنَاوَلُونَا بِالسُّيُوفِ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَضَعُوا السُّيُوفَ فِينَا ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، يُقَالُ لَهُ : صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ ، فَنَادَى ثَلَاثًا ، فَقَالُوا : مَا تَشَاءُ؟ فَقَالَ : أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ أَنْ تَخْرُجُوا بِأَرْضٍ تَكُونُ مَسَبَّةً عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَأُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ أَنْ تَمْرُقُوا مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُمْ قَدْ وَضَعُوا فِينَا السُّيُوفَ ، قَالَ عَلِيٌّ ﷺ : انْهَضُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ ، فَمَا كَانَ إِلَّا فُوَاقٌ مِنْ نَهَارٍ حَتَّى ضَجَعْنَا مَنْ ضَجَعْنَا ، وَهَرَبَ مَنْ هَرَبَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ عَلِيٌّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ خَلِيلِي ﷺ أَخْبَرَنِي : أَنَّ قَائِدَ هَؤُلَاءِ رَجُلٌ مُخَدَّجُ[2] الْيَدِ ، عَلَى حَلَمَةِ ثَدْيِهِ شُعَيْرَاتٌ كَأَنَّهُنَّ ذَنَبُ يَرْبُوعٍ ، فَالْتَمِسُوهُ . فَلَمْ يَجِدُوهُ ، فَأَتَيْنَاهُ ، فَقُلْنَا : إِنَّا لَمْ نَجِدْهُ ، فَقَالَ : الْتَمِسُوهُ فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ ، وَلَا كُذِبْتُ ، فَمَا زِلْنَا نَلْتَمِسُهُ حَتَّى جَاءَ عَلِيٌّ بِنَفْسِهِ إِلَى آخِرِ الْمَعْرَكَةِ الَّتِي كَانَتْ لَهُمْ ، فَمَا زَالَ يَقُولُ : اقْلِبُوا ذَا ، اقْلِبُوا ذَا ، حَتَّى جَاءَ

٥[٨٨٤٢] [الإتحاف : كم ١٤٤٤٥] [التحفة : م د ١٠١٠٠ - خ م د س ١٠١٢١ - د ١٠١٥٨ - م ١٠٢٣٠ - م د ق ١٠٢٣٣ - س ١٠٢٧٥ - د ١٠٣٣٣] .

(١) كذا بالأصل .

۩[٤/ ٢٣٧ أ]

(٢) المخدج : ناقص الخلق . (انظر : النهاية ، مادة : خدج) .

رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، فَقَالَ : هَا هُوَ ذَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَاللَّهِ لَا يَأْتِيكُمْ أَحَدٌ يُخْبِرُكُمْ مَنْ أَبُوهُ مَلَكٌ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ : هَذَا مَالِكٌ ، هَذَا مَالِكٌ ، يَقُولُ عَلِيٌّ : ابْنُ مَنْ؟ يَقُولُونَ : لَا نَدْرِي ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، فَقَالَ : أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِهَذَا ، كُنْتُ أَرُوضُ مُهْرَةً لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ شَيْخٍ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ، وَأَضَعُ عَلَى ظَهْرِهَا جَوَالِقَ سَهْلَةً لَهُ ، أُقْبِلُ بِهَا وَأُدْبِرُ ، إِذْ نَفَرَتِ الْمُهْرَةُ فَنَادَانِي ، فَقَالَ : يَا غُلَامُ ، انْظُرْ فَإِنَّ الْمُهْرَةَ قَدْ نَفَرَتْ ، فَقُلْتُ : إِنِّي لَأَرَى خَيَالًا كَأَنَّهُ غُرَابٌ ، أَوْ شَاةٌ ، إِذْ أَشْرَفَ هَذَا عَلَيْنَا ، فَقَالَ : مَنِ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، قَالَ : وَمَا جَاءَ بِكَ شَعِثًا[(١)] شَاحِبًا؟ قَالَ : جِئْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ فِي مُصَلَّى الْكُوفَةِ ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ مَا لَنَا رَابِعٌ إِلَّا اللَّهُ ، حَتَّى انْطَلَقَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ سَاقَ إِلَيْكِ خَيْرًا ، قَالَتْ : وَاللَّهِ إِنِّي إِلَيْهِ لَفَقِيرَةٌ ، فَمَا ذَاكَ؟ قَالَ : هَذَا الرَّجُلُ شَعِثٌ شَاحِبٌ كَمَا تَرَيْنَ ، جَاءَ مِنَ الْيَمَامَةِ لِيَعْبُدَ اللَّهَ فِي مُصَلَّى الْكُوفَةِ ، فَكَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فِيهِ ، وَيَدْعُو النَّاسَ ، حَتَّى اجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَمَا إِنَّ خَلِيلِي ﷺ أَخْبَرَنِي : أَنَّهُمْ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ مِنَ الْجِنِّ ، هَذَا أَكْبَرُهُمْ ، وَالثَّانِي لَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ ، وَالثَّالِثُ فِيهِ ضَعْفٌ .

■ قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدِيثَ الْمُخَدَّجِ عَلَى سَبِيلِ الِاخْتِصَارِ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَالسَّنَدِ[(٢)] .

• [٨٨٤٣] وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْمُقْرِئُ ، وَبَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ رَبِيعَةَ الْعَنَزِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ حَجَّ مَرَّةً فِي إِمْرَةِ مُعَاوِيَةَ ، وَمَعَهُ الْمُنْتَصِرُ بْنُ الْحَارِثِ الضَّبِّيُّ ، فِي ۩ عِصَابَةٍ مِنْ قُرَّاءِ أَهْلِ

---

(١) الشعث : تلبد الشعر وتوسخه . (انظر : كشف المشكل ، مادة : شعب) .

(٢) رواته ثقات ، وقد أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» من وجه آخر عن عبد الصمد به بنحوه .

•[٨٨٤٣] [الإتحاف : كم ١١٦٩٤] .

۩ [٤/ ٢٣٧ ب]

الْبَصْرَةِ ، قَالَ : فَلَمَّا قَضَوْا نُسُكَهُمْ ، قَالُوا : وَاللَّهِ لَا نَرْجِعُ إِلَى الْبَصْرَةِ حَتَّىٰ نَلْقَىٰ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ مَرْضِيًّا ، يُحَدِّثُنَا بِحَدِيثٍ يُسْتَطْرَفُ نُحَدِّثُ بِهِ أَصْحَابَنَا إِذَا رَجَعْنَا إِلَيْهِمْ ، قَالَ : فَلَمْ نَزَلْ نَسْأَلُ حَتَّىٰ حَدَّثَنَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄ نَازِلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ ، فَعَمَدْنَا إِلَيْهِ ، فَإِذَا نَحْنُ بِثِقَلٍ عَظِيمٍ يَرْتَحِلُونَ ثَلَاثَمِائَةِ رَاحِلَةٍ[1] ، مِنْهَا مِائَةُ رَاحِلَةٍ ، وَمِائَتَا زَامِلَةٍ ، فَقُلْنَا : لِمَنْ هَذَا الثَّقَلُ[2]؟ قَالُوا : لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَقُلْنَا : أَكُلُّ هَذَا لَهُ؟ وَكُنَّا نُحَدَّثُ أَنَّهُ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ تَوَاضُعًا ، قَالَ : فَقَالُوا : مِمَّنْ أَنْتُمْ؟ فَقُلْنَا : مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، قَالَ : فَقَالُوا : الْعَيْبُ مِنْكُمْ حَقٌّ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ، أَمَّا هَذِهِ الْمِائَةُ رَاحِلَةٍ ، فَلِإِخْوَانِهِ يَحْمِلُهُمْ عَلَيْهَا ، وَأَمَّا الْمِائَتَا زَامِلَةٍ ، فَلِمَنْ نَزَلَ عَلَيْهِ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : فَقُلْنَا : دُلُّونَا عَلَيْهِ ، فَقَالُوا : إِنَّهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، قَالَ : فَانْطَلَقْنَا نَطْلُبُهُ حَتَّىٰ وَجَدْنَاهُ فِي دُبُرِ[3] الْكَعْبَةِ جَالِسًا ، فَإِذَا هُوَ قَصِيرٌ أَرْمَصُ أَصْلَعُ بَيْنَ بُرْدَيْنِ وَعِمَامَةٍ ، لَيْسَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ ، قَدْ عَلَّقَ نَعْلَيْهِ فِي شِمَالِهِ ، فَقُلْنَا : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، إِنَّكَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَحَدِّثْنَا حَدِيثًا يَنْفَعُنَا اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ ، قَالَ : فَقَالَ لَنَا : وَمَنْ أَنْتُمْ؟ قَالَ : فَقُلْنَا لَهُ : لَا تَسْأَلْ مَنْ نَحْنُ ، حَدِّثْنَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ، قَالَ : فَقَالَ : مَا أَنَا مُحَدِّثَكُمْ شَيْئًا حَتَّىٰ تُخْبِرُونِي مَنْ أَنْتُمْ ، قُلْنَا : وَدِدْنَا أَنَّكَ لَمْ تُنْقِذْنَا وَأَعْفَيْتَنَا ، وَحَدَّثْتَنَا بَعْضَ الَّذِي نَسْأَلُكَ عَنْهُ ، قَالَ : فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أُحَدِّثُكُمْ حَتَّىٰ تُخْبِرُونِي مِنْ أَيِّ الْأَمْصَارِ أَنْتُمْ؟ قَالَ : فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ حَلَفَ وَلَجَّ ، قُلْنَا : فَإِنَّا نَاسٌ مِنَ الْعِرَاقِ ، قَالَ : فَقَالَ : أُفٍّ لَكُمْ كُلُّكُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ، إِنَّكُمْ تَكْذِبُونَ وَتُكَذِّبُونَ وَتَسْخَرُونَ ، قَالَ : فَلَمَّا بَلَغَ السُّخْرَىٰ ، وَجَدْنَا مِنْ ذَلِكَ وَجْدًا شَدِيدًا ، قَالَ : فَقُلْنَا مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَسْخَرَ مِنْ مِثْلِكَ ، أَمَّا قَوْلُكَ الْكَذِبَ ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ فَشَا فِي النَّاسِ الْكَذِبُ وَفِينَا ، وَأَمَّا التَّكْذِيبُ : فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَسْمَعُ الْحَدِيثَ لَمْ نَسْمَعْ بِهِ مِنْ أَحَدٍ نَثِقُ بِهِ ، فَإِذَنْ نَكَادُ نُكَذِّبُ بِهِ ، وَأَمَّا قَوْلُكَ السُّخْرَىٰ ،

---

(١) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذَّكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٢) **الثقل** : متاع المسافر . (انظر : النهاية ، مادة : ثقل) .

(٣) **الدبر** : من كل شيء : عقبه ومؤخره . (انظر : القاموس ، مادة : دبر) .



فَإِنَّ أَحَدًا لَا يَسْخَرُ بِمِثْلِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ فِيمَا نَعْلَمُ نَحْنُ، إِنَّكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، وَلَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّكَ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ قُرَشِيٌّ أَبَرَّ[1] بِوَالِدَيْهِ مِنْكَ، وَإِنَّكَ كُنْتَ أَحْسَنَ النَّاسِ عَيْنًا، فَأَفْسَدَ عَيْنَيْكَ الْبُكَاءُ، ثُمَّ لَقَدْ قَرَأْتَ الْكُتُبَ كُلَّهَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا أَحَدٌ أَفْضَلُ مِنْكَ عِلْمًا فِي أَنْفُسِنَا، وَمَا نَعْلَمُ بَقِيَ مِنَ الْعَرَبِ رَجُلٌ كَانَ يَرْغَبُ عَنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ مِصْرِهِ، حَتَّى يَدْخُلَ إِلَى مِصْرٍ آخَرَ يَبْتَغِي الْعِلْمَ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ غَيْرَكَ، فَحَدِّثْنَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، فَقَالَ ۩: مَا أَنَا بِمُحَدِّثِكُمْ حَتَّى تُعْطُونِي مَوْثِقًا، أَلَّا تُكَذِّبُونِي، وَلَا تَكْذِبُونَ عَلَيَّ، وَلَا تَسْخَرُونَ، قَالَ: فَقُلْنَا: خُذْ عَلَيْنَا مَا شِئْتَ مِنْ مَوَاثِيقَ، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ عَهْدُ اللَّهِ وَمَوَاثِيقُهُ أَنْ لَا تُكَذِّبُونِي، وَلَا تَكْذِبُونَ عَلَيَّ، وَلَا تَسْخَرُونَ لِمَا أُحَدِّثُكُمْ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: عَلَيْنَا ذَاكَ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِهِ عَلَيْكُمْ كَفِيلٌ وَوَكِيلٌ، فَقُلْنَا: نَعَمْ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَاكَ: أَمَا وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ، وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَالْيَوْمِ الْحَرَامِ، وَالشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَلَقَدِ اسْتَسْمَنْتُ الْيَمِينَ، أَلَيْسَ هَكَذَا؟ قُلْنَا: نَعَمْ قَدِ اجْتَهَدْتَ، قَالَ: لَيُوشِكَنَّ بَنُو قَنْطُورَاءَ بْنِ كَرْكَرِيٍّ قَوْمٌ خُنْسُ الْأُنُوفِ صِغَارُ الْأَعْيُنِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُنْزَلِ، أَنْ يَسُوقُونَكُمْ مِنْ خُرَاسَانَ وَسِجِسْتَانَ سِيَاقًا عَنِيفًا، قَوْمٌ يُوفُونَ اللِّمَمَ، وَيَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ، وَيَحْتَجِزُونَ السُّيُوفَ عَلَى أَوْسَاطِهِمْ، حَتَّى يَنْزِلُوا الْأَيْلَةَ، ثُمَّ قَالَ: وَكَمِ الْأَيْلَةُ مِنَ الْبَصْرَةِ؟ قُلْنَا: أَرْبَعُ فَرَاسِخَ، قَالَ: ثُمَّ يَعْقِدُونَ بِكُلِّ نَخْلَةٍ مِنْ نَخْلِ دِجْلَةَ رَأْسَ فَرَسٍ، ثُمَّ يُرْسِلُونَ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنِ اخْرُجُوا مِنْهَا قَبْلَ أَنْ نَنْزِلَ عَلَيْكُمْ، فَيَخْرُجُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ، فَيَلْحَقُ لَاحِقٌ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَيَلْحَقُ آخَرُونَ بِالْمَدِينَةِ، وَيَلْحَقُ آخَرُونَ بِمَكَّةَ، وَيَلْحَقُ آخَرُونَ بِالْأَعْرَابِ، قَالَ: فَيَنْزِلُونَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةً، ثُمَّ يُرْسِلُونَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ أَنِ اخْرُجُوا مِنْهَا قَبْلَ أَنْ نَنْزِلَ عَلَيْكُمْ، فَيَخْرُجُ أَهْلُ الْكُوفَةِ مِنْهَا، فَيَلْحَقُ لَاحِقٌ

---

(١) البر: اسم جامع للخير كله. (انظر: جامع الأصول) (١/ ٣٣٤).

۩[٤/ ٢٣٨أ]

بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَلَاحِقٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَآخَرُونَ بِمَكَّةَ ، وَآخَرُونَ بِالْأَعْرَابِ ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنَ الْمُصَلِّينَ إِلَّا قَتِيلًا ، أَوْ أَسِيرًا ، يَحْكُمُونَ فِي دَمِهِ مَا شَاءُوا ، قَالَ : فَانْصَرَفْنَا عَنْهُ ، وَقَدْ سَاءَنَا الَّذِي حَدَّثَنَا ، فَمَشَيْنَا مِنْ عِنْدِهِ غَيْرَ بَعِيدٍ ، ثُمَّ انْصَرَفَ الْمُنْتَصِرُ بْنُ الْحَارِثِ الضَّبِّيُّ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، قَدْ حَدَّثْتَنَا فَطَعَنْتَنَا ، فَإِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ يُدْرِكُهُ مِنَّا ، فَحَدِّثْنَا هَلْ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ عَلَامَةٌ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو لَا تَعْدَمْ عَقْلَكَ ، نَعَمْ ، بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ أَمَارَةٌ ، قَالَ الْمُنْتَصِرُ بْنُ الْحَارِثِ وَمَا الْأَمَارَةُ؟ قَالَ : الْأَمَارَةُ : الْعَلَامَةُ ، قَالَ لَهُ : وَمَا تِلْكَ الْعَلَامَةُ؟ قَالَ : هِيَ إِمَارَةُ الصِّبْيَانِ ، فَإِذَا رَأَيْتَ إِمَارَةَ الصِّبْيَانِ قَدْ طَبَّقَتِ الْأَرْضَ ، اعْلَمْ أَنَّ الَّذِي أُحَدِّثُكَ قَدْ جَاءَ ، قَالَ : فَانْصَرَفَ عَنْهُ الْمُنْتَصِرُ ، فَمَشَى قَرِيبًا مِنْ غَلْوَةٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ ، قَالَ : فَقُلْنَا لَهُ : عَلَامَ تُؤْذِي هَذَا الشَّيْخَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّى يُبَيِّنَ لِي ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَيْهِ بَيَّنَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

● [٨٨٤٤] *أخبرنا* أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ ۩ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ الْخَيَّاطِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : أَظَلَّتْكُمُ الْفِتْنَةُ تَرْمِي بِالْعَسْفِ ، ثُمَّ الَّتِي بَعْدَهَا تَرْمِي بِالرَّضْخِ ، ثُمَّ الَّتِي بَعْدَهَا الْمُظْلِمَةُ ، مَا فِيكُمْ رَجُلٌ حَتَّى يَرَى مَا تَرَوْنَ ، لَمْ يَرَ فِتْنَةَ الْمَسِيحِ فَيَرَاهَا أَبَدًا ، قَالَ : وَفِينَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ ، مَا فِينَا حَيٌّ غَيْرُهُ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، كَيْفَ بِالْمَسِيحِ وَقَدْ وُصِفَ لَنَا عَرِيضُ الْجَبْهَةِ[2] مُشْرِفُ الْجِيدِ ، بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ ، فَأَنَا رَأَيْتُ حُذَيْفَةَ وَدَعَ مِنْهَا وَدْعَةً ، قَالَ : نَشَدْتُكَ[3] بِاللَّهِ هَلْ تَدْرِي كَيْفَ قُلْتُ؟ قَالَ :

---

(١) قال البخاري في «التاريخ» (٤/ ١٢) : «ولا يعرف سماع قتادة من ابن بريدة ولا ابن بريدة من سليمان» .

●[٨٨٤٤] [الإتحاف : كم ٤١٨٧] .

۩[٤/ ٢٣٨ ب]

(٢) ضبب عليه في الأصل .

(٣) **نشدتك** : سألتك وأقسمتُ عليك . (انظر : اللسان ، مادة : نشد) .

قُلْتَ : مَا فِيكُمْ رَجُلٌ حَتَّىٰ يَرَىٰ مَا تَرَوْنَ ، لَمْ يَرَ فِتْنَةَ الدَّجَّالِ فَيَرَاهَا أَبَدًا ، قَالَ : فَأَنَا رَأَيْتُ حُذَيْفَةَ يُنَازِعُ وَجْهَهُ ، قَالَ : قُلْتُ : لِأَنَّهُ حَفِظَ الْحَدِيثَ عَلَىٰ وَجْهِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً ضَعِيفَةً : أَرَأَيْتُمْ يَوْمَ الدَّارِ أَمْسِ ، فَإِنَّهَا كَانَتْ فِتْنَةً عَامَّةً عَمَّتِ النَّاسَ ، قَالَ : وَفِينَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ ، مَا فِينَا حَيٌّ غَيْرُهُ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ، فَأَيْنَ الَّذِينَ يَنْعَقُونَ[1] لِقَاحَنَا ، وَيَنْقُبُونَ بُيُوتَنَا؟ قَالَ : أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ، مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : وَلَقَدْ خَرَجْتُ يَوْمَ الْجَرَعَةِ ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يُهَرَاقَ فِيهَا مِحْجَمَةٌ مِنْ دَمٍ ، وَمَا نَهَيْتُ عَنْهَا إِلَّا ابْنَ الْحِضْرَامَةِ ، وَفِينَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ ، مَا فِينَا حَيٌّ غَيْرُهُ ، قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، ابْنُ الْحِضْرَامَةِ دُونَ النَّاسِ ، فَقَالَ : إِنَّهَا إِذَا أَقْبَلَتْ ، كَانَتْ لِلْقَائِمِ وَالْقَائِلِ ، وَإِنَّ ابْنَ الْحِضْرَامَةِ رَجُلٌ قَوَّالَةٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدِ احْتَجَّا بِعِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٨٨٤٥] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ ، عَنْ حَدِيثِ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيِّ مِنْ أَهْلِ حِمْصٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَكَانَ أَكْثَرُ خُطْبَتِهِ ذِكْرَ الدَّجَّالِ ، يُحَدِّثُنَا عَنْهُ ، حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ لَنَا يَوْمَئِذٍ : «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حَذَّرَ أُمَّتَهُ ، وَإِنِّي آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لَا مَحَالَةَ ، فَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ، فَأَنَا حَجِيجُ كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَإِنْ يَخْرُجْ فِيكُمْ بَعْدِي ، فَكُلُّ امْرِئٍ حَجِيجُ نَفْسِهِ ، وَاللَّهُ**

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لعمران بن مسلم الخياط ، وقال الذهبي : «شيخ لابن عون لا يكاد يعرف» .

○ [٨٨٤٥] [الإتحاف : خز عه كم ٦٤٢١] [التحفة : ق ٤٨٦٢ - د ق ٤٨٩٦ - س ١٦١٧١] .

خَلِيفَتِي عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ ، إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّةٍ[(١)] بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ ، فَعَاثَ يَمِينًا ، وَعَاثَ ۩ شِمَالًا ، يَا عِبَادَ اللَّهِ فَاثْبُتُوا ، فَإِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ : أَنَا نَبِيٌّ ، وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي ، ثُمَّ يُثْنِي ، حَتَّىٰ يَقُولَ : أَنَا رَبُّكُمْ وَإِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّىٰ تَمُوتُوا ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ ، فَلْيَتْفُلْ فِي وَجْهِهِ ، وَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ سُورَةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ وَإِنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَىٰ نَفْسٍ مِنْ بَنِي آدَمَ ، فَيَقْتُلُهَا ، ثُمَّ يُحْيِيهَا ، وَإِنَّهُ لَا يَعْدُو ذَلِكَ ، وَلَا يُسَلَّطُ عَلَىٰ نَفْسٍ غَيْرِهَا ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنَّ مَعَهُ جَنَّةً ، وَنَارًا ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ ، فَمَنِ ابْتُلِيَ بِنَارِهِ ، فَلْيُغْمِضْ عَيْنَيْهِ وَلْيَسْتَغِثْ بِاللَّهِ ، تَكُونُ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا كَمَا كَانَتِ النَّارُ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﷺ ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ عَلَى الْحَيِّ ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيُصَدِّقُونَهُ ، فَيَدْعُو لَهُمْ ، فَتُمْطِرُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مِنْ يَوْمِهِمْ ، وَتُخْصِبُ لَهُمُ الْأَرْضُ مِنْ يَوْمِهَا ، وَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ مَاشِيَتُهُمْ مِنْ يَوْمِهَا أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ ، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ ، وَأَدَرَّهُ ضُرُوعًا ، وَيَمُرُّ عَلَى الْحَيِّ فَيَكْفُرُونَ بِهِ وَيُكَذِّبُونَهُ ، فَيَدْعُو عَلَيْهِمْ ، فَلَا يُصْبِحُ لَهُمْ سَارِحٌ يَسْرَحُ ، وَإِنَّ أَيَّامَهُ أَرْبَعُونَ فَيَوْمٌ كَسَنَةٍ ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ ، وَيَوْمٌ كَالْأَيَّامِ ، وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالسَّرَابِ ، تَقْدُرُونَ الْأَيَّامَ الطِّوَالَ ثُمَّ تُصَلُّونَ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ ، فَيُمْسِي قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ بَابَهَا الْآخَرَ» ، قَالُوا : كَيْفَ نُصَلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْقِصَارِ؟ قَالَ : «تَقْدُرُونَ فِيهَا ، ثُمَّ تُصَلُّونَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(٢)] .

٥[٨٨٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

---

(١) الخلة : الْخَلَّة : الطريق . (انظر : النهاية ، مادة : خلل) .

۩[٤/٢٣٩أ]

(٢) لم يخرج مسلم ليحيى بن أبي عمرو الشيباني وعمرو الحضرمي : مقبول ، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي : صدوق تغير بأخرة ، وعطاء الخراساني : صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس .

٥[٨٨٤٦] [الإتحاف : كم ٥٥١٩] .



عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «أَلَا كُلُّ نَبِيٍّ قَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ ، وَأَنَّهُ يَوْمَهُ هَذَا قَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ ، وَأَنِّي عَاهِدٌ عَهْدًا لَمْ يَعْهَدْهُ نَبِيٌّ لِأُمَّتِهِ قَبْلِي ، أَلَا إِنَّ عَيْنَهُ الْيُمْنَىٰ مَمْسُوحَةُ الْحَدَقَةِ كَأَنَّهَا نُخَاعَةٌ فِي جَنْبِ حَائِطٍ ، أَلَا وَإِنَّ عَيْنَهُ الْيُسْرَىٰ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ، مَعَهُ مِثْلُ الْجَنَّةِ ، وَمِثْلُ النَّارِ ، فَالنَّارُ رَوْضَةٌ خَضْرَاءُ ، وَالْجَنَّةُ غَبْرَاءُ ذَاتُ دُخَانٍ ، أَلَا وَإِنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلَيْنِ يُنْذِرَانِ أَهْلَ الْقُرَىٰ ، كُلَّمَا دَخَلَا قَرْيَةً أَنْذَرَا أَهْلَهَا ، فَإِذَا خَرَجَا مِنْهَا دَخَلَهَا أَوَّلُ أَصْحَابِ الدَّجَّالِ ، وَيَدْخُلُ الْقُرَىٰ كُلَّهَا ، غَيْرَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ حُرِّمَا عَلَيْهِ ، وَالْمُؤْمِنُونَ مُتَفَرِّقُونَ فِي الْأَرْضِ ، فَيَجْمَعُهُمُ اللَّهُ لَهُ ، فَيَقُولُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِأَصْحَابِهِ : لَأَنْطَلِقَنَّ إِلَىٰ هَذَا الرَّجُلِ ، فَلَأَنْظُرَنَّ أَهُوَ الَّذِي أَنْذَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ أَمْ لَا ، ثُمَّ وَلَّىٰ ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : وَاللَّهِ لَا نَدَعُكَ ، وَلَوْ أَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقْتُلُكَ إِذَا أَتَيْتَهُ ، خَلَّيْنَا سَبِيلَكَ ، وَلَكِنَّا نَخَافُ أَنْ يَفْتِنَكَ ، فَأَبَىٰ عَلَيْهِمُ الرَّجُلُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُ ، فَانْطَلَقَ يَمْشِي ، حَتَّىٰ أَتَىٰ مَسْلَحَةً مِنْ مَسَالِحِهِ ، فَأَخَذُوهُ فَسَأَلُوهُ : مَا شَأْنُكَ ، وَمَا تُرِيدُ؟ قَالَ لَهُمْ : أُرِيدُ الدَّجَّالَ الْكَذَّابَ ، قَالُوا : إِنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الدَّجَّالِ أَنَّا قَدْ أَخَذْنَا [مَنْ] يَقُولُ كَذَا وَكَذَا ، فَنَقْتُلُهُ أَوْ نُرْسِلُهُ إِلَيْكَ؟ قَالَ : أَرْسِلُوهُ إِلَيَّ ، فَانْطُلِقَ بِهِ حَتَّىٰ أُتِيَ بِهِ الدَّجَّالَ ، فَلَمَّا رَآهُ عَرَفَهُ لِنَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ الدَّجَّالُ : مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ : أَنْتَ الدَّجَّالُ الْكَذَّابُ الَّذِي أَنْذَرَنَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ لَهُ الدَّجَّالُ : أَنْتَ تَقُولُ هَذَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ لَهُ الدَّجَّالُ : لَتُطِيعَنِّي فِيمَا أَمَرْتُكَ ، أَوْ لَأَشُقَّنَّكَ شِقَّيْنِ ، فَنَادَىٰ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، هَذَا الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ ، فَمَنْ عَصَاهُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَطَاعَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ ، فَقَالَ لَهُ الدَّجَّالُ : وَالَّذِي أَحْلِفُ بِهِ لَتُطِيعَنِّي ، أَوْ لَأَشُقَّنَّكَ شِقَّيْنِ ، فَنَادَىٰ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، هَذَا الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ ، فَمَنْ عَصَاهُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَطَاعَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ ، فَمَدَّ

۩[٤/ ٢٣٩ ب]

بِرِجْلِهِ ، فَوَضَعَ حَدِيدَةً عَلَىٰ عَجْبِ[1] ذَنَبِهِ ، فَشَقَّهُ شِقَّيْنِ ، فَلَمَّا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ ، قَالَ الدَّجَّالُ لِأَوْلِيَائِهِ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَحْيَيْتُ هَذَا لَكُمْ ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَبُّكُمْ؟ قَالُوا : بَلَىٰ» ، قَالَ عَطِيَّةُ : فَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «ضَرَبَ إِحْدَىٰ شِقَّيْهِ ، أَوِ الصَّعِيدَ عِنْدَهُ ، فَاسْتَوَىٰ قَائِمًا ، فَلَمَّا رَآهُ أَوْلِيَاؤُهُ صَدَّقُوا ، وَأَيْقَنُوا بِأَنَّهُ رَبُّهُمْ ، وَأَجَابُوهُ وَاتَّبَعُوهُ ، قَالَ الدَّجَّالُ لِلْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ : أَلَا تُؤْمِنُ بِي؟ قَالَ لَهُ الْمُؤْمِنُ : لَأَنَا أَشَدُّ الْآنَ فِيكَ بَصِيرَةً مِنْ قَبْلُ ، ثُمَّ نَادَىٰ فِي النَّاسِ : أَلَا إِنَّ هَذَا الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ ، فَمَنْ أَطَاعَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَمَنْ عَصَاهُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَ الدَّجَّالُ : وَالَّذِي أَحْلِفُ بِهِ لَتُطِيعُنِي ، أَوْ لَأَذْبَحَنَّكَ ، أَوْ لَأُلْقِيَنَّكَ فِي النَّارِ ، فَقَالَ لَهُ الْمُؤْمِنُ : وَاللَّهِ لَا أُطِيعُكَ أَبَدًا ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُضْجِعَ» ، قَالَ : فَقَالَ لِي أَبُو سَعِيدٍ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «ثُمَّ جَعَلَ صَفِيحَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَرَقَبَتِهِ» ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : مَا كُنْتُ أَدْرِي مَا النُّحَاسُ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ ، فَذَهَبَ لِيَذْبَحَهُ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ وَلَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ بَعْدَ قَتْلِهِ إِيَّاهُ ، قَالَ : فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «فَأَخَذَ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، فَأَلْقَاهُ فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ غَبْرَاءُ ذَاتُ دُخَانٍ يَحْسَبُهَا النَّارَ ، [فَذَلِكَ الرَّجُلُ أَقْرَبُ أُمَّتِي مِنِّي دَرَجَةً]» ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ۩ : مَا كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ يَحْسَبُونَ ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلَّا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، حَتَّىٰ سَلَكَ عُمَرُ سَبِيلَهُ ، قَالَ : ثُمَّ قُلْتُ لَهُ : فَكَيْفَ يَهْلِكُ؟ قَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : أُخْبِرْتُ أَنَّ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ عليه السلام هُوَ يُهْلِكُهُ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ غَيْرَ أَنَّهُ يُهْلِكُهُ اللَّهُ وَمَنْ تَبِعَهُ ، قَالَ : قُلْتُ : فَمَنْ يَكُونُ بَعْدَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُمْ يَغْرِسُونَ بَعْدَهُ الْغُرُوسَ ، وَيَتَّخِذُونَ مِنْ بَعْدِهِ الْأَمْوَالَ ، قَالَ : قُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَبَعْدَ الدَّجَّالِ يَغْرِسُونَ الْغُرُوسَ ، وَيَتَّخِذُونَ مِنْ بَعْدِهِ الْأَمْوَالَ ، قَالَ : نَعَمْ ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

■ هَذَا أَعْجَبُ حَدِيثٍ فِي ذِكْرِ الدَّجَّالِ تَفَرَّدَ بِهِ عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

---

(١) عجب : عظم في أسفل الصلب (الظهر) . (انظر : النهاية ، مادة : عجب) .

۩[٤/ ٢٤٠أ]



الْخُدْرِيِّ، وَلَمْ يَحْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِعَطِيَّةَ(١).

○[٨٨٤٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَطْلُعُ عَلَيْكُمْ قَبْلَ السَّاعَةِ سَحَابَةٌ سَوْدَاءُ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ، مِثْلُ التُّرْسِ، فَمَا تَزَالُ تَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ، حَتَّى تَمْلَأَ السَّمَاءَ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، فَيُقْبِلُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، هَلْ سَمِعْتُمْ؟ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: نَعَمْ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشُكُّ، ثُمَّ يُنَادِي الثَّانِيَةَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، فَيَقُولُ النَّاسُ: هَلْ سَمِعْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، ثُمَّ يُنَادِي: أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الرَّجُلَيْنِ لَيَنْشُرَانِ الثَّوْبَ، فَمَا يَطْوِيَانِهِ أَوْ يَتَبَايَعَانِهِ أَبَدًا، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَمْدُرُ حَوْضَهُ، فَمَا يَسْقِي فِيهِ شَيْئًا، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَحْلِبُ نَاقَتَهُ، فَمَا يَشْرَبُهُ أَبَدًا، وَشُغِلَ النَّاسُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٨٨٤٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو مَعْبَدٍ حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَأَتَاهُ فَتًى يَسْأَلُهُ عَنْ إِسْدَالِ الْعِمَامَةِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ بِعِلْمٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ: كُنْتُ عَاشِرَ عَشَرَةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَحُذَيْفَةُ، وَابْنُ عَوْفٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ﷺ، فَجَاءَ فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

---

(١) فيه عطية العوفي: صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا، وفراس بن يحيى: صدوق ربما وهم.

○[٨٨٤٧] [الإتحاف: كم ١٣٩٢٧].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه محمد بن عبد الله مولى المغيرة بن شعبة: مجهول الحال.

○[٨٨٤٨] [الإتحاف: كم ١٠٠١٥] [التحفة: ق ٧٣٣٣].

ﷺ ، ثُمَّ جَلَسَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا» ، قَالَ : فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ؟ قَالَ : «أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا ، وَأَحْسَنُهُمْ ۩ لَهُ اسْتِعْدَادًا ، قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِهِمْ ، أُولَئِكَ مِنَ الْأَكْيَاسِ» ثُمَّ سَكَتَ الْفَتَى .

وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ، خَمْسٌ إِنِ ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ ، وَنَزَلَ فِيكُمْ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ : لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يَعْمَلُوهَا ، إِلَّا ظَهَرَ فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمْ ، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ، إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمُؤْنَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ ، إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا ، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ ، وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سُلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوُّهُمْ مَنْ غَيْرِهِمْ ، وَأَخَذُوا بَعْضَ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ ، وَمَا لَمْ يَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ ، إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ» . ثُمَّ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَتَجَهَّزُ لِسَرِيَّةٍ بَعَثَهُ عَلَيْهَا ، وَأَصْبَحَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَدِ اعْتَمَّ بِعِمَامَةٍ مِنْ كَرَابِيسَ سَوْدَاءَ ، فَأَدْنَاهُ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ نَقَضَهُ وَعَمَّمَهُ بِعِمَامَةٍ بَيْضَاءَ ، وَأَرْسَلَ مِنْ خَلْفِهِ أَرْبَعَ أَصَابِعَ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ، وَقَالَ : «هَكَذَا يَا ابْنَ عَوْفٍ اعْتَمَّ ، فَإِنَّهُ أَعْرَبُ وَأَحْسَنُ» ، ثُمَّ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَالًا أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ اللِّوَاءَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «خُذِ ابْنَ عَوْفٍ ، فَاغْزُوا جَمِيعًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ ، وَلَا تَغُلُّوا[1] وَلَا تَغْدِرُوا ، وَلَا تُمَثِّلُوا[2] ، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا ، فَهَذَا عَهْدُ اللَّهِ وَسِيرَةُ نَبِيِّهِ ﷺ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

۩[٤/ ٢٤٠ ب]

(١) تغلوا : تخونوا في الغنيمة . (انظر : النهاية ، مادة : غلل) .

(٢) المثلة : مثلت بالحيوان أمثل به مثلا ، إذا قطعت أطرافه وشوهت به ، ومثلت بالقتيل ، إذا جدعت أنفه ، أو أذنه ، أو مذاكيره ، أو شيئا من أطرافه . والاسم : المثلة . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

(٣) فيه حفص بن غيلان أبو معيد : قال أبو حاتم وغيره : «لا يحتج به» . وقد رمي بالقدر ، ووثقه ابن معين .

٥[٨٨٤٩] أخبرنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ. وأخبرني أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَخِي زِيَادٍ لِأُمِّهِ. وأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَخِي زِيَادٍ لِأُمِّهِ قَالَ: أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ، قَبْلَ أَنْ يَقُولَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَثْنَىٰ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ، فِي شَأْنِ هَذَا الرَّجُلِ، فَقَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي شَأْنِهِ، فَإِنَّهُ كَذَّابٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كَذَّابًا، يَخْرُجُونَ قَبْلَ الدَّجَّالِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بَلَدٌ إِلَّا يَدْخُلُهُ رُعْبُ الْمَسِيحِ، إِلَّا الْمَدِينَةَ، عَلَىٰ كُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهَا يَوْمَئِذٍ مَلَكَانِ، يَذُبَّانِ عَنْهَا رُعْبَ الْمَسِيحِ**»(١).

■ قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِطَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، قَدْ أَعْضَلَ مَعْمَرٌ وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ هَذَا الْإِسْنَادَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَإِنَّ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي بَكْرَةَ، إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ عِيَاضِ بْنِ مُسَافِعٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ هَكَذَا، رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، وَعُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

أَمَّا حَدِيثُ يُونُسَ:

٥[٨٨٥٠] فحدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ [أ] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا

٥[٨٨٤٩] [الإتحاف: حب كم حم ١٧١٦٨]، وسيأتي برقم (٨٨٥٠)، (٨٨٥١).

(١) رواته ثقات، وطلحة بن عبد الله بن عوف أخرج له البخاري دون مسلم، وطلحة بن عبد الله لم يسمعه من أبي بكرة كما ذكر الحاكم.

٥[٨٨٥٠] [الإتحاف: حب كم حم ١٧١٦٨]، وتقدم برقم (٨٨٤٩) وسيأتي برقم (٨٨٥١).

[أ] [٤/٢٤١أ]

عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ مُسَافِعٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَخِي زِيَادٍ لِأُمِّهِ ، قَالَ : لَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ ، قَبْلَ أَنْ يَقُولَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ مَا قَالَ ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَثْنَىٰ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «**أَمَّا بَعْدُ ، فَقَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي شَأْنِ هَذَا الرَّجُلِ ، وَإِنَّهُ كَذَّابٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كَذَّابًا يَخْرُجُونَ قَبْلَ الدَّجَّالِ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بَلَدٌ إِلَّا سَيَدْخُلُهُ رُعْبُ الْمَسِيحِ ، إِلَّا الْمَدِينَةَ ، عَلَىٰ كُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهَا يَوْمَئِذٍ مَلَكَانِ ، يَذُبَّانِ عَنْهَا رُعْبَ الْمَسِيحِ**»(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ :

○ [٨٨٥١] حَدَّثَنَاه أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّ عِيَاضَ بْنَ مُسَافِعٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ أَخَا زِيَادٍ لِأُمِّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَخَطَبَ فَأَثْنَىٰ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «**أَمَّا بَعْدُ ، فَقَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي شَأْنِ مُسَيْلِمَةَ ، وَإِنَّهُ كَذَّابٌ مِنْ جُمْلَةِ ثَلَاثِينَ كَذَّابًا يَخْرُجُونَ قَبْلَ الدَّجَّالِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَقَدْ رَوَاهُ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ مُخْتَصَرًا :

○ [٨٨٥٢] حَدَّثَنَاه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه ،

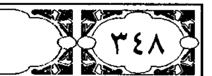
---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرجا لعياض بن مسافع وهو لا يعرف .

○ [٨٨٥١] [الإتحاف : حب كم حم ١٧١٦٨] ، وتقدم برقم (٨٨٤٩) ، (٨٨٥٠) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه عياض بن مسافع لم يخرجا له شيئا ، وقال ابن حجر : ذكر بعض المتأخرين أنه لا يعرف وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» .

○ [٨٨٥٢] [الإتحاف : حب كم حم ١٧١٦٦] [التحفة : خ ١١٦٥٤] .



عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُعْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، لِكُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَلَكَانِ**»(١).

○[٨٨٥٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنهما يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مُدِّهِمْ، وَفِي صَاعِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مَدِينَتِهِمْ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، فَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ سَأَلَكَ لِمَكَّةَ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ لِلْمَدِينَةِ مِثْلَ مَا سَأَلَكَ إِبْرَاهِيمُ لِمَكَّةَ، وَمِثْلَهُ مَعَهُ، أَلَا إِنَّ الْمَدِينَةَ مُشْتَبِكَةٌ بِالْمَلَائِكَةِ، عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَالدَّجَّالُ، مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ، أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٨٨٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، «**أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَحَلَّاهُ بِحِلْيَةٍ**(٣) **لَا أَحْفَظُهَا**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ كَالْيَوْمِ؟ قَالَ: «**أَوْ خَيْرٌ**».

---

(١) أخرجه البخاري (١٨٩٠) عن إبراهيم بن سعد به، و(٧١٢٥) عن مسعر عن سعد بن إبراهيم به.

○[٨٨٥٣] [الإتحاف: عه كم حم ١٨٠٥١] [التحفة: م س ٣٨٤٩- م س ٣٨٨٥- خ ٣٩٥٥].

(٢) أخرجه مسلم (١٤٠٤/ ٢) عن عبيد الله بن موسى عن أسامة بن زيد به. وأخرجه أيضا (١٤٠٣)، (١٤٠٣/ ١) من وجه آخر عن أبي عبد الله القراظ عن أبي هريرة وحده بآخره فحسب. وأخرجه أيضا (١٤٠٤) من وجه آخر عن أبي عبد الله القراظ عن سعد بن أبي وقاص وحده بآخره فحسب.

○[٨٨٥٤] [الإتحاف: حب كم حم ٦٧١٨] [التحفة: د ت ٥٠٤٦]، وسيأتي برقم (٨٨٥٥).

۩[٤/ ٢٤١ ب]

(٣) حلية: وصفه ونعته، أي: وصفه بصفة. (انظر: القاموس، مادة: حلي).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، وَسَاقَهُ أَتَمَّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ .

٥[٨٨٥٥] حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ ، إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ**» . فَوَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّكُمْ سَتُدْرِكُونَهُ ، أَوْ سَيُدْرِكُهُ بَعْضُ مَنْ رَآنِي وَسَمِعَ مِنِّي**» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ كَمَا هِيَ الْيَوْمَ؟ قَالَ : «**أَوْ خَيْرٌ**»(١) .

٥[٨٨٥٦] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ مِحْجَنِ بْنِ الْأَدْرَعِ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : «**يَوْمُ الْخَلَاصِ**» ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يَوْمُ الْخَلَاصِ؟ فَقَالَ : «**يَجِيءُ الدَّجَّالُ ، فَيَصْعَدُ أُحُدًا ، فَيَطَّلِعُ ، فَيَنْظُرُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : أَلَا تَرَوْنَ إِلَى هَذَا الْقَصْرِ الْأَبْيَضِ ، هَذَا مَسْجِدُ أَحْمَدَ ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَدِينَةَ ، فَيَجِدُ بِكُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهَا مَلَكًا مُصْلِتًا ، فَيَأْتِي سَبْخَةَ الْجُرْفِ ، فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ ، ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ ، فَلَا يَبْقَى مُنَافِقٌ وَلَا مُنَافِقَةٌ ، وَلَا فَاسِقٌ وَلَا فَاسِقَةٌ ، إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ ، فَتَخْلُصُ الْمَدِينَةُ ، وَذَلِكَ يَوْمُ الْخَلَاصِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٨٨٥٥] [الإتحاف : حب كم حم ٦٧١٨] [التحفة : د ت ٥٠٤٦] ، وتقدم برقم (٨٨٥٤) .

(١) انظر التعليق السابق .

٥[٨٨٥٦] [الإتحاف : كم حم ١٦٤٩٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، لم يخرج مسلم لعبد الله بن شقيق عن محجن بن الأدرع .

٥ [٨٨٥٧] *أخبرنا* أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: وَاللَّهِ لَوْلَا شَيْءٌ مَا حَدَّثْتُكُمْ حَدِيثًا، قَالُوا: إِنَّكَ قُلْتَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَى كَذَا وَكَذَا، قَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ: لَا يَكُونُ كَذَا وَكَذَا حَتَّى يَكُونَ أَمْرًا عَظِيمًا، فَقَدْ كَانَ ذَاكَ، فَقَدْ حُرِّقَ الْبَيْتُ، وَكَانَ كَذَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَخْرُجُ الدَّجَّالُ، فَيَلْبَثُ فِي أُمَّتِي مَا شَاءَ اللَّهُ يَلْبَثُ أَرْبَعِينَ»**، وَلَا أَدْرِي لَيْلَةً، أَوْ شَهْرًا، أَوْ سَنَةً، قَالَ: **«ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ** عليه السلام**، كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ»**، قَالَ: **«فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُهْلِكَهُ»**، قَالَ: **«ثُمَّ يَبْقَى النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ، لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ»**، قَالَ: **«فَيَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً، تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ، فَلَا تَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ، إِلَّا قَبَضَتْ رُوحَهُ، لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ ۩ فِي كَبِدِ**[1] **جَبَلٍ»**، قَالَ: **«ثُمَّ يَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ، مَنْ لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا، فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ، وَأَحْلَامِ السِّبَاعِ»**[2]، قَالَ: **«فَيَجِيئُهُمُ الشَّيْطَانُ، فَيَقُولُ: أَلَا تَسْتَجِيبُونَ؟»** قَالَ: **«فَيَقُولُونَ: مَاذَا تَأْمُرُنَا؟»** قَالَ: **«فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، فَيَعْبُدُونَهَا وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌّ رِزْقُهُمْ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ»**، قَالَ: **«ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى، فَيَكُونُ أَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ**[3] **حَوْضَ إِبِلِهِ»**، قَالَ: **«فَيَصْعَقُ ثُمَّ يَصْعَقُ النَّاسُ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ»**، قَالَ: **«فَتَنْبُتُ أَجْسَادُهُمْ»**، قَالَ: **«ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ، فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ»**، فَيُقَالُ: **«هَلُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ، قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ»**، قَالَ: **«فَيُقَالُ: أَخْرِجُوا بَعْثَ النَّارِ»**، قَالَ: **«فَيُقَالُ: كَمْ؟ فَيُقَالُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ، تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ»**.

---

٥ [٨٨٥٧] [الإتحاف: حب كم حم م ١٢١١١] [التحفة: م س ٨٩٥٢]، وسيأتي برقم (٨٨٧٩).

۩ [٤/ ٢٤٢ أ]

(١) كبد: جوف. (انظر: النهاية، مادة: كبد).

(٢) أحلام السباع: عقولها وأخلاقها من التعدي والبطش. (انظر: المشارق) (١/ ١٩٦).

(٣) يلوط: يطين ويصلح. (انظر: النهاية، مادة: لوط).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٨٨٥٨] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُوَرِّقٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ ، إِنَّ السَّمَاءَ أَطَّتْ[٢] وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ مَا فِيهَا ، أَوْ مَا مِنْهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ ، إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدٌ لِلَّهِ تَعَالَىٰ ، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشَاتِ ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ[٣] تَجْأَرُونَ[٤] إِلَى اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] .

○ [٨٨٥٩] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادٍ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا رَيْحَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ هُوَ : ابْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَيُدْرِكُ رَجُلَانِ[٦] مِنْ أُمَّتِي عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ** عليه السلام **، وَيَشْهَدُوا إِقْبَالَ الدَّجَّالِ**»[٧] .

---

(١) أخرجه مسلم (٣٠٦٠) عن شعبة به .

○ [٨٨٥٨] [الإتحاف : كم حم ١٧٦٣٠] [التحفة : ت ق ١١٩٨٦] ، وتقدم برقم (٣٩٣١) وسيأتي برقم (٨٩٥٢) .

(٢) **الأطيط** : صوت ؛ أي أن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطت (صوتت) . (انظر : النهاية ، مادة : أطط) .

(٣) **الصعدات** : الطُّرق . (انظر : النهاية ، مادة : صعد) .

(٤) **تجأرون** : تستغيثون . (انظر : النهاية ، مادة : جأر) .

(٥) فيه إبراهيم بن مهاجر : صدوق لين الحفظ .

○ [٨٨٥٩] [الإتحاف : خز كم ١٢٧٤] .

(٦) كذا في «الأصل» و«الإتحاف» ، وفي رواية أبي يعلى (٥/ ٢٠٣) ، و«مجمع الزوائد» (٧/ ٢٨٨) : «رجال» .

(٧) فيه ريحان بن سعيد : صدوق ربما أخطأ ، وعباد بن منصور : صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة . وقال الذهبي : «منكر» .

ο [٨٨٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[1] بْنُ مُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ، فَلْيُقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ**»، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا.

■ إِسْمَاعِيلُ هَذَا أَظُنُّهُ ابْنَ عَيَّاشٍ[2]، وَلَمْ يَحْتَجَّا بِهِ[3].

ο [٨٨٦١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْرُسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَدْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ، لَا يُدْرَى مَا صِيَامٌ، وَلَا صَدَقَةٌ، وَلَا نُسُكٌ، وَيُسْرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ ﷻ فِي لَيْلَةٍ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ، وَيَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَالْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ، يَقُولُونَ: أَدْرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَى هَذِهِ ۩ الْكَلِمَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَنَحْنُ نَقُولُهَا». فَقَالَ صِلَةُ: فَمَا تُغْنِي عَنْهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا يَدْرُونَ مَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا نُسُكٌ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حُذَيْفَةُ ﷺ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ، فَقَالَ: يَا صِلَةُ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

ο[٨٨٦٠] [الإتحاف: كم ١٢٧١].

(١) في «الأصل»: «محمود» والتصويب من «الإتحاف».

(٢) جزم الشيخ الألباني رحمه الله بأنه إسماعيل بن علية، ووهم الحاكم في أنه ابن عياش، فانظر بقية كلامه في «السلسلة الصحيحة» (٥/ ٣٩٠).

(٣) فيه محمد بن مصفى الحمصي: صدوق له أوهام وكان يدلس. وإسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم.

ο[٨٨٦١] [الإتحاف: كم ٤٢٦٢] [التحفة: ق ٣٣٢١]، وتقدم برقم (٨٦٨٣).

۩[٤/ ٢٤٢ ب]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإن أحمد بن عبد الجبار ضعيف. وقال البزار (٧/ ٢٥٩): «وهذا الحديث قد رواه جماعة عن أبي مالك، عن ربعي، عن حذيفة موقوفا، ولا نعلم أحدا أسنده إلا أبو كريب، عن أبي معاوية».

• [٨٨٦٢] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَضَتِ الْآيَاتُ غَيْرَ أَرْبَعَةٍ: الدَّجَّالُ، وَالدَّابَّةُ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالْآيَةُ الَّتِي يُخْتَمُ بِهَا الشَّمْسُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [الأنعام: ١٥٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

• [٨٨٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ مُؤْثِرِ بْنِ عَفَازَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ، وَمُوسَىٰ، وَعِيسَىٰ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَبَدَأُوا بِإِبْرَاهِيمَ، فَسَأَلُوهُ عَنْهَا، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، فَسَأَلُوا مُوسَىٰ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، فَرَدُّوا الْحَدِيثَ إِلَىٰ عِيسَىٰ، فَقَالَ: عَهْدَ اللَّهِ إِلَيَّ فِيمَا دُونَ وَجْبَتِهَا، فَأَمَّا وَجْبَتُهَا، فَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ ﷻ، فَذَكَرَ مِنْ خُرُوجِ الدَّجَّالِ، فَأَهْبِطُ، فَأَقْتُلُهُ، فَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَىٰ بِلَادِهِمْ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، لَا يَمُرُّونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ، وَلَا بِشَيْءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ، فَيَجْأَرُونَ إِلَيَّ، فَأَدْعُو اللَّهَ، فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ بِالْمَاءِ فَتَحْمِلُهُمْ، فَتَقْذِفُ أَجْسَامُهُمْ فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ تُنْسَفُ الْجِبَالُ، وَتُمَدُّ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ، وَعَهْدَ اللَّهِ إِلَيَّ أَنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ السَّاعَةُ مِنَ النَّاسِ كَالْحَامِلِ الْمُتِمِّ، لَا يَدْرِي أَهْلُهَا مَتَىٰ تَفْجَأُهُمْ بِوِلَادِهَا، أَلَيْلًا أَمْ نَهَارًا، قَالَ الْعَوَّامُ: فَوَجَدْتُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ، ثُمَّ

• [٨٨٦٢] [الإتحاف: كم ١٣٣٣٦].

(١) رواته رواة الصحيحين سوى قبيصة بن عقبة وهو صدوق ربما خالف، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

• [٨٨٦٣] [الإتحاف: كم حم ١٣٢٧١] [التحفة: ق ٩٥٩٠].

قَرَأَ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ۝٩٦ وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ﴾ [الأنبياء: ٩٦، ٩٧](١).

٥ [٨٨٦٤] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**الْأَمَارَاتُ خَرَزَاتٌ مَنْظُومَاتٌ بِسِلْكٍ، فَإِذَا انْقَطَعَ السِّلْكُ، تَبِعَ بَعْضُهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥ [٨٨٦٥] أخبرني أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: خَرَجَ حُذَيْفَةُ بِظَهْرِ(٣) الْكُوفَةِ، وَمَعَهُ رَجُلٌ، فَالْتَفَتَ إِلَىٰ جَانِبِ الْفُرَاتِ، فَقَالَ لِصَاحِبِهِ: كَيْفَ أَنْتُمْ يَوْمَ تَرَاهُمْ يَخْرُجُونَ، أَوْ يُخْرَجُونَ مِنْهَا، لَا يَذُوقُونَ مِنْهَا ۩ قَطْرَةً، قَالَ رَجُلٌ: وَتَظُنُّ ذَاكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: مَا أَظُنُّهُ، وَلَكِنْ أَعْلَمُهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

٥ [٨٨٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه مؤثر بن عفازة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

٥ [٨٨٦٤] [الإتحاف: كم ١٠٢٩].

(٢) ظاهر هذا الإسناد على شرط مسلم، غير أن أحمد وغيره رووه عن مؤمل عن حماد عن علي بن زيد بن جدعان عن خالد بن الحويرث عن عبد الله بن عمرو.

٥ [٨٨٦٥] [الإتحاف: مي كم ١٢٦٥٠].

(٣) ظهر: طريق. (انظر: اللسان، مادة: ظهر).

۩ [٤/ ٢٤٣أ]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في مسلم رواية لقيس بن أبي حازم عن حذيفة، ولا ليعلى بن عبيد عن إسماعيل، وهو موقوف.

٥ [٨٨٦٦] [الإتحاف: كم حم ٤٢٦٠].

عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي ثَوْرٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ حُذَيْفَةَ وَأَبِي مَسْعُودٍ، حَيْثُ رَدَّ أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ يَوْمَ الْجَرَعَةِ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ يَرْجِعَ، وَلَمْ يُهْرِقَ فِيهَا دَمًا، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: لَكِنِّي وَاللَّهِ عَلِمْتُ أَنَّا سَنَرْجِعُ عَلَىٰ عَقِبِهَا، وَلَمْ يُهْرِقْ فِيهَا مِحْجَمَةَ دَمٍ، وَمَا عَلِمْتُ مِنْ ذَاكَ شَيْئًا، إِلَّا شَيْئًا عَلِمْتُهُ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَيٌّ، «أَنَّ الرَّجُلَ يُصْبِحُ مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، مَا مَعَهُ مِنْ دِينِهِ شَيْءٌ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا، وَيُصْبِحُ وَمَا مَعَهُ مِنْ دِينِهِ شَيْءٌ، يُقَاتِلُ فِي فِتْنَةِ الْيَوْمِ، وَيَقْتُلُهُ اللَّهُ ﷻ غَدًا، يَنْكُسُ قَلْبُهُ، وَتَعْلُوهُ اسْتُهُ»، قُلْتُ: أَسْفَلُهُ؟ قَالَ: «اسْتُهُ»(١).

•[٨٨٦٧] **حدثنا** أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي عَزْرَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ [النمل: ٨٢]، قَالَ: إِذَا لَمْ يَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَلَمْ يَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ(٢).

○[٨٨٦٨] **أخبرنا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ التُّجِيبِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً، أَضَاعُوا الصَّلَاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ، فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا، ثُمَّ يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، لَا يَعْدُونَ تَرَاقِيَهُمْ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةٌ: مُؤْمِنٌ،**

---

(١) فيه أبو ثور الأزدي الحداني الكوفي، قيل: هو حبيب بن أبي مليكة. قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

•[٨٨٦٧] [الإتحاف: كم ١٠٠٣١].

(٢) فيه عطية: صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا.

○[٨٨٦٨] [الإتحاف: حب كم حم ٥٧٧٦]، وتقدم برقم (٣٤٦٠).

وَمُنَافِقٌ ، وَفَاجِرٌ» . قَالَ بَشِيرٌ : فَقُلْتُ لِلْوَلِيدِ : مَا هُوَ الثَّلَاثَةُ؟ قَالَ : الْمُنَافِقُ : كَافِرٌ بِهِ ، وَالْفَاجِرُ : يَتَأَكَّلُ بِهِ ، وَالْمُؤْمِنُ : يُؤْمِنُ بِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٨٨٦٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الشَّعْرَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي زُفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَرْدَكَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ وَالِبَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ[2] وَالْبُخْلُ ، وَيُخَوَّنُ الْأَمِينُ ، وَيُؤْتَمَنُ الْخَائِنُ ، وَيَهْلِكُ الْوُعُولُ ، وَيَظْهَرُ التُّحُوتُ**» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْوُعُولُ ، وَمَا التُّحُوتُ؟ قَالَ : «**الْوُعُولُ : وُجُوهُ النَّاسِ وَأَشْرَافُهُمْ ، وَالتُّحُوتُ : الَّذِي ۩ كَانُوا تَحْتَ أَقْدَامِ النَّاسِ ، لَا يُعْلَمُ بِهِمْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ كُلُّهُمْ مَدَنِيُّونَ مِمَّنْ لَمْ يُنْسَبُوا إِلَى نَوْعٍ مِنَ الْجَرْحِ[3] .

○[٨٨٧٠] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ الْعُمَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ : جَلَسَ إِلَى مَرْوَانَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَسَمِعُوهُ يُحَدِّثُ عَنِ الْآيَاتِ ، أَوَّلُهَا خُرُوجُ الدَّجَّالِ ، فَقَامَ النَّفَرُ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ ، فَجَلَسُوا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَحَدَّثُوهُ بِمَا قَالَ مَرْوَانُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَمْ يَقُلْ مَرْوَانُ

---

(١) فيه الوليد بن قيس التجيبي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٨٨٦٩] [**الإتحاف** : حب كم ١٨٤١٩] .

(٢) **الفحش** : كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي . (انظر : النهاية ، مادة : فحش) .

۩[٤/ ٢٤٣ ب]

(٣) فيه إسماعيل بن أبي أويس : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه .

○[٨٨٧٠] [**الإتحاف** : عه كم م حم ١٢١٢٥] [**التحفة** : م د ق ٨٩٥٩- م ت ١٣٤٢١] .

شَيْئًا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجًا : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالدَّابَّةُ ، أَيُّهَا كَانَتْ ، فَالْأُخْرَىٰ عَلَىٰ أَثَرِهَا قَرِيبًا» ، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ ، قَالَ : «وَذَلِكَ أَنَّ الشَّمْسَ إِذَا غَرَبَتْ ، أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَسَجَدَتْ وَاسْتَأْذَنَتْ فِي الرُّجُوعِ فَيُؤْذَنُ لَهَا ، حَتَّىٰ إِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ تَطْلُعَ مِنْ مَغْرِبِهَا أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَسَجَدَتْ وَاسْتَأْذَنَتْ فِي الرُّجُوعِ ، فَلَمْ يُرَدَّ عَلَيْهَا شَيْءٌ - قَالَ : ثُمَّ تَعُودُ تَسْتَأْذِنُ فِي الرُّجُوعِ ، فَلَمْ يُرَدَّ عَلَيْهَا شَيْءٌ - قَالَ : ثُمَّ تَعُودُ تَسْتَأْذِنُ فِي الرُّجُوعِ فَلَا يُرَدُّ عَلَيْهَا ، وَعَلِمَتْ أَنْ لَوْ أُذِنَ لَهَا لَمْ تُدْرِكِ الشَّرْقَ ، قَالَتْ : يَا رَبِّ ، مَا أَبْعَدَ الْمَشْرِقَ مَنْ لِي بِالنَّاسِ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ اللَّيْلُ ، أَتَتْ فَاسْتَأْذَنَتْ ، فَقَالَ لَهَا : اطْلُعِي مِنْ مَكَانِكِ» .

قَالَ : وَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَقْرَأُ الْكُتُبَ ، فَقَرَأَ : وَذَلِكَ يَوْمَ ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام : ١٥٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٨٨٧١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْقَاضِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ : «إِذَا وَقَعَتِ الْمَلَاحِمُ ، خَرَجَ بَعْثٌ مِنَ الْمَوَالِي مِنْ دِمَشْقَ ، هُمْ أَكْرَمُ الْعَرَبِ فَرَسًا ، وَأَجْوَدُهُ سِلَاحًا ، يُؤَيِّدُ اللهُ بِهِمُ الدِّينَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرجا لجعفر بن عون ، عن أبي حيان ، ولم يخرج البخاري لأبي زرعة عن عبد الله بن عمرو ، وقد أخرجه مسلم (٣٠٦١) عن محمد بن بشر ، عن أبي حيان به مقتصرا على المرفوع .

○ [٨٨٧١] [الإتحاف : كم ١٨٨٨٨] [التحفة : ق ١٣٤٧٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فإنهما لم يخرجا لأبي حفص القاص عثمان بن أبي العاتكة ، وهو صدوق ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني .

ㅇ[٨٨٧٢] أَخبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تُبْعَثُ نَارٌ عَلَىٰ أَهْلِ الْمَشْرِقِ، فَتَحْشُرُهُمْ إِلَى الْمَغْرِبِ، تَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، يَكُونُ لَهَا مَا سَقَطَ مِنْهُمْ، وَتَخَلَّفَ، تَسُوقُهُمْ سَوْقَ الْجَمَلِ الْكَسِيرِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ㅇ[٨٨٧٣] أَخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ۩، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ الْبَصْرِيُّ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا إِذَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَكَانَ لَهُ بِهَا عَرِيفٌ، نَزَلَ عَلَىٰ عَرِيفِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهَا عَرِيفٌ، نَزَلَ الصُّفَّةَ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، وَلَمْ يَكُنْ لِي بِهَا عَرِيفٌ، فَنَزَلْتُ الصُّفَّةَ، وَكَانَ يَجِيءُ عَلَيْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنْ تَمْرٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَيَكْسُونَا الْخُنُفَ، فَصَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ صَلَوَاتِ النَّهَارِ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَاهُ أَهْلُ الصُّفَّةِ يَمِينًا وَشِمَالًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحْرَقَ بُطُونَنَا التَّمْرُ، وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنُفُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مِنْبَرِهِ، فَصَعِدَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ شِدَّةَ مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ، حَتَّىٰ قَالَ: «وَلَقَدْ أَتَىٰ عَلَيَّ وَعَلَىٰ صَاحِبِي بِضْعَ عَشْرَةَ، مَا لِي وَلَهُ طَعَامٌ إِلَّا الْبَرِيرُ» - قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي حَرْبٍ: وَأَيُّ شَيْءٍ الْبَرِيرُ؟ قَالَ: طَعَامُ سُوءٍ، ثَمَرُ الْأَرَاكِ - «فَقَدِمْنَا عَلَىٰ إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَعَظِيمُ طَعَامِهِمُ التَّمْرُ، فَوَاسُونَا فِيهِ، وَوَاللَّهِ لَوْ أَجِدُ لَكُمُ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ،

ㅇ[٨٨٧٢] [الإتحاف: كم ١٢٠٩٢].

(١) فيه محمد بن عقيل بن خويلد: صدوق حدث من حفظه بأحاديث فأخطأ في بعضها، وأبوه: لم يذكر بجرح أو تعديل.

ㅇ[٨٨٧٣] [الإتحاف: حب كم حم ٦٦٦٠].

۩[٤/ ٢٤٤أ]

لَأَشْبَعْتُكُمْ مِنْهُ ، وَلَكِنْ عَسَىٰ أَنْ تُدْرِكُوا زَمَانًا ، أَوْ مَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ يُغْدَىٰ وَيُرَاحُ عَلَيْكُمْ بِالْجِفَانِ ، وَتَلْبَسُونَ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ» . قَالَ دَاوُدُ : قَالَ لِي أَبُو حَرْبٍ : يَا دَاوُدُ ، وَهَلْ تَدْرِي مَا كَانَ أَسْتَارُ الْكَعْبَةِ يَوْمَئِذٍ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : ثِيَابٌ بِيضٌ كَانَ يُؤْتَىٰ بِهَا مِنَ الْيَمَنِ .

قَالَ دَاوُدُ : فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ الْحَسَنَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ ، فَقَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ ، أَنْتُمُ الْيَوْمَ إِخْوَانٌ بِنِعْمَةِ اللَّهِ ، وَأَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ أَعْدَاءٌ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[٨٨٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْأَصَمُّ بِقَنْطَرَةِ بَرَدَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِنَّمَا هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ ،

حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيهُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ ابْنُ الشَّرْقِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ[(٢)] .

٥[٨٨٧٥] وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، حَتَّىٰ تُعْبَدَ**

---

(١) فيه علي بن عاصم : صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع .

٥[٨٨٧٤][الإتحاف : عه كم م ٢٢٩٣٢] .

(٢) فيه عبد الحميد بن جعفر : صدوق ربما وهم ، وأبو قلابة : صدوق يخطئ تغير حفظه .

٥[٨٨٧٥][التحفة : م ١٧٦٩٩] ، وتقدم برقم (٨٦٠١) .

اللَّاتُ وَالْعُزَّىٰ ، وَيَبْعَثُ اللهُ رِيحًا طَيِّبًا ، فَتَتَوَفَّىٰ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ خَيْرٍ ، فَيَبْقَىٰ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ ، فَيَرْجِعُونَ إِلَىٰ دِينِ آبَائِهِمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ۞ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٨٨٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﷺ مَثَلًا لِلْفِتْنَةِ ، فَقَالَ : إِنَّمَا مَثَلُ الْفِتْنَةِ مَثَلُ رَهْطٍ ثَلَاثَةٍ أَصْبَحُوا فِي سَفَرٍ ، فَسَرَوْا لَيْلًا ، فَاجْتَمَعُوا إِلَىٰ مَفْرِقِ ثَلَاثَةٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : يَمْنَةً ، فَأَخَذَ يَمْنَةً فَضَلَّ الطَّرِيقَ ، وَقَالَ الْآخَرُ : يَسْرَةً ، فَأَخَذَ يَسْرَةً فَضَلَّ الطَّرِيقَ ، وَقَالَ الثَّالِثُ : اللَّيْلَ أَلْزَمُ مَكَانِي حَتَّىٰ أُصْبِحَ ، فَأَخَذَ الطَّرِيقَ . قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ وَحَدَّثَنِي عَوْفٌ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قَالَ : كُنَّا نُحَدَّثُ أَنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، خَيْرُ أَهْلِهِ مَنْ يَرَىٰ الْحَقَّ قَرِيبًا ، فَيُجَانِبُ الْفِتَنَ(٢) .

● [٨٨٧٧] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عُبَيْدٍ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، قَالَ : أَرَادَ ابْنٌ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ يَخْرُجُ نَحْوَ الشَّامِ ، فَاطَّلَعَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ بَيْتٍ ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، لَا تَفْجَعْنِي بِنَفْسِكَ ، فَلَيَأْتِيَنَّ مِنَ الشَّامِ صَرِيخُ كُلِّ مُسْلِمٍ(٣) .

○ [٨٨٧٨] أخبرني أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، أَنْبَأَ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

۞[٤/ ٢٤٤ ب]

(١) أخرجه مسلم (٣٠١٨) من وجه آخر عن عبد الحميد بن جعفر به بنحوه.
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف (٢٢٩٣٢).

●[٨٨٧٦] [الإتحاف : كم ١٣٧٣٩].

(٢) فيه علي بن عاصم : صدوق يخطئ ويصر ، وأبو نضرة لم يدرك عثمان .

(٣) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٨٨٧٨] [الإتحاف : كم ١٥٤٢٢- كم/ ١١٨٨١] ، وتقدم برقم (٨٦٠٩).

حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَزُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ الْأَشْعَرِيُّ ، إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ ، فَلَقِينَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، فَقَالَ : يُوشِكُ أَنْ لَا يَبْقَىٰ فِي أَرْضِ الْعَجَمِ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا قَتِيلٌ ، أَوْ أَسِيرٌ يُحْكَمُ فِي دَمِهِ ، فَقَالَ زُرْعَةُ : أَيَظْهَرُ الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ : مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ : مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، فَقَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّىٰ تَدَافَعَ نِسَاءُ بَنِي عَامِرٍ عَلَىٰ ذِي الْخَلَصَةِ وَثَنٌ كَانَ يُسَمَّىٰ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَقَالَ عُمَرُ ثَلَاثَ مِرَارٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ ، فَخَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورُونَ ، حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ**» . قَالَ : فَذَكَرْنَا قَوْلَ عُمَرَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَقَالَ : صَدَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ كَالَّذِي قُلْتَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٨٨٧٩] أَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : إِنَّكَ تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَىٰ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُحَدِّثَكُمْ بِشَيْءٍ ، إِنَّمَا قُلْتُ لَكُمْ تَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا ، فَكَانَ تَحْرِيقُ الْبَيْتِ ۩ . قَالَ شُعْبَةُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ﵄ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي أُمَّتِي ، فَيَمْكُثُ فِيهِمْ أَرْبَعِينَ - لَا أَدْرِي يَوْمًا ، أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا ،**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنه لم يرد رواية لقتادة عن أبي الأسود في الصحيحين ، وهو لم يسمع منه .

○[٨٨٧٩] [الإتحاف : حب كم حم م ١٢١١١] [التحفة : م س ٨٩٥٢] ، وتقدم برقم (٨٨٥٧) .

۩[٤/ ٢٤٥أ]



أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا - فَيَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عليه السلام كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ ، فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ ، ثُمَّ يَمْكُثُ أُنَاسٌ بَعْدَهُ سِنِينَ ، لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا مِنْ قِبَلِ الشَّامِ ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ ، إِلَّا قَبَضَتْهُ ، حَتَّى لَوْ كَانَ أَحَدُكُمْ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْ عَلَيْهِ» . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ ، وَأَحْلَامِ السِّبَاعِ ، لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا ، وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ ، فَيَقُولُ : أَلَا تَسْتَجِيبُونَ ، وَيَأْمُرُهُمْ بِالْأَوْثَانِ ، فَيَعْبُدُونَهَا وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارَّةٌ أَرْزَاقُهُمْ ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ ، وَيُنْفَخُ فِي الصُّورِ(١) ، فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى(٢) ، وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَهُ ، فَيَصْعَقُ ، ثُمَّ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا صَعِقَ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ ، أَوْ يُنْزِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الظَّلُّ - أَوِ : الطَّلُّ ، النُّعْمَانُ الشَّاكُّ - فَتَنْبُتُ أَجْسَادُهُمْ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى ، فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ، ثُمَّ قَالَ : هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ، ثُمَّ يُقَالُ : أَخْرِجُوا بَعْثَ النَّارِ ، فَيُقَالُ : كَمْ؟ فَيُقَالُ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ ، تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، فَيَوْمَئِذٍ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ، وَيَوْمَئِذٍ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ» .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ شُعْبَةُ مَرَّاتٍ ، وَعَرَضْتُهُ عَلَيْهِ مَرَّاتٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٨٨٨٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الْمِصْرِيَّانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي

---

(١) **الصور** : القرن الذي يَنفخ فيه إسرافيلُ عليه السلام عند بعث الموتى إلى المحشر . (انظر : النهاية ، مادة : صور) .

(٢) **أصغى** : أمال . (انظر : النهاية ، مادة : صغى) .

(٣) أخرجه مسلم (٣٠٦٠) عن معاذ عن شعبة به . وهذا الإسناد ليس على شرط الشيخين فإن البخاري لم يخرج للنعمان بن سالم ، ويعقوب بن عاصم .

٥[٨٨٨٠] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٠٥٣] [التحفة : خ د ق ١٠٩١٨] ، وتقدم برقم (٦٤٧٣) ، (٨٥١٥) ، (٨٥٢٣) .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ[١] الْمَعَافِرِيِّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ ، أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي فَتْحٍ لَهُ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : هَنِيئًا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَعَزَّ اللَّهُ نَصْرَكَ ، وَأَظْهَرَ دِينَكَ ، وَوَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا[٢] بِجِرَانِهَا ، قَالَ : وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ ، فَقَالَ : «ادْخُلْ يَا عَوْفُ» ، فَقَالَ : أَدْخُلُ كُلِّي أَوْ بَعْضِي؟ فَقَالَ : «ادْخُلْ كُلُّكَ ، فَقَالَ : إِنَّ الْحَرْبَ لَنْ تَضَعَ أَوْزَارَهَا ، حَتَّى تَكُونَ سِتٌّ أَوَّلُهُنَّ مَوْتِي» ، فَبَكَى عَوْفٌ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُلْ : إِحْدَى ، وَالثَّانِيَةُ : فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَالثَّالِثَةُ : فِتْنَةٌ تَكُونُ فِي النَّاسِ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ ، وَالرَّابِعَةُ : فِتْنَةٌ تَكُونُ فِي النَّاسِ لَا يَبْقَى أَهْلُ بَيْتٍ ، إِلَّا دَخَلَ عَلَيْهِمْ تُصِيبُهُمْ مِنْهَا ، وَالْخَامِسَةُ : يُولَدُ فِي بَنِي الْأَصْفَرِ غُلَامٌ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ[٣] ، يَشِبُّ فِي الْيَوْمِ كَمَا يَشِبُّ الصَّبِيُّ فِي الْجُمُعَةِ ، وَيَشِبُّ فِي الْجُمُعَةِ كَمَا يَشِبُّ الصَّبِيُّ فِي الشَّهْرِ ، وَيَشِبُّ فِي الشَّهْرِ كَمَا يَشِبُّ الصَّبِيُّ فِي السَّنَةِ ، فَلَمَّا بَلَغَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً مَلَّكُوهُ عَلَيْهِمْ ، فَقَامَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ ، فَقَالَ : إِلَى مَتَى يَغْلِبُنَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ عَلَى مَكَارِمِ أَرْضِنَا ، إِنِّي رَأَيْتُ أَنْ ۩ أَسِيرَ إِلَيْهِمْ ، حَتَّى أُخْرِجَهُمْ مِنْهَا ، فَقَامَ الْخُطَبَاءُ ، فَحَسَّنُوا الدِّرَايَةَ ، فَبَعَثَ فِي الْجَزَائِرِ وَالْبَرِّيَّةِ بِصَنْعَةِ السُّفُنِ ، ثُمَّ حَمَلَ فِيهَا الْمُقَاتِلَةَ ، حَتَّى يَنْزِلَ بَيْنَ أَنْطَاكِيَةَ وَالْعَرِيشِ» ، قَالَ ابْنُ شُرَيْحٍ : فَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ : إِنَّهُمُ اثْنَا عَشَرَ غَيَايَةً ، تَحْتَ كُلِّ غَيَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا ، فَيَجْتَمِعُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى صَاحِبِهِمْ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَأَجْمَعُوا فِي رَأْيِهِمْ أَنْ يَسِيرُوا إِلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ ، حَتَّى يَكُونَ مَسَالِحُهُمْ بِالسَّرْحِ وَخَيْبَرَ ، قَالَ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُخْرِجُوا أُمَّتِي مِنْ مَنَابِتِ الشِّيحِ» ، قَالَ : وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ : إِنَّهُمْ سَيُقِيمُوا فِيهَا هُنَالِكَ فَيَفِرُّ مِنْهُمُ الثُّلُثُ ، وَيُقْتَلُ مِنْهُمُ الثُّلُثُ ، فَيَهْزِمُهُمُ اللَّهُ ﷻ بِالثُّلُثِ الصَّابِرِ . وَقَالَ

---

(١) في الأصل : «يوسف» ، والتصويب كما في «الإتحاف» . انظر «تهذيب الكمال» (١٧/ ١٦٧) .

(٢) أوزار : جمع وزر : الذنب والإثم . (انظر : النهاية ، مادة : وزر) .

(٣) قوله : «من أبناء الملوك» ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

۩[٤/ ٢٤٥ ب]

خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ : يَوْمَئِذٍ يَضْرِبُ وَاللَّهِ بِسَيْفِهِ وَيَطْعَنُ بِرُمْحِهِ ، وَيَتْبَعُهُ الْمُسْلِمُونَ ، حَتَّىٰ تَبْلُغُوا الْمَضِيقَ الَّذِي عِنْدَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، فَيَجِدُونَهُ قَدْ يَبِسَ[1] مَاؤُهُ ، فَيُجِيزُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ يَنْزِلُوا بِهَا ، فَيَهْدِمُ اللَّهُ جُدْرَانَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ ، ثُمَّ يَدْخُلُونَهَا عَلَيْهِمْ ، فَيَقْسِمُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْأَتْرِسَةِ ، وَقَالَ أَبُو قَبِيلٍ الْمَعَافِرِيُّ : فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ ، إِذَا جَاءَهُمْ رَاكِبٌ ، فَقَالَ : أَنْتُمْ هَاهُنَا ، وَالدَّجَّالُ قَدْ خَالَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، وَإِنَّمَا كَانَتْ كَذِبَةً ، فَمَنْ سَمِعَ الْعُلَمَاءَ فِي ذَلِكَ ، أَقَامَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُ ، وَأَمَّا غَيْرُهُمْ فَانْفَضُّوا ، وَيَكُونُ الْمُسْلِمُونَ يَبْنُونَ الْمَسَاجِدَ فِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَيَغْزُونَ وَرَاءَ ذَلِكَ ، حَتَّىٰ يَخْرُجَ الدَّجَّالُ السَّادِسَةَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

• [٨٨٨١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ، وَأَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو[3] الْمَعَافِرِيِّ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَمَعَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي نَفَرٍ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : مُوتُوا ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، الدِّينُ قَائِمٌ ، وَالْجِهَادُ قَائِمٌ ، وَالصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالْحَجُّ وَصِيَامُ رَمَضَانَ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنْ تَمُوتَ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ مَا لَا يَسْتَطِيعُ الْمُحْسِنُ أَنْ يَزِيدَ إِحْسَانًا ، وَلَا يَسْتَطِيعُ الْمُسِيءُ أَنْ يَنْزِعَ عَنْ إِسَاءَتِهِ .

• [٨٨٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، وَذَكَرَهُ بِمِلْءِ الْفَمِ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا الْوَضَّاحُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ

---

(١) يبس : جفّ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : يبس) .

(٢) فيه إسحاق بن عبد الله : لم نقف له على ترجمة ، وربيعة بن سيف المعافري : صدوق له مناكير . وقال الذهبي : «فيه انقطاع» .

•[٨٨٨١] [الإتحاف : كم ١٩٦٨٥] .

(٣) في الأصل : «عوف» ، والمثبت من «الإتحاف» ، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤/ ٢٢١) .

•[٨٨٨٢] [الإتحاف : كم ١٤٣٥٢] .

طَرَفَةَ الْمُسْلِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ﵁ ، يَقُولُ : إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ دَوْلَةُ حَقٍّ قَطُّ ، إِلَّا أُدِيلَ آدَمُ عَلَىٰ إِبْلِيسَ ، وَلَا دَوْلَةُ بَاطِلٍ قَطُّ ، إِلَّا أُدِيلَ إِبْلِيسُ عَلَىٰ آدَمَ ، وَأُمِرَ إِبْلِيسُ بِالسُّجُودِ فَعَصَىٰ ، فَأُدِيلَ عَلَيْهِ آدَمُ حَتَّىٰ قَتَلَ الرَّجُلَانِ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَأُدِيلَ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ ، وَإِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ ، فِتْنَةٌ خَاصَّةٌ ، وَفِتْنَةٌ عَامَّةٌ ، وَفِتْنَةٌ خَاصَّةٌ ، وَفِتْنَةٌ عَامَّةٌ ، فَقِيلَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا الْفِتْنَةُ الْخَاصَّةُ ، وَالْفِتْنَةُ الْعَامَّةُ ، وَفِتْنَةُ الْخَاصَّةِ ، وَفِتْنَةُ الْعَامَّةِ؟ قَالَ : فَقَالَ : يَكُونُ الْإِمَامَانِ ۩ : إِمَامُ حَقٍّ ، وَإِمَامُ بَاطِلٍ ، فَيَفِيءُ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ ، وَمِنَ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ ، فَهَذِهِ فِتْنَةُ الْخَاصَّةِ ، وَيَكُونُ الْإِمَامَانِ : إِمَامُ حَقٍّ ، وَإِمَامُ بَاطِلٍ ، فَيَفِيءُ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ ، وَمِنَ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ ، فَهَذِهِ فِتْنَةُ الْعَامَّةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَإِنَّ الْوَضَّاحَ هَذَا هُوَ أَبُو عَوَانَةَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِلسَّنَدِ لَا لِلْإِسْنَادِ(١) .

• [٨٨٨٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنْبَأَ نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، يَقُولُ : سَتَكُونُ فِتْنَةٌ يُحَصَّلُ النَّاسُ مِنْهَا ، كَمَا يُحَصَّلُ الذَّهَبُ فِي الْمَعْدِنِ ، فَلَا تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ ، وَسُبُّوا ظَلَمَتَهُمْ ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْأَبْدَالَ ، وَسَيُرْسِلُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ سَيْبًا(٢) مِنَ السَّمَاءِ ، فَيُغْرِقُهُمْ ، حَتَّىٰ لَوْ قَاتَلَهُمُ الثَّعَالِبُ غَلَبَتْهُمْ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ رَجُلًا مِنْ عِتْرَةِ الرَّسُولِ ﷺ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا إِنْ قَلُّوا ، وَخَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفًا إِنْ كَثُرُوا ، أَمَارَتُهُمْ أَوْ عَلَامَتُهُمْ أَمِتْ أَمِتْ عَلَىٰ ثَلَاثِ رَايَاتٍ ، يُقَاتِلُهُمْ أَهْلُ سَبْعِ رَايَاتٍ ، لَيْسَ مِنْ صَاحِبِ رَايَةٍ إِلَّا وَهُوَ يَطْمَعُ بِالْمُلْكِ ، فَيُقْتَلُونَ وَيُهْزَمُونَ ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْهَاشِمِيُّ ،

۩[٤/٢٤٦أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرجا لطرفة المسلي ، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» .

•[٨٨٨٣][الإتحاف : كم ١٤٤٩٧] .

(٢) سيبا : مطرا جاريًا . (انظر : النهاية ، مادة : سيب) .

فَيَرُدُّ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ إِلْفَتَهُمْ وَنِعْمَتَهُمْ وَقَاصِيَهُمْ وَدَانِيَهُمْ ، فَيَكُونُونَ عَلَىٰ ذَٰلِكَ ، حَتَّىٰ يَخْرُجَ الدَّجَّالُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٨٨٨٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنِي عَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ ﷺ ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْمَهْدِيِّ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ : هَيْهَاتَ ، ثُمَّ عَقَدَ بِيَدِهِ سَبْعًا ، فَقَالَ : ذَاكَ يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ : اللَّهَ اللَّهَ ، قُتِلَ(٢) ، فَيَجْمَعُ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ قَوْمًا قُزَعًا كَقَزَعِ السَّحَابِ ، يُؤَلِّفُ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ، لَا يَسْتَوْحِشُونَ إِلَىٰ أَحَدٍ ، وَلَا يَفْرَحُونَ بِأَحَدٍ ، يَدْخُلُ فِيهِمْ عَلَىٰ عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرٍ ، لَمْ يَسْبِقْهُمُ الْأَوَّلُونَ ، وَلَا يُدْرِكُهُمُ الْآخِرُونَ ، وَعَلَىٰ عَدَدِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَازُوا مَعَهُ النَّهَرَ ، قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ : قَالَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ : أَتُرِيدُهُ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْجَنْبَتَيْنِ ، قُلْتُ : لَا جَرَمَ(٣) وَاللَّهِ ، لَا أَرِيمُهُمَا حَتَّىٰ أَمُوتَ ، فَمَاتَ بِهَا ، يَعْنِي مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○ [٨٨٨٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْخَازِنُ رَحِمَهُ اللَّهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا

---

(١) رواته ثقات وهو موقوف .

•[٨٨٨٤] [الإتحاف : كم ١٤٧٢٤] .

(٢) في الأصل : «قيل» ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٣) جرم : كلمة ترد بمعنىٰ تحقيق الشيء . وقد اختلف في تقديرها ، فقيل : أصلها التبرئة بمعنىٰ لا بد ، ثم استعملت في معنىٰ حقا . (انظر : النهاية ، مادة : جرم) .

(٤) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط الشيخين ، فإن البخاري أخرج لعمرو بن محمد العنقزي تعليقا ، ولم يخرج لعمار الدهني ولا ليونس بن أبي إسحاق وهو صدوق يهم قليلا . ولم يرد بمسلم رواية لعمرو بن محمد العنقزي عن يونس بن أبي إسحاق ، ولا رواية ليونس بن أبي إسحاق عن عمار الدهني ، ولا رواية لعمار الدهني عن أبي الطفيل .

○[٨٨٨٥] [الإتحاف : مي كم ١٢٠٢٨] .

إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهِسِنْجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي بِحُوَّارِيْنَ ، وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ عَلَىٰ رَجُلٍ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا ۩ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**مِنَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ ، أَنْ تُرْفَعَ الْأَشْرَارُ ، وَتُوضَعَ الْأَخْيَارُ ، وَيُفْتَحَ الْقَوْلُ ، وَيُخْزَنَ الْعَمَلُ ، وَيُقْرَأَ بِالْقَوْمِ الْمُثْنَاةُ ، لَيْسَ فِيهِمْ أَحَدٌ يُنْكِرُهَا**» ، قِيلَ : وَمَا الْمُثْنَاةُ؟ قَالَ : «**مَا اكْتُتِبَتْ سِوَىٰ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ**» .

■ وَقَدْ رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ السَّكُونِيِّ[(١)] .

• [٨٨٨٦] *حدثناه* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ السَّكُونِيِّ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ أَبِي فِي الْوَفْدِ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ ، فَسَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ النَّاسَ ، يَقُولُ : إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ[(٢)] السَّاعَةِ أَنْ تُرْفَعَ الْأَشْرَارُ ، وَتُوضَعَ الْأَخْيَارُ ، وَأَنْ يُخْزَنَ الْفِعْلُ وَالْعَمَلُ ، وَيَظْهَرَ الْقَوْلُ ، وَأَنْ يُقْرَأَ بِالْمُثْنَاةِ فِي الْقَوْمِ ، لَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يُغَيِّرُهَا أَوْ يُنْكِرُهَا ، فَقِيلَ لَهُ : وَمَا الْمُثْنَاةُ؟ قَالَ : مَا اكْتُتِبَتْ سِوَىٰ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ .

قَالَ : فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَوْمًا وَفِيهِمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : أَنَا مَعَكَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ ، تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

ο [٨٨٨٧] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الْمَعَافِرِيِّ ،

۩ [٤/٢٤٦ ب]

(١) فيه هشام بن عمار : صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن ؛ فحديثه القديم أصح .

(٢) **أشراط** : جمع : شرَط ، بالتحريك ، وهي : العلامات . (انظر : النهاية ، مادة : شرط) .

(٣) فيه محمد بن كثير الصنعاني : صدوق كثير الغلط .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف (١٢٠٢٨) .

قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَسُئِلَ : أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تُفْتَحُ أَوَّلًا : قُسْطَنْطِينِيَّةُ ، أَوِ الرُّومِيَّةُ؟ قَالَ : فَدَعَا بِصُنْدُوقٍ طُهُمٍ ، وَالطُّهُمُ : الْخَلَقُ ، فَأَخْرَجَ مِنْهَا كِتَابًا ، فَنَظَرَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَكْتُبُ مَا قَالَ : نَعَمْ وَلَا نَسْأَلُ : أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تُفْتَحُ أَوَّلًا : الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ ، أَوِ الرُّومِيَّةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَدِينَةُ ابْنِ هِرَقْلَ تُفْتَحُ أَوَّلًا**»[(١)] . يَعْنِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

• [٨٨٨٨] *حدثني* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ قُطْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ : الْزَمُوا هَذِهِ الطَّاعَةَ وَالْجَمَاعَةَ ، فَإِنَّهُ حَبْلُ اللَّهِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ ، وَأَنَّ مَا تَكْرَهُونَ فِي الْجَمَاعَةِ ، خَيْرٌ مِمَّا تُحِبُّونَ فِي الْفُرْقَةِ ، وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقْ شَيْئًا قَطُّ ، إِلَّا جَعَلَ لَهُ مُنْتَهًى ، وَأَنَّ هَذَا الدِّينَ قَدْ تَمَّ ، وَإِنَّهُ صَائِرٌ إِلَى نُقْصَانٍ ، وَأَنَّ أَمَارَةَ ذَلِكَ ، أَنْ تُقْطَعَ الْأَرْحَامُ ، وَيُؤْخَذَ الْمَالُ بِغَيْرِ حَقِّهِ ، وَتُسْفَكَ الدِّمَاءُ ، وَيَشْتَكِي ذُو الْقَرَابَةِ قَرَابَتَهُ ، لَا يَعُودُ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ ، وَيَطُوفُ السَّائِلُ بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ ، لَا يُوضَعُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ ، بَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ ، إِذْ خَارَتْ خُوَارُ[(٣)] الْبَقَرِ ، يَحْسَبُ كُلُّ النَّاسِ إِنَّمَا خَارَتْ مِنْ قِبَلِهِمْ ، فَبَيْنَمَا النَّاسُ كَذَلِكَ ، إِذْ قَذَفَتِ الْأَرْضُ بِأَفْلَاذِ كَبِدِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، لَا يَنْفَعُ بَعْدَ ۩ ذَلِكَ شَيْءٌ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

---

(١) لم يعزه ابن حجر في «الإتحاف» (١١٦٥١) للحاكم بهذا الإسناد ، وعزاه إليه من طريق : «أبي جعفر محمد بن محمد البغدادي ، ثنا هاشم بن مرثد ، ثنا سعيد بن عفير ، ثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي قبيل ، به . وأخبرني محمد بن المؤمل ، أنا الفضل بن محمد الشعراني ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يحيى بن أيوب ، به» .

(٢) فيه يحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ ، وأبو قبيل المعافري : صدوق يهم ، وهو موقوف .

• [٨٨٨٨] [الإتحاف : كم ١٢٥٠٣] .

(٣) خوار : صوت البقر . (انظر : النهاية ، مادة : خور) .

۩ [٤/٢٤٧ أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○ [٨٨٨٩] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، أَنْبَأَ يُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي مَسْعُودٍ: إِنَّهُ كَانَ لِي صَاحِبَانِ، كَانَ مَفْزَعِي إِلَيْهِمَا حُذَيْفَةُ، وَأَبُو مُوسَىٰ، وَإِنِّي أَنْشُدُكَ اللَّهَ، إِنْ كُنْتَ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا فِي الْفِتَنِ إِلَّا حَدَّثْتَنِي، وَإِلَّا اجْتَهَدْتَ إِلَىٰ رَبِّكَ، قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهَ أَبُو مَسْعُودٍ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: عَلَيْكَ بِعُظْمِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْمَعْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ - ﷺ - عَلَىٰ ضَلَالَةٍ أَبَدًا، وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَسْتَرِيحَ بَرٌّ، أَوْ يُسْتَرَاحَ مِنْ فَاجِرٍ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢]، وَقَدْ كَتَبْنَاهُ بِإِسْنَادٍ عَجِيبٍ عَالٍ.

○ [٨٨٩٠] حدثناه أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْوَاعِظُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْكِلَابِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: **«عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ، وَهَذِهِ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يَجْمَعُ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَىٰ ضَلَالَةٍ أَبَدًا، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ، حَتَّىٰ يَسْتَرِيحَ بَرٌّ، أَوْ يُسْتَرَاحَ مِنْ فَاجِرٍ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ الْمَكِّيِّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ[٣].

● [٨٨٩١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، إذ لم يخرجا لثابت بن قطبة.

○ [٨٨٨٩] [الإتحاف: كم ١٤٠١٤].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد فيهما رواية ليسير بن عمرو عن أبي مسعود.

○ [٨٨٩٠] [الإتحاف: كم ١٦٣١٧]، وتقدم برقم (٨٧٧٠).

(٣) فيه الحسين بن داود بن معاذ: متروك.

● [٨٨٩١] [الإتحاف: كم ١٣٣١٨].

عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : يَبْعَثُ اللَّهُ عز وجل رِيحًا فِيهَا زَمْهَرِيرٌ بَارِدٌ ، لَا تَدَعُ عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ مُؤْمِنًا ، إِلَّا كُفِتَ بِتِلْكَ الرِّيحِ ، ثُمَّ تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَىٰ شِرَارِ النَّاسِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

● [٨٨٩٢] وَحَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما ، قَالَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّىٰ يَبْعَثَ اللَّهُ رِيحًا لَا تَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ تُقًى أَوْ نُهًى ، إِلَّا قَبَضَتْهُ ، وَيَلْحَقُ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ[2] .

○ [٨٨٩٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : أَتَيْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَهُوَ نَازِلٌ سَاحِلِ حِمْصَ فِي بِنَاءٍ لَهُ ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ حَرَامٍ ، فَحَدَّثَتْنَا أُمُّ حَرَامٍ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۞ ، يَقُولُ : «**أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا**» ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا فِيهِمْ؟ قَالَ : «**إِنَّكِ فِيهِمْ**» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ ، مَغْفُورٌ لَهُمْ**» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا فِيهِمْ؟ قَالَ : «**لَا**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرجا لأبي الزعراء ، وقد قال البخاري : «لا يتابع على حديثه» .

(٢) فيه عمران القطان : صدوق يهم .

●[٨٨٩٢] [الإتحاف : كم ١١٩٦٧] .

○[٨٨٩٣] [التحفة : خ ١٨٣٠٨ - د ١٨٣٠٩] .

۞[٤/ ٢٤٧ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٨٨٩٤] **حدثنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، قَالُوا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، **وحدثني** الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُمْلَأَ الْأَرْضُ ظُلْمًا، وَجَوْرًا، وَعُدْوَانًا، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مَنْ يَمْلَؤُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْحَدِيثُ الْمُفَسَّرُ بِذَلِكَ الطَّرِيقِ وَطُرُقُ حَدِيثِ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَىٰ مَا أَصَّلْتُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ بِالِاحْتِجَاجِ بِأَخْبَارِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، إِذْ هُوَ إِمَامٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ[٢].

○[٨٨٩٥] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْمَهْدِيُّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ أَشَمُّ الْأَنْفِ، أَقْنَىٰ أَجْلَىٰ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا، يَعِيشُ هَكَذَا»**، وَبَسَطَ يَسَارَهُ وَإِصْبَعَيْنِ مِنْ يَمِينِهِ الْمُسَبِّحَةِ، وَالْإِبْهَامَ وَعَقَدَ ثَلَاثَةً.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) أخرجه البخاري (٢٩٤١) عن إسحاق بن يزيد الدمشقي عن يحيى بن حمزة به.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف أن يعزوه للحاكم.

○[٨٨٩٤] [الإتحاف: خز حب كم حم ٥١٤٨]، وتقدم برقم (٨٦٥٩) وسيأتي برقم (٨٨٩٩).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإنه لم يرد في الصحيحين رواية لعوف عن أبي الصديق الناجي.

○[٨٨٩٥] [الإتحاف: كم ٥٧٣١] [التحفة: ت ق ٣٩٧٦- د ٤٣٧٨].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإنه لم يخرج لعمران القطان وهو صدوق يهم ورمي برأي الخوارج، وفيه عمرو بن عاصم الكلابي: صدوق في حفظه شيء.



٥ [٨٨٩٦] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ بَيَانٍ، وَذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ نُفَيْلٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، تَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ الْمَهْدِيَّ، فَقَالَ: «**نَعَمْ، هُوَ حَقٌّ، وَهُوَ مِنْ بَنِي فَاطِمَةَ**» (١).

٥ [٨٨٩٧] وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ بَيَانٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ نُفَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَهْدِيَّ، فَقَالَ: «**هُوَ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ**» (٢).

٥ [٨٨٩٨] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**يَخْرُجُ فِي آخِرِ أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ، يَسْقِيهِ اللَّهُ الْغَيْثَ** (٣)، **وَتُخْرِجُ** ۩ **الْأَرْضُ نَبَاتَهَا، وَيُعْطِي الْمَالَ صِحَاحًا، وَتَكْثُرُ الْمَاشِيَةُ، وَتَعْظُمُ الْأُمَّةُ، يَعِيشُ سَبْعًا أَوْ ثَمَانِيًا**» يَعْنِي حِجَجًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥ [٨٨٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مَطَرٍ، وَأَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ

---

٥ [٨٨٩٦] [الإتحاف: كم ٢٣٤١٢] [التحفة: دق ١٨١٥٣]، وسيأتي برقم (٨٨٩٧).

(١) عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وأخرج له البخاري تعليقا.

٥ [٨٨٩٧] [الإتحاف: كم ٢٣٤١٢] [التحفة: دق ١٨١٥٣]، وتقدم برقم (٨٨٩٦).

(٢) انظر التعليق السابق.

٥ [٨٨٩٨] [الإتحاف: كم ٥١٤٩].

(٣) الغيث: المطر. (انظر: النهاية، مادة: غيث).

۩ [٤/٢٤٨ أ]

٥ [٨٨٩٩] [الإتحاف: خز حب كم حم ٥١٤٨]، وتقدم برقم (٨٦٥٩)، (٨٨٩٤).



النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «تُمْلَأُ الْأَرْضُ جَوْرًا أَوْ ظُلْمًا، فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِي (١) فَيَمْلِكُ سَبْعًا أَوْ تِسْعًا فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢).

٥[٨٩٠٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ، إِنْ قَصَّرَ فَسَبْعٌ، وَإِلَّا فَتِسْعٌ، تَنْعَمُ أُمَّتِي فِيهِ نِعْمَةً، لَمْ يَنْعَمُوا مِثْلَهَا قَطُّ، تُؤْتِي الْأَرْضُ أُكُلَهَا، لَا تَدَّخِرُ عَنْهُمْ شَيْئًا، وَالْمَالُ يَوْمَئِذٍ كُدُوسٌ، يَقُومُ الرَّجُلُ، فَيَقُولُ: يَا مَهْدِيُّ، أَعْطِنِي، فَيَقُولُ: خُذْ» (٣).

آخِرُ كِتَابِ الْفِتَنِ.

■ قال الحاكم ﵀: قَدْ رَوَيْتُ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ عِلْمِي مِنْ فِتَنِ آخِرِ الزَّمَانِ، عَلَى لِسَانِ الْمُصْطَفَى ﷺ، بِالْأَسَانِيدِ اللَّائِقَةِ بِشَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ، فَأَمَّا الشَّيْخَانِ ﵄، فَإِنَّهُمَا ذَكَرَا أَهْوَالَ الْقِيَامَةِ وَالْحَشْرِ، مُدْرَجًا فِي الْفِتَنِ، وَجَرَيْتُ أَنَا فِي ذَلِكَ عَلَى اخْتِيَارِ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ﵁، فِي إِفْرَادِ ذَلِكَ عَنِ الْفِتَنِ النِّهَائِيَّةِ، وَاللَّهُ الْمُوَفِّقُ لِمَا اخْتَرْتُهُ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

---

(١) عترة الرجل: أخص أقاربه. وعترة النبي ﷺ: بنو عبد المطلب. وقيل: أهل بيته الأقربون، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: عتر).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإنه لم يخرج لأسد بن موسى وهو صدوق يغرب وفيه نصب، ولا لأبي هارون العبدي وهو شيعي متروك ومنهم من كذبه، وفيه حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت. وفيه مطر بن طهمان: صدوق كثير الخطأ أخرج له مسلم في المتابعات أيضا.

٥[٨٩٠٠] [الإتحاف: كم حم ٥١٥٠] [التحفة: ت ق ٣٩٧٦].

(٣) فيه محمد بن مروان: صدوق له أوهام، وزيد العمي: ضعيف.

٥٦- كِتَابُ الأَهْوَالِ

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ۝٨٧ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً﴾ [النمل: ٨٧، ٨٨] الْآيَةَ، وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ : ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾ [الزمر: ٦٨].

○[٨٩٠١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ مَلَّاسٍ النُّمَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ طَرْفَ صَاحِبِ الصُّورِ**[1] **مُذْ وُكِّلَ بِهِ مُسْتَعِدٌّ يَنْظُرُ نَحْوَ الْعَرْشِ، مَخَافَةَ ۩ أَنْ يُؤْمَرَ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ، كَأَنَّ عَيْنَيْهِ كَوْكَبَانِ دُرِّيَّانِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٨٩٠٢] أخبرني أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ الْحَارِثِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ﴾ [الحاقة: ١٣]، قَالَ

○[٨٩٠١] [الإتحاف: كم ٢٠٢٤٥] [التحفة: س ١٢٤٦٥].

(١) **الصور**: القرن الذي يَنفخ فيه إسرافيلُ ﷺ عند بعث الموتى إلى المحشر. (انظر: النهاية، مادة: صور).

۩[٤/ ٢٤٨ ب]

(٢) فيه عبيد الله بن عبد الله بن الأصم: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٦٤٧) و(٦٤٧) وغيرها. وقال الذهبي في «التلخيص»: «على شرط مسلم».

○[٨٩٠٢] [الإتحاف: كم حم ٨٢٣٢].



رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الصُّورِ قَدِ الْتَقَمَ**[1] **الْقَرْنَ ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ ، وَأَصْغَى بِسَمْعِهِ**» ، قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**قُولُوا : حَسْبُنَا**[2] **اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا**» .

■ مَدَارُ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَهُوَ كَبِيرُ الْمَحَلِّ فِي أَقْرَانِهِ مِنَ التَّابِعِينَ ، وَلَمْ يُخَرِّجْ عَنْهُ الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما فِي الصَّحِيحَيْنِ[3] .

○ [٨٩٠٣] وَقَدْ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَيْفَ أَنْعَمُ وَقَدِ الْتَقَمَ صَاحِبُ الْقَرْنِ ، وَأَصْغَى بِسَمْعِهِ ، وَحَنَى جَبِينَهُ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْمَرَ فَيَنْفُخُ**» ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**قُولُوا : حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا**»[4] .

■ وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ :

○ [٨٩٠٤] **حدثناه** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ ، وَأَصْغَى بِسَمْعِهِ ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ ، فَيَنْفُخُ**» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ نَقُولُ؟ قَالَ : «**قُولُوا : حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ**» .

---

(١) **التقم** : جعله كاللقمة للفم . (انظر : النهاية ، مادة : لقم) .

(٢) **حسبنا** : كفانا . (انظر : اللسان ، مادة : حسب) .

(٣) فيه عطية العوفي صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا ، وضعفه الذهبي .

○ [٨٩٠٣] [**الإتحاف** : كم حم ٥٥٢٣] .

(٤) انظر التعليق السابق .

○ [٨٩٠٤] [**الإتحاف** : كم حم ٥٥٢٣] [**التحفة** : ت ٤١٩٥] .

■ لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَوْلَا أَنَّ أَبَا يَحْيَى التَّيْمِيَّ عَلَى الطَّرِيقِ، لَحَكَمْتُ لِلْحَدِيثِ بِالصِّحَّةِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ رضي الله عنهما (١).

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ أَصْلٌ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ:

٥[٨٩٠٥] حدثناه عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ بْنِ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنْبَأَ خَارِجَةُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا (٢)، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا (٣)، وَمَلَكَانِ مُوَكَّلَانِ بِالصُّورِ، يَنْتَظِرَانِ مَتَى ۩ يُؤْمَرَانِ، فَيَنْفُخَانِ، وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا: وَيْلٌ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ».

■ تَفَرَّدَ بِهِ خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ (٤).

٥[٨٩٠٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَسْلَمَ الْعِجْلِيِّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما

---

(١) فيه إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي: ضعيف.

٥[٨٩٠٥] [الإتحاف: كم ٥٤٩٢] [التحفة: ق ٤١٨٨].

(٢) خلفا: عوضا. (انظر: النهاية، مادة: خلف).

(٣) تلفا: هلاكا لماله. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: تلف).

۩[٤/٢٤٩أ]

(٤) فيه خارجة: متروك وهو ضعيف، وكان يدلس عن الكذابين.

٥[٨٩٠٦] [الإتحاف: مي حب كم حم ١١٦٣١] [التحفة: دت س ٨٦٠٨]، وتقدم برقم (٣٦٧٧)، (٣٩١٦).

أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ الصُّورِ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصُّورِ، قَالَ: «**قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٨٩٠٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمُ الْجُمُعَةَ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ نَفْخَةُ الصُّورِ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ**»، قَالُوا: وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ، وَقَدْ أَرَمْتَ(٢)؟ فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○ [٨٩٠٨] **أخبرني** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكُلُّنَا يَرَىٰ رَبَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا آيَةُ(٤) ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَنْظُرُ إِلَى**

---

(١) رواته ثقات.

○[٨٩٠٧] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ٢٠٢٣] [التحفة: د س ق ١٧٣٦]، وتقدم برقم (١٠٤٤).

(٢) أرمت: بليت وصرت رميما. (انظر: النهاية، مادة: أرم).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإن البخاري لم يخرج لأبي الأشعث الصنعاني، وقد أعل الحديث بأن حسين بن علي الجعفي لم يسمع من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وإنما سمع من عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وهو ضعيف، فلما حدث به الجعفي غلط في اسم الجد، فقال: ابن جابر. ينظر «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٦٥)، و«الجرح والتعديل» (٥/ ٣٠٠)، و«العلل لابن أبي حاتم» (٢/ ٥٢٧)، و«مسند البزار» (٨/ ٤١١)، و«الصارم المنكي» (٢٠٧).

○[٨٩٠٨] [الإتحاف: خز حب كم حم ١٦٤٤٧] [التحفة: د ق ١١١٧٥].

(٤) آية: علامة، والجمع، آيات. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: أيي).

الْقَمَرِ مُخْلِيًا؟[(١)] » فَقَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ : «فَاللَّهُ أَعْظَمُ» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ ، وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَالَ : «إِذَا[(٢)] مَرَرْتَ بِوَادِي أَهْلِكَ مَحْلًا[(٣)]» قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : «ثُمَّ مَرَرْتَ بِهِ يَهْتَزُّ خَضِرًا؟» قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : «فَكَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ ، وَذَلِكَ آيَتُهُ فِي خَلْقِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○[٨٩٠٩] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَنْصَارِيُّ السَّمَعِيُّ[(٥)] عَنْ دَلْهَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ[(٦)] الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ الْيَحْصُبِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُ خَرَجَ وَافِدًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَعَهُ نَهِيكُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ ، قَالَ : فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لِانْسِلَاخِ رَجَبٍ ، فَصَلَّيْنَا مَعَهُ صَلَاةَ الْغَدَاةِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ خَطِيبًا ، فَقَالَ ۩ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي قَدْ خَبَّأْتُ لَكُمْ صَوْتِي مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ لِأُسْمِعَكُمْ ، فَهَلْ مِنِ امْرِئٍ بَعَثَهُ قَوْمُهُ؟» قَالُوا : اعْلَمْ لَنَا مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، «ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يُلْهِيَهُ حَدِيثُ نَفْسِهِ ، أَوْ حَدِيثُ صَاحِبِهِ ، أَوْ يُلْهِيَهُ الضَّلَالُ ، أَلَا إِنِّي مَسْئُولٌ ، هَلْ بَلَّغْتُ أَلَا فَاسْمَعُوا تَعِيشُوا ، أَلَا فَاسْمَعُوا تَعِيشُوا ، أَلَا اجْلِسُوا» ، فَجَلَسَ النَّاسُ ، وَقُمْتُ أَنَا وَصَاحِبِي ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَّغَ لَنَا فُؤَادَهُ وَبَصَرَهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ

---

(١) مخليا : كلكم يراه منفردًا لنفسه . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

(٢) كتب في حاشية «الأصل» : «لعله : هل» .

(٣) محلا : انقطاع المطر ، وأمحلت الأرض والقوم . (انظر : النهاية ، مادة : محل) .

(٤) فيه وكيع بن حدس : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٨٩٠٩][الإتحاف : خز كم ١٦٤٥١] .

(٥) قوله : «ثنا عبد الرحمن بن العباس الأنصاري ثم السمعي» ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» . وقد قيل في اسمه : عباس وعياش .

(٦) في الأصل : «عبد الله بن» والمثبت من «الإتحاف» . انظر : «تهذيب الكمال» (٨/ ٤٩٣) .

۩[٤/ ٢٤٩ ب]

حَاجَتِي ، فَلَا تَعْجَلْنَ عَلَيَّ ، قَالَ : «سَلْ عَمَّا شِئْتَ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ عِنْدَكَ مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ؟ فَضَحِكَ لَعَمْرُ اللَّهِ ، وَهَزَّ رَأْسَهُ ، وَعَلِمَ أَنِّي أَبْتَغِي[(١)] بِسَقْطِهِ ، فَقَالَ : «ضَنَّ[(٢)] رَبُّكَ بِمَفَاتِيحِ خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ ، لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ» ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ ، فَقُلْتُ : وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «عِلْمُ الْمَنِيَّةِ : قَدْ عَلِمَ مَتَىٰ مَنِيَّةُ أَحَدِكُمْ ، وَلَا تَعْلَمُونَهُ ، وَعِلْمُ يَوْمِ الْغَيْثِ : يُشْرِفُ عَلَيْكُمْ آزِلِينَ[(٣)] مُشْفِقِينَ ، فَظَلَّ يَضْحَكُ ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ فَرَجَكُمْ قَرِيبٌ» ، قَالَ لَقِيطٌ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا ، «وَعِلْمُ مَا فِي غَدٍ ، قَدْ عَلِمَ مَا أَنْتَ طَاعِمٌ فِي غَدٍ ، وَلَا تَعْلَمُهُ ، وَعِلْمُ يَوْمِ السَّاعَةِ» ، قَالَ : وَأَحْسِبُهُ ذَكَرَ مَا فِي الْأَرْحَامِ ، قَالَ : فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنَا مِمَّا تُعَلِّمُ النَّاسَ ، وَمَا نَعْلَمُ ، فَإِنَّا مِنْ قَبِيلٍ لَا يُصَدِّقُونَ تَصْدِيقَنَا أَحَدٌ مِنْ مَذْحِجٍ الَّتِي تَدْنُو إِلَيْنَا ، وَعَشِيرَتِهَا الَّتِي نَحْنُ مِنْهَا ، قَالَ : «تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُمْ ، ثُمَّ يُتَوَفَّىٰ نَبِيُّكُمْ ، ثُمَّ تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُمْ ، ثُمَّ تُبْعَثُ الصَّيْحَةُ ، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تَدَعُ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ شَيْئًا إِلَّا مَاتَ ، وَالْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ مَعَ رَبِّكَ ، فَخَلَتِ الْأَرْضُ ، فَأَرْسَلَ رَبُّكَ السَّمَاءَ تَهْضِبُ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ ، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تَدَعُ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِنْ مَصْرَعِ قَتِيلٍ ، وَلَا مَدْفَنِ مَيِّتٍ ، إِلَّا شَقَّتِ الْقَبْرَ عَنْهُ ، حَتَّىٰ يَخْلُقَهُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ، فَيَسْتَوِيَ جَالِسًا ، يَقُولُ رَبُّكَ : مَهْيَمْ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَمْسِ ، لِعَهْدِهِ بِالْحَيَاةِ يَحْسِبُهُ حَدِيثًا بِأَهْلِهِ» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ يَجْمَعُنَا بَعْدَمَا تُمَزِّقُنَا الرِّيَاحُ وَالْبِلَىٰ وَالسِّبَاعُ؟ قَالَ : «أُنَبِّئُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي آلَاءِ اللَّهِ : الْأَرْضُ أَشْرَفْتَ عَلَيْهَا مَدَرَةٌ بَالِيَةٌ ، فَقُلْتَ : لَا تَحْيَا أَبَدًا ، فَأَرْسَلَ رَبُّكَ عَلَيْهَا السَّمَاءَ ، فَلَمْ تَلْبَثْ عَلَيْهَا أَيَّامًا حَتَّىٰ أَشْرَفْتَ عَلَيْهَا ، فَإِذَا هِيَ شَرْبَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَلَعَمْرُ إِلَهِكَ لَهُوَ أَقْدَرُ عَلَىٰ أَنْ يَجْمَعَكُمْ عَلَى الْمَاءِ ، عَلَىٰ أَنْ يَجْمَعَ نَبَاتَ الْأَرْضِ ، فَتَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ مِنْ مَصَارِعِكُمْ ، فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ سَاعَةً ، وَيَنْظُرُ إِلَيْكُمْ» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ

---

(١) **الابتغاء** : الطلب . (انظر : النهاية ، مادة : بغي) .

(٢) **الضن** : اختص . (انظر : النهاية ، مادة : ضنن) .

(٣) **آزلين** : في شدة . (انظر : اللسان ، مادة : أزل) .

وَهُوَ شَخْصٌ وَاحِدٌ، وَنَحْنُ مِلْءِ الْأَرْضِ، نَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «أُنَبِّئُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي آلَاءِ اللَّهِ، الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَةٌ مِنْهُ قَرِيبَةٌ صَغِيرَةٌ، تَرَوْنَهَا ۩ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، وَيَرَيَانِكُمْ وَلَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا، وَلَعَمْرُ إِلَهِكَ لَهُوَ عَلَىٰ أَنْ يَرَاكُمْ وَتَرَوْنَهُ، أَقْدَرُ مِنْهَا عَلَىٰ أَنْ يَرَيَانِكُمْ وَتَرَوْنَهُمَا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا يَفْعَلُ بِنَا رَبُّنَا إِذَا لَقِينَاهُ؟ قَالَ: «تُعْرَضُونَ عَلَيْهِ بَادِيَةً لَهُ صَفَحَاتُكُمْ، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تُخْطِئُ وَجْهَ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قَطْرَةٌ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ، فَيَدَعُ وَجْهَهُ مِثْلَ الرَّيْطَةِ الْبَيْضَاءِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ، فَتَخْطِمُهُ بِمِثْلِ الْحُمَمِ الْأَسْوَدِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ نَبِيُّكُمْ ﷺ، فَيَمُرُّ عَلَىٰ أَثَرِهِ الصَّالِحُونَ - أَوْ قَالَ: يَنْصَرِفُ عَلَىٰ أَثَرِهِ الصَّالِحُونَ، قَالَ: فَيَسْلُكُونَ جِسْرًا مِنَ النَّارِ وَيَطَأُ أَحَدُكُمُ الْجَمْرَةَ فَيَقُولُ: حَسِّ، فَيَقُولُ رَبُّكَ أَوْ إِنَّهُ قَالَ: فَيَطَّلِعُونَ عَلَىٰ حَوْضِ الرَّسُولِ عَلَىٰ أَظْمَأٍ نَاهِلَةٍ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتَهَا قَطُّ، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تُبْسَطُ - أَوْ قَالَ: مَا تَسْقُطُ - وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَدُهُ إِلَّا وَقَعَ عَلَيْهَا قَدَحٌ يُطَهِّرُهُ مِنَ الطَّرْفِ وَالْبَوْلِ وَالْأَذَىٰ، وَتَخْلُصُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ - أَوْ قَالَ: تُحْبَسُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ - فَلَا يَرَوْنَ مِنْهُمَا وَاحِدًا» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبِمَ نُبْصِرُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «مَثَلُ بَصَرِ سَاعَتِكَ هَذِهِ وَذَلِكَ فِي يَوْمٍ أَسْفَرَتْهُ الْأَرْضُ وَوَاجَهَتْهُ الْجِبَالُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَبِمَ نُجَازَىٰ مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَحَسَنَاتِنَا؟ قَالَ: «الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا، أَوْ تَغْفِرُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الْجِنَّةُ وَمَا النَّارُ؟ قَالَ: «لَعَمْرُ إِلَهِكَ، إِنَّ الْجَنَّةَ لَهَا أَبْوَابٌ، مَا مِنْهُنَّ بَابَانِ إِلَّا وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ الرَّاكِبِ سَبْعِينَ عَامًا، وَإِنْ لِلنَّارِ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ، مَا مِنْهُنَّ بَابَانِ إِلَّا وَبَيْنَهُمَا مَسِيرُ الرَّاكِبِ سَبْعِينَ عَامًا»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَىٰ مَا يَطْلُعُ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «أَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّىٰ، وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَأَنْهَارٌ مِنْ كَأْسٍ مَا لَهَا صُدَاعٌ وَلَا نَدَامَةٌ، وَمَنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ، وَبِفَاكِهَةٍ لَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تَعْلَمُونَ، وَخَيْرٌ مِنْ مِثْلِهِ، مَعَهُ أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَلَنَا فِيهَا أَزْوَاجٌ مُصْلِحَاتٌ؟ قَالَ: «الصَّالِحَاتُ لِلصَّالِحِينَ، تَلَذُّوهُنَّ مِثْلَ لَذَّاتِكُمْ فِي الدُّنْيَا، وَيَلْذَذْنَكُمْ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا تَوَالُدَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا

۩ [٤/ ٢٥٠أ]



أَقْصَىٰ مَا نَحْنُ بَالِغُونَ، وَمُنْتَهُونَ إِلَيْهِ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَىٰ مَا أُبَايِعُكَ؟ قَالَ: فَبَسَطَ يَدَهُ، وَقَالَ: «عَلَىٰ إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَإِيَّاكَ وَالشِّرْكَ، لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا - أَوْ: لَا تُشْرِكْ مَعَ اللهِ إِلَهًا غَيْرَهُ»، فَقُلْتُ: وَإِنَّ لَنَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، فَقَبَضَ وَبَسَطَ أَصَابِعَهُ، وَظَنَّ أَنِّي مُشْتَرِطٌ شَيْئًا لَا يُعْطِينِيهِ، فَقُلْتُ: نَحُلُّ مِنْهَا حَيْثُ شِئْنَا، وَلَا يَجْنِي عَلَى امْرِئٍ إِلَّا نَفْسُهُ؟ قَالَ: «ذَلِكَ لَكَ، حُلَّ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتَ، وَلَا ۩ تَجْنِ عَلَيْكَ إِلَّا نَفْسُكَ»، فَبَايَعْنَاهُ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ لَعَمْرُ إِلَهِكَ مِنْ أَصْدَقِ النَّاسِ حَدِيثًا لِأَنَّهُمْ مِنْ أَتْقَى النَّاسِ، لِلَّهِ فِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ». فَقَالَ كَعْبُ بْنُ فُلَانٍ أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بَنُو الْمُنْتَفِقِ»، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ أَحَدٌ مِمَّنْ مَضَىٰ مِنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ مِنْ خَيْرٍ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عُرْضِ قُرَيْشٍ: إِنَّ أَبَاكَ الْمُنْتَفِقَ فِي النَّارِ، فَكَأَنَّهُ وَقَعَ حَرٌّ بَيْنَ جِلْدِ وَجْهِي وَلَحْمِي، مِمَّا قَالَ لِأَبِي عَلَىٰ رُءُوسِ النَّاسِ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُولَ: وَأَبُوكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ نَظَرْتُ، فَإِذَا الْأُخْرَىٰ أَجْمَلُ، فَقُلْتُ: وَأَهْلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَأَهْلِي لَعَمْرُ اللهِ مَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ مِنْ قَبْرِ قُرَشِيٍّ أَوْ عَامِرِيٍّ مُشْرِكٍ فَقُلْ: أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ فَأَبْشِرْ بِمَا يَسُوءُكَ تَخِرُّ عَلَىٰ وَجْهِكَ وَبَطْنِكَ فِي النَّارِ» فَقُلْتُ: فَبِمَ أَفْعَلُ ذَلِكَ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ وَكَانُوا عَلَىٰ عَمَلٍ يُحْسِنُونَ إِلَّا إِيَّاهُ وَكَانُوا يَحْسَبُونَهُمْ مُصْلِحِينَ؟ قَالَ: «ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ بَعَثَ فِي آخِرِ كُلِّ سَبْعِ أُمَمٍ نَبِيًّا فَمَنْ أَطَاعَ نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الْمُهْتَدِينَ، وَمَنْ عَصَىٰ نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ جَامِعٌ فِي الْبَابِ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، كُلُّهُمْ مَدَنِيُّونَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

۩[٤/ ٢٥٠ ب]

(١) فيه يعقوب بن عيسى: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، ودلهم بن الأسود مجهول، والأسود بن عامر قال الحافظ ابن حجر: مقبول وعبد الرحمن بن عياش مقبول، وعبد الرحمن بن المغيرة صدوق.

قال ابن القيم في «زاد الميعاد» (٣/ ٦٧٧ - ٦٧٨): «هذا حديث كبير جليل تنادي جلالته وفخامته وعظمته على أنه قد خرج من مشكاة النبوة، لا يعرف إلا من حديث عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن المدني، رواه عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري، وهما من كبار علماء المدينة، ثقتان محتج بهما في الصحيح، =

٥[٨٩١٠] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا**[١]»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ بِالْعَوْرَاتِ؟ فَقَالَ: «**لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ ﵄ عَلَىٰ حَدِيثَي عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَالْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِطُولِهِ، دُونَ ذِكْرِ الْعَوْرَاتِ فِيهِ[٢].

٥[٨٩١١] *أخبرنا* أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁، قَالَ: حَدَّثَنِي الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ﷺ: «**إِنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجًا طَاعِمِينَ كَاسِينَ رَاكِبِينَ، وَفَوْجًا يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ، وَفَوْجًا تَسْحَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَى**

= احتج بها إمام أهل الحديث محمد بن إسماعيل البخاري، ورواه أئمة أهل السنة في كتبهم وتلقوه بالقبول وقابلوه بالتسليم والانقياد ولم يطعن أحد منهم فيه ولا في أحد من رواته». اهـ.

وقال ابن منده: «روى هذا الحديث محمد بن إسحاق الصنعاني، وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهما، وقد رواه بالعراق بمجمع العلماء وأهل الدين جماعة من الأئمة منهم أبو زرعة الرازي، وأبو حاتم، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل، ولم ينكره أحد ولم يتكلم في إسناده، بل رووه على سبيل القبول والتسليم، ولا ينكر هذا الحديث إلا جاحد أو جاهل أو مخالف للكتاب والسنة». اهـ.

وقال ابن كثير: «حديث غريب جدا وألفاظه في بعضها نكارة». انظر: «البداية والنهاية» (٥/ ٨٠).

وقال ابن حجر: «غريب جدا». انظر: «تهذيب التهذيب» (٥/ ٥٧).

٥[٨٩١٠] [الإتحاف: كم حم ٢٢١٨٣] [التحفة: س ١٦٦٢٨ - خ م س ق ١٧٤٦١]، وسيأتي برقم (٨٩١٥).

(١) غرلا: غير مختتنين، والواحد أغرل. (انظر: النهاية، مادة: غرل).

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٣٥)، ومسلم (٢٩٦٥) من وجه آخر عن عائشة بنحوه.

٥[٨٩١١] [الإتحاف: كم حم ١٧٤٨٨] [التحفة: س ١١٩٠٦]، وتقدم برقم (٣٤٣٣).



النَّارِ» ، فَقُلْنَا : يَا أَبَا ذَرٍّ ، قَدْ عَرَفْنَا هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ ، فَمَا بَالُ الَّذِينَ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ؟ قَالَ : يُلْقِي اللَّهُ الْآفَةَ عَلَى الظَّهْرِ ، فَلَا ظَهْرَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٨٩١٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَمَّالُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ . وحدثنا۩ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْنَ تَأْمُرُنِي؟ خِرْ(٢) لِي ، قَالَ : فَنَحَا بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ ، فَقَالَ : «إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ رِجَالًا وَرُكْبَانًا ، وَتَخِرُّونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ هَاهُنَا» ، وَنَحَا بِيَدِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قَزَعَةَ سُوَيْدُ بْنُ حُجَيْرٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، مِثْلَ رِوَايَةِ بَهْزٍ ، عَلَى أَنَّ بَهْزًا أَيْضًا ثِقَةٌ مَأْمُونٌ لَا يَحْتَاجُ فِي رِوَايَتِهِ إِلَى مُتَابِعٍ(٣) .

٥[٨٩١٣] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «تُحْشَرُونَ هَاهُنَا حُفَاةً مُشَاةً ، وَرُكْبَانًا

---

(١) فيه الوليد بن جميع القرشي : صدوق يهم . وقال الذهبي : «احتج به النسائي» .

٥[٨٩١٢][الإتحاف : كم حم ١٦٧٩٣] [التحفة : س ١١٣٩٩ - ت ١١٣٩٠ - ت ١١٣٩١ - س ١١٣٩٨] ، وتقدم برقم (٣٦٩٠) ، (٣٦٩١) وسيأتي برقم (٨٩١٣) .

۩[٤/ ٢٥١ أ]

(٢) خر : اختر لي أصلح الأمرين . (انظر : النهاية ، مادة : خير) .

(٣) بهز بن حكيم بن معاوية : صدوق ، وكذلك أبوه .

٥[٨٩١٣][الإتحاف : كم حم ١٦٧٩٣] [التحفة : ت ١١٣٩١] ، وتقدم برقم (٣٦٩٠) ، (٣٦٩١) ، (٨٩١٢) .

وَعَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ، تُعْرَضُونَ عَلَى اللَّهِ ، عَلَىٰ أَفْوَاهِكُمُ الْفِدَامُ ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَا يُعْرِبُ عَنْ أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ»(١) .

•[٨٩١٤] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، فَقَرَأَ : ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ [مريم : ٨٥] ، قَالَ : لَا وَاللَّهِ ، مَا عَلَىٰ أَرْجُلِهِمْ يُحْشَرُونَ ، وَلَا يُسَاقُونَ سَوْقًا ، وَلَكِنَّهُمْ يُؤْتَوْنَ بِنُوقٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ ، لَمْ تَنْظُرِ الْخَلَائِقُ إِلَىٰ مِثْلِهَا ، رِحَالُهُمُ(٢) الذَّهَبُ وَأَزِمَّتُهَا الزَّبَرْجَدُ ، فَيَقْعُدُونَ عَلَيْهَا حَتَّىٰ يَقْرَعُوا بَابَ الْجَنَّةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٨٩١٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَظِيَّ(٤) ، يَقُولُ : قَرَأَتْ عَائِشَةُ ﷺ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [الأنعام : ٩٤] ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَا سَوْءَتَاهُ ، إِنَّ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ يُحْشَرُونَ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ سَوْأَةِ بَعْضٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ، لَا يَنْظُرُ الرِّجَالُ إِلَى النِّسَاءِ ، وَلَا النِّسَاءُ إِلَى الرِّجَالِ ، شُغِلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ» .

---

(١) رواته ثقات ، وأسد بن موسىٰ صدوق .

•[٨٩١٤] [الإتحاف : كم عم ١٤٧٨٧] .

(٢) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٣) فيه عبد الرحمن بن إسحاق : ضعيف ، والنعمان بن سعد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٨٩١٥] [الإتحاف : كم ٢١٩٥٤] [التحفة : س ١٦٦٢٨ - خ م س ق ١٧٤٦١] ، وتقدم برقم (٨٩١٠) .

(٤) قوله : «عثمان بن عبد الرحمن القرظي» كذا في «الأصل» و«الإتحاف» . ولعل الصواب : «عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي ، عن محمد بن كعب القرظي» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٨٩١٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ آخِرَ مَنْ يُحْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ، يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ، يَنْعِقَانِ[(٢)] بِغَنَمِهِمَا، فَيَجِدَانِهَا وُحُوشًا حَتَّى ۩ بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ، خَرَّا عَلَى وُجُوهِهِمَا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[٨٩١٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا فِيهِ شَيْخٌ يَتَفَلَّى، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا عَمُّ؟ فَقَالَ: بَلْ مَنْ أَنْتَ يَا ابْنَ أَخِي؟ قُلْتُ: أَنَا مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ، قَدْ عَرَفْتُ أَبَاكَ كَانَ مَعِي بِدِمَشْقَ، وَإِنِّي وَأَبَاكَ لَأَوَّلُ فَارِسَيْنِ وَقَفَا بِبَابِ عَذْرَاءَ - مَدِينَةٌ بِالشَّامِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ أَنَا أَبُو سَرِيحَةَ الْغِفَارِيُّ، صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**يُحْشَرُ رَجُلَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ، هُمَا آخِرُ النَّاسِ يُحْشَرَانِ، يُقْبِلَانِ مَنْ جَبَلٍ قَدْ تَسَوَّرَاهُ، حَتَّى يَأْتِيَا مَعَالِمَ النَّاسِ، فَيَجِدَانِ الْأَرْضَ وُحُوشًا**

---

(١) أخرجه البخاري (٦٥٣٥)، ومسلم (٢٩٦٥) (٢٩٦٥/ ١) عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن عائشة بمعناه. وقال الذهبي: «فيه انقطاع». اهـ.

○[٨٩١٦][الإتحاف: كم ١٨٧٣١][التحفة: خ ١٣١٦٤- م ١٣٢٢١].

(٢) **ينعقان**: نعق الراعي بالغنم إذا دعاها لتعود إليه. (انظر: النهاية، مادة: نعق).

۩[٤/ ٢٥١ ب]

(٣) أخرجه مسلم (١٤٠٦/ ١) عن الليث به، وأخرجه البخاري (١٨٨٥) عن شعيب عن الزهري به.

○[٨٩١٧][الإتحاف: كم ٤١٤٨].

حَتَّىٰ يَأْتِيَا الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا بَلَغَا أَدْنَى الْمَدِينَةِ ، قَالَا : أَيْنَ النَّاسُ؟ فَلَا يَرَيَانِ أَحَدًا ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : النَّاسُ فِي دُورِهِمْ ، فَيَدْخُلَانِ الدُّورَ ، فَإِذَا لَيْسَ فِي الدُّورِ أَحَدٌ ، وَإِذَا عَلَى الْفُرُشِ الثَّعَالِبُ وَالسَّنَانِيرُ ، فَيَقُولَانِ : أَيْنَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا ، النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَيَأْتِيَانِ الْمَسْجِدَ ، فَلَا يَجِدَانِ أَحَدًا ، فَيَقُولَانِ : أَيْنَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا : النَّاسُ فِي السُّوقِ شَغَلَتْهُمُ الْأَسْوَاقُ ، فَيَخْرُجَانِ حَتَّىٰ يَأْتِيَا الْأَسْوَاقَ ، فَلَا يَجِدَانِ فِيهَا أَحَدًا ، فَيَنْطَلِقَانِ حَتَّىٰ يَأْتِيَا الثَّنِيَّةَ ، فَإِذَا عَلَيْهَا مَلَكَانِ ، فَيَأْخُذَانِ بِأَرْجُلِهِمَا ، فَيَسْحَبَانِهِمَا إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِ الْمَحْشَرِ ، وَهُمَا آخِرُ النَّاسِ حَشْرًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

ο[٨٩١٨] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج : ١] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ فِي مَسِيرٍ لَهُ ، فَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ ، حَتَّىٰ ثَابَ[2] إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ : «أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ يَوْمَ يَقُولُ اللَّهُ لِآدَمَ : يَا آدَمُ ، قُمْ فَابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ» ، فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «سَدِّدُوا[3] ، وَقَارِبُوا ، وَأَبْشِرُوا ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا أَنْتُمْ فِي الْأُمَمِ إِلَّا كَالشَّامَةِ[4] فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ[5] فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لإسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله وهو ضعيف ، وقد تركه أحمد .

ο[٨٩١٨] [الإتحاف : كم حم ١٥٠٠١] [التحفة : ت ١٠٧٩٩] .

(٢) ثاب الناس : اجتمعوا ، وقيل : جاءوا متواترين بعضهم إثر بعض . (انظر : المشارق) (١/ ١٣٥) .

(٣) السداد : الاستقامة ، والقصد في الأمر والعدل فيه . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

(٤) الشامة : العلامة المخالفة لسائر اللون ، والجمع : شامات وشام . (انظر : اللسان ، مادة : شيم) .

(٥) الرقمة : الهنة الناتئة (الأثر الصغير البارز) في ذراع الدابة من داخل . (انظر : النهاية ، مادة : رقم) .

فَإِنَّ مَعَكُمُ الْخَلِيقَتَيْنِ ، مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ : يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ كَفَرَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ» .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(1) .

○[٨٩١٩] وَقَدْ أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرَقِيُّ ۞ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، فَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ سَوَاءً .

■ ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى فِي آخِرِهِ : هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَنَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ عَنْ أَنَسٍ ، وَلَكِنَّ الْمَحْفُوظَ عِنْدَنَا حَدِيثُ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ .

فَقَدْ حَكَمَ إِمَامُ الْأَئِمَّةِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ رضي الله عنه ، وَلَمْ يُخَرِّجْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ رضي الله عنهما فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ حَرْفًا ، وَذَكَرَا أَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

وَقَدْ قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ : وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْحَسَنَ قَدْ سَمِعَ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

○[٨٩٢٠] وَقَدْ حَدَّثَنَا بِالْحَدِيثِ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ ، وَقَدْ تَفَاوَتَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ السَّيْرُ ، فَرَفَعَ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ صَوْتَهُ : ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ قَرَأَ أَبُو مُوسَى ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فقد أعله الذهلي بأن المحفوظ عن قتادة عن الحسن عن عمران ، كما ذكر الحاكم عقب الحديث الآتي .

○[٨٩١٩][الإتحاف : خز حب كم ١٦٥٦] .

۞[٤/ ٢٥٢ أ]

○[٨٩٢٠][الإتحاف : كم حم ١٥٠٠١][التحفة : ت ١٠٧٩٩ - ت س ١٠٨٠٢ - ت ١٠٨٣٧] ، وتقدم برقم (٣٠٠٨) ، (٣٤٩٦) .

شَدِيدٌ﴾ [الحج : ١ ، ٢] ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ ، حَثُّوا[1] الْمَطِيَّ[2] ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ ، فَقَالَ : «أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ ذَلِكَ؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «ذَاكُمْ يَوْمٌ يُنَادِي آدَمُ ، فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ ، فَيَقُولُ : يَا آدَمُ ، ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فِي النَّارِ ، وَوَاحِدًا فِي الْجَنَّةِ» ، فَأَبْلَسَ[3] أَصْحَابُهُ حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي بِأَصْحَابِهِ ، قَالَ : «اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّكُمْ مَعَ خَلِيقَتَيْنِ ، مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ ، يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَنِي إِبْلِيسَ» ، فَسُرِّيَ عَنِ الْقَوْمِ بَعْضُ الَّذِي يَجِدُونَ ، ثُمَّ قَالَ : «اعْمَلُوا ، وَأَبْشِرُوا ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ[4] ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ»[5] .

■ وَهَكَذَا رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ :

٥[٨٩٢١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ .

■ وَقَدْ رَوَيْنَا هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ :

٥[٨٩٢٢] حدثناه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) حثوا : أسرعوا . (انظر : النهاية ، مادة : حثحث) .

(٢) المطي : الناقة التي يركب مطاها ، أي : ظهرها . (انظر : النهاية ، مادة : مطا) .

(٣) أبلس : سكتوا من الحزن أو الخوف . (انظر : النهاية ، مادة : بلس) .

(٤) البعير : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

(٥) فيه معاذ بن هشام : صدوق ربما وهم ، والحسن لم يسمع من عمران بن حصين .

٥[٨٩٢١] [الإتحاف : كم حم ١٥٠٠١] .

٥[٨٩٢٢] [الإتحاف : كم ٨٤٧٠] .



سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ وَعِنْدَهُ أَصْحَابُهُ : ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج : ١] إِلَى ۩ آخِرِ الْآيَةِ ، فَقَالَ : «هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَاكَ؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «ذَاكَ يَوْمَ يَقُولُ اللَّهُ لِآدَمَ : قُمْ ، فَابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ - أَوْ قَالَ : بَعْثًا إِلَى النَّارِ - فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، مِنْ كَمْ؟ قَالَ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ ، وَوَاحِدٌ إِلَى الْجَنَّةِ» ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْقَوْمِ ، وَوَقَعَتْ عَلَيْهِمُ الْكَآبَةُ(١) وَالْحُزْنُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» ، ثُمَّ قَالَ : «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» ، ثُمَّ قَالَ : «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ(٢) أَهْلِ الْجَنَّةِ» ، فَفَرِحُوا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اعْمَلُوا ، وَأَبْشِرُوا ، فَإِنَّكُمْ بَعْدَ خَلِيقَتَيْنِ لَمْ يَكُونَا مَعَ أَحَدٍ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ : يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ أَوْ فِي الْأُمَمِ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ النَّاقَةِ ، وَإِنَّمَا أُمَّتِي جُزْءٌ مِنْ أَلْفِ جُزْءٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

•[٨٩٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، قَالَ : وَكُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : إِنَّ أَعْظَمَ أَيَّامِ الدُّنْيَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، وَإِنَّ أَكْرَمَ خَلِيقَةِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ ، قَالَ : قُلْتُ : رَحِمَكَ اللَّهُ ،

۩[٤/ ٢٥٢ ب]

(١) الكآبة : تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن . (انظر : النهاية ، مادة : كأب) .

(٢) شطر : نصف والجمع : أشطر . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

(٣) فيه هلال بن خباب : صدوق تغير بأخرة .

•[٨٩٢٣] [الإتحاف : كم ٧١٩٥] .

فَأَيْنَ الْمَلَائِكَةُ؟ قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيَّ وَضَحِكَ ، وَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، هَلْ تَدْرِي مَا الْمَلَائِكَةُ؟ إِنَّمَا الْمَلَائِكَةُ خَلْقٌ كَخَلْقِ السَّمَاءِ ، وَخَلْقِ الْأَرْضِ ، وَخَلْقِ الرِّيَاحِ ، وَخَلْقِ السَّحَابِ ، وَخَلْقِ الْجِبَالِ ، وَسَائِرِ الْخَلْقِ الَّتِي لَا تَعْصِي اللَّهَ شَيْئًا ، وَإِنَّ أَكْرَمَ الْخَلِيقَةِ عَلَى اللَّهِ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ ، قَالَ : قُلْتُ : رَحِمَكَ اللَّهُ ، فَأَيْنَ الْمَلَائِكَةُ؟ قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيَّ وَضَحِكَ وَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، هَلْ تَدْرِي مَا الْمَلَائِكَةُ؟ وَإِنَّ الْجَنَّةَ فِي السَّمَاءِ ، وَإِنَّ النَّارَ فِي الْأَرْضِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، بَعَثَ اللَّهُ الْخَلِيقَةَ أُمَّةً أُمَّةً ، وَنَبِيًّا نَبِيًّا ، حَتَّى يَكُونَ أَحْمَدُ وَأُمَّتُهُ آخِرَ الْأُمَمِ مَرْكَزًا ، قَالَ : ثُمَّ يُوضَعُ جِسْرٌ عَلَى جَهَنَّمَ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : أَيْنَ أَحْمَدُ وَأُمَّتُهُ؟ قَالَ : فَيَقُومُ فَتَتْبَعُهُ أُمَّتُهُ بَرُّهَا وَفَاجِرُهَا ، قَالَ : فَيَأْخُذُونَ الْجِسْرَ(١) ، فَيَطْمِسُ اللَّهُ أَبْصَارَ أَعْدَائِهِ ، فَيَتَهَافَتُونَ فِيهَا مِنْ شِمَالٍ وَيَمِينٍ ، وَيَنْجُو النَّبِيُّ ﷺ ، وَالصَّالِحُونَ مَعَهُ ، فَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، رَبَّنَا نُبَوِّئُهُمْ مَنَازِلَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ ، عَلَى يَمِينِكَ ، عَلَى يَسَارِكَ ، عَلَى يَمِينِكَ ، عَلَى يَسَارِكَ ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى رَبِّهِ ﷻ ، فَيُلْقَى لَهُ كُرْسِيٌّ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ ﷻ ، ثُمَّ نَادَى مُنَادٍ : أَيْنَ عِيسَى وَأُمَّتُهُ؟ فَيَقُومُ ، فَيَتْبَعُهُ أُمَّتُهُ بَرُّهَا وَفَاجِرُهَا ، فَيَأْخُذُونَ الْجِسْرَ ، فَيَطْمِسُ اللَّهُ أَبْصَارَ أَعْدَائِهِ ، فَيَتَهَافَتُونَ فِيهَا مِنْ شِمَالٍ وَيَمِينٍ ، وَيَنْجُو النَّبِيُّ ۩ ﷺ ، وَالصَّالِحُونَ مَعَهُ ، فَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، رَبَّنَا نُبَوِّئُهُمْ مَنَازِلَهُمْ فِي الْجَنَّةِ عَلَى يَمِينِكَ وَعَلَى يَسَارِكَ ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى رَبِّهِ ، فَيُلْقَى لَهُ كُرْسِيٌّ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ ، قَالَ : ثُمَّ يَتْبَعُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأُمَمُ ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ نُوحًا رَحِمَ اللَّهُ نُوحًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَيْسَ بِمَوْقُوفٍ ، فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ عَلَى تَقَدُّمِهِ فِي مَعْرِفَةٍ قَدِيمَةٍ مِنْ جُمْلَةِ الصَّحَابَةِ ، وَقَدْ أَسْنَدَهُ بِذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ(٢) .

---

(١) الجسر : الصراط . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جسر) .

۩[٤/٢٥٣أ]

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى بشر بن شغاف . وقال الذهبي : «غريب موقوف» . اهـ . وليس له حكم الرفع ، فلعل عبد الله بن سلام حدث به من بعض الكتب الإسرائيلية وهو من أعلم الناس بها .

• [٨٩٢٤] أخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٥]، قَالَ: تَشَقَّقُ سَمَاءُ الدُّنْيَا، وَتَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ كُلِّ سَمَاءٍ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْأَرْضِ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَأَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، وَسَمَاءِ الدُّنْيَا، وَأَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، وَالثَّانِيَةِ، وَالدُّنْيَا، وَأَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، وَالثَّالِثَةِ، وَالثَّانِيَةِ، وَالدُّنْيَا، وَأَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، وَالرَّابِعَةِ، وَالثَّالِثَةِ، وَالثَّانِيَةِ، وَالدُّنْيَا، وَأَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، وَالْخَامِسَةِ، وَالرَّابِعَةِ، وَالثَّالِثَةِ، وَالثَّانِيَةِ، وَالدُّنْيَا، وَأَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، ثُمَّ يَنْزِلُ الْكَرُوبِيُّونَ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَالْأَرَضِينَ، وَحَمَلَةِ الْعَرْشِ، لَهُمْ قُرُونٌ كُعُوبٌ، كُعُوبُ الْقَنَا، مَا بَيْنَ قَدَمِ أَحَدِهِمْ كَذَا وَكَذَا، وَمِنْ أَخْمَصِ[1] قَدَمِهِ إِلَىٰ كَعْبِهِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَمِنْ كَعْبِهِ إِلَىٰ رُكْبَتِهِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةٍ، وَمِنْ رُكْبَتِهِ إِلَىٰ أَرْنَبَتِهِ[2] مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَمِنْ تَرْقُوَتِهِ إِلَىٰ مَوْضِعِ الْقُرْطِ[3] مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ.

•[٨٩٢٤] [الإتحاف: كم ٩٠٩٤].

(١) أخمص: الموضع الذي لا يلصق بالأرض منها عند الوطء. (انظر: النهاية، مادة: خمص).

(٢) أرنبته: طرف أنفه. (انظر: النهاية، مادة: أرنب).

(٣) القرط: نوع من حُلِيّ الأذن. (انظر: النهاية، مادة: قرط).

■ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيِّ، وَهُوَ وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَإِنَّهُ عَجِيبٌ بِمَرَّةٍ(١).

•[٨٩٢٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ هُبَيْرَةَ بْنَ يَرِيمَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ۞ بْنَ مَسْعُودٍ ﷺ، تَلَا: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: ٤٨]، قَالَ: أَرْضٌ كَالْفِضَّةِ، بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ، لَمْ يُسْفَكْ فِيهَا دَمٌ، وَلَمْ يُعْمَلْ فِيهَا خَطِيئَةٌ، يَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي، وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ، حُفَاةٌ عُرَاةٌ قِيَامًا، ثُمَّ يُلْجِمُهُمُ الْعَرَقُ(٢).

■ وَقِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ:

•[٨٩٢٦] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ [إبراهيم: ٤٨]، قَالَ: أَرْضٌ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ، لَمْ يُسْفَكْ فِيهَا دَمٌ، وَلَمْ يُعْمَلْ فِيهَا بِخَطِيئَةٍ، يَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي، وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ، حُفَاةٌ عُرَاةٌ كَمَا خُلِقُوا حَتَّىٰ يُلْجِمَهُمُ الْعَرَقُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) فيه يوسف بن مهران: لم يرو عنه إلا ابن جدعان وهو لين الحديث، وعلي بن زيد ابن جدعان: ضعيف. وقال ابن كثير: «مداره على علي بن زيد بن جدعان وفيه ضعف في سياقاته غالبا، وفيها نكارة شديدة». اهـ.

•[٨٩٢٥] [الإتحاف: كم ١٣٢٨٣].

۞[٤/ ٢٥٣ ب]

(٢) رواته ثقات، وهبيرة بن يريم: لا بأس به.

•[٨٩٢٦] [الإتحاف: كم ١٣٠٣٨].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الشيخين ولكن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس، وقد عنعن، وهو أيضًا قد اختلط، ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

٥[٨٩٢٧] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ جَابِرٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «تُمَدُّ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدًّا لِعَظَمَةِ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ لَا يَكُونُ لِبَشَرٍ مِنْ بَنِي آدَمَ إِلَّا مَوَاضِعُ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ أُدْعَى أَوَّلَ النَّاسِ، فَأَخِرُّ سَاجِدًا، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي، فَأَقُومُ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أَخْبَرَنِي هَذَا - لِجِبْرِيلَ - وَهُوَ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ، وَاللَّهِ مَا رَآهُ جِبْرِيلُ قَبْلَهَا قَطُّ أَنَّكَ أَرْسَلْتَهُ إِلَيَّ - قَالَ: وَجِبْرِيلُ سَاكِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ، حَتَّى يَقُولَ اللَّهُ: صَدَقَ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، عِبَادُكَ عَبَدُوكَ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ، فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ».

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

وَقَدْ أَرْسَلَهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

أَمَّا حَدِيثُ يُونُسَ:

٥[٨٩٢٨] فحدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَلَمْ يُسَمِّهِ أَنَّ الْأَرْضَ تُمَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ(٢).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مَعْمَرٍ:

٥[٨٩٢٧] [الإتحاف: كم ٣٠١٢].

(١) وقد روي عن إبراهيم بن سعد مثل رواية يونس، ينظر «مسند الحارث» (٢/ ١٠٠٨)، و«الغيلانيات» (١/ ٩٨).

٥[٨٩٢٨] [الإتحاف: كم ٣٠١٢].

(٢) مرسل، وفي إسناده جهالة.

ه[٨٩٢٩] فأخبرناه مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُمَدُّ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً[١].

ه[٨٩٣٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ الْمَعَافِرِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ رضي الله عنه، يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «تَدْنُو الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَعْرَقُ النَّاسُ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَبْلُغُ ۩ عَرَقُهُ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَىٰ نِصْفِ السَّاقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْعَجُزَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْخَاصِرَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ مَنْكِبَيْهِ[٢]، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ عُنُقَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ وَسَطَ فِيهِ»، وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَأَلْجَمَهَا فَاهُ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا، «وَمِنْهُمْ مَنْ يُغَطِّيهِ عَرَقُهُ»، وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِشَارَةً، فَأَمَرَّ يَدَهُ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبَ الرَّأْسَ، دَوَّرَ رَاحَتَهُ[٣] يَمِينًا وَشِمَالًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

ه[٨٩٣١] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنهم يَوْمَ

ه[٨٩٢٩] [الإتحاف: كم ٣٠١٢].

(١) مرسل.

ه[٨٩٣٠] [الإتحاف: كم حم ١٣٩٣٠].

۩[٤/ ٢٥٤أ]

(٢) منكبيه: مثنى منكب، وهو ما بين الكتف والعنق، الجمع: مناكب. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

(٣) راحته: بطن كفه. (انظر: المصباح المنير، مادة: روح).

(٤) رواته رواة الصحيحين سوى أبي عشانة المعافري، وهو ثقة.

ه[٨٩٣١] [الإتحاف: كم ٥٢٥٥].

الْجُمُعَةِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**يُلْجِمُ الْعَرَقُ النَّاسَ**»، فَقَالَ: إِلَى شَحْمَةِ[1] أُذُنِهِ، وَقَالَ الْآخَرُ: يُلْجِمُهُ[2]، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ بِإِصْبَعِهِ تَحْتَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○ [٨٩٣٢] *أخبرنا* أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَيُحْبَسَنَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْدَمَا يُجَاوِزُونَ الصِّرَاطَ عَلَى قَنْطَرَةٍ، فَيُؤْخَذُ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ مَظَالِمُهُمُ الَّتِي تَظَالَمُوهَا فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا هُذِّبُوا وَنُقُّوا، أُذِنَ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، فَلَأَحَدُهُمْ أَعْرَفُ بِمَنْزِلَتِهِمْ فِي الْآخِرَةِ، مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا**».

قَالَ قَتَادَةُ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: مَا يُشْبِهُ إِلَّا أَهْلَ جُمُعَةٍ، انْصَرَفُوا مِنْ جُمُعَتِهِمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

○ [٨٩٣٣] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ،

---

(١) **شحمة**: شحمة الأذن: موضع خرق القرط، وهو ما لان من أسفلها. (انظر: النهاية، مادة: شحم).

(٢) **يلجمه**: يصل إلى أفواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام. (انظر: النهاية، مادة: لجم).

(٣) فيه أبو قلابة: صدوق يخطئ تغير حفظه، وعبد الحميد بن جعفر: صدوق ربما وهم، وسعيد بن عمير: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○ [٨٩٣٢] [**الإتحاف**: حب كم حم ٥٥٨٣] [**التحفة**: خ ٤٢٥٧]، وتقدم برقم (٣٣٩٢).

(٤) أخرجه البخاري (٦٥٤٣) عن يزيد بن زريع، عن سعيد به، وأخرجه كذلك (٢٤٥٣) من وجه آخر عن قتادة به.

○ [٨٩٣٣] [**الإتحاف**: كم ١١٩٦٢].

قَالَ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْآيَةَ : ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المطففين : ٦]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا جَمَعَكُمُ اللَّهُ كَمَا يُجْمَعُ النَّبْلُ فِي الْكِنَانَةِ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْكُمْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٨٩٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو اللَّيْثِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ ؓ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَهَذِهِ السُّورَةُ ۩ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ۝٣٠ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ [الزمر : ٣٠، ٣١]، قَالَ الزُّبَيْرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُكَرَّرُ عَلَيْنَا مَا بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا مَعَ خَوَاصِّ الذُّنُوبِ؟ قَالَ : «نَعَمْ، لَيُكَرَّرَنَّ عَلَيْكُمْ ذَلِكَ، حَتَّىٰ يُؤَدِّيَ إِلَىٰ كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ».

قَالَ الزُّبَيْرُ : وَاللَّهِ إِنَّ الْأَمْرَ لَشَدِيدٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٨٩٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو(٣) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ؓ، يَقُولُ : لَقَدْ عِشْنَا بُرْهَةً مِنْ دَهْرٍ، وَمَا نَرَىٰ هَذِهِ الْآيَةَ إِلَّا نَزَلَتْ فِينَا، وَفِي أَهْلِ الْكِتَابِ : ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ۝٣٠ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ [الزمر : ٣٠، ٣١]، فَقُلْتُ : نَخْتَصِمُ، أَمَّا نَحْنُ

---

(١) فيه عبد الرحمن بن ميسرة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول.

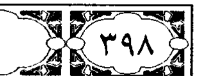
○[٨٩٣٤][الإتحاف : كم ٧٠٤٧][التحفة : ت ٣٦٢٩]، وتقدم برقم (٣٠٢٢).

۩[٤/ ٢٥٤ ب]

(٢) فيه محمد بن عمرو الليثي : صدوق له أوهام.

●[٨٩٣٥][الإتحاف : كم ١٠٠٨٣][التحفة : س ٧٠٦٩].

(٣) قوله : «حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن عمرو» ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».



فَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ ، وَأَمَّا دِينُنَا فَالْإِسْلَامُ ، وَأَمَّا كِتَابُنَا فَالْقُرْآنُ ، فَلَا نُغَيِّرُ وَلَا نُحَرِّفُ أَبَدًا ، وَأَمَّا قِبْلَتُنَا فَالْكَعْبَةُ ، وَأَمَّا حَرَامُنَا أَوْ حَرَمُنَا فَوَاحِدٌ ، وَأَمَّا نَبِيُّنَا فَمُحَمَّدٌ ﷺ ، فَكَيْفَ نَخْتَصِمُ ، حَتَّى كَفَحَ بَعْضُنَا وُجُوهَ بَعْضٍ بِالسُّيُوفِ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِينَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٨٩٣٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْعِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ الْمَازِنِيُّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : سَأَلَهُ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ ، عَنْ قَوْلِهِ ﷻ : ﴿هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ﴾ [المرسلات : ٣٥] و﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [طه : ١٠٨] ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [الصافات : ٢٧] و﴿هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾ [الحاقة : ١٩] ، فَمَا هَذَا؟ قَالَ : وَيْحَكَ ، هَلْ سَأَلْتَ عَنْ هَذَا أَحَدًا قَبْلِي؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : أَمَا إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ سَأَلْتَ هَلَكْتَ ، أَلَيْسَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحج : ٤٧]؟ قَالَ : بَلَى ، وَإِنَّ لِكُلِّ مِقْدَارِ يَوْمٍ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ ، لَوْنًا مِنْ هَذِهِ الْأَلْوَانِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

• [٨٩٣٧] أخبرني أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْإِمَامَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، يَقُولُ : سَأَلْتُ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيَّ ، عَنْ سَبَبِ مَوْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، فَقَالَ : كَانَ يُقْرَأُ عَلَيْهِ كِتَابُ الْأَهْوَالِ ، فَقُرِئَ عَلَيْهِ خَبَرٌ ، فَخَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ، فَحَمَلْنَاهُ وَأَدْخَلْنَاهُ الدَّارَ ، فَلَمْ يَزَلْ مَرِيضًا حَتَّى تُوُفِّيَ رضي الله عنه .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرجا للعلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي أبو محمد الرقي : وفيه لين ، ولم يخرج البخاري للقاسم بن عوف الشيباني وهو صدوق يغرب .

• [٨٩٣٦] [الإتحاف : كم ٨٥٦٧] .

(٢) فيه يحيى بن راشد المازني : ضعيف .

٥[٨٩٣٨] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَدْعُونِي رَبِّي، فَأَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ** ۩، **تَبَارَكْتَ لَبَّيْكَ وَحَنَانَيْكَ، وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ، وَعَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ رَبَّ الْبَيْتِ**»، قَالَ: «**وَإِنَّ قَذْفَ**(١) **الْمُحْصَنَةِ**(٢) **لَيَهْدِمُ عَمَلَ مِائَةِ سَنَةٍ**».

▪ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ غَيْرَ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ شَاهِدًا(٣).

٥[٨٩٣٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ مُسْلِمٍ، وَهُوَ الصَّغِيرُ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ﵂، قَالَتْ: قُلْتُ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ: أَلَا تَبْتَغِي لِأَضْيَافِكَ مَا يَبْتَغِي الرِّجَالُ لِأَضْيَافِهِمْ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّ أَمَامَكُمْ عَقَبَةً كَؤُودًا، لَا يَجُوزُهَا الْمُثْقَلُونَ**»، فَأُحِبُّ أَنْ أَتَخَفَّفَ لِتِلْكَ الْعَقَبَةِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

٥[٨٩٤٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بِبَغْدَادَ،

٥[٨٩٣٨] [الإتحاف: كم حم ٤٢٣٠] [التحفة: س ٣٣٥٥].
۩ [٤/ ٢٥٥ أ]
(١) القذف: رمي المرأة بالزنا، أو ما كان في معناه. وأصله الرمي، ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه. (انظر: النهاية، مادة: قذف).
(٢) المحصنة: العفيفة. (انظر: اللسان، مادة: حصن).
(٣) فيه ليث بن أبي سليم: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك. وقد صحح أبو حاتم وقفه كما في «العلل» (٥/ ٥٠٤)، وقد روي موقوفًا كما تقدم.
٥[٨٩٣٩] [الإتحاف: كم ١٦٢١٥].
(٤) فيه أسد بن موسى: صدوق يغرب.
٥[٨٩٤٠] [الإتحاف: كم ٥٩٢٩]، وتقدم برقم (٢٣٠٢).

قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ ، يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**يَرْفَعُ الرَّجُلُ الصَّحِيفَةَ**[1] **يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَمَا تَزَالُ مَظَالِمُ بَنِي آدَمَ تَتْبَعُهُ ، حَتَّىٰ مَا يَبْقَىٰ حَسَنَةٌ ، وَتُزَادُ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ**» .

قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ ، أَوْ قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَاصِمٌ : عَمَّنْ يَا أَبَا عُثْمَانَ؟ فَقَالَ : عَنْ سَلْمَانَ ، وَسَعْدٍ ، وَ ابْنِ مَسْعُودٍ ، حَتَّىٰ عَدَّ سِتَّةً ، أَوْ سَبْعَةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ شُعْبَةُ : فَسَأَلْتُ عَاصِمًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثَنِيهِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ[2] ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُثْمَانَ ، يُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ سَلْمَانَ ، وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○ [٨٩٤١] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ رَجُلٍ مَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثٌ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقِصَاصِ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ ، فَابْتَعْتُ بَعِيرًا ، فَشَدَدْتُ رَحْلِي ، ثُمَّ سِرْتُ إِلَيْهِ شَهْرًا ، حَتَّىٰ قَدِمْتُ مِصْرَ ، أَوْ قَالَ : الشَّامَ ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُنَيْسٍ ، فَقُلْتُ : حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ تُحَدِّثُ بِهِ سَمِعْتَهُ مَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي الْقِصَاصِ ، خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَهُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**يَوْمَ يُحْشَرُ الْعِبَادُ - أَوْ قَالَ : النَّاسُ - عُرَاةً غُرْلًا بُهْمًا ، لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ** ۩ **يَسْمَعُهُ**

---

(١) **الصحيفة** : ما يكتب فيه من ورق ونحوه (كتاب) . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صحف) .

(٢) في الأصل : «عتاب» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) رواته رواة الصحيحين سوىٰ أبي داود الطيالسي فأخرج له مسلم والبخاري تعليقًا .

○ [٨٩٤١] [**الإتحاف** : كم حم ٦٨٨٦] ، وتقدم برقم (٣٦٨٣) .

۩ [٤/ ٢٥٥ ب]

مَنْ بَعُدَ، كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الدَّيَّانُ، لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَلَيْهِ مَظْلَمَةٌ، حَتَّىٰ أَقُصَّهُ مِنْهُ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ، وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَظْلَمَةٌ، حَتَّىٰ أَقْصَهُ مِنْهُ، حَتَّى اللَّطْمَةِ»، قَالَ: قُلْنَا: كَيْفَ وَإِنَّا إِنَّمَا نَأْتِي اللَّهَ ﷻ عُرَاةً حُفَاةً غُرْلًا بُهْمًا؟ قَالَ: «الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

•[٨٩٤٢] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْقَوَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄، قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، مُدَّتِ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ[2]، وَحَشَرَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ: الْإِنْسَ، وَالْجِنَّ، وَالدَّوَابَّ، وَالْوُحُوشَ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ، جَعَلَ اللَّهُ الْقِصَاصَ[3] بَيْنَ الدَّوَابِّ، حَتَّىٰ تَقُصَّ الشَّاةُ الْجَمَّاءُ مِنَ الْقَرْنَاءِ[4] تَنْطِحُهَا، فَإِذَا فَرَغَ اللَّهُ مِنَ الْقِصَاصِ بَيْنَ الدَّوَابِّ، قَالَ لَهَا: كُونِي تُرَابًا، فَتَكُونُ تُرَابًا، فَيَرَاهَا الْكَافِرُ، فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا.

■ رُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ، غَيْرَ أَنَّ أَبَا الْمُغِيرَةِ مَجْهُولٌ، وَتَفْسِيرُ الصَّحَابِيِّ مُسْنَدٌ[5].

○[٨٩٤٣] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ،

---

(١) فيه القاسم بن عبد الواحد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وعبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

•[٨٩٤٢] [الإتحاف: كم ١٢١٥٧].

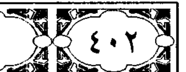
(٢) الأدم: الجلد. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

(٣) القصاص: أن يفعل به مثل فعله؛ من قتل، أو قطع، أو ضرب أو جرح. (انظر: النهاية، مادة: قصص).

(٤) أقرنين: تأنيث الأقرن من الكباش: الذي له قرون. (انظر: المشارق) (٢/ ١٧٩).

(٥) فيه أبو المغيرة القواس: ذكره سليمان التيمي ولينه، وقال ابن المديني: «لا أعلم أحدًا روى عنه غير عوف»، وأحمد بن مهران مجهول الحال.

○[٨٩٤٣] [الإتحاف: كم حم ٢٢٨٥٧].



حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوس، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الدَّوَاوِينُ ثَلَاثَةٌ، فَدِيوَانٌ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا، وَدِيوَانٌ لَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِ شَيْئًا، وَدِيوَانٌ لَا يَتْرُكُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا، فَأَمَّا الدِّيوَانُ الَّذِي لَا يَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا، فَالْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ﷻ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النساء: ٤٨]، وَأَمَّا الدِّيوَانُ الَّذِي لَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِ شَيْئًا قَطُّ، فَظُلْمُ الْعَبْدِ نَفْسَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ، وَأَمَّا الدِّيوَانُ الَّذِي لَا يَتْرُكُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا، فَمَظَالِمُ الْعِبَادِ بَيْنَهُمُ الْقِصَاصُ لَا مَحَالَةَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٨٩٤٤] حدثنا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ شَيْبَةَ الْحَبَطِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، إِذْ رَأَيْنَاهُ ضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ ثَنَايَاهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: «**رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي جَثَيَا(٢) بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعِزَّةِ، فَقَالَ ۞ أَحَدُهُمَا: يَا رَبِّ، خُذْ لِي مَظْلِمَتِي مِنْ أَخِي، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لِلطَّالِبِ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِأَخِيكَ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: يَا رَبِّ، فَلْيَحْمِلْ مِنْ أَوْزَارِي**»، قَالَ: وَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبُكَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ ذَاكَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ، يَحْتَاجُ النَّاسُ أَنْ يُحْمَلَ عَنْهُمْ مِنْ أَوْزَارِهِمْ، فَقَالَ اللَّهُ لِلطَّالِبِ: ارْفَعْ بَصَرَكَ، فَانْظُرْ فِي الْجِنَانِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، أَرَىٰ مَدَائِنَ مِنْ ذَهَبٍ وَقُصُورًا مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةً بِاللُّؤْلُؤِ، لِأَيِّ نَبِيٍّ هَذَا، أَوْ لِأَيِّ صِدِّيقٍ هَذَا، أَوْ لِأَيِّ شَهِيدٍ هَذَا؟**

---

(١) فيه صدقة بن موسىٰ: صدوق له أوهام، ويزيد بن بابنوس: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وقال الذهبي: «فيه جهالة».

○ [٨٩٤٤] [الإتحاف: كم ١١١٥].

(٢) الجثو: الجلوس على الركبتين. (انظر: النهاية، مادة: جثا).

۞ [٤/ ٢٥٦ أ]

قَالَ : هَذَا لِمَنْ يُعْطِي الثَّمَنَ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، وَمَنْ يَمْلِكُ ذَلِكَ؟ قَالَ : أَنْتَ تَمْلِكُهُ ، قَالَ : بِمَاذَا؟ قَالَ : بِعَفْوِكَ عَنْ أَخِيكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، فَإِنِّي قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : فَخُذْ بِيَدِ أَخِيكَ ، فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : «اتَّقُوا اللَّهَ ، وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُصْلِحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٩٤٥] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ﭭ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ ، فَلْيَقْرَأْ : ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ وَ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴾ وَ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾ [الانشقاق : ١]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٨٩٤٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ عِيسَى الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﭭ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْعَارَ لَيَلْزَمُ الْمَرْءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى يَقُولَ : يَا رَبِّ ، لَإِرْسَالُكَ بِي إِلَى النَّارِ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِمَّا أَلْقَى ، وَإِنَّهُ لَيَعْلَمُ مَا فِيهَا مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

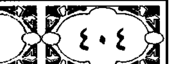
(١) فيه عباد بن شيبة الحبطي : ضعيف ، وسعيد بن أنس : مجهول ، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٥٩) : «سعيد بن أنس ، عن أنس ، عن النبي ﷺ في المظالم ، لا يتابع عليه» .

○[٨٩٤٥] [الإتحاف : كم حم ٩٩٧٣] [التحفة : ت ٧٣٠٢] ، وتقدم برقم (٣٩٤٨) .

(٢) فيه عبد الله بن بحير : وثقه ابن معين واضطرب فيه كلام ابن حبان .

○[٨٩٤٦] [الإتحاف : كم ٣٧٣٦] .

(٣) فيه عبد الوهاب بن عطاء : صدوق ربما أخطأ ، والفضل بن عيسى الرقاشي : منكر الحديث .



٥[٨٩٤٧] وأخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، وَالْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁، قَالَ: تَحَدَّثْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَأَكْثَرْنَا الْحَدِيثَ، قَالَ: ثُمَّ تَرَاجَعْنَا إِلَى الْبُيُوتِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا غَدَوْنَا[1] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ اللَّيْلَةَ بِأَتْبَاعِهَا مِنْ أُمَّتِهَا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَجِيءُ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ مِنْ قَوْمِهِ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الْعِصَابَةُ[2]، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ النَّفَرُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ أَحَدٌ، حَتَّى أَتَى عَلَيَّ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ فِي كَبْكَبَةٍ[3] مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ أَعْجَبُونِي ۩، فَقُلْتُ: رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ، وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ - قَالَ: قُلْتُ: رَبِّ، فَأَيْنَ أُمَّتِي؟ فَقِيلَ لِي: انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ، فَإِذَا الظِّرَابُ[4] ظِرَابُ مَكَّةَ قَدْ سُدَّ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ، فَقُلْتُ: رَبِّ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: أُمَّتُكَ - قَالَ: فَقِيلَ لِي: هَلْ رَضِيتَ؟ فَقُلْتُ: رَبِّ رَضِيتُ - قَالَ: ثُمَّ قِيلَ لِي: إِنَّ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ»، قَالَ: فَأَنْشَأَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ أَخُو بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ادْعُ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»، ثُمَّ أَنْشَأَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ادْعُ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: فَقَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «فِدًا لَكُمْ أَبِي وَأُمِّي إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ السَّبْعِينَ، فَكُونُوا، فَإِنْ عَجَزْتُمْ وَقَصَّرْتُمْ، فَكُونُوا مِنَ

٥[٨٩٤٧] [الإتحاف: حب كم حم ١٣٠٢١].

(١) الغدو: الذهاب غدوة أول النهار، ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

(٢) العصابة: جماعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

(٣) كبكبة: جماعة من الناس. (انظر: اللسان، مادة: كبب).

۩[٤/ ٢٥٦ ب]

(٤) الظراب: جمع ظرب، وهو الجبل الصغير. (انظر: النهاية، مادة: ظرب).

أَهْلِ الْأُفُقِ، فَإِنِّي رَأَيْتُ، ثُمَّ نَاسًا يَتَهَرَّشُونَ كَثِيرًا»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَنْ تَبِعَنِي مِنْ أُمَّتِي، رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، قَالَ: فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا الثُّلُثَ»، فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو الشَّطْرَ»، فَكَبَّرْنَا، قَالَ: فَتَلَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ﴾ [الواقعة: ٣٩، ٤٠]، قَالَ: فَرَاجَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ السَّبْعِينَ، فَقَالُوا: أَتَرَاهُمْ نَاسًا وُلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ، ثُمَّ لَمْ يَزَالُوا يَعْمَلُونَ بِهِ حَتَّىٰ مَاتُوا عَلَيْهِ، فَنُمِيَ حَدِيثُهُمْ ذَلِكَ إِلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَيْسَ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَرْقُونَ[1] وَلَا يَكْتَوُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ[2]، وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[3].

[٨٩٤٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: ذَكَرْتُ النَّارَ، فَبَكَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ؟» قَالَتْ: ذَكَرْتُ النَّارَ، فَبَكَيْتُ، فَهَلْ تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا فِي ثَلَاثِ مَوَاطِنَ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا عِنْدَ الْمِيزَانِ[4] حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَيَخِفُّ مِيزَانُهُ أَمْ يَثْقُلُ، وَعِنْدَ الْكُتُبِ، حِينَ يُقَالُ: هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ، حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ أَفِي يَمِينِهِ، أَمْ فِي شِمَالِهِ، أَوْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ، وَعِنْدَ

---

(١) الرُّقَىٰ: نوعان: مكروهة، وهي ما كان بغير اللسان العربي، وبغير أسماء الله تعالىٰ وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة، وأن يعتقد أن الرقية نافعة لا محالة فيتكل عليها. والأخرىٰ: غير مكروهة: وهي ما كان في خلاف ذلك؛ كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالىٰ، والرقى المروية. (انظر: النهاية، مادة: رقىٰ).

(٢) طيرة: يتشاءمون. (انظر: النهاية، مادة: طير).

(٣) فيه عبد الوهاب بن عطاء: صدوق ربما أخطأ، والحسن لم يسمع من عمران بن حصين.

[٨٩٤٨] [الإتحاف: كم ٢١٦٣٣] [التحفة: د ١٦٠٥٨].

(٤) قوله: «عند الميزان» ليس في الأصل، والمثبت من «الاعتقاد» للبيهقي (١/ ٢١٠).

الصِّرَاطِ ، إِذَا وَضَعَ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ حَافَّتَاهُ ، كَلَالِيبُ[(١)] كَثِيرَةٌ وَحَسَكٌ كَثِيرٌ ، يَحْبِسُ اللَّهُ بِهَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ ، حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَيَنْجُو أَمْ لَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادُهُ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، لَوْلَا إِرْسَالٌ فِيهِ بَيْنَ الْحَسَنِ وَعَائِشَةَ ، عَلَىٰ أَنَّهُ قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ ، أَنَّ الْحَسَنَ ۞ كَانَ يَدْخُلُ وَهُوَ صَبِيٌّ مَنْزِلَ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، وَأُمِّ سَلَمَةَ[(٢)] .

●[٨٩٤٩] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَبَّانِيِّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : جَلَسْنَا إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِي الْحِجْرِ ، فَقَالَ : ابْكُوا ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بُكَاءً ، فَتَبَاكَوْا ، لَوْ تَعْلَمُونَ الْعِلْمَ ، لَصَلَّىٰ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يَنْكَسِرَ ظَهْرُهُ ، وَلَبَكَىٰ حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ صَوْتُهُ .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

●[٨٩٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(٤)] ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، وَلَمَا سَاغَ الطَّعَامُ ،

---

(١) كلاليب : جمع الكَلُّوب ، بالتشديد : حديدة معوجة الرأس . (انظر : النهاية ، مادة : كلب) .
۞[٤/٢٥٧أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن الحسن لم يسمع من عائشة ، ومسدد أخرج له البخاري وحده .

●[٨٩٤٩] [الإتحاف : كم ١١٨٩٩] .

(٣) إسناده على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

●[٨٩٥٠] [الإتحاف : كم ١٧٦٠٢] .

(٤) قوله : «حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا شعبة» ، كذا في «الأصل» و«الإتحاف» ، ولعله قد سقط من السند راو بينهما ؛ فإن إبراهيم بن مرزوق لم يدرك شعبة ، إذ بين وفاتيهما أكثر من مائة سنة ، وهو يروي عن شعبة بواسطة وهب بن جرير والطيالسي وغيرهما . والحديث أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٦/ ٢١٤) : «أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا الفضيل بن يحيى ، أخبرنا ابن أبي شريح ، أخبرنا محمد بن عقيل بن الأزهر ، أخبرنا عمر بن شبة ، أخبرنا غندر ، أخبرنا شعبة ، عن يونس بن خباب» به .

وَلَا الشَّرَابُ ، وَلَمَا نِمْتُمْ عَلَى الْفُرُشِ ، وَلَهَجَرْتُمُ النِّسَاءَ ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ(١) تَجْأَرُونَ(٢) وَتَبْكُونَ ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَنِي شَجَرَةً تُعْضَدُ(٣) .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○[٨٩٥١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزِّيَادِيَّ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْأَصْبَحِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، يَظْهَرُ النِّفَاقُ ، وَتُرْفَعُ الْأَمَانَةُ ، وَتُقْبَضُ الرَّحْمَةُ ، وَيُتَّهَمُ الْأَمِينُ ، وَيُؤْتَمَنُ غَيْرُ الْأَمِينِ ، أَنَاخَ بِكُمُ الشُّرُفُ وَالْجُونُ» ، قَالُوا : وَمَا الشُّرُفُ وَالْجُونُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «الْفِتَنُ كَأَمْثَالِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٥) .

○[٨٩٥٢] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُوَرِّقٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي أَرَى

---

(١) **الصعدات** : الطُّرُق . (انظر : النهاية ، مادة : صعد) .

(٢) **تجأرون** : تستغيثون . (انظر : النهاية ، مادة : جأر) .

(٣) **تعضد** : تُقطع . (انظر : النهاية ، مادة : عضد) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرج الشيخان لإبراهيم بن مرزوق وهو ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع ، ولم يدرك شعبة ، ولم يخرجا يونس بن خباب وهو صدوق يخطئ . ورواية مجاهد عن أبي ذر مرسلة . قال الذهبي : «فيه انقطاع» . يقصد رحمه الله بين يونس بن خباب ، ومجاهد .

○[٨٩٥١] [التحفة : ت ١٥٠٤٩] .

(٥) فيه أبو عثمان الأصبحي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وخالد بن عبد الله الزيادي : ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٨٩٥٢] [الإتحاف : كم حم ١٧٦٣٠] [التحفة : ت ق ١١٩٨٦] ، وتقدم برقم (٣٩٣١) ، (٨٨٥٨) .

مَا لَا تَرَوْنَ ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ ، أَطَّتِ[(١)] السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ ، مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ ، إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ ، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشِ ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَى اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ فِي شَجَرَةٍ تُعْضَدُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٨٩٥٣] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا» ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟ قَالَ : «أَنْ يَنْظُرَ فِي سَيِّئَاتِهِ ، وَيَتَجَاوَزَ لَهُ عَنْهَا ، إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ هَلَكَ ، وَكُلُّ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ ، يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ ، حَتَّى الشَّوْكَةِ تَشُوكُهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(٣)] .

---

(١) **الأطيط** : صوت ؛ أي أن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطت (صوتت) . (انظر : النهاية ، مادة : أطط) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن إبراهيم بن مهاجر ، من رجال مسلم وحده ، وهو صدوق لين الحفظ ، ومورق : قال أبو زرعة : «لم يسمع من أبي ذر شيئًا» .

○[٨٩٥٣] [الإتحاف : خز حب كم حم ٢١٧٦٧] [التحفة : م ت ١٥٩٥٣ - م س ١٥٩٩٤ - خ م ت س ١٦٢٣١ - م ١٦٢٣٩ - د ١٦٢٤٠ - خت ١٦٢٥٠ - خ م ت س ١٦٢٥٤ - خ ١٦٤٧٧ - م ١٦٦٠٧ - خ م ١٧٤٦٣ - م ١٧٩٥٣] ، وتقدم برقم (١٩١) ، (٩٥١) ، (٧٨٤٥) وسيأتي برقم (٨٩٥٤) .

[٤/ ٢٥٧ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن محمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا ، وهو صدوق يدلس .

والحديث عند البخاري (٤٩٢٦) ، ومسلم (٢٩٨٢) من حديث القاسم عن عائشة بلفظ : أن النبي ﷺ قال «من حوسب عذب» قالت عائشة : فقلت : أوليس يقول الله تعالى : ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ قالت : فقال : «إنما ذلك العرض ، ولكن من نوقش الحساب يهلك» .

وَشَاهِدُهُ عَنْ عَائِشَةَ ﵂ :

○[٨٩٥٤] *أخبرناه* أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَرِيشُ بْنُ الْخِرِّيتِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا رَافِعَةٌ يَدَيَّ ، وَأَنَا أَقُولُ : اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَدْرِينَ مَا ذَلِكِ الْحِسَابُ؟**» فَقُلْتُ : ذَكَرَ اللَّهُ ﷿ فِي كِتَابِهِ : ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق : ٨] ، فَقَالَ لِي : «**يَا عَائِشَةُ ، إِنَّهُ مَنْ حُوسِبَ خُصِمَ ، ذَلِكِ الْمَمَرُّ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى**»(١) .

○[٨٩٥٥] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، رَجُلٌ يُحْذَى لَهُ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

وَلَهُ شَوَاهِدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ .

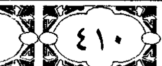
أَمَّا حَدِيثُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ :

○[٨٩٥٤] [الإتحاف : عه حب كم حم ٢١٨٥٦] [التحفة : م ت ١٥٩٥٣ - م س ١٥٩٩٤ - خ م ت س ١٦٢٣١ - م ١٦٢٣٩ - د ١٦٢٤٠ - خت ١٦٢٥٠ - خ م ت س ١٦٢٥٤ - خ ١٦٤٧٧ - م ١٦٦٠٧ - خ م ١٧٤٦٣ - م ١٧٩٥٣] ، وتقدم برقم (١٩١) ، (٩٥١) ، (٧٨٤٥) ، (٨٩٥٣) .

(١) فيه الحريش بن الخريت : ضعيف ، وحرمي بن عمارة : صدوق يهم .

○[٨٩٥٥] [الإتحاف : حب كم حم ١٩٤٨٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن محمد بن عجلان : أخرج له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة .



○ [٨٩٥٦] فأخبرناه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ السُّلَمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَهْوَنَ**[١] **أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا، مَنْ لَهُ نَعْلَانِ، وَشِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ، كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ**[٢]**، وَمَا يُرَى أَنَّ فِي النَّارِ أَشَدَّ عَذَابًا مِنْهُ، وَإِنَّهُ لَأَهْوَنُهُمْ عَذَابًا**»[٣].

○ [٨٩٥٧] وأخبرنا الشَّيْخُ عَقِبَهُ[٤]، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ، يَذْكُرُ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

○ [٨٩٥٨] وحدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ ﵄، يَخْطُبُ يَقُولُ: سَمِعْتُ

○[٨٩٥٦] [الإتحاف: كم حم ١٧١١٩] [التحفة: خ م ت ١١٦٣٦]، وسيأتي برقم (٨٩٥٨)، (٨٩٥٩).

(١) **أهون**: أسهل وأخف. (انظر: النهاية، مادة: هون).

(٢) **المرجل**: الإناء الذي يغلى فيه الماء. (انظر: النهاية، مادة: مرجل).

(٣) أخرجه مسلم (١/ ٢٠٤) عن ابن أبي شيبة به، وأخرجه البخاري من حديث أبي إسحاق به.

○[٨٩٥٧] [الإتحاف: كم حم ١٧١١٩].

(٤) يعني بالشيخ هنا أبا بكر بن إسحاق الذي في الحديث قبله.

(٥) هذا الإسناد على شرط مسلم، وهو موقوف.

○[٨٩٥٨] [الإتحاف: كم حم ١٧١١٩] [التحفة: خ م ت ١١٦٣٦]، وتقدم برقم (٨٩٥٦) وسيأتي برقم (٨٩٥٩).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَرَجُلٌ يُوضَعُ عَلَىٰ أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَةٌ ، يَغْلِي مِنْهَا دِمَاغُهُ» .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٨٩٥٩] وأَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﵄ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، رَجُلٌ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ ، كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ وَالْقُمْقُمَةُ»[2] .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ :

○[٨٩٦٠] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، رَجُلٌ مُتَنَعِّلٌ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النَّارِ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ عَلَىٰ أَرْدِيَتِهِ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ إِلَىٰ تَرْقُوَتِهِ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَدِ اغْتُمِرَ فِيهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ :

[٤/٢٥٨أ]

(١) أخرجه البخاري (٦٥٧٠) ، ومسلم (٢٠٤) عن محمد بن بشار ، به .

○[٨٩٥٩] [الإتحاف : كم حم ١٧١١٩] [التحفة : خ م ت ١١٦٣٦] ، وتقدم برقم (٨٩٥٦) ، (٨٩٥٨) .

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٧١) عن عبد الله بن رجاء ، عن إسرائيل ، به .

○[٨٩٦٠] [الإتحاف : كم ابن أبي حاتم الرامهرمزي ٥٧٢٤] [التحفة : م ٤٣٩٣] .

(٣) أخرجه مسلم (٢٠٢) من وجه آخر عن أبي سعيد الخدري بنحوه مختصرًا . وهذا الإسناد فيه حماد بن سلمة أخرج له مسلم عن الجريري في المتابعات .

○ [٨٩٦١] **حدثناه** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيْزِيلَ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَهْوَنُ النَّاسِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ ، وَفِي رِجْلَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ ، يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْعَبَّاسِ رضي الله عنه ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَمْنَعُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ ، فَهَلْ نَفَعْتَهُ؟ قَالَ : «**قَدْ وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ ، فَأَخْرَجْتُهُ إِلَىٰ ضَحْضَاحٍ**» .

وَحَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَذُكِرَ عِنْدَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ ، فَقَالَ : «**فَلَعَلَّهُ أَنْ تَنْفَعَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُجْعَلَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبَيْهِ ، يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ**» .

○ [٨٩٦٢] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، وَأَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ : «**هَلْ تُضَارُّونَ(٢) فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ صَحْوًا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ؟**» فَقُلْنَا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ فِي** ۩ **لَيْلَةِ الْبَدْرِ صَحْوًا لَيْسَ**

○ [٨٩٦١] [الإتحاف : كم عه حم ٧٩٩١] [التحفة : خ م ٤٠٩٤ - خ م ٥١٢٨ - م ٥٨٢١] .

(١) أخرجه مسلم (٢٠٣) عن عفان ، عن حماد بن سلمة ، به .

○ [٨٩٦٢] [الإتحاف : خز عه حب كم حم ٥٤٨٤] [التحفة : خ م ٤١٧٢ - خ م ٤٠٤٥ - ق ٤٠٦٨ - خ م س ٤١٥٦ - خ م ت س ٤١٦٢ - خ ٤١٧٩ - م ق ٤٣٤٦ - س ٤٣٦٥ - خ م ٤٤٠٧] .

(٢) **تضارون** : تتخالفون وتتجادلون . وقيل : أراد بالمُضارَّة الاجتماعَ والازدحامَ . (انظر : النهاية ، مادة : ضرر) .

۩ [٤/ ٢٥٨ ب]

فِيهِ سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «مَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَىٰ مُنَادٍ، أَلَا لِتَلْحَقْ كُلُّ أُمَّةٍ بِمَا كَانَتْ تَعْبُدُ، فَلَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ صَنَمًا وَلَا وَثَنًا وَلَا صُورَةً إِلَّا ذَهَبُوا، حَتَّىٰ يَتَسَاقَطُوا فِي النَّارِ، وَيَبْقَىٰ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، وَغُبَّرَاتِ أَهْلِ الْكِتَابِ[1]، ثُمَّ تُعْرَضُ جَهَنَّمُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ، يَحْطِمُ[2] بَعْضُهَا بَعْضًا، ثُمَّ يُدْعَى الْيَهُودُ، فَيَقُولُ: مَاذَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: عُزَيْرًا ابْنَ اللَّهِ، فَيَقُولُونَ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: أَيْ رَبَّنَا، ظَمِئْنَا، فَيَقُولُ: أَفَلَا تَرِدُونَ، فَيَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَتَسَاقَطُوا فِي النَّارِ، ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَىٰ، فَيَقُولُ: مَاذَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، فَيَقُولُونَ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَمَاذَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: أَيْ رَبَّنَا، ظَمِئْنَا اسْقِنَا، فَيَقُولُ: أَفَلَا تَرِدُونَ، فَيَذْهَبُونَ حَتَّىٰ يَتَسَاقَطُوا فِي النَّارِ، فَيَبْقَىٰ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، ثُمَّ يَتَبَدَّىٰ اللهُ لَنَا فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي كُنَّا رَأَيْنَاهُ فِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، لَحِقَتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِمَا كَانَتْ تَعْبُدُ، وَبَقِيتُمْ، فَلَا يُكَلِّمُهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ، يَقُولُونَ: فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا، وَنَحْنُ كُنَّا إِلَىٰ صُحْبَتِهِمْ فِيهَا أَحْوَجَ، لَحِقَتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِمَا كَانَتْ تَعْبُدُ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللهِ مِنْ آيَةٍ تَعْرِفُونَهَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ، فَيَخِرُّ سَاجِدًا أَجْمَعُونَ، وَلَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا سُمْعَةً وَلَا رِيَاءً وَلَا نِفَاقًا، إِلَّا عَلَىٰ ظَهْرِهِ طَبَقٌ وَاحِدٌ، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ، خَرَّ عَلَىٰ قَفَاهُ، قَالَ: ثُمَّ يُرْفَعُ بَرُّنَا وَمُسِيئُنَا، وَقَدْ عَادَ لَنَا فِي صُورَتِهِ الَّتِي رَأَيْنَاهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، أَنْتَ رَبُّنَا، ثَلَاثَ مِرَارٍ، ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ عَلَىٰ جَهَنَّمَ»،

---

(١) **غبرات أهل الكتاب**: بقية أهل الكتاب. (انظر: فتح الباري لابن حجر) (١١/ ٤٤٩).

(٢) **يحطم**: يأكل. (انظر: المشارق) (١/ ١٩٢).

قُلْنَا: وَمَا الْجِسْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِينَا أَنْتَ وَأُمِّنَا؟ قَالَ: «دَحْضٌ[1] مَزِلَّةٌ لَهَا كَلَالِيبُ وَخَطَاطِيفُ وَحَسَكَةٌ، بِنَجْدٍ عَقِيقٌ، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ، فَيَمُرُّ الْمُؤْمِنُ كَلَمْحِ الْبَصَرِ، وَكَالطَّرْفِ، وَكَالرِّيحِ، وَكَالطَّيْرِ، وَكَأَجَاوِدِ الْخَيْلِ وَالْمَرَاكِبِ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَمَخْدُوشٌ مُرْسَلٌ، وَمُكَرْدَسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَحَدُكُمْ بِأَشَدَّ مِنَّا شِدَّةً فِي الْحَقِّ، يَرَاهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي إِخْوَانِهِمْ، إِذَا رَأَوْهُمْ قَدْ خَلَصُوا مِنَ النَّارِ، يَقُولُونَ: أَيْ رَبَّنَا، إِخْوَانُنَا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا ۞، وَيَحُجُّونَ مَعَنَا، وَيُجَاهِدُونَ مَعَنَا، قَدْ أَخَذَتْهُمُ النَّارُ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: اذْهَبُوا، فَمَنْ عَرَفْتُمْ صُورَتَهُ، فَأَخْرِجُوهُ، وَتُحَرَّمُ صُورَتُهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيَجِدُ الرَّجُلَ قَدْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَى قَدَمَيْهِ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، وَإِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَإِلَى حِقْوَيْهِ[2]، فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا بَشَرًا، ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَتَكَلَّمُونَ، فَلَا يَزَالُ يَقُولُ لَهُمْ، حَتَّى يَقُولَ: اذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا مَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ[3] ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ، فَأَخْرِجُوهُ».

فَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، يَقُولُ: إِنْ لَمْ تُصَدِّقُوا فَاقْرَءُوا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠]، «فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا خَيْرًا، فَيَقُولُ: هَلْ بَقِيَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ؟ قَدْ شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَشَفَعَ الْأَنْبِيَاءُ، فَهَلْ بَقِيَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ؟ - قَالَ: فَيَأْخُذُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ قَوْمًا قَدْ عَادُوا حُمَمَةً لَمْ يَعْمَلُوا لَهُ عَمَلَ خَيْرٍ قَطُّ، فَيُطْرَحُونَ فِي نَهَرٍ يُقَالُ لَهُ نَهَرُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ فِيهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَوْهَا وَمَا يَلِيهَا مِنَ الظِّلِّ أَصْفَرُ، وَمَا يَلِيهَا

---

(١) **الدحض**: أصل الدَّحْض: الزَّلَق. (انظر: النهاية، مادة: دحض).

۞[٤/٢٥٩أ]

(٢) **حقويه**: الحقو: الإزار. والأصل في الحقو معقد الإزار، وجمعه أحق وأحقاء، ثم سمي به الإزار للمجاورة. (انظر: النهاية، مادة: حقا).

(٣) **مثقال**: مقدار من الوزن، أي شيء كان من قليل أو كثير. (انظر: النهاية، مادة: ثقل).

مِنَ الشَّمْسِ أَخْضَرُ؟» قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّكَ تَكُونُ فِي الْمَاشِيَةِ، قَالَ: «يَنْبُتُونَ كَذَلِكَ، فَيَخْرُجُونَ أَمْثَالَ اللُّؤْلُؤِ، يُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ، ثُمَّ يُرْسَلُونَ فِي الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَؤُلَاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ، هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنَ النَّارِ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: خُذُوا فَلَكُمْ مَا أَخَذْتُمْ فَيَأْخُذُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا، ثُمَّ يَقُولُونَ: لَنْ يُعْطِيَنَا اللَّهُ ﷻ مَا أَخَذْنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: فَإِنِّي أَعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذْتُمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا، وَمَا أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ وَمِمَّا أَخَذْنَا؟ فَيَقُولُ: رِضْوَانِي بِلَا سَخَطٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُخْتَصَرًا.

وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِأَقَلَّ مِنْ نِصْفِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ(١).

○ [٨٩٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ الرَّاسِبِيُّ، أَنَّ أَبَا نَضْرَةَ، حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «يُجْمَعُ النَّاسُ عِنْدَ جِسْرِ جَهَنَّمَ عَلَيْهِ حَسَكٌ(٢) وَكَلَالِيبُ، وَيَمُرُّ النَّاسُ، فَيَمُرُّ مِنْهُمْ مِثْلُ الْبَرْقِ ۩، وَبَعْضُهُمْ مِثْلُ الْفَرَسِ الْمُضَمَّرِ(٣)، وَبَعْضُهُمْ يَسْعَى، وَبَعْضُهُمْ

---

(١) أخرجه مسلم (١٧٣/ ٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن جعفر بن عون به، ولم يسق لفظه.
وأخرجه البخاري (٤٥٦٠)، ومسلم (١٧٣/ ٣) عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم به.
وأخرجه البخاري (٧٤٣٥)، ومسلم (١٧٣/ ٤) عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، به مطولًا.

○ [٨٩٦٣] [الإتحاف: حب كم حم ٥٧٠٨] [التحفة: خ م ٤٠٤٥ - ق ٤٠٦٨ - س ٤٣٦٥]، وسيأتي برقم (٨٩٦٤).

(٢) حسك: جمع حسكة، وهي: شَوْكَة صُلْبَة معروفة. (انظر: النهاية، مادة: حسك).

۩ [٤/ ٢٥٩ ب]

(٣) أضمرت: تضمير الخيل: أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن، ثم لا تعلف إلا قوتًا لتخف. وقيل: تشد عليها سروجها وتجلل بالأجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها. (انظر: النهاية، مادة: ضمر).

يَمْشِي ، وَبَعْضُهُمْ يَزْحَفُ ، وَالْمَلَائِكَةُ بِجَنْبَتَيْهِ تَقُولُ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، وَالْكَلَالِيبُ تَخْطَفُهُمْ ، قَالَ : وَأَمَّا أَهْلُهَا الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا ، فَلَا يَمُوتُونَ وَلَا يَحْيَوْنَ ، وَأَمَّا أُنَاسٌ يُؤْخَذُونَ بِذُنُوبٍ وَخَطَايَا يَحْتَرِقُونَ ، فَيَكُونُونَ فَحْمًا ، فَيُؤْخَذُونَ ضِبَارَاتٍ(١) ضِبَارَاتٍ ، فَيُقْذَفُونَ عَلَىٰ نَهْرٍ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ(٢) السَّيْلِ» ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هَلْ رَأَيْتُمُ السَّفْعَاءَ؟ ثُمَّ إِنَّهُمْ بَعْدُ يُؤْذَنُ لَهُمْ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ» . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَيُعْطَىٰ أَحَدُهُمْ مِثْلَ الدُّنْيَا ، قَالَ : «وَعَلَى الصِّرَاطِ ثَلَاثُ شَجَرَاتٍ ، فَيَكُونُ آخِرُ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ عَلَىٰ شَفَتِهَا ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، قَدِّمْنِي إِلَىٰ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، أَكُونُ فِي ظِلِّهَا ، وَآكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا ، قَالَ : فَيَقُولُ : عَهْدُكَ وَذِمَّتُكَ ، أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا ، فَيُحَوَّلُ إِلَيْهَا ثُمَّ يَرَىٰ أُخْرَىٰ أَحْسَنَ مِنْهَا ، فَيَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ عَهْدُكَ وَذِمَّتُكَ لَا تَسْأَلْنِي غَيْرَهَا ، فَيَقُولُ : عَهْدِي وَذِمَّتِي لَا أَسْأَلُ غَيْرَهَا ، فَيُحَوَّلُ إِلَيْهَا ، فَيَرَىٰ أُخْرَىٰ أَحْسَنَ مِنْهَا ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، آكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا ، وَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا ، فَيُحَوَّلُ إِلَيْهَا ، قَالَ : فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ النَّاسِ ، وَيَرَىٰ سَوَادَهُمْ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ» ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : ثُمَّ ذَكَرَ عَلَىٰ أَثَرِهِ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ ، ذَكَرَهَا فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يُعْطَىٰ مِثْلَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا ، وَقَالَ آخَرُ : مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرَ أَمْثَالِهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٨٩٦٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو

---

(١) ضبائر : جماعات في تفرقة . (انظر : النهاية ، مادة : ضبر) .

(٢) حميل : ما يجيء به السيل من طين أو غثاء وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : حمل) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لمسدد ، ولم يرد في صحيح مسلم رواية لخالد بن الحارث عن عثمان بن غياث ، ولا رواية لعثمان بن غياث عن أبي نضرة .

وأصل الحديث عند البخاري (٨١٥) ، ومسلم (١٧٣) من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما .

٥[٨٩٦٤] [الإتحاف : خز كم ٥٢٩٤] [التحفة : خ م ٤٠٤٥ - ق ٤٠٦٨ - ت ٤١٨١ - خ م ٤٤٠٧] ، وتقدم برقم (٨٩٦٣) .

الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدٍ الْعُتْوَارِيِّ، حَدَّثَنِي لَيْثٌ[١]، وَكَانَ فِي حَجْرِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ، عَلَيْهِ حَسَكٌ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ[٢]، ثُمَّ يَسْتَجِيزُ النَّاسُ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ وَمَجْرُوحٌ بِهِ، فَمُنَاخٌ مُحْتَبَسٌ مَنْكُوسٌ[٣] فِيهَا، فَإِذَا فَرَغَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنَ الْقَضَايَا بَيْنَ الْعِبَادِ، وَتَفْقِدُهُمُ الْمُؤْمِنُونَ رِجَالًا كَانُوا فِي الدُّنْيَا يُصَلُّونَ صَلَاتَهُمْ، وَيُزَكُّونَ زَكَاتَهُمْ، وَيَصُومُونَ صِيَامَهُمْ، وَيَحُجُّونَ حَجَّهُمْ، وَيَغْزُونَ غَزْوَهُمْ، فَيَقُولُونَ: أَيْ رَبَّنَا، عِبَادٌ مِنْ عِبَادِكَ كَانُوا فِي الدُّنْيَا مَعَنَا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِنَا، وَيُزَكُّونَ زَكَاتَنَا، وَيَصُومُونَ صِيَامَنَا، وَيَحُجُّونَ حَجَّنَا، وَيَغْزُونَ غَزْوَنَا لَا نَرَاهُمْ، قَالَ: يَقُولُ: اذْهَبُوا إِلَى النَّارِ، فَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ فِيهَا، فَأَخْرِجُوهُ، قَالَ: فَيَجِدُونَهُمْ وَقَدْ أَخَذَتْهُمُ النَّارُ عَلَىٰ قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَىٰ قَدَمَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مِنْ أُزْرَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَىٰ ثَدْيِهِ، وَمِنْهُمْ ۩ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ، وَلَمْ تُغْشَ الْوُجُوهُ، قَالَ: فَيَسْتَخْرِجُونَهُمْ، فَيُطْرَحُونَ فِي مَاءِ الْحَيَاةِ، قِيلَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَمَا مَاءُ الْحَيَاةِ؟ قَالَ: غَسْلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَنْبُتُونَ فِيهَا كَمَا

---

(١) قال الحافظ في «الإتحاف» (٥٦٥٠): «المعروف أن الذي وصف بكونه كان في حجر أبي سعيد هو أبو الهيثم نفسه، فأخشىٰ أن يكون في قوله: حدثني ليث؛ تصحيفًا، وكأنها كانت: أحد بني ليث؛ لأن أبا الهيثم ليثي، ثم تأملته من نسخة معتمدة، فوجدته كما طبقت، وقد غلط من ترجم لرجال المسند، فقال: ليث غير منسوب، عن أبي سعيد، وعنه أبو الهيثم، اعتمادًا عن ظاهر هذه الرواية التي تبين أن فيها تصحيفًا».

(٢) **السعدان**: نبت ذو شوك، وهو من جيد مراعي الإبل تسمن عليه. (انظر: النهاية، مادة: سعد).

(٣) **منكوس**: مردود فيها، يقال: نكست فلانًا في ذلك الأمر أي رددته فيه بعد ما خرج منه. (انظر: اللسان، مادة: نكس).

۩[٤/ ٢٦٠أ]

تَنْبُتُ الزَّرْعَةُ فِي غُثَاءِ[(١)] السَّيْلِ ، ثُمَّ تُشَفَّعُ الْأَنْبِيَاءُ فِي كُلِّ مَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا ، فَيَسْتَخْرِجُونَهُمْ مِنْهَا ، ثُمَّ يَتَحَنَّنُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ عَلَىٰ مَنْ فِيهَا ، فَمَا يَتْرُكُ فِيهَا عَبْدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ ، إِلَّا أَخْرَجَهُ مِنْهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٨٩٦٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «يُوضَعُ الْمِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلَوْ وُزِنَ فِيهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ لَوَسِعَتْ ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : سُبْحَانَكَ ، مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ مِثْلَ حَدِّ الْمُوسَىٰ[(٣)] ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : مَنْ تُجِيزُ عَلَىٰ هَذَا؟ فَيَقُولُ : مَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي ، فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَكَ ، مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

○ [٨٩٦٦] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ

---

(١) **الغثاءة** : ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزَّبَد والوَسَخ وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : غثا) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، إذ لم يخرج مسلم لأحمد بن خالد الوهبي وعبد الله بن المغيرة وسليمان العتواري ، وأخرج لمحمد بن إسحاق في المتابعات .

وأصل الحديث عند البخاري (٨١٥) ، ومسلم (١٧٣) من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما .

○ [٨٩٦٥] [الإتحاف : كم ٥٩٣٥] .

(٣) **الموسى** : أداة حديدية لحلق الشعر . (انظر : المصباح المنير ، مادة : موس) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن المسيب بن زهير لم يذكر بجرح أو تعديل ، وقد رواه الآجري في «الشريعة» (٣/ ١٣٢٨) عن معاذ بن معاذ وعبد الرحمن بن مهدي ، كلاهما عن حماد بن سلمة ، به موقوفًا . اهـ . وقال الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٢/ ٦٤٢) : «وخرجه الحاكم مرفوعًا وصححه ، ولكن الموقوف هو المشهور» . اهـ .

○ [٨٩٦٦] [الإتحاف : خز عه كم حم ٦١١٤] [التحفة : م ٤٦٣٤] .



قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى الْحُجْزَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى التَّرْقُوَةِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٨٩٦٧] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ مُرَّةَ عَنْ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١] فَحَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ، فَأَوَّلُهُمْ كَلَمْحِ الْبَرْقِ، ثُمَّ كَالرِّيحِ، ثُمَّ كَحُضْرِ الْفَرَسِ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ، ثُمَّ كَشَدِّ الرِّجَالِ، ثُمَّ كَمَشْيِهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ:

●[٨٩٦٨] حدثناه أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١]، قَالَ: يَرِدُونَهَا، ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ.

●[٨٩٦٩] حدثنيه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ۞، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) رواته ثقات، وأحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي: صدوق، وكذلك أبوه. والحديث أخرجه مسلم (٢٩٥٠) من حديث شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة به.

○[٨٩٦٧][الإتحاف: مي خز كم ١٣١٨٩][التحفة: ت ٩٥٥٤]، وتقدم برقم (٣٤٦٥).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه السدي: صدوق يهم ورمي بالتشيع، ولم يرد في مسلم رواية للسدي عن مرة، ورواه شعبة عن السدي فلم يرفعه.

●[٨٩٦٨][الإتحاف: مي خز كم ١٣١٨٩][التحفة: ت ٩٥٥٤].

●[٨٩٦٩][الإتحاف: مي خز كم ١٣١٨٩][التحفة: ت ٩٥٥٤].

۞[٤/ ٢٦٠ ب]

الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم : ٧١] ، قَالَ : يَرِدُونَهَا ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : فَحَدَّثْتُ شُعْبَةَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَرْفُوعًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : قَدْ سَمِعْتُهُ[1] ، وَلَكِنِّي أَدَعُهُ عَمْدًا .

○ [٨٩٧٠] *حدثني* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ غَالِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ أَبِي سَهْلٍ ، عَنْ مُسَّةَ الْأَزْدِيَّةِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ ، قَالَ : اخْتَلَفْنَا هَاهُنَا فِي الْوُرُودِ ، فَقَالَ قَوْمٌ لَا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ ، وَقَالَ آخَرُونَ : يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا ، ثُمَّ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا ، فَلَقِيتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ[2] فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّا اخْتَلَفْنَا فِيهَا بِالْبَصْرَةِ ، فَقَالَ قَوْمٌ لَا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ ، وَقَالَ آخَرُونَ : يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا ، ثُمَّ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا ، فَأَهْوَى بِإِصْبَعِهِ إِلَى أُذُنَيْهِ ، فَقَالَ : صُمَّتَا ، إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**الْوُرُودُ الدُّخُولُ ، لَا يَبْقَى بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا دَخَلَهَا ، فَتَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِ بَرْدًا وَسَلَامًا ، كَمَا كَانَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، حَتَّى إِنَّ لِلنَّارِ - أَوْ قَالَ : لِجَهَنَّمَ - ضَجِيجًا مِنْ بَرْدِهَا - قَالَ : ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾** [مريم :٧٢]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

● [٨٩٧١] *أخبرنا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْعَدْلُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

---

(١) قوله : «فقال : قد سمعته» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

○[٨٩٧٠] [الإتحاف : كم حم البخاري أبو أحمد الحاكم فق ٢٨٩٦] .

(٢) قوله : «فلقيت جابر بن عبد الله» ليس في الأصل ، واستدركناه من «شعب الإيمان» للبيهقي (١/ ٥٧٢) .

(٣) فيه مسة الأزدية : مقبولة .

●[٨٩٧١] [الإتحاف : مي خز كم ١٣١٨٩] [التحفة : ت ٩٥٥٤] .

سَاسُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ ، سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم : ٧١] ، قَالَ : وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا دَاخِلُهَا ، كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ، ثُمَّ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا ، وَيَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٩٧٢] **حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَيَأْخُذُ رَجُلٌ بِيَدِ أَبِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلَيُقْطِعَنَّهُ النَّارَ ، يُرِيدُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَيُنَادَىٰ : إِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا مُشْرِكٌ ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَىٰ كُلِّ مُشْرِكٍ - قَالَ : فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ أَبِي ، فَيُحَوَّلُ فِي صُورَةٍ قَبِيحَةٍ ، وَرِيحٍ مُنْتِنَةٍ ، فَيَتْرُكُهُ**» ، قَالَ : فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَرَوْنَ أَنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ﵇ ، وَلَمْ يَزِدْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ ذَلِكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ۩ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٨٩٧٣] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُحْوَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ

---

(١) فيه داود بن الزبرقان : متروك وكذبه الأزدي .

○ [٨٩٧٢] [الإتحاف : حب كم ٥٥٧٦] .

۩ [٤/ ٢٦١ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرج لعبيد بن عبيدة القرشي : وقد قال فيه الدارقطني : «يحدث عن معتمر بغرائب لم يأت بها غيره» .

● [٨٩٧٣] [الإتحاف : كم ٧٠٣٤] .



أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : بَكَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، فَبَكَتِ امْرَأَتُهُ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ : رَأَيْتُكَ تَبْكِي ، فَبَكَيْتُ ، قَالَ : إِنِّي نُبِّئْتُ أَنِّي وَارِدُهَا ، وَلَمْ أُنَبَّأْ أَنِّي صَادِرٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٨٩٧٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَاضِعًا رَأْسَهُ فِي حَجْرِ امْرَأَتِهِ ، فَبَكَىٰ ، فَبَكَتِ امْرَأَتُهُ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ : رَأَيْتُكَ تَبْكِي ، فَبَكَيْتُ ، قَالَ : إِنِّي ذَكَرْتُ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم : ٧١] ، فَلَا أَدْرِي أَيَنْجُو مِنْهَا أَمْ لَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٨٩٧٥] أخبرني أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ ، فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حِينَ تُزْلَفُ(٣) الْجَنَّةُ ، فَيَأْتُونَ آدَمَ ﵇ ، فَيَقُولُونَ : يَا أَبَانَا ، اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ ، لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، اعْمِدُوا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ رَبِّهِ ، فَيَقُولُ**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن سعيد بن محمد بن سعيد الحجواني الكوفي : ضعيف ، كما قال الدارقطني ، ورواية قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن رواحة مرسلة . وقال الذهبي : «فيه إرسال» .

●[٨٩٧٤] [الإتحاف : كم ٧٠٣٤] [التحفة : س ٥٢٥٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن رواية قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن رواحة مرسلة ، ولم يرد في الصحيحين رواية عبد الرزاق عن سفيان بن عيينة .

○[٨٩٧٥] [الإتحاف : خز عه كم ٤٢٥١ - كم/ ١٨٣٦٩] [التحفة : خ م ١٤٣٦ - م ١٣٤٠٠ - خ م ت س ق ١٤٩٢٧] .

(٣) تزلف : تدنى وتقرب . (انظر : المشارق) (١/ ٣١٠) .

إِبْرَاهِيمُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَاكَ ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ ، اعْمِدُوا إِلَى النَّبِيِّ مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكْلِيمًا ، فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَاكَ ، اذْهَبُوا إِلَىٰ كَلِمَةِ اللَّهِ وَرُوحِهِ ، عِيسَىٰ ، فَيَقُولُ عِيسَىٰ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَاكَ ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ ، فَيَقُومُ فَيُؤْذَنُ لَهُ ، وَيُرْسَلُ مَعَهُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ ، فَيَقِفَانِ بِالصِّرَاطِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ ، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَمَرِّ الْبَرْقِ» ، قُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي ، أَيُّ شَيْءٍ مَرُّ الْبَرْقِ ، قَالَ : «أَلَمْ تَرَ إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فِي طَرْفَةٍ ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ ، وَمَرِّ الطَّيْرِ ، وَشَدِّ الرِّجَالِ ، تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ ، وَنَبِيُّكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ ، رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ - قَالَ : حَتَّىٰ تَعْجِزَ أَعْمَالُ النَّاسِ ، حَتَّىٰ يَجِيءَ الرَّجُلُ ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمُرَّ إِلَّا زَحْفًا ، قَالَ : وَفِي حَافَتَيِ الصِّرَاطِ كَلَالِيبُ مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ ، تَأْخُذُ مَنْ أُمِرَتْ بِهِ ، فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ ، وَمُكَرْدَسٌ فِي النَّارِ ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ ، إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعِينَ خَرِيفًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٨٩٧٦] حدثنا أَبُو الْقَاسِمِ ۩ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَلْقَىٰ رَجُلٌ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ لَهُ : يَا أَبَتِ ، أَيُّ ابْنٍ كُنْتُ لَكَ؟ فَيَقُولُ : خَيْرَ ابْنٍ ، فَيَقُولُ : هَلْ أَنْتَ مُطِيعِيَّ الْيَوْمَ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : خُذْ بِأُزْرَتِي ، فَيَأْخُذُ بِأُزْرَتِهِ ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَهُوَ يَعْرِضُ الْخَلْقَ ، فَيَقُولُ : يَا عَبْدِي ، ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، فَأَبِي مَعِي ، فَإِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي - قَالَ : فَيُعْرِضُ عَنْهُ ثُمَّ يَقُولُ : يَا عَبْدِي ، ادْخُلْ مِنْ أَيِّ

---

(١) أخرجه مسلم (١٨٥) عن محمد بن فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة ، وعن أبي مالك ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة . . . بنحوه .

○[٨٩٧٦] [الإتحاف : كم ١٩٩١٧] .

۩[٤/ ٢٦١ ب]

أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ فَأَبِي مَعِي فَإِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَلَّا تُخْزِيَنِي - قَالَ : فَيُعْرِضُ عَنْهُ ثُمَّ يَقُولُ : يَا عَبْدِي ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ وَأَبِي مَعِي فَإِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَلَّا تُخْزِنِي - قَالَ : فَيَمْسَخُ اللهُ أَبَاهُ ضَبُعًا ، فَيُعْرِضُ عَنْهُ ، فَيَهْوِي فِي النَّارِ ، فَيَأْخُذُ بِأَنْفِهِ ، فَيَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : يَا عَبْدِي ، أَبُوكَ هُوَ؟ فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٨٩٧٧] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَلَمْ تَرْضَوْا مِنْ رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ، وَصَوَّرَكُمْ ، وَرَزَقَكُمْ ، أَنْ يُوَلِّيَ كُلَّ إِنْسَانٍ مَا كَانَ يَعْبُدُ فِي الدُّنْيَا وَيَتَوَلَّىٰ ، أَلَيْسَ ذَلِكَ عَدْلٌ مِنْ رَبِّكُمْ؟ قَالُوا : بَلَىٰ - قَالَ : فَيَنْطَلِقُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِلَىٰ مَا كَانَ يَتَوَلَّىٰ فِي الدُّنْيَا ، وَيُمَثَّلُ لَهُمْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الدُّنْيَا - وَقَالَ : يُمَثَّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عِيسَىٰ ، شَيْطَانُ عِيسَىٰ ، وَيُمَثَّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عُزَيْرًا ، شَيْطَانُ عُزَيْرٍ ، حَتَّىٰ يُمَثَّلَ لَهُمُ الشَّجَرُ ، وَالْعُودُ ، وَالْحَجَرُ ، وَيَبْقَىٰ أَهْلُ الْإِسْلَامِ جُثُومًا ، فَيَقُولُ لَهُمْ : مَا لَكُمْ لَمْ تَنْطَلِقُوا كَمَا انْطَلَقَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ : إِنَّ لَنَا رَبًّا مَا رَأَيْنَاهُ بَعْدُ - قَالَ : فَيَقُولُ : فَبِمَ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟ قَالُوا : بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ عَلَامَةٌ ، إِنْ رَأَيْنَاهُ عَرَفْنَاهُ ، قَالَ : وَمَا هِيَ؟ قَالُوا : فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ - قَالَ : فَيَحْنِي كُلُّ مَنْ كَانَ لِظَهْرِهِ طَبَّقَ سَاجِدًا ، وَيَبْقَىٰ قَوْمٌ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن مسلمًا لم يخرج لآدم بن أبي إياس ، وأخرج لحماد بن سلمة عن أيوب في المتابعات ، وقد أخرجه البخاري بنحوه من وجه آخر عن أبي هريرة .

○ [٨٩٧٧] [الإتحاف : خز كم ١٣٢٣٦] ، وتقدم برقم (٣٤٦٨) .

ظُهُورُهُمْ كَصَيَاصِي بَقَرٍ ، يُرِيدُونَ السُّجُودَ ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ - قَالَ : ثُمَّ يُؤْمَرُونَ ، فَيَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ ، فَيُعْطَوْنَ نُورَهُمْ عَلَىٰ قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ ۩ يُعْطَىٰ نُورَهُ مِثْلَ الْجَبَلِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَىٰ نُورَهُ دُونَ ذَلِكَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَىٰ نُورَهُ مِثْلَ النَّخْلَةِ بِيَمِينِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَىٰ دُونَ ذَلِكَ ، حَتَّىٰ يَكُونَ آخِرُ ذَلِكَ ، يُعْطَىٰ نُورَهُ عَلَىٰ إِبْهَامِ قَدَمِهِ ، يُضِيءُ مَرَّةً وَيُطْفِئُ مَرَّةً ، فَإِذَا أَضَاءَ قَدَّمَ قَدَمَهُ ، وَإِذَا طَفِئَ قَامَ ، فَيَمُرُّونَ عَلَى الصِّرَاطِ ، وَالصِّرَاطُ كَحَدِّ السَّيْفِ دَحْضٌ مَزِلَّةٌ - قَالَ : فَيَقُولُونَ : انْجُوا عَلَىٰ قَدْرِ نُورِكُمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَانْقِضَاضِ الْكَوْكَبِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرِّيحِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُلِ ، وَيَرْمُلُ رَمَلًا ، فَيَمُرُّونَ عَلَىٰ قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ ، حَتَّىٰ يَمُرَّ الَّذِي نُورُهُ عَلَىٰ إِبْهَامِ قَدَمِهِ ، يَجُرُّ يَدًا وَيُعَلِّقُ يَدًا ، وَيَجُرُّ رِجْلًا وَيُعَلِّقُ رِجْلًا ، فَتُصِيبُ جَوَانِبَهُ النَّارُ - قَالَ : فَيَخْلُصُونَ ، فَإِذَا خَلَصُوا ، قَالُوا : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنْكِ بَعْدَ إِذْ رَأَيْنَاكِ ، فَقَدْ أَعْطَانَا اللهُ مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا ، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَىٰ ضَحْضَاحٍ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ ، وَهُوَ مُصْفَقٌ مَنْزِلًا فِي أَدْنَى الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا أَعْطِنَا ذَلِكَ الْمَنْزِلَ ، قَالَ : فَيَقُولُ لَهُمْ : تَسْأَلُونِي الْجَنَّةَ وَهُوَ مُصْفَقٌ وَقَدْ نَجَّيْتُكُمْ مِنَ النَّارِ ، هَذَا الْبَابُ لَا حَسِيسَهَا ، فَيَقُولُ لَهُمْ : لَعَلَّكُمْ إِنْ أُعْطِيتُمُوهُ أَنْ تَسْأَلُونِي غَيْرَهُ - قَالَ : فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ ، لَا نَسْأَلُكَ غَيْرَهُ ، وَأَيُّ مَنْزِلٍ يَكُونُ أَحْسَنَ مِنْهُ - قَالَ : فَيُعْطَوْهُ ، فَيُرْفَعُ لَهُمْ أَمَامَ ذَلِكَ مَنْزِلٌ آخَرُ ، كَأَنَّ الَّذِي أُعْطَوْهُ قَبْلَ ذَلِكَ حُلْمٌ عِنْدَ الَّذِي رَأَوْا - قَالَ : فَيَقُولُ لَهُمْ : لَعَلَّكُمْ إِنْ أُعْطِيتُمُوهُ أَنْ تَسْأَلُونِي غَيْرَهُ فَيَقُولُونَ : لَا وَعِزَّتِكَ ، لَا نَسْأَلُكَ غَيْرَهُ ، وَأَيُّ مَنْزِلٍ أَحْسَنُ مِنْهُ؟ فَيُعْطَوْهُ ثُمَّ يَسْكُتُونَ - قَالَ : فَيُقَالُ لَهُمْ ، مَا لَكُمْ لَا تَسْأَلُونَ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا قَدْ سَأَلْنَا حَتَّى اسْتَحْيَيْنَا - قَالَ : فَيَقُولُ لَهُمْ : أَلَمْ تَرْضَوْا أَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ مِثْلَ الدُّنْيَا مُنْذُ يَوْمِ خَلَقْتُهَا إِلَىٰ يَوْمِ أَفْنَيْتُهَا ، وَعَشَرَةَ أَضْعَافِهَا» ، قَالَ : قَالَ مَسْرُوقٌ : فَمَا بَلَغَ عَبْدُ اللهِ هَذَا الْمَكَانَ مِنَ الْحَدِيثِ ، إِلَّا ضَحِكَ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ

۩[٤/٢٦٢أ]

رَجُلٌ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، لَقَدْ حَدَّثْتَ بِهَذَا الْحَدِيثِ مِرَارًا ، فَمَا بَلَغْتَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا ضَحِكْتَ ، قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مِرَارًا ، فَمَا بَلَغَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، إِلَّا ضَحِكَ ، حَتَّىٰ تَبْدُوَ لَهَوَاتُهُ ، وَيَبْدُو آخِرُ ضِرْسٍ مِنْ أَضْرَاسِهِ ، لِقَوْلِ إِنْسَانٍ قَالَ : «فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : لَا ، وَلَكِنَّنِي عَلَىٰ ذَلِكَ قَادِرٌ ، فَسَلُونِي - قَالَ : فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا أَلْحِقْنَا النَّاسَ - قَالَ : فَيَنْطَلِقُونَ يَرْمُلُونَ فِي الْجَنَّةِ ، حَتَّىٰ يَبْدُوَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ قَصْرٌ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ - قَالَ : فَيَخِرُّ سَاجِدًا - قَالَ : فَيُقَالُ لَهُ : ارْفَعْ رَأْسَكَ ، فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا هَذَا مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِكَ - قَالَ : فَيَنْطَلِقُ ، فَيَسْتَقْبِلُهُ رَجُلٌ ، فَيَقُولُ : أَنْتَ مَلَكٌ أَوْ مَلِكٌ؟ فَيُقَالُ : إِنَّمَا ذَلِكَ قَهْرَمَانٌ مِنْ قَهَارِمَتِكَ عَلَىٰ هَذَا الْقَصْرِ تَحْتَ يَدَيَّ أَلْفُ قَهْرَمَانٍ ، كُلُّهُمْ عَلَىٰ مَا أَنَا عَلَيْهِ - قَالَ : فَيَنْطَلِقُ بِهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُفْتَحَ الْقَصْرُ ، وَهُوَ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ ، سَقَايِفُهَا وَأَبْوَابُهَا وَأَغْلَاقُهَا وَمَفَاتِيحُهَا ۞ مِنْهَا ، فَيُفْتَحُ لَهُ الْقَصْرُ ، فَيَسْتَقْبِلُهُ جَوْهَرَةٌ خَضْرَاءُ مُبَطَّنَةٌ بِحَمْرَاءَ سَبْعُونَ ذِرَاعًا ، فِيهَا سِتُّونَ بَابًا ، كُلُّ بَابٍ يُفْضِي إِلَىٰ جَوْهَرَةٍ وَاحِدَةٍ ، عَلَىٰ غَيْرِ لَوْنِ صَاحِبِهَا ، فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ سُرُرٌ وَأَزْوَاجٌ وَتَصَارِيفُ - أَوْ قَالَ : وَوَصَائِفُ» ، قَالَ : «فَيَدْخُلُ ، فَإِذَا هُوَ بِحَوْرَاءَ عَيْنَاءَ ، عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً ، يُرَىٰ مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ حُلَلِهَا ، كَبِدُهَا مِرْآتُهُ ، وَكَبِدُهُ مِرْآتُهَا ، إِذَا أَعْرَضَ عَنْهَا إِعْرَاضَةً ، ازْدَادَتْ فِي عَيْنِهِ سَبْعُونَ ضِعْفًا عَمَّا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ : لَقَدِ ازْدَدْتِ فِي عَيْنِي سَبْعِينَ ضَعْفًا وَتَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ - قَالَ : فَيُشْرِفُ بِبَصَرِهِ عَلَىٰ مُلْكِهِ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ» . قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ عِنْدَ ذَلِكَ : يَا كَعْبُ ، أَلَا تَسْمَعُ إِلَىٰ مَا يُحَدِّثُنَا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ ، عَنْ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَالَهُ ، فَكَيْفَ بِأَعْلَاهُمْ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْمَاءِ ، فَخَلَقَ لِنَفْسِهِ دَارًا بِيَدِهِ ، فَزَيَّنَهَا بِمَا شَاءَ ، وَجَعَلَ فِيهَا مِنَ الثَّمَرَاتِ وَالشَّرَابِ ، ثُمَّ أَطْبَقَهَا ، فَلَمْ يَرَهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ مُنْذُ يَوْمِ خَلَقَهَا ، لَا جِبْرِيلُ وَلَا غَيْرُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ،

۞ [٤/ ٢٦٢ ب]

ثُمَّ قَرَأَ كَعْبٌ : ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة : ١٧] وَخَلَقَ دُونَ ذَلِكَ جَنَّتَيْنِ فَزَيَّنَهُمَا بِمَا شَاءَ وَجَعَلَ فِيهِمَا مَا ذَكَرَ مِنَ الْحَرِيرِ وَالسُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ ، وَأَرَاهُمَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَمَنْ كَانَ كِتَابُهُ فِي عِلِّيِّينَ يُرَىٰ فِي تِلْكَ الدَّارِ ، فَإِذَا رَكِبَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ فِي مِلْكِهِ بَيْنَ خَيْمَةٍ مِنْ خِيَامِ الْجَنَّةِ ، إِلَّا دَخَلَهَا مِنْ ضَوْءِ وَجْهِهِ ، حَتَّىٰ إِنَّهُمْ يَسْتَنْشِقُونَ رِيحَهُ ، وَيَقُولُونَ : وَاهًا لِهَذِهِ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ ، وَيَقُولُونَ : لَقَدْ أَشْرَفَ عَلَيْنَا الْيَوْمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَيْحَكَ يَا كَعْبُ ، إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ قَدِ اسْتَرْسَلَتْ فَاقْبِضْهَا ، فَقَالَ كَعْبٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ لِجَهَنَّمَ زَفْرَةً ، مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا نَبِيٍّ ، إِلَّا يَخِرُّ لِرُكْبَتَيْهِ ، حَتَّىٰ يَقُولَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ : رَبِّ ، نَفْسِي نَفْسِي ، وَحَتَّىٰ لَوْ كَانَ لَكَ عَمَلُ سَبْعِينَ نَبِيًّا إِلَىٰ عَمَلِكَ ، لَظَنَنْتَ أَنْ لَا يَنْجُوَ مِنْهَا .

■ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ ، غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَا أَبَا خَالِدٍ الدَّالَانِيَّ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، لِمَا ذُكِرَ مِنَ انْحِرَافِهِ عَنِ السُّنَّةِ فِي ذِكْرِ الصَّحَابَةِ ، فَأَمَّا الْأَئِمَّةُ الْمُتَقَدِّمُونَ ، فَكُلُّهُمْ شَهِدُوا لِأَبِي خَالِدٍ بِالصِّدْقِ وَالْإِتْقَانِ وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَأَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي أَئِمَّةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ(١) .

٥ [٨٩٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَرْفَعُ الْقَضَاءَ إِلَىٰ أَبِي بُرْدَةَ ، فَكُنْتُ عِنْدَهُ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ الْحَارِثُ بْنُ وُقَيْشٍ(٢) ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، فَحَدَّثَ لَيْلَتَئِذٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «مَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةٌ ، إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ

---

(١) فيه يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني : صدوق يخطئ كثيرًا ، وكان يدلس ، قال الذهبي : «شيعي منحرف» ، والمنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم . وقال الذهبي : «ما أنكره حديثًا على جودة إسناده» .

٥[٨٩٧٨] [الإتحاف : خز كم حم عم ٤١١٦] [التحفة : ق ٣٢٧٣] ، وتقدم برقم (٢٣٩) ، (٢٤٠) .

(٢) في «الأصل» : «قيس» ، والتصويب من «الإتحاف» .

إِيَّاهُمَا» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَثَلَاثَةٌ؟ قَالَ : «وَثَلَاثَةٌ» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاثْنَانِ ، قَالَ : «وَاثْنَانِ» ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يُعَظَّمُ لِلنَّارِ ، حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا ، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهِ الْجَنَّةَ ، أَكْثَرُ مِنْ مُضَرَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٨٩٧٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا جَسْرُ(٢) بْنُ فَرْقَدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «نَارُكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، وَلَوْلَا أَنَّهَا غُمِسَتْ فِي الْمَاءِ مَرَّتَيْنِ ، مَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ، وَايْمُ اللَّهِ ، إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةٌ ، وَإِنَّهَا لَتَدْعُو اللَّهَ ، وَتَسْتَجِيرُ اللَّهَ أَنْ لَا يُعِيدَهَا فِي النَّارِ أَبَدًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٣) .

○ [٨٩٨٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ ، يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ فِي النَّارِ لَحَيَّاتٍ مِثْلُ أَعْنَاقِ الْبُخْتِ(٤) ، تَلْسَعْنَ أَحَدَهُمُ اللَّسْعَةَ ، فَيَجِدُ حَمْوَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

[٤/ ٢٦٣أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنه لم يخرج لعبد الله بن قيس ، وهو مجهول .

○[٨٩٧٩] [الإتحاف : كم ٨٠٤] [التحفة : ق ١٦٢٧] .

(٢) في الأصل : «حسين» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه جسر بن فرقد القصاب أبو جعفر بصري : قال البخاري : «ليس بذاك» ، وقال ابن معين : «ليس بشيء» ، وبكر بن بكار : قال ابن أبي حاتم : «ضعيف الحديث سيئ الحفظ له تخليط» .

○[٨٩٨٠] [الإتحاف : حب كم حم ٧٠٠٢] .

(٤) البخت : الذكر من الجمال طِوَال الأعناق . (انظر : النهاية ، مادة : بخت) .

(٥) فيه دراج أبو السمح : في حديثه ضعف .

●[٨٩٨١] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ﴾ [النحل : ٨٨] ، قَالَ : عَقَارِبُ أَنْيَابُهَا كَالنَّخْلِ الطِّوَالِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٨٩٨٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ(٢) ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْأَرَضِينَ بَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ ، فَالْعُلْيَا مِنْهَا : عَلَىٰ ظَهْرِ حُوتٍ ، قَدِ الْتَقَىٰ طَرَفَاهُ فِي سَمَاءٍ ، وَالْحُوتُ عَلَىٰ ظَهْرِهِ عَلَىٰ صَخْرَةٍ ، وَالصَّخْرَةُ بِيَدِ مَلَكٍ ، وَالثَّانِيَةُ : مُسَخَّرُ الرِّيحِ ، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُهْلِكَ عَادًا ، أَمَرَ خَازِنَ الرِّيحِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْهِمْ رِيحًا تُهْلِكُ عَادًا ، قَالَ : يَا رَبِّ ، أُرْسِلُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ قَدْرَ مِنْخَرِ الثَّوْرِ ، فَقَالَ لَهُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : إِذَنْ تَكْفِي الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا ، وَلَكِنْ أَرْسِلْ عَلَيْهِمْ بِقَدْرِ خَاتَمٍ ، وَهِيَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ : ﴿مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ﴾ [الذاريات : ٤٢] ، وَالثَّالِثَةُ : فِيهَا حِجَارَةُ جَهَنَّمَ ، وَالرَّابِعَةُ : فِيهَا كِبْرِيتُ جَهَنَّمَ» ، قَالُوا۩ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلِلنَّارِ كِبْرِيتٌ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ فِيهَا لَأَوْدِيَةً مِنْ كِبْرِيتٍ ، لَوْ أُرْسِلَ

●[٨٩٨١] [الإتحاف : كم ١٣٢٢٤] .

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، موقوف ، وقد تقدم .

○[٨٩٨٢] [الإتحاف : كم ١٢٠٤٠] .

(٢) ذكر أبي الهيثم في الإسناد بين دراج أبي السمح وعيسى بن هلال كذا وقع في «الأصل» و«الإتحاف» ، ورواه ابن منده في «التوحيد» (١/ ١٨٦) : «عن دراج ، عن عيسى بن هلال الصدفي» دون واسطة بينهما ، ويؤكد ألا واسطة بينهما تعليق الحاكم على الحديث ، حيث قال : «تفرد به أبو السمح ، عن عيسى بن هلال» .

۩[٤/ ٢٦٣ ب]

فِيهَا الْجِبَالُ الرَّوَاسِي، لَمَاعَتْ، وَالْخَامِسَةُ: فِيهَا حَيَّاتُ جَهَنَّمَ، إِنَّ أَفْوَاهَهَا كَالْأَوْدِيَةِ، تَلْسَعُ الْكَافِرَ اللَّسْعَةَ، فَلَا يَبْقَىٰ مِنْهُ لَحْمٌ عَلَىٰ وَضَمٍ، وَالسَّادِسَةُ: فِيهَا عَقَارِبُ جَهَنَّمَ، إِنَّ أَدْنَىٰ عَقْرَبَةٍ مِنْهَا كَالْبِغَالِ الْمُؤَكَّفَةِ، تَضْرِبُ الْكَافِرَ ضَرْبَةً تُنْسِيهِ ضَرْبَتُهَا حَرَّ جَهَنَّمَ، وَالسَّابِعَةُ: سَقَرُ، وَفِيهَا إِبْلِيسُ مُصَفَّدٌ(١) بِالْحَدِيدِ، يَدٌ أَمَامَهُ وَيَدٌ خَلْفَهُ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُطْلِقَهُ لِمَا يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، أَطْلَقَهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو السَّمْحِ عَنْ عِيسَىٰ بْنِ هِلَالٍ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ عَدَالَتَهُ بِنَصِّ الْإِمَامِ يَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ رحمه الله، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

● [٨٩٨٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمُزَّمِّلِ: ﴿ذَرْنِي وَٱلْمُكَذِّبِينَ أُوْلِي ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ۝١١ إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا﴾ [المزمل: ١١، ١٢] الْآيَةُ، لَمْ يَكُنْ إِلَّا يَسِيرًا، حَتَّىٰ كَانَتْ وَقْعَةُ بَدْرٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○ [٨٩٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ خَالِدٍ الْكَاهِلِيُّ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ

---

(١) مصفد: مقيد. (انظر: النهاية، مادة: صفد).

(٢) فيه عبد الله بن عياش: صدوق يغلط، وعبد الله بن سليمان: صدوق يخطئ، ودراج أبو السمح: في حديثه ضعف. وقال الذهبي: «منكر». وقال ابن منده: «هذا إسناد متصل مشهور عند المصريين»، وعيسىٰ بن هلال روىٰ عنه كعب بن علقمة، وعياش بن عباس.
وقال ابن كثير: «هذا الحديث رفعه منكر، والأقرب أن يكون موقوفًا».

●[٨٩٨٣] [الإتحاف: كم ٢١٧٩٢].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإنه لم يخرج ليحيىٰ بن عباد بن عبد الله بن الزبير، وأخرج لمحمد بن إسحاق في المتابعات، وهو صدوق يدلس.

○[٨٩٨٤] [الإتحاف: عه كم ١٢٦٩٠] [التحفة: م ت ٩٢٩٠].

عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُؤْتَىٰ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ ، وَلَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٨٩٨٥] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَعَرْضُ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا(٢) ، وَعَضُدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرِقَانَ ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ ذِكْرِ ضِرْسِ الْكَافِرِ فَقَطْ(٣) .

٥[٨٩٨٦] *حدثنا* الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ غِلَظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ ، وَضِرْسُهُ مِثْلُ أُحُدٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٩٤٧) عن عمر بن حفص بن غياث به .

٥[٨٩٨٥] [التحفة : ت ١٢٤١١ - ت ١٣٤٢٦ - ت ١٣٥٠٥] ، وسيأتي برقم (٨٩٨٦) .

(٢) ذراع : مقياس طوله : ٤٨ سنتيمترًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٦٠) .

(٣) فيه عبد الرحمن بن إسحاق : صدوق رمي بالقدر .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في الإتحاف (١٨٥٣١) .

٥[٨٩٨٦] [الإتحاف : حب كم ١٨٢٤٧] [التحفة : ت ١٢٤١١ - ت ١٣٤٢٦ - ت ١٣٥٠٥] ، وتقدم برقم (٨٩٨٥) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن محمد بن سليمان الباغندي الكبير : ضعفه الدارقطني . ولم يرد عند البخاري رواية لشيبان عن الأعمش ، وقد اختلف في رفع هذا الحديث على الأعمش ، ورجح الدارقطني في «العلل» (١٠/ ١٥٠) الوقف .

قَالَ ۩ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ ﵁ : مَعْنَىٰ قَوْلِهِ : بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ : أَيْ جَبَّارٌ مِنْ جَبَابِرَةِ الْآدَمِيِّينَ مِمَّنْ كَانَ فِي الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ، مِمَّنْ كَانَ أَعْظَمَ خَلْقًا ، وَأَطْوَلَ أَعْضَاءً وَذِرَاعًا مِنَ النَّاسِ .

● [٨٩٨٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ (١) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ (٢) أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ ، يَقُولُ : إِنَّ ضِرْسَ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَرَأْسُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرِقَانَ ، وَغِلَظُ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا ، وَإِنَّ مَجْلِسَهُ فِي النَّارِ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرَّبَذَةِ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَكَانَ يُقَالُ : بَطْنُهُ مِثْلُ بَطْنِ إِضَمٍ .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِتَوْقِيفِهِ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ (٣) .

○ [٨٩٨٨] أخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَىٰ ، أَنَّ يَعْلَىٰ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْبَحْرَ هُوَ جَهَنَّمُ» ، فَقَالُوا لِيَعْلَىٰ : قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ [الكهف : ٢٩] ، فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا أَدْخُلُهَا أَبَدًا حَتَّىٰ أَلْقَى اللَّهَ ، وَلَا يُصِيبُنِي مِنْهَا قَطْرَةٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ (٤) .

۩ [٤/ ٢٦٤أ]

● [٨٩٨٧] [الإتحاف : كم ١٨٥٣١] [التحفة : ت ١٢٤١١ - ت ١٣٤٢٦ - ت ١٣٥٠٥] .

(١) قوله : «أخبرني عمرو بن الحارث» في الأصل : «أخبرني عن الحارث» ، والمثبت من «إتحاف المهرة» .

(٢) قوله : «سعيد بن» ليس بالأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، إذ لم يرد في الصحيحين رواية لسعيد بن أبي هلال عن سعيد بن أبي سعيد المقبري . وقد روي موقوفًا .

○ [٨٩٨٨] [الإتحاف : كم حم ١٧٣٤٤] .

(٤) فيه أبو قلابة : صدوق يخطئ ، تغير حفظه .

وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْبَحْرَ صَعْبٌ كَأَنَّهُ جَهَنَّمَ ، وَلِذَلِكَ فَرَغَ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، **«أَنَّ تَحْتَ الْبَحْرِ نَارٌ ، وَتَحْتَ النَّارِ بَحْرٌ ، فَأَمَّا النَّارُ فَإِنَّهَا تَحْتَ السَّابِعَةِ»** ، وَقَدْ شَهِدَ الصَّحَابَةُ فَمَنْ بَعْدَهُمْ عَلَى رُؤْيَةِ دُخَانِهَا .

• [٨٩٨٩] كَمَا **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَيْرُوزَ الدَّانَاجُ ، حَدَّثَنِي طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ رضي الله عنهما ، يَقُولُ : رَأَيْتُ الدُّخَانَ مِنْ مَسْجِدِ الضِّرَارِ حِينَ انْهَارَ .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ حَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا الْغُرَبَاءِ أَنَّهُمْ عَرَفُوا هَذَا الْمَسْجِدَ ، وَشَاهَدُوا هَذَا الدُّخَانَ ، وَقَدْ قَدَّمْتُ الرِّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ ، أَنَّ جَهَنَّمَ تَحْتَ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ .

◦ [٨٩٩٠] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : **«وَيْلٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ ، يَهْوِي[(١)] فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا[(٢)] ، قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ ، وَالصَّعُودُ جَبَلٌ فِي النَّارِ[(٣)] ، يَتَصَعَّدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، يَهْوِي مِنْهُ كَذَلِكَ أَبَدًا»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ ۩ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

• [٨٩٨٩] [الإتحاف : كم ٢٨١٧] .

◦ [٨٩٩٠] [الإتحاف : حب كم حم ٥٣٢٠] [التحفة : ت ٤٠٦٢ - ت ٤٠٦٣] ، وتقدم برقم (٣٩١٩) .

(١) **يهوي** : يهبط . (انظر : النهاية ، مادة : هوا) .

(٢) **خريفا** : زمان معروف من فصول السنة بين الصيف والشتاء ، ويريد به : سنة ؛ لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

(٣) في «الأصل» : «الخلد» ، والمثبت من «البعث والنشور» للبيهقي (٤٦٥) .

۩ [٤/ ٢٦٤ ب]

(٤) فيه دراج أبو السمح : في حديثه ضعف .

ە[٨٩٩١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، إِمْلَاءً مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا بِلَالُ ، إِنَّ أَبَاكَ ، حَدَّثَنِي عَنْ جَدِّكَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادٍ ، فِي ذَلِكَ الْوَادِي بِئْرٌ ، يُقَالُ لَهُ : هَبْهَبٌ ، حَقٌّ عَلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ أَنْ يُسْكِنَهَا كُلَّ جَبَّارٍ ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ يَا بِلَالُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ ، لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[1] .

ە[٨٩٩٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**يُنْصَبُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِقْدَارُ**[2] **خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، كَمَا لَمْ يَعْمَلْ فِي الدُّنْيَا ، وَيَظُنُّ أَنَّهُ مُدَافِعَتُهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

ە[٨٩٩٣] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ الْأَيْلِيُّ ، أَنَّ سَلَامَةَ ، حَدَّثَهُمْ عَنْ عُقَيْلٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، قَالَا : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّ قَدْرَ مَا بَيْنَ شَفَةِ النَّارِ**

ە[٨٩٩١][الإتحاف : مي كم ١٢٣٠٠] ، وتقدم برقم (٨١٦٠) .

(١) فيه أزهر بن سنان القرشي : ضعيف .

ە[٨٩٩٢][الإتحاف : كم حم ٥٣٠٣] .

(٢) ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٣) فيه دراج أبو السمح : في حديثه ضعف .

ە[٨٩٩٣][الإتحاف : كم ١٨٧٤٠][التحفة : م ١٣٤٥٠] ، وسيأتي برقم (٩٠١٨) .

وَقَعْرِهَا ، كَصَخْرَةٍ زِنَتُهَا سَبْعُ خَلِفَاتٍ بِشُحُومِهِنَّ ، وَلُحُومِهِنَّ ، وَأَوْلَادِهِنَّ ، تَهْوِي فِيمَا بَيْنَ شَفِيرِ[1] النَّارِ وَقَعْرِهَا ، إِلَىٰ أَنْ يَقَعَ قَعْرَهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٨٩٩٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ، يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا فِي النَّارِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

●[٨٩٩٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَوْلِهِ عز وجل : ﴿وَنَادَوْا۟ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف : ٧٧] ، قَالَ : يُخَلِّي عَنْهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا لَا يُجِيبُهُمْ ، ثُمَّ أَجَابَهُمْ : إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا ، فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ، قَالَ : فَيُخَلِّي عَنْهُمْ مِثْلَ الدُّنْيَا ، ثُمَّ أَجَابَهُمْ : اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا يَنْبِسُ الْقَوْمُ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، إِنْ كَانَ الزَّفِيرُ وَالشَّهِيقُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ ۩ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

---

(١) شفير : حرف وجانب . (انظر : النهاية ، مادة : شفر) .

(٢) فيه محمد بن عزيز الأيلي : فيه ضعف ، وسلامة : صدوق له أوهام ، وقيل : لم يسمع من عمه ، وإنما يحدث من كتبه .

○[٨٩٩٤][الإتحاف : عه حب كم خ م حم ١٩٦٦٩][التحفة : خ س ١٢٨٢١ -خ م ت س ١٤٢٨٣ -ق ١٤٩٩٥] .

(٣) أخرجه البخاري (٦٤٨٥) ، ومسلم (٣١٠٥) ، (٣١٠٥/ ١) عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم بنحوه . وأخرجه البخاري (٦٤٨٦) من وجه آخر عن أبي هريرة ، بمعناه . وهذا الإسناد فيه محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا .

●[٨٩٩٥][الإتحاف : كم ١٢١١٧] .

۩[٤/ ٢٦٥ أ]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، إذ لم يخرج البخاري لعبد الوهاب بن عطاء ، وهو صدوق ربما أخطأ .

○ [٨٩٩٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَقْعَدُ الْكَافِرِ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَكُلُّ ضِرْسٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرِقَانَ، وَجِلْدُهُ سِوَى لَحْمِهِ وَعِظَامِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

● [٨٩٩٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، قَالَ: ذُكِرَ الدَّجَّالُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: تَفْتَرِقُونَ(٢) أَيُّهَا النَّاسُ عِنْدَ خُرُوجِهِ ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تَتْبَعُهُ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِآبَائِهَا بِمَنَابِتِ الشِّيحِ، وَفِرْقَةٌ تَأْخُذُ شَطَّ هَذَا الْفُرَاتِ يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ، حَتَّى يُقْتَلُونَ بِغَرْبِيِّ الشَّامِ، فَيَبْعَثُونَ طَلِيعَةً فِيهِمْ فَرَسٌ أَشْقَرُ، أَوْ أَبْلَقُ(٣)، فَيَقْتَتِلُونَ، فَلَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ، أَنَّهُ فَرَسٌ أَشْقَرُ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ(٤): وَيَزْعُمُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنَّ الْمَسِيحَ ﷺ يَنْزِلُ فَيَقْتُلُهُ، وَيَخْرُجُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ(٥) يَنْسِلُونَ فَيَمُوجُونَ فِي الْأَرْضِ فَيُفْسِدُونَ فِيهَا، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦] فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ دَابَّةً مِثْلَ النَّغَفِ(٦)، فَتَلِجُ فِي أَسْمَاعِهِمْ وَمَنَاخِرِهِمْ، فَيَمُوتُونَ مِنْهَا،

○ [٨٩٩٦] [الإتحاف: كم ٥٣٠٧] [التحفة: ق ٤٢٤٠].

(١) فيه دراج أبو السمح: في حديثه ضعف.

● [٨٩٩٧] [الإتحاف: كم ١٣٣١٩].

(٢) في الأصل: «يفترقوا»، والمثبت من «الإتحاف».

(٣) **البلق**: سواد وبياض. (انظر: الصحاح، مادة: بلق).

(٤) قوله: «ثم قال عبد الله» ليس في الأصل، والمثبت من «مصنف ابن أبي شيبة» (٧/ ٥١١)، من طريق سفيان بن سعيد.

(٥) **حدب**: غليظ الأرض ومرتفعها. (انظر: النهاية، مادة: حدب).

(٦) **النغف**: دود يكون في أنوف الإبل والغنم، واحدتها: نَغَفَة. (انظر: النهاية، مادة: نغف).

فَتُنْتِنُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ ، فَيُجْأَرُ إِلَى اللَّهِ ﷻ ، فَيُرْسِلُ مَاءً ، فَيُطَهِّرُ الْأَرْضَ مِنْهُمْ ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا فِيهَا زَمْهَرِيرٌ[1] بَارِدَةً ، فَلَا تَدَعُ عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنًا إِلَّا كَفَتَهُ تِلْكَ الرِّيحُ ، ثُمَّ تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ ، ثُمَّ يَقُومُ مَلَكٌ بِالصُّورِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَيَنْفُخُ فِيهِ ، فَلَا يَبْقَى مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا مَاتَ ، إِلَّا مَنْ شَاءَ رَبُّكَ ، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَلَيْسَ مِنْ بَنِي آدَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَاءً مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مَنِيًّا كَمَنِيِّ الرِّجَالِ ، فَتَنْبُتُ لُحْمَانُهُمْ وَجُثْمَانُهُمْ كَمَا تَنْبُتُ الْأَرْضُ مِنَ الثَّرَى[2] ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ﴾ [فاطر : ٩] ثُمَّ يَقُومُ مَلَكٌ بِالصُّورِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَيَنْفُخُ فِيهِ ، فَيَنْطَلِقُ كُلُّ رُوحٍ إِلَى جَسَدِهَا ، فَتَدْخُلُ فِيهِ ، فَيَقُومُونَ ، فَيَجِيئُونَ مَجِيئَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، ثُمَّ يَتَمَثَّلُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْخَلْقِ ، فَيَلْقَى الْيَهُودُ ، فَيَقُولُ : مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ : نَعْبُدُ عُزَيْرًا ، فَيَقُولُ : هَلْ يَسُرُّكُمُ الْمَاءُ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَيُرِيهِمْ جَهَنَّمَ ، وَهِيَ كَهَيْئَةِ السَّرَابِ ، ثُمَّ قَرَأَ ۞ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَٰفِرِينَ عَرْضًا﴾ [الكهف : ١٠٠] ، ثُمَّ يَلْقَى النَّصَارَى ، فَيَقُولُ : مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ : نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ، فَيَقُولُ : هَلْ يَسُرُّكُمُ الْمَاءُ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُرِيهِمْ جَهَنَّمَ ، وَهِيَ كَهَيْئَةِ السَّرَابِ ، ثُمَّ كَذَلِكَ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ شَيْئًا ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ﴾ [الصافات : ٢٤] ، حَتَّى يَبْقَى الْمُسْلِمُونَ ، فَيَقُولُ : مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ : نَعْبُدُ اللَّهَ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، فَيَنْتَهِرُهُمْ مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثًا : مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ : نَعْبُدُ اللَّهَ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ؟ فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَهُ إِذَا اعْتَرَفَ لَنَا ، عَرَفْنَاهُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ، فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا خَرَّ لِلَّهِ سَاجِدًا ، وَيَبْقَى الْمُنَافِقُونَ ظُهُورُهُمْ طَبَقٌ وَاحِدٌ ، كَأَنَّمَا فِيهَا السَّفَافِيدُ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا ، فَيَقُولُ : قَدْ كُنْتُمْ تُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَأَنْتُمْ سَالِمُونَ ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ بِالصِّرَاطِ ، فَيُضْرَبُ عَلَى جَهَنَّمَ ، فَيَمُرُّ

---

(١) **الزمهرير** : شدة البرد . (انظر : النهاية ، مادة : زمهر) .

(٢) **الثرى** : التراب الندي . (انظر : النهاية ، مادة : ثرا) .

۞ [٤/ ٢٦٥ ب]

النَّاسُ بِقَدْرِ أَعْمَالِهِمْ زُمَرًا ، أَوَائِلُهُمْ كَلَمْحِ الْبَرْقِ ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ ، ثُمَّ كَمَرِّ الطَّيْرِ ، ثُمَّ كَمَرِّ الْبَهَائِمِ ، حَتَّىٰ[(١)] يَمُرَّ الرَّجُلُ سَعْيًا ، ثُمَّ يَمُرُّ الرَّجُلُ مَشْيًا ، حَتَّىٰ يَجِيءَ آخِرُهُمْ رَجُلٌ يَتَلَبَّطُ[(٢)] عَلَىٰ بَطْنِهِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، لِمَ أَبْطَأْتَ بِي؟ قَالَ : إِنِّي لَمْ أُبْطِئْ بِكَ ، إِنَّمَا أَبْطَأَ بِكَ عَمَلُكَ ، ثُمَّ يَأْذَنُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي الشَّفَاعَةِ ، فَيَكُونُ أَوَّلَ شَافِعٍ رُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ إِبْرَاهِيمُ ، ثُمَّ مُوسَىٰ ، ثُمَّ عِيسَىٰ ، ثُمَّ يَقُومُ نَبِيُّكُمْ ﷺ ، فَلَا يَشْفَعُ أَحَدٌ فِيمَا يَشْفَعُ فِيهِ ، وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء : ٧٩] ، فَلَيْسَ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَىٰ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ وَبَيْتٍ فِي النَّارِ ، قَالَ : وَهُوَ يَوْمُ الْحَسْرَةِ ، فَيَرَىٰ أَهْلُ النَّارِ الْبَيْتَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ سُفْيَانُ : أَوَّاهٌ ، لَوْ عَلِمْتُمْ يَوْمَ يَرَىٰ أَهْلُ الْجَنَّةِ الَّذِي فِي النَّارِ ، فَيَقُولُونَ : لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا ، ثُمَّ تُشَفَّعُ الْمَلَائِكَةُ ، وَالنَّبِيُّونَ ، وَالشُّهَدَاءُ ، وَالصَّالِحُونَ ، وَالْمُؤْمِنُونَ ، فَيُشَفِّعُهُمُ اللَّهُ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، فَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ أَكْثَرَ مِمَّا أَخْرَجَ جَمِيعُ الْخَلْقِ بِرَحْمَتِهِ ، حَتَّىٰ لَا يَتْرُكَ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : يَا أَيُّهَا الْكُفَّارُ ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ﴾ [المدثر : ٤٢] ، وَقَالَ بِيَدِهِ ، فَعَقَدَهُ ، فَقَالُوا : ﴿لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ۝٤٣ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ۝٤٤ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلْخَآئِضِينَ ۝٤٥ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [المدثر : ٤٣-٤٦] ، هَلْ تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ مِنْ خَيْرٍ؟ وَمَا يُتْرَكُ فِيهَا أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ لَا يُخْرِجَ أَحَدًا غَيَّرَ وُجُوهَهُمْ وَأَلْوَانَهُمْ ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ ، فَيَشْفَعُ فَيَقُولُ : مَنْ عَرَفَ أَحَدًا فَلْيُخْرِجْهُ ، فَيَجِيءُ ، فَلَا يَعْرِفُ أَحَدًا ، فَيُنَادِيهِ رَجُلٌ ، فَيَقُولُ : أَنَا فُلَانٌ ، فَيَقُولُ : مَا أَعْرِفُكَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ ، قَالُوا : ﴿أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ۝١٠٧ قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون : ١٠٧ ، ١٠٨] ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ۩ ، انْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُمْ بَشَرٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

---

(١) ليس في الأصل ، والمثبت من المصدر السابق .

(٢) **يتلبط** : يتمرغ . (انظر : النهاية ، مادة : لبط) .

۩[٤/٢٦٦أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لأبي الزعراء ، ولم يخرج البخاري للحسين بن حفص . وأبو الزعراء لم يسمع من أحد من الصحابة .

○[٨٩٩٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَوْ أَنَّ مِقْمَعًا**[١] **مِنْ حَدِيدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ ، فَاجْتَمَعَ لَهُ الثَّقَلَانِ ، مَا أَقَلُّوهُ مِنَ الْأَرْضِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٨٩٩٩] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى يَحْيَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ ، يَعْنِي الْكَفَّيْنِ جَمِيعًا ، لَا آتِيكَ وَلَا آتِي دِينَكَ ، وَقَدْ كُنْتُ امْرَأً لَا أَعْقِلُ شَيْئًا ، إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ ، بِمَ بَعَثَكَ رَبُّنَا؟ قَالَ : «**بِالْإِسْلَامِ**» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، وَمَا آيَةُ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ : «**أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَتَخَلَّيْتُ ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، كُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ ، أَخَوَانِ نَصِيرَانِ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ مُسْلِمٍ أَشْرَكَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ عَمَلًا ، حَتَّى يُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ ، مَا لِي آخُذُ بِحُجَزِكُمْ**[٣] **عَنِ النَّارِ ، أَلَا إِنَّ رَبِّي دَاعِيَ ، أَلَا وَإِنَّهُ سَائِلِي : هَلْ بَلَّغْتَ عِبَادِي؟ وَإِنِّي قَائِلٌ : رَبِّ قَدْ أَبْلَغْتُهُمْ ، فَلْيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ ، ثُمَّ إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ مُفَدَّمَةً أَفْوَاهُكُمْ بِالْفِدَامِ ، ثُمَّ أَوَّلُ مَا يُبِينُ عَنْ أَحَدِكُمْ لَفَخِذُهُ وَكَفُّهُ**» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا دِينُنَا وَأَيْنَمَا تُحْسِنْ يَكْفِكَ؟

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

○[٨٩٩٨] [الإتحاف : كم ٥٣٠٤] ، وسيأتي برقم (٩٠٠٢) .

(١) المقمع : سوط يعمل من حديد ، رأسها معوجة . (انظر : النهاية ، مادة : قمع) .

(٢) فيه دراج أبو السمح : في حديثه ضعف .

○[٨٩٩٩] [الإتحاف : طح حب كم حم ١٦٨٠٢] [التحفة : س ١١٣٩٢ - س ق ١١٣٨٨ - ت ١١٣٩١ - س ١١٣٩٧ - س ١١٣٩٩] .

(٣) الحُجْزَة : في الأصل موضع شَدِّ الإزار ، وهو وَسَط الإنسان . (انظر : النهاية ، مادة : حجز) .

(٤) فيه علي بن عاصم : صدوق يخطئ ويصر .

٥[٩٠٠٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَسُرَادِقُ[١] النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ، كُلُّ جِدَارٍ مِنْهَا مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

●[٩٠٠١] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْمَالِكِيُّ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ مُؤَذِّنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ﵄، يَقُولُ: إِنَّ السُّورَ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ: ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابُۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾ [الحديد: ١٣]، وَهُوَ السُّورُ الشَّرْقِيُّ، بَاطِنُهُ الْمَسْجِدُ وَمَا يَلِيهِ، وَظَاهِرُهُ وَادِي جَهَنَّمَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۩[٣].

٥[٩٠٠٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «لَوْ ضُرِبَ مِقْمَعٌ مِنْ حَدِيدِ جَهَنَّمَ الْجَبَلَ، لَتَفَتَّتَ كَمَا يُضْرَبُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ، لَصَارَ رَمَادًا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[٩٠٠٠] [الإتحاف: كم ٥٣٠٦] [التحفة: ت ٤٠٦٠].

(١) سرادق: كل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خباء. (انظر: النهاية، مادة: سردق).

(٢) فيه دراج أبو السمح: في حديثه ضعف.

●[٩٠٠١] [الإتحاف: كم ١٢١٤١].

۩[٤/ ٢٦٦ ب]

(٣) فيه أبو العوام: ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٥[٩٠٠٢] [الإتحاف: كم ٥٣٠٥]، وتقدم برقم (٨٩٩٨).

٥[٩٠٠٣] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَنْبَسِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُبَيْدٍ الْمُكْتِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ تَبَسَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَسْأَلُونِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتُ؟» فَقَالَ: «عَجِبْتُ مِنْ مُجَادَلَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِقَوْلِهِ: أَيَا رَبِّ، أَلَيْسَ وَعَدْتَنِي أَلَّا تَظْلِمَنِي؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي لَا أَقْبَلُ عَلَيَّ شَهَادَةَ شَاهِدٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِي، فَيَقُولُ: أَوَلَيْسَ كَفَى بِي شَهِيدًا، وَبِالْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ؟ قَالَ: فَيُرَدِّدُ هَذَا الْكَلَامَ مَرَّاتٍ، فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ، وَتَكَلَّمُ أَرْكَانُهُ بِمَا كَانَ يَعْمَلُ، فَيَقُولُ: بُعْدًا لَكُمْ وَسُحْقًا، عَنْكُنَّ[1] كُنْتُ أُجَادِلُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥[٩٠٠٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَوْ أَنَّ دَلْوَ غَسَّاقٍ[3] يُهَرَاقُ فِي الدُّنْيَا، لَأَنْتَنَ أَهْلَ الدُّنْيَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

٥[٩٠٠٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَوَيْهِ الصَّفَّارُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

٥[٩٠٠٣] [الإتحاف: عه حب كم ١٢٤١] [التحفة: م س ٩٣٨].

(١) في الأصل: «عنكم» وضبب عليه، والمثبت من حاشية الأصل مكتوبا فوقه: «صوابه».

(٢) أخرجه مسلم (٣٠٨٩) عن سفيان الثوري عن عبيد المكتب عن فضيل هو ابن عمرو الفقيمي عن الشعبي عن أنس بن مالك بنحوه. وقد صحح أبو زرعة حديث سفيان كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٥/ ٥٣٥) (٢١٦٨).

٥[٩٠٠٤] [الإتحاف: حب كم حم ٥٣١٠] [التحفة: ت ٤٠٦٠].

(٣) غساق: ما يسيل من صديد أهل النار وغسالتهم. (انظر: النهاية، مادة: غسق).

(٤) فيه دراج أبو السمح: في حديثه ضعف.

٥[٩٠٠٥] [الإتحاف: حب كم حم ١٥٠٦٨] [التحفة: م س ١٠٨٥٤].

إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفًا ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ ، فَجَاءَ إِلَى إِحْدَيْهِمَا ، قَالَ : فَجَعَلَتْ تَنْزِعُ عِمَامَتَهُ ، وَقَالَتْ : جِئْتَ مِنْ عِنْدِ امْرَأَتِكَ؟ فَقَالَ : جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «**أَقَلُّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[١] .

○[٩٠٠٦] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ، فَلَمَّا كُنَّا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ ، إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ فِي هَوْدَجِهَا ، وَاضِعَةٌ يَدَهَا عَلَى هَوْدَجِهَا ، فَلَمَّا نَزَلَ الشِّعْبَ ، إِذَا نَحْنُ بِغِرْبَانٍ كَثِيرَةٍ فِيهَا غُرَابٌ أَعْصَمُ[٢] أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مِثْلُ هَذَا الْغُرَابِ فِي هَذِهِ الْغِرْبَانِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٩٠٠٧] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ ۩ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ فِي يَدِهَا خَوَاتِيمُهَا ، وَقَدْ وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى هَوْدَجِهَا ، فَدَخَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ شِعْبًا ، ثُمَّ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا

---

(١) أخرجه مسلم (٢٨٣٧) عن شعبة عن أبي التياح به . ولم يرد عند البخاري رواية أبي التياح عن مطرف .

○[٩٠٠٦] [الإتحاف : كم حم ١٥٩٧٢] [التحفة : س ١٠٧٤٢] ، وسيأتي برقم (٩٠٠٧) .

(٢) ليس في الأصل ، والمثبت من «شعب الإيمان» (٦/ ١٧٢) .

أعصم : أبيض الرجلين أو الجناحين . (انظر : النهاية ، مادة : عصم) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، إذ لم يخرج مسلم لأبي جعفر الخطمي وعمارة بن خزيمة بن ثابت .

○[٩٠٠٧] [الإتحاف : كم حم ١٥٩٧٢] [التحفة : س ١٠٧٤٢] ، وتقدم برقم (٩٠٠٦) .

۩[٤/ ٢٦٧ أ]

الشِّعْبِ[١] ، فَإِذَا غِرْبَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِذَا غُرَابٌ أَعْصَمُ أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا كَقَدْرِ هَذَا الْغُرَابِ فِي هَذِهِ الْغِرْبَانِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٩٠٠٨] **حدثنا** أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ مَهَانَةَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ» ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ فَقَالَتْ : لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ[٣]؟ قَالَ : «لِأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِلُبِّ[٤] الرَّجُلِ مِنْكُنَّ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] ، وَقَدْ رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ فِيهِ .

○[٩٠٠٩] **حدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) **الشعب** : شعب أبي طالب الذي حصرت قريش بني هاشم فيه عند بدء الدعوة ، ويسمى شعب بني هاشم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٥٠) .

(٢) انظر التعليق السابق .

○[٩٠٠٨] [**الإتحاف** : مي حب كم حم ١٣٢٩٧] [**التحفة** : س ٩٥٩٨] ، وتقدم برقم (٢٨١٠) .

(٣) قوله : «فقامت امرأة . . . لم يا رسول الله» ليس في الأصل ، والمثبت من «مسند أحمد» (٦/ ٤٠) من طريق سفيان ، به .

(٤) **اللب** : لب كل شيء : خالصه ، والمراد : العقل . (انظر : اللسان ، مادة : لبب) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، حيث لم يخرجا لوائل بن مهانة التيمي قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وفيه قبيصة بن عقبة : صدوق ربما خالف ، وتكلم ابن معين في حديثه عن الثوري .

○[٩٠٠٩] [**الإتحاف** : مي حب كم حم ١٣٢٩٧] .

يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَرًّا يُحَدِّثُ، عَنْ وَائِلِ بْنِ مَهَانَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ؛ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، قَالَتْ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلًا خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُلْقِيَ عَلَيْهِ الْمَهَابَةُ، فَقُلْتُ لَهُ: سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَتُجْزِئُ عَنِّي مِنَ الصَّدَقَةِ النَّفَقَةُ عَلَى زَوْجِي، وَأَيْتَامٍ لِي فِي حَجْرِي؟

قَالَ لَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ(١).

٥[٩٠١٠] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الزَّاهِدُ فِي أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ، عَنِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْنَبَ ﵂ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ؛ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، قَالَتْ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلًا خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ، فَقُلْتُ لَهُ: سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ۩: أَيُجْزِئُ(٢) عَنِّي مِنَ الصَّدَقَةِ النَّفَقَةُ عَلَى زَوْجِي، وَأَيْتَامٍ فِي حَجْرِي؟ قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ الْمَهَابَةُ، فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ: اذْهَبِي فَسَلِيهِ، قَالَتْ: فَانْطَلَقْتُ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْبَابِ، فَإِذَا عَلَيْهِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَاجَتُهَا كَحَاجَتِي، قَالَتْ: فَخَرَجَ إِلَيْنَا بِلَالٌ، فَقُلْنَا لَهُ: سَلْ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَتُجْزِئُ عَنَّا مِنَ الصَّدَقَةِ النَّفَقَةُ عَلَى أَزْوَاجِنَا، وَعَلَى أَيْتَامٍ فِي حِجْرِنَا؟ قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ بِلَالٌ، فَقَالَ: عَلَى الْبَابِ زَيْنَبُ، قَالَ: «**أَيُّ الزَّيَانِبِ؟**» قَالَ: زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ، وَزَيْنَبُ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، يَسْأَلَانِكَ النَّفَقَةَ عَلَى أَزْوَاجِهِمَا، وَأَيْتَامٍ فِي

---

(١) لم يخرج الشيخان لوائل بن مهانة قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

٥[٩٠١٠] [الإتحاف: مي خز عه حب كم م حم ٢١٤٧٢] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٨٧].

۩[٤/ ٢٦٧ ب]

(٢) **أيجزئ**: أيكفي. (انظر: النهاية، مادة: جزأ).

حُجُورِهِمَا ، أَيُجْزِئُ ذَلِكَ عَنْهُمَا مِنَ الصَّدَقَةِ؟ قَالَتْ : فَخَرَجَ إِلَيْنَا بِلَالٌ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَهُمَا أَجْرَانِ : أَجْرُ الْقَرَابَةِ ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَتَفَرَّدَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِخْرَاجِهِ مُخْتَصَرًا(١) .

○ [٩٠١١] **حدثنا** أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ ، قَالَ : كَانَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رضي الله عنه عَلَىٰ سُورِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ الشَّرْقِيِّ يَبْكِي ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟ فَقَالَ : مِنْ هَاهُنَا ، أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رَأَىٰ جَهَنَّمَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٩٠١٢] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**مَاءٌ كَالْمُهْلِ كَعَكَرِ الزَّيْتِ ، فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَىٰ فِيهِ ، سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٩٠١٣] **أخبرنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ

---

(١) أخرجه البخاري (١٤٧٨) ، ومسلم (١٠١٣) من وجهين عن الأعمش عن أبي وائل شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بنحوه ، وليس فيه ابن أخي زينب .

○ [٩٠١١] [الإتحاف : حب كم ٦٧٨٠] ، وتقدم برقم (٣٨٣٢) .

(٢) فيه سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي ثقة إمام ، لكنه اختلط في آخر أمره . وزياد بن أبي سودة : ثقة ، لكن وقال أبو حاتم : «لا أرىٰ سمع من عبادة» .

○ [٩٠١٢] [الإتحاف : حب كم حم ٥٣١٩] [التحفة : ت ٤٠٥٨] ، وتقدم برقم (٣٨٩٦) .

(٣) فيه دراج أبو السمح : في حديثه ضعف .

○ [٩٠١٣] [الإتحاف : كم حم ١٣٤٩٩] ، وتقدم برقم (٢٨١١) .

إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّ الْفُسَّاقَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْفُسَّاقُ؟ قَالَ: «**النِّسَاءُ**»، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ أُمَّهَاتِنَا، وَأَخَوَاتِنَا، وَأَزْوَاجَنَا؟ قَالَ: «**بَلَىٰ، وَلَكِنَّهُنَّ إِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ، وَإِذَا ابْتُلِينَ لَمْ يَصْبِرْنَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٩٠١٤] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ ۩ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَالنَّاسُ فِي الصُّفُوفِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا، فَجَعَلَ يَتَنَاوَلُهُ، فَتَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَ النَّاسُ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الثَّانِيَةَ، فَتَأَخَّرَ النَّاسُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ الْيَوْمَ شَيْئًا مَا كُنْتَ تَصْنَعُهُ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «**إِنَّهُ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ بِمَا فِيهَا مِنَ الزَّهْرَةِ وَالنَّضْرَةِ، فَتَنَاوَلْتُ قِطْفًا مِنْ عِنَبِهَا، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَأَكَلَ مِنْهُ مَنْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يُنْقِصُونَهُ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَلَمَّا وَجَدْتُ سَفْعَتَهَا، تَأَخَّرْتُ عَنْهَا، وَأَكْثَرُ مَنْ رَأَيْتُ فِيهَا مِنَ النِّسَاءِ، إِنِ ائْتُمِنَّ أَفْشَيْنَ، وَإِنْ سَأَلْنَ أَلْحَفْنَ، وَإِذَا سُئِلْنَ بَخِلْنَ، وَإِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَو بْنَ لُحَيٍّ يَجُرُّ قُصْبَهُ[2] فِي النَّارِ، وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ مَعْبَدُ بْنُ أَكْثَمَ الْكَعْبِيُّ**»، فَقَالَ مَعْبَدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَخْشَىٰ عَلَيَّ مِنْ شَبَهِهِ، فَإِنَّهُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لأبي راشد الحبراني، وفيه يحيى بن أبي كثير، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل.

○[٩٠١٤] [الإتحاف: كم حم ٥٢].

۩[٤/٢٦٨أ]

(٢) قصبه: أمعاءه. (انظر: النهاية، مادة: قصب).

وَالِدٌ؟ فَقَالَ : «لَا ، أَنْتَ مُؤْمِنٌ ، وَهُوَ كَافِرٌ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَمَلَ الْعَرَبَ عَلَىٰ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه[٩٠١٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ ، فَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَو بْنَ لُحَيٍّ(٢) بْنِ قَمَعَةَ بْنِ خِنْدِفٍ أَبَا عَمْرٍو ، وَهُوَ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ ، وَغَيَّرَ عَهْدَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام ، وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ : أَكْثَمُ بْنُ أَبِي الْجَوْنِ» ، قَالَ : فَقَالَ أَكْثَمُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَضُرُّنِي شَبَهُهُ؟ قَالَ : «لَا ، إِنَّكَ مُسْلِمٌ ، وَإِنَّهُ كَافِرٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

ه[٩٠١٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، عُرِّفَ الْكَافِرُ بِعَمَلِهِ ، فَجَحَدَ وَخَاصَمَ ، فَيُقَالُ : جِيرَانُكَ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ ، فَيَقُولُ : كَذَبُوا ،

---

(١) فيه العلاء بن هلال ، وهو فيه لين ، وعبد الله بن محمد بن عقيل : صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة .

ه[٩٠١٥] [الإتحاف : كم ٢٠٥٨٣] [التحفة : م ١٢٦٠٩ - خ ١٢٨٣٣ - خ ١٣١٦٦ - خ م س ١٣١٧٧ - خت ١٣٢٠٢ - خت ١٣٣١٥] .

(٢) قوله : «بن لحي» ليس في الأصل ، والمثبت من «صحيح ابن حبان» (١٦/ ٥٣٥) ، من طريق محمد بن عمرو به .

(٣) أخرجه البخاري (٣٥٢٠) ، (٣٥٢١) ، (٤٦٠٢) ، ومسلم (٢٩٦١) ، (٢٩٦١/ ١) من وجه آخر عن أبي هريرة مختصرًا .

ه[٩٠١٦] [الإتحاف : كم ٥٣٠٩] .



فَيُقَالُ : أَهْلُكَ وَعَشِيرَتُكَ ، فَيَقُولُ : كَذَبُوا ، فَيُقَالُ : احْلِفُوا ، فَيَحْلِفُونَ ، ثُمَّ يُصْمِتُهُمُ اللَّهُ ، وَتَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ ، فَيُدْخِلُهُمُ النَّارَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٩٠١٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ ۩ غَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَ أَبُو بُرْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَبْكُونَ ، حَتَّى لَوْ أُجْرِيَتِ السُّفُنُ فِي دُمُوعِهِمْ لَجَرَتْ ، وَإِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ الدَّمَ - يَعْنِي - مَكَانَ الدَّمْعِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٩٠١٨] أخبرنا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ رضي الله عنه ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا فَرْقَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ أَبُو نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ أَبِي الْحَسْنَاءِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «لَوْ أُخِذَ سَبْعُ خَلِفَاتٍ بِشُحُومِهِنَّ ، فَيُلْقَيْنَ مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ ، مَا انْتَهَيْنَ إِلَى آخِرِهَا سَبْعِينَ عَامًا»(٣) .

٥[٩٠١٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أُتِيتُ

---

(١) فيه دراج أبو السمح : في حديثه ضعف .

٥[٩٠١٧] [الإتحاف : كم ١٢٣٠٨] .

۩ [٤/٢٦٨ ب]

(٢) رجاله رجال الشيخين ، إلا أن أبا النعمان محمد بن الفضل ، قال فيه البخاري : «تغير في آخر عمره» ، وقال أبو حاتم : «اختلط عارم في آخر عمره» .

٥[٩٠١٨] [الإتحاف : كم ١٩٦٠٠] ، وتقدم برقم (٨٩٩٣) ، (٨٩٩٣) .

(٣) فيه عقبة بن أبي الحسناء ، وهو مجهول . وقال أبو حاتم : «شيخ» ، وقال الذهبي : «سنده صالح» .

٥[٩٠١٩] [الإتحاف : كم ١٢٩٩٣] .

بِالْبُرَاقِ[١]، فَرَكِبْتُ خَلْفَ جِبْرِيلَ عليه السلام، فَسَارَ بِهَا إِذْ أَتَىٰ رَجُلٌ إِذَا ارْتَفَعَ ارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا هَبَطَ ارْتَفَعَتْ يَدَاهُ»، قَالَ: «فَسَارَ بِنَا فِي أَرْضٍ غُمَّةٍ مُنْتِنَةٍ، حَتَّىٰ أَفْضَيْنَا إِلَىٰ أَرْضٍ، فَيْحَاءَ طَيِّبَةٍ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، إِنَّا كُنَّا نَسِيرُ فِي أَرْضٍ غُمَّةٍ مُنْتِنَةٍ، ثُمَّ أَفْضَيْنَا إِلَىٰ أَرْضٍ فَيْحَاءَ طَيِّبَةٍ، قَالَ: تِلْكَ أَرْضُ النَّارِ، وَهَـٰذِهِ أَرْضُ الْجَنَّةِ»، قَالَ: «فَأَتَيْتُ عَلَىٰ رَجُلٍ قَائِمٍ يُصَلِّي، فَقَالَ: مَنْ هَذَا مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُحَمَّدٌ، فَرَحَّبَ، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، وَقَالَ: سَلْ لِأُمَّتِكَ الْيُسْرَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ فَقَالَ: هَـٰذَا أَخُوكَ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام»، قَالَ: «فَسِرْنَا، فَسَمِعْتُ صَوْتًا وَتَذَمُّرًا، فَأَتَيْنَا عَلَىٰ رَجُلٍ، فَقَالَ: مَنْ هَـٰذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُحَمَّدٌ»، قَالَ: «فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ وَقَالَ: سَلْ لِأُمَّتِكَ الْيُسْرَ»[٢]، قَالَ: «قُلْتُ: عَلَىٰ مَنْ كَانَ تَذَمُّرُهُ وَصَوْتُهُ؟ قَالَ: عَلَىٰ رَبِّهِ، قُلْتُ: عَلَىٰ رَبِّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَدْ يَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْ حِدَتِهِ»، قَالَ: «ثُمَّ سِرْنَا، فَرَأَيْنَا مَصَابِيحَ وَضُوءًا»، قَالَ: «قُلْتُ: مَا هَـٰذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَـٰذِهِ شَجَرَةُ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، أَتَدْنُو مِنْهَا؟» قَالَ: «قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَنَوْنَا، فَرَحَّبَ، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّىٰ أَتَيْنَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَرَبَطْتُ الدَّابَّةَ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبُطُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَنُشِرَتْ لِيَ الْأَنْبِيَاءُ، مَنْ سَمَّىٰ اللَّهُ عز وجل مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يُسَمِّ، فَصَلَّيْتُ بِهِمْ إِلَّا هَؤُلَاءِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ: إِبْرَاهِيمَ، وَمُوسَىٰ، وَعِيسَىٰ عليهم السلام».

■ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو حَمْزَةَ مَيْمُونٌ الْأَعْوَرُ، وَقَدِ اخْتَلَفَتْ أَقَاوِيلُ أَئِمَّتِنَا فِيهِ، وَقَدْ أَتَىٰ بِزِيَادَاتٍ لَمْ يُخَرِّجْهَا الشَّيْخَانِ ۞ رضي الله عنهما فِي ذِكْرِ الْمِعْرَاجِ[٣].

---

(١) البراق: الدابة التي ركبها رسول الله ليلة الإسراء، وسمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه، وقيل: لسرعة حركته، وشبهه فيها بالبرق. (انظر: النهاية، مادة: برق).

(٢) قوله: «قال: فرحب... اليسر» موضعه بياض في الأصل، والمثبت من «مسند الحارث» (١/ ١٦٦) من طريق حماد بن سلمة به.

۞ [٤/ ٢٦٩ أ]

(٣) فيه أبو حمزة القصاب، وهو ضعيف.

○ [٩٠٢٠] أخبرني عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تُحْشَرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: صِنْفٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَصِنْفٌ يُحَاسَبُونَ حِسَابًا يَسِيرًا، وَصِنْفٌ يَجِيئُونَ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَمْثَالُ الْجِبَالِ الرَّاسِيَةِ، فَيَسْأَلُ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ: هَؤُلَاءِ عَبِيدٌ مِنْ عَبِيدِي، لَمْ يُشْرِكُوا بِي شَيْئًا، وَعَلَى ظُهُورِهِمُ الذُّنُوبُ وَالْخَطَايَا، حُطُّوهَا وَاجْعَلُوهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٩٠٢١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ وَالْخِيَانَةُ فِي النَّارِ»(٢)(٣).

○ [٩٠٢٠] [الإتحاف: كم ١٢٣٥١] [التحفة: م ٩١٢٤]، وتقدم برقم (١٩٤)، (٧٨٥٤).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لعفان بن مسلم عن أبي طلحة الراسبي، وأبو طلحة الراسبي: صدوق يخطئ.

والحديث عند مسلم مختصرا (٢٨٦٩/ ٣) من حديث حرمي بن عمارة عن أبي طلحة الراسبي به، والحديث أعله البخاري والبيهقي كما في «البعث والنشور» (ص ٩٦) قال: «إلا أن اللفظ الذي تفرد بها شداد أبو طلحة بروايته في هذا الحديث. وهو قوله: ويضعها على اليهود النصارى مع شك الراوي فيه لا أراه محفوظا. والكافر لا يعاقب بذنب غيره. قال الله ﷻ: ﴿لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤]، وإنما لفظ الحديث على ما رواه سعيد بن أبي بردة، وغيره، عن أبي بردة ووجهه ما ذكرناه. والله أعلم. وقد علل البخاري حديث أبي بردة باختلاف الرواة عليه في إسناده، ثم قال: الحديث في الشفاعة أصح».

(٢) لم يعزه ابن حجر في «الإتحاف» (١١٩٢) للحاكم بهذا الإسناد، وعزاه إليه من طريق: «محمد بن صالح بن هانئ، ثنا محمد بن إسماعيل ومحمد بن رجاء، قالا: ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، حدثني عمي، ثنا عمرو بن الحارث، به».

(٣) فيه يزيد بن أبي حبيب، وهو ثقة فقيه، وكان يرسل، وسنان بن سعد: صدوق له أفراد.

•[٩٠٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَوَيْهِ الصَّفَّارُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَطَلَعَتِ الْحَمْرَاءُ بَعْدُ؟ فَإِذَا رَآهَا قَالَ: لَا مَرْحَبًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مَلَكَيْنِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ هَارُوتَ وَمَارُوتَ سَأَلَا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَهْبِطَا إِلَى الْأَرْضِ، فَأُهْبِطَا إِلَى الْأَرْضِ، فَكَانَا يَقْضِيَانِ بَيْنَ النَّاسِ، فَإِذَا أَمْسَيَا تَكَلَّمَا بِكَلِمَاتٍ وَعَرَجَا بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَقَيَّضَ لَهُمَا بِامْرَأَةٍ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، وَأُلْقِيَتْ عَلَيْهِمَا الشَّهْوَةُ، فَجَعَلَا يُؤَخِّرَانِهَا، وَأُلْقِيَتْ فِي أَنْفُسِهِمَا، فَلَمْ يَزَالَا يَفْعَلَانِ حَتَّى وَعَدَتْهُمَا مِيعَادًا، فَأَتَتْهُمَا لِلْمِيعَادِ، فَقَالَتْ: عَلِّمَانِي الْكَلِمَةَ الَّتِي تَعْرُجَانِ بِهَا، فَعَلَّمَاهَا الْكَلِمَةَ، فَتَكَلَّمَتْ بِهَا، فَعَرَجَتْ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَمُسِخَتْ، فَجُعِلَتْ كَمَا تَرَوْنَ، فَلَمَّا أَمْسَيَا تَكَلَّمَا بِالْكَلِمَةِ الَّتِي كَانَا يَعْرُجَانِ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمْ يَعْرُجَا، فَبُعِثَ إِلَيْهِمَا، إِنْ شِئْتُمَا فَعَذَابُ الْآخِرَةِ، وَإِنْ شِئْتُمَا فَعَذَابُ الدُّنْيَا، إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، عَلَى أَنْ تَلْتَقِيَانِ اللَّهَ تَعَالَى، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَكُمَا، وَإِنْ شَاءَ رَحِمَكُمَا، فَنَظَرَ أَحَدُهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: بَلْ نَخْتَارُ عَذَابَ الدُّنْيَا ۩ أَلْفَ أَلْفِ ضِعْفٍ، فَهُمَا يُعَذَّبَانِ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَتَرْكُ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، مِنَ الْمُحَالَاتِ الَّتِي يَرُدُّهَا الْعَقْلُ، فَإِنَّهُ لَا خِلَافَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الصَّنْعَةِ، فَلَا يُنْكَرُ لِأَبِيهِ أَنْ يَخُصَّهُ بِأَحَادِيثَ يَتَفَرَّدُ بِهَا عَنْهُ(١).

◦[٩٠٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّرَسُوسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ

•[٩٠٢٢] [الإتحاف: كم ٩٧٤٨].

۩[٤/ ٢٦٩ ب]

(١) فيه أبو الجواب، وهو صدوق ربما وهم، ويحيى بن سلمة بن كهيل: متروك، وقال أبو حاتم: «منكر الحديث».

◦[٩٠٢٣] [الإتحاف: كم ٩٧٤٧].

سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ[1] ، قَالَ : جَلَسْتُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ مَبْلَغَ الْعَرَقِ مِنِ ابْنِ آدَمَ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : إِلَى[2] شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ ، وَقَالَ الْآخَرُ : يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ ، وَأَشَارَ ابْنُ عُمَرَ فَخَطَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ بِالسَّبَّابَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٩٠٢٤] *أخبرنا* أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : عُدْنَا[4] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مَوْعُوكًا ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : تَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ[5] كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، هَاذَيْنَكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّاكِبَيْنِ الْمُقَفِّيَيْنِ ، لِرَجُلَيْنِ حِينَئِذٍ مِنْ أَصْحَابِهِ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[6] .

○[٩٠٢٥] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، وَابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ[7] ، عَنْ

---

(١) قوله : «حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، حدثني أبي ، عن سعيد بن عمير» وقع في الأصل : «حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن سعيد بن جبير» ، والمثبت مما عند المصنف حديث رقم (٨٩٣١) عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري عن أبي قلابة عن أبي عاصم .

(٢) قوله : «أحدهما : إلى» ليس في الأصل ، والمثبت من «التلخيص» للذهبي (٤/ ٦٠٨) .

(٣) فيه عبد الحميد بن جعفر ، وهو صدوق ربما وهم ، وسعيد بن عمير : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٩٠٢٤] [الإتحاف : عه كم ٥٩٨٢] [التحفة : م ٤٥٢٦] .

(٤) **عدنا** : عاد العليل يعوده عودا وعيادة وعيادًا : زاره . (انظر : اللسان ، مادة : عود) .

(٥) قوله : «ما رأيت» ليس في الأصل ، والتصويب من «السنن الكبرى» للبيهقي (٨/ ١٩٨) .

(٦) أخرجه مسلم (٢٨٨٦) عن عكرمة بن عمار به .

○[٩٠٢٥] [الإتحاف : كم ١١٩١] [التحفة : ت ق ٨٤٩] .

(٧) قوله : «عن يزيد بن أبي حبيب» ليس بالأصل ، والمثبت من «مشكل الآثار» للطحاوي بسنده ، عن ابن وهب ، فقال : أخبرني ابن لهيعة ، وعمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان بن سعد الكندي ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ . . . فذكره .

سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا ، عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا ، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرًّا ، أَمْسَكَ عَلَيْهِ بِذَنْبِهِ ، حَتَّىٰ يُوَافِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(١) .

• [٩٠٢٦] *أخبرنا* أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ سَهْلِ بْنِ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : نَزَلْنَا مِنَ الْمَدَائِنِ عَلَىٰ فَرْسَخٍ ، فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ حَضَرَ ، وَحَضَرْتُ مَعَهُ ، فَخَطَبَنَا حُذَيْفَةُ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ عز وجل يَقُولُ : ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمر : ١] أَلَا وَإِنَّ السَّاعَةَ قَدِ اقْتَرَبَتْ ، أَلَا وَإِنَّ الْقَمَرَ قَدِ انْشَقَّ ، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِفِرَاقٍ ، أَلَا وَإِنَّ الْيَوْمَ الْمِضْمَارُ وَغَدًا السِّبَاقُ ، اسْتَبَقَ النَّاسُ غَدًا؟ قَالَ : يَا بُنَيَّ ، إِنَّكَ لَجَاهِلٌ ، إِنَّمَا يَعْنِي : الْعَمَلَ الْيَوْمَ ، وَالْجَزَاءُ غَدًا ، فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ الْأُخْرَىٰ ، حَضَرْنَا ، فَخَطَبَنَا حُذَيْفَةُ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ عز وجل ، يَقُولُ : ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمر : ١] أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ ۩ بِفِرَاقٍ ، أَلَا وَإِنَّ الْيَوْمَ الْمِضْمَارُ وَغَدًا السِّبَاقُ ، أَلَا وَإِنَّ الْغَايَةَ النَّارُ ، وَالسَّابِقُ مَنْ سَبَقَ إِلَى الْجَنَّةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٩٠٢٧] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**يَأْكُلُ التُّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا**

---

(١) فيه سنان بن سعد الكندي ، وهو صدوق له أفراد .

• [٩٠٢٦] [الإتحاف : كم ٤٢٦٤] .

۩ [٤/ ٢٧٠أ]

(٢) فيه موسى بن سهل بن كثير ، وهو ضعيف ، وعطاء بن السائب : صدوق اختلط .

○ [٩٠٢٧] [الإتحاف : حب كم حم ٥٣٠١] .

عَجْبَ[١] ذَنَبِهِ»، قِيلَ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ[٢] مِنْهُ يُنْشَأُونَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

○[٩٠٢٨] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ رضي الله عنه، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: دَخَلَ نَفَرٌ مِنَ الْقُرَّاءِ عَلَى أَبِي ذَرٍّ، وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ عَلَيْهَا عَبَاءَةٌ قَطَوَانِيَّةٌ، لَيْسَ عَلَيْهَا مَجَاسِدُ وَلَا خَلُوقٌ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَتَدْرُونَ مَا تَقُولُ هَذِهِ، تَأْمُرُنِي أَنْ آتِيَ الْعِرَاقَ، وَلَوْ أَتَيْتُ الْعِرَاقَ، لَقَالُوا: هَذَا صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَالُوا عَلَيْنَا مِنَ الدُّنْيَا: وَإِنَّ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ: «أَنَّ جِسْرَ جَهَنَّمَ دَحْضٌ مَزِلَّةٌ»، وَفِي أَحْمَالِنَا أَفْسَادٌ لَعَلَّنَا أَنْ نَنْجُوَ مِنْهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، إِنْ كَانَ أَبُو قِلَابَةَ سَمِعَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه[٤].

●[٩٠٢٩] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنْ قَوْلِهِ عز وجل: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحج: ٤٧]، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ رَجُلٌ مِنْ كَذَا

---

(١) **عجب**: عظم في أسفل الصلب (الظهر). (انظر: النهاية، مادة: عجب).

(٢) **خردل**: نبات عشبي تستعمل بذوره في الطب، ويضرب به المثل في الصغر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خردل).

(٣) فيه دراج بن سمعان أبو السمح في حديثه ضعف.

○[٩٠٢٨] [الإتحاف: كم ١٧٥٣٧].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فمطر الوراق صدوق كثير الخطأ، أخرج له البخاري تعليقًا، ومسلم في المتابعات، وأبو قلابة لم يلق أبا ذر على ما قاله الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٤/ ١٤١).

●[٩٠٢٩] [الإتحاف: كم ٧٩٤٠].

وَكَذَا ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : فَمَا يَوْمٌ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : رَحِمَكَ اللَّهُ ، إِنَّمَا سَأَلْتُكَ لِتُخْبِرَنَا ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَوْمَانِ ذَكَرَهُمَا اللَّهُ عز وجل فِي كِتَابِهِ ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِمَا ، فَكَرِهَ أَنْ يَقُولَ فِي كِتَابِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

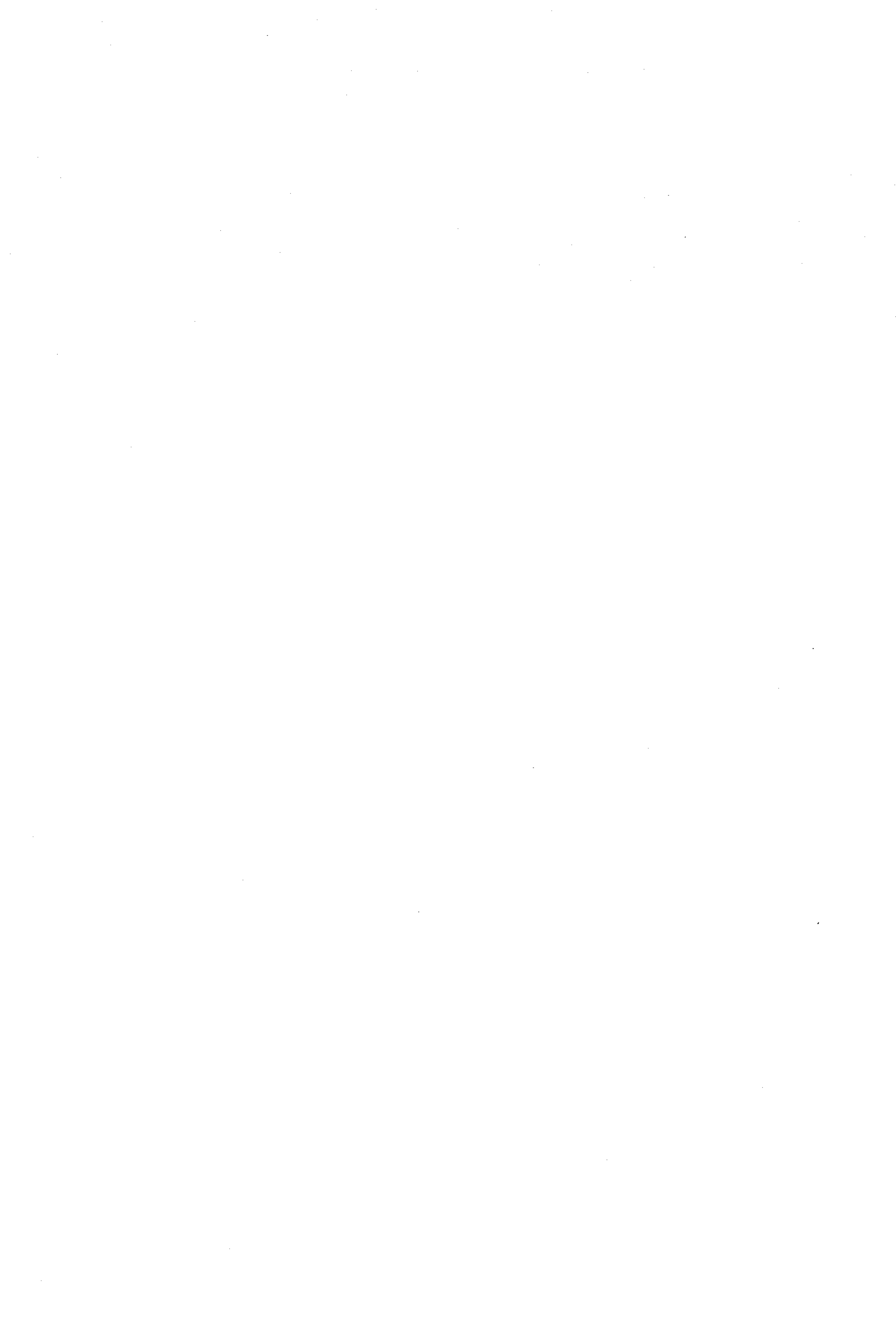
آخِرُ كِتَابِ الْأَهْوَالِ[2] ۩ .

***

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لموسى بن إسماعيل ، عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، والطفاوي : صدوق يهم .

(٢) بعده في الأصل :«وهو آخر كتاب الجامع الصحيح «المستدرك» . تأليف الحاكم الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه الحافظ رحمه الله ، والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، فرغ من نسخه العبد محمد بن أبي القاسم الفارقي - رفق الله بهما - في سلخ ذي الحجة ، سنة : ثمان وعشرين وسبعمائة بالقاهرة المعزية» .

۩[٤/ ٢٧٠ ب]



ثبت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .

١- «الآحاد والمثاني» ، لأبي بكر بن أبي عاصم ، تحقيق : د . باسم فيصل أحمد الجوابرة ، دار الراية ، الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

٢- «أبجد العلوم» ، لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي ، دار ابن حزم ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣هـ -٢٠٠٢م .

٣- «إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة» ، لشهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري ، تحقيق : دار المشكاة للبحث العلمي ، دار الوطن للنشر ، الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م .

٤- «إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين» ، لمحمد بن محمد الحسيني الزبيدي الشهير بمرتضى ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، ١٤١٤هـ -١٩٩٤م .

٥- «إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة» ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية ، الطبعة الأولى : ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م .

٦- «إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة» ، لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي ، تحقيق : مرزق بن هياس آل مرزوق الزهراني ، مكتبة العلوم والحكم ، الطبعة الأولى : ١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م .

٧- «أحاديث معلة ظاهرة الصحة» ، لمقبل بن هادي الوادعي ، نشر : دار الآثار للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية : ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م .

٨- «أحكام القرآن» ، للقاضي محمد بن عبد الله أبي بكر بن العربي المعافري الإشبيلي المالكي تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة : ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م .

٩- «أحكام أهل الذمة» ، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية ، تحقيق : يوسف بن أحمد البكري و شاكر بن توفيق العاروري ، نشر : رمادي للنشر ، الدمام ، الطبعة الأولى : ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

١٠- «أخبار الشيوخ وأخلاقهم» ، لأبي بكر المروذي ، تحقيق : عامر حسن صبري ، نشر : دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م .

١١- «أدب الإملاء والاستملاء» ، لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي ، أبي سعد ، تحقيق : ماكس فايسفايلر ، نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

١٢- «إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل» ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، نشر : المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية : ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٣- «استدراكات على تاريخ التراث العربي» ، قسم علم الحديث ، إعداد الدكتور نجم عبد الرحمن خلف ، منظمة المؤتمر الإسلامي ، مجمع الفقه الإسلامي - جدة - دار ابن الجوزي ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى : ذو القعدة ١٤٢٢هـ .

١٤- «أسد الغابة في معرفة الصحابة» ، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ، عز الدين ابن الأثير ، تحقيق : علي محمد معوض و عادل أحمد عبد الموجود ، نشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى : ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م .

١٥- «أطراف الغرائب والأفراد» ، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي ، تحقيق : جابر بن عبد الله السريّع ، نشر : دار التدمرية ، الطبعة الأولى : ١٤٢٨هـ .

١٦- «إعلام الموقعين عن رب العالمين» ، لشمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد ابن قيم الجوزية ، تحقيق : محمد عبد السلام إبراهيم ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤١١هـ / ١٩٩١م .

١٧- «إكمال الإكمال» ، لأبي بكر ابن نقطة الحنبلي البغدادي ، تحقيق : د . عبد القيوم عبد رب النبي ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة الأولى : ١٤١٠هـ .

١٨- «إكمال تهذيب الكمال» ، لعلاء الدين مغلطاي ، تحقيق : أبي عبد الرحمن عادل بن محمد - أبي محمد أسامة بن إبراهيم ، الفاروق الحديثة ، الطبعةالأولى : ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م .

١٩- «الاتصال والانقطاع» ، إبراهيم بن عبد الله اللاحم ، مكتبة الرشد ناشرون- الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٦هـ -٢٠٠٥م .

٢٠- «الأحاديث المختارة» أو «المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما» ، لضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ، دراسة وتحقيق : د . عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٢٠هـ -٢٠٠٠م .

٢١- «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» ، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي أبي حاتم البُستي ، ترتيب : الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه : شعيب الأرنؤوط ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م

٢٢- «الآداب» ، لأحمد بن الحسين البيهقي ، اعتنى به وعلق عليه : أبو عبد الله السعيد المندوه ، نشر : مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٢٣- «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» ، لأبي يعلى الخليلي خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني ، تحقيق : د . محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ .

٢٤- «الأسامي والكنى» ، لأبي أحمد الحاكم ، تحقيق : يوسف بن محمد الدخيل ، نشر : دار الغرباء الأثرية بالمدينة ، الطبعة الأولى : ١٩٩٤ م .

٢٥- «الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار» ، لأبي عمر ابن عبد البر ، تحقيق : سالم محمد عطا ، محمد علي معوض ، نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

٢٦- «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» ، لأبي عمر ابن عبد البر ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، نشر : دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤١٢هـ - ١٩٩٢ م .

٢٧- «الأسماء والصفات»، للبيهقي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي، نشر: مكتبة السوادي، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٢٨- «الإصابة في تمييز الصحابة»، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: مركز هجر للبحوث، نشر: دار هجر.

٢٩- «الاعتقاد»، للبيهقي، تحقيق: أحمد عصام الكاتب، نشر: دار الآفاق الجديدة - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠١هـ.

٣٠- «الأعلام»، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر: أيار/ مايو ٢٠٠٢م.

٣١- «الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال»، لشمس الدين أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، منشورات: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان.

٣٢- «الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب»، لأبي نصر ابن ماكولا، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٣٣- «الإلزامات والتتبع»، لأبي الحسن الدارقطني، دراسة وتحقيق: الشيخ أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٣٤- «الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط»، لابن القيسراني، تحقيق: دي يونج، طبعة: ليدن: بريل، ١٢٨٢هـ - ١٨٦٥م.

٣٥- «الأنساب»، لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى: ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

٣٦- «الإيثار بمعرفة رواة الآثار»، لأبي الفضل ابن حجر العسقلاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ.

٣٧- «البحر الزخار»، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وعادل بن سعد، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى: (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)

٣٨- «البداية والنهاية»، لابن كثير الدمشقي، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

٣٩- «البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع»، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، دار المعرفة، بيروت.

٤٠- «البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير»، لسراج الدين ابن الملقن، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٤١- «البعث والنشور»، للبيهقي، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، نشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٤٢- «التاريخ الأوسط»، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: تيسير بن سعد، نشر: دار الرشد، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٤٣- «التاريخ الصغير»، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود ابراهيم زايد، فهرس أحاديثه: يوسف المرعشي، نشر: دار المعرفة بيروت، لبنان.

٤٤- «التاريخ الكبير»، لمحمد بن إسماعيل البخاري، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، طبعة دائرة المعارف العثمانية.

٤٥- «التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة»، لشمس الدين السخاوي، نشر: الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الاولى: ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

٤٦- «التحقيق في أحاديث الخلاف»، لابن الجوزي، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ.

٤٧- «الترغيب والترهيب»، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ.

٤٨- «التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه»، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، نشر: دار باوزير للنشر والتوزيع - جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٤٩- «التفسير من سنن سعيد بن منصور»، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني، دراسة وتحقيق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، نشر: دار الصميعي، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٥٠- «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد»، لابن نقطة الحنبلي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

٥١- «التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح»، لزين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م.

٥٢- «التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير»، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: أبي عاصم حسن بن عباس بن قطب، نشر: مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

٥٣- «التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد»، لأبي عمر ابن عبد البر، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، طبعة وزارة عموم الأوقاف والشئون الإسلامية - المغرب، سنة: ١٣٨٧هـ.

٥٤- «التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل»، لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي العتمي اليماني، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.

٥٥- «الثقات»، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٥٦- «الثقات»، لأبي حاتم ابن حبان البستي، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى: ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

٥٧- «الجامع لأحكام القرآن»، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، نشر: دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية: ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

٥٨- «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع»، لأبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق: د. محمود الطحان، نشر: مكتبة المعارف - الرياض.

٥٩- «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى: ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.

٦٠- «الجليس الصالح والأنيس الناصح الشافي»، لأبي الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري النهرواني، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٦١- «الجهاد»، لعبد الله بن المبارك المروزي، حققه وقدم له وعلق عليه: د. نزيه حماد، نشر: الدار التونسية - تونس، سنة: ١٩٧٢م.

٦٢- «الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر»، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٦٣- «الجوهر النقي على سنن البيهقي»، لعلاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم ابن التركماني، نشر: دار الفكر.

٦٤- «الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك»، للدكتور محمود ميره.

٦٥- «الحطة في ذكر الصحاح الستة»، لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن القنوجي، دراسة وتحقيق: علي حسن الحلبي، دار الجيل - بيروت - ودار عمار - عمان -.

٦٦- «الخلافيات»، للبيهقي، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، نشر: دار الصميعي، الطبعة الأولى: من سنة ١٤١٤ إلى ١٤١٧هـ (١٩٩٤ إلى ١٩٩٧م)

٦٧- «الدر المنثور»، لجلال الدين السيوطي، تحقيق: مركز هجر للبحوث، نشر: دار هجر، مصر، سنة: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٦٨- «الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة» ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، مراقبة : محمد عبد المعيد خان ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ، الطبعة : الثانية ، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م .

٦٩- «الدعاء» ، للطبراني ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، نشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤١٣هـ .

٧٠- «الدعوات الكبير» ، للبيهقي ، تحقيق : بدر بن عبد الله البدر ، نشر : غراس للنشر والتوزيع - الكويت ، الطبعة الأولى للنسخة الكاملة سنة : ٢٠٠٩ م .

٧١- «الذيل على طبقات الحنابلة» ، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السلامي البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي ، تحقيق : د . عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م .

٧٢- «الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة» ، لأبي عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ «الكتاني» ، تحقيق : محمد المنتصر بن محمد الزمزمي ، دار البشائر الإسلامية ، الطبعة السادسة : ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م .

٧٣- «الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم» ، لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري ، نشر : دار العاصمة ، الطبعة الأولى : ١٤٣٢هـ-٢٠١١م

٧٤- «الرياض النضرة في مناقب العشرة» ، لمحب الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية .

٧٥- «الزهد والرقائق لابن المبارك» ، ويليه «ما رواه نعيم بن حماد في نسخته زائدا على ما رواه المروزي عن ابن المبارك في كتاب الزهد» ، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحنظلي المروزي ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت .

٧٦- «الزهد» ، لأبي داود السجستاني ، تحقيق : أبي تميم ياسر بن ابراهيم بن محمد ، وأبي بلال غنيم بن عباس بن غنيم ، نشر : دار المشكاة للنشر والتوزيع ، حلوان ، الطبعة الأولى : ١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م .

٧٧- «السنة»، لابن أبي عاصم، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٠هـ.

٧٨- «السنة»، لأبي بكر الخلال، تحقيق: د. عطية الزهراني، نشر: دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

٧٩- «السنن الصغرى»، للبيهقي، محمد ضياء الرحمن الأعظمي، نشر: مكتبة الرشد، سنة: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٨٠- «السنن الكبرى»، لأبي بكر البيهقي، مجلس دائرة المعارف، الطبعة الأولى: ١٣٤٤هـ.

٨١- «السنن» أو «السنن الكبرى»، للنسائي، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، دار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

٨٢- «السنن»، لابن ماجه القزويني، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، دار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

٨٣- «السنن»، لأبي الحسن الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

٨٤- «السنن»، لأبي داود السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية.

٨٥- «السنن»، لأبي عيسى الترمذي، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، دار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

٨٦- «السنن»، لسعيد بن منصور، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشر: الدار السلفية، الهند، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م.

٨٧- «الصارم المنكي في الرد على السبكي»، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، تحقيق: عقيل بن محمد بن زيد المقطري اليماني، مؤسسة الريان، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

٨٨- «الضعفاء الكبير»، لأبي جعفر العقيلي، تحقيق: د. مازن السرساوي، نشر: دار ابن عباس، مصر، الطبعة الثانية: ٢٠٠٨م.

٨٩- «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع»، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، منشورات: دار مكتبة الحياة، بيروت.

٩٠- «الطب النبوي»، لأبي نعيم الأصفهاني، تحقيق: مصطفى خضر دونمز التركي، نشر: دار ابن حزم، الطبعة الأولى: ٢٠٠٦م.

٩١- «الطبقات الكبرى»، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البغدادي المعروف بابن سعد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت.

٩٢- «الطبقات»، لخليفة بن خياط، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري دار طيبة، الرياض، الطبعة الثانية: ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

٩٣- «العلل الكبير»، للترمذي، ترتيب: أبي طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، نشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ.

٩٤- «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية»، لابن الجوزي، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ.

٩٥- «العلل الواردة في الأحاديث النبوية»، لأبي الحسن الدارقطني (المجلدات من ١ إلى ١١)، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٩٦- «العلل الواردة في الأحاديث النبوية»، لأبي الحسن الدارقطني (المجلدات من١٢ إلى ١٥)، تحقيق: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ.

٩٧- «العلل ومعرفة الرجال»، للإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، نشر: دار الخاني، الرياض، الطبعة الثانية: ١٤٢٢هـ- ٢٠١١م.

٩٨- «العلل»، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ابن أبي حاتم، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية: د. سعد بن عبد الله الحميد ود. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

٩٩- «العوالي»، لأبي القاسم التيمي: مخطوط.

١٠٠- «العين»، المنسوب للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، طبعة دار الهلال.

١٠١- «الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني»، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، تحقيق: أبي مصعب محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء.

١٠٢- «الفتن»، لنعيم بن حماد، تحقيق: سمير أمين الزهيري، نشر: مكتبة التوحيد - القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.

١٠٣- «الفروسية»، لشمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد ابن قيم الجوزية، تحقيق: مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان، دار الأندلس، السعودية، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

١٠٤- «الفقيه والمتفقه»، للخطيب البغدادي، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، نشر: دار ابن الجوزي، السعودية، الطبعة الثانية: ١٤٢١هـ.

١٠٥- «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط»، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت، عمان، المجمع الملكي: ١٩٩١م، ١٩٩٢م.

١٠٦- «الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة»، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

١٠٧- «الفوائد» لأبي بكر بن خلاد: مخطوط.

١٠٨- «ألفية السيوطي في علم الحديث»، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تصحيح وشرح: الأستاذ أحمد محمد شاكر، المكتبة العلمية.

١٠٩- «القاموس المحيط»، لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الثامنة: ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

١١٠- «القراءة خلف الإمام» ، لمحمد بن إسماعيل البخاري ، حققه وعلق عليه : الأستاذ فضل الرحمن الثوري ، المكتبة السلفية ، الطبعة الأولى : ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠ م .

١١١- «القضاء والقدر» ، لأحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : محمد بن عبد الله آل عامر ، نشر : مكتبة العبيكان ، الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

١١٢- «الكاشف» ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، تحقيق : محمد عوامة ، وأحمد محمد نمر الخطيب ، نشر : دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن ، جدة ، الطبعة الأولى : ١٤١٣هـ - ١٩٩٢ م .

١١٣- «الكامل في ضعفاء الرجال» ، لأبي أحمد ابن عدي ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م .

١١٤- «الكفاية في علم الرواية» ، لأبي بكر الخطيب البغدادي ، تحقيق : أبي عبدالله السورقي ، وإبراهيم حمدي المدني ، نشر : المكتبة العلمية ، المدينة المنورة .

١١٥- «الكنى والأسماء» ، لأبي بِشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ، تحقيق : نظر محمد الفاريابي ، نشر : دار ابن حزم - بيروت/ لبنان ، الطبعة الأولى : ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

١١٦- «الكنى» ، لمحمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : السيد هاشم الندوي ، طبعة : دار الفكر .

١١٧- «اللطائف من دقائق المعارف» ، لأبي موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني ، تحقيق : أبي عبد الله محمد علي سمك ، نشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى : ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م .

١١٨- «المتفق والمفترق» ، للخطيب البغدادي ، دراسة وتحقيق : الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي ، نشر : دار القادري ، دمشق ، الطبعة الأولى : ١٤١٧هـ - ١٩٩٧ م .

١١٩- «المجتبى» (أو السنن الصغرى) ، للنسائي ، تحقيق : مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل ، دار التأصيل ، الطبعة الأولى : ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م .

١٢٠- «المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين» ، لأبي حاتم ابن حبان البستي ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، نشر : دار الوعي ، حلب ، الطبعة الأولى : ١٣٩٦هـ .

١٢١- «المجموع شرح المهذب»، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، نشر: دار الفكر.

١٢٢- «المحرر في الحديث»، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي، نشر: دار المعرفة - لبنان / بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٢٣- «المحلى»، لابن حزم الأندلسي، دار الفكر - بيروت.

١٢٤- «المدخل إلى السنن الكبرى»، للبيهقي، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، نشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت.

١٢٥- «المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم»، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: أ. د. إبراهيم بن علي بن محمد آل كليب، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ -٢٠٠٢م.

١٢٦- «المراسيل»، لأبي داود السجستاني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ.

١٢٧- «المراسيل»، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ابن أبي حاتم، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٩٧هـ.

١٢٨- «المستخرج على المستدرك»، لأبي الفضل العراقي، تحقيق: محمد عبد المنعم رشاد، نشر: مكتبة السنة، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ.

١٢٩- «المستدرك على الصحيحين»، للإمام أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، الطبعة الهندية، مصورة: دار المعرفة، بيروت، بإشراف: د. يوسف المرعشلي.

١٣٠- «المسند»، سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، طبعة دار هجر بالقاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

١٣١- «المسند»، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، جدة، الطبعة الثانية: ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

١٣٢- «المسند» ، لإسحاق بن راهويه ، تحقيق : د . عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي ، نشر : مكتبة الإيمان ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى : ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .

١٣٣- «المسند» ، للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق : شعيب الأرناءوط - عادل مرشد ، وآخرين ، نشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى : ١٤٢١هـ - ٢٠٠١ م .

١٣٤- «المسند» ، للهيثم بن كليب الشاشي ، تحقيق : د . محفوظ الرحمن زين الله ، نشر : مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى : ١٤١٠هـ .

١٣٥- «المسند» ، لعبد الله بن الزبير الحميدي ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، ومكتبة المتنبي - القاهرة .

١٣٦- «المصنف» ، لأبي بكر ابن أبي شيبة ، طبعة : الدار السلفية الهندية القديمة .

١٣٧- «المصنف» ، لعبد الرزاق الصنعاني ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، نشر : المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية : ١٤٠٣هـ .

١٣٨- «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية» ، لابن حجر العسقلاني ، وهي : رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود ، تنسيق : د . سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري ، نشر : دار العاصمة و دار الغيث ، السعودية ، الطبعة الأولى : ١٤١٩هـ .

١٣٩- «المعجم الأوسط» ، لأبي القاسم الطبراني ، تحقيق : طارق بن عوض الله ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، نشر : دار الحرمين - القاهرة .

١٤٠- «المعجم الصغير» ، لأبي القاسم الطبراني ، تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمرير ، نشر : المكتب الإسلامي ، ودار عمار ، الطبعة الأولى : ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٤١- «المعجم الكبير» ، لأبي القاسم الطبراني ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مكتبة ابن تيمية ، الطبعة الثانية .

١٤٢- «المعجم المختص بالمحدثين» ، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايماز الذهبي ، تحقيق : د . محمد الحبيب الهيلة ، مكتبة الصديق ، الطائف ، الطبعة الأولى : ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

١٤٣- «المعجم المفهرس»، أو «تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة»، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد شكور المياديني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

١٤٤- «المعجم الوسيط»، تأليف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، نشر: دار الدعوة.

١٤٥- «المعجم»، لأبي يعلى الموصلي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، نشر: إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ.

١٤٦- «المعرفة والتاريخ»، ليعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠١هـ- ١٩٨١م.

١٤٧- «المغازي»، لمحمد بن عمر الواقدي، تحقيق: مارسدن جونس، نشر: دار الأعلمي، بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

١٤٨- «المغني عن حمل الأسفار»، للعراقي، بذيل إحياء علوم الدين، لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي، تقديم: د. بدوي طبانة، مكتبة ومطبعة «كرياطة فوترا» سماراغ، إندونيسيا.

١٤٩- «المغني في الضعفاء»، للذهبي، تحقيق: د. نور الدين عتر.

١٥٠- «المقاصد الحسنة»، للسخاوي، تحقيق: محمد عثمان الخشت، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٥١- «المنتخب من علل الخلال»، لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، نشر: دار الراية للنشر والتوزيع.

١٥٢- «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور»، لتقي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الصريفيني، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، ١٤١٤هـ.

١٥٣- «المنتخب من مسند عبد بن حميد»، لأبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، نشر: مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٥٤- «المنتظم في تاريخ الأمم والملوك»، لابن الجوزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

١٥٥- «المنفردات والوحدان»، لمسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: د. عبدالغفار سليمان البنداري، نشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٥٦- «المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج»، لمحيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ.

١٥٧- «المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار»، لتقي الدين أبي العباس أحمد بن علي بن عبد القادر الحسيني العبيدي المقريزي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ.

١٥٨- «المؤتلف والمختلف»، لأبي الحسن الدارقطني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٥٩- «الموطأ»، للإمام مالك، رواية يحيى بن يحيى الليثي، تحقيق: الدكتور بشار معروف، نشر: دار الغرب الإسلامي.

١٦٠- «الموقظة في علم مصطلح الحديث»، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، عناية: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، ودار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ.

١٦١- «النكت الوفية بما في شرح الألفية»، لبرهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، نشر: مكتبة الرشد ناشرون، الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

١٦٢- «النكت على ابن الصلاح»، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

١٦٣- «النكت على مقدمة ابن الصلاح» ، لبدر الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي ، تحقيق : د . زين العابدين بن محمد بلا فريج ، أضواء السلف ، الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤١٩هـ -١٩٩٨م .

١٦٤- «النهاية في غريب الحديث» ، لأبي السعادات مجد الدين ابن الأثير ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، طبعة المكتبة العلمية سنة : ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

١٦٥- «أمالي ابن بشران» ، لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ، ضبط نصه : أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي ، نشر : دار الوطن ، الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م .

١٦٦- «إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع» ، لأحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي ، تحقيق : محمد عبد الحميد النميسي ، نشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى : ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م .

١٦٧- «إنباء الغمر بأبناء العمر» ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق : د . حسن حبشي ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ -١٩٦٩م .

١٦٨- «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث» ، لنور الدين الهيثمي ، تحقيق : د . حسين أحمد صالح الباكري ، نشر : مركز خدمة السنة والسيرة النبوية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى : ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

١٦٩- «بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام» ، لابن القطان الفاسي ، تحقيق : د . الحسين آيت سعيد ، دار طيبة ، الطبعة الأولى : ١٤١٨هـ -١٩٩٧م .

١٧٠- «تاج العروس من جواهر القاموس» ، لأبي الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بمرتضى الزبيدي ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية .

١٧١- «تاريخ أبي زرعة» ، لأبي زرعة الدمشقي ، رواية : أبي الميمون بن راشد ، دراسة وتحقيق : شكر الله نعمة الله القوجاني ، نشر : مجمع اللغة العربية ، دمشق .

١٧٢- «تاريخ أسماء الثقات» ، لأبي حفص حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي ، المعروف : بابن شاهين ، تحقيق : أبي عمر محمد بن علي الأزهري ، نشر : الفاروق الحديثة ، الطبعة الأولى : ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩ م .

١٧٣- «تاريخ أصبهان» ، لأبي نعيم الأصبهاني ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، نشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى : ١٤١٠هـ-١٩٩٠م .

١٧٤- «تاريخ الإسلام» ، للذهبي ، تحقيق : د . بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى : ٢٠٠٣م .

١٧٥- «تاريخ التراث العربي» ، للدكتور فؤاد سزكين ، نقله إلى العربية : د . محمود فهمي حجازي ، وراجعه : د . عرفة مصطفى ، ود . سعيد عبد الرحيم ، أشرف على طباعته ونشره : إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، المملكة العربية السعودية : ١٤١١هـ-١٩٩١م .

١٧٦- «تاريخ الرسل والملوك» ، لمحمد بن جرير الطبري ، نشر : دار التراث ، بيروت ، الطبعة الثانية : ١٣٨٧هـ .

١٧٧- «تاريخ بغداد وذيوله» ، (تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي - المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ، للذهبي - ذيل تاريخ بغداد ، لابن النجار - المستفاد من تاريخ بغداد ، لابن الدمياطي- الرّد على أبي بكر الخطيب البغدادي ، لابن النجار) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، نشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤١٧هـ .

١٧٨- «تاريخ بغداد» ، لأبي بكر الخطيب البغدادي ، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م .

١٧٩- «تاريخ دمشق» ، لأبي القاسم ابن عساكر ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، طبعة دار الفكر ، سنة : ١٤١٥هـ - ١٩٩٥ م .

١٨٠- «تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري» ، لثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الثالثة : ١٤٠٤هـ .

١٨١- «تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة»، لأبي نعيم الأصبهاني، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، نشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٨٢- «تحرير ألفاظ التنبيه»، لمحيي الدين النووي، تحقيق: عبد الغني الدقر، نشر: دار القلم - دمشق، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ.

١٨٣- «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف»، لجمال الدين المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: ١٩٩٩م.

١٨٤- «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف» لجمال الدين المزي، وبحاشيته: النكت الظراف: لابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي والدار القيّمة، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٨٥- «تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل»، لأبي زرعة ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم الكردي ابن العراقي، تحقيق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد، الرياض.

١٨٦- «تحقيق النصوص ونشرها»، لعبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة السابعة: ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١٨٧- «تخريج أحاديث الكشاف»، للزيلعي، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، نشر: دار ابن خزيمة، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ.

١٨٨- «تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي»، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، الطبعة الثانية: ١٤١٥هـ.

١٨٩- «تذكرة الحفاظ»، لشمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٩٠- «تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة»، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر - بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٩٦م.

١٩١- «تعظيم قدر الصلاة» ، لمحمد بن نصر المروزي ، تحقيق : د . عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، نشر : مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى : ١٤٠٦هـ .

١٩٢- «تعليقة على علل ابن أبي حاتم» ، لابن عبد الهادي ، تحقيق : سامي بن محمد بن جاد الله ، نشر : أضواء السلف ، الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م .

١٩٣- «تغليق التعليق» ، لأبي الفضل ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : سعيد عبد الرحمن موسى القزقي ، نشر : المكتب الإسلامي ، ودار عمار ، الطبعة الأولى : ١٤٠٥هـ .

١٩٤- «تفسير ابن أبي حاتم» ، تحقيق : أسعد محمد الطيب ، نشر : مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية ، الطبعة الثالثة : ١٤١٩هـ .

١٩٥- «تفسير ابن المنذر» ، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ، حققه وعلق عليه الدكتور : سعد بن محمد السعد ، دار النشر : دار المآثر - المدينة النبوية ، الطبعة الأولى : ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م .

١٩٦- «تفسير عبد الرزاق» ، لعبد الرزاق الصنعاني ، دراسة وتحقيق : د . محمود محمد عبده ، نشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى : ١٤١٩هـ .

١٩٧- «تقريب التهذيب» ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : محمد عوامة ، دار الرشيد ، الطبعة الأولى : ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

١٩٨- «تلخيص المتشابه في الرسم» ، للخطيب البغدادي ، تحقيق : سُكينة الشهابي ، نشر : طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق ، الطبعة الأولى : ١٩٨٥م .

١٩٩- «تلخيص المستدرك» ، للذهبي ، نسخة خطية ، محفوظة في مكتبة فيض الله أفندي باستانبول ، تحت الرقم (٥١١) ، كتبها الحافظ الذهبي سنة ٧٢١هـ .

٢٠٠- «تلخيص تاريخ نيسابور للحاكم» ، لأحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري ، نشر : كتابخانة ابن سينا - طهران ، عرّبه عن الفارسية : د/ بهمن كريمي - طهران .

٢٠١- «تنبيه الهاجد إلى ما وقع من النظر في كتب الأماجد» ، لأبي إسحاق الحويني ، نشر : المحجة .

٢٠٢- «تنقيح التحقيق» ، لابن عبد الهادي ، تحقيق : سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني ، دار النشر : أضواء السلف ، الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م .

٢٠٣- «تهذيب التهذيب» ، لابن حجر العسقلاني ، مطبعة دار المعارف النظامية ، الطبعة الأولى : ١٣٢٦هـ .

٢٠٤- «تهذيب الكمال» ، لجمال الدين المزي ، تحقيق : د . بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى : ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٢٠٥- «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته» ، لابن القيم ، مطبوع على حاشية «عون المعبود» ، نشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية : ١٤١٥هـ .

٢٠٦- «توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار» ، لمحمد بن إسماعيل الأمير الحسني الصنعاني ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة .

٢٠٧- «توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم» ، لابن ناصر الدين الدمشقي ، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي ، نشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى : ١٩٩٣م

٢٠٨- «ثبت أبي جعفر أحمد بن علي البلوي الوادي آشي» ، تحقيق : عبد الله العمراني ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤٠٣هـ .

٢٠٩- «ثبت مؤلفات الألباني» ، لعبد الله بن محمد الشمراني ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، الطبعة الأولى : ١٤٢٢هـ .

٢١٠- «جامع البيان في تأويل القرآن» ، لابن جرير الطبري ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، نشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى : ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م .

٢١١- «جامع التحصيل في أحكام المراسيل» ، لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، نشر : عالم الكتب ، بيروت .

٢١٢- «جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم» ، لابن رجب الحنبلي ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط وإبراهيم باجس ، نشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة السابعة : ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

٢١٣- «جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام» ، لابن القيم ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط ، نشر : دار العروبة ، الكويت ، الطبعة الثانية : ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

٢١٤- «جمهرة اللغة» ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، تحقيق : رمزي منير بعلبكي ، نشر : دار العلم للملايين ، الطبعة الأولى : ١٩٨٧م .

٢١٥- «جمهرة أنساب العرب» ، لابن حزم الظاهري ، تحقيق : لجنة من العلماء ، نشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى : ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٢١٦- «جمهرة نسب قريش وأخبارها» ، للزبير بن بكار ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، نشر : مطبعة المدني ، سنة ١٣٨١هـ .

٢١٧- «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء» ، لأبي نعيم الأصبهاني ، الناشر : مكتبة السعادة - بجوار محافظة مصر ، سنة : ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م

٢١٨- «دلائل النبوة» ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : د . عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، ودار الريان للتراث ، الطبعة الأولى : ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .

٢١٩- «ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد» ، لتقي الدين أبي الطيب محمد بن أحمد بن علي المكي الحسني الفاسي ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م .

٢٢٠- «ذيل الدرر الكامنة» ، لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : د . عدنان درويش ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م .

٢٢١- «ذيل ميزان الاعتدال» ، لأبي الفضل العراقي ، تحقيق : علي محمد معوض وعادل أحمد عبدالموجود ، نشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى : ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .

٢٢٢- «رجال الحاكم»، لمقبل بن هادي الوادعي، نشر: مكتبة صنعاء الأثرية، الطبعة الثانية: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٢٢٣- «زاد المعاد في هدي خير العباد»، لابن القيم، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ومكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة السابعة والعشرون: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٢٢٤- «سر صناعة الإعراب»، لابن جني، نشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٢٢٥- «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة»، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الأشقودري الألباني، دار المعارف، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٢٢٦- «سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها»، لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى: من ١٤١٥هـ إلى ١٤٢٢م.

٢٢٧- «سنن الترمذي»، وهو «الجامع الكبير»، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق ودراسة: مركز البحوث وتقنية المعلومات، دار التأصيل، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٣٥هـ- ٢٠١٣م.

٢٢٨- «سير أعلام النبلاء»، للذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة: ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٢٢٩- «سير السلف الصالحين»، لإسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبي القاسم، الملقب بقوام السنة، تحقيق: د. كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، نشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض.

٢٣٠- «سيرة ابن إسحاق»، لمحمد بن إسحاق بن يسار، تحقيق: محمد حميد الله، نشر: معهد الدراسات والأبحاث للتعريف.

٢٣١- «شرح ابن ماجه»، لعلاء الدين مغلطاي، تحقيق: كمال عويضة، نشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.

٢٣٢- «شرح التبصرة والتذكرة» (شرح ألفية العراقي)، لزين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، تحقيق: عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٢٣٣- «شرح السنة»، للبغوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش، نشر: المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٢٣٤- «شرح علل الترمذي»، لابن رجب الحنبلي، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

٢٣٥- «شرح لغة المحدث منظومة في علم مصطلح الحديث»، نظم وشرح: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، نشر: مكتبة ابن تيمية، الجيزة، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.

٢٣٦- «شرح مشكل الآثار»، لأبي جعفر الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ- ١٤٩٤م.

٢٣٧- «شرح معاني الآثار»، لأبي جعفر الطحاوي، حققه وقدم له: محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، نشر: عالم الكتب، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٢٣٨- «شروط الأئمة الستة»، لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ، ١٩٨٤م.

٢٣٩- «شعب الإيمان»، للبيهقي، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٢٤٠- «شعب الإيمان»، للبيهقي، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه، د. عبد العلي عبد الحميد حامد، إصدار إدارة الشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف القطرية — الدار السلفية بومباي الهند، سنة: ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.

٢٤١- «صحيح ابن خزيمة»، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت.

٢٤٢- «صحيح البخاري» ، لمحمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل ، دار التأصيل ، الطبعة الأولى : ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م .

٢٤٣- «صحيح مسلم» ، لمسلم بن الحجاج النيسابوري ، تحقيق : مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل ، دار التأصيل ، الطبعة الأولى : ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م .

٢٤٤- «صفة الجنة» ، لأبي نعيم الأصبهاني ، تحقيق : علي رضا عبد الله ، نشر : دار المأمون للتراث ، دمشق / سوريا .

٢٤٥- «صلة الخلف بموصول السلف» ، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن سليمان الروداني السوسي المكي المالكي ، تحقيق : محمد حجي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م .

٢٤٦- «صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط» ، لتقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح ، تحقيق : موفق عبدالله عبدالقادر ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٨م .

٢٤٧- «طبقات الشافعية الكبرى» ، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ، تحقيق : د . محمود محمد الطناحي ، د . عبد الفتاح محمد الحلو ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية : ١٤١٣هـ .

٢٤٨- «طبقات الشافعية» ، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي ، تقي الدين ابن قاضي شهبة ، تحقيق : د . الحافظ عبد العليم خان ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤٠٧هـ .

٢٤٩- «طبقات الفقهاء الشافعية» ، لتقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح ، تحقيق : محيي الدين علي نجيب ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الأولى : ١٩٩٢م .

٢٥٠- «طبقات الفقهاء الشافعيين» ، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ، تحقيق : د . أحمد عمر هاشم ، د . محمد زينهم محمد عزب ، نشر : مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، سنة : ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .

٢٥١- «طبقات صلحاء اليمن» ، المعروف بـ «تاريخ البريهي» ، لعبد الوهاب بن عبد الرحمن البريهي السكسكي اليمني ، تحقيق : عبد الله محمد الحبشي ، مركز الدراسات والبحوث اليمني ، صنعاء ، ودار الآداب ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٢٥٢- «طرح التثريب في شرح التقريب» ، لزين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي ، وأكمله : ولي الدين أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم ـ ابنه ـ الطبعة المصرية القديمة ، تصوير مؤسسة التاريخ العربي .

٢٥٣- «عمل اليوم والليلة» ، للنسائي ، تحقيق : د . فاروق حمادة ، نشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية : ١٤٠٦هـ .

٢٥٤- «غاية النهاية في طبقات القراء» ، لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري محمد بن محمد بن يوسف ، عني بنشره لأول مرة ج . برجستراسر عام ١٣٥١هـ ، نشر : مكتبة ابن تيمية .

٢٥٥- «فتح الباب في الكنى والألقاب» ، لابن منده ، تحقيق : نظر محمد الفاريابي ، نشر : مكتبة الكوثر ، الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

٢٥٦- «فتح الباري شرح صحيح البخاري» ، لابن حجر العسقلاني ، قام بإخراجه وتصحيحه : محب الدين الخطيب ، ترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي ، تعليق : عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، طبعة : دار المعرفة ، سنة : ١٣٧٩هـ .

٢٥٧- «فتح الباري» ، لابن رجب الحنبلي ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، نشر : مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى : ١٤١٧هـ - ١٩٩٦ م .

٢٥٨- «فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي» ، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي ، تحقيق : علي حسين علي ، مكتبة السنة ، مصر ، الطبعة الأولى : ١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م .

٢٥٩- «فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم» ، لأبي نعيم الأصبهاني ، تحقيق : صالح بن محمد العقيل ، نشر : دار البخاري ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى : ١٤١٧هـ - ١٩٩٧ م .

٢٦٠- «فضائل الشام ودمشق»، لعلي بن محمد بن صافي بن شجاع الربعي، تحقيق: صلاح الدين المنجد، نشر: مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، الطبعة الأولى: ١٩٥٠م.

٢٦١- «فضائل الصحابة»، لأحمد بن حنبل، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٢٦٢- «فقه اللغة وسر العربية»، لأبي منصور الثعالبي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، نشر: إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٢٦٣- «فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات»، محمد عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية: ١٩٨٢م.

٢٦٤- «فيض القدير شرح الجامع الصغير»، لزين الدين المناوي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة الأولى: ١٣٥٦هـ.

٢٦٥- «فيض القدير شرح الجامع الصغير»، لزين الدين محمد المدعو بـ: عبد الرءوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة الأولى: ١٣٥٦هـ.

٢٦٦- «قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر»، صالح بن محمد بن نوح ابن عبد الله العمري المعروف بالفلّاني المالكي، تحقيق: عامر حسن صبري، دار الشروق، مكة، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

٢٦٧- «كشف الأستار عن زوائد البزار»، لنور الدين الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩ م.

٢٦٨- «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون»، لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة، تصحيح وعناية: محمد شرف الدين وآخرين، مكتبة المثنى، بغداد، مصورة: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٤١م.

٢٦٩- «لب اللباب في تحرير الأنساب»، لجلال الدين السيوطي، نشر: دار صادر، بيروت.

٢٧٠- «لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ»، لتقي الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي، دار إحياء التراث العربي.

٢٧١- «لسان العرب»، لجمال الدين أبي الفضل ابن منظور محمد بن مكرم بن علي، الأنصاري الرويفعي الإفريقي، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ.

٢٧٢- «لسان الميزان»، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى: ٢٠٠٢م.

٢٧٣- «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد»، لنور الدين الهيثمي، تحقيق: حسام الدين القدسي، نشر: مكتبة القدسي، القاهرة، سنة: ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.

٢٧٤- «مجموع الفتاوى»، لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

٢٧٥- «مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي»، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السلامي البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي، تحقيق: أبي مصعب طلعت بن فؤاد الحلواني، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ج١، ٢ الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، ج٣ الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، ج٤ الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٢٧٦- «محجَّة القُرَب إلى محبة العرب»، لزين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد، دار العاصمة، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

٢٧٧- «مختار الصحاح»، لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة الخامسة: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٢٧٨- «مختصر استدراك الذهبي على مستدرك الحاكم» ، لسراج الدين ابن الملقن ، تحقيق ودراسة : عبد الله اللحيدان وسعد الحميد ، نشر دار العاصمة الرياض ، النشرة الأولى : ١٤١١هـ

٢٧٩- «مختصر الكامل في الضعفاء» ، لتقي الدين المقريزي ، تحقيق : أيمن بن عارف الدمشقي ، نشر : مكتبة السنة ، القاهرة ، الطبعة الأولى : ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .

٢٨٠- «مختصر تاريخ دمشق» ، لمحمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الإفريقي ، تحقيق : روحية النحاس ، رياض عبد الحميد مراد ، محمد مطيع ، نشر : دار الفكر ، دمشق - سوريا ، الطبعة الأولى : ١٤٠٢هـ - ١٩٨٤م .

٢٨١- «مختصر قيام الليل» ، لمحمد بن نصر المروزي ، اختصرها : أحمد بن علي المقريزي المتوفى سنة ٨٤٥هـ ، نشر : حديث أكاديمي ، فيصل آباد - باكستان ، الطبعة الأولى : ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م .

٢٨٢- «مساوئ الأخلاق ومذمومها» ، لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي ، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه : مصطفى بن أبو النصر الشلبي ، نشر : مكتبة السوادي للتوزيع ، جدة ، الطبعة الأولى : ١٤١٣هـ - ١٩٩٣ م .

٢٨٣- «مسند ابن الجعد» ، لعلي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي ، تحقيق : عامر أحمد حيدر ، نشر : مؤسسة نادر ، بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

٢٨٤- «مسند الدارمي» (المعروف بـ : سنن الدارمي) ، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي ، تحقيق : حسين سليم أسد الداراني ، نشر : دار المغني المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى : ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠ م .

٢٨٥- «مسند الشاميين» ، لأبي القاسم الطبراني ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى : ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .

٢٨٦- «مسند الموطأ» ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الجوهري ، تحقيق : لطفي بن محمد الصغير ، طه بن علي بُو سريح ، نشر : دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى : ١٩٩٧ م .

٢٨٧- «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه» ، لأبي العباس شهاب الدين البوصيري ، تحقيق : محمد المنتقى الكشناوي ،نشر : دار العربية ، بيروت ، الطبعة الثانية : ١٤٠٣هـ .

٢٨٨- «معجم ابن الأعرابي» ، لأبي سعيد بن الأعرابي ، تحقيق وتخريج : عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني ، نشر : دار ابن الجوزي ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى : ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م .

٢٨٩- «معجم السفر» ، لصدر الدين أبي طاهر السِّلَفي ، تحقيق : عبد الله عمر البارودي ، المكتبة التجارية ، مكة المكرمة .

٢٩٠- «معجم الصحابة» ، لابن قانع ، تحقيق :صلاح بن سالم المصراتي ، نشر : مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى : ١٤١٨هـ .

٢٩١- «معجم الصحابة» ، للبغوي ، تحقيق : محمد الأمين بن محمد الجكني ، نشر : مكتبة دار البيان ، الكويت ، الطبعة الأولى : ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م .

٢٩٢- «معجم مصطلحات المخطوط العربي» (قاموس كوديكولوجي) ، لأحمد شوقي بنبين ، ومصطفى طوبي ، الخزانة الحسنية ، الرباط ، المطبعة والوراقة الوطنية ، الحي المحمدي ، الداوديات ، مراكش ، الطبعة الثالثة : ٢٠٠٥م .

٢٩٣- «معرفة السنن والآثار» ، للبيهقي ، تحقيق : عبد المعطي قلعجي ، الناشرون : جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان) ، دار قتيبة (دمشق -بيروت) ، دار الوعي (حلب - دمشق) ، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة) ، الطبعة الأولى : ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .

٢٩٤- «معرفة الصحابة» ، لابن منده ، حققه وقدم له وعلق عليه : أ.د عامر حسن صبري ، نشر : مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة ، الطبعة الأولى : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م .

٢٩٥- «معرفة الصحابة» ، لأبي نعيم الأصبهاني ، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي ، دار الوطن للنشر ، الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م .

٢٩٦- «معرفة أنواع علوم الحديث» (مقدمة ابن الصلاح) ، لتقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن ، المعروف بابن الصلاح ، تحقيق : نور الدين عتر ، نشر : دار الفكر ، سوريا ، ودار الفكر المعاصر ، بيروت ، سنة : ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م .

٢٩٧- «معرفة علوم الحديث» ، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري ، دراسة وتحقيق : زهير شفيق الكبي ، نشر : دار إحياء العلوم .

٢٩٨- «مقال تلخيص المستدرك بخط الحافظ الذهبي» ، للدكتور عبد الله بن حمد المنصور ، مجلة «عالم المخطوطات والنوادر» ، عالم الكتب ، مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، المجلد الثالث عشر ، العدد الثاني ، رجب- ذو الحجة ١٤٢٩هـ -أغسطس- ديسمبر ٢٠٠٨م .

٢٩٩- «مقدمة تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي» ، لأبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري ، مراجعة وتصحيح : عبد الرحمن محمد عثمان ، دار الفكر .

٣٠٠- «مكارم الأخلاق» ، لابن أبي الدنيا ، تحقيق : مجدي السيد إبراهيم ، نشر : مكتبة القرآن - القاهرة .

٣٠١- «ملحق البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع» «الملحق التابع للبدر الطالع» ، لمحمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني اليمني الصنعاني ، نشر : دار المعرفة ، بيروت .

٣٠٢- «منتخب المنثور من الحكايات والسؤالات» ، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي ، دراسة وتحقيق : عبد الرحمن بن حسن بن قائد ، دار الصميعي ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٣٠هـ -٢٠٠٩م .

٣٠٣- «منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية» ، لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي ، تحقيق : محمد رشاد سالم ، الناشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الطبعة الأولى : ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م .

٣٠٤- «ميزان الاعتدال» ، لشمس الدين الذهبي ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، نشر : دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى : ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣ م .

٣٠٥- «نصب الراية لأحاديث الهداية» ، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي ، تحقيق : محمد عوامة ، نشر : مؤسسة الريان ـ بيروت ، ودار القبلة للثقافة الإسلامية ـ جدة ، الطبعة الأولى : ١٤١٨هـ -١٩٩٧م .

٣٠٦- «نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر من هجرة سيد البشر ﷺ» ، لمحمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني اليمني الصنعاني ، نشر : المطبعة السلفية ، القاهرة ، سنة : ١٣٤٨هـ .

٣٠٧- «هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين» ، لإسماعيل باشا البغدادي ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية ، استانبول ، ١٩٥١م ، مصورة : دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٣٠٨- «هواتف الجنان» ، للخرائطي ، تحقيق : إبراهيم صالح ، نشر : دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى : ١٤٢١هـ - ٢٠٠١ م .

٣٠٩- «وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان» ، لشمس الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي ، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، طبع الجزء الأول سنة : ١٩٠٠م وطبع الأخير سنة : ١٤١٤هـ -١٩٩٤م .

* * *

فِهرِسُ الفَهارِسِ

فِهرِسُ الآياتِ القُرآنيّةِ

فِهرِسُ الأحاديثِ والآثارِ

فِهرِسُ الرُّواةِ




فهرس الآيات القرآنية



فهرس الآيات القرآنية

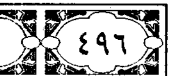
منهج دار التأصيل في إعداد فهرس الآيات القرآنية

تم اعتماد ما يلي عند صنع فهارس الآيات القرآنية :

- ذكرنا الآيات في الفهرس مرتبة حسب ترتيب السور بالمصحف الشريف ؛ ابتداءً من سورة الفاتحة حتى سورة الناس .
- ضمنا فهرس الآيات أسماء السورة الصريحة أو التي وردت على لفظ آية ، مثل : سورة ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة ، وما شابهها .
- رتبنا الآيات ترتيبًا داخليًا حسب ورودها في السورة الواحدة بالمصحف الشريف .
- وضعنا رقم الآية أو الآيات بجوارها ثم أرقام الأحاديث التي وردت بها الآية ، فإن كانت الآية أو الآيات واردة في كتاب أو باب وضعنا رقم الحديث الذي بعد الكتاب أو الباب بين قوسين .
- ذيَّلنا ما سبق بفهرس خاص بالقراءات لغير حفص على نفس النسق من الترتيب .

* * *

فهرس الآيات القرآنية



الآيـــــــــة	رقمهـــا	رقـــم الحديـــــــث
• وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ	١٦٣	٨٤٨٩
• وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ	١٦٤	٣١١٦
• وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ	١٦٦	٣١١٧
• لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ	١٧٧	٣١١٨
• وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ	١٧٧	٣١١٩
• وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ	١٧٧	٣١٢٠
• فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ	١٧٨	٣١٢١
• وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ	١٧٨	٣١٢٢
• إِن تَرَكَ خَيْرًا	١٨٠	٣١٥١، ٣١٢٥، ٣١٢٤
• يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ	١٨٣	٣١٢٦
• وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ	١٨٤	٣١٢٦، ١٦٢٦
• فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا	١٨٤	١٦٢٦
• فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ	١٨٤	١٦٢٦
• شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ	١٨٥	٣١٢٦
• فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ	١٨٥	٣١٢٦، ١٥٥٨
• أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ	١٨٧	٣١٢٦
• هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ	١٨٧	٣١٢٨
• ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ	١٨٧	٣١٢٦
• لَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا	١٨٩	٥٠٧٣، ١٨٠٠
• وَأَنفِقُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ	١٩٥	٣١٢٩
• أَنفِقُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ	١٩٥	٢٤٦٩
• وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ	١٩٥	٣١٣٠
• وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ	١٩٦	٣١٣١
• وَلَا تَحْلِقُواْ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ	١٩٦	٣١١٢
• ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ	١٩٧	٣١٣٣
• لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ	١٩٨	٣١٣٦، ١٧٩٤، ١٦٦٩، ١٦٦٨
• رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً	٢٠١	١٦٩٤

الآيـــــــة	رقمهــا	رقـم الحديــث

سورة آل عمران

الآيـــــــة	رقمهــا	رقـم الحديــث
• آل عمران		١٢١٨، ١٢٥٦، ١٨٨٥، ١٨٩٠، ١٨٩١، ٢٠٨٣، ٢٠٩٩، ٣١٧٦، (٣١٧٦)، ٣٣٩٦، ٦٤٣٢، ٨٤٨٩
• الزهراوين		٢٠٩٩، ٣١٧٦
• الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ	١، ٢	١٨٩٠
• ٱلۡقَيُّومِ	٢	٣١٧٧
• إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ	٥	٣١٧٨
• مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ	٧	٣١٧٩
• ٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦ	٧	٣١٨٠
• وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ	٧	٣٨٨
• ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ	٧	٣١٨٥
• وَٱلۡقَنَٰطِيرِ ٱلۡمُقَنطَرَةِ	١٤	٢٧٦٩
• شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ	١٨	٨٤٨٩
• وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَيَقۡتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ	٢١	٣١٨٧
• إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنۡهُمۡ تُقَىٰةٗ	٢٨	٣١٩٠
• قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ	٣١	٣١٨٩
• إِنِّي نَذَرۡتُ لَكَ مَا فِي بَطۡنِي مُحَرَّرٗا	٣٥	٣١٩١
• إِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ	٣٦	٤٢٠٩
• فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٖ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنٗا	٣٧	٤٢٠٩
• وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗا	٣٧	٣١٩١
• أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَاۖ قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ	٣٧	٣١٩١
• هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ	٣٨	٣١٩١
• رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةٗ طَيِّبَةً	٣٨	٤١٩٨
• مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ	٣٩	٤٢٠٧
• كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ	٤٩	٢٩٩٤
• فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ	٥٣	٣٢٦٤



الآيــــــــة	رقمهــا	رقــم الحديــــــث
• نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ	٦١	٤٧٨٠، ٤٧٧٨
• قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ	٦٤	١١٦٧
• أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا	٦٤	٤٢٩٦
• ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ	٦٤	١١٦٧
• إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ	٦٨	٤٠٧٨، ٣١٩٢
• إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا	٧٧	٢١٨٣
• كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ	٨٦	٨٣٠٥، ٢٦٦٤
• إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟	٨٩	٨٣٠٥، ٢٦٦٤
• لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ	٩٢	٦٥٢٨
• كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ	٩٣	٣١٩٣
• وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا	٩٧	٣١٩٨، ١٦٣٣
• مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا	٩٧	١٦٣٤
• يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ	١٠٢	٣١٩٩، ٢٧٨٢
• ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ	١٠٢	٣٧٣١، ٣٢٠٠
• وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا۟ وَٱخْتَلَفُوا۟ مِنۢ بَعْدِ	١٠٥	٢٦٩٠
• كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ	١١٠	٧١٨٤، ٧١٨٢، ٧١٥٩، ٣٢٠١
• وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ	١٣٣	٣٢٠٢
• وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ	١٤٤	٣٢٠٣
• ٱلشَّٰكِرِينَ	١٤٤	٣٢٠٣
• وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ	١٥٢	٣٢٠٤
• حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ	١٥٢	٣٢٠٤
• ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا	١٥٤	٣٢٠٥
• وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ	١٥٩	٤٤٩١
• وَمَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَغُلَّ	١٦١	٢٩٦٢
• وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ	١٦٩	٣٥٠٢، ٣٢٠٦، ٢٤٧٩
• ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ	١٧٢	٤٣٧٣، ٣٢٠٧
• ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟	١٧٣	٣٢٠٨

سورة النساء



الآيــــــــــة	رقمهـا	رقـم الحديــــــث
• وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا	٩٣	٤٤١٦
• وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ	٩٤	٨٩١٥
• فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ	٩٨	٣٩٢٤
• لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ	١٠٣	٣٢٧٦
• وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ	١٠٥	٢٩٧٨
• وَلَا تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ	١٢١	٧٣٠١، ٧٧٧٢، ٧٧٨١
• فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ	١٢٥	٨٠٧٥
• وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا	١٤٢	٣٢٧٧
• قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا	١٤٥	٣٢٧٨، ٦٤٢٧، ٧٣١٠
• سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا	١٤٨	٣٢٧٩
• فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ	١٤٩	٣٢٧٩
• قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ	١٥١	٣١٧٩، ٣٢٨٠، ٣٢٨٢
• وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ	١٥٢	٢٥٣٤، ٣١٤٤، ٣٢٢٦، ٣٢٨١
• وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ	١٥٣	٢٩٧٩، ٣٢٨٣
• هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ	١٥٨	٨٨٦٢
• يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا	١٥٨	٣٩٢٦
• لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ	١٥٨	٨٨٧٠
• وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ	١٦٤	١٤٢٥، ٢٨٩٥، ٣٨٠١

سورة الأعراف

الآيــــــــــة	رقمهـا	رقـم الحديــــــث
• الأعراف		٧٨٦، (٣٢٨٤)، ٣٣٩٦، ٨٤٨٩
• وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ	١١	٣٢٨٤
• قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ	٣٢	٢٦٩٢، ٣٢٨٨، ٧٥٧٢
• إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ	٥٤	٨٤٨٩
• أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ	٥٤	٢٩٩٤
• وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ	١٠٢	٣٢٩٧
• قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ	١٤٣	٦٧

سورة الأنفال

الآيـــــة	رقمها	رقم الحديث
• إن كنتم ءامنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان	٤١	٤٣٥٩
• وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة	٦٠	٣٣٠٩
• لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم	٦٣	٣٢٢١، ٣٣١٠، ٣٣١١
• ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن	٦٧	٣٣١٢
• لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم	٦٨	٣٣١٣
• فكلوا مما غنمتم حللا طيبا	٦٩	٣٣١٢
• يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى	٧٠	٥٥٠٥
• قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله	٧٠	٥٥١٩
• وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض	٧٥	٨٢١٢، ٨٢١٦، ٨٢٢٢

سورة التوبة

الآيـــــة	رقمها	رقم الحديث
• براءة		١٠٧٤، ٢٩١٥، ٢٩٤٢، ٣٣١٤، (٣٣١٤)، ٣٣١٥، ٣٣١٦، ٣٣١٧، ٤٤٢٨، ٧٥٥٩
• البحوث		٢٥٨٧، ٣٣٢٤، ٥٥٨٦
• التوبة		٢٥٨٧، ٣٣١٦، ٣٣٢٤، ٤٧١٠، ٥٥٨٦
• العذاب		٣٣١٦
• فإن تابوا	٥	٣٣١٩
• وأقاموا الصلوة وءاتوا الزكوة فخلوا سبيلهم	٥	٣٣١٩
• فإن تابوا وأقاموا الصلوة وءاتوا الزكوة فإخوانكم	١١	٣٣١٩
• فقاتلوا أئمة الكفر	١٢	٣٣٢٠، ٣٣٢١
• إنما يعمر مسجد الله من ءامن بالله	١٨	٨٦٥، ٣٣٢٢
• هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق	٣٣	٨٦٠١
• والذين يكنزون الذهب والفضة	٣٤	١٥٠٦، ٣٣٢٣
• إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما	٣٩	٢٥٣٩، ٢٥٨٨
• انفروا خفافا وثقالا	٤١	٢٥٣٨، ٢٥٨٧، ٣٣٢٤، ٥٥٨٦، ٥٦١١، ٦٠٥٧

سورة يوسف

سورة الكهف



سورة مريم

سورة طه

سورة الأنبياء

الآيـــــــــة	رقمهـــا	رقـم الحديـــــث

سورة الحج

الآيـــــــــة	رقمهـــا	رقـم الحديـــــث
• الحج		٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠٧، (٣٤٩٥)، ٣٥١٦، ٣٥١٧، ٣٥١٨، ٣٥١٩، ٣٥٢٠، ٣٥٢١، ٣٥٢٢، ٣٥٣٩
• يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ	١	٧٨، ٧٩، ٢٩٥٨، ٣٤٩٥، ٨٩١٨، ٨٩٢٠، ٨٩٢٢
• وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَـٰرَىٰ	٢	٢٩٥٧، ٣٠٠٨، ٣٤٩٦
• وَلَـٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ	٢	٧٩، ٨٩٢٠
• مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ	٥	٣٤٩٧
• مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ	١٥	٣٤٩٨
• هَـٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُواْ فِى رَبِّهِمْ	١٩	٣٤٩٩، ٣٥٠٠، ٣٥٠١
• فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ	١٩	٣٥٠٣
• كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا	٢٢	٣٥٠٤
• نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ	٢٥	٣٥٠٠
• وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ	٢٥	٣٥٠٥، ٣٥٠٦
• وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا	٢٦	٤٠٧٢
• وَلْيَطَّوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ	٢٩	١٧٠٩
• وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ	٣١	١٠٧
• وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَـٰهَا لَكُم مِّن شَعَـٰٓئِرِ ٱللَّهِ	٣٦	٣٥١١
• فَٱذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ	٣٦	٧٧٧٩
• أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَـٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ	٣٩	٢٤١١، ٣٠٠٩، ٣٥١٥، ٤٣٢٣
• وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ	٤٧	٨٩٣٦، ٩٠٢٩
• لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ	٦٧	٣٥٢٤
• وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ	٧٨	٣٥٢٣

سورة المؤمنون

الآيـــــــــة	رقمهـــا	رقـم الحديـــــث
• المؤمنين		(٣٥٢٥)، ٣٥٢٧، ٨٤٨٩
• قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ	١	١٩٨٥، ٣٥٢٥، ٣٥٢٦، ٣٥٢٧، ٤٠٦٩

سورة النور

سورة النمل

سورة القصص



سورة الأحزاب

سورة سبأ

الآيــــــة	رقمها	رقم الحديث

سورة فاطر

الآيــــــة	رقمها	رقم الحديث
• الملائكة		(٣٦٣٥)
• وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقۡنَٰهُ	٩	٨٩٩٧، ٨٧٤٣
• كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ	٩	٨٩٩٧
• إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥ	١٠	٣٦٣٥
• وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ	١٨	٣٦٣٦
• ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ عِبَادِنَا	٣٢	٣٦٣٩
• فَمِنۡهُمۡ ظَالِمٌ لِّنَفۡسِهِۦ وَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٌ	٣٢	٣٦٣٨
• جَنَّٰتُ عَدۡنٍ يَدۡخُلُونَهَا يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ	٣٣	٣٦٤٠
• وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذۡهَبَ عَنَّا ٱلۡحَزَنَ	٣٤	٥٨٢٠
• ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذۡهَبَ عَنَّا ٱلۡحَزَنَ	٣٤	٣٦٤١
• لُغُوبٌ	٣٥	٥٨٢٠
• أَوَلَمۡ نُعَمِّرۡكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ	٣٧	٣٦٤٢
• وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهۡرِهَا	٤٥	٣٦٤٨

سورة يس

الآيــــــة	رقمها	رقم الحديث
• يس		١٢٠٧، ٢١٠٢، (٣٦٤٩)
• يس والقرآن		٣٦٤٩
• إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡ	١٢	٣٦٥٠
• يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ	٢٠	٣٦٥١
• إِنِّىٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ	٢٥	٣٦٥١
• مِّنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يَنسِلُونَ	٥١	٣٠٠٧
• أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٍ	٧٧	٣٦٥٢

سورة الصافات

الآيــــــة	رقمها	رقم الحديث
• الصافات		٨٤٨٩، (٣٦٥٣)
• وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا	١	٣٦٥٣
• فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرًا	٢	٣٦٥٣

الآيــــــــــة	رقمهــا	رقــم الحديــــــث
• إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ	٣٠	٣٦٩٣
• ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ	٣٠	٣٦٩٣
• وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ	٣٦	٣٦٩٤
• إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ	٤١، ٤٢	٣٦٩٦

سورة الشورى

الآيــــــــــة	رقمهــا	رقــم الحديــــــث
• حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ		(٣٦٩٨)
• تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ	٥	٣٦٩٨
• وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ	٥	٣٧٠٠
• ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَ	١٧	٣٧٠١
• ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ	١٩	٣٧٠١
• مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْءَاخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ	٢٠	٣٧٠٢
• قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا	٢٣	٣٧٠٥، ٤٨٦٦
• وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ	٢٦	٣٧٠٦
• وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ	٢٧	٣٧٠٧، ٣٧٠٨
• وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ	٣٠	٣٧٠٩، ٣٧١٠، ٨٣٧٨
• إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ	٣٣	٣٧١١
• وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ	٥٢	٣٧١٣، ٣٧١٤

سورة الزخرف

الآيــــــــــة	رقمهــا	رقــم الحديــــــث
• الزخرف		(٣٧١٥)
• سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ	١٣	٢٥١٧
• وَجَعَلُواْ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ	١٩	٣٧١٥
• أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم	٣٢	٣٧١٦
• فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ	٤١	٣٧١٧
• إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ	٤٣	٣٥٣٨
• مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ	٥٨	٣٧١٩
• بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ	٥٨	٢٦٩٢، ٢٦٩٣

الآيــــــــــة	رقمهــا	رقــم الحديــــث
• ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾	٦١	٣٠٤٤، ٣٧٢٠، ٣٧٢١
• ﴿وَنَادَوْا۟ يَـٰمَـٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾	٧٧	٣٧٢٢، ٨٩٩٥

سورة الدخان

الآيــــــــــة	رقمهــا	رقــم الحديــــث
• حم		١٢٠٧
• حم الدخان		(٣٧٢٣)
• ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾	٣، ٤	٣٧٢٣
• ﴿كَمْ تَرَكُوا۟ مِن جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ ۝٢٥ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ﴾	٢٥-٢٨	٣٧٢٥
• ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ﴾	٢٩	٣٧٢٤
• ﴿وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَـٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾	٣٢	٤٢٧٨
• ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَـٰعِبِينَ﴾	٣٨	٣٧٢٨، ٥٨٤٣
• ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾	٤٢	٥٨٤٣
• ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾	٤٣	٣٧٢٩
• ﴿خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ۝٤٧ ثُمَّ صُبُّوا۟﴾	٤٧، ٤٨	٣٧٣١
• ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ﴾	٤٩	٣٧٣٠

سورة الجاثية

الآيــــــــــة	رقمهــا	رقــم الحديــــث
• حم الجاثية		(٣٧٣٢)
• حم الشريعة		(٣٧٣٢)
• ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾	١٣	٣٧٣٢
• ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ﴾	٢١	٣٧٣٣
• ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَـٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾	٢٣	٣٧٣٥
• ﴿مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ﴾	٢٤	٣٧٣٦

سورة الأحقاف

الآيــــــــــة	رقمهــا	رقــم الحديــــث
• الأحقاف		(٣٧٤٠)
• حم		٢٩٢٥
• ﴿أَوْ أَثَـٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾	٤	٣٧٤٠، ٣٧٤١

الآيــــــــة	رقمهـا	رقم الحديـــث
• قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى	٩	٣٧٤٢
• قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ	١٠	٥٨٧٧
• وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ	١٠	٥٨٧٥
• وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا	١٥	٣١٤٩
• أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُواْ	١٦	٧٨٥١ ، ٧٨٥٠
• ٱلَّذِى كَانُواْ يُوعَدُونَ	١٦	٧٨٥١
• يُوعَدُونَ	١٦	٧٨٥٠
• وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ	١٧	٨٧٠٧
• أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا	٢٠	٣٧٤٤ ، ٣٧٤٣
• فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُواْ هَٰذَا عَارِضٌ	٢٤	٣٧٤٦
• لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ	٢٧	٧٨٥٦
• وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ	٢٩	٣٧٤٧
• ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ	٣٢	٣٧٤٧
• فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ	٣٥	٤١٧٩

سورة محمد

الآيــــــــة	رقمهـا	رقم الحديـــث
• محمد		(٣٧٤٩)
• ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ	١	٣٧٤٩
• وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ	٢	٣٧٤٩
• وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ	٢	٣٧٤٩
• وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ	١٥	٣٧٥٠ ، ٣٤٣٧ ، ٣٣٨٢
• حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُواْ مِنْ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ	١٦	٣٧٥١
• فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ	١٩	٣٧٥٢
• فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ	٢٢	٧٤٩٢ ، ٣٧٥٤ ، ٣٠٤٧ ، ٣٠٤٦
• أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ	٢٤	٧٤٩٢
• أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ	٢٤	٣٠٤٦
• وَإِن تَتَوَلَّوْاْ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ	٣٨	٣٧٥٥

سورة المجادلة

سورة الحشر



الآيـــــة	رقمها	رقم الحديث
• هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ	١٩	٨٩٣٦
• ثُمَّ لَقَطَعۡنَا مِنۡهُ ٱلۡوَتِينَ	٤٦	٣٨٩٧، ٣٨٩٨

سورة المعارج

الآيـــــة	رقمها	رقم الحديث
• سَأَلَ سَآئِلُۢ		(٣٩٠٠)، ٣٩٠٠، ٤٠٦٩
• سَأَلَ سَآئِلُۢ	١	(٣٩٠٠)، ٣٩٠٠، ٤٠٦٩
• لِّلۡكَٰفِرِينَ لَيۡسَ لَهُۥ دَافِعٞ ۝ مِّنَ ٱللَّهِ ذِي ٱلۡمَعَارِجِ	٢، ٣	٣٩٠٠
• ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآئِمُونَ	٢٣	٤٠٦٩
• وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ قَآئِمُونَ	٣٣	٤٠٦٩
• فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهۡطِعِينَ	٣٦-٣٩	٣٩٠١

سورة نوح

الآيـــــة	رقمها	رقم الحديث
• نوح		(٣٩٠٢)
• إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ	١	٤٠٥٦، ٤٠٦٠
• وَجَعَلَ ٱلۡقَمَرَ فِيهِنَّ نُورٗا	١٦	٣٩٠٢
• رَّبِّ لَا تَذَرۡ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ دَيَّارًا	٢٦	٤٣٥٦

سورة الجن

الآيـــــة	رقمها	رقم الحديث
• الجن		(٣٩٠٣)، ٨٤٨٩
• قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ		٣٩٠٣
• وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةٗ وَلَا وَلَدٗا	٣	٨٤٨٩
• وَمَن يُعۡرِضۡ عَن ذِكۡرِ رَبِّهِۦ يَسۡلُكۡهُ عَذَابٗا صَعَدٗا	١٧	٣٩٠٥
• كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا	١٩	٣٩٠٦

سورة المزمل

الآيـــــة	رقمها	رقم الحديث
• ٱلۡمُزَّمِّلُ		(٣٩٠٧)، ٣٩١٠، ٨٩٨٣
• يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ		٣٩٠٨
• يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ	١	٣٩٠٧، ٣٩٠٩
• إِنَّا سَنُلۡقِي عَلَيۡكَ قَوۡلٗا ثَقِيلًا	٥	٣٩١١

سورة المدثر

سورة القيامة



الآيـــــــــــة	رقمهـــا	رقـم الحديـــــث
• تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ	٧	٨٠٦٤
• يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ	٤٢-٤٤	٣٩٤٣
• فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ	٤٣، ٤٤	٧

سورة عبس

الآيـــــــــــة	رقمهـــا	رقـم الحديـــــث
• عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ		(٣٩٤٤)، ٣٩٤٤، ٦٨٣٤
• عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١﴾ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ		٦٨٣٥
• شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا	٢٦	١٦١٧، ٦٤٤٣
• فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا	٢٧-٣١	٣٩٤٥
• وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا	٣١	١٦١٧، ٣١٨٦
• يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ	٣٤-٣٧	٣٩٤٦
• لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ	٣٧	٣٠٣٦
• وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ	٤٠، ٤١	٣٨٩٣، ٣٩٤٧

سورة التكوير

الآيـــــــــــة	رقمهـــا	رقـم الحديـــــث
• إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ		٣٣٥٦، ٣٨٢٣، (٣٩٤٨)، ٣٩٤٨، ٨٩٤٥
• وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ	٥	٣٩٤٩
• وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ	٧	٣٩٥٠
• فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ	١٥، ١٦	٣٩٥١
• ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ	١٦	٣٩٥٢
• وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ	١٧، ١٨	٣٩٥٣

سورة الانفطار

الآيـــــــــــة	رقمهـــا	رقـم الحديـــــث
• إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ		(٣٩٥٤)، ٨٩٤٥
• عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ	٥	٣٩٥٤

سورة المطففين

الآيـــــــــــة	رقمهـــا	رقـم الحديـــــث
• المطففين		(٣٩٥٥)
• وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ		٢٢٧٤، ٢٢٧٥، ٣٩٥٥

الآيـــــــــــة	رقمهـــا	رقـم الحديـــــث
• وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ	١	٢٢٧٤، ٢٢٧٥، ٣٩٥٥
• يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ	٦	٨٩٣٣
• كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم	١٤	٦، ٨٧٧٢، ٣٩٥٦
• خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ	٢٦	٣٩٥٧

سورة الانشقاق

الآيـــــــــــة	رقمهـــا	رقـم الحديـــــث
• إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ		(٣٩٥٨)، ٨٩٤٥
• إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ	١، ٢	٣٩٥٨
• وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ	٣	٣٩٥٨، ٣٩٥٩
• وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ	٤	٣٩٥٨
• فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا	٨	٨٩٥٤
• لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ	١٩	٣٩٦١، ٣٩٦٢

سورة البروج

الآيـــــــــــة	رقمهـــا	رقـم الحديـــــث
• ٱلْبُرُوجِ		(٣٩٦٣)
• وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ	١	٣٩٦٤
• وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ	٣	٣٩٦٣
• إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ	١٢	٣٩٦٤

سورة الطارق

الآيـــــــــــة	رقمهـــا	رقـم الحديـــــث
• ٱلطَّارِقِ		(٣٩٦٦)
• وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ		١٠٧١
• يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ	٧	٣٩٦٦
• وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ	١١	٣٩٦٧
• وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ	١٢	٣٩٦٧

سورة الأعلى

الآيـــــــــــة	رقمهـــا	رقـم الحديـــــث
• سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى		٩١٤، ٩٨٦، ١١٥٨، ١١٥٩، ١٢٣٤، ٢٩٧١، ٣٠٥٧، ٣٦٣٧، ٣٨٠٠، ٣٨٢٩، (٣٩٦٨)، ٣٩٦٨، ٣٩٦٩، ٣٩٧٠، ٣٩٧١، ٣٩٧٢، ٤٣٠٦

سورة الشمس

سورة الليل

سورة الضحى





الآيـــــــة	رقمهـــا	رقــم الحديـــــث
• قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ		٧٩٨، ١١٥٨، ١١٥٩، ٢١٠٦، ٢١١٢، ٣٩٦٨، ٣٩٦٩، ٣٩٧٠، ٤٨٨٥، ٦٠٦٤، ٦٥٨٦، ٨٤٨٩
• قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ	١	٧٩٨، ١١٥٨، ١١٥٩، ٢١٠٦، ٢١٠٨، ٢١١٢، ٣٩٦٨، ٣٩٦٩، ٣٩٧٠، ٤٠٣٥، ٤٨٨٥، ٦٠٦٤، ٦٥٨٦، ٨٤٨٩

سورة الفلق

• أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ		٤٠٣٦
• ٱلْفَلَقِ		(٤٠٣٦)
• قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ		٧٩٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ٢١١٢، ٣٩٦٨، ٣٩٧٠
• المعوذتين		٧٩٦، ٢١١٣، ٣٩٦٩، ٨٤٨٩
• وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ	٤، ٥	٤٠٣٨

سورة الناس

• قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ		٧٩٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ٢١١٢، ٣٩٦٨، ٣٩٧٠
• المعوذتين		٧٩٦، ٢١١٣، ٣٩٦٩، ٨٤٨٩
• ٱلنَّاسِ		(٤٠٣٩)
• ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ	٤	٤٠٣٩

❋ ❋ ❋

فهرس القراءات

الآيـــــة	رقمها	رقم الحديث
سورة الفاتحة		
• مَلِكِ يوم الدين	٤	٢٩٥٠، ٢٩٥١، ٣٠٦٣
• غَيْرَ المغضوب عليهم	٧	٢٩٥٣
سورة البقرة		
• ولا تُقْبَلُ منها شفاعة	٤٨	٢٩٥٦
• أو نَنْسَأْهَا	١٠٦	٣٩٧٢
• ما ننسخ من آية أو تَنْسَاهَا	١٠٦	٢٩٩٣
• فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام مُتَتَابِعَاتٍ	١٩٦	٣١٣٢
• كان الناس أمة واحدة فَاخْتَلَفُوا	٢١٣	٤٠٥٧
• بِرِبْوَةٍ	٢٦٥	٣١٦٠
• فَرُهُنٌ مقبوضة	٢٨٣	٢٩٦٣
سورة آل عمران		
• الم الله لا إله إلا هو الحي الْقَيَّامُ	١، ٢	٣١٧٧
• وما يعلم تأويله إلا الله وَيَقُولُ الراسخون في العلم آمنا به	٧	٣١٨٤
• وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لَيُبَيِّنُنَّهُ للناس ولا يَكْتُمُونَهُ	١٨٧	٣٧٠
سورة النساء		
• والذين عَاقَدَتْ أيمانكم فآتوهم نصيبهم	٣٣	٣٢٣٨، ٨٢٢٢
• يأيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فَتَثَبَّتُوا	٩٤	٢٩٦١

الآيـــــــــــة	رقمهـا	رقـم الحديـــث
سورة يونس		
• قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فَلْتَفْرَحُوا هو خير مما تَجْمَعُونَ	٥٨	٢٩٨٧
سورة هود		
• إنه عَمِلَ غَيْرَ صالح	٤٦	٢٩٨٨
سورة يوسف		
• فَسَلْهُ ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن	٥٠	٢٩٨٩
سورة الرعد		
• وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان تُسْقَىٰ بماء واحد	٤	٢٩٩٠
سورة الحجر		
• الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين رُبَّمَا يود الذين كفروا	١، ٢	٢٩٩٥
سورة الإسراء		
• إن هذا القرءان يهدي للتي هي أقوم وَيَبْشُرُ المؤمنين	٩	٣٤١٦
• قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا أولئك الذين تَدْعُونَ يبتغون إلى ربهم الوسيلة	٥٦، ٥٧	٣٤٢١
• أدخلني مَدْخَلَ صدق وأخرجني مَخْرَجَ صدق	٨٠	٢٩٩٧
سورة الكهف		
• لو شئت لَتَخِذْتَ عليه أجرا	٧٧	٢٩٩٩
• وكان أَمَامَهُمْ ملك يأخذ كل سفينة صَالِحَةٍ غصبا	٧٩	٣٠٠٠
• دَكًّا	٩٨	٢٩٨١

الآيــــــــــــــة	رقمها	رقم الحديــث
سورة مريم		
• عُتِيًّا	٨	٣٠٠٣
• جُثِيًّا	٦٨	٣٠٠٣
• تكاد السموات يَنْفَطِرْنَ منه	٩٠	٣٠٠٥
سورة طه		
• طه	١	٣٠٠٦
سورة الأنبياء		
• من كل جَدَثٍ ينسلون	٩٦	٣٠٠٧
سورة الحج		
• وترىٰ الناس سَكْرَىٰ وما هم بِسَكْرَىٰ	٢	٣٠٠٨
• أَذِنَ	٣٩	٢٤١١
سورة المؤمنون		
• والذين يَأْتُونَ ما آتوا	٦٠	٣٠١٠
• الذين يَأْتُونَ ما أَتَوا	٦٠	٢٩٦٤
• يَأْتُونَ	٦٠	٣٠١٠
• مستكبرين به سامرا تُهْجِرُونَ	٦٧	٣٠١١
سورة الفرقان		
• أن نُتَّخَذَ من دونك	١٨	٣٠١٣
سورة الروم		
• الله الذي خلقكم من ضُعْفٍ ثم جعل من بعد ضُعْفٍ قوة ثم جعل من بعد قوة ضُعْفًا وشيبة	٥٤	٣٠١٥

الآيـــــــــة	رقمها	رقم الحديث
سورة سبأ		
• لقد كان لسبأ في مَسَاكِنِهِمْ	١٥	٣٠١٩
سورة يس		
• ولقد أضل منكم جُبُلًا	٦٣	٣٠٢١
سورة الصافات		
• بل عَجِبْتُ	١٢	٣٦٥٤
• إن مَقِيلَهُمْ لإلى الجحيم	٦٨	٣٥٦٢
سورة الزمر		
• يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا وَلَا يُبَالِي	٥٣	٣٠٢٣
سورة الفتح		
• وَلَوْ حَمِيتُمْ كَمَا حَمُوا لَفَسَدَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ	٢٦	٢٩٣١
سورة الذاريات		
• إنِّي أَنَا الرزاق ذو القوة المتين	٥٨	٢٩٦٠، ٣٠٢٤
سورة القمر		
• خَاشِعًا أبصارهم	٧	٣٨٠٩
• فهل من مُذَّكِرٍ	١٥	٣٠٢٦
سورة الرحمن		
• متكئين على رَفَارِفَ خضر وعبقري حسان	٧٦	٣٠٢٧
سورة الواقعة		
• فَرُوحٌ وريحان	٨٩	٢٩٦٥، ٣٠٣٠

* * *


فهرس الموضوعات



فِهرِسُ المَوضُوعَاتِ

* * *